عوالم العلوم والمعارف والأحوال

من الآيات والأخبار والأقوال

ج ٣/١٥

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

حديث الغدير

للمحدث الكبير المتتبع الخبير

الشيخ عبد الله البحراني الأصفهاني

ومستدركاتها

بسماحة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الزنطي الأصفهاني

تحقيق ونشر
مؤسسة الإمام المهدي عج
قم المقدسة

www.haydarya.com

عوالم العلوم والمعارف والأحوال

من الآيات والأخبار والأقوال

ج ١٥/٣

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

((حديث الغدير))

للمحدث الكبير المتتبع الخبير

الشيخ عبد الله البحراني الإصفهاني

« وستدركها »

لسماحة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي الإصفهاني

هوية الكتاب

الكتاب: عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال :

في أحوال إمام المشارق والمغارب مولاناعليّ بن أبي طالب عليه السلام

ج ١٥/ ٣

في النصّ على إمامته عليه السلام في حديث الغدير

المؤلف: العلاّمة الشيخ عبدالله بن نور الله البحراني الإصفهاني (ره)، من أفاضل أعلام تلامذة شيخ الإسلام العلاّمة **محمّد باقر المجلسي** قدّس سرّه.

ومستدركاتها والإشراف:

سماحة السيدمحمّد باقر الموسوي الموحّد الأبطحي الإصفهاني دامت بركاته

تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم المقدّسة.

الإشراف الفنّي: المهندس كريم ماهان.

الطبعة: الأولى.

تاريخ الطبع: شهر رمضان المبارك ـ ١٤١٣ هـ.

المطبعة: أمير ـ قم المقدّسة.

العدد: ١٠٠٠ نسخة.

☎ : ٣٣٠٦٠

باهتمام: سماحة آية ا... الحاج الشيخ حسن الصافي الإصفهاني دامت بركاته

«حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسّسة الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف»

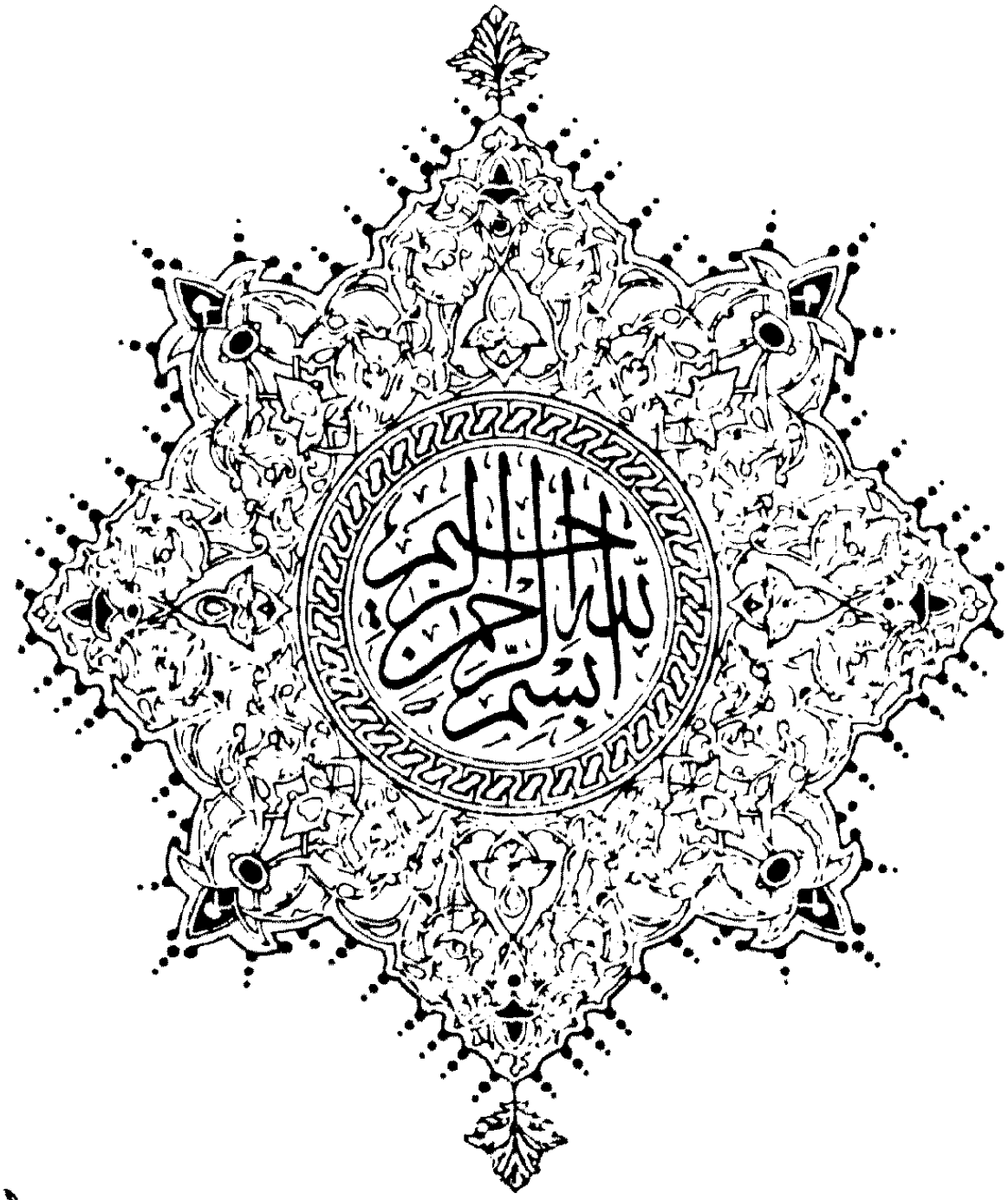
بسم الله الرحمن الرحيم

«ولاية عليّ بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي»

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله أكبر تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بن أبي طالب بعدي»

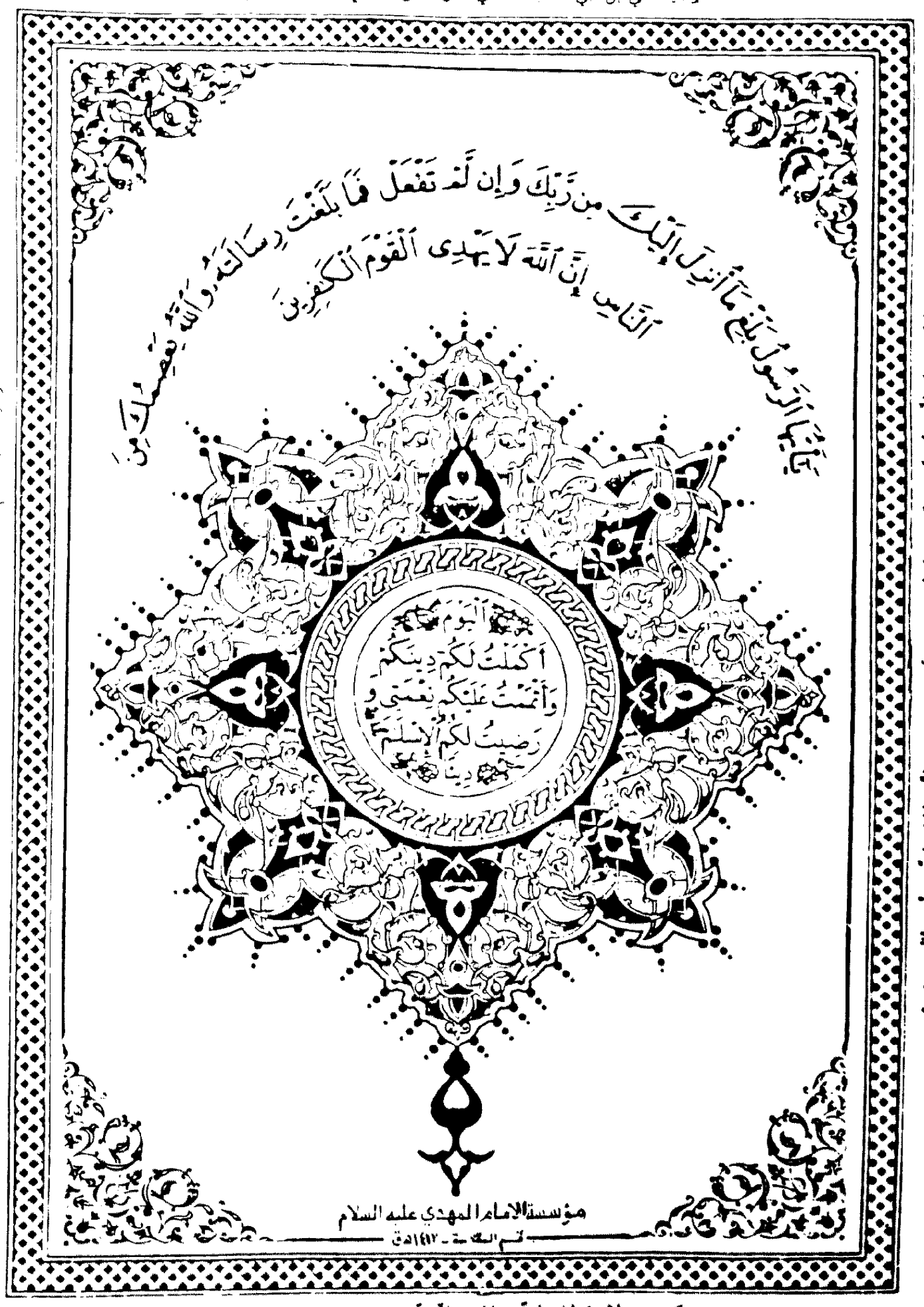

قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: «واحبا لنبيهم غدير خم» «١٢» وهل ترك ابي يوم غدير خم لأحد عذرا «١٣»

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»

الإهداء

إلى خاتم الأنبياء والرسل محمّد صلى الله عليه وآله ؛

إلى من بلّغ رسالات ربّه، وغرس بذرة الولاء لعليّ أميرالمؤمنين عليه السلام في يوم «غدير خمّ»

إلى من أعلنها كلمة حقّة، وصرخة مدويّة لإكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الربّ بأمره تعالى فقال صلى الله عليه وآله :

«ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ قالوا: بلى. فقال:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه...».

وإلى خليفته و وصيّه وابن عمّه وزوج بضعته «الزهراء البتول»:

«الإمام أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام»

وإلى أبنائه حجج اللّه على عباده من بعده؛

وإلى خاتم أوصيائه **الإمام المهديّ المنتظر** صلوات الله عليهم جميعاً؛

إليكم جميعاً نقدّم هذا الجهد المتواضع، لتكونوا لنا شفعاء يوم فقرنا وفاقتنا؛ يوم لاينفع مال ولابنون إلاّ من أتى اللّه بقلب سليم.

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق كلّ شيء و وليّه، ذي الكبرياء والعظمة والجلالة، الّذي هدانا بالشمس إذجلاّها والقمر إذ تلاها، ومنّ علينا بهداية الرسالة والخلافة؛

فبعث في الأُمّيّين رسولاً وسراجاً منيراً، وخصّ يوماً بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الربّ بالإسلام ديناً، لتثبيت أهميّة الولاية في إخلاد الرسالة، فله الحمد على ما هدانا لهاوما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أماناً من الحيرة والضلالة؛

وصلّى الله على حبيبه محمّد رسول الله البقيّة من إبراهيم خليل الله، الّذي ختمت به النبوّة والرسالة، وهو الّذي بلّغ رسالات ربّه كما أمره في أشهر زمان ومكان، لتعيين وزيره وخليفته بأحسن حديث وأتمّ دلالة؛

وعلى وصيّه أميرالمؤمنين المنصوص بأنّه لايؤدّي ـ الرسالة ـ عنه إلا هو، وأنّه الدائر مع الحقّ حيثما دار، فإنّه رمز الإيمان والولاء، ومعدن الحكمة والعلم والعدالة

وعلى صفوة الله من ذرّيّته وأهل بيته أطهر الخلق وأنبل الأنام وأشرف سلالة، سيّما المهديّ صاحب الزمان عجّل الله فرجه الشريف مظهر الحقّ ومحيي آثار النبوّة ومجتثّ جذور الشقاوة والجهالة... .

وبعد،

فإنّ واقعة الغدير حادثة عظمى في تاريخ البشريّة؛

لأنّها نظّمت مسألة الخلافة والوصاية بعد النبيّ صلى الله عليه وآله، وهذا بلاريب أمر خطير وضرورة حياتيّة يحتّمها التسلسل القيادي لبني البشر، إذ لابدّ من قائد يرعى مصالح الأُمّة، وينظّم شؤونها، ويدير أُمورها.

وسيبدو لنا عظم هذا الأمر جليّاً إذا أخذنا بنظر الإعتبار الظروف الموضوعيّة للأُمّة الإسلاميّة بإعتبار أن قيادتها إلهيّة تمتاز عن الحكومات الوضعيّة في أُمور كثيرة.

فبعد أن صدع النبيّ صلى الله عليه وآله بأمر ربّه الكريم، وبلّغ رسالاته، وسنّ أُسس الشريعة السمحاء وقرّر أُصولها وفروعها، كان لابدّ له من وزير و وصيّ يخلفه في إكمال المسيرة بحيث يعد ممثّلاً له ولا يؤدّي عنه إلاّ هو، ويكون عمله امتداداً للرسالة وذلك بممارسة دوره في البيان والتبيين والتبليغ، وتفصيل ما كان مجملاً، وتفسير ما كان مشكلاً، وتحليل ما كان معضلاً، والقتال على تأويل القرآن كما قاتل صلى الله عليه وآله على تنزيله، وكان عليه أيضاً أن يثني الوسادة، ويتحمّل مسؤوليّته الجليلة في تنوير أذهان المسلمين وتربيتهم وتهذيبهم، وأن يكون مرجعاً لهم في كلّ أُمورهم الحياتيّة، وما إلى ذلك من المهامّ الّتي لاتتأتّى ولايأتي بها إلاّ من اختاره اللّه.

أضف إلى هذا أنّ الأرضيّة الصلبة الّتي ينبغي للأُمّة الإسلاميّة أن تقف عليها لم تتكامل بعد، وذلك لأنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله لم يبيّن ويفصّل جميع الأُمور بحذافيرها حدّ البلاغ المبين وإن أشار إليها في مواطن كثيرة، وهذا إمّا لعدم توفّر الظرف المناسب، أو لأنّ الإمكانيّات الذاتيّة لدى الأفراد لم تكن مستعدّة لقبول مثل تلك الأُمور واستيعابها دون أن يمضي وقت كاف على إيمانهم وذوبانهم في الإسلام.

وعندما نضع في الحسبان أن تلك القيادة الدينيّة والدنيويّة والمؤطرة بخاصيّة الأزليّة وإمكانيّة القيادة والهداية إلى يوم القيامة كانت بيد خاتم النبيّين صلى الله عليه وآله، الّذي «ما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى» وأنّه معصوم ومسدّد من اللّه تعالى، يظهر لنا واضحاً جسامة الأمر وعظم خطره، وأنّ اختيار الشخص الّذي سيخلف رسول اللّه صلى الله عليه وآله والمؤهّل بالكفاءة العالية الّتي تمكّنه من النهوض بذلك العبء الثقيل والقيام بواجبه المقدّس خير قيام ـ ناهيك عن ضرورة عصمته وعلمه الواسع واطّلاعه وخبرته بدقائق الأُمور وشجاعته وحلمه وحكمته ـ هو ليس بالأمر الهيّن

الّذي يمكن للأُمّة أن تقرّره وتختاره ببساطة، معتمدة في ذلك على عقول أفرادها القاصرة والخاضعة للأهواء المتباينة؛

بل صار لزاماً على الأُمّة أن تخضع في ذلك لما يقرّره ويختاره رسول اللّه صلى الله عليه وآله عن اللّه جلّ وعلا، وذلك لأنّه سبحانه وتعالى يقول: ﴿إنّ علينا للهدى﴾[1]

وقال أيضاً: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾[2]؛

وقال أيضاً: ﴿وما كان لمؤمن ولالمؤمنة إذا قضى اللّه ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم﴾[3].

وجدير بالذكر هنا أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان يعلن بين الفينة والأُخرى عن وصيّه وخليفته ـ منذ الأيّام الأُولى للدعوة الإسلاميّة ـ وكان أوّلها يوم أمره جلّ جلاله أن ينذر عشيرته الأقربين[4] من العذاب الإلهي، ويدعوهم إلى عقيدة التوحيد قبل أن يبدأ دعوته العامّة للناس كافّة، ويومها قال صلى الله عليه وآله:

«أيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي و وصيّي وخليفتي فيكم»؟

فأحجم القوم، وقام الإمام عليّ عليه السلام وأعلن مؤازرته وتأييده، فأخذ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بيده، وقال أمام الحاضرين: «إنّ هذا أخي و وصيّي وخليفتي فيكم».

ثمّ كان آخرهاوأعظمها وأشهرها عند غدير خمّ يوم أعلنها رسول اللّه صلى الله عليه وآله أمام الملأ صرخة حقّ مدوية مازال التاريخ يردّدها بشغف وتقدير، يوم أمره الباري تبارك وتعالى بتبليغ ما أُنزل إليه ـ من قبل ـ وعلّق كلّ أعماله السابقة بل تمام نبوّته صلى الله عليه وآله بأداء هذا الأمر الخطير و وعده العصمة من الناس.

وهنا تكمن جلالة هذا اليوم، وتتجلّى عظمة تلك الشخصيّة الّتي أرادها اللّه تعالى أن تكون خليفة لحبيبه وخاتم أنبيائه، والّتي بنصبها كمل الدين وتمّت النعمة ورضي الربّ بالإسلام ديناً.

١- الليل: ١٢. ٢- الحشر: ٧. ٣- الأحزاب: ٣٦.

٤- إشارة إلى قوله تعالى «وأنذر عشيرتك الأقربين» سورة الشعراء: ٢١٤.

حقّاً كان يوماً خالداً، ووقفة خالدة، وكلمة باقية أطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله، وما انفكّت حروفها ساطعة تتلألأ في بطون الكتب: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وأدر الحقّ معه حيثما دار».

وذلك بعدما حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله حجّته الأخيرة المعروفة «بحجّة الوداع» وقد حجّ معه أكثر من مائة وعشرين ألفاً، فلمّا قضى مناسكه وانصرف راجعاً إلى المدينة، و وصل إلى غدير خمّ من الجحفة، وذلك يوم الثامن عشر من ذي الحجّة، نزل إليه الأمين جبرئيل عن الله بقوله: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك﴾ وأمره أن يقيم عليّاً علماً للناس، ويبلّغهم ما نزل فيه من الولاية، وكان ذلك اليوم هاجراً يضع الرجل بعض ردائه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدّة الرمضاء، فظلّل لرسول الله بثوب على شجرة سمرة من الشمس، وجمعت له أقتاب الإبل، فاعتلاها صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام معه، وألقى في تلك الجموع المحتشدة خطاباً بليغاً: ذكّرهم فيه بلقاء الله، وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النار حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ.

ثمّ قال: ... إنّي أشهد أنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون بذلك؛ وتشهدون لي به؟ فقالوا: نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه...» وهو هذا.

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها حتّى بدت آباطهما.[1]

وحريّ بالإشارة هنا إلى أنّ المتعمّق والمتتبّع لدراسة مواضيع القرآن الكريم، يجد ذكراً لثلاثة أيّام أو وقائع تنحصر بين يوم (بدء) خلق الله تعالى السماوات والأرضين وما بينهما وما بثّ فيهما من دابّة في ستّة أيّام، وبين يوم يجمع الله فيه الأوّلين والآخرين يوم القيامة؛

وإنّما نحدّدها «ثلاثة» لما حدث فيها من وقائع وأحداث تاريخيّة جسام، ولما ترتّب عليها من آثار هزّت الأفكار والعقائد، باتّخاذها طابع الإنصياع والإنقياد

١- انظر خطبته صلى الله عليه وآله يوم الغدير وأخذه البيعة لعلي عليه السلام ح٢٥٥.

والإيمان والإلتزام والسموّ والرفعة، أو بفرزها حالة الإختلاف والتمرّد والإفتراق والفتنة والإنحطاط والسقوط.

وهذه الأيّام أو الوقائع هي:

١- يوم خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام فاستجابت الملائكة، وانفرد إبليس بعصيانه، فترتّب عليه، ما ترتّب من أُمور معروفة:

﴿وإذ قال ربك للملائكة إنّي جاعل في الأرض خليفة. إنّي خالق بشراً من طين فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين... إلاّ إبليس استكبر...﴾.

٢- يوم كان الناس أُمّة واحدة، فبعث الله النبيّين، عصراً بعد عصر، مبشّرين ومنذرين، فاختلف الناس فيما بينهم، فأهلك الله الظالمين، وأنشأ قروناً آخرين... وهكذا جرت السنّة الإلهيّة، حتّى منّ الله تعالى على الناس إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ـ وهو خاتم النبيّين ـ يتلو عليهم آياته، ويبيّن لهم ما كانوا فيه يختلفون، لئلاّ يكون للناس على الله حجّة، وليهلك من هلك عن بيّنة، ويحيى من حيّ عن بيّنة وتكون لله الحجّة البالغة.

٣- يوم إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الربّ بنصب عليّ عليه السلام بالولاية في يوم غدير خمّ، يوم أمر سبحانه وتعالى خاتم أنبيائه صلى الله عليه وآله ـ بالتأكيد والتهديد الّذي لامثيل له ـ قائلاً: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾.

وذلك بعد منصرفه من حجّة الوداع، وقبيل وفاته صلى الله عليه وآله بمدة قليلة، وعندها أطلق رسول الله صلى الله عليه وآله مقولته الأبديّة: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه» الّتي قرعت أسماع الألوف ممّن حضر الموقف، فأنزل الله تعالى:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾[1]

فتهافت القوم يتقدّمهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة وو... يهنّئون ويباركون

١- المائدة: ٣.

ويبايعون، ما بين قائل بلسانه ومقرّ بجنانه، وما بين مردّد لكلمات الجاه الموقف للفظها، ثمّ نكثها بعد ذلك ونساها حتّى كأنّه ما سمع شيئاً!

وهناك أيضاً من زيّن له الشيطان سوء عمله فعصى وتجبّر، وطغى وتكبّر، فكان جزاؤه وافراً من الخزي والذلّ في الدنيا، والعذاب الأليم في الآخرة بما كسبت يداه.

فهذا رجل يقول دون أدنى حياء أو خجل من رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لانصدّق محمّداً على مقالته، ولانقرّ لعليّ بولايته»!

فأنزل سبحانه وتعالى: ﴿فلا صدّق ولاصلّى * ولكن كذّب وتولّى﴾[1].

وذاك الحارث الفهري ـ وقيل: جابر العبدري ـ يجادل رسول الله صلى الله عليه وآله تعنّتاً وبمنتهى التجبّر والغباء، وقد بلغ من تفاهته وحقده أن قال: ... رفعت ضبع ابن عمّك ففضّلته علينا وقلت: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» أفهذا الشيء منك أم من الله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والّذي لاإله إلاّ هو، إنّ هذا من الله.

فولّى الحارث يريد راحلته وهو يقول: اللّهمّ إن كان ما يقول محمد حقّاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر، فسقط على هامته، وخرج من دبره فقتله، وأنزل تعالى:

﴿سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع﴾[2].

فنال كلّ شقيّ منهما جزاء فعلته، وذهب بعارها وشنارها إلى يوم القيامة.

والّذي يهمّنا هنا ـ عزيزي القارئ ـ هو المقطع الثالث:

أعني واقعة الغدير، تلك الواقعة الّتي رواها جمع عديد من الصحابة والتابعين ونقلها الحفّاظ وأئمّة الحديث، وفاضت بها الصحاح والمسانيد، واتّفق أرباب السير والتاريخ والتفسير والمحدّثون على صحّتها وشهرتها وتواترها، بشكل لم تشهد بمثله واقعة أُخرى في تاريخنا الإسلامي المجيد، سيّما وقد اختصّها الله بآيتين من القرآن الكريم في سورة المائدة المتقدّم ذكرهما؛

١- القيامة: ٣١. ٢- المعارج: ١.

بل لم تحظ حادثة أُخرى بالبحث وتستقطب اهتمام مختلف الطبقات كما حظيت به هذه الواقعة الّتي احتلّت عرش صدارة الأحداث.

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ مسألة الإمامة والخلافة هي ليست بالشيء الطارئ، أو أنّها وليدة واقعة «الغدير».

ذلك بأنّ اللّه سبحانه وتعالى قد ذكرها في عددٍ من آي الذكر الحكيم.

وقد أورد الطبرسي في «الإحتجاج» عن عبدالعزيز بن مسلم؛

عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال ـ ضمن حديث طويل ـ:

إنّ الإمامة أجلّ قدراً، وأعظم شأناً، وأعلى مكاناً، وأمنع جانباً، وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم، أوينالونها بآرائهم، فيقيموها باختيارهم.

إنّ الإمامة خصّ اللّه عزّوجلّ بها إبراهيم الخليل بعد النبوّة والخلّة، مرتبة ثالثة وفضيلة شرّفه اللّه بها، فأشاد بها ذكره؛

فقال عزّوجلّ: ﴿إنّي جاعلك للناس إماماً﴾ فقال الخليل سروراً بها: ﴿ومن ذرّيتي﴾ قال اللّه عزّوجلّ: ﴿لاينال عهدي الظالمين﴾[1].

فأبطلت هذه الآية إمامة كل ظالم إلى يوم القيامة، وصارت في الصفوة، ثمّ أكرمه اللّه عزّوجلّ بأن جعل في ذرّيته أهل الصفوة والطهارة، فقال تعالى:

﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلّاً جعلنا صالحين وجعلناهم أئمّة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين﴾[2].

فلم تزل في ذرّيته يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً، حتّى ورثها النبيّ صلى الله عليه وآله فقال اللّه عزّوجلّ: ﴿إنّ أولى الناس بإبراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النبيّ والّذين آمنوا واللّه وليّ المؤمنين﴾[3].

١- البقرة: ١٢٤.

٢- الأنبياء: ٧٢ - ٧٣.

٣- آل عمران: ٦٨.

فكانت له خاصّة، فقلّدها النبيّ صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بأمر الله على رسم ما فرض الله، فصارت في ذرّيته الأصفياء[1] الّذين آتاهم الله العلم والإيمان، بقوله عزّوجلّ: ﴿وقال الّذين أُوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث﴾[2].

فهي في ولد علي عليهم السلام خاصّة إلى يوم القيامة إذ لانبيّ بعد محمّد صلى الله عليه وآله.[3]

وروى الصدوق في «عيون أخبار الرضا» بإسناده إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: بينما أنا أمشي مع النبيّ صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة، إذ لقينا شيخ طويل كثّ اللحية، بعيد ما بين المنكبين، فسلّم على النبيّ صلى الله عليه وآله ورحّب به، ثمّ التفت إليّ، فقال: السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته، أليس كذلك هو يارسول الله؟

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: بلى. ثمّ مضى.

فقلت: يا رسول الله! ما هذا الّذي قال لي هذا الشيخ، وتصديقك له؟

١- أُنظر إلى ما تقدّم في كتاب «النصوص على الأئمّة الاثنى عشر، وفيها كثير من النصوص الالهيّة والنبويّة الشريفة المصرّحة بأسمائهم عليهم السلام؛

وفي طليعتهم عليّ عليه السلام فإنّه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله في آية المباهلة:

﴿أنفسنا وأنفسكم﴾ وإنّه بمنزلة هارون من موسى؛ في النبوي المتواتر،

ومن بعده عليه السلام أطلق رسول الله صلى الله عليه وآله نصوصاً ـ بلغت حدّ التواتر ـ بحقّ الحسن والحسين وأولاده إلى المهدي الموعود المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، بأنّهم الأئمّة والأوصياء وكلّهم من قريش، أُولئك الّذين جعلهم الله «أئمّة يهدون بأمره» وهم الأصفياء في كتابه، قال:

«والّذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحقّ مصدّقاً لما بين يديه ... .

ثمّ أورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير» فاطر: ٣٢.

علماً بأن ايراث الله كتابه بعد وحيه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله خاصّ بمن اصطفاه من جميع عباده وكان هذا فضلاً كبيراً من الله وعهداً لايناله الظالم، ولايستأهله من بينهم إلاّ من كان سابقاً بالخيرات بإذنه ومن المقرّبين لديه.

٢- الروم: ٥٦.

٣- الإحتجاج: ٢/ ٢٢٦.

قال: أنت كذلك ـ والحمد لله ـ إنّ الله عزّوجلّ قال في كتابه:

﴿إنّي جاعل في الأرض خليفة﴾[١] والخليفة المجعول فيها آدم عليه السلام، وقال: ﴿يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحقّ﴾[٢] فهو الثاني.

وقال عزّوجلّ حكاية عن موسى حين قال لهارون: ﴿واخلفني في قومي وأصلح﴾[٣] فهو هارون إذ استخلفه موسى في قومه، فهو الثالث.

وقال عزّوجلّ: ﴿وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر﴾[٤].

فكنت أنت المبلّغ عن الله وعن رسوله، وأنت وصيّي و وزيري وقاضي ديني والمؤدّي عنّي... الخبر.[٥]

ويا حبّذا وقفة قصيرة نطلّع من خلالها على كيفيّة تبليغه عليه السلام عن الله ورسوله لسورة براءة؛

فقد روى الطبرسي والبلاذري والترمذي والواقدي والشعبي والسدي والثعلبي والواحدي والقرطبي والقشيري والسمعاني وأحمد بن حنبل وابن بطّة ومحمد بن إسحاق وأبويعلى الموصلي والأعمش وسمّاك بن حرب في كتبهم، عن عروة بن الزبير وأبي هريرة وأنس وأبي رافع وزيد بن نفيع وابن عمر وابن عباس ـ واللفظ له ـ أنّه لمّا نزلت ﴿براءة من الله ورسوله﴾ إلى تسع آيات، أنفذ النبيّ أبابكر لأدائها؛ فنزل جبرئيل، وقال: إنّه لايؤدّيها إلاّ أنت أو رجل منك. فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: اركب ناقتي العضباء والحق أبابكر، وخذ «براءة» من يده.

قال: ولمّا رجع أبوبكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله جزع وقال: يا رسول الله! إنّك أهّلتني لأمر طالت الأعناق فيه، فلمّا توجّهت له رددتني عنه.

فقال صلى الله عليه وآله: الأمين هبط إليّ عن الله تعالى أنّه «لايؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك» وعليّ منّي، ولايؤدّي عنّي إلاّ عليّ.

١- البقرة: ٣٠. ٢- سورة ص: ٢٦.

٣- الأعراف: ١٤٢. ٤- التوبة: ٣. ٥- عيون أخبار الرضا: ٩/٢ ح٢٣.

ويستفاد من الأحاديث القدسيّة والنبويّة أنّ الله جلّ جلاله لم يبعث نبيّاً إلاّ وقد جعل له وزيراً:

روى الصدوق في «أماليه» بإسناده إلى ابن عبّاس، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له «النور» وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿جعل الظلمات والنور﴾ فلمّا انتهى به إلى ذلك النهر، قال له جبرئيل:

يا محمّد اعبر على بركة الله، فقد نوّر الله لك بصرك ... ؛

فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى انتهى إلى الحجب ... فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله أن يتقدّم، حتّى سمع ما قال الربّ تبارك وتعالى:

«أنا المحمود وأنت محمّد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، إنزل إلى عبادي، فأخبرهم بكرامتي إيّاك، وأنّي لم أبعث نبيّاً إلاّ جعلت له وزيراً، وأنّك رسولي، وأنّ عليّاً وزيرك»[1].

أضف إلى جانب هذا أنّ الرسول صلى الله عليه وآله كان يفصح عن خليفته ـ كما أسلفنا ذكره ـ في العديد من المناسبات، وأنّه نزلت بشأنه الآيات الكثيرة، وكان يبيّن رفيع منزلته وعظيم مكانته، وكان التاريخ يسجّل لنا ـ في بطون الكتب ـ العديد من الأحاديث النبويّة الشريفة بمجموعها، الّتي اشتهرت إلى حدّ التواتر؛

ولابأس عزيزي القارئ ـ أن نقف على بعض ممّاقاله رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما من نبيّ إلاّ وله نظير، وعليّ نظيري».

«من كان الله ورسوله وليّه فعليّ وليّه».

«عليّ وليّ المؤمنين من بعدي». «عليّ وليّي في كلّ مؤمن بعدي».

«عليّ أخي و وصيّي و وارثي وخليفتي من بعدي».

«عليّ أخي و وزيري وخير من أترك بعدي».

«عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي».

---

١ ـ يأتي ح١.

«عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي».

«عليّ راية الهدى وإمام أوليائي».

«عليّ مع الحقّ والحقّ مع عليّ لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض».

«أُوحي إليّ في عليّ ثلاث:

إنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين».

«أنا وعليّ حجّة على أُمّتي يوم القيامة».

«لايبلّغ عنّي إلاّ أنا أو رجل منّي».

«لا يؤدي عنّي إلا عليّ».

«عليّ سيّد مبجّل، مؤمّل المسلمين، وأميرالمؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الّذي يؤوى إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتي وعلى الأخيار من أُمّتي؛

وهو أخي في الدنيا والآخرة».

«من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن غرسها ربّي، فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه ...».

وقوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّك لست بنبيّ، وأنّه لاينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتي».

وقوله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام:

إنّ الله اطّلع على أهل الأرض فاختار أباك فبعثه نبيّاً،

ثمّ اطّلع الثانية فاختار بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً».

وغيرها من النصوص الّتي تثبت أحقّية عليّ عليه السلام بالخلافة، وتقطع المعاذير، وتنهي الخصام، وتغلق الباب على أعمى البصيرة إذا أراد أن يقول:

لولا نصب الرسول لنا علماً نتّبعه من بعده!!

توصيف الإمامة والإمام من اللّه تعالى شأنه

والآن أيّها القارئ العزيز لنطالع معاً وصف الإمامة والإمام كما جاء على لسان المعصوم الثامن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال:

إنّ الإمامة منزلة الأنبياء، وإرث الأوصياء.

إنّ الإمامة خلافة اللّه عزّوجلّ، وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله.

إنّ الإمامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدين، وعزّ المؤمنين.

إنّ الإمامة عزّ الإسلام النامي، وفرعه السامي.

بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحجّ والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات، وإمضاء الحدود والأحكام، ومنع الثغور والأطراف.

الإمام يحلّ حلال اللّه، ويحرّم حرام اللّه، ويقيم حدود اللّه، ويذبّ عن دين اللّه، ويدعو إلى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجّة البالغة.

الإمام كالشمس الطالعة للعالم، وهي في الأفق بحيث لاتناله الأيدي والأبصار

الإمام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادي في غياهب الدجى والبيداء القفار ولجج البحار.

الإمام الماء العذب على الظمأ، والدالّ على الهدى، والمنجي من الردى.

الإمام النار على البقاع الحارّة لمن اصطلى، والدليل على المسالك، من فارقه فهالك.

الإمام السحاب الماطر، والغيث الهاطل، والشمس المضيئة، والأرض البسيطة والعين الغزيرة، والغدير والروضة.

الإمام الأمين الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، ومفزع العباد في الداهية

الإمام أمين اللّه في أرضه، وحجّته على عباده، وخليفته في بلاده، والداعي إلى اللّه، والذابّ عن حريم اللّه.

الإمام المطهّر من الذنوب، المبرأ من العيوب، مخصوص بالعلم، موسوم

بالحلم، نظام الدين، وعزّ المسلمين، وغيظ المارقين، وبوار الكافرين.

الإمام واحد دهره،لايدانيه أحد، ولايعادله عدل، ولايوجد له بديل، ولا له مثيل ولانظير، مخصوص بالفضل، كلّه من غير طلب منه ولااكتساب، بل اختصاص من المتفضّل الوهّاب.

فمن ذا يبلغ معرفة الإمام ويمكنه اختياره؟! هيهات، هيهات!

ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وحسرت العيون، وتصاغرت العظماء، وتحيّرت الحكماء، وتقاصرت الحلماء، وحصرت الخطباء، وجهلت الألباب، وكلّت الشعراء، وعجزت الأدباء، وعيّت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله، فأقرّت بالعجز والتقصير.

وكيف يوصف أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه، ويغني غناه؟!لا، وكيف، وأنّى؟!

وهو بحيث النجم من أيدي المتناولين، و وصف الواصفين!

فأين الإختيار من هذا؟! وأين العقول عن هذا؟! وأين يوجد مثل هذا[1] ؟!

ولننظر الآن عزيزي القارئ بعين الحقيقة والإنصاف ونرى مدى قرب تلكم الصفات من الشخصيّة الخالدة الّتي اختارها رسول اللّه صلى الله عليه وآله خليفة له:

أليست هي جزءاً من شخصيّته الفذّة، إلا فمن سيكون غيره مؤهّلاً للقيام بهذه المهمّة الصعبة والمسؤوليّة الخطيرة؟ ثمّ أليس هو عليه السلام أوّل من آمن برسول اللّه صلى الله عليه وآله وصدّقه، ولم يسجد لصنم؟

أليس هو صاحب لوائه، وكاشف الكرب عن وجهه صلى الله عليه وآله في أشدّ المصاعب وأهولها، حتّى قال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب عندما اجتمع الشرك والنفاق لتقويض دعائم الإسلام، وهوعليه السلام لايزال غضّاً طريّاً:

«ضربة عليّ يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين»؟

١- الإحتجاج: ٢/٢٢٧.

أليس هو الّذي بات على فراشه ليلة الهجرة عندما تآمروا على قتله صلى الله عليه وآله لوأد الإسلام في مهده فأنزل تعالى بحقّه :

﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات اللّه﴾؟[١]

أليس هو خير من وصفه اللّه في كتابه ـ بعد خاتم المرسلين ـ ومدحه بآياته، وخصّه بمحكم بيّناته؟

ولعمرالحقّ إنّ الإحاطة بكلّ فضائله، وذكر جميع مناقبه عليه السلام لهو المحال بعينه .

ومصداقه ما رواه الحنفي أخطب خوارزم في مناقبه بإسناده إلى ابن عباس قال :

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : «لو أنّ الغياض أقلام والبحر مداد، والجنّ حسّاب، والإنس كتّاب ما أحصوا فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام» .[٢]

(الإمامة من اللّه بإختياره لا تتجاوز آل الرسول صلى الله عليه وآله)

فللّه درّك يا سيّدي ومولاي يا عليّ الرضا صلوات الله وسلامه عليك حيث تقول :

ظنّوا أنّ ذلك يوجد في غير آل رسول اللّه صلى الله عليه وآله! كذّبتهم ـ واللّه ـ أنفسهم ومنّتهم بالباطل، فارتقوا مرتقاً صعباً دحضاً، تزلّ عنه إلى الحضيض أقدامهم، راموا إقامة الإمام بعقول حائرة بائرة ناقصة، وآراء مضلّة، فلم يزدادوا منه إلاّ بعداً .

قاتلهم اللّه أنّى يؤفكون، لقد راموا صعباً، وقالوا إفكاً، وضلّوا ضلالاً بعيداً، و وقعوا في الحيرة، إذ تركوا الإمام من غير بصيرة، وزيّن لهم الشيطان أعمالهم، فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين .

رغبوا عن اختيار اللّه واختيار رسوله إلى اختيارهم، والقرآن يناديهم : ﴿وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان اللّه وتعالى عمّا يشركون﴾[٣] .

وقال عزّوجلّ : ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى اللّه ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم﴾[٤] .

١- البقرة: ٢٠٧. ٢- راجع في ذلك إحقاق الحق: ٤/١٠١ وص ٣٨٩ - ٣٩٢، وج ١٥/٦٠٩.

٣- القصص: ٦٨. ٤- الأحزاب: ٣٦.

﴿ما لكم كيف تحكمون* أم لكم كتاب فيه تدرسون* إنّ لكم فيه لما تخيّرون* أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إنّ لكم لما تحكمون * سلهم أيّهم بذلك زعيم* أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين﴾[١].

وقال عزّوجلّ: ﴿أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها﴾[٢].

﴿أم طبع الله على قلوبهم فهم لايفقهون﴾[٣].

أم﴿قالوا سمعنا وهم لايسمعون * إنّ شرّ الدوابّ عند الله الصمّ البكم الّذين لايعقلون* ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون﴾[٤].

أم﴿وقالوا سمعنا وعصينا﴾[٥] «بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم»[٦].[٧]

ولكن ما يؤسف له حقّاً، ويندى له جبين الإنسانية أنّه بمجرّد انتقال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جوار ربّه ظهرت حقيقة السرائر الخبيثة، وانكشفت مطاوي القلوب الحاقدة، فتآمر القوم ـ والرسول صلى الله عليه وآله لمّا يزل مسجّى ـ واختاروا لهم خليفة بعد لأي، وأخذ، وردّ.

وبعد نجاح هذه المؤامرة وإعلان الخليفة الجديد؛ وجد المسلمون الأوائل والمؤمنون ـ بما في ذلك سيّدهم وأميرهم الإمام عليّ عليه السلام ـ أنّهم مضطرّون للسكوت على هذا الوضع الجديد في ذلك الظرف العصيب حرصاً على وحدة المسلمين وحقناً لدمائهم، وحفظاً لشوكة الإسلام الغضّ، فتربّع على كرسيّ الخلافة من هو بعيد عنها ولا حقّ له بها، فضلاً عن عدم كفاءته وضعف قدرته على تولّي مثل ذلك المنصب الإلهيّ الخطير؛

١- القلم: ٣٦ - ٤١. ٢- محمّد (ص): ٢٤.

٣- اقتباس من قوله تعالى في سورة التوبة: ٨٧، والمنافقون: ٣.

٤- الأنفال: ٢١- ٢٣. ٥- البقرة: ٩٣. ٦- إشارة من قوله تعالى في سورة الحديد: ٢١.

٧- معاني الأخبار: ٩٦ ضمن ح٢، إكمال الدين: ٢/٦٧٥ ضمن ح٣١، عيون أخبار الرضا: ٢/١٢٦ ضمن ح١، الإحتجاج: ٢/٢٢٨.

ثمّ انتقلت الخلافة بعد ذلك بالوصاية مرة، وبالشورى مرّة أُخرى؛

وقد عمل الحسد والحقد في نفوسهم حتّى لكأنّهم لم يشفوا غليلهم بحرمان آل الرسول صلوات الله عليهم منها، بل لاحقوهم بالإضطهاد والحرمان والقتل والتشريد.

فتعال معي اخي القارئ لننصت إلى آهات الزهراء عليها السلام بنت الرسول صلى الله عليه وآله وفلذّة كبده، يوم زفرتها وهي بين قبور الشهداء حيث كانت تزورهم بعد وفاة أبيها، والحزن يملؤها والآلام تعصرها، فلم تجد بدّاً من ذرف الدموع السخينة كمداً ولوعةً على فراق رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ما لحقهم من غربة وضياع بعده، تقول عليها السلام:

« أما والله لو تركوا الحقّ على أهله، واتّبعوا عترة نبيّه، لما اختلف في الله اثنان ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف، حتّى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين

ولكن تدّموا من أخّره الله، وأخّروا من قدّمه الله، حتى إذا ألحدوا المبعوث، وأودعوه الجدث المجدوث[1]، اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبّاً لهم، أولم يسمعوا الله يقول: ﴿وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة﴾؛

بل سمعوا، ولكنّهم كما قال سبحانه وتعالى:

﴿فإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الّتي في الصدور﴾[2].

هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم، ونسوا آجالهم، فتعساً لهم وأضلّ أعمالهم.[3]

وقد بقي أميرالمؤمنين عليه السلام طيلة سنوات عمره الشريف يحتجّ بواقعة الغدير، ويستنشد في المنتديات والمحافل السامعين لها ـ ممّن كان قد حضرها ـ من الصحابة أن يذكّروا الناس بها، ويرووا لهم ما سمعوا من فم رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان آخرها مناشدته عليه السلام يوم صفّين سنة ٣٧، وفي كلّ مرّة كان يقوم من حضرها ويذكر ما سمع إلاّ شرذمة كتمت شهادتها حنقاً وسفهاً وخبثاً؛

١- أي: القبر المحفور.

٢- الحج: ٤٦.

٣- كفاية الأثر: ١٩٨، عنه عوالم العلوم: ١١/ ٤٤٣ ح٣.

فدعا عليه السلام عليهم، فأخذتهم الدعوة كما وقع النصّ بذلك في كتب الفريقين:

روى البلاذري في «أنساب الأشراف»[1]: قال عليّ عليه السلام على المنبر: ...

اللّهمّ من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها. قال: فبرص أنس بن مالك، وعمي البراء بن عازب، ورجع جرير البجلي أعرابياً بعد هجرته، فأتى السراة[2] فمات في بيت أُمّه بالسراة.

ومعلوم أنّ أوّل من احتجّ بحديث الغدير بعد وفاة رسول اللّه صلى الله عليه وآله هو أمير المؤمنين عليه السلام وذلك في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ فاطمة الزهراء عليها السلام، ثمّ الأئمة المعصومين من ذرّيتهم المباركة مروراً بالعديد من الصحابة الّذين هتفوا بهذه الواقعة الجليلة حتّى أواخر حياتهم.

وسيأتي في مطاوي هذا الكتاب تفاصيل تلك المناشدات والإحتجاجات.

وإنّنا اليوم إذ نحيي هذه الذكرى المباركة العطرة باعتزاز وفرح بالغين نقول للجميع: هل لذي عقل ـ بعد كلّ ما تقدّم ممّا قاله اللّه تعالى في محكم كتابه، وممّا نطق به خاتم أنبيائه ورسله، وممّا تركه لنا التاريخ من شواهد ملموسة وحقائق دامغة ـ من عذر إن أراد أن يتجاهل أو يتغافل؟ سؤال نتركه لطلاّب الحقائق، مردّدين قول الزهراء البتول بضعة الرسول صلوات الله عليهما:

وهل ترك أبي يوم غدير خمّ لأحدٍ عذراً؟![3]

يوم الغدير في الإسلام:

لا يخفى على أُولي النهى وذوي الأبصار أنّ يوم الغدير هو اليوم الّذي أكمل اللّه به الدين، وأتمّ به النعمة على عباده، ورضي فيه بالإسلام ديناً؛

وذلك بإبلاغه صلى الله عليه وآله رسالة ربّه جلّ جلاله كما أمره، ونصبه عليّاً عليه السلام إماماً وعلماً للمسلمين، يسلك بهم النهج القويم، ويقودهم إلى الصراط المستقيم وإلى

١- ٢/١٥٦ ح١٦٩. ٢- راجع معجم البلدان: ٣/٢٠٤ وص٣٣١.

٣- الخصال: ١٧٣، عنه عوالم العلوم: ١١/٥٩٥ ح٥٩.

جادّة الحقّ الّتي أرادها سبحانه وتعالى، وأمر بها خاتم رسله وأنبيائه صلى الله عليه وآله حرصاً، على سلامة ووحدة الأمّة الإسلاميّة، وحفظاً لأفكارها وقيمها الأصيلة من التلوّث والتشتّت والضياع، ووقايةً لها من التردّي والسقوط في مهاوي الضلال؛

فهو على هذه المكانة والرفعة لا يقلّ شرفاً وعظمةً عن يوم المبعث النبويّ الشريف، بل هو جزء منه ومتمّم له، بل هما وجهان ناصعان لحقيقة واحدة، وهي «الإسلام» الّذي أراده الله، ورضي به ديناً، ونصّ عليه في محكم التنزيل.

فالولاية ـ بلا أدنى ريب ـ امتداد للرسالة، ووراثة للنبوّة، فهي بالتالي شأن سماوي من الله كأصل الرسالة يستحيل على بني الإنسان القطع فيهما، بل لابدّ لهما من أمر ربّاني صادر من حاكم عادل لا يحيف ولا يجور، ويعرف مصالح العباد؛

فكلاهما إذن من الغيب لا يحيط به ـ مع جليل قدرهما، وعظيم منزلتهما ـ إلاّ الله الّذي لا يظهر على غيبه أحداً إلاّ من ارتضى من رسول.

هذا وقد أسند سبحانه وتعالى بعث الأنبياء، وإبلاغ رسالاته وإيراث كتابه إلى من اصطفاهم من عباده إلى نفسه، قال عزّ وجلّ:

﴿ثمّ أورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا﴾.

عزيزي القارئ: عند إمعاننا النظر في قوله جلّ وعلا: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك ...﴾ يثور سؤال جادّ يتمحور حول ماهيّة ذلك الأمر الّذي نزل من قبل، ولم يبلّغه رسول الله صلى الله عليه وآله مخافة الناس، وكم هو عظم خطره وقدره عندما يتوقّف عليه تبليغ الرسالة بتمامها؟ قال تعالى مهدّداً:

﴿وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته ...﴾.

فكأنّ التبليغ الأخير هو بمثابة حجر الأساس الّذي تقوم عليه الرسالة، وركنها الأصيل الّذي بعدمه تنتفي الرسالة بكلّيتها؛

ثمّ أردف جلّ جلاله ذلك القول والتهديد بوعد النبيّ صلى الله عليه وآله الحفظ والكلاءة من الناس(الأعداء) فلا عذر بعدما قال عزّ جلاله: ﴿والله يعصمك من الناس﴾.

لعلمه سبحانه وتعالى بأصحاب النفوس المريضة، وكيدهم ومكائدهم، وما سيزرعون من بذور الإختلاف والتفرقة لتحقيق مآربهم الخبيثة، ومصالحهم الدنيئة، وإن كان ثمن ذلك فرقة المسلمين واختلافهم!

فحقّاً كان يوم الغدير عظيماً، إذ أُعلن فيه النبأ العظيم الّذي هم فيه مختلفون؛ إمّا على سواء الصراط قائمون، وإمّا عنه ناكبون.

بل لا تجد في تاريخ الإسلام يوماً أكثر منه خطراً واختلافاً، فقد افترق بعده المسلمون، وصيّره البعض يوماً على الإسلام وآل الرسول عظيماً، بعد أن كان لهم يوماً عظيماً، ووضعوا الأمّة الإسلاميّة أمام خطر التفرقة والإختلاف؛

بل أصبحت كما قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«ستفترق أُمّتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلّهم في النار إلاّ واحدة».

ولعلّ ما تجدر الإشارة إليه أنّ هذا الإختلاف والإفتراق ليس بدعاً في هذه الأمّة الّتي كان أصلها واحداً فاختلفوا وتفرّقوا، بل إنّ الإختلاف ـ بمعناه العام ـ موجود مذ كان الناس أُمّة واحدة، فبعث اللّه النبيّين مبشّرين ومنذرين[1] فاختلفوا، فمنهم من آمن، ومنهم من كفر، كما لم يكن النبيّ صلى الله عليه وآله بدعاً من الرسل، وكان الإختلاف بين الإسلام والكفر موجوداً منذ بزوغ فجر الرسالة المحمّديّة؛

إلاّ أنّ هذا الإختلاف الجديد هو اختلاف في دائرة الإسلام من بعد ما جاءهم العلم والبيان من اللّه، وبالتحديد في خليفة رسول اللّه صلى الله عليه وآله ووارثه، المنصوص عليه من اللّه تعالى للأُمّة الإسلاميّة، والّذي هو ـ أي هذا الإختلاف والتفرّق ـ في حدّ الشرك باللّه، قال تعالى: ﴿ولا تكونوا من المشركين من الّذين فرّقوا دينهم﴾[1].

القرآن يذكّر إختلاف الأمم في شؤون الرسالة ويحرّمه:

وإليك ـ أخي القارئ ـ نصوصاً قرآنيّة تبيّن تاريخ الإختلاف في عالم البشريّة:

﴿كانَ الناسُ أُمّةً واحدةً فَبَعَثَ اللّهُ النبيّينَ مُبَشّرينَ وَمُنذِرينَ... ﴾[2].

١- الروم: ٣٢. ٢- البقرة: ٢١٣.

﴿وَما كانَ الناسُ إلاّ أُمّةً واحِدَةً فاختَلَفُوا ... ﴾[١].

﴿ولَوْ شاءَ اللهُ لَجَعَلَكُم أُمّةً واحِدَةً ولكِن لِّيَبلُوَكُم ... ﴾[٢].

﴿ولَوْ شـــاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النّاسَ أُمّةً واحِدَةً ولا يَزالونَ مُختَلِفينَ* إلاّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ... ﴾[٣].

﴿وءاتَينا عيسَى ابنَ مَريَمَ البيِّناتِ وأيَّدناهُ بِروحِ القُدُسِ ولَوْ شاءَ اللهُ ما اقتَتَلَ الّذينَ مِنْ بَعدِهِم مِنْ بَعدِ ما جاءَتهُمُ البيِّناتُ ولكِنِ اختَلَفُوا فَمِنهُم مَن ءامَنَ وَمِنهُم مَن كَفَرَ... ﴾[٤].

﴿ولَقَد ءاتَينا موسَى الكِتابَ فاختُلِفَ فيهِ﴾[٥].

﴿ولَقَد ءاتَينا بَني إسرائيلَ الكِتابَ والحُكمَ والنُّبُوَّةَ... ﴾[٦].

﴿فَمَا اختَلَفُوا إلاّ مِنْ بَعدِ ما جاءَهُمُ العِلمُ بَغياً بَينَهُم ... ﴾[٧].

﴿ثُمَّ جَعَلناكَ عَلى شَريعَةٍ مِنَ الأمرِ فاتَّبِعها ولا تَتَّبِع أهواءَ الّذينَ لا يَعلَمونَ﴾[٨].

﴿إنّ الّذينَ فَرَّقوا دينَهُم وكانوا شِيَعاً لَستَ مِنهُم في شَيءٍ إنَّما أمرُهُم إلى اللهِ﴾[٩]

﴿يا أيّها الّذينَ ءامَنوا... واعتَصِمُوا بِحَبلِ اللهِ جَميعاً ولا تَفَرَّقُوا... ﴾[١٠].

﴿ولا تكونُوا كالّذينَ تَفَرَّقُوا واختَلَفُوا مِنْ بَعدِ ما جاءَهُمُ البيِّناتُ﴾[١١].

﴿شَرَعَ لَكُم مِنَ الدِّينِ ما وصّى بِهِ نُوحاً والّذي أوحَينا إلَيكَ وَما وَصَّينا بِهِ إبراهيمَ وَمُوسَى وَعيسَى أنْ أقيموا الدِّينَ ولا تَتَفَرَّقُوا فيهِ... ﴾[١٢].

﴿وأنَّ هذا صِراطي مُستَقيـــماً فـاتَّبِعُوهُ ولا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ ذلِكُمْ وَصّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[١٣].

١- يونس: ١٩. ٢- المائدة: ٤٨. ٣- هود: ١١٨ و١١٩. ٤و٥- البقرة: ٢٥٣و٨٧.
٦و٨- الجاثية: ١٦و١٨. ٧- آل عمران: ١٩. ٩و١٣- الأنعام: ١٥٩و١٥٢.
١٠و١١- آل عمران: ١٠٣و١٠٥. ١٢- الشورى: ١٣.

أخي القارئ العزيز:

لعلّ خير ما أختتم به القول هنا، هو التذكير ـ عسى أن تنفع الذكرى ـ بأنّ الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله قد ألقى كلمة ومثلاً، فقال في الحديث المشهور:

«يا عليّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي» فوجه الشبه في هذا التشبيه البليغ هو من ناحيتين:

الأولى: أنّ علياً كهارون إذ جعله النبيّ خليفةً ووصياً ووزيراً.

والثانية: أنّ ما لقيه الإمام عليّ عليه السلام بعد غيبة ـ وفاة ـ الرسول صلى الله عليه وآله كان كما لقيه هارون بعد غيبة موسى عليهما السلام، حتى أنّه تمثّل يوماً بقوله تعالى: ﴿ابن أُمّ إنّ القوم استضعفوني...﴾ إلى آخر الآية، وهو في طريقة إلى سقيفة بني ساعدة.

وقد جمعنا واستوفينا الآيات الخاصّة بغيبة موسى عليه السلام واستخلافه أخيه وما تترتّب على ذلك في كتابنا «المدخل إلى التفسير الموضوعيّ للقرآن»[1].

وإليك قبساً منها:

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيلَةً وَأَتمَمناها بِعَشرٍ فَتَمَّ ميقاتُ رَبِّهِ أربَعينَ لَيلَةً وَقالَ مُوسَى لأخيهِ هارونَ اخلُفني في قَومي وَأصلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبيلَ المُفسِدين﴾[2].

﴿وَلَمّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَومِهِ غَضبانَ أسِفاً قالَ بِئسَمَا خَلَفْتُمُوني مِنْ بَعدي... ﴾[3]

﴿قَالَ يا هَارونُ مَا مَنَعكَ إذْ رَأيْتَهُمْ ضَلُّوا* ألاّ تَتَّبِعَنِ أفَعَصَيْتَ أمْري* قالَ يَبْنَؤُمَّ لا تَأخُذْ بِلِحْيَتي وَلا بِرَأسي إنّي خَشيتُ أنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَينَ بَني إسْرائيلَ وَلَمْ ...﴾[4].

﴿قالَ ابنَ أُمَّ إنَّ القَومَ استَضعَفُوني وَكادُوا يَقتُلونَني فَلا تُشمِتْ بِيَ الأعداءَ وَلا تَجعَلني مَعَ القَومِ الظالِمينَ﴾[5].

﴿إنَّ الَّذينَ اتَّخَذوا العِجلَ سَيَنالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِم وَذِلَّةٌ في الحَياةِ الدُنيا وَكَذلِكَ نَجزي المُفتَرينَ﴾[6].

١- ١٢٩. ٢- البقرة: ٥١. ٣- الأعراف: ١٥٠. ٤- طه: ٩٢ - ٩٤. ٥و٦- الأعراف: ١٥٠و١٥٢.

حديث الغدير نصّ لا إجتهاد

لا يختلف إثنان في أنّ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله هو عن الله عزّ وجلّ بقرينة قوله تعالى في محكم كتابه: ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى﴾[١].

وبالتالي إذا نصّ الرسول صلى الله عليه وآله على أمر ما، سيّما نصّه على ولاية وإمامة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام تنفيذاً لأمره تبارك وتعالى حيث أنزل عليه في يوم غدير خمّ: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك... ﴾.

فلا مجال مطلقاً للإجتهاد والرأي والإجماع والشورى على خلافه؛

وإن وقع ـ بأيّ وجه ـ فهو قبال النصّ ﴿كسراب بقيعة يحسبُهُ الظمآن ماءً﴾[٢].

﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم﴾.

﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾.

﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾[٣].

أما قال تعالى يوم الغدير: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾؟

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾؟

أما قال رسوله الأمين صلى الله عليه وآله يوم الغدير: «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟

قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه...»؛

وقال: «عليّ منّي، ولا يؤدّي عنّي إلاّ هو».

وقال: «يا عليّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ من بعدي».

وقال: «عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ».

وقال: «عليّ مع الحقّ والحقّ مع عليّ، يدور معه حيثما دار».

وقال: «إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي».

١- النجم: ٣. ٢- النور: ٣٩. ٣- النساء: ٥٩.

وصفوة القول:

إنّ الكلام عن حادثة وحديث «غدير خمّ» أمر لا بدّ منه؛

فهو كلام عن الحقّ وقرينه الدائر معه حيثما دار؛

وكلام عن الحقيقة الّتي أقرّها الخاصّ والعامّ، وغمطها ذوو الجهالة عبر قرون مظلمة في محاولات بائسة، يائسة؛

وذلك بتأثير الحكّام الّذين شوّهوا الحقائق وحرّفوها وفقاً لمصالحهم وأهوائهم؛

بل إنّ بعضهم استكبر وعتا عتوّاً كبيراً؛

فأمر بسبّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام على المنابر؛

وكأنّهم تغافلوا وتناسوا أنّ مجموع فضائله عليه السلام على لسان النبيّ صلى الله عليه وآله بلغ حدّاً لا مثيل له من التواتر، وتراثنا الإسلاميّ المجيد حافل بالعديد منها؛

فكان عملهم أشبه بمن أراد حجب نور الشمس بغربال سداه الوهم ولحمته الخيال، إذ سرعان ما ظهرت شمس الحقيقة وتقشّعت سحب الضلال؛

فرفعوا سبّه وشتمه عليه السلام وانقلبوا صاغرين.

أقول منصفاً وناصحاً:

أما آن الأوان لأبناء هذا الجيل ـ حيث الأقلام الحرّة، والأفكار المنعتقة من أغلال العبوديّة والتبعيّة، بما تيسّر لهم من إمكانيّات وتسهيلات افتقرت لها الأمم السابقة متمثّلة بالتكنولوجيا الحديثة، وأجهزة الكومبيوتر المتطوّرة، والمكتبات العالميّة الواسعة المشحونة بآلاف الكتب والرسائل والمنشورات ـ

أن تخشع قلوبهم لذكر الله؟ حيث قال تعالى:

﴿قل إنّما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثمّ تتفكّروا ما بصاحبكم من جنّة إن هو إلاّ نذير لكم بين يدي عذاب شديد﴾[1].

أجل! آن لهم الأوان، وبلغ حدّه في هذا الزمان لأن ينوّروا الأفكار والأذهان، ويرفعوا هذا الحديث مكاناً علياً، وينفضوا ما تراكم على وجهه الناصع من غبار الأحقاد البدريّة والخيبريّة، وشبهات العصبيّة المقيتة، ويضعوا كلّ ما حامت حوله الشبهات على طاولة البحث ويسلّطوا عليها أضواء الحقّ؛

ليرفعوا بذلك عن كواهلهم هذه المسؤوليّة الضخمة أمام الله والمسلمين؛

وليبيّنوا أحقيّة وأولويّة هذا الحقّ الإلهي المشروع؛

وهو حاصل لا محالة بيد ولده المهديّ المنتظر عجّل الله تعالى فرجه الشريف

والله هو الحكم يحكم بينهم بالقسط يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين ربّ الورى؛

والسلام على من اتّبع الهدى، ونأى بجانبه عن الهوى، وخشي عواقب الردى.

١- سبأ: ٤٦.

هذه الموسوعة الكبرى :

ينبوع من ينابيع علوم أهل بيت الوحي والرسالة عليهم السلام، ومنهل من مناهل حكمهم الزاخرة، وقبس من منار فضائلهم، وتعدّ أكبر جامع ديني يطفح بالفضيلة، ويمتاز عمّا سواه من التآليف القيّمة بغزارة العلم، وجودة السرد، وحسن التبويب، ورصانة البيان، وطول باع مؤلّفه ندّس سره في التحقيق والتدقيق والتثبّت وحسن الإطّلاع، الّذي لم ينسج على منواله، ولم يجمع على شاكلته.

وهي ترتيب وتتميم للموسوعة الجليلة العظيمة الموسومة«بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار» لمؤلفها المولى العلاّمة البحّاثة شيخ الإسلام ذي الفيض القدسي محمّد باقر المجلسي أعلى الله مقامه، حيث كان في نيّته أن يستدرك مافاته من مصادر لم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه حيث قال في البحار: ١/ ٤٦:

«ثمّ اعلم أنّا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدّمة الّتي لم نأخذمنها كثيراً لبعض الجهات، مع ما سيتجدّد من الكتب في كتاب مفرد، سمّيناه بـ «مستدرك البحار» إن شاء الله الكريم الغفّار، إذ الإلحاق في هذا الكتاب يصير سبباً لتغيير كثير من النسخ المتفرقة في البلاد، والله الموفّق للخير والرشد والسداد».

غير أن محتوم الأجل حال بينه وبين تحقيق هذا الأمل؛

حتّى قيّض الله الشيخ العلاّمة المحقّق المدقق المتتبّع «عبدالله البحراني الإصفهاني» من فضلاء تلامذة شيخ الإسلام المجلسي ـ ليحقّق شطراً من تلك الأمنيّة الرائعة الثمينة الّتي كانت لشيخه وأستاذه؛ فجمع الفرائد وألّف الفوائد ونظّم العوائد، وأبدع في التنظيم، وابتكر في العناوين، حتّى جاء كلّ مجلّد كتاباً حافلاً بموضوعه حاوياً نوادره، جامعاً شوارده، فجزاه الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء

ومن خلال مراحل التحقيق المنجزة على هاتين الموسوعتين، خرجنا بحصيلة مجموعة كبيرة من الأحاديث والروايات والتعليقات المهمّة والضرورية :

إمّا لم تكن موجودة في مظانّها، أو لم تنقل أصلاً.

فـفـرقناها على مـا يناسبـهـا من أبواب وعناوين، وذلك لأجل أن يكون الكتـاب جامـعاً في موضـوعه، غنيّاً بتـعليقاته، حـاوياً في عناوينه، مغنيـاً عن مثيله، كافياً عمّا سواه، يجد فيه المحقق رغبته، والباحث بغيته، والقارئ مأربه، والعالم مقصده.

«منهج التحقيق»

بعد استنساخ الكتـاب ومقابلته مع أصله ومصادره والبحـار اتّبعنا ـ كما هو دأبنا ـ طريقة التلفيق بين العـوالم، والبحار، والمصادر، لإثبات متن صـحيح سليم للكتاب مشيرين في الهامش إلى الإختلافات اللفظيّة الضروريّة باستعمال الرموز التالية:

«ع» للعوالم& «ب» للبحار & «م» للمصدر & «خ ل» لأحد نسخ المصدر.

ومن ثمّ أشرنا في نهاية كل حديث إلى مصادره واتّحاداته بصورة مفصّلة ومبوّبة مع الإشارة إلـى الأحاديث الّتي تقـدّمت أوتأتي في طيّات أبواب الكتاب، الّتي نقـلها ثانية بعينها أوما يشابهها.

كمـا قمنا بشـرح بعض الألفاظ الـلغويّة الصعـبة نسبيّاً شـرحاً مـبسّطاً مـوجزاً، مع إثبات الترجـمة لبعض الأعلام الواردة في أسانيد ومـتون الروايات، خاصّة تلك الّتي صحّفت وحرّفت بصورة شديدة؛ معتمدين في ذلك على أُمّهات كتب تراجم الرجال وكذا الحال بالنسبة لأسماء القبائل والأقوام والفرق والأماكن والبقاع.

ولمّا كـان هدفنا الإحـاطة بجـمـيع جـوانب المـوضـوع وإعطاء صـورة واضـحـة للقـارئ، قمنا باسـتدراك مـا أمكننا من أبواب وأحـاديث: ابتدأناها بكلمـة «إستدراك» وأنهيناها بعلامة ☆☆☆ و وضع أرقام أبوابها وأحاديثها بين قوسين صغيرين( )؛

ووضعنا العناوين وما استدركناه على منهجنا بين القوسين ( )؛

وأمّا الفهارس فقد رتّبناها على الأحاديث دون الصفحات.

ولايخفى أن كلّ مـا كـان بين المعقـوفتين [ ] بدون إشـارة فـهـو ممّا لم يكن في نسخة العوالم المعتمدة في التحقيق وإنّما أثبتناه من المصدر والبحار أو من أحدهما

و وضـعنا الاخـتـلافـات الـلفظيّة الطويلة نسـبيّاً، أوالـتي تُبْهَم الإشـارة إليـهـا في

الهامش بين قوسين ( ).

وحصرنا النصوص الواردة في المتن بين قوسي التنصيص الصغيرين « ».

واستعملنا هما في الهامش لحصر شروح وتعليقات المصنّف على الأحاديث معلّمة في آخرها بـ «ره».

واعتمدنا في تقويم «حديث الغدير» من العوالم على نسخة مصوّرة في المؤسسة فالحمد للّه، صار كتابنا هذا جامعاً لما في العوالم والبحار ولما استدركناه من مصادر الحديث وجوامعها ومشتملاً على أبواب كثيرة فيها رواياتها الخاصّة بها.

والجدير بالذّكر أنّ حديث الغدير في كتاب العوالم بطوله ومختلف مفاده كان في باب واحد، وبما أنّ هذا الموضوع الديني الأساسي كان له أهميّة لأنّه مطمح الأنظار ومحبط الأفكار ولأنّه حدث تاريخي عظيم، نزلت فيه الآيات، وتداخلت فيه الزلّات، وطالت به المناشدات والاحتجاجات، وجدنا حاجة إلى تفصيله بوضع الأبواب وترتيب الأخبار ومستدركاتها بماياسب عناوينها واستيعاب كلّ عنوان ماياسبه إمّا نصّاً أو قبساً أو إشارة، وهذا لايخلو من نقل الحديث من مكانه إلى غيره والإشارة إليه حيذراً من التكرار، فلذلك قمنا في هذا الكتاب بترتيب وتفصيل الأخبار على التسلسل في أرقامها من أوّله إلى آخره تسهيلاً للإشارة إلى موضع الحديث وأداءً للأمانة ورعاية لمن يرد منهل «الغدير».

وأخيراً وليس آخراً إنّي أسجّل جزيل شكري وخالص دعواتي للإخوة المحققين العاملين في مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام سيّما الأخ المكرّم «السيد فلاح الشريفي» لما بذله من جهد ومتابعة الكتاب والأخوين الفاضلين أمجد عبدالملك الساعاتي ونجم الحاج عبد البدري لمراجعتهما لكتاب «الغدير» وكان اللّه شاكراً عليماً.

ربّنا هب لنا من لدنك رحمة وهيّئ لنا من أمرنا رشداً إنّك أنت الوهّاب.

الراجي رحمة ربّه

السيّد محمّدباقر بن المرتضى الموسوي الموحد الأبطحي الإصفهاني

عفى عنه وعن والديه

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

في

حديث الغدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الّذي افتتح كتاب أعمالنا بذكر فضائل مولانا ومقتدانا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وجعل أمام المقصود ذكر إمام المقصود من أهمّ المقاصد والمطالب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنام محمّد المبعوث إلى الخاصّ والعام، الّذي فتح به الفتوّة وختم به النبوّة.

وعلى ابن عمّه وكاشف غمّه، صهره وظهره، وصيّه الّذي أوصى به من ربّه منجز وعده، والخليفة من بعده، قاضي دينه، وناصر دينه، ذخره وفخره، ظهره وظهيره، وناصره ونصيره، زوج كريمته، وإمام أُمّته، الّذي أصله من أصله، ونوره من نوره، وحزنه من حزنه، وسروره من سروره؛

الّذي في يوم الغدير نادى في الناس وقال له:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

صاحب سرّه ونجواه، الّذي قال فيه ـ في غزوة الطائف ـ لطائفة:

«ما انتجيته ولكن الله انتجاه» المخصوص بقربه، المنصوص من ربّه، الشرك به شرك بالله، والكفر به كفر بالله، حبّه حبّ الله، وبغضه بغض الله، الّذي حبّه إلى طريق الجنّة كالعلم والمنار، ولو اجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبي طالب لمّا خلق الله النار، أميرالمؤمنين، وإمام الموقنين، عالم علم سلوني، ووارث مقام هاروني قسيم الجنّة والنّار لأحبابه وأعدائه، وساقي حوض أخيه، وحامل لوائه، كتاب فضائله بحر لايحصى، وأوراق مناقبه أكثر من عدد الرمل والحصى.

وعلى أولاده الطيّبين الطاهرين من الأوّلين والآخرين.

أمّا بعد: فيقول تراب أقدام أبي تراب وشيعته، الّذين لم ينحرفوا من منهاجه وشريعته، أقلّ عباداللّه «عبداللّه بن نوراللّه»

نوّر اللّه قلبهما بمحبّة أميرالمؤمنين، وعينهما برؤية إمام الموقنين:

وهذا هو المجلد الخامس عشر من كتاب

«عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال»

الّذي صنّفه وألّفه هذا الفقير الحقير في أحوال أميرالمؤمنين، وإمام الموقنين، أسداللّه الغالب، غالب كلّ غالب، المقصود الأصلي من أصل المقاصد، والمطلوب الكلّي من كلّ المطالب، إمامنا ومولانا ومقتدانا

«عليّ بن أبي طالب»

صلوات اللّه وسلامه عليه

من ولادته إلى شهادته والآيات النازلة بشأنه، الدّالة على إمامته وعلوّ مكانه، والنصوص الواردة عليه، وما يؤول إليه، وفضائله ومناقبه الّتي هي من منصبه، ومحاسن أوصافه، ومكارم أخلاقه، وما ينتسب إليه ويسمّى من خلاقه؛

وأحوال أزواجه، وأولاده وأصحابه، وعشائره وأحبابه.

سالكاً فيه مسلك الإختصار، راجياً من اللّه العزيز الغفّار أن يحشره مع أميرالمؤمنين وآله الأطهار «يوم ندعو كلّ أُناس بإمامهم» من خلفهم وأمامهم.

وها أنذا أشرع في المقصود بعون اللّه الملك المعبود قائلاً وإليه من غيره ماثلاً:

الكتاب الخامس عشر من كتاب

عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال

في أحوال مولانا ومقتدانا وإمامنا وإمام المشارق والمغارب أميرالمؤمنين

عليّ بن أبي طالب من ولادته إلى شهادته

صلوات اللّه عليه وعلى أولاده الطيبين الطاهرين، ولعنة اللّه على أعدائهم الكافرين.

[وهو كتاب في أحوال الإمام عليّ عليه السلام مشتمل على ثمانية أجزاء:

الجزء الأوّل: في ما يتعلّق بولادته صلوات الله عليه وآله.

الجزء الثاني: في ما يتعلّق بالآيات النازلة بشأنه.

الجزء الثالث: فيه ثلاثة أبواب:

١- أبواب نصوص اللّه تعالى على أمير المؤمنين عليه السلام في النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام (طُبع).

٢- أبواب فضائل أصحاب الكساء (قيد التحقيق).]

٣- أبواب

النصوص الدالّة على الخصوص على إمامة أمير المؤمنين

صلوات الله وسلامه عليه

من طرق الخاصّة والعامّة

وبعض الدلائل التي أُقيمت عليها ولم تتطرق الشبهات إليها

١ - باب أخبار الغدير

وما صدر في ذلك اليوم من النصّ الجليّ الكبير على إمامته عليه السلام

وتفسير بعض الآيات النازلة في تلك الواقعة

وسائر الأخبار ـ التي وردت في معناه ـ الشائعة

الأخبار: الصحابة والتابعون

١ - **أمالي الصدوق**: أبي، عن سعد [بن عبدالله] [١] عن البرقيّ، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن أبي الحسن العبديّ، عن الأعمش، عن عباية بن ربعيّ، عن عبدالله بن عبّاس [٢]، قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به إلى السماء، انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له: «النور» وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿جعل الظلمات والنور﴾ [٣].

فلمّا انتهى به إلى ذلك النهر قال له جبرئيل:

يا محمّد اعبر على بركة الله، فقد نوّر الله لك بصرك، ومدّ لك أمامك، فإنّ هذا نهر لم يعبره أحد، لا ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل، غير أنّ لي في كلّ يوم اغتماسة فيه، ثمّ أخرج منه فأنفض أجنحتي، فليس من قطرة تقطر من أجنحتي إلاّ خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً مقرّباً، له عشرون ألف وجه، وأربعون ألف لسان، كلّ لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى انتهى إلى الحجب، والحجب خمسمائة حجاب، من الحجاب إلى الحجاب مسيرة خمسمائة عام.

ثمّ قال [٤]: تقدّم يا محمّد. فقال له: يا جبرئيل! ولم لا تكون معي؟

١- زاد في ع: عن أبيه، وهو تصحيف. (راجع معجم الرجال: ٨/٧٤ رقم ٥٠٤٨).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- الأنعام: ١.

٤- «لعل هذا القول كان من وراء النهر، كما دل عليه قوله فيما تقدم» منه ره.

قال: ليس لي أن أجوز هذا المكان. فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله أن يتقدّم، حتّى سمع ما قال الربّ تبارك وتعالى:

«أنا المحمود وأنت محمّد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته[1]، إنزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إيّاك، وأنّي لم أبعث نبيّاً إلاّ جعلت له وزيراً، وأنّك رسولي، وأنّ عليّاً وزيرك».

فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله، فكره أن يحدّث الناس بشيء كراهيّة أن يتّهموه، لأنّهم كانوا حديثي عهد بالجاهليّة، حتّى مضى لذلك ستّة أيّام؛ فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك﴾[2].

فاحتمل رسول الله ذلك حتّى كان اليوم الثامن، فأنزل الله تبارك وتعالى عليه:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾.[3]

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تهديد بعد وعيد، لأُمضينّ أمر الله عزّ وجلّ، فإن يتّهموني ويكذّبوني فهو أهون عليّ من أن يعاقبني العقوبة[4] الموجعة في الدنيا والآخرة. قال: وسلّم جبرئيل على عليّ بإمرة المؤمنين.

فقال عليّ عليه السلام: يا رسول الله! أسمع الكلام ولا أحسّ الرؤية!

فقال: يا عليّ! هذا جبرئيل أتاني من قبل ربّي بتصديق ما وعدني.

ثمّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً فرجلاً من أصحابه حتّى سلّموا عليه بإمرة المؤمنين، ثمّ قال:

يا بلال! ناد في الناس أن لا يبق غداً أحد - إلاّ عليل - إلاّ خرج إلى غدير خمّ، فلمّا كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بجماعة أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه

١- «البتك: القطع» منه ره.

٢- هود: ١٢.

٣- المائدة: ٦٧. وفي عبقات الأنوار: ٩/١١٧-٢٢٠ روايات عن عدد من العلماء الاجلاّء والمفسّرين الموثوق بهم بشأن نزول آية التبليغ في حق أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها.

٤- في ع: بالعقوبة.

ثمّ قال:

أيّها النّاس! إنّ اللّه تبارك وتعالى أرسلني إليكم برسالة، وإنّي ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني، حتّى أنزل اللّه عليّ وعيداً بعد وعيد، فكان تكذيبكم إيّاي أيسر عليّ من عقوبة اللّه إيّاي، إنّ اللّه تبارك وتعالى أسرى بي وأسمعني وقال:

«يا محمّد! أنا المحمود وأنت محمّد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، إنزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إيّاك، وأنّي لم أبعث نبيّاً إلاّ جعلت له وزيراً، وأنّك رسولي، وأنّ عليّاً وزيرك».

ثمّ أخذ صلى الله عليه وآله بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، حتّى نظر الناس إلى بياض إبطيهما، ولم ير قبل ذلك، ثمّ قال صلى الله عليه وآله:

«أيّها النّاس! إنّ اللّه تبارك وتعالى مولاي وأنا مولى المؤمنين، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقال الشّكّاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ: نبرأ إلى اللّه من مقالة ليس بحتم، ولا نرضى أن يكون عليّ وزيره، هذه منه عصبيّة.

فقال سلمان والمقداد وأبو ذرّ وعمّار بن ياسر رضي الله عنهم:

واللّه ما برحنا العرصة حتّى نزلت هذه الآية: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.[1]

فكرّر رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثاً، ثمّ قال: إنّ كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ بإرسالي إليكم بالولاية بعدي لعليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.[2]

١- المائدة: ٣. وفي عبقات الأنوار: ٩/ ٢٣١-٢٤٠ روايات لعدد من العلماء والمفسرين الأجلّاء الموثوق بهم بشأن نزول آية «الاكمال» يوم الغدير فمن أراد زيادة الاطّلاع، فليراجع.

٢- ٢٩٠ح١٠، عنه البحار: ١٨/ ٣٣٨ح٤٠ (قطعة) وعن المحتضر: ١٤٢، وج٣٧/ ١٠٩ح٣، وج ٥٨/ ٤٢ح٥، وج٥٩/ ٢٤٨ح١ (قطعة). وتأويل الآيات: ١/ ١٦٠ح١٧، وغاية المرام: ١/ ٣٥٢ح٥٨، والجواهر السنيّة: ٢٢٧، وكشف المهمّ (مخطوط).

٢- ومنه: محمّد بن عمر الحافظ، عن محمّد بن الحسين بن حفص[١]، عن محمّد بن هارون، عن قاسم بن الحسن، عن يحيى بن عبدالحميد، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد[٢]، قال:

لمّا كان يوم غدير خمّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله منادياً فنادى: الصلاة جامعة.

فأخذ بيد عليّ عليه السلام وقال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقال حسّان بن ثابت: يا رسول الله! أقول في عليّ عليه السلام شعراً؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افعل. فقال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم	بخمّ وأكرم بالنبيّ مناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينّا	ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا عليّ فإنّني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
وكان عليّ أرمد العين يبتغي	لعينيه ممّا يشتكيه مداويا
فداواه خير النّاس منه بريقه	فبورك مرقيّاً وبورك راقيا[٣]

١- في ع: بن جعفر، في ب: عن حفص. والصحيح ما أثبتناه (راجع معجم رجال الحديث: ١٠/١٦ رقم١٠٥٦٧).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ٤٦٠ح٣، عنه البحار: ١١٢/٣٧ح٤، وإثبات الهداة: ٥٨٤/٣ح٦٨٩، وغاية المرام: ٣٧٥/١ح١، وكشف المهم.

ورواه في أرجح المطالب: ٥٧٠، وص ٥٦٤ (قطعة)، وأخرجه أبوبكر بن مردويه، وأبونعيم في «مانزل من القرآن في عليّ عليه السلام»، ومناقب الخوارزمي: ٨٠، وتذكرة الخواص، والسيوطي في «أزهار قيما عقده الشعراء من الأشعار»، والكنجي في كفاية الطالب، والحمويني في فرائد السمطين، والنطنزي في «الخصائص العلويّة»، عنها الإحقاق: ٢٧٥/٦-٢٧٦. الطرائف: ٢٢١ح١٤٦.

٣- ومنه: الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني، عن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، عن أبي جعفر بن السريّ[١] وأبي نصر بن موسى الخلاّل معاً، عن عليّ بن سعيد، عن ضمرة بن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة[٢]، قال:

من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجّة كتب الله له صيام ستّين شهراً - وهو يوم غدير خمّ - لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال:

ألست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال له عمر: بخّ بخّ لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.

فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾.

الطرائف: ابن المغازليّ بإسناده إلى أبي هريرة (مثله).

وروى الخطيب في «تاريخ بغداد» (مثله).[٣]

٤- الخصال: ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن أبي الخطّاب وابن يزيد معاً، عن ابن أبي عمير؛ وحدّثنا أبي، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير.

[وحدّثنا ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير.

وحدّثنا ابن المتوكّل، عن السعدابادي، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي

١- في ع: السمري. ٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- الأمالي: ١٢ ح٢. الطرائف: ١٤٧ ح٢٢٢. تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠، عنها البحار: ٣٧/١٠٨ ح١. وأورده في كشف المهم، ومقصد الراغب: ٩(مخطوط).

ورواه في تاريخ دمشق: ٢/٧٥، وفرائد السمطين: ١/٧٧ ح٤٤، ومناقب المغازلي: ١٨ ح٢٤، وشواهد التنزيل: ١٥٨، ومناقب الخوارزمي: ٩٤ وزاد فيه: «وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، والبداية والنهاية: ٥/٢١٣، وتفسير الثعلبي: ١٠٤ (مخطوط)، وفضائل الصحابة للسمعاني (مخطوط)، والبيهقي على ما في كتاب محمّد بن يوسف الشافعي. وأخرجه في المناقب المرتضوية: ١٢٥، وينابيع المودّة: ٢٤٩ عن الإمام الباقر، عن آبائه عليهم السلام. عن بعضها الإحقاق: ٦/٣٥٣ و٣٥٤ و٣٦١.

عمير]عن عبدالله بن سنان، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أُسيد الغفاريّ، قال: لمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع ونحن معه، أقبل حتّى انتهى إلى الجحفة [1]، فأمر أصحابه بالنزول، فنزل القوم منازلهم، ثمّ نودي بالصلاة، فصلّى بأصحابه ركعتين، ثمّ أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنّه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّي ميّت وأنكم ميّتون، وكأنّي قد دعيت فأجبت، وأنّي مسؤول عمّا أُرسلت به إليكم، وعمّا خلّفت فيكم من كتاب الله وحجّته، وأنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون لربكم؟

قالوا: نقول: قد بلّغت ونصحت وجاهدت، فجزاك الله عنّا أفضل الجزاء.

ثمّ قال لهم: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله إليكم، وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النّار حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ؟

فقالوا: نشهد بذلك. قال: اللّهمّ اشهد على ما يقولون، ألا وإنّي أُشهدكم أنّي أشهد أنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم؛

فهل تقرّون [لي] بذلك وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه» وهو هذا، ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها مع يده حتّى بدت آباطهما.

ثمّ قال: اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه [وانصر من نصره، واخذل من خذله] ألا وإنّي فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض [حوضي] غداً، وهو حوض عرضه ما بين «بصرى وصنعاء» [2] فيه أقداح من فضّة عدد نجوم السماء؛

ألا وإنّي سائلكم غداً ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم عليّ حوضي؟ وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي؟ فانظروا كيف[تكونون] خلّفتموني فيهما حين تلقوني؟ قالوا: وما هذان الثقلان يا رسول الله؟

١- كانت قرية كبيرة، ذات منبر على طريق مكّة، وسمّيت الجحفة لأن السيل جحفها، وبينها وبين البحر ستة أميال، وبينها وبين غدير خمّ ميلان (مراصد الإطلاع: ٣١٥/١).

٢- «بصرى: بالضمّ موضع بالشام، وصنعاء: بالمدّ قصبة باليمن» منه ره.

قال: أمّا الثقل الأكبر، فكتاب الله عزّ وجلّ، سبب ممدود من الله ومنّي في أيديكم، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة.

وأمّا الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، وهو عليّ بن أبي طالب وعترته عليهم السلام وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

قال معروف بن خرّبوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل رحمه الله، هذا كلام وجدناه في كتاب عليّ عليه السلام وعرفناه.[1]

إستـــــــــدراك

(٥) الفصول المهمّة: (بإسناده) إلى حذيفة بن أُسيد الغفاري وعامر بن ليلى ابن ضمرة، قالا: لمّا صدر رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع ولم يحجّ بعد غيرها، أقبل حتّى إذا كان بالجحفة، نهى عن سمرات متقاربات بالبطحاء أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتّى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ، حتّى إذا نودي بالصلاة ـ صلاة الظهر ـ عمد اليهنّ فصلّى بالناس تحتهنّ، وذلك يوم غدير خمّ، ثمّ بعد فراغه من الصلاة، قال: أيّها الناس! إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمّر نبيّ إلاّ نصف عمر النبيّ الذي كان قبله، وإنّي لأظنّ أنّي أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، هل بلّغت، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نقول قد بلّغت وجهدت ونصحت وجزاك الله خيراً.

قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله؟ وأنّ محمّداً عبده ورسوله؟ وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حق، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد! قال: اللّهمّ اشهد.

١- ٦٥ ح٩٨، عنه البحار: ١٢١/٣٧ ح١٥. وأرجح المطالب: ٥٦ و٣٣٨ و٥٦١، وأربعين الهروي (مخطوط)، وكنز العمّال: ٤٨/١. وأخرجه في مفتاح النجا نقلاً عن «نوادر الأصول» والمعجم الكبير للطبراني. ينابيع المودّة: ٣٧ نقلاً عن المعجم والضياء في المختارة، وفضائل الخمسة: ٣٦٩/١ عن كنز العمّال، عنها الإحقاق: ٣٢٢/٦ - ٣٢٣.

ثمّ قال: أيّها الناس ألا تسمعون!؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا و«من كنت مولاه فعليّ مولاه» وأخذ بيد عليّ فرفعها حتّى نظرها القوم، ثمّ قال: «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [1]

★ ★ ★

٦- معاني الأخبار: (بالإسناد) إلى دارم، عن نعيم بن سالم، عن أنس[2]، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ وهو آخذ بيد عليّ عليه السلام:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». [3]

٧- أمالي الطوسي: [بالإسناد] عن ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عليّ بن ثابت، عن منصور بن [أبي] الأسود، عن مسلم الملائيّ، عن أنس بن مالك أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ:

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد عليّ عليه السلام وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [4]

إستدراك

(٨) تاريخ بغداد: (بإسناده) عن أنس، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [5]

★ ★ ★

١- ٢٣. ورواه في أسد الغابة: ٣/٩٢، عنهما الإحقاق: ٦/ ٢٨٦ و٢٨٨ و٣٤٢. كشف المهمّ. الاصابة: ٢/٢٥٧ (مثله).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ٦٧ ح٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٣ ح١٧، واثبات الهداة: ٣/ ٣٤٩ ح١٤٦.

٤- ١/ ٣٤١، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٥ ح٢٣، وإثبات الهداة: ٣/ ٤٧٦ ح٤٢٠، وكشف المهم، وغاية المرام: ٣٩٢ ح٢٣.

٥- ٧/ ٣٧٧.

٩- أمالي الطوسي: المفيد، عن عليّ بن أحمد القلانسيّ، عن عبدالله بن محمّد، عن عبدالرحمان بن صالح، عن موسى بن عثمان الحضرمي[١]، عن أبي إسحاق السبيعيّ، عن زيد بن أرقم[٢]، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خمّ يقول:

إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه، لعن الله من تولّى إلى غير مواليه، الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر، وليس لوارث وصيّة، ألا وقد سمعتم منّي ورأيتموني، ألامن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّء مقعده من النّار، ألا وإنّي فرط لكم على الحوض، ومكاثر بكم الأمم يوم القيامة، فلا تسوّدوا وجهي، ألا لأستنقذنّ رجالاً من النّار، وليستنقذنّ من يدي أقوام، إنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه.[٣]

١٠ - ومنه: [بإسناده] عن أبي عمر[٤]، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن عليّ بن قادم، عن إسرائيل، عن عبدالله بن شريك[٥]، عن سهم بن حصين الأسديّ، قال: قدمت إلى مكّة أنا وعبدالله بن علقمة ـ وكان عبدالله ابن علقمة سبّابة لعليّ صلوات الله عليه دهراً ـ.

قال: قلت له: هل لك في هذا ـ يعني أبا سعيد الخدريّ ـ تحدّث به عهداً؟

قال: نعم. فأتيناه، فقال: هل سمعت لعليّ منقبة؟

١- في ع، ب: موسى بن عمران، تصحيف. (ميزان الإعتدال: ٢/٢١٤ رقم ٨٨٩٦).

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ١/٢٣١، عنه البحار: ٣٧/١٢٣ح١٨، وغاية المرام: ١/٣٨٩ح٢٢، وإثبات الهداة: ٣/٤٦٨ح٣٩٦، وكشف المهمّ، ومستدرك الوسائل: ٧/١٢٠ح٧. يأتي مثله ح١٨ عن بشارة المصطفى.

٤- في ع، ب: أبو عمرو، وكذا ما بعدها، تصحيف. هو عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مهديّ، ترجم له في سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٢١ رقم ١٣١، والمصادر المذكورة بهامشه.

٥- في ع: سهل، تصحيف (ميزان الإعتدال: ٢/٢٣٩ رقم ٤٣٧٩).

قال: نعم، إذا حدّثتك فاسأل عنها المهاجرين [والأنصار] وقريشاً؛
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خمّ، فأبلغ، ثم قال:
يا أيّها النّاس! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟
قالوا: بلى ـ قالها ثلاث مرّات ـ.
ثمّ قال: ادن يا عليّ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه حتّى نظرت إلى بياض آباطهما، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ـ ثلاث مرّات ـ.
[ثمّ] قال: فقال عبدالله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟
قال أبو سعيد: نعم ـ وأشار إلى أُذنيه وصدره ـ قال: سمعته أُذناي ووعاه قلبي.
قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقمة وسهم بن حصين، فلمّا صلّينا الهجير[1]، قام عبدالله بن علقمة فقال:
إنّي أتوب إلى الله وأستغفره من سبّ عليّ عليه السلام ـ ثلاث مرّات ـ.[2]

١١ـ ومنه: [باسناده] عن أبي عمر، عن ابن عقدة، عن الحسن بن جعفر بن مدرار، عن عمّه طاهر، عن معاوية بن ميسرة، عن الحكم بن عتيبة[3]، وسلمة بن كهيل، عن حبيب الإسكاف، عن زيد بن أرقم، قال:
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ، فقال صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه فـ [هذا] عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[4]

١ـ «قال الجزري فيه: إنّه كان يصلّي الهجير حين تدحض الشمس، أراد صلاة الهجير يعني الظهر، فحذف المضاف، والهجير والهاجرة: اشتداد الحرّ نصف النهار» منه ره.

٢ـ ٢٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٢٣ح١٩، وغاية المرام: ١/٣٨٩ح٢٣، وإثبات الهداة: ٣/٤٦٩ح٤٠٠.
وروى في التاريخ الكبير: ٢قسم ٢رقم١٩٢ (مثله)، عنه الإحقاق: ٦/٢٥٨.

٣ـ «عيينة» م، كلاهما وارد.

٤ـ ١/٢٥٩، عنه البحار: ٣٧/١٢٤ح٢٠، وغاية المرام: ١/٣٩١ح٢٥. وأورده في كشف المهمّ.
ورواه في بشارة المصطفى: ١٥٠.
كنز العمّال: ٦/٤٠٣، ومفتاح النجا: ٥٨ (مخطوط)، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٤، وزاد فيه: «وانصر من نصره، وأعن من أعانه...»، عنها الإحقاق: ٦/٢٣٠و٢٣٢و٣٧٥.

إستـــــــــدراك

(١٢) مجمع الزوائد، تاريخ الخلفاء، نزل الأبرار:

من طريق الطبراني، بإسناده عن مالك بن الحسين[ابن مالك] بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه». [1]

☆ ☆ ☆

١٣- [أمالي الطوسي]: [بإسناده] عن أبي عمر، عن ابن عقدة، عن الحسن بن عليّ بن عفّان، عن عبداللّه، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مرّ، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نفيع[2]، قالوا: سمعنا عليّاً عليه السلام يقول في الرحبة: أنشد اللّه من سمع النبيّ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلاّ قام!

فقام ثلاثة عشر[3] فشهدوا أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه؛ فأخذ بيد عليّ، فقال:

«من كنت مولاه فهذا [عليّ] مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر[4] من أنسى أخّر. [5]

١- ٩/١٠٦و١٠٨، عنه الإحقاق: ٦/٢٦٨ وعن فضائل الصحابة ومسند أحمد، وأخرجه في الغدير: ١/٥٩ ح١٠١ عن مجمع الزوائد المتقدّم، وتاريخ الخلفاء: ١١٤، ومفتاح النجا، ونزل الأبرار: ٢٠ ومعارج العلى، والشافعي في الإكتفاء. وروى في أرجح المطالب: ٥٦٤ (مثله).

٢- في م، ب: نقيع، تصحيف وسمّاه: زيد بن يثيع أيضاً (ميزان الإعتدال: ٢/١٠٦ رقم ٣٠٢٨ وص ١٠٧ رقم ٣٠٣٢). ٣- في ع: فقال ثلاثة عشرة مرة، تصحيف.

٤- أبابكر كنية فطر بن خليفة. ولعلّ المراد الإشارة إلى من تعمّد النسيان فأخّر من قدمّه اللّه. وفي م وكشف المهمّ: يا أبابكر في أشياء أخر، وفي بشارة المصطفى (خ ل): أي أشياخ هم.

٥- ٢٦٠، عنه البحار: ٣٧/١٢٤ح٢١، وغاية المرام: ١/٣٩١ح٢٦، والغدير: ١/١٧١ح٨، وإثبات الهداة: ٣/٤٧٠ح٣٠٥، وكشف المهمّ، وروى في بشارة المصطفى: ١٢٤ (مثله).

يأتي ح٣٣٧ باب مناشدة عليّ عليه السلام في الرحبة.

١٤- ومنه: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبيد الله بن موسى، عن هانىء بن أيّوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعيد[١]: إنّه سمع علياً عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.

ومنه: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن الحسن (مثله).

بشارة المصطفى: أبو عليّ ابن شيخ الطائفة؛ ومحمّد بن أحمد بن شهريار، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، عن أبي عمر، عن ابن عقدة (مثله).[٢]

١٥- إكمال الدين: محمّد بن إبراهيم، عن العبّاس بن الفضل، عن أبي زرعة، عن كثير بن يحيى أبي مالك، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة[٣]، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع نزل بغدير خمّ، ثمّ أمر بدوحات[٤] فقمّ ما تحتهنّ، ثمّ قال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي [أهل بيتي]، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثمّ قال: إنّ الله مولاي، وأنا مولى كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال:

١- اختلف ضبط اسمه في جميع المصادر، وهي ما بين: عمر بن سعد، عمرو بن سعد، عميرة بن سعد، وعمير بن سعد، وكلها تصحيف، والصحيح: «عمير بن سعيد»، راجع رجال الشيخ: ٥٢ رقم ٩٧، وتهذيب الأسماء: ٢ القسم الاول ص١٦، وسير أعلام النبلاء: ٢/٤٢٣رقم ١٧١.

٢- ١/٢٧٨وص٣٢٣. البشارة: ١٢٨، عنهما البحار: ٣٧/١٢٥ح٢٢، وغاية المرام: ١/٣٩٢ح٢٧، وإثبات الهداة: ٣/٤٧٣ح٤١٠. وأورده في كشف المهمّ.
يأتي ح٣٥٣ باب مناشدة عليّ عليه السلام في الرحبة.

٣- في ع: عمر بن واثلة، وفي ب: عمرو. هو عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش، قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/٣٨٩رقم ٦٩، وربما سمّي عمراً، ولد عام أحد.. وهو آخر من مات من الصحابة.

٤- الدوّح: العظيم الشديد العلوّ، وكل شجرة عظيمة دوحة (النهاية ٢/١٣٨).

«من كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: قلت لزيد بن أرقم: أنت سمعته من رسول اللّه ؟

قال: ما كان في الدوحات أحد إلاّ [وقد] رآه بعينيه وسمعه بأُذنيه .[1]

١٦- العيّاشي: [عن أبي صالح]عن ابن عبّاس وجابر بن عبداللّه، قالا:

أمر اللّه [تعالى نبيّه] محمّداً أن ينصب عليّاً [علماً] للناس ليخبرهم بولايته، فتخوّف رسو ل اللّه صلى الله عليه وآله أن يقولوا: جاء بابن[2] عمّه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى اللّه إليه: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته واللّه يعصمك من الناس﴾ .

فقام رسول اللّه صلى الله عليه وآله بولايته يوم غدير خمّ .[3]

١٧- ومنه: عن جابر بن أرقم، قال: بينا نحن في مجلس لنا، وأخي زيد بن أرقم يحدّثنا، إذ أقبل رجل على فرسه، عليه هيئة[4] السفر، فسلّم علينا، ثمّ وقف فقال: أفيكم زيد بن أرقم؟ فقال زيد: أنا زيد بن أرقم، فما تريد؟

فقال الرجل: أتدري من أين جئت؟ قال: لا.

قال: من فسطاط مصر[5] لأسألك عن حديث بلغني عنك تذكره عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله. فقال له زيد: وماهو؟

١- ٢٣٤ح٤٥، عنه البحار: ٣٧/١٣٧ح٢٥، وغاية المرام: ١/٣٤٦ح٤٥، والبرهان: ١/١١ح١٣، وأورده في كشف المهم. ومناقب الخوارزمي: ٩٣ وخصائص النسائي: ٩٣، ومستدرك الحاكم: ٣/١٠٩، والبيان والتعريف: ٢/٣٦، وكنز العمّال: ١٥/٩١ح٢٥٥، والمعجم الكبير: ٥/٨٦، وفرائد السمطين: ١/٦٥، والبدايه والنهاية: ٥/٢٠٩ وأخرجه في ينابيع المودّة: ٣٢، عن بعضها الإحقاق: ٤/٤٣٩و٤٤٢، وج ٦/٢٣٢ و٣٧٥، وج١٥/٦٤٨، وج١٦/٥٦٦.

٢- في م: حامى ابن .

٣- ١/٣٣١ ح١٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٣٩ ح٣١ ، والبرهان: ١/٤٨٩ ح٤.

٤- في ع: على زيّ . ٥- اسم موضع بناه عمرو بن العاص حين نزل على مصر . أورد قصّته مفصّلاً في مراصد الإطلاع: ٣/١٠٣٦ .

قال : حديث غدير خمّ في ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

فقال: يا بن أخي، إنّ قبل غدير خمّ ما أُحدّثك به :

إنّ جبرئيل الروح الأمين عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فدعا قوماً أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم، فلم ندر ما نقول له ؛

وبكى صلى الله عليه وآله، فقال له جبرئيل عليه السلام :

ما لك يا محمّد أجزعت من أمر الله ؟

فقال: كلاّ يا جبرئيل ولكن قد علم ربّي ما لقيت من قريش إذ لم يقرّوا لي بالرسالة حتّى أمرني بجهادهم، وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني ؛

فكيف يقرّوا لعليّ من بعدي؟

فانصرف عنه جبرئيل، ثمّ نزّل عليه :

﴿فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك﴾ .

فلمّا نزلنا الجحفة راجعين وضربنا أخبيتنا [1]، نزل جبرئيل بهذه الآية :

﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ .

فبينا نحن كذلك إذ سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ينادي :

أيّها الناس! أجيبوا داعي الله، أنا رسول الله .

فأتيناه مسرعين في شدّة الحرّ، فإذا هو واضع بعض ثوبه على رأسه وبعضه على قدميه من الحرّ، وأمر بقمّ ما تحت الدوح، فقمّ ما كان ثمّة من الشوك والحجارة .

فقال رجل: ما دعاه إلى قمّ هذا المكان وهو يريد أن يرحل من ساعته إلاّ ليأتينكم اليوم بداهية .

١- جمع الخباء: ما يعمل من صوف أو وبرأو شعر للسكن .

فلمّا فرغوا من القمّ، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يؤتى بأحلاس دوابّنا وأقتاب إبلنا وحقائبنا [١]، فوضعنا بعضها على بعض، ثمّ ألقينا عليها ثوباً، ثمّ صعد عليها رسول الله، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

[يا] أيّها النّاس! إنّه نزل عليّ عشيّة عرفة أمر ضقت به ذرعاً مخافة تكذيب أهل الإفك[٢]، حتّى جاءني في هذا الموضع وعيد من ربّي إن لم أفعل، ألا وإنّي غير هائب لقوم ولا محاب لقرابتي؛

أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: الله ورسوله قال:

اللّهمّ اشهد، وأنت يا جبرئيل فاشهد ـ حتّى قالها ثلاثاً ـ.

ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرفعه إليه ثمّ قال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» ـ قالها ثلاثاً ـ

ثمّ قال: هل سمعتم؟ فقالوا: اللّهمّ بلى، قال: فأقررتم؟ قالوا: بلى.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: اللّهمّ اشهد، وأنت يا جبرئيل فاشهد، ثمّ نزل.

فانصرفنا إلى رحالنا، وكان إلى جانب خبائي خباء لنفر من قريش وهم ثلاثة، ومعي حذيفة بن اليمان، فسمعنا أحد الثلاثة وهو يقول:

والله إنّ محمّداً لأحمق إن كان يرى أنّ الأمر يستقيم لعليّ من بعده!

وقال آخر: أتجعله أحمق، ألم تعلم أنّه مجنون قد كاد أن يصرع عند امرأة ابن أبي كبشة[٣] ؟

١- الحلس: كل ما يوضع على ظهر الدابة تحت السرج أو الرحل. والقتب: الرحل.

والحقيبة: وهي الزيادة التي تجعل في مؤخرة القتب، والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده.

وفي ع: حقابيها بدل حقائبها. ٢- الإفك: الكذب.

٣- «قال الفيروزابادي: كان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وآله: «ابن أبي كبشة» شبّهوه بأبي كبشة رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان، أو هي كنية وهب بن عبد مناف جدّ صلى الله عليه وآله من قبل أمّه، لأنّه كان نزع إليه في الشبه، أو كنية زوج حليمة السعدية» منه ره.

وقال الثالث: دعوه إن شاء أن يكون أحمق، وإن شاء أن يكون مجنوناً ! والله ما يكون ما يقول أبداً .

فغضب حذيفة من مقالتهم، فرفع جانب الخباء، فأدخل رأسه إليهم وقال:

فعلتموها ورسول الله صلى الله عليه وآله بين أظهركم، ووحي الله ينزل عليكم! والله لأخبرنّه بكرةً بمقالتكم .

فقالوا له: يا أبا عبدالله وإنّك لهاهنا وقد سمعت ما قلنا! اكتم علينا فإنّ لكلّ جوار أمانة . فقال لهم: ما هذا من جوار الأمانة ولا من مجالسها، ما نصحت الله ورسوله إن أنا طويت عنه[1] هذا الحديث .

فقالوا له: يا أبا عبدالله فاصنع ما شئت، فوالله لنحلفنّ أنّا لم نقل وأنّك قد كذبت علينا، أفتراه يصدّقك ويكذّبنا ونحن ثلاثة!؟

فقال لهم: أمّا أنا فلا أبالي إذا أدّيت النصيحة إلى الله وإلى رسوله، فقولوا ما شئتم أن تقولوا .

ثمّ مضى حتّى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ إلى جانبه محتب[2] بحمائل سيفه، فأخبره بمقالة القوم، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فأتوه .

فقال لهم: ماذا قلتم؟ فقالوا: والله ما قلنا شيئاً، فإن كنت بلغت عنّا شيئاً فمكذوب علينا ! فهبط جبرئيل بهذه الآية:

﴿يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم﴾[3] .

وقال عليّ عليه السلام عند ذلك: ليقولوا ما شاءوا، والله إنّ قلبي بين أضلاعي، وإنّ سيفي لفي عنقي، ولئن همّوا لأهمّنّ .

فقال جبرئيل للنبيّ صلى الله عليه وآله : اصبر للأمر الذي هو كائن .

فأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله علياً بما أخبره به جبرئيل، فقال: إذاً أصبر للمقادير .

١- طوى الحديث: أي كتمه .

٢- محتب: أي مشتمل .

٣- التوبة: ٧٤ .

قال أبو عبدالله: وقال رجل من الملأ شيخ:

لئن كنّا بين أقوامنا كما يقول هذا لنحن أشرّ من الحمير.

قال: وقال آخر ـ شابّ إلى جنبه ـ: لئن كنت صادقاً لنحن أشرّ من الحمير.[1]

١٨- **بشارة المصطفى**: الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الحسين بن الحسن[2] ابن زيد، عن أبيه، عن جدّه زيد بن محمّد، عن الحسن بن أحمد السبيعي، عن محمّد بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن ميمون، عن موسى بن عثمان الحضرميّ، عن أبي إسحاق السبيعيّ، قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قالا: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ ونحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه.

فقال: لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه، ولعن الله من توالى إلى غير مواليه، والولد للفراش، وليس للوارث وصيّة، ألا وقد سمعتم منّي ورأيتموني، ألا من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّء مقعده من النار، ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الأمم يوم القيامة، فلا تسوّدوا وجهي، ألا لأستنقذنّ رجالاً من النار وليستنقذنّ من يدي آخرون ولأقولنّ: يا ربّ أصحابي.

فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك!

ألا وإنّ الله وليّي وأنا وليّ كلّ مؤمن، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، طرفه بيدي وطرفه بأيديكم، فاسألوهم ولا تسألوا غيرهم [فتظلّوا].[3]

١- ٢/٩٧ح٨٩، عنه البحار: ٣٧/١٥١ح٣٧، وإثبات الهداة: ٣/٥٤٦ح٥٩٨، والبرهان: ٢/١٤٥ح١.

٢- في م: «الحسن بن الحسين» تصحيف. راجع النابس في أعلام القرن الخامس: ٦٢.

٣- ١٣٦، عنه البحار: ٣٧/١٦٧ح٤٣، عنه مستدرك الوسائل: ١/٥٢٤ح١١.

تقدّم مثله ح٩، ويأتي ح١٣١ (نحوه).

١٩- تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي: ـ معنعناً ـ عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا نزلت هذه الآية في ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك﴾.

قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ رفعها، وقال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فـ [هذا] عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». [1]

٢٠- ومنه: الحسين بن سعيد ـ معنعناً ـ عن أبي حباب، عن أبي أيّوب الأنصاري قال: لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد أمير المؤمنين عليّ عليه السلام[2] فرفعها، قال ناس: فتن بابن عمّه! فنزلت الآية: ﴿فستبصر ويبصرون * بأيكم المفتون﴾[3]. [4]

٢١- ومنه: ـ معنعناً ـ عن أبي هريرة، قال:

طرحت الأقتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ، قال:

١- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٠ح٤٨، وإثبات الهداة: ٣/ ٦٠١ح ٧٤٠، والبرهان: ١/ ٤٣٦ح٨.

٢- خصائص النسائي: ٩٤، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». أورده في أرجح المطالب: ٥٦٤و٥٧٨، والمناقب العشرة: ١٥، وأشعة اللمعات في شرح المشكوة: ٤/ ٦٧٦، والمعجم الكبير: ١/ ١٤٩.

وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام ج ٢/ ٥-٨٦ رواه بخمسة أسانيد عن عليّ عليه السلام، وثلاثة أسانيد عن أبي أيوب الأنصاري، وبسند عن عمرو ذي مرّ، عن عليّ عليه السلام، وباثني عشر سنداً عن زيد بن أرقم، وبسند عن حذيفة بن أسيدالغفاري، وبستة أسانيد عن البراء بن عازب، وبسند عن سعد وطلحة، وعبدالله بن مسعود، و ابن عبّاس، وسمرة بن جندب، وشريط بن أنس وعمر بن الخطّاب، ومالك بن الحويرث، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عمر، وجرير بن عبدالله وأسامة بن زيد، وبثمانية أسانيد عن جابر بن عبدالله، وبسندين عن أبي سعيد الخدري، وبسندين عن حبشيّ بن جنادة، وبتسعة أسانيد عن أبي هريرة.

عنها الإحقاق: ٦/ ٢٥١، وج١٦/ ٥٧٠- ٥٧٢، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٦٦.

٣- القلم: ٥و٦.

٤- ١٨٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٣ح٥٨. يأتي ح٢٤١ (نحوه).

فعلا عليها، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثمّ أخذ بعضد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام [١] ورفعها، ثمّ قال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقام إليه أعرابيّ من أوسط الناس، فقال: يا رسول الله دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلاّ الله ونشهد أنّك رسول الله فصدّقنا [٢]، وأمرتنا بالصلاة فصلّينا، وبالصيام فصمنا، وبالجهاد فجاهدنا، وبالزكاة فأدّينا، [قال:] ولم يقنعك إلاّ أن أخذت بيد هذا الغلام على رؤوس الأشهاد فقلت: اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه.

فهذا عن الله أم عنك؟ قال صلى الله عليه وآله: هذا عن الله لا عنّي.

ثمّ قال: قل والله الّذي لا إله إلاّ هو، لهذا عن الله لا عنك.

قال: والله الّذي لا إله إلاّ هو لهذا عن الله لا عنّي.

ثمّ قال ثانية: قل والله الّذي لا إله إلا هو لهذا عن ربّك لا عنك.

قال: والله الّذي لا إله إلا هو لهذا عن ربيّ لا عنيّ.

فقام الأعرابي مسرعاً إلى بعيره وهو يقول: «اللّهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم» [٣] واقع قال:

فما استتمّ الأعرابيّ الكلمات حتّى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته، وأنزل الله في عقب ذلك:

﴿سأل سائل بعذاب واقع* للكافرين ليس له دافع* من الله ذي المعارج﴾ [٤]. [٥]

١- وزاد في م: وشالها، وفي ع: وتنالها.

٢- في م: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلاّ الله فشهدنا، وأنك رسول الله فصدّقنا.

٣- اقتباس من سورة الأنفال: ٣٢.

٤- المعارج: ١-٣، وقد أورد في حبقات الأنوار: ١٠/٥-٦٠ روايات بشأن نزول آية: ﴿سأل سائل﴾ عن عدد من العلماء والمفسّرين الموثوق بهم، فمن أراد زيادة الإطلاع فليراجع الفهرس.

٥- ١٨٩، عنه البحار: ٣٧/١٧٣ح٦٠.

٢٢- ومنه: جعفر بن محمّد بن بشرويه القطّان ـ معنعناً ـ عن الأوزاعيّ، عن صعصعة بن صوحان والأحنف بن قيس، قالا جميعاً: سمعنا ابن عبّاس يقول:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهريّ، قال:

يا أحمد! أمرتنا بالصلاة والزكاة، أفمنك كان هذا أم من ربّك يا محمّد؟

قال: الفريضة من ربّي وأداء الرسالة منّي، حتّى أقول ما أدّيت إليكم إلاّ ما أمرني ربّي. قال: فأمرتنا بحبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، زعمت أنّه منك كهارون من موسى، وشيعته على نوق غرّ محجّلة [١]، يرفلون [٢] في عرصة القيامة حتّى يأتوا الكوثر فيشربوا، وجميع هذه الأمّة يكونون زمرة في عرصة القيامة؛

أهذا سبق من السماء [٣] أم كان منك يا محمّد؟

قال: بلى سبق من السماء، ثمّ كان منّي، لقد خلقنا الله نوراً تحت العرش.

فقال عمرو بن الحارث: الآن علمت أنّك ساحر كذّاب، يا محمّد ألستما من ولد آدم؟ قال: بلى ولكن خلقني الله نوراً تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم، فجعل ذلك النور في صلب آدم، فأقبل يتنقل ذلك النور من صلب إلى صلب [٤] حتّى تفرّقنا في صلب عبدالله بن عبدالمطلب وأبي طالب، فخلقني ربّي من ذلك النور لكنّه لا نبيّ بعدي. قال: فوثب عمرو بن الحارث الفهريّ مع اثني عشر رجلاً من الكفّار وهم ينفضون أرديتهم ويقولون:

اللّهمّ إن كان محمّد صادقاً في مقالته، فارم عمراً وأصحابه بشواظ من نار.

قال: فرمي عمرو وأصحابه بصاعقة من السماء، فأنزل الله هذه الآية:

١- «محجّلة: أي شدت عليها الحجلة، وهي بالتحريك بيت كالقبّة يستر بالثياب» منه ره.

٢- «قال الفيروزابادي [٣/ ٣٨٦]: رفل رفلاً، ورفل فلان وأرفل، جرّ ذيله وتبختر وخطر بيده» منه ره.

٣- في م: حتّى يأتي الكوثر فيشرب ويسقي هذه الامة، ويكون زمرة في عرصة القيامة، أبهذا الحب سبق من السماء؟

٤- في م: قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنة، فلمّا أن خلق الله آدم ألقى النور في صلب آدم، فأقبل يتنقل ذلك النور من صلب إلى صلب.

﴿سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع* من اللّه ذي المعارج﴾ .

فالسائل عمرو وأصحابه .[١]

٢٣-المناقب لابن الجوزي: قال في حديث: قوله صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه»:

أخرجه أحمد بن حنبل في «المسند والفضائل»، وأخرجه الترمذيّ أيضاً:

٢٤- فأمّا طريق أحمد، فروى عن زاذان[٢]، قال: سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة ويقول: أنشد اللّه رجلاً سمع رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» . فقام ثلاثة عشر رجلاً من الصحابة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول ذلك .[٣]

٢٥- وأمّا طريق الترمذيّ فكذلك، وزاد فيه:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأدر الحقّ معه كيفما دار وحيث دار» .

قال الترمذيّ: هذا حديث حسن .[٤]

٢٦- وأمّا طريق الفضائل، فقال أحمد: عن ابن بريدة، عن أبيه[٥]، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ وليّه» وفي هذه الرواية:

فقام بالرحبة ثلاثون رجلاً ـ أو خلق كثير ـ فشهدوا له بذلك .[٦]

١- ١٩٠، عنه البحار: ١٥/٦ ح٦، وج ٣٧/١٧٤ح٦١. يأتي نحوه ح٤٥و١٨٤.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣و٤- ٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٤٨ . ورواه أحمد في فضائله: ٧٧ ح١١٥، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٧، والبداية والنهاية: ٥/٢١٢، وج٧/٣٤٨. تاريخ الخلفاء: ١٧٩ .وأخرجه في الطرائف: ١٥١ ح٢٣١، وصفوة الصفوة: ١/١٢١، وينابيع المودّة: ٣٣، وأرجح المطالب: ٥٧٤ و٦٨١(مثله)، عنها الإحقاق: ٦/٣١٤ و ٣١٥ .وروى أحمد في مسنده: ١/٨٤ (نحوه) .

يأتي مثله ح٣٦٢.

٥- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٦- ٢٨. ويأتي مثله ح٣٦٣.

٢٧- **وقال أحمد في الفضائل**، عن رياح بن الحارث[١]، قال: جاء رهط إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: السلام عليك يا مولانا ـ وكان بالرحبة ـ فقال عليه السلام:

كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

قال رياح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل لي: نفر من الأنصار فيهم أبو أيّوب الأنصاريّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله.[٢]

٢٨- **قال ابن الجوزيّ**:

وقال أحمد: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبدالملك، عن عطيّة العوفيّ، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختناً لي حدّثني عنك في شأن عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الغدير، وأنا أُحبّ أن أسمعه منك. فقال لي:

إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت: ليس عليك منّي بأس.

فقال: نعم كنّا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله علينا ظهراً، وهو آخذ بعضد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال:

أيّها الناس! ألستم تعلمون أنّي أولى بالناس من أنفسهم؟

قالوا: بلى. فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ـ قالها أربع مرّات ـ.

العمدة: عبدالله بن أحمد، عن أبيه (مثله).[٣]

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- ٤٥ ح٧٠، وص ٥٩ ح٩١، عنه غاية المرام: ١/ ٣٢٦ ح٦، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٦١.

ورواه في مناقب المغازلي: ٢٢، وصلح الإخوان: ١١٧، وحياة الصحابة: ٢/ ٧٦٩ (صدره).

ينابيع المودّة: ٣٣، أرجح المطالب: ٥٢٣و٥٧٧، عنها الإحقاق: ٦/ ٣٢٦ و٣٢٧، وج ١٦/ ٥٨٣.

يأتي ح٣٤٤.

«أقول: ورواه ابن بطريق [في العمدة: ٩٢ ح١١٨]، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن يحيى ابن آدم، عن جبيش بن الحارث بن لقيط، عن رياح بن الحارث» منه ره.

٣- ٢٩، العمدة: ٩٥ح١٢٠. فضائل أحمد: ٧٧ح١١٦. كشف المهمّ.

٢٩- المناقب لابن الجوزيّ: قال: قال أحمد أيضاً: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد ابن سلمة، حدّثنا عليّ[١] بن زيد، عن عديّ بن ثابت، عن براء بن عازب[٢]، قال:

كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله[٣] فنزلنا بغدير خمّ، فنودي فينا:

الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلّى بنا الظهر، وأخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ انصر من نصره، واخذل من خذله».

فقال عمر بن الخطّاب:

هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

(ثمّ قال ابن الجوزي: اتفّق علماء السير على قصّة الغدير)[٤].[٥]

٣٠- كشف الغمّة: أبو بكر بن مردويه، قوله تعالى:

﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾ إنّها نزلت في بيان[٦] الولاية.

٣١- عن زيد بن عليّ، قال:

لمّا جاء جبرئيل بأمر الولاية ضاق النبيّ صلى الله عليه وآله بذلك ذرعاً وقال:

قومي حديثو عهد بجاهليّة، فنزلت.

١- في ع، ب: «عدي» وهو تصحيف.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- وزاد في ع، ب وبعض الموارد: في سفر.

وتجدر الإشارة إلى أنّ أحمد روى في فضائل الصحابة: ٢/٦١٠ح١٠٤٢، وفي الفضائل: ١١١ح١٦٣ بإسناده الى عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع النبيّ، صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى كنا بغدير خمّ... (مثله).

٤- كذا، ويأتي في ح٤١٨ عن ابن الجوزي ما لفظه: اتفّق علماء السير على أن قصّة الغدير كانت بعد رجوع النبيّ صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع... الحديث.

٥- ٢٩، عنه البحار: ٣٧/١٤٩، وكشف المهمّ.

«أقول: رواه السيّد في الطرائف: ٣٦، وابن بطريق في العمدة: ٩٢ح١١٣ عن أحمد بن حنبل والثعلبي باسنادهما، عن البراء» منه ره. يأتي نحوه ح١١٨ و٢٧٠.

٦- «شأن» خ ل.

٣٢- قال رياح بن الحارث[١] : كنت في الرحبة مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب يسيرون حتّى أناخوا بالرحبة، ثمّ أقبلوا يمشون حتّى أتوا عليّا عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

قال : من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين .

قال: فنظرت إليه وهو يضحك ويقول: من أين وأنتم قوم عرب ؟

قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ وهو آخذ بيدك، يقول:

١- مسند أحمد بن حنبل: عن رياح ،قال: رأيت قوماً من الأنصار قدموا على عليّ عليه السلام في الرحبة فقال: من القوم؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين، الحديث .

وعنه قال: بينما عليّ جالس إذ جاء رجل فدخل،عليه أثر السفر فقال:السلام عليك يا مولاي .

قال: من هذا؟ قال: أبو أيّوب الأنصاري . فقال عليّ عليه السلام : أفرجوا له. ففرّجوا؛

فقال أبو أيّوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه .

كتاب صفّين لابن ديزيل:٩٧: عن رياح بن الحارث النخعي، قال: كنت جالساً عند عليّ عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثّمون فقالوا: السلام عليك يا مولانا . فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى، ولكنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

فقال: لقد رأيت عليّاً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه، ثمّ قال: اشهدوا . ثمّ إنّ القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، وذلك - يعنون رجلاً منهم - أبو أيّوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله . قال: فأتيته وصافحته .

الرياض النضرة: ٢/٣٤٨: عن رياح بن الحارث، قال: بينا نحن جلوس في الرحبة مع عليّ إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، قالوا: من هذا؟

فقال أبو أيّوب: سمعت رسول الله يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه .

مجمع الزوائد: ٩/١٠٤(مثله) إلاّ أنّه قال: قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .وهذا أبو أيّوب بيننا، فحسر أبو أيّوب العمامة عن وجهه، ثمّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» . ورجال أحمد ثقات .

أيّها النّاس! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

فقال: إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وعليّ مولى من كنت مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقال: أنتم تقولون ذلك؟ قالوا: نعم.

قال: وتشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

فانطلق القوم وتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبدالله؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، وهذا أبو أيّوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذت بيده وسلّمت عليه وصافحته.

شرح النهج لابن أبي الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل في كتاب «صفّين»، عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث (مثله).[1]

٣٣- كشف الغمة: ثمّ قال عليّ بن عيسى نقلاً عن ابن مردويه، وعن حبيب بن يسار، عن أبي رميلة: إنّ ركباً أربعة أتوا علياً عليه السلام حتّى أناخوا بالرحبة، ثمّ أقبلوا إليه، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

قال: وعليكم السلام، أنّى أقبل الرّكب؟

قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أنّى أنتم مواليّ؟ قالوا: سمعنا رسول الله يوم غدير خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

٣٤- وعن ابن عبّاس، قال: لمّا أمر الله رسوله أن يقوم بعليّ فيقول له ما قال؛ فقال صلى الله عليه وآله: يا ربّ إنّ قومي حديثو عهد بجاهليّة، ثمّ مضى بحجّه، فلمّا أقبل راجعاً ونزل بغدير خمّ أنزل الله عليه: ﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾ الآية. فأخذ بعضد عليّ عليه السلام ثمّ خرج إلى الناس فقال:

١- ٣١٧/١، عنه البحار: ١٧٧/٣٧ح٦٣، وإثبات الهداة: ٢٤/٢ح٧٣وص٢٥ ح٧٥. وأخرجه البحار المذكور ص٢٩٨عن مسند أحمد: ٢١٩/٥. شرح النهج: ٢٠٨/٣، عنه كشف المهمّ. يأتي ح٣٣٥.

أيّها الناس! ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصرمن نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه».

قال ابن عبّاس: فوجبت ـ والله ـ في رقاب القوم.

وقال حسّان بن ثابت: «يناديهم يوم الغدير نبيّهم .... » إلى آخر الأبيات.

٣٥- **وعن أبي[1] هارون العبديّ**، قال: كنت أرى رأي الخوارج لا رأي لي غيره، حتّى جلست إلى أبي سعيد الخدريّ فسمعته يقول: أمر الناس بخمس فعملوا بأربع وتركوا واحدة. فقال له رجل: يا أبا سعيد ماهذه الأربع التي عملوا بها؟

قال: الصلاة والزكاة والحجّ والصوم ـ صوم شهر رمضان ـ.

قال: فما الواحدة التي تركوها؟ قال: ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال: وإنّها مفترضة معهنّ؟ قال: نعم، قال: فقد كفر الناس! قال: فما ذنبي؟

٣٦- **وعن [زرّ، عن]عبدالله**، قال: كنّا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک ـ في عليّ ـ[2] وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمک من الناس﴾.[3]

٣٧- **قوله تعالى**: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ الآية.

عن أبي سعيد حديث غدير خمّ، ورفعه بيد عليّ عليه السلام فنزلت، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ [برسالتي] والولاية لعليّ بن أبي طالب عليه السلام.[4]

٣٨- **[قال الشيخ يحيى بن بطريق في كتاب] المستدرك**: روى الحافظ أبو نعيم في كتاب «ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام»؛

١- في م: «ابن»، وما أثبتناه هو الصحيح (ميزان الإعتدال: ٣/ ١٧٣).

٢- في م: أنّ عليّاً مولى المؤمنين.

٣و٤- كشف الغمّة: ١/ ٣١٨ وص٣٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٧ وص١٧٨.

يأتي مثل صدره ح٣٦٤.

بإسناده يرفعه إلى الجحّاف، عن الأعمش، عن عطيّة [1] قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾.

٣٩- وبإسناده يرفعه إلى قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى عليّ في غدير خمّ، وأمر بما تحت الشجر من شوك فقمّ، وذلك في يوم الخميس، فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله صلى الله عليه وآله؛

ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي والولاية لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بعدي، ثمّ قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال حسّان بن ثابت: إئذن لي يا رسول الله فأقول في عليّ أبياتاً تسمعهنّ.

فقال: قل على بركة الله. فقام حسّان فقال: يا معشر مشيخة قريش أتبعها [2] قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله في الآية ماضية.

فقال: «يناديهم يوم الغدير نبيّهم» إلى قوله:

فمن كنت مولاه فهذا وليّه ... فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللّهم وال وليّه ... وكن للذي عادى عليّاً معاديا

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام..

٢- كذا في النسخ، وفي الطرائف: فقال حسّان:

يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله.

الطرائف: ابن مردويه بإسناده عن الخدريّ (مثله).

وزاد فيه: فقال: فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. ثمّ قال:

ورواه محمّد بن عمران المرزبانيّ في كتاب: «مرقاة[1] الشعر» إلى آخر الأبيات.[2]

٤٠- العمدة: من «الجمع بين الصحيحين» للحميديّ، الحديث الخامس من إفراد مسلم من «مسند ابن أبي أوفى» بالإسناد قال:

١- في ب: «سرقات»، وفي ع: «صرفات»، وهو تصحيف.

٢- المستدرك لابن بطريق: (مخطوط)، ما نزل من القرآن في عليّ: ٥٣.

الطرائف: ١٤٦ ح٢٢١، عنها البحار: ١٧٨/٣٧ ح٦٥، وغاية المرام: ٣٤٥/١ ح٤٣، وكشف المهمّ، وأخرجه في الإحقاق: ٢٧٥/٦ (مثله) عن مناقب المغازلي: ٢٠، والأربعين حديثاً للهروي (مخطوط)، وأرجح المطالب: ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠، وقال في آخره: أخرجه أبوبكر بن مردويه، وأبو نعيم في «ما نزل من القرآن في عليّ»، وأخطب خوارزم في المناقب: ٨٠، وسبط ابن الجوزي في «تذكرة خواصّ الأمة»، والسيوطي في كتابه المسمّى: «أزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، ومحمّد بن يوسف الگنجي الشافعي في «كفاية الطالب»، والحمويني في «فرائد السمطين» والنطنزي في «الخصائص العلوية». وأخرجه أيضاً في الإحقاق المتقدّم ذكره ص٣٥٥ عن مناقب الخوارزمي: ٨٠، ومقتل الحسين عليه السلام: ٤٧، عنه الإحقاق: ٢٨٩/١٤، وأضاف في آخر الحديث من رواه من الصحابة، وهم:

عمر، وعليّ، والبراء بن عازب، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيدالله، والحسين بن عليّ، وابن مسعود، وعمّار بن ياسر، وأبو ذر، وأبو أيوب، وابن عمر، وعمران بن حصين، وبريدة بن الحصيب، وأبو هريرة، وجابر بن عبدالله، وأبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، وحبشي بن جنادة، وزيد بن شراحيل، وجرير بن عبدالله، وأنس، وحذيفة بن أسيد الغفاري، وزيد بن أرقم، وعبد الرحمان بن يعمر الدؤلي، وعمرو بن الحمق، وعمر بن شرحبيل، وناجية بن عمر، وجابر بن سمرة، ومالك بن الحويرث، وأبو ذؤيب الشاعر، وعبدالله بن ربيعة.

وما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام، وفرائد السمطين: ٧٢/١ بطريقين، والثعلبي في تفسيره (مخطوط)، وتفسير القرآن: ٢٨١/٣، ومفتاح النجا: ٤١ (مخطوط)، وأرجح المطالب: ٥٦٧و٥٦٨، ومسند أحمد: ٢٨١/٤. يأتي مثله ح١١٠.

انطلقنا أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً [رأيت رسول الله، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً] حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: يابن أخي ـ والله ـ لقد كبر سنّي وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وآله، فما حدّثتكم [به] فاقبلوه، ومالا، فلا تكلّفونيه.

ثمّ قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكّر، ثمّ قال:

«أمّا بعد أيّها [1] الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأُجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به». فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه، ثمّ قال:

«وأهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي»[2].

ومن «الجمع بين الصحاح الستّة» لرزين بن معاوية العبدريّ من الجزء الثالث بالإسناد من «صحيح أبي داود السجستانيّ»، ومن «صحيح الترمذيّ» عن حصين بن سبرة (مثله) وفي آخره، ثمّ قال:

«وأهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي وكتاب الله، فإنّهما لن يفترقا حتّى تلقوني على الحوض».

و: من «صحيح مسلم» عن زهير بن الحرب وشجاع بن مخلّد، عن ابن عليّة.

قال زهير: حدّثني إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيّان، عن زيد بن حيّان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة (وذكر نحوه).[3]

١- في م: ألا أيها.

٢- قد ذكرت هذه الجملة في م مرتين، وفي صحيح مسلم وكشف المهمّ ثلاث مرات.

٣- العمدة: ٩٨ ح١٢٩ و١٣٠، وص١٠٢ ح١٣٦، وص١٠٣ ح١٣٩، عنه البحار: ٣٧/١٧٩ ح٦٦، وغاية المرام: ١/٢٣٠ ح١٧، وص٣٣٤ ح٢٤، وص٣٣٥ ح٢٦. صحيح مسلم: ٤/١٨٧٣ ح٢٤٠٨، وكشف المهم.

٤١- الطرائف: روى أبو سعيد مسعود السجستانيّ، واتّفق عليه مسلم في صحيحه والبخاريّ، وأحمد بن حنبل في مسنده من عدّة طرق بأسانيد متّصلة إلى عبدالله بن عبّاس، وإلى عائشة، قالا:

لمّا خرج النبيّ صلى الله عليه وآله إلى حجّة الوداع، نزل بالجحفة فأتاه جبرئيل فأمره أن يقوم بعليّ عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله: أيّها الناس ألستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه. وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعزّ من أعزّه، وأعن من أعانه».

قال ابن عبّاس: وجبت والله في أعناق القوم.[1]

٤٢- وروى مسعود السجستانيّ بإسناده إلى عبدالله بن عبّاس، قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلّغ بولاية عليّ عليه السلام فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك﴾ الآية، فلمّا كان يوم غدير خمّ قام، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: ألست إنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله؛

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» تمام الحديث.[2]

٤٣- الطرائف: قد صنّف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة في حديث يوم الغدير ووقائعه في الحروب، وذكر فضائل اختصّ بها من دون غيره، وتصديق ما قلناه... .[3]

٤٤- مناقب ابن شهراشوب: المرتضى قال في «التنزيه»: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا نصّ على أمير المؤمنين بالإمامة في ابتداء الأمر، جاء قوم من قريش وقالوا له:

يا رسول الله إنّ الناس قريبو عهد بالإسلام، ولا يرضون أن تكون النبوّة فيك والإمامة في ابن عمك، فلو عدلت بها إلى غيره[4] لكان أولى!

١و٢- ١٢١ح١٨٤و١٨٥، عنه البحار: ٣٧/ ١٨٠ح٦٧، والغدير: ١/ ٥٢. تقدّم مثله ح٣٤.

٣- يأتي تمام الحديث برقم٤٠٧ في باب تواتر الحديث في مصنّفات العلماء الأعلام. ٤-في م: حين.

فقال لهم النبيّ صلى الله عليه وآله: ما فعلت ذلك برأيي فأتخيّر فيه، ولكنّ الله أمرني به وفرضه عليّ.

فقالوا له: فإذا لم تفعل ذلك مخافة الخلاف على ربك، فأشرك معه في الخلافة رجلاً من قريش يسكن إليه الناس، ليتمّ لك الأمر ولا تخالف الناس عليك!

فنزل: ﴿لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين﴾[1].[2]

٤٥- ومنه: أبو عبيد، والثعلبيّ، والنقّاش، وسفيان بن عيينة، والرازيّ، والقزوينيّ، والنيسابوريّ، والطبرسيّ، والطوسيّ في تفاسيرهم:

أنّه لمّا بلّغ رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خمّ ما بلّغ، وشاع ذلك في البلاد، أتى الحارث بن النعمان الفهريّ - وفي رواية أبي عبيد جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدريّ - فقال: يا محمّد! أمرتنا عن الله بشهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله، وبالصلاة والصوم والحجّ والزكاة، فقبلنا منك، ثمّ لم ترض بذلك حتّى رفعت بضبع ابن عمك ففضّلته علينا وقلت:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» فهذا شيء منك أم من الله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والّذي لا إله إلاّ هو إنّ هذا من الله.

فولّى الحارث يريد راحلته وهو يقول: اللّهمّ إن كان ما يقول محمّد حقّاً، فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر، فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله، وأنزل الله تعالى:

﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ الآية.

وفي «شرح الأخبار» أنّه نزل: ﴿أفبعذابنا يستعجلون﴾[3]؛

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين.[4]

١- الزمر: ٦٥. ٢- ٣/٣٨. التنزيه: ١٢٠، عنهما البحار: ٣٧/١٦٠.

٣- الشعراء: ٢٠٤، الصافات: ١٧٦.

٤- ٣/٤٠، عنه البحار: ٣٧/١٦٢. تفسير الثعلبي: ٢٣٥(مخطوط). مجمع البيان: ١٠/٣٥٢. تفسير التبيان: ١٠/١١٣. وقد تقدم نحوه ح٢٢، ويأتي ح١٨٤.

٤٦- [الطرائف]: ومن روايات الفقيه الشافعيّ ابن المغازليّ في كتاب «المناقب» بإسناده إلى جابر بن عبدالله الأنصاريّ[١]، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله بمنى - وإنّي لأدناهم إليه - في حجّة الوداع حين قال:

لألفينّكم[٢] ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنّي في الكتيبة التي تضاربكم. ثمّ التفت إلى خلفه فقال:

أو عليّ أو عليّ - ثلاثاً - فرأينا أنّ جبرئيل عليه السلام غمزه، وأنزل الله على أثر ذلك: ﴿فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون﴾[٣] بعليّ بن أبي طالب ﴿أو نرينّك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون﴾[٤]، ثمّ نزلت:

﴿قل ربّ إمّا تريني ما يوعدون * ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين﴾[٥].

ثمّ نزلت: ﴿فاستمسك بالذي أُوحي إليك - في أمر عليّ - إنّك على صراط مستقيم﴾[٦] وإنّ عليّاً لعلم للساعة.

﴿وإنّه لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون﴾[٧] عن عليّ بن أبي طالب.[٨]

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- «لا ألفينكم» في ع، م، ب وما أثبتناه من بقية الموارد، وهو الصواب.

٣و٤- الزخرف: ٤١و ٤٢.

٥- المؤمنون: ٩٣، ٩٤. ٦و٧- الزخرف: ٤٣و ٤٤.

٨- ١٤٢ح٢١٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٨٣. وكشف المهم. المناقب لابن المغازلي: ٢٧٤ح٣٢١، عنه العمدة: ٤٤٨ح٩٣٦. ينابيع المودّة: ٩٨. تأويل الآيات: ٢/ ٥٥٨ح١٥ (والتخريجات الموجودة في هامشه) مجمع الزوائد: ٣/ ٢٦٥.

وروى صدر الحديث: البخاري في صحيحه: كتاب العلم: ٤٣، والأضاحي: ٥، ومسلم في صحيحه: كتاب الايمان ١١٨-١٢٠، وفي كتاب القسامة: ٢٩، وأبو داود في كتاب السنة: ١٥، والترمذي في الفتن: ٣٨، والدارمي في المناسك: ٧٦، ومسند أحمد: ٢/ ٨٥، ٨٧، ١٠٢، وج٥/ ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٦٨. وأما غمز جبرئيل له عليهما الصلاة والسلام؛ فقد رواه الحاكم في مستدركه: ٣/ ١٢٦، وأخرج ذيل الحديث السيوطي في الدرّ المنثور: ٦/ ١٨، عن بعضها الإحقاق: ١٤/ ٣٥٤و٤٨٦، وغاية المرام: ٣٨٣و٣٨٤.

إستـــــــــدراك

(٤٧) مناقب ابن المغازلي: (بإسناده) إلى قبيصة بن ذويب؛ وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخمّ فتنحّى الناس عنه ونزل معه عليّ بن أبي طالب فشقّ على النبي تأخّر الناس، فأمر علياً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد يد عليّ بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس! إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي حتّى خيّل لي أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني.

ثمّ قال: لكنّ عليّ بن أبي طالب، أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راضٍ، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً، ثمّ رفع يديه وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرّعون ويقولون:

يا رسول الله ما تنحّينا عنك إلاّ كراهية أن تثقل عليك، فنعوذ بالله سبحانه من شرور أنفسنا وسخط رسول الله، فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك.[1]

(٤٨) ينابيع المودّة: عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في عليّ عليه السلام خصالاً، لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلاً وشرفاً:

قوله صلى الله عليه وآله: **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**.[2]

١- ٢٥ح٣٧، عنه الاحقاق: ٨٩/٥، رج٢٥٢/٦وزاد فيه بعد قوله:

«لكن علي بن أبي طالب» «أنزله الله منّي بمنزلة هارون من موسى».

وعن تفسير الثعلبي على ما في مناقب الشافعي (مخطوط).

وأخرجه في العمدة: ١٠٧ح١٤٣ عن ابن المغازلي.

٢- ٥٥، عنه الإحقاق: ٢٥٣/٦.

(٤٩) أرجح المطالب: عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال ـ بعدما كبر سنّه ـ لواحد من رفقائه: لأحدّثنك ما سمعت أُذناي، ورأت عيناي: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى دخل على عائشة، فقال لها: ادعي لي سيّد العرب، فبعثت إلى أبي بكر فدعته، فجاء حتّى [إذا] كان كرأي العين، علم أنّ غيره دعي .

فخرج من عندها، حتّى دخل على حفصة، فقال لها: ادعي لي سيّد العرب، فبعثت إلى عمر فدعته، فجاء حتّى إذا صار كرأي العين، علم أنّ غيره دعي .

فخرج من عندها حتّى إذا دخل على أُمّ المؤمنين أُمّ سلمة، وقال: ادعي لي سيّد العرب، فبعثت إلى عليّ، فقال لي: يا أبا الحمراء !رح ائتني بمائة من قريش وثمانين من العرب، وستّين من الموالي، وأربعين من أولاد الحبشة .

فلمّا اجتمع الناس، قال: ائتني بصحيفة من أديم. فأتيته بها، ثمّ أقامهم مثل صفّ الصلاة، فقال: معاشر المسلمين! أليس الله أولى بي من نفسي، يأمرني وينهاني ما لي على الله أمر ولا نهي؟ قالوا: بلى يا رسول الله .

فقال: ألست أولى بكم من أنفسكم، آمركم وأنهاكم ليس لكم عليّ أمر ولا نهي؟قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كان الله وأنا مولاه، فهذا عليّ مولاه، يأمركم وينهاكم، ما لكم عليه أمر ونهي «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله»، اللّهمّ أنت شهيدي عليهم أنّي قد بلّغت ونصحت .[1]

(٥٠) الجرح والتعديل: (بإسناده) عن أبي ليلى بن سعيد، قال:

سمعت أبي يقول ذلك، أي قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .[2]

(٥١) ينابيع المودّة: أخرج ابن عقدة من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أُمّ سلمة، قالت:

١- ٥٨١، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٨٤، وج١٥/ ٣٨ وعن مودّة القربى: ٥٠ .

٢- ٤/ ٢٣١، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٦٧ .

أخذ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بيد عليّ بغدير خمّ، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثمّ قال: أيّها الناس إنّي مخلّف فيكم الثقلين: كتاب اللّه وعترتي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.[1]

(٥٢) كنز العمّال: عن جابر بن سمرة، قال: كنّا بالجحفة بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».[2]

(٥٣) مجمع الزوائد: عن جرير، قال: شهدنا الموسم في حجّة الوداع مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فبلغنا مكاناً يقال له: غدير خمّ، فنادى: الصلاة جامعة.

فاجتمعنا ـ المهاجرون والأنصار ـ فقام رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسطنا، فقال:

أيّها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا اللّه. قال: ثمّ مه؟

قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله. قال: فمن وليكم؟ قالوا: اللّه ورسوله مولانا.

قال: ثمّ ضرب بيده إلى عضد عليّ عليه السلام فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن اللّه ورسوله مولاه، فإنّ هذا مولاه «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» اللّهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً... الحديث.[3]

(٥٤) أُسد الغابة: (بإسناده) عن حبّة بن الجوين العرني العجلي، قال:

لمّا كان يوم غدير خمّ، دعا النبيّ صلى الله عليه وآله الصلاة جامعة نصف النهار، قال: فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس أتعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: نعم. قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» وأخذ بيد عليّ ورفعها حتّى نظرت إلى آباطهما، وأنا يؤمئذ مشرك.[4]

١- ٤٠، أخرجه في أرجح المطالب: ٣٨٩، عنهما الإحقاق: ٦/ ٢٧٤ و٣٤٦.

٢- ٦/ ٣٩٨، عنه فضائل الخمسة: ١/ ٣٧٢.

٣- ٩/ ١٠٦. وروى في المعجم الكبير (مثله)، عنهما الإحقاق ٦/ ٢٧٠، وج ١٦/ ٥٦٤، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٧٣ وعن كنز العمّال: ٦/ ٣٩٩.

٤- ١/ ٣٦٧. ورواه في الإصابة: ١/ ٣٧٢، عنهما الإحقاق: ٦/ ٢٦٩.

(٥٥) **مجمع الزوائد**: عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [١]

(٥٦) **ومنه**: عن حميد بن عمارة، قال: سمعتُ أبي يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ـ وهو آخذ بيد عليّ ـ:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [٢]

(٥٧) **التاريخ الكبير**: (بإسناده) عن جميل بن عامر: أنّ سالماً حدّثه: سمع من سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٣]

(٥٨) **مستدرك الحاكم**: (بإسناده) عن سعد بن مالك[٤] قال:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٥]

(٥٩) **أُسد الغابة**: (بإسناده) عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدّث، عن أبي عنفوانة المازني، قال: سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن، قال:

سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار.

وسمعته ـ وإلاّ صمتا ـ يقول وقد انصرف من حجّة الوداع، فلمّا نزل غدير خمّ، قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد عليّ وقال:

«من كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

١- ٩/ ١٠٦، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٥٩ وعن الروض الأزهر: ١٠، وسعد الشموس والأقمار: ٢٠٩ (مثله).

٢- ٩/ ١٠٧، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٧٠، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٨٢.

٣- ١/ ٣٧٥ القسم الأول، عنه ملحقات الإحقاق: ٦/ ٢٩٧.

٤- خصائص النسائي: ٦٩: عن ابن عرفطة، قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة، فقال: ذكر لي أنكم تسبّون عليّاً. قلت: قد فعلنا. قال لعلك متّه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما سمعت، الترغيب في موالاته، والترهيب عن معاداته، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٧٧.

٥- ٣/ ١١٦، وفي تلخيصه: ٢/ ١١٤، وفي الكاف الشاف: ٩٥، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٧٦.

قال عبدالله[١]: فقلت للزهريّ: لاتحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أُذنيک سبّ عليّ. فقال: والله إنّ عندي من فضائل عليّ ما لو تحدّثت بها لقتلت![٢]

(٦٠) منه: عن عبدالله بن ياميل، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[٣]

(٦١) الإصابة: من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه[٤]:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[٥]

(٦٢) الكنى والأسماء: (بإسناده) عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[٦]

(٦٣) الإستيعاب: روى بريدة، وأبو هريرة، وجابر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وبعضهم لا يزيد على «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[٧]

(٦٤) المختار: روي عن زاذان، وزيد بن أرقم، وبريدة، وجابر، وأبي هريرة، والبراء بن عازب؛

١- في م: عبيدالله، تصحيف.

٢- ١/٣٠٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٦/٢٧٤، وفضائل الخمسة: ١/٣٧٩.

٣- ٣/٢٧٤. ورواه في الإصابة: ٢/٣٨٢، وأرجح المطالب: ٥٦٤، عنها ملحقات الإحقاق: ٦/٢٧٣، وفضائل الخمسة: ١/٣٧٧.

٤- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٥- ٣/٥١٢، عنه الإحقاق: ٦/٢٨٨، وفضائل الخمسة: ١/٣٧٦.

٦- ١/١٦٠. وأخرجه في نزهة الناظرين: ٣٩، ينابيع المودّة: ١٨٧، الرصف: ٣٧٠، الروض الأزهر: ٣٥٧، السمط المجيد: ٩٩، العثمانية: ١٤٥، شواهد التنزيل: ١/١٩٠، تفريج الأحباب في مناقب الآل والأصحاب: ٣٢، عنها الإحقاق: ٦/٢٣٤ و٢٣٩ و٢٤١، ج ١٤/٣٥، وج ١٦/٥٨٤ و٥٨٥.

٧- ٢/٤٦٠. ورواه في تذهيب التهذيب: ٢/٥٧، وكتاب أهل بدر: ٦٢، عنها الإحقاق: ٦/٢٨٥، وج ١٦/٥٨٥ و٥٨٦.

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [١]

(٦٥) أرجح المطالب: من طريق عثمان بن أبي شيبة في «سننه» عن ابن عمر، وابن أبي عاصم، وسعيد بن منصور، عن سعد بن أبي وقّاص، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٢]

☆ ☆ ☆

٦٦- العمدة: «من مناقب الفقيه أبي الحسن بن المغازليّ» عن أبي [يعلى] عليّ بن عبداللّه العلاّف، عن عبدالسلام بن عبدالملك، عن عبداللّه بن محمّد بن عثمان، عن محمّد بن بكر بن عبدالرزّاق، عن مغيرة بن محمّد المهلّبي، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح بن قيس، عن الوليد بن صالح، عن ابن امرأة زيد بن أرقم قال:

أقبل نبيّ اللّه من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزل بغدير الجحفة بين مكّة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثمّ نادى: الصلاة جامعة.

فخرجنا إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحرّ، وإنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدّة الحر، حتّى انتهينا إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله فصلّى بنا الظهر، ثمّ انصرف إلينا بوجهه الكريم فقال:

الحمد للّه الذي نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ ولا مضلّ لمن هدى، (وأشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً عبده ورسوله). [٣]

أمّا بعد: أيّها النّاس إنّه لم يكن لنبيّ من العمر إلاّ نصف ما عمّر من قبله، وإنّ عيسى بن مريم عليه السلام لبث في قومه أربعين سنة، وإنّي قد أسرعت في العشرين؛

ألا وإنّي يوشك أن أُفارقكم، ألا وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتكم، فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقول:

١- ص٣، عنه الإحقاق: ١٦/ ٥٨٢. ٢- ٥٦٥، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٦٠.

٣- أثبتناه من المصدر، وفي البحار: وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

نشهد أنّك عبدالله ورسوله، قد بلّغت رسالته وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتّى أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبيّاً عن أُمّته .

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الجنّة حقّ والنار حقّ، وتؤمنون بالكتاب كلّه ؟ قالوا: بلى .

قال: اشهدوا [1] أن قد صدّقتكم وصدّقتموني، ألا وإنّي فرطكم وأنتم [2] تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقوني عن ثقليّ، كيف خلّفتموني فيهما؟ قال: فأُعيل [3] علينا ما ندري ما الثقلان !

حتّى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبي أنت وأُمّي يا نبيّ الله ما الثقلان ؟

قال: الأكبر منهما: كتاب الله عزّ وجلّ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به ولا تزلّوا [4]، والأصغر منهما: عترتي، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي (فلا تقتلوهم ولا تعمدوهم ولا تقصّروا عنهم ولا تقهروهم) [5]، فإنّي قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوّهما لي عدوّ، ألا وإنّها لم تهلك أُمّة قبلكم حتّى تدين بأهوائها، وتظاهر على نبيّها [6]، وتقتل من قام بالقسط منها .

ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، فقال:

[من كنت مولاه فعليّ مولاه]، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ـ قالها ثلاثاً ـ [هذا] آخر الخطبة .

الطرائف: ابن المغازليّ بإسناده إلى الوليد بن صالح (مثله) . [7]

١- في م: فاني أشهد. ٢- في م: وأنكم. ٣- «قال الجوهريّ [في الصحاح: ٥/١٧٨١]: علت الضالّة أعيل عيلاً وعيلاناً فانها عائل، إذا لم تدر أيّ وجهة تبغيها» منه ره.

٤- في م: فتمسكوا به ولاتولّوا ولاتضلّوا. ٥- في ع، ب: فلا يقتلوهم ولايقصروا عنهم.

٦- في م: نبوّتها. ٧- مناقب المغازلي: ١٦ ح ٢٣، عنه العمدة: ١٠٤ ح١٤٠، والطرائف: ١٤٣ ح٢١٨، والبحار: ٣٧/١٨٤ ح٦٩، وإثبات الهداة: ٤/٥٦ ح١٥٣ (قطعة)، وغاية المرام: ١/٣٣٦ ح٢٧، والإحقاق: ٦/٣٤١، وأورده في كشف المهمّ .

٦٧- **الطرائف**: روى ابن المغازليّ في كتابه [١] بإسناده إلى عطيّة العوفيّ، قال: رأيت ابن أبي أوفى في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث، فقال: إنكم يا أهل الكوفة [٢] فيكم ما فيكم.

قال: قلت: أصلحك الله إنّي لست منهم، ليس عليك [منّي] عار.

قال: أيّ حديث؟ قال: قلت: حديث عليّ يوم غدير خمّ.

قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع يوم غدير خمّ وهو آخذ بيد [٣] عليّ عليه السلام، فقال:

أيّها النّاس! ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

٦٨- ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في «كتابه» [٤] ورواه بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت عليّاً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله:

من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول ما قال، فليشهد.

فقام اثنا عشر رجلاً، منهم: أبو سعيد الخدريّ، وأبو هريرة، وأنس بن مالك فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

١- ص٢٣ح٣٤، عنه إثبات الهداة: ٤/ ٥٦ ح١٥٥.

ورواه الشعلبي على ما في مناقب الشافعي (مخطوط)، والجرح والتعديل: ٤/ ٤٣١، والكنى والألقاب: ٦٦، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٤٣، وج١٦/ ٥٧٩.

٢- في م: يا أهل العراق. ٣- في م: بعضد.

٤- ٢٦ ح٣٨، عنه العمدة: ١٠٧ ح١٤٤، والطرائف: ١٢٨ ح٢٢٣، وغاية المرام: ١/ ٣٤٠ ح٣١، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٦٣. ورواه كل من: أخبار إصفهان: ١/ ١٠٧، والبداية والنهاية: ٥/ ٢١١، وج ٧/ ٣٤٧، ومجمع الزوائد: ٩/ ١٠٨، والكافي الشاف: ٩٦، ومناقب الشافعي: (مخطوط)، وأرجح المطالب: ٥٧٥، عنها الإحقاق: ٤/ ١٤١، وج ٦/ ٣٠٦ - ٣٠٨.

قال السيّد: وقد تركت باقي روايات الفقيه ابن المغازليّ في يوم الغدير خوف الإطالة، وقد روى روايات تدلّ على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قد كان يقرّر هذا المعنى عند أصحابه قبل يوم الغدير بما يناسب هذه الألفاظ؛

٦٩- فمن روايات الفقيه الشافعيّ ابن المغازليّ في ذلك، في كتاب «المناقب» بإسناده إلى أنس، قال: لمّا كان يوم المباهلة وآخى النبيّ صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار[1]، وعليّ واقف يراه ويعرف مكانه، لم يؤاخ بينه وبين أحد.

فانصرف عليّ عليه السلام باكي العين، فافتقده النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال:

ما فعل أبو الحسن؟ قالوا: انصرف باكي العين يا رسول الله.

قال: يا بلال! اذهب فائتني به.

فمضى بلال إلى عليّ عليه السلام وقد دخل إلى منزله باكي العين.

فقالت فاطمة: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟

قال: يا فاطمة آخى النبيّ صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار، وأنا واقف يراني ويعرف مكاني، ولم يؤاخ بيني وبين أحد.

قالت: لا يحزنك إنّه لعلّه إنّما ادّخرك لنفسه.

قال بلال: يا عليّ! أجب النبيّ. فأتى عليّ النبيّ صلى الله عليه وآله.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال: آخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله، وأنا واقف تراني وتعرف مكاني ولم تؤاخ بيني وبين أحد.

قال: إنّما ادّخرتك لنفسي، ألا يسرّك أن تكون أخا نبيك؟

قال: بلى يا رسول الله أنّى لي بذلك! فأخذ بيده وأرقاه المنبر، وقال:

اللّهمّ هذا منّي وأنا منه، ألا إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه.

٧٠- وممّا يدلّ على ذلك ما اتّفق على نقله أحمد بن حنبل في «مسنده»[2] والفقيه

١- في م: بين أصحابه المهاجرين والأنصار.

٢- ٣٢٧/٥.

ابن المغازليّ في «كتابه»[1] بإسنادهما إلى عبدالله بن عبّاس، عن بريدة، قال:

غزوت مع عليّ اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله تنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغيّر، فقال:

يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه».

٧١- ومن روايات أحمد بن حنبل: في «مسنده»[2] بإسناده إلى زيد بن أرقم قال:

قال ميمون أبو[3] عبدالله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله بواد يقال له «وادي خمّ»، فأمر بالصلاة فصلاها، قال:

فخطبنا وظلّل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ألستم تعلمون، أولستم تشهدون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

١- ٢٤ ح٣٦، عنه وعن مسند أحمدالمتقدم ذكره.

العمدة: ٩٧ ح١٢٧، وص١١١ ح١٥٦، والطرائف: ١٤٩ ح٢٢٥. وروى أيضاً مثله كل من: تلخيص المستدرك: ٣/ ١١٠، والبداية والنهاية: ٥/ ٢٠٩، وج ٧/ ٣٤٣، ومفتاح النجا: ٥٨، وينابيع المودة: ٣٢، وفتح البيان: ٧/ ٢٥١، وخصائص النساتي: ٢١ و٩٥، ومستدرك الحاكم: ٣/ ١١٠، وميزان الإعتدال: ٢/ ١٤٢، ولسان الميزان: ٤/ ٤٢، وأرجح المطالب: ٥٥٩، والمعجم الصغير: ١/ ٦٤و٧١، وتاريخ دمشق: ٢/ ٣٤٥ ح٤٣، عنها الإحقاق: ٢/ ٤٢١، وج ٦/ ٢٦١ - ٢٦٤، وج١٦/ ٥٧٧ و٥٨٣.

٢- ٤/ ٣٧٢، عنه الطرائف: ١٥٠ ح٢٢٧. ورواه أيضاً صحيح الترمذي: ٥/ ٦٣٣ ح٣٧١٣، والبداية والنهاية: ٥/ ٢١٢، وج٧/ ٣٣٨، ووفاء الوفاء: ٢/ ١٧٣، ومناقب عبدالله الشافعي: ١٠٦، وفضائل أحمد: ٥٤، والمختصر من المعتصر: ٣٠١، وخصائص النسائي: ٩٥، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٢٦ - ٢٣٠.

٣- «ابن» م، ع، ب، تصحيف.

ترجم له في الجرح والتعديل: ٨/ ٢٣٤ رقم ١٠٥٧.

العمدة: بإسناده عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن عفّان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون (مثله) .[١]

٧٢- الطرائف: ومن روايات أبي ليلى الكنديّ من «مسند أحمد بن حنبل» أنّه سئل زيد بن أرقم عن قول النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام :

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه» ؟ فقال زيد:

نعم . قالها رسول اللّه صلى الله عليه وآله أربع مرّات .[٢]

٧٣- ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده: بإسناده إلى شعبة، عن أبي إسحاق قال: إنّي سمعت عمر، وزاد فيه: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وابغض من أبغضه» .[٣]

استدراك

(٧٤) مجمع الزوائد: (بإسناده) عن زيد بن أرقم، قال:

أمر رسول اللّه صلى الله عليه وآله بالشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ، ثمّ خطبنا فواللّه ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلاّ قد أخبرنا به يومئذ، ثمّ قال:

يا أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟

قلنا: اللّه ورسوله أولى بنا من أنفسنا .

١- الطرائف: ١٤٥ح٢٢٠، وص١٤٨ح٢٢٣و٢٢٤، وص١٤٩ح٢٢٥، وص١٥٠ح٢٢٧.
العمدة: ٩٢ح١١٤، عنهما البحار: ٣٧/١٨٥ح٧٠. وأورده في كشف المهمّ مثله.

٢- ١٥٠ ح٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٨٧ ح٧١. مسند أحمد: ٤/٣٧٢. فضائل الصحابة: ٢/٦١٣ ح١٠٤٨، عنه العمدة: ٩٦ ح١٢٤ . وأورده في كشف المهمّ .

٣- ١٥٠ ح٢٢٩، عنه البحار: ٣٧/١٨٧ ضمن ح٧١ . مسند أحمد: ٤/٢٨١ و٣٦٨ و٣٧٠، و٣٧٢، وج ٥/٣٧٠ ولم نجده بهذا السند. وقد رواه في فضائل الصحابة: ٢/٥٩٩ ح١٠٢٢، عنه العمدة: ٩٥ ح١٢٢، وذخائر العقبى: ٦٧ .

قال: «فمن كنت مولاه فهذا مولاه»[١] ـ يعني عليّاً ـ ثمّ أخذ بيده فبسطها، ثمّ قال: «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[٢]

(٧٥) **المعجم الكبير**: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة؛

وأبي عبدالله ميمون، وعطية العوفي، وأبي الضحى [مسلم بن صبيح] جميعاً، عن زيد بن أرقم، قال صلى الله عليه وآله:

«يا أيّها الناس إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحقّ معه حيث دار».

البداية والنهاية: عن أبي الطفيل، ويحيى بن جعدة، وأبي عبدالله ميمون، عن زيد بن أرقم (مثله).[٣]

(٧٦) **أرجح المطالب**: عن زيد بن أرقم، قال: لمّا حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله حجّة الوداع، وعاد قاصداً المدينة، قام «بغدير خمّ» وهو ما بين مكّة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر[٤] من ذي الحجّة، فقال: أيّها النّاس إنّي مسؤول وأنتم مسؤولون هل بلّغت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت.

ثم قال: أيّها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله؟

قالوا: نشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم.

١- أخبار أصفهان: ١/٢٣٥ (بإسناده) عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعليّ مولاه، عنه غاية المرام: ١/٣٣٥ ح٢٥. ورواه أيضاً المعجم الكبير: ١٥٧، ومصابيح السنّة: ٢٠٢، والجمع بين الصحاح، والفصول المهمّة: ٢٢، وتيسير الوصول: ٢/١٤٧، وينابيع المودّة: ٣١، وأشعة اللمعات: ٤/٦٧٦، والتاج الجامع: ٣/٢٩٦، والسبكي في كتابه، والكنى والأسماء: ٦١، وتاريخ الإسلام: ٢/١٩٦، وتهذيب التهذيب: ١/٣٣٧، والبداية والنهاية: ٧/٣٤٨، والجامع الصغير: ح٩٠٠، عنها الإحقاق: ٦/٢٢٨و٢٢٩و٢٨٨و٣١٨و٥٦٢ و٥٧٠و٥٧١ رج ١٦/٥٨٦.

٢- ٩/١٠٤، عنه الإحقاق: ٦/٢٣٠.

٣- ٣٩٠. البداية: ٥/٢٠٩.

٤- في م: الثالث عشر، وهو اشتباه.

ثمّ قال: أيّها الناس! قد خلّفت فيكم ما إن تمسكتم [به] لن تضلّوا بعدي: كتاب الله وأهل بيتي، ألا وأنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، وسعة حوضي ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، إنّ الله لسائلكم كيف خلّفتموني في كتاب الله وأهل بيتي.

ثمّ قال: أيّها الناس! من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: الله ورسوله ـ يقول ذلك ثلاث مرّات ـ ثمّ قال في الرابعة ـ وأخذ بيد عليّ ـ: «اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

ـ يقولها ثلاث مرّات ـ ثمّ قال: ألا فليبلّغ الشاهد منكم الغائب.[1]

(٧٧) مجمع الزوائد: عن زيد بن أرقم، قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله الجحفة، ثمّ أقبل على الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّي لا أجد لنبيّ إلاّ نصف عمر الذي قبله، وإنّي أُوشك أن أُدعى فأُجيب، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نصحت. قال: أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأن الجنّة حقّ، وأنّ النار حقّ؟ قالوا: نشهد. قال: فرفع يده فوضعها على صدره، ثمّ قال: وأنا أشهد معكم، ثمّ قال: ألا تسمعون؟ قالوا: نعم. قال:

فإنّي فرط على الحوض وأنتم واردون عليّ الحوض، وإنّ عرضه ما بين صنعاء وبصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضّة، فانظروا كيف تخلّفوني في الثقلين؟

فنادى مناد: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال:

كتاب الله طرف بيد الله عزّ وجلّ وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لا تضلّوا؛

والآخر عشيرتي، وإنّ اللطيف الخبير نبّأني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فسألت ذلك لهما ربّي، فلا تقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصّروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلّموهما فهم أعلم منكم.

١ـ ٥٦٠، ثم قال: أخرجه ابن الشهاب الزمخشريّ، وأحمد في «المسند»، وابن جرير، وأبو نعيم، والنسائي، في «الخصائص»، والضياء المقدسي، وابن أبي شيبة، والسيوطي في «الجامع الصغير» بإختلاف يسير، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٣٣. وأورده في كشف المهمّ.

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال: من كنت أولى به من نفسه فعليّ وليّه، «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

وفي رواية أخصر من هذه: فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضّة .

وقال فيها أيضاً: الأكبر كتاب اللّه، والأصغر عترتي .

وفي رواية: لمّا رجع رسول اللّه صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ، أمر بدوحات فقممن، ثمّ قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت .

وقال في آخره: فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول اللّه صلى الله عليه وآله ؟

فقال: ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينيه وسمعه بأُذنيه .[1]

(٧٨) إنسان العيون: في حجّة وداع النبيّ صلى الله عليه وآله: ولمّا وصل صلى الله عليه وآله إلى محلّ بين مكّة والمدينة يقال له «غدير خمّ» بقرب رابغ[2]، جمع الصحابة وخطبهم خطبة بيّن فيها فضل عليّ كرّم الله وجهه إلى أن قال: فقال صلى الله عليه وآله:

أيّها الناس! إنّما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأُجيب .

وفي لفظ في الطبراني، فقال: يا أيّها الناس إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبيّ إلاّ نصف عمر الذي من قبله، وإنّي لأظنّ أن يوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول وإنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك اللّه خيراً .

فقال صلى الله عليه وآله: أليس تشهدون أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث حقّ بعد الموت، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ اللّه يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك .

قال: اللّهمّ اشهد ـ الحديث ، إلى أن قال ـ: فقال: «إنّي تارك فيكم الثقلين:

١- ٩/١٦٣، وقد أورده في الخصائص: ٩٣، مستدرك الحاكم وتلخيصه: ٣/١٠٩، مناقب الخوارزمي: ٩٣، إنسان العيون: ٣/٢٧٤، البيان والتعريف: ٢/٣٦ . وينابيع المودة: ٣٢، عنها الإحقاق: ٤/٤٣٦ و٤٤٠، وج ٦/٣٤٦، وج ٩/٣٢١، وج ١٥/٦٤٩ .

٢-رابغ: واد يقطعه الحاج بين البزواء والجحفة، وقيل: بين الأبواء والجحفة (مراصد الإطلاع: ٢/٥٩٢) .

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض» وقال في حقّ عليّ كرّم الله وجهه لمّا كرّر عليهم: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ ـ ثلاثاً ـ وهم يجيبونه صلى الله عليه وآله بالتصديق والإعتراف، ورفع صلى الله عليه وآله يد عليّ كرّم الله وجهه وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وأدر الحقّ معه حيث دار».

وأورد بعد كلام له: إنّ هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان.[1]

(٧٩) **إزالة الخفاء**: عن زيد بن أرقم: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ يد عليّ عليه السلام، وقال: «من كنت وليّه فهذا وليّه».[2]

(٨٠) **المستدرك للحاكم**: (بإسناده) عن زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بين مكّة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثمّ راح رسول الله صلى الله عليه وآله[3] فصلّى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول؛ ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموهما، وهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي.

ثمّ قال: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ ثلاث مرّات ـ قالوا: نعم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[4]

(٨١) **منه**: (بإسناده) عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهينا إلى غديرخمّ، فأمر بدوح فكسح، في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيّها الناس! إنّه لم يبعث نبيّ قط إلاعاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإنّي أُوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب الله عزّ وجلّ، ثمّ قام فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال:

١- ٣/٢٧٤، عنه الإحقاق: ٤/٤٤١.

٢- ٢/٤٤٦، عنه الإحقاق: ١٦/٥٨٤. مناقب المغازلي: ١٩ح٢٥(نحوه).

٣- زاد في م: عشيّة. ٤- ٣/١٠٩ وفي تلخيصه أيضاً، عنهما الإحقاق: ٤/٤٣٧و٤٤٠.

يا أيّها الناس! من أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [١]

(٨٢) أرجح المطالب: عن عمر بن الخطّاب، قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فقال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره» اللّهمّ أنت شهيدي عليهم.

قال عمر! وكان في جنبي شابّ حسن الوجه، طيّب الريح، فقال:

يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله عقداً لا يحلّه إلاّ منافق، فاحذر أن تحلّه.

قال عمر: فقلت: يا رسول الله! إنّك حيث قلت في عليّ، كان في جنبي شابّ حسن الوجه، طيّب الريح، قال كذا وكذا! قال: نعم يا عمر، إنّه ليس من ولد آدم، لكنّه جبريل أراد أن يؤكّد عليكم ما قلته في عليّ عليه السلام. [٢]

☆ ☆ ☆

٨٣- [الطرائف]: ومن روايات أحمد في مسنده إلى سفيان، عن أبي نجيح، عن أبيه، وربيعة الجرشيّ، أنّه ذكر عليّ عند رجل وعنده سعد بن أبي وقّاص[٣]، فقال سعد: أتذكر عليّاً ؟! إنّ له مناقب أربعاً، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا ـ وذكر حمر النعم ـ: قوله: لأُعطينّ الراية غداً ...

وقوله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

وقوله: من كنت مولاه، فعليّ مولاه. ونسي سفيان واحدة ! [٤]

١- ٣/٥٣٣، عنه الإحقاق: ٤/٤٣٨.

٢- ٥٦٥، وقد ذكره في البداية والنهاية: ٥/٢١٣، والمناقب المرتضوية: ١٢٥، وينابيع المودة: ٢٤٩ (مثله)، عنها الإحقاق: ٦/٢٥١.

٣- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٤- ١٥١ ح٢٣٠، عنه البحار: ٣٧/١٨٨ ضمن ح٧١. وقد رواه في فضائل الصحابة: ٢/٦٤٢ ح١٠٩٣، عنه العمدة: ٩٧ ح١٢٨، الغدير: ١/٣٨، كشف المهمّ. ورواه أيضاً سنن المصطفى: ١/٤٥، والخصائص: ٥١، والمعتصر من المختصر: ٢/٣٣٢، والبداية والنهاية: ٧/٣٤٦، وكفاية الطالب: ٢٨٥، عنها الإحقاق: ٣/٣٢٤و٣٢٩، وج ٤/٤٤٥، وج ٦/٢٤٦و٢٧٧، وفضائل الخمسة: ١/٣٦٥.

إستـــــــــدراك

(٨٤) **الخصائص**: بإسناده عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

كنت جالساً فتنقّصوا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت:

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في عليّ خصال ثلاث، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ـ إلى أن قال ـ:

وسمعته يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

العمدة: حدّثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه؛ وربيعة الجرشي، عن سعد (نحوه).[١]

(٨٥) ومنه: بالإسناد عن عامر بن سعد، وعن ابن عيينة، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: كنّا مع رسول الله بطريق مكّة، وهو متوجّه إليها[٢].

فلمّا بلغ غدير خمّ وقف للناس، ثمّ ردّ من تبعه، ولحقه من تخلّف.

فلمّا اجتمع الناس إليه، قال: أيّها النّاس! من وليّكم؟

قالوا: الله ورسوله ـ ثلاثاً ـ. ثمّ أخذ بيد عليّ فأقامه، ثم قال:

«من كان الله ورسوله وليّه فهذا وليّه، اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه».[٣]

(٨٦) ومنه: (بإسناده) [عن مهاجر بن مسمار بن سلمة]، عن عائشة بنت سعد، قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجحفة ـ وقد أخذ بيد عليّ عليه السلام ـ فخطب فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس! إنّي وليّكم.

١- ص٤. العمدة: ٤٨. ٢- أي إلى المدينة/ظ.

٣- ١٨، وص٢٥، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٦٥. ورواه في الكاف الشاف: ٩٥ (مثله)، وفرائد السمطين: ١/٧٠ ح٣٧ وزاد بعد قوله: فلمّا اجتمع الناس: قال: أيّها الناس! هل بلّغت؟ قالوا: بلى. قال: اللّهمّ اشهد. قال: أيّها الناس! هل بلّغت؟ قالوا: بلى. قال: اللّهمّ اشهد. قال: أيّها الناس! هل بلّغت؟ قالوا: بلى. قال: اللّهمّ اشهد ـ ثلاثاً ـ، عنها الإحقاق: ٦/٢٤٧ و٣٧٣، وفي الإحقاق المذكور ص: ٥٧٢ عن تاريخ ابن عساكر: ٢/٥٣ (مثله).

قالوا: صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها فقال:

هذا وليّي، ويؤدّي عنّي ديني، وأنا موال من والاه، ومعاد من عاداه.

ومنه: بإسناده عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، وعامر بن سعد، عن سعد (مثله). [1]

(٨٧) مسند أحمد: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج [يحيى بن سليم الفزاري] حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي جالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يابن عباس إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا هؤلاء.

قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم ـ وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمى ـ قال:

فابتدأوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول:

أُفّ وتُفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله ... ـ إلى أن قال ـ: «من كنت مولاه فإنّ مولاه عليّ». [2]

(٨٨) المستدرك على الصحيحين: عن أبي زكريّا يحيى بن محمّد العنبري، عن إبراهيم بن أبي طالب، عن علي بن المنذر، عن أبي فضيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، عن سعد قال له رجل:

إنّ علياً يقع فيك، إنك تخلّفت عنه! فقال سعد:

والله إنّه رأي رأيته وأخطأ رأيي، إنّ عليّ بن أبي طالب أُعطي ثلاثاً، لأن أكون أُعطيت إحداهنّ أحبُّ إليّ من الدنيا وما فيها؛

لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ بعد حمد الله والثناء عليه:

هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين؟ قلنا: بلى.

قال: «اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

مشكل الآثار: بالإسناد عن مصعب بن سعد، عن سعد (مثله). [3]

١- ٤٧رص١٠٠و١٠١، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٧٢ وفضائل الخمسة: ١/ ٣٨٣، وج ٢/ ٢٢٢، وج ٣/ ٤٧ وأورده في كشف المهمّ. ٢- ١/ ٣٣٠. ٣- ٣/ ١١٦. مشكل الآثار: ٢/ ٣٠٩.

(٨٩) الكفاية: بالإسناد عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكّة، فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له: هل سمعت لعليّ منقبة؟

قال: شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أُعمّر فيها مثل عمر نوح - إلى أن قال -: والرابعة يوم غدير خمّ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله - وأبلغ ثم قال -: أيّها الناس! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرات -.

قالوا: بلى. قال: ادن يا عليّ. فرفع يده، ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» حتى قالها ثلاثاً.[١]

(٩٠) تاريخ الإسلام: (بإسناده) عن ابن سعد، عن أبيه، قال:

أما والله أشهد لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ يوم غدير خمّ، وأخذ بضبعيه: أيّها النّاس من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» الحديث.[٢]

(٩١) مجمع الزوائد: عن سعد بن أبي وقّاص: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد عليّ، فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليّه فعليّ وليّه.[٣]

(٩٢) كنز العمّال: عن سعد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لعليّ عليه السلام ثلاث خصال، لئن يكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها سمعته يقول:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي». وسمعته يقول:

«لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله، ورسوله، ليس بفرّار» وسمعته يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

الخصائص: (بالإسناد) عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد (نحوه).[٤]

١- ١٥١. ٢-عنه الاحقاق: ٦/ ٢٤٧. ٣- ٩/ ١٠٧، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٧٣، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٦٥. ٤- ٦/ ٤٠٥، عنه فضائل الخمسة: ١/ ٣٧٤. الخصائص: ٤٩.

٩٣- [الطرائف]: من روايات أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى زاذان، قال: سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس، من سمع النبيّ وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه».

العمدة: بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، عن أبيه [عن ابن نمير] عن عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي[١]، عن زاذان أبي عمر (مثله).[٢]

٩٤- **الطرائف، والعمدة**: ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده[٣] بإسناده إلى أبي الطفيل[٤]، قال: خطب عليّ الناس في الرحبة، ثمّ قال: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ ما سمع، لمّا قام.

فقام ثلاثون من الناس ـ قال أبو نعيم: فقام أناس كثير ـ فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعليّ[٥] مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره».

قال السيّد: قد تركت باقي روايات أحمد بن حنبل في مسنده بخبر يوم الغدير، ففي اليسير دلالة على الكثير.[٦]

٩٥- ومن روايات الثعلبيّ في «تفسيره» لخبر يوم الغدير غيرما تقدّمت الإشارة إليه من تأويل قوله تعالى: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك [من ربك]﴾ الآية:

قال: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام معناه:

بلّغ ما أُنزل إليك من ربك في فضل عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

١- في م: عبدالرحمان. ٢- ١٥١ح٢٣١، العمدة: ٩٢ح١١٩، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ذح ٧١.

وأورده في كشف المهمّ. يأتي ح٣٦١. ٣- ٤/٣٧٠.

٤- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام. ٥- في العمدة: فهذا.

٦- ١٥١ح٢٣٢، العمدة: ٩٣ح١١٥، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ ح٧٢. ورواه في فضائل الصحابة: ٢/٦٨٢ح١١٦٧ وكشف المهمّ. يأتي ح٣١٤.

وفي رواية أُخرى معناه: بلّغ ما أُنزل إليک [في عليّ عليه السلام] .[١]

٩٦- ومن ذلک بإسناد الثعلبيّ عن أبي صالح، عن ابن عبّاس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک﴾ الآية؛

نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أُمر النبيّ صلى الله عليه وآله أن يبلّغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .[٢]

٩٧- ومن الروايات في صحيح أبي داود السجستانيّ وهو «كتاب السنن»، وصحيح الترمذيّ وهو في الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستّة، في باب مناقب أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام على حدّ ثلث الكتاب، قال:

عن أبي سريحة[٣]، وزيد بن أرقم: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

ورووا في الكتاب المذكور من الصحاح الستّة من الجزء الثالث المشار إليه، حديث زيد بن أرقم المقدّم ذكره في أحاديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله بالثقلين يوم غدير خمّ. وقد تقدّم هناك أيضاً بعض ما رواه مسلم في صحيحه، والحميديّ في الجمع بين الصحيحين في ذكر حديث يوم الغدير أيضاً، [فلا حاجة إلى إعادته] .[٤]

١- الطرائف: ١٥١ح٢٣٣. العمدة: ٩٩ح١٣٢، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ح٧٣.
وأورده في كشف المهم. تفسير الثعلبي: ١٨١وفيه مالفظه: قال أبوجعفر محمّد بن عليّ عليهماالسلام معناه: بلّغ ما أُنزل إليک في فضل عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
فلما نزلت الآية أخذ صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢- الطرائف: ١٥٢ح٢٣٤. العمدة: ١٠٠ح١٣٤، عنهما البحار: ٣٧/١٨٩ ضمن ح٧٣.

تفسير الثعلبي: ١٨١. ٣- في ع: ابن سرجة تصحيف، وهو حذيفة بن أُسيد الغفاري. راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٤- الطرائف: ١٥٣ح٢٣٩. العمدة: ١٠٣ح١٣٨، عنهما البحار: ٣٧/١٨٩. وقد أخرجه في تيسير الوصول: ٣/٢٣٧. ورواه في تاريخ الخلفاء: ١٥٨، عنه الإحقاق: ٦/٢٨٩، وصحيح الترمذي: ١/٣٢، وج: ٢/٢٩٨، وج: ٥/٦٣٣. وكشف المهمّ.

٩٨- **الدرّ المنثور**: عن ابن مردويه؛ وابن عساكر بإسنادهما عن أبي سعيد الخدريّ قال: لمّا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام يوم غدير خمّ فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾.[١]

٩٩- **وروى أيضاً** عن ابن مردويه؛ والخطيب؛ وابن عساكر بأسانيدهم، عن أبي هريرة قال: لمّا كان يوم غدير خمّ - وهو الثامن عشر من ذي الحجّة - قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». فأنزل الله: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾.[٢]

١٠٠- **وروى** عن ابن جرير بإسناده عن ابن عبّاس ﴿وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾ يعني إن كتمت هذه الآية: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾ ما نزل على رسول الله يوم غدير خمّ في عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[٣]

١٠١- **وروى** عن ابن مردويه بإسناده عن ابن مسعود، قال: كنّا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك - أنّ عليّاً مولى المؤمنين - وإن لم تفعل فمابلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾.[٤]

١٠٢- **العمدة**: بالإسناد عن عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سريحة[٥] أو زيد بن أرقم - الشاكّ شعبة - عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه»

قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عبّاس؛

قال [محمّد]: أظنّه قال: وكتمته.[٦]

١-٤- ٢/٢٥٩و٢٩٨، عنه البحار: ٣٧/١٨٩.

٥- هو حذيفة بن أسيد. ترجم له في أسد الغابة: ٥/٢٠٨، وأورد أيضاً هذه الرواية عنه.

٦- ٩٣ ح١١٧، عنه البحار: ٣٧/١٩٠ ضمن ح٧٤. ورواه في مسند أحمد: ١/١٨٠. فضائل أحمد بن حنبل: ٢/٥٦٩ ح٩٥٩. صحيح الترمذي: ٥/٦٣٣ ح٣٧١٣. أسد الغابة: ٥/٢٠٨. الشذرات الذهبيّة: ٥٤. ذخائر المواريث: ١/٢١٣. كنوز الحقائق: في باب الميم. ينابيع المودة: ٣١ و٨١. أخبار الدول وآثار الأول: ١٠٢. الخزرجي في شرح أُرجوزته: ٢٧٥(مخطوط) نقلاً عن الترمذي. أخلاق النبيّ صلى الله عليه وآله. وزاد فيه: وإن أُسامة قال لعليّ: لست مولاي إنّما مولاي رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعليّ مولاه. عنها الإحقاق: ٦/٢٤٤و٢٤٥.

١٠٣- **وبالإسناد** عن عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب[١]، قال:

نشد عليّ النّاس، فقام خمسة أو ستّة من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٢]

١٠٤- **وبالإسناد عنه**، عن أبيه، عن عبدالرزّاق، عن معمّر، عن[ابن] طاووس[٣]، عن أبيه قال: [لمّا] بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إلى اليمن، خرج بريدة الأسلميّ معه، فبعثه عليّ عليه السلام في بعض السبي، فشكاه بريدة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٤]

إستدراك

(١٠٥) **العمدة**: وبالإسنادعنه، عن أبيه، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٥]

(١٠٦) **وروى في كتاب «منقبة المطهّرين»** عن جابر الجعفيّ، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجّاجاً، حتّى إذا كنّا بالجحفة بغدير خمّ، صلّى الظهر، ثمّ قام خطيباً فينا، فقال:

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- ٩٥ ح١٢١، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٠ ضمن ح٧٤، ورواه في مسند أحمد: ٥/ ٣٦٦. فضائل أحمد بن حنبل: ٩٦ ح١٤٣. الخصائص: ٢٢. مناقب الخوارزمي: ٩٥. البداية والنهاية: ٣٤٧/٧. مجمع الزوائد: ١٠٤/٩، عنها الإحقاق: ٣٢١/٦. كشف المهمّ. يأتي ح٣٣١.

٣- هو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني (سير أعلام النبلاء: ١٠٣/٦ رقم٢٦).

٤- ٩٦ح١٢٥، عنه البحار: ١٩٠/٣٧ ضمن ح٧٤. فضائل أحمد: ٥٩٢/٢ ح١٠٠٧(مثله)، عنه الإحقاق: ٢٦٧/٦، وج: ٥٨١/١٦. وأورده في كشف المهمّ. يأتي نحوه ح١٣٧- ١٤١.

٥- ٩٧ح١٢٦، عنه البحار: ١٩٠/٣٧ ضمن ح٧٤، ورواه في فضائل أحمد: ٥٦٣/٢ ح٩٤٧، وكشف المهمّ.

أيّها الناس هل تسمعون؟ إنّي رسول الله إليكم، إنّي أوشك أن أدعى، وإنّي مسؤول وإنّكم مسؤولون، إنّي مسؤول، هل بلّغتكم؟ وأنتم مسؤولون، هل بلّغتم؟ فماذا أنتم قائلون؟قال: قلنا: يا رسول الله بلّغت وجهدت .

قال: اللّهمّ اشهد وأنا من الشاهدين، ألا هل تسمعون؟ إنّي رسول الله إليكم، إنّي مخلّف فيكم الثقلين، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟

قال: قلنا: يا رسول الله وما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر: كتاب الله سبب بيد الله وسبب بأيديكم، فتمسكوا به لن تهلكوا أو تضلّوا، والآخر: عترتي، وإنّه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض .

قال أبو نعيم: رواه عن أبي الطفيل من التابعين:

حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل .

ومن الأعلام: حكيم بن جبير، ووهب الهنائيّ .

ورواه عن زيد بن أرقم: يزيد بن حيّان، وعليّ بن ربيعة، ويحيى بن جعدة، وأبو الضحى بن امرأة زيد بن أرقم .

ورواه غير زيد من الصحابة: عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن عمر، والبراء بن عازب، وجابر بن عبدالله، وحذيفة بن أُسيد، وأبو سعيد الخدريّ.[1]

☆ ☆ ☆

١٠٧- الطرائف: وروى الخوارزميّ في «مناقبه» عن عبدالملك بن عليّ الهمدانيّ، عن محمّد بن الحسين البزّاز، عن محمّد بن محمّد بن عبدالعزيز[2]، عن هلال بن جعفر، عن محمّد بن عمر الحافظ، عن عليّ بن موسى الخزّاز، عن الحسن بن عليّ الهاشميّ، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى[3]، قال: قال أبي:

١- ...، عنه البحار: ٣٧/١٩١.

٢- في مناقب الخوارزمي: عن محمّد بن عبد العزيز، عن هلال بن محمّد بن جعفر .

٣- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

دفع النبيّ صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالى عليه، ووقّفه يوم غدير[١] فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .

وقال له: أنت منّي وأنا منك؛

وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل؛

وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؛

[وقال له:] أنا سلم لمن سالمت، وحرب لمن حاربت .

وقال له: أنت تبيّن لهم ما يشتبه عليهم بعدي؛

وقال [له]: أنت العروة الوثقى [التي لا انفصام لها]؛

وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنة، ووليّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي؛

وقال [له]: أنت الذي أنزل الله فيه[٢]:

﴿وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر﴾[٣] .

وقال له: أنت الآخذ بسنّتي والذابّ عن ملّتي؛

وقال له: أنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض وأنت معي؛

وقال له: أنا عندالحوض وأنت معي [والحديث طويل إلى أن قال له]: أنا أوّل من يدخل الجنّة وأنت معي، وبعدي[٤] الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام .

وقال له: إنّ الله قد أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك، فقمت به في الناس وبلّغتهم ما أمرني الله بتبليغه، وقال له: اتّق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلاّ بعد موتي، أُولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون .

ثمّ بكى صلوات الله عليه، فقيل: ممّ بكاؤك يا رسول الله؟

قال: أخبرني جبرئيل أنّهم يظلمونه ويمنعونه حقّه، ويقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده .

١- في مناقب الخوارزمي: ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ .

٢- «فيك» المناقب . ٣- التوبة: ٣ . ٥- «ندخلها و» المناقب .

وأخبرني جبرئيل [عن الله عزّ وجلّ] أنّ ذلك [الظلم] يزول إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الأُمّة على محبّتهم، وكان الشانئ[1] لهم قليلاً، والكاره لهم ذليلاً، وكثر المادح لهم، وذلك حين تغيّر البلاد، وضعف العباد، واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم.

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: اسمه كاسمي، وهو من ولد ابنتي فاطمة، يظهر الله الحقّ بهم، ويخمد الباطل بأسيافهم، ويتّبعهم الناس [بين] راغب إليهم وخائف منهم.

قال: وسكن البكاء عن النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج فإنّ وعد الله لا يخلف، وقضاءه لا يردّ وهو الحكيم الخبير، وإنّ فتح الله قريب، اللّهمّ إنّهم أهلي فأذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً، اللّهمّ اكلأهم وارعهم وكن لهم، وانصرهم، وأعزّهم ولا تذلّهم، واخلفني فيهم إنّك على ما تشاء قدير.[2]

١٠٨- تفسير فرات: أبو القاسم العلويّ معنعناً، عن عمّار بن ياسر[3]، قال:

كنت عند أبي ذرّ الغفاريّ في مجلس ابن عبّاس رضي الله عنه، وعليه فسطاط وهو يحدّث الناس، إذ قام أبو ذرّ حتّى ضرب بيده على عمود الفسطاط، ثمّ قال:

أيّها الناس! من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبو ذرّ الغفاريّ، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: أتعلمون أيّها الناس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاثمائة رجل، وجمعنا يوم سمرات[4] خمسمائة رجل كلّ ذلك يقول:

١- شنأ الرجل: أبغضه مع عداوة وسوء خلق.

٢- ... ، عنه البحار: ٣٧/١٩١ ح٧٥. مناقب الخوارزمي: ٢٣، ورواه في أمالي الطوسي: ١/٣٦١، والصراط المستقيم: ٢/٨٧، وكشف المهمّ. أخرجه في الإحقاق: ٥/٣٥ عن الخوارزمي، وينابيع المودّة: ١٣٤.

٣- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٤- جمع السمرة: شجر، والمراد منه بيعة الشجرة.

«اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه»، وقال:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقام رجل وقال: بخّ بخّ يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

فلمّا سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتّكأ على مغيرة بن شعبة وقام وهو يقول:

لا نقرّ لعليّ بولاية، ولا نصدّق محمّداً في مقالة.

فأنزل الله على نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله: ﴿فلا صدّق ولا صلّى * ولكن كذّب وتولّى * ثمّ ذهب إلى أهله يتمطّى[1] * أولى لك فأولى[2]﴾[3] تهدّداً من الله تعالى وانتهاراً، فقالوا: اللّهمّ نعم.[4]

١٠٩- ومنه: إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشميّ معنعناً عن حذيفة بن اليمان، قال: كنت ـ والله ـ جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خمّ، وقد غصّ[5] المجلس بالمهاجرين والأنصار؛

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله على قدميه، وقال:

أيّها النّاس! إنّ الله أمرني بأمر، فقال:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾.

فقلت لصاحبي جبرئيل: يا خليلي إنّ قريشاً قالوا لي كذا وكذا.

١- «قال البيضاويّ: يتمطّى أي يتبختر افتخاراً بذلك، من المطّ، لأنّ المتبختر يمدّ خطاه، فيكون أصله يتمطّط، أو من المطا وهو الظهر، فإنّه يلويه». منه ره.

٢- «أولى لك فأولى، من الولي، وأصله: أولاك الله ما تكرهه واللام مزيدة كما في «ردف لكم» أو أولى لك الهلاك، وقيل: أفعل من الويل بعد القلب كأدنى من دون، أو فعلى من آل يؤول بمعنى عقباك النّار «ثمّ أولى لك فأولى» أي يتكرّر ذلك عليه مرّة بعد أُخرى». منه ره.

٣- القيامة: ٣١ ـ ٣٤.

٤- ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ ح٧٦ وإثبات الهداة: ٣/٦١٣ ح٧٧٨. يأتي نحوه ح١٠٩ و٢٤٥ و٣٩١.

٥- غصّ: امتلأ وضاق بهم.

فأتى الخبر من ربّي، فقال: ﴿والله يعصمك من النّاس﴾.

ثمّ نادى[أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه، ثمّ قال:

أيّها النّاس! ألستم تعلمون أنّي أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللّهمّ بلى.

قال: «أيّها النّاس! من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا؟

فقال: من كنت نبيّه فهذا عليّ أميره، وقال:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصرمن نصره، واخذل من خذله».

فقال حذيفة: فو الله لقد رأيت معاوية حتّى قام يتمطّى وخرج مغضباً، واضعاً يمينه على عبدالله بن قيس الأشعريّ، ويساره على مغيرة بن شعبة، ثمّ قام يمشي متمطّياً وهو يقول: لا نصدّق محمّداً على مقالته، ولانقرّ لعليّ بولايته.

فأنزل الله على أثر كلامه:

﴿فلا صدّق ولا صلّى* ولكن كذّب وتولّى * ثمّ ذهب إلى أهله يتمطّى * أولى لك فأولى* ثمّ أولى لك فأولى﴾ ؛

فهمّ به رسول الله صلى الله عليه وآله أن يردّه ويقتله.

ثمّ قال جبرئيل: ﴿لا تحرّك به لسانك لتعجل به﴾ [1] فسكت النبيّ صلى الله عليه وآله. [2]

١١٠- في كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: أبان بن أبي عيّاش، عن سليم، قال:

سمعت أبا سعيد الخدريّ يقول:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس بغدير خمّ، فأمر بما كان تحت الشجر من الشوك فقمّ، وكان ذلك يوم الخميس.

ثمّ دعا الناس إليه وأخذ بضبع عليّ بن أبي طالب فرفعها حتّى نظرت إلى بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال:

١- القيامة: ١٦.

٢- ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٣ ح٧٧، واثبات الهداة: ٣/ ٦١٣ ح٧٧٩.

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

قال أبو سعيد: فلم ينزل حتّى نزلت هذه الآية:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ .

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: اللّه أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي وبولاية عليّ عليه السلام من بعدي .

فقال حسّان بن ثابت: يا رسول اللّه أتأذن لي لأقول في عليّ عليه السلام أبياتاً ؟

فقال صلى الله عليه وآله: قل على بركة اللّه .

فقال حسّان: يا مشيخة قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

ألم تعلموا أنّ النبيّ محمّداً ... لدى دوح خمّ حين قام مناديا
وقد جاءه جبريل من عند ربّه ... بأنّك معصوم فلا تك وانيا[1]
وبلّغهم ما أنزل اللّه ربّهم ... وإن أنت لم تفعل وحاذرت باغيا
عليك فما بلّغتهم عن إلههم ... رسالته إن كنت تخشى الأعاديا
فقام به إذ ذاك رافع كفّه ... بيمنى يديه معلن الصوت عاليا
فقال لهم: من كنت مولاه منكم ... وكان لقولي حافظاً ليس ناسيا
فمولاه من بعدي عليّ وإنّني ... به لكم دون البريّة راضياً
فيا ربّ من والى عليّاً فواله ... وكن للذي عادى عليّاً معاديا
ويا ربّ فانصر ناصريه لنصرهم ... إمام الهدى كالبدر يجلو الدياجيا[2]
ويا ربّ فاخذل خاذليه وكن لهم ... إذا وقفوا يوم الحساب مكافيا[3]

١- ونى الرجل: فتر وضعف . ٢- الدياجي: الظلمات .

٣- ٢٢٨، عنه البحار: ١٩٥/٣٧ ح٧٨، وروى قطعة منه مناقب المغازلي: ٢٠ ح٢٦ ، وأرجع المطالب: ٥٦٤، ومجمع الزوائد: ١٠٨/٩، والأربعين للهروي (مخطوط)، عنها الإحقاق: ٢٧٥/٦ و٢٧٦ . تقدّم مثله ح٣٩ .

١١١- **العمدة**: ابن المغازليّ، عن محمّد بن أحمد بن عثمان، يرفعه إلى حبّة العرنيّ؛ وعبد خير؛ وعمرو ذي مرّ[١] قالوا:

سمعنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة يذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [٢]

١١٢- **وروى** عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن محمّد العدل، عن الحارثي[٣]، عن الصوفيّ، عن إسماعيل بن أبي الحكم الثقفيّ، عن شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطّاب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

وروى أيضاً عن محمّد بن أحمد بن عثمان، يرفعه إلى الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، عنه صلى الله عليه وآله (مثله). [٤]

١١٣- **وروى أيضاً** عن عليّ بن عمر[٥] بن شوذب، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين الزعفرانيّ، عن أحمد بن يحيى بن عبدالحميد، عن [أبي] إسرائيل[٦]، عن الحكم بن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليّ الناس في المسجد، فقال:

١- زاد في م: وعمر.

٢- ١٠٩ح١٤٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٦ح٧٩. مناقب المغازلي: ٢٠ح٢٧، عنه الإحقاق: ٦/ ٣١٦. وأورده في كشف المهمّ. يأتي بتمامه ح٣٢٦.

٣- في م: عن الجواري.

٤- ١١٠ح١٥١و١٥٢، عنه البحار المتقدم، وص١٩٨ح٨٤. كشف المهمّ. وأخرجه في الإحقاق: ٦/ ٢٥٠و٢٧٣ و٥٧٩ عن مناقب المغازلي: ٢٢ح٣١ وص٢٣ح٣٢، وفضائل الصحابة (مخطوط)، ومناقب الشافعي: ١٠٧، وأرجح المطالب: ٥٧٣، والروض الأزهر: ٣٦٦. يأتي ح١١٩.

٥- في ب: عمرو، تصحيف. هو أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب القاضي الشافعي الواسطي.

٦- هو إسماعيل بن خليفة الملائي.

أُنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» وكنت أنا فيمن كتم! فذهب بصري.[١]

١١٤- وروى عن أحمد بن محمّد بن طاوان، عن الحسين بن محمّد العلويّ - يرفعه - إلى الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة[٢]، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت وليّه فعليّ وليّه».[٣]

أقول[٤]:

روي من طريق ابن المغازليّ، عن زيد بن أرقم، وأبي سعيد الخدريّ، وبريدة الأسلمي، وابن أبي أوفى وابن عبّاس، مثل ما مرّ في رواية السيّد ابن طاووس وغيره.

وروي أيضاً ما رواه السيّد وغيره من مسند أحمد بن حنبل، والثعلبي وغيرهما مرسلاً بأسانيدها، تركناها حذراً من التكرار.

١١٥- المستدرك من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم: بإسناده إلى عمير بن سعيد قال: شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله وفيهم: أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وهم حول المنبر وعليّ عليه السلام على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم.

فقال عليّ عليه السلام: أُنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فقاموا كلّهم] فقالوا: اللهمّ نعم.

١- ١٠٦ح١٤٢، عنه البحار المتقدّم، وغاية المرام: ١/٣٤٢ح٤٠، والغدير: ١/١٦٩ح٧.
وأخرجه في الإحقاق: ٦/٣١٨-٣٢٠، وج٨/٧٤٥، وج١٦/٥٧٨ عن مناقب المغازلي: ٢٣ ح٣٣، والمعجم الكبير: ٥/١٩٦، وأرجح المطالب: ٥٨٠، ومناقب الشافعي (مخطوط)، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٦، وينابيع المودّة: ٢٠٦. وأورده في كشف المهمّ. يأتي ح٣٢٢.

٢- في المصدر: عن سعد بن عبيدة، عن أبي بريدة، وهو تصحيف.

٣- ١١١ح١٥٥، عنه البحار المتقدّم ذكره. مناقب ابن المغازلي: ٢٤ح٢٥، عنه إحقاق الحق: ٦/٢٦٢، وج١٦/٥٧٧. تاريخ ابن عساكر: ١/٣٧٢.

٤- في الأصل: العمدة، وهو اشتباه.

وقعد رجل [هو أنس بن مالك]، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال:

يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت ! فقال: اللهمّ إن كان كاذباً فاضربه ببلاء [١].

قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة.

قال أبو نعيم: ورواه أيضاً ابن عائشة، عن إسماعيل (مثله).

قال: ورواه أيضاً الأجلح؛ وهانيء بن أيّوب، عن طلحة بن مصرف. [٢]

١١٦- ومن كتاب الأنساب لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ في الجزء الأوّل في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال عليّ عليه السلام على المنبر:

أنشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» إلاّ قام فشهد.

وتحت المنبر أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجرير بن عبدالله البجليّ، فأعادها فلم يجبه أحد !

فقال: اللّهمّ من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها.

قال: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته، فأتى الشراة [٣] فمات في بيت أمّه. [٤]

١- زاد في م: حسن. والظاهر أنها من إضافات النساخ أو الرواة، ذلك أن البرص كان نقمة عليه لكذبه، لا بلاءً حسناً.

٢- الحلية: ٥/٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٩٧ح٨٠، وغاية المرام: ١/٣٤٩ح٥٠، والغدير: ١/١٨٠ح١٥. وكشف المهمّ.

يأتي نحوه في الحديث التالي، يأتي بتمامه ح٣٥٥.

٣- الشراة: جبل شامخ مرتفع من دون عسفان، تأويه القرود لبني ليث، عن يسار عسفان، وبه عقبة تذهب إلى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان (راجع مراصد الإطلاع: ٢/٧٨٨).

٤- ...، عنه البحار: ٣٧/١٩٧ح٨١، وفي الإحقاق: ٦/٣٠٨، وج٨/٧٤١ عن أرجح المطالب: ٥٨. وأورده في كشف المهمّ. يأتي ح٣٦٥.

١١٧- وذكر السمعانيّ في كتاب «فضائل الصحابة» بإسناده عن زيد بن أرقم: إنّ رجلاً أتاه يسأله عن عثمان وعليّ عليه السلام.

فقال: أمّا عثمان فيرجأ أمره إلى الله.

وأمّا عليّ عليه السلام فإنّا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة حنين[1] فنزلنا الغدير - غدير خمّ - فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد عليّ حتّى أشخصها، ثمّ قال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه».[2]

١١٨- وبإسناده عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ نودي فينا أنّ الصلاة جامعة، وكسح[3] لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين؛

فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام، فقال:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك، فقال:

١- كذا، وفي الإحقاق: غزاة خيبر.

وقد تفرّد السمعاني بهذا الخبر، فالمشهور أن نزولهم في خمّ كان بعد حجّة الوداع، فلاحظ.

٢- (مخطوط)، عنه البحار: ٣٧/١٩٧ح٨٢، الإحقاق: ٦/٢٢٨. وأورده في كشف المهم.

يأتي بتمامه ح٣٢٣.

٣- كسح: كنس.

هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت[مولاي و]مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .[١]

١١٩- وبإسناده عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطّاب أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .[٢]

١٢٠- وبإسناده عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر: إنّك تصنع بعليّ شيئاً لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله؛

قال: لأنّه مولاي. انتهى .[٣]

١- فضائل الصحابة: ٢/٦١٠ ح١٠٤٢، عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح٨٣، والعمدة: ٩٥ ح١٢٣ وص١٠٠ ح١٣٣ عن تفسير الثعلبي: ٧٨ (مخطوط). ورواه في مسند أحمد بن حنبل: ٤/٢٨١، عنه الطرائف: ١٤٩ ح٢٢٦، ومقصد الراغب: ٣٩(مخطوط)، والبيهقي على ما في كتاب الشافعي(مخطوط)، ومناقب الخوارزمي: ٩٤، ومشكاة المصابيح: ٥٦٥، وتاريخ الاسلام: ٢/١٩٧، والبداية والنهاية: ٥/٢٠٨، والخطط والآثار المقريزية: ٢٢٠، والفصول المهمّة: ٢٣، والحاوي للفتاوي: ٧٩، وفرائد السمطين: ١/٦٤ ح٣٠، وتجهيز الجيش: ١٣٥، وأرجح المطالب: ٥٦٢، و٥٦٥ و٥٦٨، وذخائر المواريث: ١/٥٧، والإعتقاد: ١٨٢، ومجمع بحار الأنوار. ونزهة الناظرين: ٣٩ (قطعة).

وفي وفاء الوفاء: ٢/١٧٣، وينابيع المودّة: ٢٩ و٣١، وذخائر العقبى: ٦٧ زادوا بعد قوله وعاد من عاداه: «وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه» قال شعبة، أو قال: وأبغض من أبغضه.

وفي بدائع المنن: ٢/٥٠٣، ونفحات اللاهوت: ٢٧، وينابيع المودّة: ٢٠٦ و٢٣٩ و٢٤٩ باختلاف يسير، وزاد الطحاوي في «شرح مشكلات الآثار» بعد قوله صلى الله عليه وآله: عاد من عاداه «وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

وفي نظم درر السمطين: ١٠٩، ثمّ قال: وفي رواية له، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانتصر به، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. عنها الإحقاق: ٦/٢٣٥ - ٢٤٢ وص٣٦٦ و٣٧٦. وأورده في كشف المهمّ.

تقدّم نحوه ح٢٩، ويأتي ح٢٧٠.

٢- ... عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح٨٤. تقدّم مثله ح١١٢.

٣- ...، عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح٨٥، والإحقاق: ٦/٣٦٨. كشف المهمّ، وغاية المرام: ٨٤ ح٥٦. يأتي مثله ح٢٨٤.

١٢١- **جامع الأصول من صحيح الترمذيّ**: عن زيد بن أرقم أو أبي سريحة ـ الشكّ من شعبة ـ : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

وروى البغويّ في «المصابيح» والبيضاويّ، عن أحمد والترمذيّ بإسنادهما، عن زيد بن أرقم (مثله) .[١]

١٢٢- **ورويا** عن أحمد بإسناده عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا نزل بغدير خمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال:

ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له:

هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. انتهى .[٢]

١٢٣- **وقال ابن حجر العسقلانيّ في المجلّد السادس من كتاب «فتح الباري في شرح باب فضائل أمير المؤمنين من صحيح البخاريّ»**:

وأمّا حديث: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فقد أخرجه الترمذيّ والنسائيّ؛

وهو كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد؛

وكثير من أسانيدها صحاح وحسان. انتهى.[٣]

١٢٤- **وروى ابن شيرويه في الفردوس**: عن سمرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت نبيّه فعليّ وليّه» .

١و٢-عنه البحار: ١٩٨/٣٧، وأخرجه في الإحقاق: ٥٦٩/١٦ و٥٧١ و٥٧٤، عن الإدراك: ٤٦. مرقاة المفاتيح: ٣٤٩/١. عمدة الأخبار: ١٩١. الحاوي للفتاوي: ١٢٢/١. الحبائك في أخبار الملائك: ١٣١. وسيلة المآل: ١١٧. أشعة اللمعات في شرح المشكاة: ٨٩/٤، وزاد: «وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق حيث دار». مشكاة المصابيح: ٥٦٥. مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح: ٣٤٩/١١.

٣- ٦١/٦، عنه البحار: ١٩٩/٣٧.

١٢٥- وعن حبشيّ بن جنادة، عنه صلى الله عليه وآله، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه».

١٢٦- وعن بريدة، قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

يا بريدة! إنّ علياً وليكم بعدي، فأحبّ علياً فإنّما يفعل ما يؤمر.[١]

١٢٧- بشارة المصطفى: محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن القاسم الفارسيّ، عن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن أحمد بن حمّاد، عن محمّد بن محمّد بن سليمان، عن أحمد بن يزيد بن سليم، عن إسماعيل ابن أبان، عن أبي مريم، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

[من كنت مولاه فعليّ مولاه] وعليّ وليّ من كنت وليّه.[٢]

إستدراك

(١٢٨) فرائد السمطين: (بالإسناد)، عن الضحّاك [بن مزاحم الهلالي]، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ: اللهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانتصر به، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ورواه بهذا اللفظ بالإسناد إلى عمرو ذي مرّ، عن عليّ عليه السلام (مثله).[٣]

١- لم نعثر عليه في الفردوس، عنه البحار: ٣٧/ ٢٠١.

أخرجه في الإحقاق: ٦/ ٢٤٥و٢٤٦، وج١٥/ ١٠١و١٠٧و١٠٨، وج١٦/ ٥٦٥ عن البداية والنهاية: ٥/ ٢١٣. مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٦. الكاف الشاف: ٩٥. مفتاح النجا: ٥٨ (مخطوط). أرجح المطالب: ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٧٢. تاريخ دمشق: ١/ ٣٧٠ (بطريقين). المعجم الكبير: ١٥٧. كنز العمال: ١٢/ ٢١٠ ح١٢٠٣. مناقب عليّ عليه السلام: ٢٢.

٢- ١٢٨، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٢ح٩٢. ٣- ١/ ٦٧ح٣٣، عنه الإحقاق: ٧/ ٥٢و٥٤.

أقول: دعاء النبي صلى الله عليه وآله لعلي أميرالمؤمنين عليه السلام بقوله: اللّهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانتصر به، اللّهمّ وال من والاه، وعاد ما عاداه.

نحيل القارئ الكريم إلى مراجعتها في عوالم العلوم الجزء الخاصّ بحياة أميرالمؤمنين عليه السلام باب دعوات النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام.

(١٢٩) تاريخ بغداد: عن ابن عبّاس:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

ومنه: (بالإسناد) عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن أنس (مثله). [١]

☆ ☆ ☆

١٣٠-**[بشارة المصطفى]** : وبهذا الإسناد عن عبدالصمد، عن عبدالله بن محمّد بن عبدالله، عن عبدالله بن أحمد بن الحسين، عن عبدالله بن هاشم، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد[٢] بن عبيدة، عن عبدالله بن بريدة الأسلميّ، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» . [٣]

١٣١- **[ومنه]**: وبالإسناد عن الفارسيّ، عن أحمد بن أبي الطيّب، عن إبراهيم ابن عبدالله، عن زكريّا بن يحيى، عن عبدالرحمان بن صالح، عن موسى بن عثمان، عن أبي إسحاق، عن البراء، وزيد بن أرقم، قالا:

كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ، ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي .

ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار.

ألا وإنّي فرطكم على الحوض، ومكاثر بكم الأمم يوم القيامة، فلا تسوّدوا وجهي .

ألا وإنّ الله عزّ وجلّ وليّي، وأنا وليّ كلّ مؤمن، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه . [٤]

١- ١٠٨/٩ . ورواه في تاريخ بغداد: ٣٧٧/٧، وج ٣٤٣/١٢، وأربعين أبي الفوارس: ٣٩، والفصل: ٢٢١/٢، والجامع الصغير: ١٤١ح٥٥٩٨، والفتح الكبير: ٢٤٢/٢، وينابيع المودة: ١٨٥، ومجمع الزوائد: ١٠٨/٩، عنها الإحقاق: ٢٦٤/٦-٢٦٨.

٢- في م: سعيد، تصحيف.

٣- ١٦٣، عنه البحار: ٢٢٢/٣٧ح٩٣. ولفظه في ع، ب: «من كنت وليّه فعليّ وليّه».

٤- ١٦٥، عنه البحار: ٢٢٢/٣٧ح٩٤، ومستدرك الوسائل: ٢٥٠/٣ح٢٣، وج ١٢١/٧ح١١.

تقدم مثله ح١٨.

١٣٢- **معاني الأخبار وأمالي الصدوق**[١]: محمّد بن عمر، عن محمّد بن القاسم، عن عبّاد بن يعقوب، عن عليّ بن هاشم، عن أبيه، قال:

ذكر عند زيد بن عليّ قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قال: نصبه علماً ليعرف به حزب الله عزّ وجلّ عند الفرقة.[٢]

١٣٣- **معاني الأخبار**: محمّد بن عمر، عن محمّد بن الحارث، عن أحمد بن محمّد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مريم، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله ربّي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربّي ولا إمارة معي، وعليّ [وليّ و] وليّ من كنت وليّه ولا إمارة معه.[٣]

١٣٤- **ومنه**: الحافظ، عن محمّد بن عبيد الله، عن محمّد بن عليّ بن بسّام، عن معلّل بن نفيل، عن أيّوب بن سلمة، عن بسّام، [عن عطيّة]عن أبي سعيد، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

«من كنت وليّه فعليّ وليّه، ومن كنت إمامه فعليّ إمامه، ومن كنت أميره فعليّ أميره، ومن كنت نذيره فعليّ نذيره، ومن كنت هاديه فعليّ هاديه، ومن كنت وسيلته إلى الله تعالى فعليّ وسيلته إلى الله عزّوجلّ، فالله سبحانه يحكم بينه وبين عدوّه».[٤]

١٣٥- **أمالي الطوسي**: أبو عمر، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن منصور بن سلم بن سابور، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١- كذا، والسند في الأمالي هكذا: الحسين بن إبراهيم، عن عليّ بن إبراهيم، عن جعفر بن سلمة، عن إبراهيم بن محمّد، عن القتاد، عن عليّ بن هاشم... وفيه: «ليعلم» بدل «ليعرف».

٢- ٦٦ح٣. الأمالي: ١٠٧ح٣، عنهما البحار: ٣٧/٢٢٣ح٩٨، وإثبات الهداة: ٣/٣٤٧ح١٤١، وغاية المرام ١/٣٧٨ح٥. وأورده في كشف المهم.

٣- ٦٦ح٤، عنه البحار: ٣٧/٢٢٤ح٩٩، وإثبات الهداة: ٣/٣٤٨ح١٤٢.

٤- ٦٦ح٥، عنه البحار: ٣٧/٢٢٤ح١٠٠، وإثبات الهداة: ٣/٣٤٨ح١٤٣.

«عليّ بن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدي». [١]

١٣٦- كشف اليقين: السيّد فخّار بن معد، عن عليّ بن محمّد بن عدنان، عن عبدالله بن عبدالصمد، عن محمّد بن عليّ بن ميمون، عن دارم بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم بن السريّ، عن ابن عقدة، عن محمّد بن الفضل بن إبراهيم، عن أبيه، عن مثنّى بن القاسم، عن هلال بن أيّوب، عن أبي كثير الأنصاريّ، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، أُوحي إليّ في عليّ أنّه أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وقائد الغرّ المحجّلين. [٢]

١٣٧- تفسير فرات: الحسين بن سعيد ـ معنعناً ـ عن بريدة، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى اليمن وخالد على الخيل، وقال: إذا اجتمعتما فعليّ على الناس.

قال: فلمّا قدمنا إلى اليمن [٣] فتح على المسلمين، وأصابوا من الغنائم غنائم كثيرة، وأخذ عليّ بن أبي طالب عليه السلام جارية من الخمس، قال: فقال خالد: يا بريدة اغتنمها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فأخبره فإنّه يسقط من عينيه! قال بريدة: فقدمت المدينة ودخلت المسجد، فأتيت منزل النبيّ صلى الله عليه وآله ورسول الله في بيته، وسفراء عليّ بن أبي طالب عليه السلام جلوس على بابه، فأتيت الناس.

فقالوا: يا بريدة ما الخبر؟ قلت: فتح الله على المسلمين فأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثلها، قالوا: فما أقدمك؟ قلت: بعثني خالد أُخبر النبيّ صلى الله عليه وآله بجارية أخذها عليّ بن أبي طالب عليه السلام من الخمس.

١- ٢٥٣، عنه البحار: ٣٧/٢٣٢ح١٠١، وغاية المرام: ٣٩٠ح٢٢، وإثبات الهداة: ٣/٤٦٩ح٤٠١. كشف المهمّ. بشارة المصطفى: ١٢٥.

٢- ٣٤، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ح١٠٢، وإثبات الهداة: ٤/١٦٦ح٤٩٦. أربعين منتجب الدين: ح٢٩. وأخرجه في الإحقاق: ٦/٢٨٣ عن موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٩١، وأرجح المطالب: ٥٦٨

٣- في م، ب: النبي صلى الله عليه وآله وهو تصحيف.

قال: فأخبره، فإنّه يسقط من عينيه ! قال: ورسول الله يسمع الكلام؛

قال: فخرج النبيّ صلى الله عليه وآله مغضباً كأنّما يفقأ من وجهه حبّ الرمّان؛ فقال:

ما بال أقوام ينتقصون عليّاً ؟ من تنقّص عليّاً فقد تنقّصني، ومن فارق عليّاً فقد فارقني، إنّ عليّاً منّي وأنا منه، خلقه الله من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، وفضل إبراهيم لي فضل ﴿ذريّة بعضها من بعض﴾ [1].

ويحك يا بريدة أما علمت أنّ لعليّ بن أبي طالب في الخمس أفضل من الجارية التي أخذها، وأنّه وليكم من بعدي !؟

قال: فلمّا رأيت شدّة غضب رسول الله صلى الله عليه وآله قلت:

يا رسول الله! أسألك بحقّ الصحبة إلاّ بسطت لي يدك حتّى أبايعك على الإسلام جديداً، قال:

فما فارقت [رسول الله] حتّى بايعته على الإسلام جديداً. [2]

١٣٨- **كشف الغمّة**: من «مناقب الخوارزميّ»، وقد أورده أحمد في مسنده، عن ابن عبّاس، عن بريدة الأسلميّ، قال: قد غزوت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله تغيّر، فقال: يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

قلت: بلى يا رسول الله. فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [3]

١٣٩- ونقلت من «مسند أحمد بن حنبل» عن بريدة، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سريّة قال: فلمّا قدمنا، قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟

قال: فإمّا شكوته أو شكاه غيري. قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً [4].

١- آل عمران: ٣٤.

٢- ٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ٢٣٤ح١٠٥، وإثبات الهداة: ٣/ ٦٠١ح٧٣٩.

تقدم نحوه ح١٠٤. يأتي ح١٣٨- ١٤٢.

٣- ١/ ٢٨٨، عنه البحار: ٣٧/ ٢١٩ح٨٨، مناقب الخوارزمي: ٧٩، مسند أحمد: ٥/ ٣٤٧.

٤- المكباب: الكثير النظر إلى الأرض.

قال: فإذا النبيّ قد احمرّ وجهه وهو يقول: «من كنت وليّه فعليّ وليّه» .[١]

١٤٠- وبالإسناد، عن بريدة من المسندالمذكور، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بعثين إلى اليمن، على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال:

إذا التقيتما فعليّ على الناس، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده .

قال: فلقينا بني زبيد من أهل اليمن فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرّية، فاصطفى عليّ امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره بذلك، فلمّا أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله دفعت الكتاب فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت:

يا رسول الله! هذا مكان العائذ بك، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أُطيعه، ففعلت ما أُرسلت به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا تقع في عليّ، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليكم بعدي .[٢]

١- ١/ ٢٨٩، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٠ح٨٨. مسند أحمد: ٥/ ٣٥٠. ورواه في حياة الصحابة: ٢/ ٧٦٩ (مثله)، والمنتخب من صحيحي البخاري ومسلم: ٢١٧، عنهما الإحقاق: ٦/ ٢٦٢، وج ١٦/ ٥٨٣.

٢- ١/ ٢٩٠، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٠. مسند أحمد: ٥/ ٣٥٦ .

وقد رواه باختلاف يسير في كل من: فضائل الصحابة: ٢/ ٢٤٩، والخصائص للنسائي: ٩٨، ومناقب المغازلي: ٢٢٥، وشرح نهج البلاغة: ٩/ ١٧٠، وذخائر العقبى، وتاريخ الإسلام: ٢/ ١٩٥، والمنتخب من صحيحي البخاري ومسلم: ٢١٧(مخطوط)، والبداية والنهاية: ٧/ ٣٤٣، ومجمع الزوائد: ٩/ ١٢٧، وعمدة القاري: ١٦/ ٢١٢، ومفتاح النجا في مناقب آل العبا: ٥٨(مخطوط)، شرح جامع الصغير: ٢٤٨ (مخطوط)، وينابيع المودّة: ٢٧٢، والقول الفصل: ٢/ ١٥، ومناقب سيّدنا عليّ عليه السلام: ٤٤، وأرجح المطالب: ٤٥٢، وتاريخ دمشق: ١/ ٣٧٠، عنها الإحقاق: ٤/ ٣٨٧، وج ٥/ ٢٨٩ و٢٩١، وج ٦/ ٤١٦، وج ١٦/ ١٥٧ . وأخرجه في خصائص الوحي المبين: ٨١ عن الخصائص .

استـــــــدراك

(١٤١) **الإصابة**: (بالإسناد) عن ركين، عن وهب بن حمزة، قال:

سافرت مع عليّ عليه السلام فرأيت منه جفاءً، فقلت: لئن رجعت لأشكونّه.

فرجعت، فذكرت علياً لرسول الله صلى الله عليه وآله فنلت منه، فقال صلى الله عليه وآله:

لاتقولنّ هذا لعليّ فإنّه وليكم بعدي.[١]

☆ ☆ ☆

١٤٢ - [كشف الغمّة] **ومن صحيح الترمذيّ**: عن عمران بن حصين[٢]، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشاً واستعمل عليهم عليّ بن أبي طالب، فمشى في السريّة وأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع عليّ؛ وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وآله فسلّموا عليه، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم[٣]، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وقام أحد الأربعة، فقال:

يا رسول الله! ألم تر إلى عليّ بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟

فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثمّ قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من عليّ؟

إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن [ومؤمنة] من بعدي.

١- ٣/ ٦٤١، عنه الغدير: ١/ ٦٠.

٢- في ع، م: محمّد بن حصين، وهو اشتباه.
راجع أسد الغابة: ٤/ ١٣٧ و١٣٨.

٣- الرحال: جمع الرحل، المنزل والمأوى.

ومن صحيحه: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [١]

١- ١/٢٩٠، عنه البحار: ٣٧/٢٢٠. صحيح الترمذي: ٥/٦٣٢ ح٣٧١٢.
ورواه بإختلاف يسير في مسند الطيالسي: ١١١ ح٨٢٩. خصائص النسائي: ٨٧ و٩٧. مستدرك الحاكم: ٣/١١٠. شرف النبيّ صلى الله عليه وآله على ما في مناقب الكاشي: ١٩٩ (مخطوط). حلية الأولياء: ٦/٢٩٤. مناقب المغازلي: ٢٢٤ و٢٢٩. الفردوس: ... . مصابيح السنة: ٢٠٢. الجمع بين الصحاح: ٤٥٨ (مخطوط). مناقب الخوارزمي: ٩٢. جامع الأصول: ٩/٤٧٠ ح٦٤٨٠. أسد الغابة: ٤/٢٧. التذكرة لابن الجوزي: ٤٢. شرح نهج البلاغة: ٤/٢٢١. ذخائر العقبى: ٦٨. فرائد السمطين: ١/٥٦ ح٢١. تلخيص المستدرك: ٣/١١٠.
تاريخ الاسلام: ٢/١٩٦. نظم درر السمطين: ٧٩. البداية والنهاية: ٧/٣٤٤.
مشكاة المصابيح: ٥٦٤، الإصابة: ٢/٥٠٩. محمود العيني في كتابه: ١٦/٢١٤. الخصائص للسيوطي: ١٨. الصواعق المحرقة: ٧٤. منتخب كنز العمّال: ٥/٣٠ و٥١. الأربعين حديثاً للهرويّ: ١٢ (مخطوط). شرح الأرجوزة: ٢٩٣ (مخطوط). كنوز الحقائق: ٤١ و٩٨.
إسعاف الراغبين: ١٧٤ و١٧٨. مفتاح النجا: ٥٩ بطريقين (مخطوط).
ينابيع المودّة: ٥٣، ٥٤، ١٥٥، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٨٤. سعد الشموس والأقمار: ٢٠٩.
الشرف المؤبّد للنبهاني: ٥٨. الفتح الكبير: ٣/٨٨. مناقب عبدالله الشافعي: ١٢٢ (مخطوط).
القول الفصل: ٢/١٥. إنتهاء الأفهام: ٢١٦ و٢١٩. المختار في مناقب الأخيار: ٣ (مخطوط). كنز العمّال: ١٢/٢٠٧ ح١١٨٢، وج ١٥/١٢٤ ح٣٥٩.
التاج الجامع: ٣/٢٩٧. شرح الجامع الصغير: ٢٤٨ (مخطوط). أرجح المطالب: ٥٤٦.
مناقب العشرة: ١٦ (مخطوط). البداية والنهاية: ٧/٣٤٤. إزالة الخفاء: ٢/٤٤٨. مناقب عليّ عليه السلام للعيني: ٢١ و٣٤ و٤٧. قرّة العينين في تفضيل الشيخين: ١٦٨.
أشعة اللمعات في شرح المشكاة: ٤/٦٦٥. شرح مشكاة المصابيح: ١١/٣٤٠.
شرح وصايا أبي حنيفة: ١٧٦. المورود في شرح سنن أبي داود: ١/٢١٤.
مرقاة المفاتيح: ١١/٣٤١. تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب: ٣٠٧ و٣١٩.
منال الطالب: ٧٣ (مخطوط).
البريقة المحمودية: ١/٢١٤، عنها الإحقاق: ٤/٣٨٧، وج ٥/٢٩٣ - ٣٠٢، وج ١٥/٩٣ - ٩٧، وج ١٦/١٥٠- ١٥٢. وأورده في كشف المهمّ.

١٤٣- المناقب لابن شهراشوب: الواحديّ في «أسباب نزول القرآن» بإسناده عن الأعمش، وأبي الجحّاف، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدريّ؛

وأبو بكر الشيرازيّ في «ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام» بالإسناد عن ابن عبّاس، والمرزبانيّ في كتابه عن ابن عبّاس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربّک﴾ يوم غدير خمّ في عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[1]

١- ٣/٢١. أسباب النزول: ١٣٥، عنه الفصول المهمّة لابن الصباغ: ٢٤، وأخرجه في الإحقاق: ٢/٤١٥-٤٢١ عن أسباب النزول المتقدّم، ومطالب السؤول في مناقب آل الرسول صلى الله عليه وآله: ١٦، وتفسير مفاتيح الغيب: ١٢/٥٠، والفصول المهمّة: ٢٣و٧٤، وتفسير الثعلبي على ما في ينابيع المودّة: ١٢٠، وفرائد السمطين على ما في الكتاب المذكور: ١٢٠، وتفسير الميرزا محمد البدخشاني الحنفي (على ما في العبقات)، والدرّ المنثور: ٢/٢٩٨ (بثلاثة طرق)، وكتاب فتح القدير في التفسير: ٣/٥٧(بأربع طرق)، وتفسير المنار: ١/٤٦٣ (بأربع طرق)، والدراية لمسعود السجستاني، وكتاب النشر والطي، وتفسير ابن جريح، وتفسير عطاء، وكتاب المناقب للسدي، وشرح نهج البلاغة عن كتاب صفّين (بطريقين)، وكتاب ابن جرير، وكتاب مفتاح النجا، وتفسير عبدالوهاب البخاري، وأربعين جلال الدين، وكشف الغمّة للأربلي، وتفسير البخاري، وكتاب السائر الداثر: ٦/١٧٠، وشرح الديوان لكمال الدين الميبدي، وكتاب الولاية للطبري، ثم قال: هذا ما وقفنا عليه من كلمات أعلام القوم كلّها تنادي بأعلى صوتها أن الآية الشريفة نزلت في غدير خمّ، وفي ذلک كفاية لمن أخمد نار العصبيّة الموقدة، ولم يقلّد على عمياء ما نسجه سلفه وحاكه الماضون.

ولنذيّل الكلام بأسماء عدّة من أعيان الشيعة الذين صرّحوا بشأن نزولها: الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين، والطوسي في أماليه، والطبرسي في الإحتجاج، والعيّاشي في تفسيره، وسليم في كتابه، وابن شهراشوب في مناقبه، والسيد البحراني في البرهان وغاية المرام، وفخر الشيعة المفيد في كتبه، والشيخ المجلسي في البحار، والحرّ العاملي في إثبات الهداة، والشيخ زين الدين في الصراط المستقيم، والسيد حيدر الحسيني الطبري في كتاب الكشكول، وسيدنا الشريف الرضي في كتاب المناقب، والطبرسي في مجمع البيان. وأخرجه أيضاً في الإحقاق ج٣/٥١٢ عن الفصول المهمّة: ٢٤، وفتح البيان: ٣/٨٩، وكتاب المظهري: ٦٨ كما في فلک النجاة، وغرائب القرآن، وأرجح المطالب: ٢٠٣، وحبيب السير: ٢/١٢.

١٤٤- تفسير ابن جريح وعطاء والثوريّ والثعلبيّ:

إنّها نزلت في فضل عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[١]

١٤٥- إبراهيم الثقفيّ: بإسناده عن الخدريّ، وبريدة الأسلميّ، ومحمّد بن عليّ عليهما السلام: إنّها نزلت يوم الغدير في عليّ عليه السلام.[٢]

١٤٦- وعنه [تفسير الثعلبي]: بإسناده عن الكلبيّ:

نزل أن يبلّغ فيه، فأخذ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقوله: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک﴾ فيه خمسة أشياء:

كرامة، وأمر، وحكاية، وعزل، وعصمة؛

أمر اللّه نبيّه أن ينصب عليّاً إماماً، فتوقّف فيه لكراهته تكذيب القوم، فنزلت: ﴿فلعلک باخع نفسک﴾[٣] الآية.

فأمرهم رسول اللّه أن يسلّموا على عليّ عليه السلام بالإمرة.

ثمّ نزل بعد أيّام: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک﴾.

وجاء في تفسير قوله تعالى: ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾[٤] ليلة المعراج في عليّ عليه السلام، فلمّا دخل وقته قال: ﴿بلّغ ما أُنزل إليک من ربک﴾ وما أُوحي، أي بلّغ ما أُنزل إليک في عليّ عليه السلام ليلة المعراج.[٥]

١٤٧- أبو سعيد الخدريّ وجابر الأنصاري، قالا:

لمّا نزلت: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾، قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

اللّه أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي، وولاية عليّ ابن أبي طالب عليه السلام بعدي.

١- راجع الهامش المتقدم.

٢- أخرجه في ينابيع المودّة: ١٢٠ عن الثعلبي، عنه الإحقاق: ٣/٥١٣.

٣- الكهف: ٦. ٤- النجم: ١٠.

٥- المناقب: ٢/٢٢٤، عنه البحار: ٣٧/١٥٥ صدر ح٣٩.

ورواه النطنزيّ في «الخصائص» .[١]

١٤٨- **وقال يهوديّ لعمر**: لو كان هذا اليوم فينا لاتّخذناه عيداً .

فقال ابن عبّاس: وأيّ يوم أكمل من هذا العيد!

١٤٩- **ابن عبّاس**: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله توفّي بعد هذه الآية بواحد وثمانين يوماً[٢] .[٣]

١٥٠- **المناقب لابن شهراشوب**: السديّ: لم ينزل اللّه بعد هذه الآية حلالاً ولا حراماً، وحجّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله في «ذي الحجّة» و[في] محرّم قبض .

١٥١- وروي أنّه لما نزل: ﴿إنّما وليكم اللّه ورسوله﴾[٤] أمره اللّه تعالى أن ينادي بولاية عليّ عليه السلام ، فضاق النبيّ بذلك ذرعاً لمعرفته بفساد قلوبهم، فأنزل:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك﴾ ثمّ أنزل: ﴿اذكروا نعمة اللّه عليكم﴾[٥] .

ثمّ أنزل ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ وفي هذه الآية خمس بشارات: إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الرحمان، وإهانة الشيطان، ويأس الجاحدين .

قوله تعالى: ﴿اليوم يئس الّذين كفروا من دينكم﴾[٦] [عيد المؤمنين] .

١٥٢- ـ وفي الخبر ـ الغدير، عيد اللّه الأكبر .

١٥٣- **ابن عبّاس**: اجتمع في ذلك اليوم خمسة أعياد: الجمعة، والغدير، وعيد اليهود، والنصارى، والمجوس، ولم يجتمع هذا فيما سمع قبله .

وفي رواية الخدريّ أنّه كان يوم الخميس .[٧]

١- المناقب: ٢/٢٢٤و٢٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٥٥ صدر ح٣٩ .

٢- «أقول: هذا على ما رواه العامّة من كون وفاة الرسول صلى الله عليه وآله في الثاني عشر من شهر ربيع الأوّل يكون نزول الآية بعد يوم الغدير بقليل» منه ره .

٣- ٢/٢٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٥٦ ذح٣٩ .

٤و٥ و٦- المائدة: ٥٥ و٧و٣.

٧- ٢/٢٢٧، عنه البحار: ٣٧/١٥٦ح٤٠.

إستـــــــدراك

(١٥٤) **الإعتقاد**: (بإسناده) عن فضيل بن مرزوق، قال:

سمعت الحسن بن الحسن، وسأله رجل:

ألم يقل رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ؟ فقال: بلى .[١]

(١٥٥) **البداية والنهاية**: (بإسناده) عن طلحة بن عبيد اللّه:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

زين الفتى: (بالإسناد) عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن أبيه طلحة بن عبيداللّه (مثله) .[٢]

(١٥٦) **الاصابة**: أخرج ابن عقدة في «الموالاة» ـ من طريق موسى بن أكتل بن عمير النميري ـ حدّثنا عمّي عامر بن عمير، قال: (وذكر حديث غدير خمّ) .[٣]

☆ ☆ ☆

الأئمّة: أمير المؤمنين عليه السلام

١٥٧- **تفسير فرات**: عليّ بن حمدون [عن عيسى بن مهران] عن فرج[٤] بن فروة، عن مسعدة، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال:

بينا أنا في السوق إذ أتاني الأصبغ بن نباتة[٥]، فقال لي:

ويحك يا ميثم! لقد سمعت من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام آنفاً حديثاً صعباً شديداً، فإنّه يكون كما ذكر؟ قلت: وما هو؟

١- ١٨٢، ورواه ابن عساكر في منتخبه: ٤/ ١٦٦، عنهما الإحقاق: ٦/ ٢٦٦ .

وفي ص٢٩٩ عن المنتخب.

٢- ٣٤٩/٧. زين الفتى (مخطوط).

٣- ٢٥٥/٢، عنه فضائل الخمسة: ٣٧٧/١. ورواه في أسد الغابة: ٣٠٨/١، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٧٦ .

٤- «فرح» بشارة المصطفى، تصحيف. وقد يذكر «فرج بن أبي فروة» أو «فرج بن قرة».

راجع معجم الرجال: ٢٥٥/١٣.

٥- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

قال: سمعته يقول: إنّ حديثنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يحتمله [1] إلا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان.

قال: فقمت من فوري، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين! جعلت فداك، حديث أخبرني به الأصبغ عنك قد ضقت به ذرعاً.

قال: فما هو؟ فأخبرته به، [فتبسّم، ثمّ] قال لي:

اجلس يا ميثم أو كلّ علم العلماء يحتمل؟قال الله لملائكته:

﴿إنّي جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء﴾ [2] إلى آخر الآية، فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟

قال: قلت: هذه ـ والله ـ أعظم من تلك.

قال: والأخرى عن موسى أنزل الله عليه التوراة فظنّ أن لا أحد في الأرض أعلم منه، فأخبره الله تعالى أنّ في خلقي من هو أعلم منك، وذاك إذ خاف على نبيّه العجب، قال: فدعا ربّه أن يرشده إلى ذلك العالم.

قال: فجمع الله بينه وبين الخضر عليهما السلام، فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى، وقتل الغلام فلم يحتمله، وأقام الجدار فلم يحتمل ذلك.

وأمّا المؤمنون: فإنّ نبيّنا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله، أخذ بيدي يوم الغدير فقال صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» فهل رأيت المؤمنين احتملوا ذلك إلاّ من عصمه الله منهم؟ ألا فأبشروا ثمّ ابشروا، فإنّ الله قد خصّكم بما لم يخصّ به الملائكة والنبيّين والمؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله. [3]

١- في م: لا يتحمّله. ٢- البقرة: ٣٠.

٣- ٦، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ح١٠٤، وإثبات الهداة: ٣/٦٠١ح٧٣٨. ورواه في بشارة المصطفى: ١٨١، قال: حدّثنا أبوالحسين بن أبي الطيّب بن سعيد، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم الهاشمي، أخبرنا عيسى، حدّثنا فرج بن فروة، أخبرنا مسعدة بن صدقة، عن صالح بن ميثم، عن أبيه (مثله)، عنه البحار: ٢/٢١٠ح١٠٦. وفي المحتضر: ١١١(نحوه).

١٥٨- العمدة: [بإسناده]عن عبدالله بن أحمد بن حنبل [عن أبيه]عن حجّاج بن شاعر، عن شبابة [1]، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم [2]، ورجل من جلساء عليّ عليه السلام [عن عليّ]: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله، قال يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [3]

١٥٩- مناقب ابن شهراشوب: «مصباح المتهجّد» في خطبة الغدير:

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ هذا يوم عظيم الشأن، فيه وقع الفرج، ورفع الدرج، وصحّت الحجج، وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح [4]، ويوم كمال الدين، ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود، ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان، ويوم دحر [5] الشيطان، و يوم البرهان.

هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون.

هذا يوم الملأ الأعلى الذي أنتم عنه معرضون.

هذا يوم الإرشاد ويوم المحنة للعباد، ويوم الدليل على الذوّاد.

هذا يوم إبداء أحقاد [6] الصدور ومضمرات الأمور.

هذا يوم النصوص على أهل الخصوص.

هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون. [7]

١- في ع، ب: سبابه، وفي م شيابة، وكلاهما تصحيف. (راجع معجم الرجال: ٩/ ١١).

٢- في ع، ب: ابن مريم.

٣- ٩٣ح١١٦، وأضاف في آخره: قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٠ح٧٤، وكشف المهمّ. وقد أخرج الحديث في البداية والنهاية: ٥/ ٢١١، وج ٧/ ٣٤٨، ومجمع الزوائد: ٩/ ١٠٧، ومسند أحمد: ١/ ١٥٢، وأرجح المطالب: ٥٧٢، والمطالب العالية: ٤٥٦، وتاريخ دمشق: ٢/ ٢٧ح٥٢٥، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٨٠، وج١٦/ ٥٦٨.

٤- الصراح: الخالص من كلّ شيء.

٥- الدحر: الطرد. ٦- في م: إخفاء.

٧- ٣/ ٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٤. وأورده في مصباح المتهجّد: ٢٧، وكشف المهمّ. يأتي ح٢٩٠.

١٦٠- **بشارة المصطفى**: محمّد بن عليّ بن عبدالصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد بن حمّاد، عن ابن عقدة، عن أبي جعفر محمّد بن هشام[١]، عن عليّ بن الحسين بن أبي بردة البجلي[عن عمر بن القائم بن اليمان] عن أبي إسحاق السبيعيّ، عن الحارث، عن عليّ عليه السلام، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الغدير بيدي، فقال: «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». [٢]

إستدراك

(١٦١) **مناقب المغازلي**: (بإسناده) عن عليّ عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [٣]

(١٦٢) **درر بحر المناقب**: (بإسناده) عن عليّ عليه السلام: ... وأعظم من ذلك، الّذين أنكروا بيعة يوم غدير خمّ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده[٤] وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

ليبلّغ الشاهد منكم الغائب. [٥]

(١٦٣) **كنز العمّال**: عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت وليّه فهو وليّه. [٦]

(١٦٤) **مشكل الآثار**: (بإسناده) عن محمّد بن عمر بن عليّ (أمير المؤمنين)، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام:

١- في م: جعفر بن محمّد بن هشام، وفي ب: أبوجعفر بن محمّد بن هشام.

٢- ١٦٦، عنه البحار: ٣٧/١٦٨ح٤٣.

٣- ٢١ح٢٩، عنه العمدة: ١٠٩ح١٤٩، وغاية المرام: ١/٣٤٢ح٣٦. وأخرجه في الإحقاق: ٢/٤٣٦، وج ٣/٣٢٦، وج٦/٢٧٨، وج١٦/٥٧٨، عنه وعن ميزان الإعتدال: ٢/٣٠٣.

٤- هكذا، والصحيح «بيدي».

٥- ٩٢، عنه الإحقاق: ٦/٢٧٩.

٦- ٦/٣٩٧، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٧٢.

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله حضر الشجرة بخمّ، فخرج آخذاً بيد عليّ، فقال:

أيّها الناس! ألستم تشهدون، أنّ الله ربكم؟ قالوا: بلى.

قال: ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» إنّي تركت فيكم، ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي: كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي.[1]

فاطمة الزهراء عليها السلام

(١٦٥) **الصراط المستقيم**: أسند الكوفي إلى محمّد بن لبيد أنّه سأل فاطمة، هل نصّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته على عليّ بالإمامة؟

فقالت: «واعجبا أنسيت يوم غدير خمّ»؟!

قلت: قد كان ذلك، فأخبريني بما أسرّ إليك.

قالت: أشهد بالله أنّي سمعته يقول:

عليّ خير من أخلفه فيكم، وهو الإمام والخليفة بعدي.[2]

(١٦٦) **أسنى المطالب لشمس الدين الجزري**، قال: ألطف طريق وقع لهذا الحديث ـ حديث الغدير ـ وأغربه ما حدّثنا به شيخنا ... حدّثتنا فاطمة بنت عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، قالت: حدّثتني فاطمة، وزينب، وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر عليهما السلام، قلن: حدّثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، حدّثتني فاطمة بنت محمّد بن عليّ عليهما السلام، حدّثتني فاطمة بنت عليّ بن الحسين عليهما السلام، حدّثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن أمّ كلثوم بنت فاطمة بنت النبيّ صلى الله عليه وآله، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت:

١- ٢/٣٠٧، عنه إحقاق الحق: ٢/ ٤٣٠، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٨٠. البداية والنهاية: ٥/ ٢١١.

٢- ٢/ ١٢٣، عنه إثبات الهداة: ٣/ ١٢٧ح٨٧٥، وكشف المهمّ.

يأتي مفصّلاً في ح٣٧٧ عن كفاية الأثر.

أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه» .[١]

☆ ☆ ☆

الإمام الحسن، الإمام الحسين عليهما السلام

يأتي[٢] في احتجاجاتهما .

زين العابدين عليه السلام

١٦٧- معاني الأخبار، وأمالي الصدوق: محمّد بن عمر[٣] الحافظ، عن جعفر بن محمّد الحسنيّ، عن محمّد بن عليّ بن خلف، عن سهل بن عامر، عن زافر بن سليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، قال:

قلت لعليّ بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبيّ صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟ قال: أخبرهم أنّه الإمام بعده .[٤]

الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٦٨- العمدة: من طريق ابن المغازلي، عن محمّد بن الحسين بن عبيدالله[٥] البرجي الإصفهانيّ، يرفعه إلى أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .[٦]

١- تقدّم في عوالم العلوم: ١١/٥٩٥ح٥٦.
ويأتي بتمامه وتخريجاته في عوالم العلوم: ٢١/٣٥٣ح٢.

٢- ح٣٧٨ - ح٣٨١.

٣- في ع: عمرو، تصحيف.

٤- ٦٥ح١، ١٠٧ح٢، عنهما البحار: ٣٧/٢٢٣ح٩٦، وغاية المرام: ١/٣٧٧ح٤، وكشف المهمّ.

٥- في ع، ب: عبدالرحمان، وفي م: عبدالله. والصحيح ما أثبتناه كما في ذيل المشتبه ص٥٩.

٦- ١٠٩ح١٤٩، عنه البحار: ٣٧/١٩٦ح٧٩. مناقب المغازلي: ٢١ح٢٩، عنه الإحقاق: ٦/٢٧٨، وج ١٦/٥٧٨.

[وحده عليه السلام]

١٦٩- تفسير عليّ بن إبراهيم: أبي، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولاية، ثمّ لم ينزل بعدها فريضة، ثمّ نزّل: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ بكراع الغميم[1] فأقامها رسول الله بالجحفة، فلم ينزل بعدها فريضة.[2]

١٧٠- تفسير العيّاشي: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

آخر فريضة أنزلها الله الولاية:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ فلم ينزل من الفرائض شيئاً بعدها حتّى قبض الله رسوله.[3]

١٧١- ومنه: عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لمّا نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع بإعلان أمر عليّ بن أبي طالب ﴿ياأيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك﴾ إلى آخر الآية، قال:

فمكث النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثاً حتّى أتى الجحفة، فلم يأخذ بيده فرقا[4] من الناس، فلمّا نزل الجحفة يوم الغدير في مكان يقال له: مهيعة[5]، فنادى:

الصلاة جامعة. فاجتمع الناس، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: من أولى بكم من أنفسكم؟

قال: فجهروا، فقالوا: الله ورسوله.

ثمّ قال لهم الثانية، فقالوا: الله ورسوله.

ثمّ قال لهم الثالثة، فقالوا: الله ورسوله.

فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه،

١- موضع بالحجاز بين مكّة والمدينة، أمام عسفان بثمانية أميال (مراصد الإطّلاع: ٣/١١٥٣).

٢- ١٥٠، عنه البحار: ٣٧/١١٢ح٥.

٣- ١/٢٩٢ح٢٠، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ح٢٧، والبرهان: ١/٤٢٤ح١٤.

٤- الفرق: الفزع.

٥- مهيعة ـ بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وعين مهملة ـ هي: الجحفة، وقيل: قريب منها.

وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، فإنّه منّي وأنا منه، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ من بعدي». [١]

١٧٢-ومنه: عن زياد بن المنذر، قال:

كنت عند أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام [بالأبطح] وهو يحدّث الناس؛

فقام إليه رجل من أهل البصرة يقال له: عثمان الأعشى ـ كان يروي عن الحسن البصريّ ـ فقال: يا بن رسول الله جعلت فداك إنّ الحسن البصريّ يحدّثنا حديثاً يزعم أنّ هذه الآية نزلت في رجل، ولا يخبرنا مَن الرجل:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾

تفسيرها: أتخشى الناس؟ فالله يعصمک من الناس.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما له! لا قضى الله دينه ـ يعني صلاته ـ أما إنّه لو شاء أن يخبر به أخبر به، إنّ جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له:

إنّ ربک تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتک على صلاتهم، فدلّه على الصلاة واحتجّ بها عليه، فدلّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُمّته عليها واحتجّ بها عليهم.

ثمّ أتاه، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتک على زكاتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم، فدلّه على الزكاة واحتجّ بها عليه، فدلّ رسول الله أُمّته على الزكاة واحتجّ بها عليهم، ثمّ أتاه جبرئيل فقال: إنّ الله تعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتک على صيامهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم، شهر رمضان بين شعبان وشوّال، يؤتى فيه كذا، ويجتنب فيه كذا فدلّه على الصيام واحتجّ به عليه.

فدلّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُمّته على الصيام واحتجّ به عليهم. ثمّ أتاه فقال:

إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتک في حجّهم على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم، فدلّه على الحجّ واحتجّ به عليه.

فدلّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُمّته على الحجّ واحتجّ به عليهم.

١- ١/ ٣٣٢ ح١٥٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٩ح٣٢ وإثبات الهداة: ٣/ ٥٤٣ ح٥٩٢، والبرهان: ١/ ٤٨٩ح٥.

ثمّ أتاه فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتك مَن وليّهم، على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم.

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ربّ أُمّتي حديثوعهد بالجاهليّة. فأنزل الله:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فمابلّغت رسالته﴾.

تفسيرها: أتخشى الناس؟! فالله يعصمك من الناس.

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه».[1]

١٧٣ - ومنه: عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لمّا أنزل الله على نبيّه: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس إنّ الله لا يهدي القوم الكافرين﴾؛

قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام، فقال: يا أيّها الناس إنّه لم يكن نبيّ من الأنبياء ممّن كان قبلي إلاّ وقد عمّر، ثمّ[2] دعاه الله فأجابه، وأُوشك أن أُدعى فأُجيب، وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت وأدّيت ما عليك، فجزاك الله أفضل ما جزى المرسلين.

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: يا معشر المسلمين! ليبلّغ الشاهد الغائب، أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ، ألا إنّ ولاية عليّ ولايتي، وولايتي ولاية ربّي، عهداً عهده إليّ ربّي وأمرني أن أُبلّغكموه، ثمّ قال:

هل سمعتم؟ - ثلاث مرّات يقولها - . فقال قائل: قد سمعنا يا رسول الله.[3]

١٧٤ - **المناقب لابن شهراشوب**: الباقر عليه السلام، قال:

١- ١/ ٣٣٣ ح١٥٤، عنه البحار: ٣٧/ ١٤٠ ح٣٤، وإثبات الهداة: ٣/ ٥٤٥ ح٥٩٤، والبرهان: ١/ ٤٩٠ ح٧.

٢- في ع: مثل ما. ٣- ١/ ٣٣٤ ح١٥٥، عنه البحار: ٣٧/ ١٤١ ح٣٥، والبرهان: ١/ ٤٩٠ ح٨.

تأتي قطعة منه ضمن ح٢٦٠.

قام ابن هند وتمطّى[١] وخرج مغضباً واضعاً يمينه على عبدالله بن قيس الأشعريّ، ويساره على مغيرة بن شعبة، وهو يقول:

والله لا نصدّق محمّداً على مقالته، ولانقرّ عليّاً بولايته، فنزل:

﴿فلا صدّق ولا صلّى﴾[٢] الآيات، فهمّ به رسول الله صلى الله عليه وآله أن يردّه فيقتله.

فقال له جبرئيل عليه السلام:

﴿لا تحرّك به لسانك لتعجل به﴾[٣] فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٧٥- وقال عليه السلام: في قوله تعالى: ﴿قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله﴾ ذلك قول أعداء الله لرسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه، وهم يرون أنّه لا يسمع قولهم: لو أنّه جعلنا أئمّة دون عليّ، أو بدّلنا آية مكان آية.

قال الله عزّ وجلّ ردّاً عليهم: ﴿قل ما يكون لي أن أبدّله﴾[٤] الآية.[٥]

١٧٦- كنز الكراجكي: محمّد بن العبّاس، عن الحسين بن أحمد، عن اليقطينيّ، عن ابن فضّال، عن عبدالصمد بن بشير، عن عطيّة العوفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أخذ بيد عليّ عليه السلام بغدير خمّ فقال صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» كان إبليس ـ لعنه الله ـ حاضراً بعفاريته، فقالت له حيث قال صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»:

والله ما هكذا قلت لنا، لقد أخبرتنا أنّ هذا إذا مضى افترق أصحابه، وهذا أمر مستقرّ كلّما أراد أن يذهب واحد بدر[٦] آخر.

فقال: افترقوا، فإنّ أصحابه قد وعدوني أن لا يقرّوا له بشيء ممّا قال!

قوله عزّ وجلّ: ﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه إلاّ فريقاً من المؤمنين﴾[٧].

١٧٧- ويؤيّده ماروّاه عليّ بن إبراهيم بإسناده عن زيد الشحّام، قال:

١- أي تبختر وتكبر. ٢و٣- القيامة: ٣٢ و١٦. ٤- يونس: ١٥.

٥- ٣/٣٨، عنه البحار: ٣٧/١٦١، والبرهان: ٢/٤٠٩ح٢. ٦- أي أسرع. ٧- سبأ: ٢٠.

دخل قتادة بن دعامة على أبي جعفر عليه السلام وسأله عن قوله عزّ وجلّ:

﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه إلاّ فريقاً من المؤمنين﴾.

قال: لمّا أمر الله نبيّه أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس ـ وهو قوله تعالى:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك ـ في عليّ ـ وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾ أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام بغدير خمّ، وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» ـ حثت الأبالسة التراب على رؤوسها، فقال لهم إبليس الأكبر ـ لعنه الله ـ: ما لكم؟

قالوا: قد عقد هذا الرجل [اليوم] عقدة لا يحلّها إنسيّ إلى يوم القيامة.

فقال لهم إبليس: كلاّ! إنّ الذين حوله قد وعدوني فيه عدة، ولن يخلفوني فيها!

فأنزل الله سبحانه هذه الآية: ﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه إلاّ فريقاً من المؤمنين﴾ يعني [شيعة] أمير المؤمنين عليه السلام وعلى ذرّيّته الطيّبين.[1]

١٧٨ - تفسير فرات: الحسين بن الحكم ـ معنعناً ـ عن عبدالله بن عطاء، قال:

كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: أُوحي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله: قل للناس: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فلم يبلّغ ذلك وخاف الناس، فأُوحي إليه:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾. فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير [خمّ] وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».[2]

١٧٩ - ومنه: جعفر بن أحمد ـ معنعناً ـ، عن عبدالله بن عطاء، قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول، و[ابن] عبدالله بن سلام جالسٌ في صحن المسجد، قال: قلت: جعلت فداك، هذا [ابن] الذي عنده علم الكتاب؟

١- تأويل الآيات: ٢/ ٤٧٣ ح٥ و٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٨ ح٤٥، والبرهان: ٣/ ٣٥٠ ح٣و٤، وإثبات الهداة: ٣/ ٥٩٥ ح٧١٨. وكشف المهمّ. تفسير القمّي: ٥٣٨ وفيه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام. ويأتي نحوه ح٢١٠.

٢- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٠ ح٤٩، وإثبات الهداة: ٣/ ٦٠١ ح٧٤١، والبرهان: ١/ ٤٢٦ ح٨.

قال: لا، ولكنّه صاحبكم عليّ بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه:

﴿إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ [1] إلى آخر الآية، ونزل فيه:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾ إلى آخر الآية.

فأخذ رسول الله بيد عليّ بن أبي طالب يوم غدير خمّ، وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه». [2]

١٨٠- ومنه: الحسين بن سعيد ـ معنعناً ـ، عن [أبي] [3] جعفر عليه السلام ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ قال: بعليّ بن أبي طالب عليه السلام. [4]

١٨١- ومنه: جعفر بن أحمد بن يوسف ـ معنعناً ـ عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾ إلى آخر الآية؛

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين أتته عزمة [من الله] في يوم شديد الحرّ، فنودي في الناس فاجتمعوا، وأمر بشجرات فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، ثمّ قال:

يا أيّها الناس! من وليكم وأولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» ـ ثلاث مرّات ـ. [5]

١٨٢- ومنه: عليّ بن محمّد بن مخلّد الجعفيّ، عن [ابن] طاووس، عن أبيه، قال: سمعت محمّد بن عليّ عليهما السلام يقول:

نزل جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه وآله بعرفات يوم الجمعة، فقال: يا محمّد!

إنّ الله يقرئك السلام ويقول: قل لأمّتك: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ بولاية أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فذكر كلاماً فيه طول.

١- المائدة: ٥٥. ٢- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٧١ح٥٠.

٣- من ب. ٤- ٣٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٧١ح٥١. وقد أورد المؤلف هذا الحديث مرّة ثانية ح٢١٥ ضمن أحاديث الإمام الصادق عليه السلام. فلاحظ.

٥- ٤٠، عنه البحار ٣٧/ ١٧١ح٥٢، وإثبات الهداة: ٣/ ٦٠٣ح٧٤٦(قطعة).

فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عيناه تدوران ـ يعنون النبيّ صلى الله عليه وآله ـ كأنّهُ مجنون! وقد افتتن بابن عمّه! ما باله[1] رفع بضبعه، لو قدر أن يجعله مثل كسرى وقيصر لفعل! فقال النبيّ صلى الله عليه وآله:

«بسم الله الرحمن الرحيم». فعلم الناس أنّ القرآن قد نزل عليه فأنصتوا؛

فقرأ: ﴿ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون﴾ يعني قول من قال من المنافقين ﴿وإنّ لك لأجراً غير ممنون﴾ بتبليغك ما بلّغت في عليّ ﴿وإنّك لعلى خلق عظيم * فستبصر ويبصرون * بأيكم المفتون﴾[2]. قال: وهكذا نزلت.[3]

١٨٣ - معاني الأخبار: محمّد بن عمر، عن موسى بن محمّد بن الحسن، عن الحسن بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبان بن تغلب، قال: سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام عن قول النبيّ صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال: يا أبا سعيد! تسأل عن مثل هذا!؟ أعلمهم أنّه يقوم فيهم مقامه.[4]

الصادق، عن أبيه، عن جدّه [عن أبيه] عليهم السلام، عن ابن عبّاس

١٨٤ - تفسير فرات: محمّد بن أحمد بن ظبيان ـ معنعناً ـ، عن الحسين بن محمّد الخارقيّ، قال: سألت سفيان بن عيينة عن ﴿سأل سائل﴾ فيمن نزلت؟

فقال: يا بن أخي[5] سألتني عن شيء ما سألني عنه خلق قبلك، لقد سألت جعفر ابن محمّد عليهما السلام عن مثل الّذي سألتني عنه، فقال:

أخبرني أبي، عن جدّه، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا كان يوم غدير خمّ قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيباً، فأوجز في خطبته؛

١- في ع، ب: ما يألو.

٢- الآيات من سورة القلم: ١- ٦.

٣- ١٨٨، وزاد في آخره «وذكر الحديث»، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٣ح٥٩.

٤- ٦٦ح٢، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٣ح٩٧، وإثبات الهداة: ٣/ ٣٤٧ح١٢٠.

٥- في م: يابن اختي.

ثمّ دعا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بضبعه، ثمّ رفع بيده، حتّى رئي بياض إبطيهما، فقال: ألم أُبلّغكم الرسالة؟ ألم أنصح لكم؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

فقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» ففشت هذه في الناس.

فبلغ [ذلك] الحارث بن النعمان الفهريّ فرحل[1] راحلته، ثمّ استوى عليها ـ ورسول اللّه إذ ذاك بمكّة ـ حتّى انتهى إلى الأبطح[2]، فأناخ ناقته، ثمّ عقلها، ثمّ جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فسلّم، فردّ عليه النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال:

يا محمّد! إنّك دعوتنا أن نقول: لا إله إلاّ اللّه، فقلنا، ثمّ دعوتنا أن نقول: إنّك رسول اللّه، فقلنا وفي القلب ما فيه! ثمّ قلت: صلّوا، فصلّينا، ثمّ قلت:

صوموا، فصمنا [فأظمأنا نهارنا وأتعبنا أبداننا]، ثمّ قلت: حجّوا، فحججنا؛

ثمّ قلت: إذا رزق أحدكم مائتي درهم فليتصدّق بخمسه كلّ سنة، ففعلنا.

ثمّ إنّك أقمت ابن عمّك فجعلته علماً، وقلت:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» أفعنك أم عن اللّه؟

قال: بل عن اللّه. قال: ـ فقالها ثلاثاً ـ.

قال: فنهض وإنّه لمغضب، وإنّه ليقول: اللّهمّ إن كان ما قال محمّد صلى الله عليه وآله حقّاً فأمطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في أوّلنا، وآية في آخرنا، وإن كان ما قال محمّد كذباً، فأنزل به نقمتك.

ثمّ أثار ناقته فحلّ عقالها، ثمّ استوى عليها، فلمّا خرج من الأبطح رماه اللّه تعالى بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره، وسقط ميّتاً فأنزل اللّه فيه:

﴿سأل سائل بعذاب واقع* للكافرين ليس له دافع* من اللّه ذي المعارج﴾.

١- رحل البعير: شد على ظهره الرحل.

٢- الأبطح: يضاف إلى مكّة وإلى منى، لأنّ مسافته منهما واحدة، وربّما كان إلى منى أقرب، وهو المحصب، وهو خيف بني كنانة (راجع مراصد الإطلاع: ١/١٧).

الطرائف: روى الثعلبيّ بإسناده عن سفيان بن عيينة (مثله).

كنز الفوائد: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن خالد، عن الحسن بن القاسم، عن عمر بن الحسن، عن آدم بن حمّاد، عن حسين بن محمّد، عن سفيان (مثله). [1]

١٨٥- [كنز الفوائد] وقال أيضاً: حدّثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمّد السيّاريّ، عن محمّد بن خالد، عن محمّد بن سليمان، [عن أبيه]عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام إنّه تلا هذه الآية:

﴿سأل سائل بعذاب واقع* للكافرين ـ بولاية عليّ ـ ليس له دافع﴾؛

ثمّ قال: هكذا هي في مصحف فاطمة عليها السلام.

وروى البرقيّ، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: هكذا ـ والله ـ نزل بها جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله، وهكذا هو مثبّت في مصحف فاطمة عليها السلام. [2]

عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٨٦- **أمالي الصدوق**: ابن السعيد الهاشميّ، عن فرات، عن محمّد بن ظهير، عن عبدالله بن الفضل، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يوم غدير خمّ أفضل أعياد أمّتي، وهواليوم الّذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي عليّ بن أبي طالب علماً لأمّتي، يهتدون به من بعدي، وهو اليوم الّذي أكمل الله فيه الدين، وأتمّ على أمّتي فيه النعمة، ورضي لهم الإسلام ديناً.

١- ١٩٠. الطرائف: ١٥٢ح٢٣٥، عن تفسير الثعلبي: ٤/٢٣٤ (مخطوط). تأويل الآيات: ٢/٧٢٢ح١، عنها البحار: ٣٧/١٧٥ح٦٢و٦٣. وأورده في كشف المهمّ. تقدّم نحوه ح٢٢و٤٥.

٢- تأويل الآيات: ٢/٧٢٣ ح٢و٣، عنه البحار: ٣٧/١٧٦ ذح ٦٣، والبرهان: ٤/٣٨٢ ح٥.
وأخرجه في البحار: ٢٣/٣٧٨ ح٦٢ عن الكافي: ١/٤٢٢ ح٤٧، وفي البحار: ٣٥/٥٧ عن المناقب لابن شهراشوب: ٢/٣٠١.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله : معاشر الناس! إنّ عليّاً منّي، وأنا من عليّ، خلق من طينتي، وهو إمام الخلق بعدي، يبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سنّتي، وهو أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين[1]، ويعسوب[2] المؤمنين، وخير الوصيّين، وزوج سيّدة نساء العالمين، وأبو الأئمّة المهديّين .

معاشر الناس! من أحبّ عليّاً أحببته، ومن أبغض عليّاً أبغضته، ومن وصل عليّاً وصلته، ومن قطع عليّاً قطعته، ومن جفا عليّاً جفوته، ومن والى عليّاً واليته، ومن عادى عليّاً عاديته .

معاشر الناس! أنا مدينة الحكمة وعليّ بن أبي طالب بابها، ولن تؤتى المدينة إلاّ من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً .

معاشر الناس! والذي بعثني بالنبوّة واصطفاني على جميع البريّة، ما نصبت عليّاً علماً لأمّتي في الأرض حتّى نوّه[3] الله باسمه في سماواته، وأوجب ولايته على ملائكته .[4]

إستـــــــدراك

الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهم السلام

(١٨٧) ينابيع المودّة: روي عن جعفر الصادق، عن أبيه محمّد الباقر، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن الحسن بن عليّ سلام الله عليهم خطبة قال فيها:

١- «قال الجزريّ [١/٢٢٤]: فيه «أمّتي الغرّ المحجّلون» أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام، استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان، من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه » منه ره .

٢- «وقال [٣/٩٤]: اليعسوب السيّد والرئيس والمقدّم وأصله فحل النحل» منه ره .

٣- «وقال [٥/١٨٤]: نوّه به أي شهّره وعرّفه» منه ره .

٤- ١٠٩ ح٨، عنه البحار: ٣٧/١٠٩ ح٢، وج٣٩/٩٢ ح١، وج٩٧/١١٠ ح٢ .
وأخرجه في بشارة المصطفى: ٢٣ عن ابن بابويه .روضة الواعظين: ١٢٤ . وفي إقبال الأعمال: ٤٦٦، عنه إثبات الهداة: ٢/٤٢٣ ح٢٨٧. كشف المهمّ. تأتي قطعة منه ح٢٦١وح٢٨٨.

وقد رأوه حين أخذ بيد أبي بغدير خمّ وقال صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ثمّ أمرهم أن يبلّغ الشاهد الغائب.[١]

☆ ☆ ☆

عن أبيه عليه السلام

١٨٨- قرب الإسناد: هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ إبليس رنّ أربع رنّات: يوم لعن، ويوم أُهبط إلى الأرض، ويوم بعث النبيّ صلى الله عليه وآله، ويوم الغدير.[٢]

عن أُمّ سلمة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٨٩- [رجال الكشي][٣]: جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن معاوية بن وهب، عن عليّ بن سعيد، عن عبدالله بن عبدالله الواسطيّ، عن واصل بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا صرع زيد بن صوحان رحمه الله يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتّى جلس عند رأسه، فقال: رحمك الله يا زيد!

لقد كنت خفيف المؤونة عظيم المعونة. قال: فرفع زيد رأسه إليه، ثمّ قال:

وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، فوالله ما علمتك إلاّ باللّهّ عليماً، وفي أُمّ الكتاب عليّاً حكيماً، وإنّ الله في صدرك لعظيم، والله ما قاتلت معك على جهالة، ولكنّني سمعت أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله تقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» فكرهت ـ والله ـ أن أخذلك فيخذلني الله.[٤]

١- ٤٨٠، عنه ملحقات الإحقاق: ٥/٥٨، وج ٦/٢٤٩. وأورده في كشف المهمّ.

٢- ٧، عنه البحار: ٣٧/١٢١ ح١٣، وج ٦٣/٢٤١ ح٨٨، وغاية المرام: ١/٣٨١ ح١١. كشف المهمّ.

٣- في ع: كنز الكراجكي، ولم نعثر عليه.

٤- ٦٦ح١١٩، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ح١٠٣، وعنه ج٨/٤٣٢ (ط. حجر) وعن الاختصاص: ٧٤. وأخرجه في إثبات الهداة: ٣/٥٧٠ح٦٥٢ عن الاختصاص.

وحده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٩٠- بشارة المصطفى: محمّد بن عليّ بن قرواش، عن محمّد بن محمّد النقّار، عن محمّد بن محمّد بن الحسين؛ والحسن بن زيد بن حمزة [معاً]، عن عليّ بن عبدالرّحمان، عن محمّد بن منصور، عن عليّ بن الحسين بن عمر بن عليّ ابن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيبانيّ، قال: قيل لجعفر بن محمّد عليهما السلام:

ما أراد رسول اللّه صلى الله عليه وآله بقوله لعليّ عليه السلام يوم الغدير:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ؟

قال: فاستوى جعفر بن محمّد عليهما السلام قاعداً، ثمّ قال: سئل - واللّه - عنها رسول اللّه صلى الله عليه وآله فقال: اللّه مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعليّ بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.[1]

الصادق، عن أبيه، عن الحسن عليهم السلام[2]

وحده عليه السلام

١٩١- (روى الشيخ أحمد بن فهد في المهذّب)[3] وغيره: بأسانيدهم، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

يوم النيروز هواليوم الذي أخذ فيه النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خمّ، فأقرّوا له بالولاية، فطوبى لمن ثبت عليها، والويل لمن نكثها.[4]

١٩٢- تفسير الثعلبيّ: قال جعفر بن محمّد[5] عليهما السلام: معناه:

١- ٥١، عنه البحار: ٣٧/٢٢١ح٩٠.

٢- تقدّم ح١٨٧.

٣- في ع: التهذيب.

٤- المهذّب: ١/١٩٤، عنه البحار: ٣٧/١٠٨.

٥- كذا. وتقدّم ح١٨٠. برواية أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، فلاحظ. وفي م، ب: «الثعالبي» بدل «الثعلبي»، وهو تصحيف.

بلّغ ما أُنزل إليك من ربك في فضل عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا نزلت هذه الآية أخذ النبيّ صلى الله عليه وآله بيد عليّ فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [١]

١٩٣- قرب الإسناد: السندي بن محمّد، عن صفوان الجمّال، قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: لمّا نزلت هذه الآية في الولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات في غدير خمّ فقممن، ثمّ نودي: الصلاة جامعة. ثمّ قال:

«أيّها الناس من كنت مولاه فعليّ مولاه».

[ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه]، ربّ وال من والاه، وعاد من عاداه»

ثمّ أمر الناس يبايعون علياً، فبايعه الناس، لا يجيء أحد إلاّ بايعه، ولا يتكلّم منهم أحد، ثمّ جاء زفر وحبتر [٢] فقال صلى الله عليه وآله له:

يا زفر! بايع علياً بالولاية. فقال: من الله (أو من رسوله)[٣]؟

قال: من الله ومن رسوله.

ثمّ جاء حبتر، فقال صلى الله عليه وآله: بايع علياً بالولاية. فقال: من الله، أومن رسوله؟

ثمّ ثنّى عطفه ملتفتاً، فقال لزفر: لشدّ ما يرفع بضبع [٤] ابن عمّه.

[فقال: من الله ومن رسوله]. [٥]

١٩٤- تفسير عليّ بن إبراهيم: أحمد بن الحسن التاجر، عن الحسن بن عليّ الصوفيّ، عن زكريّا بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: لمّا أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علياً يوم غدير خمّ، كان بحذائه سبعة نفر من المنافقين، منهم: أبوبكر، وعمر، وعبدالرحمان بن عوف، وسعد بن أبي وقّاص، وأبو عبيدة، وسالم مولى أبي حذيفة، والمغيرة بن شعبة؛

١- ٢/٢٤، عنه البحار: ٣٧/١٥٥ صدر ح٣٩.

٢- إشارة إلى الأول والثاني. ٣- في ع: ورسوله. وفي ب: ومن رسوله. وكذا التي بعدها.

٤- «قال الجزري: الضبع ـ بسكون الباء ـ وسط العضد، وقيل: هو ما تحت الإبط» منه ره.

٥- ٢٧، عنه البحار: ٣٧/١١٨ ح٧، وإثبات الهداة: ٣/٤٩٣ ح٤٦٧. يأتي نحوه ح ٢٠٣.

قال عمر: أما ترون عينيه، كأنّهما عينا مجنون ـ يعني النبيّ صلى الله عليه وآله ـ الساعة يقوم ويقول: قال لي ربّي! فلمّا قام، قال: أيّها الناس إمن أولى بكم من أنفسكم ؟

قالوا: الله ورسوله. قال: اللّهمّ فاشهد، ثمّ قال:

«ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه» وسلّموا عليه بإمرة المؤمنين.

فأنزل جبرئيل عليه السلام وأعلم رسول الله صلى الله عليه وآله بمقالة القوم، فدعاهم فسألهم، فأنكروا وحلفوا، فأنزل الله ﴿يحلفون بالله ما قالوا﴾ [1]. [2]

١٩٥- ومنه: أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا أمر الله نبيّه صلى الله عليه وآله أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس في قوله:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾ في عليّ بغدير خمّ؛

فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» جاءت الأبالسة إلى إبليس الأكبر، وحثوا التراب على رؤوسهم، فقال لهم إبليس: ما لكم؟

فقالوا: إنّ هذا الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلّها شيء إلى يوم القيامة.

فقال لهم إبليس: كلاّ إنّ الّذين حوله قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني.

فأنزل الله على رسوله: ﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه﴾ [3] الآية. [4]

١٩٦- ومنه: أبي، عن حنّان [5]، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿وإنّه لتنزيل ربّ العالمين * نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين﴾ [6].

قال: الولاية نزلت لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير. [7]

١٩٧- ومنه: أبي ـ رفعه ـ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

١- التوبة: ٧٤. ٢- ٢٧٧، عنه البحار: ٣٧/١١٩ح٨. ٣- سبأ: ٢٠.

٤- ٥٣٨، عنه البحار: ٣٧/١١٩ح٩، والبرهان: ٣/٣٥٠ح٢، وغاية المرام: ٣٨٠ح٨، وكشف المهمّ. وتقدّم مثله ح١٧٧.

٥- في ع، ب: حسّان، تصحيف. هو حنّان بن سدير من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٦- الشعراء: ١٩٢-١٩٤. ٧- ٣٧٤، عنه البحار: ٩/٢٢٨ح١١٦، وج ٣٧/١٢٠ح١٠، والبرهان: ٣/١٨٨ ح١، تأويل الآيات: ١/٣٩٢ح١٦.

لمّا نزلت الولاية، وكان من قول رسول الله بغدير خمّ: سلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين. فقالا [١]: من الله ومن رسوله؟

فقال لهما [٢]: نعم حقّاً من الله ومن رسوله أنّه أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يقعده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنّة، ويدخل أعداءه النار.

فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إنّ الله يعلم ما تفعلون﴾. يعني قول رسول الله: من الله ومن رسوله.

ثمّ ضرب لهم مثلاً، فقال: ﴿ولا تكونوا كالّتي نقضت غزلها من بعد قوّة أنكاثاً تتّخذون أيمانكم دخلا بينكم﴾. [٣]

١٩٨- قرب الإسناد: السندي بن محمّد، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: لمّا نزلت الولاية لعليّ عليه السلام، قام رجل من جانب الناس فقال: لقد عقد هذا الرسول [٤] لهذا الرجل عقدة لا يحلّها بعده إلاّ كافر.

فجاءه الثاني، فقال له: يا عبدالله! من أنت؟ قال: فسكت.

فرجع الثاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! إنّي رأيت رجلاً في جانب الناس وهو يقول: لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلّها إلاّ كافر.

فقال: يا فلان، ذلك جبرئيل، فإيّاك أن تكون ممّن يحلّ العقدة، فنكص [٥]. [٦]

١٩٩- الإحتجاج [٧]: روي عن الصّادق عليه السلام أنّه قال:

لمّا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الخطبة [٨]، رئي في الناس رجل جميل بهيّ طيّب الريح، فقال: تالله ما رأيت[محمداً] كاليوم قطّ، ماأشدّ ما يؤكّد لابن عمّه!

١- في م: فقالوا. ٢- في م: لهم. ٣- ٣٦٤، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٠ح١١، والبرهان: ٢/ ٣٨٢ح٢. والآيتان من النحل: ٩١ و ٩٢. ٤- «الرجل» ع.

٥- النكوص: الإحجام عن الشيء. ٦- ٢٩، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٠ح١٢، وإثبات الهداة: ٣/ ٤٩٢ح٤٦٩، ووسائل الشيعة: ١٨/ ٥٦١ح٢٥. مدينة المعاجز: ٤٩، والجنّة الواقية: ٧٠٠.

٧- في ع: وقال في الإحتجاج. ٨- إشارة إلى الخطبة التي تأتي في ح٢٥٥.

وإنّه لعقد له عقداً لا يحلّه إلاّ كافر بالله العظيم، وبرسوله الكريم، ويل طويل لمن حلّ عقده .

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثمّ التفت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، وقال: أما سمعت ما قال هذا الرجل؟ [قال:] كذا وكذا!

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عمر! أتدري من ذلك الرجل؟ قال: لا .

قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإيّاك أن تحلّه، فإنّك إن فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء .[1]

٢٠٠- **كشف اليقين**: من كتاب« محمّد بن أبي الثلج» بإسناده قال: قال أبو عبدالله جعفر الصادق عليه السلام: أنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه صلى الله عليه وآله بكراع الغميم:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك ـ في عليّ ـ وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ . فذكر قيام رسول الله بالولاية بغدير خمّ، قال: ونزل جبرئيل بقول الله عزّ وجلّ:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ بعليّ أمير المؤمنين في هذا اليوم، أكمل لكم ـ معاشر المهاجرين والأنصار ـ دينكم، وأتمّ عليكم نعمته، ورضي لكم الإسلام ديناً، فاسمعوا له وأطيعوا، تفوزوا وتغنموا.[2]

٢٠١- **تفسير العيّاشي**: عن جعفر بن محمّد الخزاعيّ، عن أبيه قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لمّا نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عرفات يوم الجمعة، أتاه جبرئيل فقال له: يا محمّد! إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك:

قل لأمّتك: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم ـ بولاية عليّ بن أبي طالب ـ وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾، ولست أُنزل عليكم بعد هذا .

قد أنزلت عليكم الصلاة والزكاة والصوم والحجّ، وهي الخامسة، ولست أقبل

١- ١/ ٨٤، عنه البحار: ٣٧/ ٢١٩ ح٨٧، والبرهان: ١/ ٤٣٤ ح١٣ . يأتي ح٢٢٥ .

٢- ٤٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٧ ح٢٦ .

هذه الأربعة إلاّ بها .[١]

٢٠٢- ومنه: عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

تمام النعمة دخول الجنّة .[٢]

٢٠٣- ومنه: عن صفوان الجمّال، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

لمّا نزلت هذه الآية بالولاية، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات ـ دوحات غدير خمّ ـ فقممن، ثمّ نودي: الصلاة جامعة، ثمّ قال:

أيّها الناس! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى .

قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، ربّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

ثمّ أمر الناس ببيعته، وبايعه الناس، لا يجيء أحد إلاّ بايعه لا يتكلّم، حتّى جاء أبو بكر، فقال: يا أبا بكر! بايع عليّاً بالولاية. فقال: من الله أو من رسوله؟

فقال: من الله ومن رسوله .

ثمّ جاء عمر، فقال: بايع عليّاً بالولاية. فقال: من الله أو من رسوله؟

فقال: من الله ومن رسوله؛

ثمّ ثنّى عطفيه، فالتفت[٣] فقال لأبي بكر: لشدّ ما يرفع بضبعي ابن عمّه؟

ثمّ خرج هارباً من العسكر، فما لبث أن أتى[٤] النبيّ صلى الله عليه وآله فقال:

يا رسول الله! إنّي خرجت من العسكر لحاجة، فرأيت رجلاً عليه ثياب [بيض] لم أر أحسن منه، والرجل من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً، فقال:

لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عقداً لا يحلّه إلّا كافر .

فقال: يا عمر! أتدري من ذاك؟ قال: لا . قال: ذاك جبرئيل، فاحذر أن تكون أوّل من تحلّه فتكفر. ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام:

١- ١/٢٩٣ ح٢١، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح٢٨، والبرهان: ١/٤٤٤ ح١٥. يأتي في باب قبول الأعمال بالولاية من عوالم العلوم الخاص بحياة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.

٢- ١/٢٩٣ ح٢٣، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ذح ٢٩، والبرهان: ١/٤٤٤ ح١٧.

٣- في م: فالتقيا. ٤- في م: رجع إلى.

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعليّ بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقّه، وإنّ أحدكم يكون له المال وله شاهدان، فيأخذ حقّه؛

﴿فإنّ حزب الله هم الغالبون﴾ [1] في عليّ عليه السلام. [2]

٢٠٤- ومنه: عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام ابتداءً منه:

العجب يا أباحفص [3] لما لقي عليّ بن أبي طالب !! إنّه كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقّه، والرجل يأخذ حقّه بشاهدين.

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من المدينة حاجّاً وتبعه خمسة آلاف، ورجع من مكّة وقد شيّعه خمسة آلاف من أهل مكّة، فلمّا انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولاية عليّ عليه السلام وقد كانت نزلت ولايته بمنى، وامتنع رسول الله صلى الله عليه وآله من القيام بها لمكان الناس، فقال: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ ممّا كرهت بمنى.

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقمّت السمرات [4]. فقال رجل من الناس:

أما والله ليأتينكم بداهية. فقلت لعمر [5]: من الرجل؟ فقال: الحبشيّ [6]. [7]

٢٠٥- ومنه: عن جعفر بن محمّد الخزاعيّ، عن أبيه [قال]:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لمّا قال النبيّ صلى الله عليه وآله ما قال في غدير خمّ وصاروا بالأخبية، مرّ المقداد بجماعة منهم وهم يقولون:

١- المائدة: ٥٦.

٢- ١/٣٢٩ح١٤٣، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ح٣٠، وإثبات الهداة: ٣/٥٤٣ح٥٩٠ و٥٩١، والبرهان: ١/٤٨٥ح٢. تقدّم صدره ح١٩٣.

٣- هي كنية عمر بن يزيد.

٤- السمرة - بضم الميم -: من شجر الطلح، والجمع سمر بوزن رجل، وسمرات وأسمر في القلّة (مختار الصحاح: ٣١٣).

٥- أي عمر بن يزيد راوي الحديث.

٦- «الحبشيّ هو عمر لانتسابه إلى الصهّاكة الحبشية» منه ره.

٧- ١/٣٣٢ح١٥٤، عنه البحار: ٣٧/١٤٠ح٣٣، وإثبات الهداة: ٣/٥٤٤ ح٥٩٣، والبرهان: ١/٤٨٩ح٦.

واللّه إن أصحاب كسرى وقيصر[١] في الخزّ والوشي[٢] والديباج والنساجات، وإنّا معه في الأخشنين، نأكل الخشن ونلبس الخشن، حتّى إذا دنا موته، وفنيت أيّامه، وحضر أجله، أراد أن يوليها عليّاً من بعده، أما واللّه ليعلمنّ .

قال: فمضى المقداد، وأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله به، فقال: الصلاة جامعة .

قال: فقالوا: قد رمانا المقداد، فنقوم نحلف عليه. قال: فجاءوا حتّى جثوا بين يديه، فقالوا: بآبائنا وأُمّهاتنا يا رسول اللّه، لاواللّذي بعثك بالحقّ، واللّذي أكرمك بالنبوّة، ما قلنا ما بلغك، لا واللّذي اصطفاك على البشر .

قال: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿يحلفون باللّه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهمّوا﴾ بك يامحمّد ليلة العقبة ﴿وما نقموا إلاّ أن أغناهم اللّه ورسوله من فضله﴾[٣] كان أحدهم يبيع الرؤوس، وآخر يبيع الكراع[٤] وينقل القرامل[٥] فأغناهم اللّه برسوله، ثمّ جعلوا حدّهم وحديدهم عليه ! .[٦]

٢٠٦- [ومنه:] قال أبان بن تغلب، عنه عليه السلام:

لمّا نصب رسول اللّه صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام يوم غدير خمّ فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ضمّ رجلان من قريش رؤوسهما وقالا: واللّه لا نسلّم له ما قال أبداً .

فأُخبر النبيّ صلى الله عليه وآله ، فسألهم عمّا قالا، فكذبا وحلفا باللّه ما قالا شيئاً؛

فنزّل جبرئيل على رسول اللّه صلى الله عليه وآله ﴿يحلفون باللّه ما قالوا﴾ الآية .

قال أبو عبداللّه عليه السلام: لقد تولّيا وما تابا .[٧]

١- في م، ب: إن كنّا [أصحاب كسرى] وقيصر لكنّا.

٢- وشى الثوب: حسنه بالألوان. ٣- التوبة: ٧٤ .

٤- الكراع: مستدق الساق من البقر والغنم: وقيل: الكراع من الدواب ما دون الكعب.

٥- «وقال: القرمل كجعفر شجر ضعيف بلا شوك، وكزبرج ما تشدّه المرأة من شعرها» منه ره.

٦- ٢/٩٩ ح٩٠، عنه البحار: ٣٧/١٥٤ ح٣٨، وإثبات الهداة: ٣/٥٤٧ ح٥٩٩.

٧- ٢/١٠٠ ح٩١، عنه البحار: ٣٧/١٥٤ ذح ٣٨، وإثبات الهداة: ٣/٥٤٧ ح٦٠٠.

٢٠٧- **المناقب لابن شهراشوب**: معاوية بن عمّار، عن الصادق عليه السلام ـ في خبر ـ: لمّا قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

قال العدويّ: لا والله ما أمره بهذا، وما هو إلاّ شيء يتقوّله!

فأنزل الله تعالى: ﴿ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل ـ يعني محمّداً إلى قوله ـ على الكافرين * وإنّه لحقّ اليقين﴾[1] يعني به عليّاً.

٢٠٨- [ومنه:] حسّان الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في خبر ـ:

فلمّا رأوه رافعاً يده ـ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ـ قال بعضهم:

انظروا إلى عينيه تدوران كأنّهما عينا مجنون! فنزل جبرئيل بهذه الآية:

﴿وإن يكاد الّذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم﴾[2] إلى آخر السورة.[3]

٢٠٩- [ومنه:] عمر بن يزيد سأل أبا عبدالله عليه السلام عن قوله تعالى:

﴿قل إنّما أعظكم بواحدة﴾[4]. قال: بالولاية. قلت: وكيف ذلك؟

قال: إنّه لمّا نصبه للناس، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

ارتاب الناس فقالوا: إنّ محمداً ليدعونا في كلّ وقت إلى أمر جديد، وقد بدأ بأهل بيته يملكهم رقابنا، ثمّ قرأ:

﴿قل إنّما أعظكم بواحدة﴾ فقد أدّيت إليكم ما افترض عليكم ربكم:

﴿أن تقوموا لله مثنى وفرادى﴾[5].[6]

٢١٠- **تفسير العيّاشي**: عن جعفر بن محمّد الخزاعيّ، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يذكر في حديث غدير خمّ أنّه لمّا قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام ما قال، وأقامه للناس، صرخ إبليس صرخة، فاجتمعت له العفاريت، فقالوا: ياسيّدنا ما هذه الصرخة؟[فقال: ويلكم يومكم كيوم عيسى، والله لأضلّنّ فيه الخلق.

قال: فنزل القرآن:

﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه إلاّ فريقاً من المؤمنين﴾.

١- الحاقة: ٤٤ - ٥١. ٢- القلم: ٥١. ٣- يأتي ح٢١٩. ٤و٥- سبأ: ٤٦.

٦- ٢/٢٣٨ ضمن ح٤٠، عنه البحار: ٣٧/١٦٠. وأورده في كشف المهمّ.

فقال: فصرخ إبليس صرخة، فرجعت إليه العفاريت فقالوا: يا سيّدنا ما هذه الصرخة] الأخرى ؟ فقال: ويحكم! حكى الله ـ والله ـ كلامي قرآناً، فأنزل عليه:

﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه إلاّ فريقاً من المؤمنين﴾.

ثمّ رفع رأسه إلى السماء، ثمّ قال: وعزّتك وجلالك لأُلحقنّ الفريق بالجميع.

قال: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: بسم الله الرحمن الرّحيم ﴿إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان﴾[1] قال: [ثمّ] صرخ إبليس صرخة، فرجعت إليه العفاريت، فقالوا: يا سيّدنا! ماهذه الصرخة الثالثة ؟قال: والله من أصحاب عليّ، ولكن وعزّتك وجلالك يا ربّ لأُزيّنّ لهم المعاصي حتّى أُبغّضهم إليك.

قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: والذي بعث بالحقّ محمّداً، للعفاريت والأبالسة على المؤمنين أكثر من الزنابير على اللحم! والمؤمن أشدّ من الجبل، والجبل يستقلّ منه بالفأس فينحت منه، والمؤمن لا يستقلّ على دينه.[2]

٢١١- جامع الأخبار: أخبرنا عليّ بن عبدالله الزياديّ، عن جعفر بن محمّد الدوريستيّ، عن أبيه، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد[3]، عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن زرارة، قال:

سمعت جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى مكّة في حجّة الوداع، فلمّا انصرف منها ـ وفي خبر آخر: وقد شيّعه من مكّة اثنا عشر ألف رجل من اليمن وخمسة آلاف رجل من المدينة ـ جاءه جبرئيل في الطريق فقال له: يا رسول الله! إنّ الله تعالى يقرئك السلام، وقرأ هذه الآية:

﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك﴾، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل! إنّ الناس حديثو عهد بالإسلام، فأخشى أن يضطربوا ولا يطيعوا.

١- الحجر: ٤٢، والإسراء: ٦٥.

٢- ٢/٣٠١ ح١١١، عنه البحار: ٣٧/١٦٤ ح٤١، وج ٦٣/٢٥٦ ح١٢٥، والبرهان: ٢/٤٢٧ ح١.

٣- في م: سعيد بن عبدالله.

فعرج جبرئيل عليه السلام إلى مكانه، ونزل عليه في اليوم الثاني، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نازلاً بغدير، فقال له: [يا محمّد! قال الله تعالى:]

﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربّک وإن لم تفعل فمابلّغت رسالته﴾.

فقال له: يا جبرئيل! أخشى من أصحابي أن يخالفوني. فعرج جبرئيل، ونزل عليه في اليوم الثالث، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع يقال له غدير خمّ، فقال له: [يا رسول الله! قال الله تعالى:] ﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربّک وإن لم تفعل فمابلّغت رسالته والله يعصمک من الناس﴾. فلمّا سمع رسول الله هذه المقالة قال للناس: أنيخوا ناقتي، فوالله ما أبرح من هذا المكان حتّى أُبلّغ رسالة ربّي. وأمر أن ينصب له منبر من أقتاب الإبل، وصعدها وأخرج معه عليّاً عليه السلام، وقام قائماً وخطب خطبة [بليغة]وعظ فيها وزجر، ثمّ قال في آخر كلامه:

يا أيّها الناس! ألست أولى بكم منكم؟ فقالوا: بلى يارسول الله.

ثمّ قال: قم يا عليّ. فقام عليّ عليه السلام فأخذ بيده فرفعها حتّى رئي بياض إبطيهما، ثمّ قال: «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». ثمّ نزل من المنبر، وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهنّأوه بالولاية، وأوّل من قال له عمر بن الخطّاب، فقال له: يا عليّ أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾

٢١٢- (سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ:

﴿يعرفون نعمة الله ثمّ ينكرونها﴾ [١].

قال: يعرفونها يوم الغدير، وينكرونها يوم السقيفة!)[٢].

١- النحل: ٨٣.

٢- أقول: وضعنا هذا الحديث بين القوسين تبعاً لما يلوح من ذكر «جامع الأخبار» حديثاً آخر خلال ذكر تهنئتهم ونزول آية: وأتممت عليكم نعمتي، وذكر استئذان حسّان من النبيّ صلى الله عليه وآله لإنشاد شعره. ويؤيد ذلك قوله مرّتين: وفي خبر آخر.

فاستأذن حسّان بن ثابت أن يقول أبياتاً في ذلك اليوم فأذن له، فأنشأ يقول:

ينـاديهم يوم الغـــدير نبـــيّهم إلى قوله[1]:

رضيتك[2] من بعدي إمـاماً وهادياً

هـناك دعـــــا اللّهمّ وال وليّه وكن للّذي عـادى عليّاً مـعـاديا

فـخصّ بهـا دون البـريّة كلّها عليّاً وسـمّاه الوزير[3] المواخـيا

فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لا تزال يا حسّان مؤيّداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.

فلمّا كـان بعـد ثلاثة [أيّام] وجلس النبيّ صلى الله عليه وآله مجلسـه، أتـاه رجل من بني مخزوم يسمّى عمر بن عتبة ـ وفي خبر آخر ـ حارث بن النعمان الفهريّ؛ فقال:

يا محمّد! أسألك عن ثلاث مسائل. فقال: سل عمّا بد الك. فقال:

أخبرني عن شهادة أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه، أمنك أم من ربّك؟

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: الوحي إليّ من اللّه، والسفير جبرئيل، والمؤدّن أنا، وما أدّنت إلاّ من أمر ربّي. قال: فأخبرني عن الصلاة والزكاة والحجّ والجهاد، أمنك أم من ربّك؟ قال النبيّ صلى الله عليه وآله مثل ذلك.

قال: فأخبرني عن هذا الرجل ـ يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ وقولك فيه: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه» إلى آخره، أمنك أم من ربّك؟

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: الوحي إليّ من اللّه، والسفير جبرئيل، والمؤدّن أنا وما أدّنت إلاّ ما أمرني ربي.

فرفع المخزوميّ رأسه إلى السماء، فقال: اللّهمّ إن كان محمّد صادقاً فيما يقول فأرسل عليّ شواظاً[4] من نار ـ وفي خبر آخر في التفسير: فقال: اللّهمّ إن كان هذا هوالحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء [أو ائتنا بعذاب أليم] ـ وولّى.

١- تقدّمت ح٢. وتأتي ح٢١٨ كاملة. ٢- في م: نصبتك.

٣- في ع، ب: العزيز. ٤- الشواظ: لهب لا دخان له.

فوالله ما سار غير بعيد حتّى أظلّته سحابة سوداء، فأرعدت وأبرقت فأصعقت، فأصابته صاعقة فأحرقته النار، فهبط جبرئيل وهو يقول: اقرأ يا محمّد:

﴿سأل سائل بعذاب واقع* للكافرين ليس له دافع * من الله ذي المعارج﴾ - السائل عمر، والمحترق[1] عمر - فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لأصحابه: رأيتم؟

قالوا: نعم. [قال:] وسمعتم؟ قالوا: نعم.

قال: طوبى لمن والاه، والويل لمن عاداه، كأنّي أنظر إلى عليّ وشيعته يوم القيامة يزفّون على نوق بين[2] رياض الجنّة، شباب [جرد مرد] متوّجون مكحّلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، قد أيّدوا برضوان من الله أكبر، ذلك هو الفوز العظيم، حتّى سكنوا حظيرة القدس من جوار ربّ العالمين، لهم فيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين وهم فيها خالدون، وتقول لهم الملائكة:

﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾[3].[4]

٢١٣- تفسير فرات: جعفر بن محمّد الأزديّ، عن محمّد بن الحسين الصائغ، عن الحسن بن علي الصيرفيّ، عن محمّد البزّاز، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: [قلت له]: جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر، والأضحى، ويوم الجمعة، ويوم عرفة؟ قال: [فقال لي:] نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة، هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأنزل على نبيّه محمّد:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

قال: قلت: وأيّ يوم هو؟ قال: [فقال لي:]

إنّ أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصيّة والإمامة [للوصيّ] من بعده [ففعل ذلك] جعلوا ذلك اليوم عيداً؛

وإنّه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً للناس علماً، وأنزل فيه ما أنزل، وكمل فيه الدين، وتمّت فيه النعمة على المؤمنين.

١- في م: المتحرق. ٢- في ب، ع: من. ٣- الرعد: ٢٢.

٤- ١١، عنه البحار: ٣٧/١٦٥ح٤٢، وإثبات الهداة: ٣/٦٠٠ح٧٣٦.

قال: قلت: وأيّ يوم هو في السنة؟ [قال:] فقال [لي:] إنّ الأيّام تتقدّم وتتأخّر، وربّما كان يوم السبت أو الأحد أو الإثنين، إلى آخر الأيّام السبعة .

قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم ؟

فقال: هو يوم عبادة وصلاة، وشكر لله وحمد له، وسرور لما منّ الله به عليكم من ولايتنا، وإنّي أُحبّ [لكم] أن تصوموه [1] .[2]

٢١٤- ومنه: الحسن بن سعيد ـ معنعناً ـ عن إبراهيم بن محمّد بن إسحاق وكان من أصحاب جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ قال: في عليّ عليه السلام .[3]

٢١٥- ومنه: الحسين بن سعيد ـ معنعناً ـ عن جعفر عليه السلام: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾. قال: بعليّ بن أبي طالب عليه السلام.[4]

٢١٦- [مناقب ابن شهراشوب]: العيّاشي: عن الصادق عليه السلام:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ بإقامة حافظه ﴿وأتممت عليكم نعمتي﴾ بولايتنا ﴿ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ أي تسليم النفس لأمرنا.

الباقر والصادق عليهما السلام: نزلت هذه الآية يوم الغدير.[5]

٢١٧- الكافي: عليّ، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟

قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما.

قلت: وأيّ يوم هو؟ قال: هو يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام فيه علماً للناس .

١- في م: تصوموا فيه.

٢- ١٢، عنه البحار: ٣٧/١٦٩ح٤٦، ومستدرك الوسائل: ٦/٢٧٧ح٤. يأتي ح٢٩١.

٣- ...، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٠ح٤٧.

٤- تقدّم في ح١٨٠ بتخريجاته.

٥- ٣/٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٦ ذح٣٩.

قلت: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن، وتكثر الصلاة على محمّد وآله، وتبرأ إلى الله ممّن ظلمهم، فإنّ الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصيّ أن يتّخذ عيداً.

قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستّين شهراً.[1]

٢١٨- ومنه: العدّة، عن سهل، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال: نعم أعظمها حرمةً. قلت: وأيّ عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». قلت: وأيّ يوم هو؟

قال: وما تصنع باليوم؟! إنّ السنة تدور، ولكنّه يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة.

فقلت: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟

قال: تذكرون الله عزّ ذكره فيه بالصيام [والعبادة] والذكر لمحمّد وآل محمّد، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتّخذ ذلك اليوم عيداً.

وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتّخذونه عيداً.[2]

٢١٩- ومنه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن[3]، عن الحجّال، عن عبدالصمد بن بشير، عن حسّان الجمّال، قال: حملت أبا عبدالله عليه السلام من المدينة إلى مكّة، فلمّا انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد، فقال:

١- ٤/١٤٨ح١، عنه البحار: ٣٧/١٧١ح٥٣، ووسائل الشيعة: ٧/٣٢٣ح٢. ورواه الصدوق في الفقيه: ٢/٩٠ح١٨١٦، بإسناده عن الحسن بن راشد(مثله). وفي ثواب الأعمال: ٩٩ح١ عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن القاسم بن يحيى (مثله). ورواه الشيخ في التهذيب: ٤/٣٠٥ح٣ بإسناده عن محمّد بن يعقوب. ورواه في المصباح: ٥١٢، عن الحسن بن راشد. وفي إقبال الأعمال: ٦٧٣، عنهم جميعاً إثبات الهداة: ٣/٣١١ح٦٢. وفي كشف المهمّ. يأتي ح٢٩٢.

٢- ٤/١٤٩ح٣، عنه البحار: ٣٧/١٧١ح٥٤، و وسائل الشيعة: ٧/٣٢٣ح١، وإثبات الهداة: ٣/٣١٢ح٦٣، وكشف المهمّ. يأتي ح٢٩٣.

٣-في م: الحسين.

ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

ثمّ نظر إلى الجانب الآخر، فقال: ذلك موضع فسطاط أبي فلان، وفلان، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي عبيدة بن الجرّاح، فلمّا أن رأوه رافعاً يده[1] قال بعضهم لبعض:

انظروا إلى عينيه تدوران كأنّهما عينا مجنون!

فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية: ﴿وإن يكاد الّذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لمّا سمعوا الذكر ويقولون إنّه لمجنون * وما هو إلاّ ذكر للعالمين﴾[2].[3]

٢٢٠- ومنه: العدّة، عن سهل، عن البزنطيّ، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يستحبّ الصلاة في مسجد الغدير، لأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله تعالى فيه الحقّ.[4]

٢٢١- تفسير فرات: أبو القاسم الحسنيّ[5] ـ معنعناً ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا نزلت ولاية [أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه» فقال رجل:

لقد فتن بهذا الغلام! فأنزل الله تعالى:

﴿فستبصر ويبصرون * بأييّكم المفتون﴾[6].[7]

١- في م: يديه. ٢- القلم: ٥١و٥٢.

٣- ٤/٥٦٦ح٢، عنه التهذيب: ٣/٢٦٣ح٧٤٦، والبحار: ٣٧/١٧٢ح٥٥، والوسائل: ٣/٥٤٨ح١. ورواه في الفقيه: ٢/٥٥٩ح٣١٤٢. وأخرجه في اثبات الهداة: ٣/٣١٤ح٦٧ عن الكافي والفقيه وص٣٢٤ح٨٧ عن الفقيه والتهذيب والكافي. تقدّم ح٢٠٨. ويأتي ح٢٢٢ (مثله).

٤- ٤/٥٦٧ح٣، عنه البحار: ٣٧/١٧٢ح٥٦، و رسائل الشيعة: ٣/٥٢٩ذح٣، وإثبات الهداة: ٣/٣١٤ح٦٨.

٥- في م: الحسيني. ٦- القلم: ٥و٦.

٧- ١٨٧، عنه البحار: ٣٧/١٧٣ح٥٧، وإثبات الهداة: ٣/٦١٢ح٧٧٦.

وتقدّم ح٢٠ (نحوه).

٢٢٢- كنز الكراجكي: محمّد بن العبّاس، عن الحسن بن أحمد المالكيّ، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبدالله بن سنان، عن حسّان [١] الجمّال، قال:

حملت أبا عبدالله من المدينة إلى مكّة، فلمّا بلغ غدير خمّ، نظر إليّ وقال:

هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد عليّ عليه السلام وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» وكان عن يمين الفسطاط أربعة نفر من قريش - سمّاهم لي - فلمّا نظروا إليه، وقد رفع يده حتّى بان بياض إبطيه، قالوا: انظروا إلى عينيه قد انقلبتا كأنّهما عينا مجنون! فأتاه جبرئيل فقال: اقرأ:

﴿وإن يكاد الّذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لمّا سمعوا الذكر ويقولون إنّه لمجنون * وما هو إلاّ ذكر للعالمين﴾ والذكر عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: الحمد لله الذي أسمعني هذا منك.

فقال: لولا أنّك جمّالي لما حدّثتك بهذا لأنّك لا تصدّق إذا رويت عنّي. [٢]

٢٢٣- المناقب لابن شهراشوب: أبو عبدالله عليه السلام ﴿ويستنبئونك أحقّ هو - ما تقول في عليّ - قل إي وربّي إنّه لحقّ وما أنتم بمعجزين﴾ [٣]. [٤]

٢٢٤- ومنه: عبدالعظيم الحسنيّ، عن الصادق عليه السلام - في خبر -، قال رجل من بني عديّ: اجتمعت إليّ قريش، فأتينا النبي صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله! إنّا تركنا عبادة الأوثان واتّبعناك، فأشركنا في ولاية عليّ عليه السلام فنكون شركاء. فهبط جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد ﴿لئن أشركت ليحبطنّ عملك﴾ [٥] الآية.

قال الرجل: فضاق صدري فخرجت هارباً لماأصابني من الجهد فإذا أنا بفارس قد تلقّاني على فرس أشقر، عليه عمامة صفراء، تفوح منه رائحة المسك، فقال:

١- في ع: الحسين، تصحيف.

٢- تأويل الآيات: ٢/٧١٣ح٦، عنه البحار: ٣٧/٢٢١ح٨٩، والبرهان: ٤/٣٧٢ح٢، وغاية المرام: ١/٣٨٣ح١٥، وأورده في كشف المهمّ. وروى نحوه عليّ بن إبراهيم في تفسيره: ٦٩٣.

تقدّم مثله ح٢٠٨ و٢١٩.

٣- يونس: ٥٣.

٤- ٣/٣٩، عنه البحار: ٣٧/١٦٢ ضمن ح٣٠، والبرهان: ٢/١٨٧ح٣.

٥- الزمر: ٦٥.

يا رجل! لقد عقد محمّد عقدة لا يحلّها إلاّ كافر أو منافق.

قال: فأتيت النبيّ صلى الله عليه وآله فأخبرته، فقال: هل عرفت الفارس؟ ذلك جبرئيل عرض عليكم [عقد] ولاية، إن حللتم العقد أو شككتم كنت خصمكم يوم القيامة.[1]

إستـــــــدراك

(٢٢٥) الإحتجاج: روي عن الصّادق عليه السلام أنّه قال:

لمّا فرغ رسول اللّه صلى الله عليه وآله من هذه الخطبة، رئي في الناس رجل جميل بهيّ طيّب الريح، فقال: تاللّه ما رأيت [محمّداً] كاليوم قطّ ما أشدّ ما يؤكّد لابن عمّه!

وإنّه لعقد له عقداً لا يحلّه إلا كافر باللّه العظيم، وبرسوله الكريم، ويل طويل لمن حلّ عقده.

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثمّ التفت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، وقال: أما سمعت ما قال هذا الرجل؟ [قال] كذا وكذا!

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا عمر! أتدري من ذلك الرجل؟ قال: لا.

قال: ذلك الرّوح الأمين جبرئيل، فإيّاك أن تحلّه، فإنّك إن فعلت فاللّه ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء.[2]

(٢٢٦) الكافي: (بالإسناد) عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبداللّه عليه السلام ـ في حديث طويل ـ قال:

فقال اللّه عزّ ذكره: ﴿فإذا فرغت فانصب * وإلى ربّك فارغب﴾[3] يقول: فإذا فرغت فانصب علمك، وأعلن وصيّك، فأعلمهم فضله علانية؛

فقال عليه السلام: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ـ ثلاث مرّات ـ.[4]

١- ٣٨/٣، عنه البحار: ١٦١/٣٧.

٢- تقدّم مع تخريجاته في ح١٩٩. ٣- الانشراح: ٧و٨.

٤- ٢٩٤/١ضمن ح٣، عنه كشف المهم.

(٢٢٧) تأويل الآيات: (بالإسناد) عن أبي جميلة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قوله ﴿فإذا فرغت فانصب﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله حاجّاً، فنزلت:

فاذا فرغت من حجّك، فانصب علياً علماً للناس.[١]

(٢٢٨) ومنه: (بالإسناد) عن فضل بن عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا أوقف رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير، افترق الناس ثلاث فرق: فقالت فرقة: ضلّ محمّد.

وفرقة قالت: غوى؛ وفرقة قالت: بهواه يقول في أهل بيته وابن عمّه.

فأنزل الله سبحانه: ﴿والنجم إذا هوى * ما ضلّ صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحيٌ يوحى﴾[٢].[٣]

★ ★ ★

الكاظم، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٢٩- المناقب لابن شهراشوب: قال أبو الحسن الماضي عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى ولاية عليّ عليه السلام ليس إلاّ، فاتّهموه وخرجوا من عنده؛

فأنزل الله: ﴿قل إنّي لا أملك لكم ضرّاً ولا رشداً * قل إنّي لن يجيرني من الله - إن عصيته - أحد ولن أجد من دونه ملتحداً * إلاّ بلاغاً من الله ورسالاته - في عليّ - ومن يعص الله ورسوله - في ولاية عليّ - فإنّ له نار جهنّم خالدين فيها أبداً﴾[٤].

٢٣٠ - وعنه عليه السلام في قوله تعالى: ﴿واصبر على ما يقولون - فيك - واهجرهم هجراً جميلاً * وذرني والمكذّبين - بوصيّك - أولي النعمة ومهّلهم قليلاً﴾[٥].[٦]

١- ٢/٨١٢ح٢، عنه كشف المهمّ.

٢- النجم: ١-٤.

٣- ٢/٦٢٣ح٦، عنه كشف المهمّ.

٤- الجنّ: ٢١-٢٣ ٥- المزّمّل: ١٠و١١.

٦- ٣/٣٩، عنه البحار: ٣٧/١٦٢.

الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٣١- عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». [1]

٢٣٢- أمالي الطوسي: [بالإسناد عن] ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن عليّ بن محمّد، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره».

بشارة المصطفى: محمّد بن أحمد بن شهريار، عن محمّد بن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن أبي المفضّل الشيباني، عن عبدالله بن أحمد بن عامر[عن أبيه]، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (وساق مثله).

صحيفة الرضا: عنه، عن آبائه عليهم السلام (مثله). [2]

عن أبيه، عن أبيه عليهم السلام

٢٣٣- المناقب لابن شهراشوب: أمالي أبي عبدالله النيسابوري، وأمالي أبي جعفر الطوسي، في خبر عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام أنّه قال:

حدّثني أبي، عن أبيه: إنّ يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إنّ لله تعالى في الفردوس قصراً، لبنة من فضّة ولبنة من ذهب، فيه مائة ألف قبّة حمراء، ومائة ألف خيمة من ياقوتة خضراء، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار: نهر من

١- ٢/٤٧ ح١٨٣، عنه البحار: ٣٧/١٢١ ح١٤، وإثبات الهداة: ٣/٣٣٧ ح١١١ وزاد في آخره: والعن من ظلمه. يأتي مثله في الحديث التالي.

٢- ١/٣٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٢٦ ح٢٢. بشارة المصطفى: ١٠٣، صحيفة الرضا عليه السلام: ١٧٢ ح١٠٩، عنهما البحار: ٣٧/٢٢٢ ح٩١. كشف المهمّ.

خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من عسل، حواليه أشجار جميع الفواكه عليه الطيور أبدانها من لؤلؤ، وأجنحتها من ياقوت، تصوّت بألوان الأصوات .

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات، يسبّحون الله ويقدّسونه ويهلّلونه، فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء، وتتمرّغ[1] في ذلك المسك والعنبر ، فإذا اجتمع الملائكة طارت فتنفض[2] ذلك عليهم، وإنّهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطر والزلل إلى قابل في هذا اليوم، تكرمة لمحمّد وعليّ. الخبر .[3]

وحده عليه السلام

٢٣٤- **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: الحسين بن أحمدالبيهقي، عن محمّد بن يحيى الصولي، عن سهل بن قاسم النوشجانيّ، قال:

قال رجل للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله! إنّه يروى عن عروة بن الزبير أنّه قال: توفّي النبيّ صلى الله عليه وآله وهو في تقيّة !

فقال: أمّا بعد قول الله عزّ وجلّ: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ فإنّه أزال كلّ تقيّة بضمان الله عزّ وجلّ له، وبيّن أمر الله تعالى، ولكنّ قريشاً فعلت ما اشتهت بعده .

وأمّا قبل نزول هذه الآية فلعلّه .[4]

إستدراك

محمّد بن علي الجواد عليهما السلام

(٢٣٥) **تفسير القمّي**: روى باسناد يرفعه إلى ابن أبي عمير، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في قوله: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ قال:

١- تتمرغ: تتقلب. ٢- في م: فيفيض. ٣- ٣/ ٤٢، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٣ ضمن ح ٤٠، فرحة الغريّ: ٤٦، عنه البحار: ٩٧/ ١١٨ح٩، وغاية المرام: ١/ ٣٨٨ح٢١. وأورده في كشف المهمّ. ٤- ٢/ ١٣٠ح١٠، عنه البحار: ١٦/ ٢٢١ح١٦، وج٣٧/ ١٢٢ح١٦.

والمعنى: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول هذه الآية لعلّه كان في تقيّة.

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عقد عليهم لعليّ بالخلافة في عشرة مواطن، ثم أنزل الله: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ الّتي عقدت عليكم لأمير المؤمنين.[1]

☆ ☆ ☆

الحسن العسكري، عن الكاظم عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٣٦- تفسير الإمام عليه السلام: [قال الإمام عليه السلام:] قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أوقف أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في يوم الغدير موقفه المشهور المعروف، ثمّ قال: يا عباد الله! انسبوني.

فقالوا: أنت محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف.

ثمّ قال: أيّها الناس! ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله: مولاكم أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فنظر إلى السماء، وقال: اللّهمّ اشهد.

يقول هو ذلك صلى الله عليه وآله، و[هم] يقولون ذلك ـ ثلاثاً ـ.

ثمّ قال: «ألا [و] من كنت مولاه وأولى به، فهذا عليّ مولاه وأولى به، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

ثمّ قال: قم يا أبا بكر! فبايع له بإمرة المؤمنين. فقام فبايع له بإمرة المؤمنين.

ثم قال: قم يا عمر! فبايع له بإمرة المؤمنين. فقام فبايع له بإمرة المؤمنين.

ثمّ قال بعد ذلك لتمام التسعة، ثمّ لرؤساء المهاجرين والأنصار، فبايعوا كلّهم.

فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطّاب، فقال: بخ بخ لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. ثمّ تفرّقوا عن ذلك، وقد وكّدت عليهم العهود والمواثيق، ثمّ إنّ قوماً من متمرّديهم وجبابرتهم تواطأوا بينهم:

لئن كانت لمحمّد صلى الله عليه وآله كائنة، ليدفعنّ هذا الأمر عن عليّ، ولا يتركونه له.

فعرف الله تعالى ذلك من قِبَلِهم، وكانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون:

١- ١٤٨، عنه البحار: ٣٦/٩٢ح٢٠، وإثبات الهداة: ٣/٥٥٢ح٦٠٩، وسعد السعود: ١٢١.

لقد أقمت علينا أحبّ خلق الله إلى الله وإليك وإلينا، كفيتنا به مؤونة الظلمة لنا والجائرين في سياستنا، وعلم الله تعالى من قلوبهم خلاف ذلك، ومن مواطأة بعضهم لبعض أنّهم على العداوة مقيمون، ولدفع الأمر عن مستحقّه [1] مؤثرون .

فأخبر الله عزّ وجلّ محمّداً عنهم، فقال: يا محمّد ﴿ومن الناس من يقول آمنّا بالله﴾ الذي أمرك بنصب عليّ إماماً، وسائساً لأمّتك ومدبّراً ﴿وما هم بمؤمنين﴾ بذلك، ولكنّهم يتواطأون على إهلاكك وإهلاكه، يوطّنون أنفسهم على التمرّد على عليّ عليه السلام إن كانت بك كائنة . [2]

قوله عزّ وجلّ: ﴿يخادعون الله والّذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون﴾ [3] . [قال الإمام عليه السلام:] قال الامام موسى بن جعفر عليهما السلام:

فاتّصل ذلك من مواطأتهم وقيلهم في عليّ عليه السلام، وسوء تدبيرهم عليه برسول الله صلى الله عليه وآله، فدعاهم وعاتبهم، فاجتهدوا في الأيمان .

وقال أوّلهم: يا رسول الله ـ والله ـ ما اعتددت بشيء كاعتدادي بهذه البيعة، ولقد رجوت أن يفسح الله بها [لي] في قصور الجنان، ويجعلني فيها من أفضل النزّال والسكّان .

وقال ثانيهم: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ما وثقت بدخول الجنّة، والنجاة من النار إلاّ بهذه البيعة، والله ما يسرّني إن نقضتها أو نكثت بعد ما أعطيت من نفسي ما أعطيت، ولي [كان] لي طلاع [4] ما بين الثرى إلى العرش لآلي رطبة وجواهر فاخرة .

وقال ثالثهم: والله يا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه البيعة ـ من السرور والفسح [5] من الآمال في رضوان الله ـ ما أيقنت أنّه لو كانت ذنوب أهل الأرض كلّها عليّ لمحّصت عنّي بهذه البيعة . وحلف على ما قال من ذلك، ولعن من بلّغ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله خلاف ما حلف عليه .

١- في ب: محقه.
٢- ١١١ح٥٨، عنه تأويل الآيات: ١/٣٤ح٧، والبحار: ٣٧/١٤١صدر ح٣٦، والبرهان: ١/٥٩ح١، وإثبات الهداة: ٣/٥٧٣ح٦٥٨مختصراً. والآية: البقرة: ٨.
٣- البقرة: ٩.
٤- «طلاع الشيء ـ بالكسر ـ: ملؤه» منه ره.
٥- في ب: الفتح.

ثمّ تتابع بمثل هذا الإعتذار من بعدهم من الجبابرة والمتمرّدين .

فقال اللّه عزّ وجلّ لمحمّد صلى الله عليه وآله : ﴿يخادعون اللّه﴾ يعني يخادعون رسول اللّه صلى الله عليه وآله بأيمانهم[1] خلاف ما في جوانحهم ﴿والّذين آمنوا﴾ كذلك أيضاً، الّذين سيّدهم وفاضلهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ثمّ قال:

﴿وما يخدعون إلاّ أنفسهم﴾ وما يضرّون بتلك الخديعة إلاّ أنفسهم، فانّ اللّه غنيّ عنهم وعن نصرتهم، ولولا إمهاله لهم لما قدروا على شيء من فجورهم وطغيانهم ﴿وما يشعرون﴾ أنّ الأمر كذلك، وأنّ اللّه يطلع نبيّه على نفاقهم وكذبهم وكفرهم، ويأمره بلعنهم في لعنة الظالمين الناكثين، وذلك اللعن لا يفارقهم:

في الدنيا يلعنهم خيار عباد اللّه، وفي الآخرة يبتلون بشدائد عقاب[2] اللّه .[3]

قوله عزّ وجلّ: ﴿في قلوبهم مرض فزادهم اللّه مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾ [4] .[قال الإمام عليه السلام :] قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله ، لمّا اعتذر هؤلاء [المنافقون إليه] بما اعتذروا، تكرّم عليهم بأن قبل ظواهرهم، ووكّل بواطنهم إلى ربّهم، لكنّ جبرئيل عليه السلام أتاه فقال: يا محمّد إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول: اخرج بهؤلاء المردة الّذين اتّصل بك عنهم في عليّ عليه السلام على نكثهم لبيعته، وتوطينهم نفوسهم على مخالفتهم علياً ليظهر من عجائب ما أكرمه اللّه به، من طواعية الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق اللّه ـ لما أوقفه موقفك وأقامه مقامك ـ ليعلموا أنّ وليّ اللّه علياً غنيّ عنهم، وأنّه لا يكفّ عنهم انتقامه منهم إلاّ بأمر اللّه الذي له فيه وفيهم التدبير الذي هو بالغه، والحكمة [5] التي هو عامل بها وممض لما يوجبها .

١- في ع ، ب: بابدانهم.

٢- «عذاب» خ ل. والعقاب ينبئ عن الاستحقاق، وسمي بذلك لأن الفاعل يستحقه عقيب فعله، ويجوز أن يكون العذاب مستحقاً وغير مستحق . (الفروق اللغوية: ١٩٩) .

٣- ١١٣ ح٥٩، عنه تأويل الآيات: ١/ ٣٦ ح٨، والبحار: ٦/ ٥١ صدر ح٢، وج٣٧/ ١٤٣ ضمن ح٣٦، والبرهان: ١/ ٦٠ ح١ . ٤- البقرة: ١٠ . ٥- «الذي بالغه بالحكمة» ب.

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله الجماعة ـ من الذين اتّصل به عنهم ما اتّصل في أمر عليّ عليه السلام والمواطأة على مخالفته ـ بالخروج .

فقال لعليّ عليه السلام ـ لمّا استقرّ عند سفح بعض جبال المدينة ـ :

يا عليّ! إنّ الله عزّ وجلّ أمر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك، والمواظبة على خدمتك، والجدّ في طاعتك، فإن أطاعوك فهو خير لهم، يصيرون في جنان الله ملوكاً خالدين ناعمين، وإن خالفوك فهو شرّ لهم، يصيرون في جهنّم خالدين معذّبين، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتلك الجماعة :

اعلموا أنكم إن أطعتم علياً عليه السلام سعدتم، وإن خالفتموه شقيتم، وأغناه الله عنكم بمن سيريكموه، وبما سيريكموه .

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ! سل ربّك بجاه محمّدوآله الطيّبين الّذين أنت بعد محمّد سيّدهم، أن يقلّب لك هذه الجبال ما شئت .

فسأل ربّه تعالى ذلك، فانقلبت فضّة .

ثمّ نادته الجبال : «يا عليّ يا وصيّ رسول ربّ العالمين إنّ الله قد أعدّنا لك إن أردت إنفاقنا في أمرك، فمتى دعوتنا أجبناك لتمضي فينا حكمك، وتنفذ فينا قضاءك» ثمّ انقلبت ذهباً [أحمر] كلّها، وقالت مقالة الفضة، ثمّ انقلبت مسكاً وعنبراً وعبيراً وجواهر ويواقيت، وكلّ شيء منها ينقلب إليه يناديه :

يا أبا الحسن! يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله! نحن المسخّرات لك، ادعنا متى شئت لتنفقنا فيما شئت نجبك، ونتحوّل لك إلى ما شئت .

[ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أرأيتم قد أغنى الله عزّ وجلّ علياً ـ بما ترون ـ عن أموالكم]، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا عليّ! سل الله عز وجل بمحمّد وآله الطيّبين الّذين أنت سيّدهم بعد محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله ، أن يقلّب لك أشجارها رجالا شاكي الأسلحة، وصخورها أسوداً ونموراً وأفاعي .

فدعا اللّه عليّ عليه السلام بذلك، فامتلأت تلك الجبال والهضاب وقرار الأرض من الرجال الشاكي الأسلحة الّذين لا يفي بواحد منهم عشرة آلاف من الناس المعهودين، ومن الأسود والنمور والأفاعي حتى طبقت تلك الجبال والأرضون والهضاب بذلك، [و] كلّ ينادي: يا عليّ !يا وصيّ رسول اللّه ، ها نحن قد سخّرنا اللّه لك، و أمرنا باجابتك ـ كلّما دعوتنا ـ إلى اصطلام كلّ من سلّطتنا عليه، فمتى شئت فادعنا نجبك، وبما شئت فأمرنا به نطعك .

يا عليّ ! يا وصيّ رسول اللّه! إنّ لك عند اللّه من الشأن العظيم ما لو سألت اللّه أن يصيّر لك أطراف الأرض وجوانبها هيئة واحدة كصرّة كيس لفعل، أو يحطّ لك السماء إلى الأرض لفعل، أو يرفع لك الأرض إلى السماء لفعل، أو يقلّب لك ما في بحارها الأجاج ماءً عذباً أو زنبقاً [1] أو باناً [2]، أو ما شئت من أنواع الأشربة والأدهان لفعل، ولو شئت أن يجمّد البحار ويجعل سائر الأرض هي البحار لفعل؛

فلا يحزنك تمرّد هؤلاء المتمرّدين، وخلاف هؤلاء المخالفين، فكأنّهم بالدنيا إذا انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها، وكأنّهم بالآخرة إذا وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها .

يا عليّ!إنّ الذي أمهلهم مع كفرهم وفسقهم وتمرّدهم عن طاعتك هوالذي أمهل فرعون ذا الاوتاد، ونمرود بن كنعان، ومن ادّعى الإلهية من ذوي الطغيان، وأطغى الطغاة إبليس رأس [أهل] ا لضلالات .

[و] ما خلقت أنت ولا هم لدار الفناء، بل خلقتم لدار البقاء، ولكنّكم تنقلون من دار إلى دار، ولا حاجة لربّك إلى من يسوسهم ويرعاهم، ولكنّه أراد تشريفك عليهم، وإبانتك بالفضل فيهم، ولو شاء لهداهم .

١- الزنبق: دهن الياسمين. وفي م ،ع، ب: زئبقاً وهو تصحيف.

٢- «والمراد بالبان: دهنه وهو معروف» منه ره.

أقول: والبان شجر معتدل القوام ليّن ورقه كورق الصفاف، يؤخذ من حبّه دهن طيب.

قال عليه السلام : فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك، مضافاً إلى ما كان [في قلوبهم] من مرض حسدهم[١] له ولعليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهما، فقال الله عند ذلك :

﴿في قلوبهم مرض﴾ أي في قلوب هؤلاء المتمرّدين الشاكّين الناكثين لما أخذت عليهم من بيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ﴿فزادهم الله مرضاً﴾ بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما أريتهم من هذه الآيات و المعجزات ﴿ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾ محمّداً ويكذبون في قولهم[٢] : إنّا على البيعة والعهد مقيمون .[٣]

قوله عزّ وجلّ: ﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنّما نحن مصلحون * ألا إنّهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون﴾ .[٤]

قال الإمام عليه السلام : قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام :

و إذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعة في يوم الغدير : ﴿لا تفسدوا في الأرض﴾ بإظهار نكث البيعة لعباد الله المستضعفين فتشوّشون عليهم دينهم، وتحيّرونهم في مذاهبهم، ﴿قالوا إنّما نحن مصلحون﴾ لأنّا لا نعتقد دين محمّد ولا غير دين محمّد، ونحن في الدين متحيّرون، فنحن نرضى في الظاهر بمحمّد بإظهار قبول دينه وشريعته، ونقضي في الباطن إلى شهواتنا، فنتمتّع ونترفّه ونعتق أنفسنا من رقّ محمّد، ونفكّها من طاعة ابن عمّه عليّ، لكي إن أُديل[٥] في الدنيا كنّا قد توجّهنا عنده، وإن اضمحلّ أمره كنّا قد سلمنا من سبي[٦] أعدائه .

قال الله عزّ وجلّ: ﴿ألا إنّهم هم المفسدون﴾ بما يقولون[٧] من أُمور أنفسهم، لأنّ الله تعالى يعرّف نبيّه صلى الله عليه وآله نفاقهم، فهو يلعنهم ويأمر المؤمنين[٨] بلعنهم،

١- في ب، ع: أجسامهم. ٢- في ع: قلوبهم بألسنتهم.

٣- ١١٤ح٦٠، عنه تأويل الآيات: ١/٣٧ح٩، إلى قوله تعالى «في قلوبهم مرض» وذكر الآية، والبحار: ٣٧/١٤٤ضمن ح٣٦، والبرهان: ١/٦٠ح١، ومدينة المعاجز: ٧١ح١٨١، وإثبات الهداة: ٣/٥٧٣ح٦٥٩ (قطعة). ٤- البقرة: ١١و١٢.

٥- أُديل لنا على أعدائنا: أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا. (لسان العرب: ١١/٢٥٥).

٦- في ع، ب: على. ٧- في ع، ب: يفعلون. ٨- في ع، ب: المسلمين.

ولا يثق بهم أيضاً أعداء المؤمنين، لأنّهم يظنّون أنّهم ينافقونهم أيضاً، كما ينافقون أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله، فلا يرفع[1] لهم عندهم منزلة، ولا يحلّون عندهم محلّ أهل الثقة.[2]

قوله عزّ وجلّ: ﴿وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنّهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون﴾[3].

قال [الإمام] عليه السلام: قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

وإذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعة ـ قال لهم خيار المؤمنين كسلمان والمقداد وأبي ذرّ وعمّار ـ: آمنوا برسول الله وبعليّ الذي أوقفه موقفه، وأقامه مقامه، وأناط مصالح الدين والدنيا كلّها به.

فآمنوا بهذا النبيّ، وسلّموا لهذا الإمام (في ظاهر الأمر وباطنه)[4] كما آمن الناس المؤمنون كسلمان والمقداد وأبي ذرّ وعمّار.

قالوا في الجواب لمن يفضون[5] إليه، لا لهؤلاء المؤمنين فانّهم لا يجترئون [على] مكاشفتهم بهذا الجواب، ولكنّهم يذكرون لمن يفضون إليهم من أهليهم الّذين يثقون بهم من المنافقين، ومن المستضعفين ومن المؤمنين الّذين هم بالستر عليهم واثقون، فيقولون لهم: ﴿أنؤمن كما آمن السّفهاء﴾ يعنون سلمان وأصحابه لمّا أعطوا عليّاً خالص ودّهم، ومحض طاعتهم، وكشفوا رؤوسهم بموالاة أوليائه، ومعاداة أعدائه، حتّى إذا اضمحلّ أمر محمّد صلى الله عليه وآله طحطحهم[6] أعداؤه، وأهلكهم سائر الملوك والمخالفين لمحمّد صلى الله عليه وآله، أي فهم بهذا التعرّض لأعداء محمّد جاهلون سفهاء؛ قال الله عزّ وجلّ:

١- في ب: يرتفع. ٢- ١١٨ح٦١، عنه تأويل الآيات: ١/٣٩ح١٠ (قطعة)، والبحار: ٣٧/١٢٦ ضمن ح٣٦، والبرهان: ١/٦١ح١. ٣- البقرة: ١٣.

٤- في ع، ب: وسلّموا له ظاهرة وباطنة.

٥- في م: يقصّون، وكذا ما بعدها.

٦- طحطحه: بدّده وأهلكه.

﴿ألا إنّهم هم السفهاء﴾ الأخفّاء العقول والآراء، الّذين لم ينظروا في أمر محمّد صلى الله عليه وآله حقّ النظر فيعرفوا نبوّته، ويعرفوا به صحّة ما أناطه بعليّ عليه السلام من أمر الدين والدنيا، حتّى بقوا لتركهم تأمّل حجج الله جاهلين، وصاروا خائفين [وجلين] من محمّد صلى الله عليه وآله وذويه ومن مخالفيهم، لا يأمنون أيّهم يغلب [1] فيهلكون معه، فهم السفهاء حيث لا يسلم لهم بنفاقهم هذا لا محبّة محمّد والمؤمنين، ولا محبّة اليهود وسائر الكافرين.

لأنّهم به وبهم يظهرون لمحمّد صلى الله عليه وآله من موالاته وموالاة أخيه عليّ عليه السلام ومعاداة أعدائهم اليهود والنصارى والنواصب.

كما يظهرون لهم من معاداة محمّد وعليّ صلوات الله عليهما وموالاة [2] أعدائهم، فهم يقدّرون [فيهم] أنّ نفاقهم معهم كنفاقهم مع محمّد وعليّ صلوات الله عليهما.

﴿ولكن لا يعلمون﴾ أنّ الأمر كذلك، وأنّ الله يطلع نبيّه صلى الله عليه وآله على أسرارهم فيخسّهم [3] ويلعنهم ويسقطهم. [4]

إستدراك

العسكري، عن أبيه الهادي عليهما السلام

(٢٣٧) روى المفيد زيارة لأمير المؤمنين عليه السلام عن أبي محمّد الحسن العسكريّ، عن أبيه صلوات الله عليهما؛

وذكر أنّه زار بها في يوم الغدير في السنة الّتي أشخصه المعتصم [5].

١- في ع، ب: أن ينقلب.

٢- في ب: معاداة. أي أعداء اليهود والنصارى، ومرجع الضمير في المتن: الرسول صلى الله عليه وآله وأصحابه.

٣- شيء خساس ومخسوس: تافه مرذول، وفي خ ل: فيحسهم، والحسّ: القتل الذريع. وفي ب: فيخسأهم.

٤- ١١٩ ح٦٢، عنه تأويل الآيات: ١/ ٣٠ ح١١، والبحار: ١٤٧/٣٧ ذح ٣٦، والبرهان: ١/ ٦٢ ح١ إلى قوله: كما يظهرون لهم من معاداة محمّد صلى الله عليه وآله و عليّ عليه السلام.

٥- هكذا، والصحيح: المتوكّل، راجع مستدرك عوالم الإمام الهادي عليه السلام.

ونحن نذكر منها قطعةً حول الغدير: «... أشهد أنّك المخصوص بمدحة الله، المخلص لطاعة الله، لم تبغ بالهدى بدلاً، ولم تشرك بعبادة ربّك أحداً، وأنّ الله تعالى استجاب لنبيّه فيك دعوته، ثمّ أمره بإظهار ما أولاك لأمّته، إعلاءً لشأنك، وإعلاناً لبرهانك، ودحضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير، فلمّا أشفق من فتنة الفاسقين، واتّقى فيك المنافقين، أوحى الله ربّ العالمين ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ فوضع عن نفسه أوزار المسير، ونهض في رمضاء الهجير، فخطب فأسمع، ونادى فأبلغ، وسألهم أجمع، فقال: هل بلّغت؟ فقالوا: اللّهمّ بلى.

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فأخذ بيدك، وقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيّه إلاّ قليل، ولا زاد أكثرهم غير تخسير ...»[1] إلى آخر الزيارة.

☆ ☆ ☆

وحده عليه السلام

٢٣٨- كشف الغمّة: من «دلائل الحميريّ» عن الحسن بن طريف، قال:

كتبت إلى أبي محمّد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: «من كنت مولاه فهذا مولاه»؟

قال: أراد بذلك أن يجعله علماً يعرف به حزب الله عند الفرقة.[2]

إستـــــــدراك

الكتب:

(٢٣٩) مصباح الزائر: ... الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه، ويستحبّ أن يدعى به في الأعياد الأربعة: «... فلمّا انقضت أيّامه أقام وليّه عليّ بن أبي طالب صلواتك عليهما وآلهما

١- البحار: ١٠٠/٣٦٣ ضمن ح٦. يأتي ح٣٠٦.

٢- ٢/٢١٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٣ ح٩٥.

هادياً، إذ كان هو المنذر ولكلّ قوم هاد، فقال ـ والملأ أمامه ـ:

من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ...». [1]

* * *

م:

٢٤٠- المناقب لابن شهراشوب: وفي الخبر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يخبر عن وفاته بمدّة، ويقول: قد حان منّي خفوق [2] من بين أظهركم؛

وكان المنافقون يقولون: لئن مات محمّد صلى الله عليه وآله لنخرّب [3] دينه.

فلمّا كان موقف الغدير، قالوا: بطل كيدنا.

فنزلت: ﴿اليوم يئس الّذين كفروا﴾ [4] الآية.

وروي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا فرغ وتفرّق الناس، اجتمع نفر من قريش يتأسّفون على ما جرى، فمرّ بهم ضبّ، فقال بعضهم: ليت محمّداً أمّر علينا هذا الضبّ دون عليّ! فسمع ذلك أبو ذرّ، فحكى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله، فبعث إليهم وأحضرهم، وعرض عليهم مقالهم، فأنكروا وحلفوا، فأنزل الله تعالى: ﴿يحلفون بالله ما قالوا﴾ [5] الآية، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ما أظلّت الخضراء ... الخبر.

وفي رواية أبي بصير، عن الصادق عليه السلام في خبر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أما إنّ جبرئيل نزل عليّ وأخبرني أنّه يؤتى يوم القيامة بقوم إمامهم ضبّ، فانظروا أن لا تكونوا أولئك، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿يوم ندعوا كلّ أناس بإمامهم﴾ [6]. [7]

٢٤١- تفسير عليّ بن إبراهيم: ﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾؛

١- ٢٢٩. المزار الكبير: ١٩٠، عنهما البحار: ١٠٢/١٠٤.

والأعياد الأربعة هي: الجمعة، والفطر، والأضحى، والغدير.

٢- خفق: غاب. ٣- في م: ليحزب. ٤- المائدة: ٣.

٥- التوبة: ٧٤. ٦- الإسراء: ٧١.

٧- ٣/٤٠و٤١، عنه البحار: ٣٧/١٦٣ضمن ح٤٠، والبرهان: ٢/١٤٧ح٧.

قال: نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام ﴿وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾.

قال: نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع؛

وحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله [حجّة الوداع] لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة، وكان من قوله بمنى ـ في خطبة ـ أن حمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها النّاس! اسمعوا قولي واعقلوه عنّي، فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا ... .[1]

فاجتمع قوم من أصحابه، وقالوا: يريد محمّد صلى الله عليه وآله أن يجعل الإمامة في أهل بيته، فخرج منهم أربعة نفر إلى مكّة، ودخلوا الكعبة، وتعاهدوا وتعاقدوا وكتبوا فيما بينهم كتاباً: إن أمات الله محمّداً أو قتله[2]، أن لا يردّوا هذا الأمر في أهل بيته أبداً. فأنزل الله تعالى على نبيّه في ذلك: ﴿أم أبرموا أمراً فإنّا مبرمون * أم يحسبون أنّا لا نسمع سرّهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون﴾[3].

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكّة يريد المدينة، حتّى نزل منزلاً يقال له: غدير خمّ، وقد علّم الناس مناسكهم، وأوعز إليهم[4] وصيّته (إذ نزّل جبرئيل)[5] عليه هذه الآية:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من النّاس﴾.

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: تهديد ووعيد، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها النّاس هل تعلمون من وليكم؟ قالوا: نعم، الله ورسوله.

ثمّ قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم[6]؟

١- تأتي في ح٢٥٣ خطبة الغدير.

٢- في م: إن مات محمّد أو قتل. ٣- الزخرف: ٧٩، ٨٠.

٤- «وقال الجوهريّ [الصحاح: ٢/٨٩٨]: أوعزت إليه في كذا وكذا أي: تقدّمت» منه ره.

٥- في ب: إذ أنزل. ٦- في ب: منكم بأنفسكم.

قالوا: بلى. قال: اللّهمّ اشهد. فأعاد ذلك عليهم ثلاثاً، في كلّ ذلك يقول مثل قوله الأوّل، ويقول الناس كذلك، ويقول: اللّهمّ اشهد.

ثمّ أخذ بيد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فرفعها، حتّى بدا للناس بياض إبطيهما؛

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه».

ثمّ قال: اللّهمّ اشهد عليهم، وأنا من الشاهدين.

فاستفهمه عمر من بين أصحابه، فقال: يا رسول اللّه! هذا من اللّه أو من رسوله؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: نعم[1]، من اللّه ومن رسوله، إنّه أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يقعده اللّه يوم القيامة على الصراط، فيدخل أولياءه الجنّة وأعداءه النار.

فقال أصحابه الّذين ارتدّوا بعده: قد قال محمّد صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف ما قال، وقال هاهنا ما قال، وإن رجع إلى المدينة يأخذنا بالبيعة له، فاجتمعوا أربعة عشر نفراً[2] وتآمروا على قتل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقعدوا له في العقبة، وهي عقبة أرشى بين الجحفة والأبواء[3]. فقعدوا سبعة عن يمين العقبة، وسبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فلمّا جنّ الليل تقدّم رسول اللّه صلى الله عليه وآله في تلك الليلة العسكر، فأقبل ينعس[4] على ناقته.

فلمّا دنا من العقبة ناداه جبرئيل: يا محمّد! إنّ فلانا وفلاناً وفلاناً قد قعدوا لك.

فنظر رسول اللّه صلى الله عليه وآله فقال: من هذا خلفي؟

فقال حذيفة بن اليمان: أنا حذيفة بن اليمان يا رسول اللّه.

قال: سمعت ما سمعت؟ قال: بلى. قال: فاكتم.

١- في م: هذا من اللّه ومن رسوله؟ فقال: نعم. ٢- في م: رجلاً.

٣- الأبواء: وهي قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة ممّا يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وبها قبر آمنة أمّ النبيّ صلى الله عليه وآله (مراصد الإطلاع: ١/١٩).

٤- نعس الرجل: أخذته فترة في حواسّه فقارب النوم.

ثمّ دنا رسول الله صلى الله عليه وآله منهم فناداهم بأسمائهم، فلمّا سمعوا نداء رسول الله فرّوا[١] ودخلوا في غمار[٢] النّاس، وقد كانوا عقلوا رواحلهم فتركوها، ولحق النّاس برسول الله صلى الله عليه وآله وطلبوهم، وانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رواحلهم فعرفها.

فلمّا نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن (أمات الله محمّداً أو قتله)[٣] أن لا يردّوا هذا الأمر في أهل بيته أبداً؟ فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فحلفوا أنّهم لم يقولوا من ذلك شيئاً، ولم يريدوه ولم يهمّوا بشيء في رسول الله صلى الله عليه وآله!

فأنزل الله: ﴿يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا ـ من قتل رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وما نقموا إلاّ أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيراً لهم وإن يتولّوا يعذّبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من وليّ ولا نصير﴾[٤].

فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة وبقي بها المحرّم والنصف من صفر لا يشتكي شيئاً، ثمّ ابتدأ به الوجع الّذي توفّي فيه صلى الله عليه وآله.[٥]

١- في م: مرّ.

٢- الغمار: جماعة الناس ولفيفهم.

٣- في م: مات محمّد أو قتل.

٤- التوبة: ٧٤.

٥- ١٥٩، عنه البحار: ٣٧/١١٣ح٦، وإثبات الهداة: ٣/٥٥٣ح٦١١.

٢-[باب موضع غدير خمّ، وعدد من كان مع النبيّ صلى الله عليه وآله]

٢٤٢- **مناقب ابن شهراشوب:** وقال صاحب الجمهرة في الخاء والميم:
خمّ موضع نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله فيه على عليّ عليه السلام .
وذكره عمر بن أبي ربيعة في مفاخرته، وذكره حسّان في شعره .

٢٤٣- **وفي رواية** عن الباقر عليه السلام، قال: لمّا قال النبيّ صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ بين ألف وثلاثمائة رجل: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» الخبر .

٢٤٤- **الصادق** عليه السلام: تعطى حقوق الناس بشهادة شاهدين، وما أُعطي أمير المؤمنين حقّه[1] بشهادة عشرة آلاف نفس ـ يعني الغدير ـ!

والغدير في وادي الأراك على عشرة فراسخ من المدينة، وعلى أربعة أميال من الجحفة عند شجرات خمس دوحات عظام .[2]

إستـــــــدراك

(٢٤٥) **تفسير فرات:** أبو القاسم العلويّ ـ معنعناً ـ، عن عمّار بن ياسر، قال: كنت عند أبي ذرّ الغفاريّ في مجلس ابن عبّاس وعليه فسطاط وهو يحدّث الناس، إذ قام أبو ذرّ، فقال ـ في حديث ـ:
أفتعلمون أيّها الناس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا يوم غدير خمّ ألفاً وثلاثمائة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل .[3]

(٢٤٦) **السيرة النبويّة لأحمد زيني:** خرج معه من المدينة (٩٠٠٠٠) تسعون ألفاً ويقال: (١٢٤٠٠٠) مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، ويقال أكثر من ذلك، وهذه عدّة من خرج معه؛

١- تأتي الإشارة إلى ذلك في أشعار الكميت عند الباقر عليه السلام.
٢- ٣/٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٥٨. ورواه في الجنّة الواقية: ٧٠، والصراط المستقيم: ٢/٧٩. كشف المهمّ.
٣- تقدم ح١٠٨، ويأتي ح٣٩١.

وأمّا الذين حجّوا معه فأكثر من ذلك .[١]

(٢٤٧)تذكرة الخواصّ: قال:

اتّفق علماء السير أنّ قصّة الغدير كانت بعد رجوع النبيّ صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجّة، جمع الصحابة وكانوا مائة وعشرين ألفاً .

وفي نسخة: وكان معه من الصحابة و من الأعراب وممّن يسكن حول مكّة والمدينة مائة وعشرون ألفاً، وهم الذين شهدوا معه حجّة الوداع، وسمعوا منه هذه المقالة: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .[٢]

(٢٤٨) الإحتجاج: ... وبلغ من حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله من أهل المدينة وأهل الأطراف والأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون على نحو أصحاب موسى السبعين ألف الّذين أخذ عليهم بيعة هارون، فمكثوا واتّبعوا العجل والسامري ... (الحديث) .[٣]

(٢٤٩) تفسير العيّاشي: عن صفوان الجمّال، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام ... إلى أن قال:

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعليّ بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقّه، وإنّ أحدكم يكون له المال وله شاهدان، فيأخذ حقّه .[٤]

(٢٥٠) ومنه: عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداءً منه:

العجب يا أبا حفص لما لقي عليّ بن أبي طالب عليه السلام!! إنّه كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقّه، والرجل يأخذ حقّه بشاهدين؟إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من المدينة حاجّاً وتبعه خمسة آلاف، ورجع من مكّة وقد شيّعه خمسة آلاف من أهل مكة، فلمّا انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل عليه السلام بولاية عليّ عليه السلام ... .[٥]

١- ٣/٣. راجع في ذلك ايضاً السيرة الحلبيّة: ٣/٢٨٣.

٢- ص٣٠. يأتي بتمامه ح٢١٨.

٣- يأتي بتمامه وتخريجاته ح٢٥٥.

٤- تقدم بتمامه وتخريجاته ح٢٠٣.

٥- تقدم بتمامه وتخريجاته ح٢٠٤.

(٢٥١) جامع الأخبار: بإسناده عن زرارة، قال:

سمعت جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، قال: ... وفي خبر آخر: شيّعه من مكّة اثنا عشر ألف رجل من اليمن، وخمسة آلاف رجل من المدينة ... الخبر.[١]

(٢٥٢) كشف المهمّ في طريق خبرغدير خمّ: في رواية عن الباقر عليه السلام:

إنّ الحاضرين في نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خمّ كانوا سبعين ألفاً.

(٢٥٣) وذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: إنّهم كانوا مائة ألف. وهو من أعيان العامة.[٢]

☆ ☆ ☆

[خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في منى]

٢٥٤- تفسير عليّ بن إبراهيم: ﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربّک﴾؛

قال: نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام:

﴿وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمک من الناس﴾.

قال: نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع، وحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله [حجّة الوداع] لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة صلى الله عليه وآله.

وكان من قوله بمنى - في خطبة - أن حمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها النّاس! اسمعوا قولي واعقلوه عنّي، فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، ثمّ قال: هل تعلمون أيّ يوم أعظم حرمة؟

قال النّاس: هذا اليوم.

قال: فأيّ شهر؟ قال الناس: هذا؛

قال صلى الله عليه وآله: وأيّ بلد أعظم حرمة؟ قال الناس: بلدنا هذا.

١- تقدم بتمامه وتخريجاته ح٢١١.

٢- كشف المهمّ.

قال صلى الله عليه وآله : فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربّكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا هل بلّغت أيّها الناس؟

قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد .

ثمّ قال صلى الله عليه وآله : ألا وكلّ مأثرة أو بدعة كانت في الجاهليّة أو دم أو مال، فإنّها تحت قدميّ هاتين[١]، ليس أحد أكرم من أحد إلاّ بالتقوى، ألا هل بلّغت ؟

قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد .

ثمّ قال: ألا وكلّ رباً كان في الجاهليّة فهو موضوع، وأوّل موضوع منه ربا العبّاس بن عبدالمطلب، ألا وكلّ دم كان في الجاهليّة فهو موضوع، وأوّل موضوع منه دم ربيعة، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد .

ثمّ قال: ألا وإنّ الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنّه راض بما تحتقرون من أعمالكم، ألا وإنّه إذا أُطيع فقد عبد .

ألا يا أيّها الناس، إنّ المسلم أخو المسلم حقّاً، ولا يحلّ لإمرئ مسلم دم امرئ مسلم وماله، إلاّ ما أعطاه بطيبة نفس منه[٢]، وإنّي أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا لا إله إلاّ اللّه، فإذا قالوها فقد عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على اللّه، ألا هل بلّغت أيّها النّاس؟ قالوا: نعم. قال: اللّهم اشهد .

ثمّ قال: أيّها الناس! احفظوا قولي تنتفعوا به بعدي، وافقهوه[٣] تنتعشوا[٤] به بعدي، ألا لا ترجعوا بعدي كفّاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على

١- «قال الجزري [١/١٦]: في الحديث «ألا إنّ كلّ دم ومأثرة كانت في الجاهلية، فإنّها تحت قدميّ هاتين» مآثر العرب: مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تروى وتذكر، أراد إخفاءها، وإعدامها وإذلال أمر الجاهليّة ونقض سنّتها» منه ره .

٢- وزاد في م: غير منه . ٣- في م: وافهموه .

٤- «وقال الجزري [٤/١٥٧]: فلا انتعش أي فلا ارتفع، وانتعش العاثر إذا نهض من عثرته» منه ره . وفي م: تنعشوا .

الدّنيا، فإن أنتم فعلتم ذلك ـ ولتفعلنّ ـ لتجدونني في كتيبة [١] بين جبرئيل وميكائيل، أضرب وجوهكم بالسيف.

ثمّ التفت عن يمينه، وسكت ساعة، ثمّ قال:

إن شاء الله، أو عليّ بن أبي طالب عليه السلام [٢].

ثمّ قال: ألا وإنّي قد تركت فيكم أمرين، إن أخذتم بهما لن تضلّوا:

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير، أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، ومن خالفهما فقد هلك؛

ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال: ألا وإنّه سيرد عليّ الحوض منكم رجال فيدفعون عنّي، فأقول:

ربّ أصحابي! فيقال: يا محمّد إنّهم أحدثوا بعدك وغيّروا سنّتك؛

فأقول: سحقاً سحقاً [٣].

فلمّا كان آخر يوم من أيّام التشريق، أنزل الله تعالى:

﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ [٤] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

نعيت إليّ نفسي [٥]، ثمّ نادى: الصلاة جامعة في مسجد الخيف.

١- «وقال [٧/٢]: الكتيبة: القطعة العظيمة من الجيش» منه ره.

٢- «قوله صلى الله عليه وآله: «أو عليّ بن أبي طالب» عطف على الياء في قوله: «لتجدونني» و سكوته والتفاته كان لاستماع الوحي، حيث أوحي إليه أنّه يفعل ذلك عليّ عليه السلام» منه ره.

٣- «وقال الجزري [١٥٠/٢] في حديث الحوض: «فأقول: سحقاً سحقاً» أي بعداً بعداً» منه ره.

٤- النصر: ١. ٥- «قوله: «نعيت إليّ نفسي» قال الطبرسيّ [في مجمع البيان: ٥٥٣/١٠]: اختلف في أنّهم من أيّ وجه علموا ذلك وليس في ظاهره نعي؟

فقيل: لأنّ التقدير: فسبّح بحمد ربّك فإنّك حينئذ لاحق بالله وذائق الموت كما ذاق من قبلك من الرسل، وعند الكمال يرقب الزوال، كما قيل:

إذا تمّ أمر دنا نقصه توقّع زوالاً إذا قيل تمّ

وقيل: لأنّه سبحانه أمره بتجديد التوحيد واستدراك الفائت بالاستغفار، وذلك ممّا يلزم عند الانتقال من هذه الدار إلى دار الأبرار» منه ره.

فاجتمع الناس، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

نضّر الله [١] امرءاً سمع مقالتي فوعاها، وبلّغها لمن لم يسمعها، فربّ حامل فقه غير فقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

ثلاث لا يغلّ [٢] عليهنّ قلب امرئ مسلم:

إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمّة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة [٣] من ورائهم؛ المؤمنون إخوة تتكافأ [٤] دماؤهم، يسعى بذمّتهم [٥] أدناهم، وهم

١- «وقال الجزري: [٣/١٥٢] فيه: «نضّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها» نضره ونضّره وأنضره أي نعّمه، ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل حسن الوجه والبريق، وإنّما أراد: حسن خلقه وقدره» منه ره.

٢- «وقال [الجزري: ٣/١٦٨] في قوله «يغل»: هو من الإغلال، الخيانة في كلّ شيء.

[ويروى يغلّ بفتح الياء من الغلّ وهو الحقد والشحناء، أي لا يدخله حقد يزيله عن الحقّ]وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشرّ، والمعنى أنّ هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشرّ.

و«عليهنّ» في موضع الحال، تقديره: لا يغلّ كائناً عليهنّ قلب مؤمن» منه ره.

٣- «وقال: فيه «فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم أي تحوطهم وتكفيهم وتحفظهم».

أقول: ويمكن أن يكون «من» على صيغة الموصول أو بالكسر حرف جرّ، على التقديرين ويحتمل أن يكون المراد بالدعوة دعاء النبيّ إلى الإسلام أو دعاؤه وشفاعته لنجاتهم وسعادتهم أو الأعمّ منه ومن دعاء المؤمنين بعضهم لبعض، بأن يكون إضافة الدعوة إلى الفاعل؛

وعلى التقديرين يحتمل أن يكون المعنى أنّ دعوة النبيّ صلى الله عليه وآله ليست مختصّة بالحاضرين، بل تبليغه صلى الله عليه وآله يشمل الغائبين، ومن يأتي بعدهم من المعدومين» منه ره.

٤- «قوله: «تتكافأ دماؤهم» أي تتساوى في القصاص والديات» منه ره.

٥- «وقال الجزري [٢/٥٠]: الذمّة: العهد والأمان، ومنه الحديث «يسعى بذمّتهم أدناهم»؛

أي إذا أعطى أحد لجيش العدوّ أماناً جاز ذلك على جميع المسلمين، وليس لهم أن يخفروه ولا أن ينقضوا عليه عهده.

«أقول: لعلّ المعنى أنّ أدنى المسلمين يسعى في تحصيل الذمّة لكافر على جميع المسلمين، وهو كناية عن قبول أمانه، فإنّه لو لم يقبل أمانه لم يسع في ذلك. ويمكن أن يقرأ يسعى على البناء للمجهول ويكون أدناهم بدلاً عن الضمير في قوله: بذمّتهم، والأوّل أظهر[وهو معلوم]» منه ره.

يد على من سواهم [١] .

أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين.

قالوا: يا رسول الله وما الثقلان ؟

فقال: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، كإصبعيّ هاتين - وجمع بين سبّابتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع بين سبّابته والوسطى - فتفضل هذه على هذه ... .[٢]

١- «وقال الجزري [٢/٢٦٣]: فيه «هم يد على من سواهم» أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضاً على جميع الأديان والملل، كأنّه جعل أيديهم يداً واحدة وفعلهم فعلاً واحداً» منه ره .

٢- تقدّم كامل الحديث في ح٢٢١.

٣- [باب خطبة الغدير

وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله البيعة لعليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين]

الباقر عليه السلام

٢٥٥- **الإحتجاج**: حدّثني السيّد العالم العابد أبو جعفر مهديّ بن أبي حرب الحسينيّ المرعشي[١] رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي[٢] رضي الله عنه، قال:

أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه، قال: أخبرني جماعة، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري[٣]، قال: أخبرنا أبو علي محمّد بن همام[٤]، قال: أخبرنا عليّ السوري، قال: أخبرنا أبو محمّد العلوي[٥] من ولد الأفطس ـ وكان من عباد الله الصالحين ـ قال: حدّثنا محمّد بن موسى الهمداني[٦]، قال:

١- عالم عابد يروي عنه الطبرسي صاحب الإحتجاج بحق روايته عن أبيه، عن الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه. وهو يروي عن جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس بن محمّد العبسي الدوريستي(أعيان الشيعة: ١٠/١٤٣).

٢- الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، كان عالماً فاضلا فقيهاً محدّثاً جليلا ثقة، له كتاب الأمالي وشرح النهاية، قرأ على والده جميع تصانيفه وإليه تنتهي أكثر الإجازات عن الشيخ الطوسي(تنقيح المقال ١ - ٣٦).

٣- أبو محمّد هارون بن موسى الشيباني ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير وجه أصحابنا معتمد عليه، لا يطعن عليه في شيء، توفّي سنة ٣٨٥ (الكنى والألقاب: ٢/١٠٨).

٤- أبو عليّ محمّد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، ولد يوم الإثنين ٦ ذي الحجة سنة ٢٥٨ وتوفّي يوم الخميس ١٩ جمادى الثانية سنة ٣٣٦ (رجال النجاشي ص٢٩٤).

٥- يحيى المكنّى أبو محمّد العلويّ من بني زبارة، علوي، سيّد متكلّم، فقيه من أهل نيشابور له كتب كثيرة منها: كتاب في المسح على الرجلين في إبطال القياس، وكتاب في التوحيد (رجال النجاشي ص٣٤٥).

٦- محمّد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السمّان، ضعّفه القمّيون بالغلوّ، له كتاب ما روي في أيّام الأسبوع، وكتاب الردّ على الغلاة (رجال النجاشي ص٢٦٠).

وأقول: كيف يقال في محمّد هذا أنه غال، وكان من مؤلّفاته كتاب الردّ على الغلاة، فلاحظ.

حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسي[١]، قال: حدّثنا سيف بن عميرة[٢]؛ وصالح بن عقبة[٣] جميعاً، عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمّد الحضرمي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، أنّه قال: حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة وقد بلّغ جميع الشرائع قومه غير الحجّ والولاية.

فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا محمّد! إنّ الله جلّ اسمه يقرئك السلام ويقول لك: إنّي لم أقبض نبيّاً من أنبيائي، ولا رسولاً من رسلي إلاّ بعد إكمال ديني وتأكيد حجّتي، وقد بقي عليك من ذلك فريضتان ممّا تحتاج أن تبلّغهما[٤] قومك:

فريضة الحجّ، وفريضة الولاية والخلافة من بعدك، فإنّي لم أخل أرضي من حجّة ولن أخليها أبداً. وإنّ الله جلّ ثناؤه يأمرك أن تبلّغ قومك الحجّ، وتحجّ ويحجّ معك[كلّ] من استطاع إليه سبيلا من أهل الحضر والأطراف والأعراب، وتعلّمهم من معالم حجّهم مثل ما علّمتهم من صلاتهم، وزكاتهم، وصيامهم، وتوقفهم من ذلك على مثال الذي أوقفتهم عليه من جميع ما بلّغتهم من الشرائع؛

فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس:

ألا إنّ رسول الله يريد الحجّ، وأن يعلّمكم من ذلك مثل الّذي علّمكم من شرائع دينكم، ويوقفكم من ذاك على[مثل] ما أوقفكم عليه من غيره.

فخرج صلى الله عليه وآله وخرج معه الناس، وأصغوا إليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله، فحجّ بهم، وبلغ من حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله من أهل المدينة وأهل

١- أبو عبدالله محمّد بن خالد الطيالسي التميمي كان يسكن بالكوفة في صحراء جرم، له كتاب نوادر، مات ليلة الأربعاء ٢٧ جمادى الثانية سنة ٢٥٩ وهو ابن ٩٧ سنة (تنقيح المقال: ٣/١١٤).

٢- سيف بن عميرة النخعي عربي، ثقة، كوفي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا (رجال النجاشي ص١٤٣).

٣- صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ذبيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، قيل إنّه روى عن أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة (رجال النجاشي: ١٥٠).

٤- في م: تبلّغ بهما.

الأطراف والأعراب سبعين ألف انسان أو يزيدون، على نحو عدد أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعة هارون، فنكثوا واتّبعوا العجل والسامري؛

وكذلك أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله البيعة لعليّ بالخلافة على[نحو] عدد أصحاب موسى، فنكثوا البيعة واتّبعوا [1] العجل والسامريّ سنّة بسنّة، ومثلاً بمثل[لم يخرم منه شيء]واتّصلت التلبية ما بين مكّة والمدينة؛

فلمّا وقف رسول الله صلى الله عليه وآله بالموقف، أتاه جبرئيل عليه السلام عن الله عزّ وجل فقال: يا محمّد!إنّ الله عزّ وجلّ يقرئك السلام ويقول لك:

إنّه قد دنا أجلك ومدّتك، وأنا مستقدمك على ما لابدّ منه ولا عنه محيص، فاعهد عهدك، وقدّم وصيّتك، واعمد إلى ما عندك من العلم وميراث علوم الأنبياء من قبلك، والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من آيات [2] الأنبياء، فسلّمها إلى وصيك وخليفتك من بعدك، حجّتي البالغة على خلقي عليّ بن أبي طالب(عليه السلام)، فأقمه للناس علماً، وجدّد عهده وميثاقه وبيعته، وذكّرهم ما أخذت عليهم من بيعتي وميثاقي الّذي واثقتهم به، وعهدي الّذي عهدت إليهم من ولاية وليّي ومولاهم ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) فإنّي لم أقبض نبيّاً من الأنبياء إلاّ من بعد إكمال ديني [وحجّتي] وإتمام نعمتي بولاية أوليائي، ومعاداة أعدائي؛

وذلك كمال توحيدي وديني، وإتمام نعمتي على خلقي باتّباع وليّي وطاعته؛

وذلك أنّي لا أترك أرضي بغير [وليّ، ولا] قيّم، ليكون حجّة لي على خلقي، فـ ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ بولاية وليّي [3]، ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة «عليّ »عبدي ووصيّ نبيّي، والخليفة من بعده، وحجّتي البالغة على خلقي، مقرون طاعته بطاعة محمّد نبيّي، ومقرون طاعته مع طاعة محمّد بطاعتي، من أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني؛

جعلته علماً بيني وبين خلقي، من عرفه كان مؤمناً، ومن أنكره كان كافراً، ومن

١- في ب: واتخذوا. ٢- في ع: آثاث. ٣- في ب: بوليّي.

أشرك بيعته كان مشركاً، ومن لقيني بولايته دخل الجنّة، ومن لقيني بعداوته دخل النار، فأقم يا محمّد عليّاً علماً وخذ عليهم البيعة، وجدّد عهدي وميثاقي[لهم] الّذي واثقتهم عليه، فإنّي قابضك إليّ ومستقدمك عليّ.

فخشي رسول الله صلى الله عليه وآله [من] قومه وأهل النفاق والشقاق أن يتفرّقوا ويرجعوا إلى جاهلية، لما عرف من عداوتهم، ولما تنطوي عليه أنفسهم لعليّ عليه السلام من العداوة والبغضاء، وسأل جبرئيل أن يسأل ربّه العصمة من الناس، وانتظر أن يأتيه جبرئيل بالعصمة من الناس عن الله جلّ اسمه.

فأخّر ذلك إلى أن بلغ مسجد الخيف[1]، فأتاه جبرئيل عليه السلام في مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده، ويقيم عليّاً علماً للناس [يهتدون به]، ولم يأته بالعصمة من الله جلّ جلاله بالّذي أراد، حتى بلغ كراع الغميم - بين مكّة والمدينة -

فأتاه جبرئيل وأمره بالّذي أتاه فيه من قبل الله، ولم يأته بالعصمة.

فقال: يا جبرئيل! إنّي أخشى قومي أن يكذّبوني ولا يقبلوا قولي في عليّ.

[فسأل جبرئيل كما سأل بنزول آية العصمة، فأخّره ذلك] فرحل.

فلمّا بلغ غدير خمّ قبل الجحفة بثلاثة أميال، أتاه جبرئيل عليه السلام على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والإنتهار والعصمة من الناس.

فقال: يا محمّد! إنّ الله عزّ وجلّ يقرئك السلام ويقول لك:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك - في عليّ - وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾.

وكان أوائلهم قريب من الجحفة، فأمر بأن يردّ من تقدّم منهم، ويحبس[من] تأخّر عنهم في ذلك المكان، ليقيم عليّاً علماً للناس، ويبلّغهم ما أنزل الله تعالى في عليّ، وأخبره بأنّ الله عزّوجلّ قد عصمه من الناس؛

١- الخيف: هو المنحدر من غلظ الجبل قد ارتفع عن مسيل الماء، فليس شرفاً ولاحضيضاً، وخيف منى هو الموضع الذي ينسب إليه مسجد الخيف (مراصد الإطلاع: ١/٤٩٥).

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ـ عندما جاءته العصمة ـ منادياً ينادي في الناس بالصلاة جامعة، ويردّ من تقدّم منهم، ويحبس من تأخّر، وتنحّى عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير، أمره بذلك جبرئيل عن الله عزّ وجلّ، وكان في الموضع سلمات[١]، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقمّ ما تحتهنّ، وينصب له أحجار[٢] كهيئة المنبر ليشرف على الناس، فتراجع الناس واحتبس أواخرهم في ذلك المكان لا يزالون؛

[خطبة الرسول صلى الله عليه وآله]*

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فوق تلك الأحجار، ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه فقال: الحمد لله الذي علا في توحّده، ودنا في تفرّده، وجلّ في سلطانه، وعظم في أركانه[٣]، وأحاط بكلّ شيء علماً وهو في مكانه[٤]، وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه، مجيداً لم يزل، محموداً لا يزال، بارئ المسموكات[٥]، وداحي المدحوّات[٦]، وجبّار الأرضين والسماوات، قدّوس سبّوح ربّ الملائكة والروح، متفضّل على جميع من برأه، متطوّل على جميع من أنشأه[٧]، يلحظ كلّ عين، والعيون لا تراه، كريم حليم ذو أناة[٨]، قد وسع كلّ شيء رحمته، ومنّ عليهم بنعمته، لا يعجل بانتقامه، ولا يبادر إليهم بما استحقّوا من عذابه، قد فهم السرائر، وعلم

١- السلم: اسم شجر. ٢- في م: حجارة.

*- وتأتي خطبة الرسول يوم الغدير ح٣٠١ عن كتاب الإقبال باختلاف وتقديم وتأخير، فلاحظ.

٣- «قوله «عظم في أركانه» أي بسبب صفاته التي لجلاله بمنزلة الأركان، أو في العرش والكرسيّ والسماوات والأرضين التي هي أركان مخلوقاته، أو بسبب عزّه ومنعته، أو جنوده التي تتبع قدرته الذاتيّة. وقال الفيروز آباديّ [القاموس المحيط: ٢٢٩/٤]: الركن بالضمّ الجانب الأقوى والأمر العظيم وما يقوّى به من ملك وجند وغيره والعزّ والمنعة» منه ره.

٤- «وهو في مكانه أي في منزلته ورفعته. أي ليس علمه بالأشياء على وجه ينافي عظمته وتقدّسه بأن يدنو منها، أو يتمزّج بها، أو ترتسم صورها فيه» منه ره.

٥- السمك: السقف، وسمك الشيء: رفعه، والمقصود هنا السماوات وما فيها.

٦- دحى الشيء: أي بسطه. ٧- في ع، ب: أدناه. ٨- الأناة: الوقار والحلم.

الضمائر، ولم تخف عليه المكنونات، ولا اشتبهت عليه الخفيّات، له الإحاطة بكلّ شيء، والغلبة على كلّ شيء، والقوّة في كلّ شيء، والقدرة على كلّ شيء، وليس مثله شيء، وهو منشئ الشيء حين لا شيء، دائم قائم بالقسط، لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم، جلّ عن أن تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير، لا يلحق أحد وصفه من معاينة، ولا يجد أحد كيف هو من سرّ وعلانية إلاّ بما دلّ عزّ وجلّ على نفسه .

وأشهد أنّه اللّه الّذي[لا إله إلاّ هو] ملأ الدهر قدسه، والذي يغشى الأبد نوره[1]، والّذي ينفذ أمره بلا مشاورة مشير، ولا معه شريك في تقدير، ولا تفاوت في تدبير، صوّر ما أبدع على غير مثال، وخلق ما خلق بلا معونة من أحد ولا تكلّف ولا احتيال، أنشأها فكانت، وبرأها فبانت، فهو اللّه الذي لا إله إلاّ هو المتقن الصنعة، الحسن الصنيعة، العدل الذي لا يجور، والأكرم الذي ترجع إليه الأمور .

وأشهد أنّه الذي تواضع كلّ شيء [لعظمته، وذلّ كلّ شيء لعزّته، واستسلم كلّ شيء]لقدرته، وخضع كلّ شيء لهيبته، ملك[2] الأملاك، ومفلك الأفلاك[3]، ومسخّر الشمس والقمر كلّ يجري لأجل مسمّى، يكوّر[4] الليل على النهار، ويكوّر النهار على الليل يطلبه حثيثاً ، قاصم كلّ جبّار عنيد، ومهلك كلّ شيطان مريد، لم يكن معه ضدّ ولا ندّ، أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .

إله واحد، وربّ ماجد، يشاء فيمضي، ويريد فيقضي، ويعلم فيحصي، ويميت ويحيي، ويفقر ويغني، ويضحك ويبكي[ويدني ويقصي] ويمنع ويعطي[5] .

له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير، يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، (لا إله إلاّ هو)[6] العزيز الغفّار .

١- في ع: دهره. ٢- في ع: مالك. ٣- « مفلك الأفلاك أي خالقها، إذ قبل وجودها لايصدق عليها أنّها فلك، أو محرّكها أو مدبّرها» منه ره.

٤- كوّر الشيء: أداره. ضمّ بعضه إلى بعض.

٥- في ع: ويؤتي، وفي ب: ويثري. ٦- في ب: ألا هو.

مجيب الدعاء، ومجزل العطاء، محصي الأنفاس وربّ الجنّة والناس، لا يشكل عليه شيء، و لا يضجره صراخ المستصرخين، ولا يبرمه إلحاح الملحّين[١]، العاصم للصالحين، والموفّق للمفلحين، ومولى[المؤمنين، وربّ] العالمين.

الّذي استحقّ من كلّ من خلق أن يشكره ويحمده.

[أحمده] على السرّاء والضرّاء، والشدّة والرخاء، وأؤمن به وبملائكته وكتبه ورسله، أسمع أمره، وأُطيع وأُبادر إلى كلّ ما يرضاه، وأستسلم لقضائه[٢] رغبة في طاعته وخوفاً من عقوبته، لأنّه اللّه الذي لا يؤمن مكره، ولا يخاف جوره.

وأُقرّ له على نفسي بالعبوديّة، وأشهد له بالربوبيّة، وأُؤدّي ما أوحى[به] إليّ حذراً من أن لا أفعل فتحلّ بي منه قارعة[٣] لا يدفعها عنّي أحد وإن عظمت حيلته؛

لا إله إلاّ هو، لأنّه قد أعلمني أنّي إن لم أُبلّغ ما أنزل إليّ فما بلّغت رسالته، وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة، وهو اللّه الكافي الكريم، فأوحى إليّ:

بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک ـ في عليّ يعني في الخلافة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته واللّه يعصمک من النّاس﴾.

معاشر الناس[٤]! ما قصّرت في تبليغ ما أنزل [اللّه تعالى] إليّ؛

وأنا مبيّن لكم سبب [نزول]هذه الآية:

إنّ جبرئيل عليه السلام هبط إليّ مراراً ـ ثلاثاً ـ يأمرني عن السلام ربّي وهو السلام[٥]، أن أقوم في هذا المشهد فأُعلم كلّ أبيض وأسود: أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخي، ووصيّي، وخليفتي، والإمام من بعدي، الّذي محلّه منّي محلّ هارون من موسى إلاّ

١- أبرمه: أملّه وأضجره. والإلحاح: الإصرار على الشيء.

٢- في ع، ب: لما قضاه.

٣- القارعة: الداهية، العذاب، النكبة المهلكة.

٤- في ع: المسلمين.

٥- «وهو السلام أي السالم من النقائص والآفات المسلّم غيره منها لا غيره، فلا تكرار، ويحتمل التأكيد» منه ره.

أنّه لانبيّ بعدي، وهو وليكم [من] بعد الله ورسوله، وقد أنزل الله تبارك وتعالى عليّ بذلك آية من كتابه ﴿إنّما وليكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾[1] وعليّ بن أبي طالب عليه السلام[الّذي] أقام الصلاة، وآتى الزكاة وهو راكع يريد الله عزّ وجلّ في كلّ حال .

وسألت جبرئيل أن يستعفي لي عن تبليغ ذلك إليكم أيّها النّاس، لعلمي بقلّة المتّقين وكثرة المنافقين، وأدغال[2] الآثمين، وختل[3] المتسهزئين بالإسلام، الّذين وصفهم الله في كتابه بأنّهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، ويحسبونه هيّناً وهو عند الله عظيم، وكثرة أذاهم لي في غير مرّة حتّى سمّوني أُذناً[4]، وزعموا أنّي كذلك لكثرة ملازمته إيّاي وإقبالي عليه، حتّى أنزل الله عزّ وجلّ في ذلك [قرآناً]:

﴿ومنهم الّذين يؤذون النبيّ ويقولون هو أُذن قل أُذن ـ على الّذين يزعمون[5] أنّه أُذن ـ خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين﴾ الآية[6].

١- المائدة: ٥٥ .

٢- « الأدغال جمع الدغل ـ بالتحريك ـ وهو دخول ما يفسد، والموضع يخاف فيه الإغتيال »منه ره.

٣- «الختل ـ بالتحريك ـ:الخديعة» منه ره.

٤- الأذن ـ بضمتين ـ: الرجل المستمع لما يقال له .

٥- «قل أذن على الّذين يزعمون» يمكن أن يكون في مصحفهم عليهم السلام هكذا، ويحتمل أن يكون بياناً لحاصل المعنى، إذ كونه أذن خير إنّما يكون بأن يستمع إلى الأخبار وهم لا يظنّون به إلاّ خيراً، ويحتمل أن يكون تفسيراً لقوله :«يؤمن للمؤمنين» أي يؤمن للمؤمنين بأنّه كذلك، وليست في رواية السيّد هذه الزيادة بين الآية وهو الأظهر .
قال الطبرسي [في مجمع البيان: ٥/٤٣]: «هو أذن» معناه أنّه يستمع إلى ما يقال له ويصغي إليه ويقبله ،«قل» يا محمّد «أذن خير لكم» أي هو أذن خير، يستمع إلى ما هو خير لكم وهو الوحي.
وقيل: معناه: هو يسمع الخير ويعمل به «يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين» معناه أنّه لا يضرّه كونه أذناً فإنّه أذن خير فلا يقبل إلاّ الخبر الصادق من الله ويصدّق المؤمنين أيضاً فيما يخبرونه، ويقبل منهم دون المنافقين، إنتهى» منه ره.

٦- التوبة: ٦١ .

ولو شئت أن أُسمّي [القائلين بذلك] بأسمائهم لسمّيت، وأن أُومئ إليهم بأعيانهم لأومأت، وأن أدلّ عليهم لدللت، ولكنّي ـ والله ـ في أمورهم قد تكرّمت، وكلّ ذلك لا يرضي الله منّي إلاّ أن أُبلّغ ما أُنزل إليّ، ثم تلا صلى الله عليه وآله:

﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك ـ في عليّ ـ وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾.

فاعلموا معاشر الناس أنّ الله قد نصبه لكم وليّاً وإماماً، مفترضة طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين لهم بإحسان، وعلى البادي والحاضر، وعلى الأعجميّ والعربيّ، والحرّ والمملوك، والصغير والكبير، وعلى الأبيض والأسود، وعلى كلّ موحّد، ماض حكمه، جائز قوله، نافذ أمره، ملعون من خالفه، مرحوم من تبعه (مؤمن من)[1] صدّقه، فقد غفر الله له ولمن سمع منه وأطاع له.

معاشر الناس! إنّه آخر مقام أقومه في هذا المشهد[2]، فاسمعوا وأطيعوا وانقادوا لأمر ربكم، فإنّ الله عزّ وجلّ هو مولاكم[3] وإلهكم، ثمّ من دونه [رسولكم] محمّد صلى الله عليه وآله وليكم القائم المخاطب لكم، ثمّ من بعدي عليّ وليكم وإمامكم بأمر[الله] ربكم، ثمّ الإمامة في ذريّتي من ولده إلى يوم تلقون الله ورسوله.

لا حلال إلاّ ما أحلّه الله [ورسوله وهم]ولا حرام إلّا ما حرّمه الله[ورسوله وهم] عرّفني الحلال والحرام، وأنا أفضيت بما علّمني ربّي من كتابه وحلاله وحرامه إليه.

معاشر الناس! ما من علم إلاّ وقد أحصاه الله فيّ، وكلّ علم علمت فقد أحصيته في إمام المتّقين، وما من علم إلاّ وقد علّمته عليّاً، وهو الإمام المبين.

معاشر الناس! لا تضلّوا عنه، ولا تنفروا منه، ولا تستنكفوا[4] من ولايته فهو الّذي يهدي إلى الحقّ ويعمل به، ويزهق الباطل وينهى عنه، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

١- في ع، ب: ومن.

٢- «في هذا المشهد أي في هذا المكان أو في مثل هذا المجمع، إذ تفرّق كثير من الناس بعده ولم يجتمعوا له بعد ذلك» منه ره.

٣- في ع، ب: وليكم. ٤- في م: ولاتستكبروا.

ثم إنّه أوّل من آمن بالله ورسوله، وهوالّذي فدى رسوله [١] بنفسه، وهو الّذي كان مع رسول الله ولا أحد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره .

معاشر الناس! فضّلوه فقد فضّله الله، واقبلوه فقد نصبه الله .

معاشر الناس! إنّه إمام من الله ولن يتوب الله على أحد أنكر ولايته ولن يغفرله حتماً على الله أن يفعل ذلك بمن خالف أمره [فيه]، وأن يعذّبه عذاباً [شديداً] نكراً أبد الآباد ودهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا ناراً وقودها الناس والحجارة أُعدّت للكافرين .

أيّها الناس! بي ـ والله ـ بشّر الأوّلون من النبيّين والمرسلين، وأنا خاتم الأنبياء والمرسلين، والحجّة على جميع المخلوقين، من أهل السماوات والأرضين؛

فمن شكّ في ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الأولى، ومن شكّ في شيء من قولي هذا فقد شكّ في الكلّ منه، والشاكّ في ذلك فله النار .

معاشر الناس! حباني الله بهذه الفضيلة منّاً منه عليّ، وإحساناً منه إليّ، ولاإله إلاّ هو ، له الحمد منّي أبد الآبدين ودهر الداهرين على كلّ حال .

معاشر الناس! فضّلوا عليّاً فإنّه أفضل الناس بعدي من ذكر وأُنثى، بنا أنزل الله الرزق وبقي الخلق. ملعون ملعون، مغضوب مغضوب من ردّ عليّ قولي هذا ولم يوافقه، ألا إنّ جبرئيل خبّرني عن الله تعالى بذلك ويقول:

« من عادى عليّاً ولم يتولّه فعليه لعنتي وغضبي» .

﴿ولتنظر نفس ما قدّمت لغدٍ واتّقوا الله ـ أن تخالفوه فتزلّ قدم بعد ثبوتها ـ إنّ الله خبير بما تعملون﴾ [٢] .

معاشر الناس! إنّه جنب الله الّذي ذكر في كتابه، فقال تعالى:

﴿أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرّطت في جنب الله﴾ [٣].

١- في ع، ب: رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢- الحشر: ١٨. ٣- الزمر: ٥٦.

معاشر الناس! تدبّروا القرآن، وافهموا آياته، وانظروا إلى محكماته، ولا تتّبعوا متشابهه، فوالله لن يبيّن لكم زواجره، ولا يوضّح لكم تفسيره إلاّ الّذي أنا آخذ بيده ومصعّده إليّ وشائل بعضده، ومعلمكم: أنّ من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه وهو عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخي ووصيّي، وموالاته من الله عزّ وجلّ أنزلها عليّ.

معاشر الناس! إنّ عليّاً والطيّبين من ولدي[وولده] هم الثقل الأصغر، والقرآن الثقل الأكبر، فكلّ واحد منبئ عن صاحبه، وموافق له لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، هم[١] أمناء الله في خلقه، وحكماؤه في أرضه؛

ألا وقد أدّيت، ألا وقد بلّغت [ألا وقد أسمعت] ألا وقد أوضحت، ألا وإنّ الله عزّ وجلّ قال وأنا قلت عن الله عزّ وجلّ، ألا إنّه ليس أمير المؤمنين غير أخي هذا، ولا تحلّ إمرة المؤمنين بعدي لأحد غيره.

ثمّ ضرب بيده إلى عضده فرفعه، وكان منذ أوّل ما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله[٢] شال[٣] عليّاً حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال:

معاشر الناس! هذا عليّ أخي، ووصيّي، وواعي علمي، وخليفتي على أمّتي، وعلى تفسير كتاب الله عزّ وجلّ، والداعي إليه، والعامل بما يرضاه، والمحارب لأعدائه، والموالي على طاعته، والناهي عن معصيته، خليفة رسول الله، وأمير المؤمنين، والإمام الهادي، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بأمر الله.

أقول: ما يبدّل القول لديّ بأمر ربّي.

أقول: اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، والعن من أنكره، واغضب على من جحد حقّه.

اللّهمّ إنّك أنزلت عليّ أنّ الإمامة[بعدي] لعليّ وليّك عند تبياني ذلك[٤] ونصبي

١- في ع، ب: ألا إنّهم.

٢- زاد في ع: منبره على درجة دون مقامه فبسط يده نحو وجه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى استكمل بسطهما إلى السماء.و.

٣- «يقال شاله: أي رفعه» منه ره.

٤- وزاد في ع: عليه. وفي ب: عليهم.

إيّاه بما أكملت لعبادك من دينهم، وأتممت عليهم بنعمتك[1]، ورضيت لهم الإسلام ديناً، فقلت: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾[2] اللّهمّ إنّي أشهدك [وكفى بك شهيداً] أنّي قد بلّغت.

معاشر الناس: إنّما اكمل الله عزّ وجلّ دينكم بإمامته؛

فمن لم يأتمّ به وبمن يقوم مقامه من ولدي من صلبه إلى يوم القيامة والعرض على الله عزّ وجلّ، فأولئك [الذين] حبطت أعمالهم وفي النار هم فيها خالدون، لا يخفّف عنهم العذاب ولا هم ينظرون.

معاشر الناس! هذا عليّ أنصركم لي، وأحقّكم بي، وأقربكم إليّ، وأعزّكم عليّ، والله عزّ وجلّ وأنا عنه راضيان.

وما نزلت آية رضا إلاّ فيه، وما خاطب الله الّذين آمنوا إلاّ بدأ به.

ولا نزلت آية مدح في القرآن إلاّ فيه.

ولا شهد [الله] بالجنّة في ﴿هل أتى على الإنسان﴾[3] إلاّ له، ولا أنزلها في سواه، ولا مدح بها غيره.

معاشر الناس! هوناصر دين الله، والمجادل عن رسول الله، وهوالتقيّ النقيّ الهادي المهدي، نبيكم خير نبيّ، ووصيكم خيروصيّ، وبنوه خير الأوصياء.

معاشر الناس! ذريّة كلّ نبيّ من صلبه، وذريّتي من صلب عليّ عليه السلام.

معاشر الناس! إنّ إبليس أخرج آدم من الجنّة بالحسد، فلا تحسدوه فتحبط أعمالكم وتزلّ أقدامكم، فإنّ آدم أُهبط إلى الأرض بخطيئة واحدة، وهو صفوة الله عزّ وجلّ، وكيف بكم وأنتم أنتم ومنكم أعداء الله، ألا إنّه لا يبغض عليّاً إلاّ شقيّ، ولا يتوالى عليّاً إلاّ تقيّ، ولا يؤمن به إلاّ مؤمن مخلص.

وفي عليّ ـ والله ـ نزلت سورة العصر:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والعصر * إنّ الإنسان لفي خسر﴾[4] إلى آخرها.

١- في ع: وأنعمت عليهم نعمتك.
٢- آل عمران: ٨٥.
٣- الإنسان: ١.
٤- العصر: ١و٢.

معاشر الناس! قد استشهدت الله وبلّغتكم رسالتي، وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين.

معاشر الناس! ﴿إتّقوا الله حقّ تقاته ولا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون﴾[١].

معاشر الناس! آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أُنزل معه ﴿من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها [أو نلعنهم كما لعنّا أصحاب السبت﴾[٢]؛

ما عنى بهذه الآية إلاّ قوماً من أصحابي أعرفهم بأسمائهم وأنسابهم وقد أُمرت بالصفح عنهم، فليعمل كلّ امرئ على ما يجد لعليّ في قلبه من الحبّ و البغض].

معاشر الناس! النور من الله عزّ وجلّ فيّ مسلوك، ثمّ في عليّ، ثمّ في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحقّ الله وبكلّ حقّ هو لنا، لأنّ الله عزّ وجلّ قد جعلنا حجّة على المقصّرين والمعاندين والمخالفين والخائنين[٣] والآثمين والظالمين[والغاصبين] من جميع العالمين.

معاشر الناس! أُنذركم أنّي رسول الله قد خلت من قبلي الرسل، أفإن متّ أو قتلت ﴿انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين﴾[٤].

ألا وإنّ علياً هو الموصوف بالصبر والشكر، ثمّ من بعده ولدي من صلبه.

معاشر الناس! لا تمنّوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعذاب من عنده إنّه لبالمرصاد.

معاشر الناس! [إنّه] سيكون من بعدي أئمّة يدعون إلى النار ويوم القيامة لاينصرون.

معاشر الناس! إنّ الله وأنا بريئان منهم.

١- آل عمران: ١٠٢.

٢- النساء: ٤٧.

٣- في ع: الخائنين.

٤- آل عمران: ١٤٤.

معاشر الناس! إنّهم وأنصارهم وأتباعهم وأشياعهم ﴿في الدرك الأسفل من النار﴾[١] ﴿ولبئس مثوى المتكبّرين﴾[٢] ألا إنّهم أصحاب الصحيفة، فلينظر أحدكم في صحيفته. قال: فذهب[٣] على الناس ـ إلاّ شرذمة منهم ـ أمر الصحيفة.

معاشر الناس! إنّي أدعها إمامة ووراثة في عقبي إلى يوم القيامة، وقد بلّغت ما أُمرت بتبليغه، حجّة على كلّ حاضر وغائب، وعلى كلّ أحد ممّن شهد أو لم يشهد، ولد أو لم يولد، فليبلّغ الحاضر الغائب، والوالد الولد إلى يوم القيامة، وسيجعلونها ملكاً واغتصاباً، ألا لعن الله الغاصبين والمغتصبين، وعندها ﴿سنفرغ لكم أيّها الثقلان﴾ و ﴿يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران﴾[٤].

معاشر الناس! إنّ الله عزّ وجلّ لم يكن يذركم ﴿على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيّب وما كان الله ليطلعكم على الغيب﴾[٥].

[معاشر الناس! إنّه ما من قرية إلاّ والله مهلكها بتكذيبها، وكذلك يهلك القرى وهي ظالمة كما ذكر الله تعالى، وهذا عليّ إمامكم ووليّكم، وهو مواعيد الله[٦]، والله يصدق ما وعده].

معاشر الناس! قد ضلّ قبلكم أكثر الأوّلين، والله لقد أهلك الأوّلين، وهو مهلك الآخرين [قال الله تعالى: ﴿ألم نهلك الأوّلين * ثم نتبعهم الآخرين * كذلك نفعل بالمجرمين * ويل يومئذ للمكذّبين﴾[٧]].

معاشر الناس! إنّ الله قد أمرني ونهاني، وقد أمرت عليّاً ونهيته؛

فعلم الأمر والنهي من ربّه عزّ وجلّ، فاسمعوا لأمره تسلموا، وأطيعوه تهتدوا، وانتهوا لنهيه ترشدوا، وصيروا إلى مراده، ولا تتفرّق بكم السبل عن سبيله.

١- النساء: ١٤٥. ٢- النحل: ٢٩. ٣- فذهب: أي خفي.

٤- الرحمن: ٣١و٣٥. ٥- آل عمران: ١٧٩.

٦- «هو مواعيد الله: أي محلّ مواعيد الله ممّا يكون في الرجعة والقيامة وغيرهما» منه ره.

٧- المرسلات: ١٦ - ١٩.

معاشر الناس! أنا صراط الله المستقيم الّذي أمركم باتّباعه، ثم عليّ من بعدي ثم ولدي من صلبه أئمّة يهدون إلى الحقّ وبه يعدلون، ثم قرأ:

﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾ إلى آخرها.

وقال: فيّ نزلت وفيهم نزلت، ولهم عمّت[١] وإيّاهم خصّت، أُولئك ﴿أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾[٢] ألا إنّ حزب الله هم الغالبون[٣]؛

ألا إنّ أعداء عليّ هم أهل الشقاق [والنفاق والحادّون، وهم] العادون وإخوان الشياطين الّذين يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً.

ألا إنّ أولياءهم [المؤمنون] الّذين ذكرهم الله في كتابه فقال عزّ وجلّ: ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله﴾[٤] إلى آخر الآية.

ألا إنّ أولياءهم الّذين وصفهم الله عزّ وجلّ فقال:

﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أُولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾[٥].

ألا إنّ أولياءهم[الّذين وصفهم الله عزّ وجلّ فقال:] الّذين يدخلون الجنّة آمنين تتلقّاهم الملائكة بالتسليم أن طبتم فادخلوها خالدين[٦].

ألا إنّ أولياءهم الّذين قال لهم الله عزّ وجلّ: يدخلون الجنّة بغير حساب[٧].

[ألا إنّ أعداءهم يصلون سعيراً[٨].

ألا إنّ أعداءهم الذين يسمعون لجهنّم شهيقاً وهي تفور ولها زفير.[٩]

١- «ولهم عمّت: أي شملت جميع أهل البيت، وهي مخصوصة بهم لا يشركهم فيها غيرهم» منه ره.

٢- يونس: ٦٢. ٣- في ع: المفلحون. وفي ب: المفلحون الغالبون.

٤- المجادلة: ٢٢. ٥- الأنعام: ٨٢.

٦- هذا المضمون مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وسيق الذين اتّقوا ربهم إلى الجنّة زمراً حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ الزمر: ٧٣.

٧- مأخوذ من قوله تعالى: ﴿فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب﴾ غافر: ٤٠.

٨- مأخوذ من قوله تعالى: ﴿فسوف يدعوا ثبوراً ويصلى سعيراً﴾ الانشقاق: ١٢.

٩- إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيّظاً وزفيراً﴾ الفرقان: ١٢.

ألا إنّ أعداءهم الّذين قال الله فيهم: ﴿كلّما دخلت أُمّة لعنت أُختها﴾[١] الآية].

ألا إنّ أعداءهم الّذين قال الله عزّ وجلّ:

﴿كلّما أُلقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير[٢] فكذّبنا وقلنا ما نزّل الله من شيء إن أنتم إلاّ في ضلال كبير﴾[٣].

ألا إنّ أولياءهم ﴿الّذين يخشون ربّهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير﴾[٤].

معاشر الناس! شتّان مابين السعير والجنّة، عدوّنا من ذمّه الله ولعنه، ووليّنا من مدحه الله وأحبّه.

معاشر الناس! [ألا وإنّي النذير، وعليّ البشير]، ألا وإنّي منذر، وعليّ هاد.

معاشر الناس! إنّي نبيّ، وعليّ وصيّي.

ألا إنّ خاتم الأئمة منّا القائم المهديّ صلوات الله عليه.

ألا إنّه الظاهر على الدين.

ألا إنّه المنتقم من الظالمين.

ألا إنّه فاتح الحصون وهادمها.

ألا إنّه قاتل كلّ قبيلة من أهل الشرك.

ألا إنّه المدرك بكلّ ثار لأولياء الله.

ألا إنّه الناصر لدين الله.

ألا إنّه الغرّاف[٥] من بحر عميق.

ألا إنّه يسم[٦] كلّ ذي فضل بفضله، وكلّ ذي جهل بجهله.

ألا إنّه خيرة الله ومختاره.

١- الأعراف: ٣٨. ٢- بعدها في ع، ب قوله: تسحقاً لأصحاب السعير.

٣و٤- الملك: ٨ و٩، ١٢.

٥- غرف الماء بيده: أخذه بها، وهذا إشارة إلى ما أخذه عليّ عليه السلام من علوم النبيّ صلى الله عليه وآله الكثيرة التي هي كالبحر العميق الذي لم يصل الناس إلى أعماقه.

٦- يسم الشيء: يجعل له علامة يعرف بها. وفي ع، ب: قسيم. وفي خ ل: المجازي.

ألا إنّه وارث كلّ علم والمحيط به .

ألا إنّه المخبر عن ربّه عزّ وجلّ، والمنبّه بأمر إيمانه .

ألا إنّه الرشيد السديد .

ألا إنّه المفوّض إليه .

ألا إنّه قد بشّر [به] من سلف بين يديه .

ألا إنّه الباقي حجّة ولا حجّة بعده، ولا حقّ إلاّ معه، ولا نور إلاّ عنده .

ألا إنّه لا غالب له ولا منصور عليه .

ألا وإنّه وليّ الله في أرضه، وحكمه في خلقه، وأمينه في سرّه وعلانيته .

معاشر الناس! قد بيّنت لكم وأفهمتكم، وهذا عليّ يفهمكم بعدي؛

ألا وإنّي عند انقضاء خطبتي أدعوكم إلى مصافقتي[1] على بيعته والإقرار به، ثم مصافقته بعدي ؛

ألا وإنّي قد بايعت الله، وعليّ قد بايعني، وأنا آخذكم بالبيعة له عن الله عزّ وجلّ ﴿فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه﴾[2] الآية .

معاشر الناس! إنّ الحجّ [والصفا والمروة] والعمرة من شعائر الله؛

﴿فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطّوّف بهما﴾[3] الآية .

معاشر الناس! حجّوا البيت، فما ورده أهل بيت إلاّ استغنوا، ولا تخلّفوا عنه إلاّ افتقروا .

معاشر الناس! ما وقف بالموقف مؤمن إلاّ غفر الله له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك، فإذا انقضت حجّته استأنف[4] عمله .

معاشر الناس! الحجّاج معانون ونفقاتهم مخلفة[5] و﴿الله لا يضيع أجر المحسنين﴾[6].

١- صفق يده بالبيعة، وصفق على يده: ضرب يده على يده، والمصافقة: المبايعة .

٢- الفتح: ١٠ . ٣- البقرة: ١٥٨ . ٤- في ع، ب: استؤنف عليه.

٥- مخلفة: معوّضة . ٦- إقتباس من سورة التوبة: ١٢٠، هود: ١١٥، يوسف: ٩٠.

معاشر الناس! حجّوا البيت بكمال الدين والتفقّه، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلاّ بتوبة وإقلاع[١] .

معاشر الناس! أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة كما أمركم الله عزّ وجلّ، لئن طال عليكم الأمد فقصّرتم أو نسيتم فعليّ وليكم، ومبيّن لكم الّذي نصبه الله عزّ وجلّ بعدي، ومن خلقه الله منّي وأنا منه، يخبركم بما تسألون عنه، ويبيّن لكم ما لا تعلمون.

ألا إنّ الحلال والحرام أكثر من أن أُحصيهما وأُعرّفهما، فآمر بالحلال وأنهى عن الحرام في مقام واحد، فأُمرت أن آخذ البيعة منكم[٢]، والصفقة لكم بقبول ما جئت به عن الله عزّ وجلّ في عليّ أمير المؤمنين والأئمّة من بعده الذين هم منّي ومنه أئمّة قائمهم منهم[٣] المهديّ إلى يوم القيامة الّذي يقضي بالحق .

معاشر الناس! وكلّ حلال دللتكم عليه، وكلّ [٤]حرام نهيتكم عنه، فإنّي لم أرجع عن ذلك ولم أُبدّل .

ألا فاذكروا ذلك واحفظوه، وتواصوا به ولا تبدّلوه ولا تغيّروه، ألا وإنّي أُجدّد القول: ألا فأقيموا الصلاة، وآتو الزكاة، وأمروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر .

ألا وإنّ رأس الأمر بالمعروف [والنهي عن المنكر] أن تنتهوا إلى قولي، وتبلّغوه من لم يحضر، وتأمروه بقبوله، وتنهوه عن مخالفته، فإنّه أمر من الله عزّ وجلّ ومنّي، ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر إلاّ مع إمام معصوم .

معاشر الناس! القرآن يعرّفكم أنّ الأئمّة من بعده ولده، وعرّفتكم أنّه منّي وأنا منه، حيث يقول الله في كتابه: ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾[٥].

وقلت: «لن تضلّوا ما إن تمسكتم بهما» .

معاشر الناس! التقوى التقوى! واحذروا الساعة كما قال الله عزّ وجلّ:

﴿إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم﴾[٦].

١- الإقلاع: الترك . ٢- في ع، ب: عليكم.

٣- في ع، ب: فيهم. ٤- في م: أو. ٥-الزخرف: ٢٨ . ٦- الحج: ١

اذكروا الممات والحساب والموازين والمحاسبة بين يدي ربّ العالمين، والثواب والعقاب، فمن جاء بالحسنة أثيب عليها، ومن جاء بالسيّئة فليس له في الجنان نصيب .

معاشر الناس! إنكم أكثر من أن تصافقوني بكفّ واحدة [في وقت واحد] وقد أمرني الله عزّ وجلّ أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدت لعليّ من إمرة المؤمنين ومن جاء بعده من الأئمّة منّي ومنه على ما أعلمتكم، إنّ ذرّيتي من صلبه؛

فقولوا بأجمعكم: «إنّا سامعون مطيعون، راضون منقادون لما بلّغت عن ربّنا وربك في أمر عليّ وأمر ولده من صلبه من الأئمّة، نبايعك على ذلك بقلوبنا، وأنفسنا، وألسنتنا وأيدينا، على ذلك نحيى ونموت ونبعث، ولا نغيّر ولا نبدّل، ولانشكّ ولا نرتاب، ولا نرجع عن عهد، ولا ننقض الميثاق، ونطيع الله [ونطيعك]وعلياً أمير المؤمنين وولده الأئمّة الذين ذكرتهم من ذرّيتك من صلبه بعد الحسن والحسين، الذين قد عرّفتكم مكانهما منّي، ومحلّهما عندي، ومنزلتهما من ربّي عزّ وجلّ» .

فقد أدّيت ذلك إليكم وأنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّهما الإمامان بعد أبيهما عليّ، وأنا أبوهما قبله .

وقولوا: «أعطانا [1] الله بذلك وإيّاك وعلياً والحسن والحسين والأئمّة الذين ذكرت، عهداً وميثاقاً مأخوذاً لأمير المؤمنين من قلوبنا وأنفسنا وألسنتنا، ومصافقة أيدينا، من أدركهما بيده وأقرّ بهما [2] بلسانه لا نبتغي بذلك بدلا، ولا نرى من أنفسنا عنه حولا[أبداً .

نحن نؤدّي ذلك عنك الداني والقاصي من أولادنا وأهالينا] أشهدنا الله وكفى بالله شهيداً وأنت علينا به شهيد، وكلّ من أطاع ممّن ظهر واستتر وملائكة الله وجنوده وعبيده، والله أكبر من كلّ شهيد» .

١- في م، ب: أطعنا. ٢- كذا، وفي ع: وإلاّ فقد أقرّ بها.

معاشر الناس! ما تقولون؟ فإنّ الله يعلم كلّ صوت وخافية كلّ نفس:

﴿فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فإنّما يضلّ عليها﴾[١] ومن بايع فإنّما يبايع الله ﴿يد الله فوق أيديهم﴾[٢].

معاشر الناس! فاتّقوا الله وبايعوا عليّاً أمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمّة كلمة [طيّبة] باقية، يهلك الله من غدر، ويرحم الله من وفى، ومن ﴿نكث فإنّما ينكث على نفسه﴾[٣] الآية.

معاشر الناس! قولوا الّذي قلت لكم، وسلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين، وقولوا: ﴿سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير﴾[٤] وقولوا:

﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾[٥] الآية.

معاشر الناس! إنّ فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام عند الله عزّ وجلّ، وقد أنزلها في القرآن أكثر من أن أُحصيها في مقام واحد، فمن أنبأكم بها وعرفها فصدّقوه

معاشر الناس! من يطع الله ورسوله وعليّاً والأئمّة الّذين ذكرتهم، فقد فاز فوزاً عظيماً[٦].

معاشر الناس! السابقون [السابقون] إلى مبايعته وموالاته والتسليم عليه بإمرة المؤمنين، أُولئك هم الفائزون في جنّات النعيم.

معاشر الناس! قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول، فإن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً، فلن يضرّ الله شيئاً.

اللّهم اغفر للمؤمنين، واغضب[٧] على الكافرين، والحمد لله ربّ العالمين.

١- الزمر: ٤١.

٢و٣- الفتح: ١٠.

٤- البقرة: ٢٨٥.

٥- الأعراف: ٤٣.

٦- في ع: مبيناً.

٧- في ب: أعطب. وعطب: غضب أشد الغضب.

فناداه القوم: سمعنا وأطعنا على أمر الله وأمر رسوله بقلوبنا وألسنتنا وأيدينا.

وتداكّوا[١] على رسول الله، وعلى عليّ عليه السلام فصافقوا بأيديهم؛

فكان أوّل من صافق رسول الله صلى الله عليه وآله: الأول والثاني والثالث والرابع والخامس[٢]، وباقي المهاجرين والأنصار، وباقي الناس (على طبقاتهم و)[٣]قدر منازلهم، إلى أن صلّيت (المغرب والعتمة في)[٤]وقت واحد، وأوصلوا البيعة والمصافقة ثلاثاً، ورسول الله يقول كلّما بايع قوم:

«الحمد لله الّذي فضّلنا على جميع العالمين».

وصارت المصافقة سنّة ورسماً، و[ربّما] يستعملها من ليس له حقّ فيها.

كشف اليقين: أحمد بن محمّد الطبريّ من علماء المخالفين، رواه في كتابه عن محمّد بن أبي بكر بن عبدالرحمان، عن الحسن بن عليّ أبي محمّد الدينوريّ، عن محمّد بن موسى الهمدانيّ (إلى آخر الخبر).

روضة الواعظين: (مثله).[٥]

١- تداكّوا عليه: ازدحموا عليه.

٢- ولعلّه أراد بهم: أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير، كمايأتي في ح ٢٦٠.

٣- في ع، ب: عن آخرهم علي.

٤- في ع، ب: الظهر والعصر في وقت واحد والمغرب والعشاء الآخرة في.

٥- ١/ ٦٦، عنه إثبات الهداة: ٣/ ٢ح٥٩٣، و البحار: ٣٧/ ٢٠١ح٨٦ وعن كشف اليقين: ١١٣.

روضة الواعظين: ١٠٩، عنه إثبات الهداة: ٣/ ٦٨ح٧٥٣ و٥٨١ح٦٨٤. وأورده في كشف المهمّ.

«روى أكثر هذه الخطبة ممّا يتعلّق بالنصّ والفضائل مؤلّف كتاب «الصراط المستقيم» ١/ ٣٠١ عن محمّد بن جرير الطبريّ في كتاب «الولاية» بإسناده إلى زيد بن أرقم.

وروى جميعها الشيخ عليّ بن يوسف بن المطهّر رحمه الله، عن زيد بن أرقم» منه ره.

إستـــــــــدراك

(٢٥٦)إحياء الميّت للسيوطي: عن الحافظ الطبراني، أنّه أخرج بإسناده عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه خطبة النبيّ صلى الله عليه وآله في الجحفة.[١]

(٢٥٧) كتاب الولاية للطبري: (بإسناده) عن زيد بن أرقم ـ في حديث، وفي آخره ـ فقال:

معاشر الناس! قولوا: أعطيناك على ذلك عهداً عن أنفسنا، وميثاقاً بألسنتنا وصفقة بأيدينا نؤدّيه إلى أولادنا وأهالينا، لا نبغي بذلك بدلاً، وأنت شهيد علينا وكفى بالله شهيداً، قولوا ما قلت لكم، وسلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين، وقولوا:

الحمد لله الّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فإنّ الله يعلم كلّ صوت، وخائنة كلّ نفس ﴿فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً﴾[٢] قولوا مايرضي الله عنكم فإن تكفروا فإنّ الله غنيّ عنكم.

قال زيد بن أرقم: فعند ذلك بادر الناس بقولهم: نعم، سمعنا وأطعنا على أمر الله ورسوله بقلوبنا، وكان أوّل من صافق النبيّ صلى الله عليه وآله وعليّاً:

أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وباقي المهاجرين والأنصار وباقي الناس، إلى أن صلّى الظهرين في وقت واحد، وامتدّ ذلك إلى أن صلّى العشائين في وقت واحد، وأوصلوا البيعة والمصافقة ثلاثاً.[٣]

١- ... ، عنه الغدير: ١/ ٤٩ رقم ٧٤.

تقدّم ص١٦٣«فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاث أميال...». ٢- الفتح: ١٠.

٣- ... ، عنه الغدير: ١/ ٢٧٠. وروى في مناقب عليّ بن أبي طالب (مثله) وفيه: فتبادر الناس إلى بيعته، وقالوا: سمعنا وأطعنا لما أمرنا الله ورسوله بقلوبنا وأنفسنا وألسنتنا وجميع جوارحنا. ثمّ انكبّوا على رسول الله وعلى عليّ بأيديهم، وكان أوّل من صافق رسول الله: أبو بكر وعمر وطلحة والزبير ثمّ باقي المهاجرين والناس على طبقاتهم ومقدار منازلهم، إلى أن صلّيت الظهر والعصر في وقت واحد، والمغرب والعشاء الآخرة في وقت واحد، ولم يزالوا يتواصلون البيعة والمصافقة ثلاثاً، ورسول الله كلّما بايعه فوج بعد فوج يقول: الحمد لله الذي فضّلنا على جميع العالمين. وصارت المصافقة سنّة ورسماً، واستعملها من ليس له حقّ فيها.

(٢٥٨) أمالي الصدوق: ـ في حديث ـ ثمّ قال: يا بلال! ناد في الناس أن لا يبق غداً أحد ـ إلاّ عليل ـ إلاّ خرج إلى غدير خمّ، فلمّا كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بجماعة أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها النّاس! إنّ الله تبارك وتعالى أرسلني إليكم برسالة، وإنّي ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني، حتّى أنزل الله عليّ وعيداً بعد وعيد، فكان تكذيبكم إيّاي أيسر عليّ من عقوبة الله إيّاي، إنّ الله تبارك وتعالى أسرى بي وأسمعني وقال:

«يا محمّد أنا المحمود وأنت محمّد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إيّاك، وأنّي لم أبعث نبيّاً إلاّ جعلت له وزيراً، وأنّك رسولي، وأنّ عليّاً وزيرك».

ثمّ أخذ صلى الله عليه وآله بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، حتّى نظر النّاس إلى بياض إبطيهما، ولم ير قبل ذلك.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: «أيّها النّاس! إنّ الله تبارك وتعالى مولاي، وأنا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعليّ مولاه؛

اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقال الشكّاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ: نبرأ إلى الله من مقالة ليس بحتم، ولا نرضى أن يكون عليّ وزيره، هذه منه عصبيّة.

فقال سلمان والمقداد وأبو ذرّ وعمّار بن ياسر رضي الله عنهم:

والله ما برحنا العرصة حتّى نزلت هذه الآية:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

فكرّر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثاً، ثمّ قال: إنّ كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ بإرسالي إليكم بالولاية بعدي لعليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.[1]

(٢٥٩) الخصال: ...عن حذيفة بن أُسيد الغفاريّ، قال:

١- تقدم الحديث كاملاً في ح١.

لمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع ونحن معه، أقبل حتّى انتهى إلى الجحفة، فأمر أصحابه بالنزول، فنزل القوم منازلهم، ثمّ نودي بالصلاة، فصلّى بأصحابه ركعتين، ثمّ أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنّه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّي ميّت وأنكم ميّتون، وكأنّي قد دعيت فأجبت، وأنّي مسؤول عمّا أرسلت به إليكم، وعمّا خلّفت فيكم من كتاب الله وحجّته، وأنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون لربكم؟

قالوا: نقول: قد بلّغت ونصحت وجاهدت، فجزاك الله عنّا أفضل الجزاء.

ثمّ قال لهم: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله إليكم، وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النّار حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ؟

فقالوا: نشهد بذلك. قال: اللّهمّ اشهد على ما يقولون، ألا وإنّي أشهدكم أنّي أشهد أنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون [لي] بذلك وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه» وهو هذا.

ثمّ أخذ بيد عليّ ــ عليه السلام ــ فرفعها مع يده حتّى بدت آباطهما، ثمّ قال:

اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه [وانصر من نصره، واخذل من خذله] ألا وإنّي فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض [حوضي] غداً، وهو حوض عرضه ما بين «بصرى» و«صنعاء» فيه أقداح من فضّة عدد نجوم السماء؛

ألا وإنّي سائلكم غداً ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم عليّ حوضي؟ وماذا صنعتم بالثقلين[1] من بعدي؟ فانظروا كيف[تكونون] خلّفتموني فيهما حين تلقوني؟ قالوا: وما هذان الثقلان يا رسول الله؟ قال:

أمّا الثقل الأكبر، فكتاب الله عزّ وجلّ، سبب ممدود من الله ومنّي في أيديكم، طرفه بيد الله.

والطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة.

١- قمنا باستقصاء أسانيد وطرق حديث الثقلين من كتب الفريقين. انظر الفهرس آخر الكتاب.

وأمّا الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، وهو عليّ بن أبي طالب وعترته عليهم السلام وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض .[١]

(٢٦٠) تفسير العيّاشي: ... قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام، فقال: يا أيّها الناس! إنّه لم يكن نبيّ من الأنبياء ممّن كان قبلي إلاّ وقد عمّر، ثمّ دعاه الله فأجابه، وأُوشك أن أُدعى فأُجيب، وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت وأدّيت ما عليك، فجزاك الله أفضل ما جزى المرسلين .

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: يا معشر المسلمين! ليبلّغ الشاهد الغائب، أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ، ألا إنّ ولاية عليّ ولايتي، وولايتي ولاية ربّي، عهداً عهده إليّ ربّي وأمرني أن أُبلّغكموه، ثمّ قال:

هل سمعتم؟ ـ ثلاث مرّات يقولها ـ فقال قائل: قد سمعنا يا رسول الله .[٢]

(٢٦١) امالي الصدوق: ... قال صلى الله عليه وآله: معاشر الناس! إنّ عليّاً منّي، وأنا من عليّ، خلق من طينتي، وهو إمام الخلق بعدي، يبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سنّتي، وهو أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، ويعسوب المؤمنين، وخير الوصيّين، وزوج سيّدة نساء العالمين، وأبو الأئمّة المهديّين .

معاشر الناس! من أحبّ عليّاً أحببته، ومن أبغض عليّاً أبغضته، ومن وصل عليّاً وصلته، ومن قطع عليّاً قطعته، ومن جفا عليّاً جفوته، ومن والى عليّاً واليته، ومن عادى عليّاً عاديته .

معاشر الناس! أنا مدينة الحكمة وعليّ بن أبي طالب بابها، ولن تؤتى المدينة إلاّ من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً .

معاشر الناس! والذي بعثني بالنبوّة واصطفاني على جميع البريّة، ما نصبت عليّاً علماً لأُمّتي في الأرض حتّى نوّه الله باسمه في سماواته، وأوجب ولايته على ملائكته .[٣]

١- تقدّم الحديث بكامل تخريجاته: ح٢ .

٢و٣ - تقدّم بكامل تخريجاته: ح١٧٣و١٨٦ .

(٤) باب
تتويج عليّ عليه السلام يوم الغدير

(٢٦٢) فرائد السمطين: (بإسناده) عن أبي راشد الحرّاني، عن عليّ عليه السلام قال:

عمّمني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ بعمامة، فسدل طرفها على منكبي وقال: إنّ الله أيّدني يوم بدر وحنين بملائكة معتمّين بهذه العمامة.[١]

(٢٦٣) ومنه: (بإسناده) عن أبي راشد، عن عليّ عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ، أيّدني يوم بدر وحنين بملائكة معتمّين هذه العمّة، والعمّة الحاجز بين المسلمين والمشركين.

قاله لعليّ لمّا عمّمه يوم غدير خمّ بعمامة سدل طرفها على منكبه.[٢]

(٢٦٤) كنز العمّال: عن عليّ عليه السلام قال: عمّمني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ بعمامة فسدلها[٣] خلفي، وفي لفظ: فسدل طرفها على منكبي، ثمّ قال:

إنّ الله أمدّني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمّون هذه العمّة، وقال:

إنّ العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان.

ورواه من طريق السيوطي، عن الأعلام الأربعة، السيّد أحمد القشاشي في «السمط المجيد».[٤]

١- ١/ ٧٦ ح٤٣. ورواه في الفصول المهمّة: ٢٤، ونظم درر السمطين: ١١٢، عنهاالإحقاق: ٦/ ٢٢٦ وص٥٦٤، والغدير: ١/ ٢٩٢، وغاية المرام: ١/ ٨٧ ح٧٥. وأورده في كشف المهمّ.

٢- ١/ ٧٥ ح٤١. ورواه في ميزان الإعتدال: ٢/ ٣٩٦ ح٤٢٢٥، وتاريخ الخميس: ٢/ ١٩٠، والأنوار المحمديّة: ٢٥١، عنها الإحقاق: ٦/ ٥٦٤، وج ٨/ ٦٧٧، وج ١٨/ ١٧٢. وأورده في كشف المهمّ.

٣- قال في الرياض النضرة: ٢/ ٢١٧: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليّ بن أبي طالب فعمّمه وأرخى عذبة العمامة من خلفه، ومثله في كنز العمّال: ٨/ ٦٠، ومعرفة الصحابة: (مخطوط)، شرح المواهب اللدنيّة: ٥/ ١٠.

٤- ٨/ ٦٠. ورواه في نظم درر السمطين: ١١٢، والفصول المهمّة: ٢٤، والشافعي على ما في تلخيصه: ١٦، عنهاالإحقاق: ٦/ ٢٢٧.

(٢٦٥) ابن شاذان في مشيخته: عن عليّ عليه السلام: إن النبيّ صلى الله عليه وآله عمّمه بيده، فذنّب العمامة من ورائه ومن بين يديه، ثمّ قال له النبيّ صلى الله عليه وآله: أدبر. فأدبر، ثمّ قال له: أقبل. فأقبل، وأقبل على أصحابه.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: هكذا تكون تيجان الملائكة.[1]

(٢٦٦) كنز العمّال: عن ابن عبّاس، قال: لمّا عمّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً بالسحاب[2] قال له: يا عليّ، العمائم تيجان العرب.[3]

(٢٦٧) نظم درر السمطين: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عمّم عليّ بن أبي طالب عليه السلام عمامته السحاب، وأرخاها من بين يديه ومن خلفه، ثمّ قال: أقبل. فأقبل، ثمّ قال: أدبر. فأدبر، فقال:

هكذا جاءتني الملائكة، ثمّ قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

١- ... ، عنه الإحقاق: ١٦/ ٥٦٣ (هامش)، والغدير: ١/ ٢٩١.

٢- قال الغزالي في كتابه «البحر الزخار»: ٢١٥: كانت له عمامة تسمّى السحاب فوهبها من عليّ فربّما طلع عليّ عليه السلام فيها فيقول صلى الله عليه وآله: أتاكم عليّ في السحاب. ومثله في الحاوي للفتاوي: ٧٣، وكشف الغمّة للشعراني: ٢/ ٢١٧، ولسان الميزان: ٦/ ٢٣ ح٨٤، والكواكب الدريّة: ١/ ٢٠، وأرجح المطالب: ٥٨٧، عنها الإحقاق: ٦/ ٥٦٣ و٥٦٤، قال أبو الحسين الملطي في «التنبيه والرد»: ٢٦: قولهم (يعني الروافض): عليّ في السحاب، فإنّما ذلك قول النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ أقبل، وهو معتمّ بعمامة للنبيّ صلى الله عليه وآله كانت تدعى «السحاب».

فقال صلى الله عليه وآله: قد أقبل عليّ في السحاب، يعني في تلك العمامة التي تسمّى «السحاب» فتأوّلوه هؤلاء على غير تأويله.

أقول: قال الأميني في الغدير: ١/ ٢٩٢ هذا معنى ما يعزى إلى الشيعة من قولهم: إنّ علياً عليه السلام في السحاب. ولم يأوّله أيّ أحد منهم قطّ من أوّل يومهم على غير تأويله كما حسبه الملطي، وإنّما أوّله الناس إفتراءً علينا، والله من ورائهم حسيب، فيوم التتويج هذا أسعد يوم في الإسلام وأعظم عيد لموالي أمير المؤمنين عليه السلام، كما أنّه مثار حنق وأحقاد لمن ناوأه من النواصب.

٣- ٨/ ٦٠، عنه الغدير: ١/ ٢٩١.

قال حسّان بن ثابت: يا رسول الله! إئذن لي أن أقول أبياتاً تسمعها.

فقال: قل على بركة الله.

فقام حسّان، فقال:

يا معشر قريش! اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم	بخمّ وأسمع بالرسول مناديا
فقال: فمن مولاكم ونبيكم؟	فقالوا: ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وأنت ولينّا	ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
هناك دعا اللّهم وال وليّه	وكن للذي عادى علياً معادياً
فقال له: قم يا عليّ فإنّني	رضيتك من بعدي ولياً وهاديا[1]

(٢٦٨) شرح الجامع الصغير: وعمّم المصطفى علياً بيده، وذنّبها من ورائه وبين يديه، وقال: هذه تيجان الملائكة.[2]

★ ★ ★

١- ١١٢، ورواه في فرائد السمطين: ١/ ٧٦ ح٤٢، وتوضيح الدلائل، وأربعين الشيرازي، وأربعين الهروي: (مخطوط)، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٤٧ وص٢٤٩.

كشف المهمّ إلى قوله: جاءتني الملائكة.

٢- ٢٩٢، عنه الإحقاق: ٦/ ٥٦٥.

وفي عبقات الأنوار: ١٠/ ٢٣٨ إشارة للذلك، تحيل القارئ الكريم إليها.

٥- [باب تهنئة عمر لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وإقرارجمهور الصحابة لعقد الولاية بإمرة المؤمنين]

٢٦٩- [مناقب ابن شهراشوب:] والمجمع عليه أنّ الثامن عشر من ذي الحجّة كان يوم غدير خمّ، فأمر النبيّ صلى الله عليه وآله منادياً فنادى: الصلاة جامعة.

وقال: من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللّه ورسوله. فقال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

ويؤكّد ذلك أنّه استشهد به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الدار، حيث عدّد فضائله فقال: أفيكم من قال له رسول اللّه: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟

فقالوا: لا. فاعترفوا بذلك وهم جمهور الصحابة.

٢٧٠- فضائل أحمد، وأحاديث أبي بكر بن مالك وإبانة بن بطّة وكشف الثعلبيّ: عن البراء، قال: لمّا أقبلنا مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع كنّا بغدير خمّ، فنادى: إنّ الصلاة جامعة. وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه.

فقال: أولست أولى من كلّ مؤمن بنفسه؟ قالوا بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، «اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه».

قال: فلقيه عمر بن الخطّاب[1] فقال له:

١- سرّ العالمين للغزالي ص١٦: قال في ترتيب الخلافة: اختلف العلماء في ترتيب الخلافة، إلى أن قال: لكن أسفرت الحجّة وجهها، وأجمع الجماهير على متن الحديث عن خطبة يوم غدير خمّ باتفاق الجميع وهو يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». فقال عمر: بخّ بخّ لك يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. هذا تسليم ورضا وتحكيم، ثمّ بعدهذا غلب الهوى لحبّ الرئاسة، وحمل عمود الخلافة، وعقود البنود، وخفقان الهوى في قعقعة الرايات، واشتباك ازدحام الخيول، وفتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف الأوّل فنبذوه وراء ظهورهم، واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون. ومثله في تجهيز الجيش: ٢٩٢.

هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .[١]

٢٧١- **أبو سعيد الخدريّ** - في خبر - ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله :

يا قوم! هنّئوني هنّئوني، إنّ الله تعالى خصّني بالنبوّة وخصّ أهل بيتي بالإمامة، فلقي عمر بن الخطّاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال :

طوبى لك يا أبا الحسن! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

٢٧٢- **الخركوشيّ في شرف المصطفى**: عن البراء بن عازب - في خبر - قال النبيّ صلى الله عليه وآله : «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» . فلقيه عمر بعد ذلك، فقال :

هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .

ذكره أبو بكر الباقلاني في «التمهيد» متأوّلاً له .[٢]

إستـــــــــدراك

(٢٧٣) **أمالي الصدوق** : الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني، عن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، عن أبي جعفر بن السريّ ؛ وأبي نصر بن موسى الخلاّل معاً، عن عليّ بن سعيد، عن ضمرة بن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة ، قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجّة كتب الله له صيام ستّين شهراً - وهو يوم غدير خمّ - لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال : ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا: نعم يا رسول الله .

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

فقال له عمر : بخّ بخّ لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم .

فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ .

الطرائف: ابن المغازليّ بإسناده إلى أبي هريرة (مثله).

وروى الخطيب في «تاريخ بغداد» (مثله) .[٣]

١- ٣/ ٢٧ وص٣٥، عنه البحار: ١٥٩/٣٧ . وتقدّم نحوه ح٢٩و١١٨ .

٢- ٣/ ٣٥، عنه البحار: ١٥٩/٣٧ . تقدّم قطعة ح٣٩و١١٨ .

٣- تقدّم بجميع تخريجاته ح٣ .

(٢٧٤) مناقب المغازلي: (بإسناده) عن أنس ـ في حديث ـ:

فأخذ بيده وأرقاه المنبر، فقال: اللّهمّ هذا منّي وأنا منه، ألا إنّه منّي بمنزلة هارو ن من موسى «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

قال: فانصرف عليّ قرير العين، فأتبعه عمر بن الخطّاب، فقال:

بخ بخ يا أبا الحسن! أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.[1]

(٢٧٥) زين الفتى: عن البراء، قال:

لمّا قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قال عمر:

هنيئاً لك يا أبا الحسن! أصبحت مولى كلّ مسلم.[2]

(٢٧٦) فضائل الصحابة للسمعاني: (بإسناده) عن البراء:

إنّ النبيّ نزل بغدير خمّ، وأمر فكسح بين شجرتين، وصيح بالناس فاجتمعوا، فحمداللّه وأثنى عليه، ثمّ قال:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. ثمّ قال:

ألست أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا: بلى.

فدعا عليّاً فأخذ بعضده، ثمّ قال: هذا وليكم من بعدي «اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه» فقام عمر إلى عليّ فقال:

ليهنك يا بن أبي طالب! أصبحت ـ أو قال: أمسيت ـ مولى كلّ مؤمن.[3]

(٢٧٧) فرائد السمطين: (بإسناده) عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله في حجّته، حتّى إذا كنّا بين مكّة والمدينة، نزل فأمر منادياً: الصلاة جامعة.

فقال: فأخذ بيد عليّ، فقال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

١- ...، عنه الاحقاق: ٥/٧٩، وابن عساكر: ١/١٠٦ هامشه، والغدير: ١/٢٧٥ح١٧.

٢- ...، عنه الغدير: ١/٢٧٥ح١٨.

٣- ... (مخطوط) عنه الإحقاق: ٦/٣٦١و٣٧٦، وغاية المرام: ١/٣٥١ ح٥٥.

قال: هذا وليّ من أنا وليّه «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعليّ مولاه» . فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك، فقال:

هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .[١]

(٢٧٨) المناقب لابن الجوزيّ: قال: قال أحمد أيضاً: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا عليّ بن زيد، عن عديّ بن ثابت، عن براء بن عازب، قال:

كنّا مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله فنزلنا بغدير خمّ، فنودي فينا:

الصلاة جامعة، وكسح لرسول اللّه صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلّى بنا الظهر، وأخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ انصر من نصره، واخذل من خذله» .

فقال عمر بن الخطّاب:

هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة .

(ثمّ قال ابن الجوزي: اتفّق علماء السير على قصّة الغدير).[٢]

(٢٧٩) الحاوي للفتاوي: (بإسناده) عن البراء بن عازب؛ وزيد بن أرقم:

إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

فقال عمر بن الخطّاب: هنيئاً لك يا عليّ! أمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .[٣]

(٢٨٠) تاريخ آل محمّد صلى الله عليه وآله: قال: قال عمر بعد ما سمع حديث الموالاة:

بخٍّ بخٍّ لك يا عليّ! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة .[٤]

(٢٨١) روضة الصفا: ـ في حديث ـ ثمّ جلس رسول اللّه صلى الله عليه وآله في خيمة تخصّ به، وأمر أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام أن يجلس في خيمة أُخرى، وأمر أطباق

١- ١/٦٥ح٣١، عنه غاية المرام: ١/٣٥٦ح٦٣. ورواه في كشف المهمّ.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح٢٩.

٣- ٧٩، وفي تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب: ٣١و٣٠٧ و٣٦٧، عنه قرّة العينين في تفضيل الشيخين: ١٦٨، عنها الإحقاق: ٦/٢٣١، وج١٦/٥٨٣.

٤- ٨٥، عنه الإحقاق: ٦/٣٦٧.

الناس أن يهنّئوا عليّاً في خيمته؛

ولمّا فرغ الناس عن التهنئة له، أمر رسول الله أُمّهات المؤمنين بأن يسرن إليه ويهنّئنه ففعلن؛

وممّن هنّاه من الصحابة : عمر بن الخطّاب، فقال:

هنيئاً لك يا بن أبي طالب!

أصبحت مولاي ومولى جميع المؤمنين والمؤمنات .[1]

(٢٨٢) كتاب الولاية لابن عقدة: عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي وقّاص: إنّي أُريد أن أسألك عن شيء وإنّي أتّقيك.

قال: سل عمّا بدا لك، فإنّما أنا عمك .

قال: قلت: مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خمّ؟

قال: نعم، قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .[2]

(٢٨٣) الطرائف: ابن مردويه بإسناده عن الخدريّ...

فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك، فقال:

هنيئاً لك يا بن أبي طالب!

أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[3]

١- ١/١٧٣ . وفي حبيب السير: ١/١٤٤، عنهما الغدير: ١/٢٧١ . وفي عبقات الأنوار: ٧/١٦٧، وج١٠/٢٩٤و٣٤١ إشارة إلى ذلك ،نحيل القارئ الكريم إليها . وإلى الفهرس .

٢- ... ، عنه الغدير: ١/٢٧٣، ورواه في أرجح المطالب: ٥٦٧، والفيض القدير: ٦/٢١٧، والصواعق المحرقة: ٢٦، عنها الإحقاق: ٦/٣٦٦ .

٣- تقدّم كاملاً في ح٣٩.

[اعترافه أيضاً بعد الغدير]

٢٨٤- [مناقب ابن شهراشوب]، السمعاني في فضائل الصحابة:
بإسناده عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر بن الخطّاب:
إنك تصنع بعليّ شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله!
قال: إنّه مولاي.[١]

إستـــــــدراك

(٢٨٥) الرياض النضرة: عن عمر ـ وقد نازعه رجل في مسألة ـ فقال:
بيني وبينك هذا الجالس ـ وأشار إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ
فقال الرجل: هذا الأبطن!
فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الأرض، ثمّ قال:
أتدري من صغّرت؟ هذا مولاي ومولى كلّ مسلم.[٢]
(٢٨٦) منه: عن عمر أنّه قال: عليّ مولى من كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله مولاه.[٣]
(٢٨٧) مناقب الخوارزمي: (بإسناده) عن أبي جعفر، قال:
جاء أعرابيّان إلى عمر يختصمان، فقال عمر: يا أبا الحسن!اقض بينهما.
فقضى عليّ على أحدهما، فقال المقضيّ عليه: يا أمير المؤمنين! بهذا يقضى بيننا؟ فوثب إليه عمر فأخذ بتلبيبه، ثمّ قال: ويحك! ما تدري من هذا؟
هذا مولاي، ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.[٤]

١- ٣/٣٥، عنه البحار: ٣٧/١٥٩. تقدم مثله ح١٢٠

٢و٣- ٢/١٧٠ ثم قال: أخرجهما ابن السمّان، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٨٦.

٤- ٩٧. وفي ذخائر العقبى: ٦٨ (مثله)، عنهما الإحقاق: ٦/٣٦٧ وعن المناقب.
غاية المرام: ١/٣٥١ ح٥٦، وفضائل الخمسة: ١/٣٨٥.

(٦) باب عيد الغدير*

عند الرسول صلى الله عليه وآله والعترة الطاهرة عليهم السلام

الصادق، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(٢٨٨) **أمالي الصدوق**: (بإسناده) عن الإمام الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يوم غدير خمّ أفضل أعياد أُمّتي، وهو اليوم الّذي أمرني الله تعالى ذكره بنصب أخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام علماً لأُمّتي، يهتدون به من بعدي، وهو اليوم الّذي أكمل الله فيه الدين، وأتمّ على أُمّتي فيه النعمة، ورضي لهم الإسلام ديناً.[1]

أمير المؤمنين عليّ عليه السلام

(٢٨٩) **مصباح المتهجّد**: واقتفى أثر النبيّ الأعظم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام نفسه فاتّخذه عيداً، وخطب فيه سنة اتّفق فيها الجمعة والغدير.

ومن خطبته قوله:

«إنّ الله عزّ وجلّ جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين، ولا يقوم أحدهما إلاّ بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنعه، ويقفكم على طريق رشده، ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور هدايته، ويسلككم منهاج قصده ويوفّر عليكم هنيء رفده، فجعل الجمعة مجمعاً ندب إليه لتطهير ما كان قبله، وغسل ما أوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله، وذكرى للمؤمنين، وتبيان خشية المتّقين، ووهب من ثواب الأعمال فيه أضعاف ما وهب لأهل طاعته في الأيّام قبله،

---

* قال في مصباح المتهجّد: ٥٢١. ومن السنن في هذا اليوم، أن يقول الإخوان عند التقائهم: الحمد لله الّذي أكرمنا بهذا اليوم، وجعلنا من الموفين بعهده إلينا وميثاقه الّذي واثقنا به من ولاية ولاة أمره، القوّام بقسطه، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذّبين بيوم الدين.

١- تقدّم بتمامه مع تخريجاته ح١٨٦.

وجعله لا يتمّ إلاّ بالإئتمار لما أمر به، والإنتهاء عمّا نهى عنه، والبخوع بطاعته فيما حثّ عليه وندب إليه، فلا يقبل توحيده إلاّ بالإعتراف لنبيّه صلى الله عليه وآله بنبوّته، ولا يقبل ديناً إلاّ بولاية من أمر بولايته، ولا تنظّم أسباب طاعته إلاّ بالتمسّك بعصمه وعصم أهل ولايته، فأنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بيّن به عن إرادته في خلصائه وذوي اجتبائه، وأمره بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق، وضمّ له عصمته منهم ـ إلى أن قال ـ:

عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم، وبالبرّ بإخوانكم، والشكر لله عزّ وجلّ على ما منحكم، واجمعوا يجمع الله شملكم، وتبارّوا يصل الله ألفتكم، وتهادوا نعمة الله كما منكم بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله أو بعده إلاّ في مثله؛

والبرّ فيه يثمر المال ويزيد في العمر، والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه، وهيّئوا لإخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من وجودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم، وأظهروا البشر فيما بينكم، والسرور في ملاقاتكم» . (الخطبة).[1]

(٢٩٠) مناقب ابن شهراشوب: «مصباح المتهجّد» في خطبة الغدير:

«إنّ أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ هذا يوم عظيم الشأن، فيه وقع الفرج، ورفع الدرج، وصحّت الحجج، وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح، ويوم كمال الدين، ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود، ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان، ويوم دحرالشيطان، و يوم البرهان

هذا يوم الفصل الّذي كنتم توعدون، هذا يوم الملأ الأعلى الذي أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم المحنة للعباد، ويوم الدليل على الذوّاد، هذا يوم إبداء أحقاد الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص .

هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون» .[2]

١- ٥٢٦، عنه الغدير: ١/٢٨٣. كشف المهمّ وذكر الخطبة بتمامها. ٢- تقدّم بتخريجاته ح١٥٩.

الصادق عليه السلام

(٢٩١) تفسير فرات: عن جعفر بن محمّد الأزدي، عن محمّد بن الحسين الصايغ، عن الحسن بن عليّ الصيرفي، عن محمّد البزّاز، عن فرات بن أحنف،عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال: قلت:

جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عندالله منزلة:

هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأنزل على نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

قال: قلت وأيّ يوم هو؟ قال: فقال لي:

إنّ أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصيّة والإمامة من بعده ففعل ذلك، جعلوا ذلك اليوم عيداً، وإنّه اليوم الّذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً للناس علماً وأنزل فيه ما أنزل، وكمل فيه الدين، وتمّت فيه النعمة على المؤمنين.

قال: قلت: وأيّ يوم هو في السنة؟ قال: فقال لي:

إنّ الأيّام تتقدّم وتتأخّر، وربّما كان يوم السبت أو الأحد أو الإثنين إلى آخر الأيّام السبعة. قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟

قال: هو يوم عبادة وصلاة، وشكر لله، وحمد له وسرور لما منّ الله به عليكم من ولايتنا، فإنّي أُحبّ لكم أن تصوموه.[1]

(٢٩٢) الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟

قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما.

قلت: وأيّ يوم هو؟ قال: يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام علماً للناس.

١- تقدّم مع تخريجاته ح٢١٣.

قلت: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه ؟ قال:

تصوم يا حسن، وتكثر الصلاة على محمّد وآله، وتبرأ إلى الله ممّن ظلمهم؛ فإنّ الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء في اليوم الذي كان يقام فيه الوصيّ أن يتّخذ عيداً . قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستّين شهراً .[1]

(٢٩٣) ومنه: عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه، قال:

سألت أباعبدالله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال: نعم، أعظمها حرمةً . قلت: وأيّ عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» . قلت: وأيّ يوم هو؟

قال: وما تصنع باليوم؟ إنّ السنة تدور، ولكنّه يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة .

فقلت: ما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟

قال: تذكرون الله عزّ ذكره فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمّد وآل محمّد، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتّخذوا ذلك اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتّخذونه عيداً .[2]

(٢٩٤) التهذيب: (وبإسناده) عن الحسين بن الحسن الحسيني، عن محمّد بن موسى الهمدانيّ، عن عليّ بن حسّان الواسطيّ، عن عليّ بن الحسن[3] العبديّ، قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا، لو عاش إنسان ثمّ صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، وصيامه يعدل عند الله عزّ وجلّ في كلّ عام مائة حجّة ومائة عمرة، مبرورات متقبّلات.

وهو عيد الله الأكبر ... الحديث .[4]

١، ٢- تقدّم بتخريجاته ح٢١٧و٢١٨ .

٣- في م: «الحسين» تصحيف. عدّه الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الطوسي: ٢٤٤).

٤- ٣/١٤٣ح١، عنه وسائل الشيعة: ٧/٣٢٤ح٤. وكشف المهمّ.

وفي عبقات الأنوار: ٩/٢٧٩، إشارة للذلك.

(٢٩٥) الخصال: (بإسناده) عن المفضّل بن عمر، قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كم للمسلمين من عيد؟

فقال: أربعة أعياد. قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعة.

فقال لي: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذي الحجّة، وهو اليوم الّذي أقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه للناس علماً.

قال: قلت: ما يجب علينا في ذلك اليوم؟

قال: يجب عليكم صيامه شكراً لله وحمداً له مع أنّه أهل أن يشكر كلّ ساعة، كذلك أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الّذي يقام فيه الوصيّ ويتّخذونه عيداً، ومن صامه كان أفضل من عمل ستّين سنة.[1]

(٢٩٦) ومنه: عن محمّد بن عليّ بن محمّد الطرازي في كتابه بإسناده المتّصل إلى المفضّل بن عمر، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

إذا كان يوم القيامة زفّت أربعة أيام إلى الله عزّ وجلّ كما تزفّ العروس إلى خدرها: يوم الفطر، ويوم الأضحى، ويوم الجمعة، ويوم الغدير.

ويوم غدير خمّ بين الفطر والأضحى كالقمر بين الكواكب، وإنّ الله تعالى ليوكل بغدير خمّ ملائكته المقرّبين وسيّدهم يومئذ جبرئيل عليه السلام، وأنبياءه المرسلين وسيّدهم يومئذ محمّد صلى الله عليه وآله، وأوصياء الله المنتجبين وسيّدهم يومئذ أمير المؤمنين عليه السلام، وأولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار، حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلأ.

قال المفضّل: سيّدي تأمرني بصيامه؟ قال لي: إي والله، إي والله؛

إنّه اليوم الّذي تاب الله فيه على آدم عليه السلام فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم؛

وإنّه اليوم الذي نجّا الله تعالى فيه إبراهيم عليه السلام من النار، فصام شكراً لله تعالى على ذلك.

١- ٢٦٣ح١٤٥، عنه البحار: ٩٧/ ١١١ح٣، وإثبات الهداة: ٣/ ٤٢٠ح٣١٢، و وسائل الشيعة: ٧/ ٣٢٥ح٧.

وإنّه اليوم الّذي أقام موسى هارون عليهما السلام علماً، فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم؛

وإنّه اليوم الذي أظهر عيسى عليه السلام وصيّه شمعون الصفا، فصام شكراً لله عزّوجلّ ذلك اليوم؛

وإنّه اليوم الّذي أقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام للنّاس علماً وأبان فيه فضله، فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم؛

وإنّه ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإخوان، وفيه مرضاة الرحمن ومرغمة الشيطان .[1]

(٢٩٧) مصباح المتهجّد: عن داود الرقّي، عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدي[2]، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة فوجدته صائماً، فقال لي:

هذا يوم عظيم، عظّم الله حرمته على المؤمنين، وأكمل لهم فيه الدين، وتمّم عليهم النعمة، وجدّد لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق .

فقيل له: ما ثواب صوم هذا اليوم؟ قال: إنّه يوم عيد وفرح وسرور، ويوم صوم شكراً لله، وإنّ صومه يعدل ستّين شهراً من أشهر الحرم، الحديث .[3]

(٢٩٨) إقبال الأعمال: ما ذكره محمّد بن عليّ الطرازيّ في كتابه، رويناه بإسنادنا إلى عبدالله بن جعفر الحميري، قال: عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّه قال لمن حضره من مواليه وشيعته:

أتعرفون يوماً شيّد الله به الإسلام، وأظهر به منار الدين، وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا؟

١- ٢٦٦، عنه كشف المهمّ . ٢- في م: عمّار بن حريز العبدي، تصحيف. راجع الجرح والتعديل: ٦/٣٦٣، وميزان الإعتدال: ٣/ ١٧٣ .

٣- ٥١٣، عنه إثبات الهداة: ٣/٤٥٦ح٣٧٢، و وسائل الشيعة: ٧/٣٢٦ح١٠ .

الجنّة الواقية: ٦٨٣ (حاشية). كشف المهمّ وفيه تمام الحديث.

فقالوا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، أيوم الفطر هو يا سيّدنا؟ قال: لا .

قالوا: أفيوم الأضحى هو ؟ قال: لا، وهذان يومان جليلان شريفان، ويوم منار الدين أشرف منهما، وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا انصرف من حجّة الوداع وصار بغدير خمّ، الحديث .[1]

(٢٩٩) ومنه: عن أبي جعفر محمّد بن بابويه؛

والمفيد محمّد بن محمّد بن النعمان؛ وأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، بإسنادهم جميعاً، عن الصادق عليه السلام [قال]:

إنّ العمل في يوم الغدير ثامن عشر ذي الحجّة، يعدل العمل في ثمانين شهراً.[2]

(٣٠٠) ومنه: بإسنادهم جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

صوم يوم غدير خمّ كفّارة ستّين سنة.[3]

(٣٠١) ومنه: ما نقلناه من كتاب محمّد بن عليّ الطرازي أيضاً:

بإسناده إلى أبي الحسن عبدالقاهر بوّاب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر محمّد بن عليّ عليهم السلام قال: حدّثنا أبوالحسن عليّ بن حسّان الواسطي بواسط في سنة ثلاثمائة قال: حدّثني عليّ بن الحسن العبدي، قال:

سمعت أباعبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وعلى آبائه وأبنائه، يقول:

صوم يوم غديرخمّ يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان عمر الدنيا، ثمّ لو صام ما عمّرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، وصيامه يعدل عند الله عزّوجلّ مائة حجّة ومائة عمرة، وهو عيدالله الأكبر، وما بعث الله عزّوجلّ نبيّاً إلاّ وتعيّد في هذا اليوم، وعرف حرمته؛ واسمه في السماء يوم العهد المعهود، وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود، ومن صلّى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكراً لله عزّوجلّ، ويقرأ في كلّ ركعة سورة «الحمد» عشراً، و«قل هو

١- ٢٢٣، عنه البحار: ٩٨/ ٣٠٠، وكشف المهمّ وفيه ذكر الحديث بتمامه. وأخرجه في الغدير: ١/ ٢٨٧ عن قرب الإسناد، وهو اشتباه. ٢و٣- ٢٦٥، ٢٦٦، عنه كشف المهمّ.

الله أحد» عشراً، و«إنّا أنزلناه في ليلة القدر» عشراً، وآية الكرسي عشراً، عدلت عندالله عزّوجلّ مائة ألف حجّة ومائة ألف عمرة، وما سأل الله عزّوجلّ حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ما كانت إلاّ أتى الله عزّوجلّ على قضائها في يسر وعافية

ومن فطّر مؤمناً كان له ثواب من أطعم فشاماً وفشاماً، ولم يزل يعدّ حتّى عقد عشرة.

ثمّ قال: أتدري ما الفشام؟ قلت: لا. قال: مائة ألف، وكان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين في حرم الله عزّوجلّ، وسقاهم في يوم ذي مسغبة، والدرهم فيه بمائة ألف درهم.

ثمّ قال: لعلّك ترى أنّ الله عزّوجلّ خلق يوماً أعظم حرمةً منه لا والله، لا والله، لا والله. ثمّ قال: وليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن:

الحمد لله الّذي أكرمنا بهذا اليوم، وجعلنا من المؤمنين، وجعلناه من الموفين بعهده الّذي عهده إلينا، وميثاقه الّذي واثقنا به من ولاية ولاة أمره، والقوّام بقسطه، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذّبين بيوم الدين.

ثمّ قال: وليكن من دعائك في دبرالركعتين أن تقول:

ربّنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا، ربّنا فاغفرلنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار، ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة إنّك لاتخلف الميعاد.

اللّهمّ إنّي أُشهدك وكفى بك شهيداً، وأُشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكّان سماواتك وأرضك بأنّك أنت الله الّذي لا إله إلاّ أنت المعبود الّذي ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يعبد سواك إلاّ باطل مضمحلّ غير وجهك الكريم، لا إله إلاّ أنت المعبود لا معبود سواك، تعاليت عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً؛

وأشهد أنّ محمّداً عبدك ورسولك، وأشهد أنّ عليّاً أميرالمؤمنين و وليّهم ومولاهم ومولاي.

ربّنا إنّنا سمعنا النداء، وصدّقنا المنادي رسولك صلى الله عليه وآله إذ نادى نداءً عنك بالذي أمرته أن يبلّغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة وليّ المؤمنين، و حذّرته وأنذرته إن لم يبلّغ أن تسخط عليه، وأنّه إذا بلّغ رسالاتك عصمته من الناس؛

فنادى مبلّغاً وحيك ورسالاتك: «ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه، ومن كنت وليّه فعليّ وليّه، ومن كنت نبيّه فعليّ أميره».

ربّنا قد أجبنا داعيك النذير المنذر محمّداً عبدك الّذي أنعمت عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل.

ربّنا آمنّا واتّبعنا مولانا و وليّنا وهادينا وداعينا وداعي الأنام، وصراطك السويّ المستقيم ومحجّتك البيضاء، وسبيلك الداعي إليك على بصيرة هو ومن اتّبعه، وسبحان الله عمّا يشركون بولايته وبأمر ربّهم وباتّخاذ الولائج من دونه؛

فأشهد يا إلهي أنّ الإمام الهادي المرشد الرشيد عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه أميرالمؤمنين الّذي ذكرته في كتابك، فقلت: ﴿وإنّه في أُمّ الكتاب لدينا لعليّ حكيم﴾ [1] اللّهمّ فإنّا نشهد بأنّه عبدك الهادي من بعد نبيّك، النذير المنذر، والصراط المستقيم، وإمام المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وحجّتك البالغة ولسانك المعبّر عنك في خلقك، والقائم بالقسط بعد نبيّك، وديّان دينك، وخازن علمك، وعيبة وحيك، وعبدك وأمينك المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك وميثاق رسولك من خلقك وبريتك بالشهادة والإخلاص بالوحدانيّة، بأنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت، ومحمّد عبدك ورسولك، وعليّ أميرالمؤمنين، وجعلت الإقرار بولايته تمام توحيدك والإخلاص لك بوحدانيّتك وإكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك، فقلت وقولك الحقّ:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

فلك الحمد على ما منّنت به علينا من الإخلاص لك بوحدانيتك، وجدت علينا

١- الزخرف: ٤.

بموالاة وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر، ورضيت لنا الإسلام ديناً بمولانا، وأتممت علينا نعمتك بالذي جدّدت لنا عهدك وميثاقك، وذكّرتنا ذلك وجعلتنا من أهل الإخلاص والتّصديق لعهدك وميثاقك ومن أهل الوفاء بذلك، ولم تجعلنا من الناكثين والمكذّبين الّذين يكذّبون الجاحدين بيوم الدين، ولم تجعلنا من المغيّرين والمبدّلين والمحرّفين[1] والمبتكين آذان الانعام[2]، والمغيّرين خلق الله، ومن الّذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، وصدّهم عن السبيل والصراط المستقيم.

وأكثر من قولك: «اللّهمّ العن الجاحدين والناكثين والمغيّرين والمبدّلين والمكذّبين الّذين يكذّبون بيوم الدين من الأوّلين والآخرين» ثمّ قل:

اللّهمّ لك الحمد على نعمتك علينا بالّذي هديتنا إلى موالاة ولاة أمرك من بعد نبيك، والأئمّة الهادين الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك، وأعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى، وكمال دينك وتمام نعمتك، ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الإسلام ديناً، ربّنا فلك الحمد آمنّا بك، وصدّقنا نبيك الرسول النذير المنذر، واتّبعنا الهادي من بعد النذير المنذر، والينا وليّهم، وعادينا عدوّهم، وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذّبين بيوم الدين.

اللّهمّ فكما كان من شأنك، يا صادق الوعد، يا من لايخلف الميعاد، يا من هو في كلّ يوم في شأن، أن أتممت علينا نعمتك بموالاة أوليائك المسؤول عنهم عبادك، فإنّك قلت: ﴿ثمّ لتسئلنّ يومئذ عن النّعيم﴾[3]، وقلت: ﴿وقفوهم إنّهم مسؤولون﴾[4]، ومننت بشهادة الإخلاص لك بولاية أوليائك، الهداة من بعد النذير المنذر السراج المنير وأكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءة من عدوّهم، وأتممت علينا النعم بالّذي جدّدت لنا عهدك، وذكّرتنا ميثاقك المأخوذ منّا في مبتدأ[5] خلقك إيّاناوجعلتنا من أهل الإجابة، وذكّرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك، فإنّك قلت:

١- «المنحرفين» خ ل. ٢- البتك: القطع، وبتك آذان الأنعام: قطعها، شدّد للكثرة.

٣- التكاثر: ٨. ٤- الصافّات: ٢٤. ٥- «ابتداء» خ ل.

﴿وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّاتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا﴾[١] بمنك بأنك أنت الله لا إله إلاّ أنت ربّنا، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك نبيّنا، وأنّ علياً أميرالمؤمنين وليّنا ومولانا، وشهدنا بالولاية لوليّنا ومولانا من ذرّيّة نبيّك من صلب وليّنا ومولانا عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين، عبدك الّذي أنعمت عليه وجعلته في أمّ الكتاب لديك علياً حكيماً، وجعلته آية لنبيّك، وآيةً من آياتك الكبرى والنبأ العظيم الّذي هم فيه مختلفون، والنبأ العظيم الذي هم عنه معرضون وعنه يوم القيامة مسؤولون، وتمام نعمتك التي عنها يُسأل عبادك إذهم موقوفون وعن النعيم مسؤولون .

اللّهمّ وكما كان من شأنك ما أنعمت علينا بالهداية إلى معرفتهم، فليكن من شأنك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تبارك لنا في يومنا هذا الّذي ذكّرتنا فيه عهدك وميثاقك، وأكملت لنا ديننا، وأتممت علينا نعمتك، وجعلتنا بنعمتك من أهل الإجابة والإخلاص بوحدانيّتك، ومن أهل الإيمان والتصديق بولاية أوليائك[٢]، والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذّبين بيوم الدين.

فأسألك يا ربّ تمام ما أنعمت علينا، ولاتجعلنا من المعاندين، ولاتلحقنا بالمكذّبين بيوم الدين، واجعل لنا قدم صدقٍ مع المتّقين، واجعل لنا من لدنك رحمةً واجعل لنا من المتّقين إماما إلى يوم الدين، يوم يدعى كل أُناسٍ بإمامهم، واجعلنا في ظلّ القوم المتّقين الهداة بعد النذير المنذر والبشير، الأئمة الدعاة إلى الهدى، ولاتجعلنا من المكذّبين الدعاة إلى النار، وهم يوم القيامة وأولياؤهم من المقبوحين.

ربّنا فاحشرنا في زمرة الهادي المهديّ ، وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منّا على موالاة أوليائك، والبراءة من أعدائك المكذّبين بيوم الدين، والناكثين بميثاقك، وتوفّنا على ذلك، واجعل لنا مع الرسول سبيلاً، وأثبت لنا قدم صدقٍ في الهجرة إليهم، واجعل محيانا خير المحيا، ومماتنا خير الممات،

١- الأعراف: ١٧٢.

٢- أضاف في م«الجاحدين» وهو من إضافات النسّاخ.

ومنقلبنا خير المنقلب على موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك، حتّى تتوفّانا وأنت عنّا راضٍ، قد أوجبت لنا الخلود في جنّتك برحمتك، والمثوى في جوارك، والإنابة إلى دار المقامة من فضلك، لايمسّنا فيها نصب، ولايمسّنا فيها لغوب.

ربّنا إنّك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك، وأمرتنا أن نكون مع الصادقين، فقلت:

﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ وقلت:

﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾[1].

ربّنا سمعنا وأطعنا، ربّنا ثبّت أقدامنا [وانصرنا]، وتوفّنا مع الأبرار مسلمين، مسلّمين مصدّقين لأوليائك، ولاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمةً إنّك أنت الوهّاب، ربّنا آمنّا بك وصدّقنا نبيّك، ووالينا وليّك والأولياء من بعد نبيّك، و وليّك مولى المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله، والإمام الهادي من بعد الرسول النذير المنذر السراج المنير؛

ربّنا فكما كان من شأنك أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك بمنّك علينا ولطفك لنا، فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفّر عنّا سيّئاتنا، وتوفّنا مع الأبرار، ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة إنّك لاتخلف الميعاد.

ربّنا آمنّا بك ووفينا بعهدك، وصدّقنا برسلك، واتّبعنا ولاة الأمر من بعد رسلك، و والينا أولياءك، وعادينا أعداءك، فاكتبنا مع الشاهدين، واحشرنا مع الأئمّة الهداة من آل محمّد الرسول البشير النذير، آمنّا يا ربّ بسرّهم وعلانيّتهم، وشاهدهم وغائبهم ومشاهدهم، وبحيّهم وميّتهم، ورضينا بهم أئمّة وسادة وقادة لانبتغي بهم بدلاً، ولانتّخذ من دونهم ولاة[2] أبداً؛

ربّنا فأحينا ما أحييتنا على موالاتهم، والبراءة من أعدائهم، والتسليم لهم والردّ إليهم، وتوفّنا إذا توفّيتنا على الوفاء لك ولهم بالعهد والميثاق، والموالاة لهم والتصديق والتسليم لهم، غير جاحدين ولاناكثين ولامكذّبين.

١- التوبة: ١١٩.

٢- في م: ولائج.

اللّهمّ إنّي أسالك بالحقّ الذي جعلته عندهم، وبالذي فضّلتهم على العالمين جميعاً أن تبارك لنا في يومنا هذا الّذي أكرمتنا فيه بالوفاء لعهدك الّذي عهدت إلينا، والميثاق الّذي واثقتنا به من موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك، وتمنّ علينا بنعمتك، وتجعله عندنا مستقرّاً ثابتاً، ولاتسلبناه أبداً، ولاتجعله عندنا مستودعاً فإنّك قلت: ﴿فمستقرّ ومستودع﴾[1]، فاجعله مستقرّاً ثابتاً.

وارزقنا نصر دينك مع وليّ هادٍ من أهل بيت نبيّك، قائماً رشيداً، هادياً مهديّاً من الضلالة إلى الهدى، واجعلنا تحت رايته وفي زمرته شهداء صادقين مقتولين في سبيلك وعلى نصرة دينك.

ثمّ سل بعد ذلك حوائجك للآخرة [والدنيا]، فإنّها ـ والله والله والله ـ مقضيّة في هذا اليوم،ولاتقعد عن الخير، وسارع إلى ذلك إن شاءالله.[2]

(٣٠٢) ومنه: فيما نذكره من زيارة أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يزاربها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد، من قريب أو بعيد:

روى عدّة من شيوخنا، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أميرالمؤمنين صلوات الله عليه وآله فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء، وإن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا [هو] الدعاء:

اللّهمّ صلّ على وليّك وأخي نبيّك، و وزيره وحبيبه وخليله، وموضع سرّه وخيرتهمن أسرته، و وصيّه وصفوته وخالصته وأمينه و وليّه، وأشرف عترته الّذين آمنوا به، وأبي ذريّته، وباب حكمته، والناطق بحجّته، والداعي إلى شريعته، والماضي على سنّته، وخليفته على أمّته، سيّدالمسلمين، وأميرالمؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، أفضل ما صلّيت على أحد من خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك.

١- الأنعام: ٩٨. ٢- ٤٧٥، عنه البحار: ٩٨/٣٠٢ ح٢. ورواه في التهذيب: ٣/١٤٣ ح١ بإسناده إلى عليّ بن حسان الواسطي (مثله)، عنه وسائل الشيعة: ٧/٣٢٢ ح ٢، وكشف المهمّ. وأشار إليه صاحب عبقات الأنوار: ٩/٢٧٩.

اللّهمّ إنّي أشهد أنّه قد بلّغ عن نبيّك صلى الله عليه وآله ما حمّل، ورعى ما استحفظ وحفظ ماستودع، وحلّل حلالك، وحرّم حرامك، وأقام أحكامك، ودعا إلى سبيلك، ووالى أولياءك وعادى أعداءك، وجاهد الناكثين في[1] سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر، لا تأخذه في الله لومة لائم حتّى بلغ في ذلك الرضا وسلّم إليك القضاء، وعبدك مخلصاً، ونصح لك مجتهداً حتّى أتاه اليقين، فقبضته إليك شهيداً سعيداً، وليّاً تقيّاً رضيّاً زكيّاً، هادياً مهديّاً.

اللّهمّ صلّ على محمّد وعليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك ياربّ العالمين.[2]

الإمام الرضا عليه السلام

(٣٠٣) مصباح المتهجّد: وقال الفيّاض بن محمّد بن عمر الطوسي سنة تسع وخمسين ومائتين، وقد بلغ التسعين:

إنّه شهد أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في يوم الغدير، وبحضرته جماعة من خاصّته قد احتبسهم للإفطار، وقد قدّم إلى منازلهم الطعام والبرّ والصلات والكسوة حتّى الخواتيم والنعال، وقد غيّر من أحوالهم وأحوال حاشيته وجدّدت لهم آلة غير الآلة الّتي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه، وهو يذكر فضل اليوم وقدمه.[3]

(٣٠٤) المناقب لابن شهراشوب: «أمالي أبي عبدالله النيسابوري»، و«أمالي أبي جعفر الطوسي»، في خبر عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام أنّه قال: حدّثني أبي، عن أبيه: إنّ يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إنّ لله تعالى في الفردوس قصراً، لبنة من فضّة ولبنة من ذهب، فيه مائة ألف قبّة حمراء، ومائة ألف خيمة من ياقوتة خضراء، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار:

١- «عن» غ ل.

٢- ٢٩٣-، عنه البحار: ١٠٠/ ٣٧٢ ح٨، وكشف المهمّ.

٣- ٥٢٥، عنه الغدير: ١/ ٢٨٧، وكشف المهمّ. وأخرجه في البحار: ٩٨/ ٣٢٢ عن العدد القويّة.

نهر من خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من عسل؛

حواليه أشجار جميع الفواكه، عليه الطيور أبدانها من لؤلؤ، وأجنحتها من ياقوت، تصوّت بألوان الأصوات.

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات، يسبّحون الله ويقدّسونه ويهلّلونه، فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء، وتتمرّغ في ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمع الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم، وإنّهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطر والزلل إلى قابل في هذا اليوم، تكرمة لمحمّد وعليّ، الخبر.[1]

(٣٠٥) إقبال الأعمال: من كتاب «النشر والطيّ» رواه عن الرضا عليه السلام، قال:

إذا كان يوم القيامة زفّت أربعة أيّام إلى الله كما تزفّ العروس إلى خدرها.

قيل: ما هذه الأيّام؟ قال: يوم الأضحى، ويوم الفطر، ويوم الجمعة، ويوم الغدير، وإنّ يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة، كالقمر بين الكواكب، وهو اليوم الّذي نجا فيه إبراهيمَ الخليل من النّار، فصامه شكراً لله.

وهو اليوم الذي أكمل فيه الدين في إقامة النبيّ صلى الله عليه وآله علياً أمير المؤمنين عليه السلام علماً، وأبان فضيلته ووصاته، فصام ذلك اليوم.

وإنّه ليوم الكمال، ويوم مرغمة الشيطان، ويوم تقبّل أعمال الشيعة ومحبّي آل محمّد، وهو اليوم الّذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباءً منثوراً، وذلك قوله تعالى: ﴿فجعلناه هباءً منثوراً﴾[2].

وهو اليوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسيّ كرامة الله بإزاء البيت المعمور، ويصعده جبرئيل وتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات، ويثنون على محمّد، وتستغفر لشيعة أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام ومحبّيهم من ولد آدم عليه السلام.

١- تقدّم مع تخريجاته ح٢٣٣.

٢- الفرقان: ٢٣.

وهو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبّي أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيّام من يوم الغدير، ولا يكتبون عليهم شيئاً من خطاياهم، كرامة لمحمدٍ وعليّ والأئمّة، وهو اليوم الذي جعله الله لمحمّد وآله وذوي رحمته.

وهو اليوم الّذي يزيد الله في مال من عيّد فيه، ووسّع على عياله ونفسه وإخوانه ويعتقه الله من النّار، وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكوراً، وذنبهم مغفوراً، وعملهم مقبولا.

وهو يوم تنفيس الكرب، ويوم تحطية الوزر، ويوم الحباء والعطيّة، ويوم نشر العلم، ويوم البشارة والعيد الأكبر، ويوم يستجاب فيه الدعاء، ويوم الموقف العظيم، ويوم لبس الثياب ونزع السواد، ويوم الشرط المشروط، ويوم نفي الهموم، ويوم الصفح عن مذنبي شيعة أمير المؤمنين؛

وهو يوم السبقة، ويوم إكثار الصّلاة على محمّد وآل محمّد، ويوم الرضا، ويوم عيد أهل بيت محمّد، ويوم قبول الأعمال، ويوم طلب الزيادة، ويوم استراحة المؤمنين، ويوم المتاجرة، ويوم التودّد، ويوم الوصول إلى رحمة الله، ويوم التزكية، ويوم ترك الكبائر والذنوب، ويوم العبادة، ويوم تفطير الصائمين، فمن فطّر فيه صائماً مؤمناً كان كمن أطعم فئاماً وفئاماً إلى أن عدّ عشراً.

ثمّ قال: أوتدري ما الفئام؟ قال: لا. قال: مائة ألف.

وهو يوم التهنئة يهنّئ بعضكم بعضاً، فإذا لقى المؤمن أخاه يقول: «الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين»؛

وهو يوم التبسّم في وجوه النّاس من أهل الإيمان، فمن تبسّم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له ألف حاجة، وبنى له قصراً في الجنّة من درّة بيضاء، ونضر وجهه.

وهو يوم الزينة فمن تزيّن ليوم الغدير، غفر الله له كلّ خطيئة عملها، صغيرة أو كبيرة، وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدرجات إلى قابل

مثل ذلك اليوم، فإن مات مات شهيداً، وإن عاش عاش سعيداً؛

ومن أطعم مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصدّيقين؛

ومن زار فيه مؤمناً أدخل الله قبره سبعين نوراً، ووسّع في قبره، ويزور قبره كلّ يوم سبعين ألف ملك، ويبشّرونه بالجنّة.

وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع فسبق إليها أهل السماء السّابعة فزيّن بها العرش، ثمّ سبق إليها أهل السماء الرابعة فزيّنها بالبيت المعمور، ثمّ سبق إليها أهل السماء الدنيا فزيّنها بالكواكب.

ثمّ عرضها إلى الأرضين فسبقت مكّة فزيّنها بالكعبة، ثمّ سبقت إليها المدينة فزيّنها بالمصطفى محمّد صلى الله عليه وآله، ثمّ سبقت إليها الكوفة فزيّنها بأمير المؤمنين عليه السلام، وعرضها على الجبال فأوّل جبل أقرّ بذلك ثلاثة أجبال: العقيق، وجبل الفيروزج، وجبل الياقوت، فصارت هذه الجبال جبالهنّ وأفضل الجواهر.

ثمّ سبقت إليها جبال أُخر فصارت معادن الذهب والفضّة، وما لم يقرّ بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئاً.

وعرضت في ذلك اليوم على المياه، فما قبل منها صار عذباً، وما أنكر صار ملحاً أُجاجاً. وعرضها في ذلك اليوم على النبات، فما قبل صار حلواً طيّباً، وما لم يقبل صار مرّاً.

ثمّ عرضها في ذلك اليوم على الطير، فما قبلها صار فصيحاً مصوّتاً، وما أنكرها صار أخرس مثل اللكن.

ومثل المؤمنين في قبولهم ولاء أمير المؤمنين في يوم غدير خمّ كمثل الملائكة في سجودهم لآدم؛

ومثل من أبى ولاية أمير المؤمنين في يوم الغدير مثل إبليس.

وفي هذا اليوم أُنزلت هذه الآية: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ وما بعث الله نبيّاً إلاّ وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده وعرف حرمته إذ

نصب لأمته وصياً وخليفةً من بعده في ذلك اليوم.[١]

العسكريّ، عن أبيه عليهما السلام

(٣٠٦) روى المفيد زيارة لأمير المؤمنين عليه السلام عن أبي محمّد الحسن العسكريّ، عن أبيه صلوات الله عليهما؛

وذكر أنّه زار بها في يوم الغدير في السنة الّتي أشخصه المعتصم[٢]، ونحن نذكر منها قطعةً حول الغدير:

«... أشهد أنّك المخصوص بمدحة الله، المخلص لطاعة الله، لم تبغ بالهدى بدلاً، ولم تشرك بعبادة ربّك أحداً، وأنّ الله تعالى استجاب لنبيّه فيك دعوته، ثمّ أمره بإظهار ما أولاك لأمّته، إعلاءً لشأنك، وإعلاناً لبرهانك، ودحضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير، فلمّا أشفق من فتنة الفاسقين، واتّقى فيك المنافقين، أوحى الله ربّ العالمين ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾؛

فوضع عن نفسه أوزار المسير، ونهض في رمضاء الهجير، فخطب فأسمع، ونادى فأبلغ، وسألهم أجمع، فقال: هل بلّغت؟ فقالوا: اللّهمّ بلى.

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فأخذ بيدك، وقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»؛

فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيّه إلاّ قليل، ولازاد أكثرهم غير تخسير ...».[٣]

وحده عليه السلام

(٣٠٧) المحتضر: (بالإسناد) عن محمّد بن العلاء الهمداني الواسطيّ؛ ويحيى ابن جريح البغداديّ، قالا في حديث:

١- الإقبال: ٢٦٢، عنه كشف المهمّ.

٢- كذا، وتقدّم بيانه. ٣- تقدّم ح٢٣٧.

قصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القمّي صاحب الإمام أبي محمّد العسكريّ عليه السلام بمدينة قم، وقرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبيّة عراقيّة فسألناها عنه، فقالت:

هو مشغول بعيده، فإنّه يوم عيد. فقلنا:

سبحان الله أعياد الشيعة أربعة: الأضحى والفطر والغدير والجمعة. قالت:

فإنّ أحمد يروي عن سيّده أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري عليهما السلام أنّ هذا اليوم يوم عيد، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت، وعند مواليهم. الحديث.[1]

(٣٠٨) التهذيب: (بالإسناد) إلى أبي إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي؛

قال: دخل في صدري ما الأيّام الّتي تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن عليّ بن محمّد عليهما السلام وهو بصريا، ولم أبد ذلك لأحد من خلق الله.

فدخلت عليه، فلمّا أبصرني قال عليه السلام: يا أبا إسحاق! جئت تسألني عن الأيّام التي يصام فيهنّ، وهي أربعة: أوّلهنّ يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله إلى خلقه رحمة للعالمين.

ويوم مولده بمكّة وهو السابع عشر من شهر ربيع الأوّل.

ويوم الخامس والعشرين من ذي القعدة، فيه دحيت الكعبة.

ويوم الغدير، فيه أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أخاه عليّاً عليه السلام علماً للنّاس وإماماً من بعده.

قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت؛

أشهد أنّك حجّة الله على خلقه.[2]

١- ٤٥، عنه البحار: ٣٥١/٩٨ح١ عن كتاب زوائد الفوائد. وأخرجه في الغدير ٢٨٧/١ عن مختصر بصائر الدرجات وهو اشتباه.

٢- ٣٠٥/٤ ح٤، عنه كشف المهمّ.

(٢) أبواب المناشدات بحديث الغدير

(١) باب مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر

(٣٠٩) **الخصال**: (بالإسناد) إلى أبي سعيد الورّاق، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، وساق حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر في استحقاق أمير المؤمنين عليه السلام الخلافة دونه ... ـ إلى أن قال عليه السلام ـ:

فأنشدك بالله أنا المولى لك ولكلّ المسلمين ـ بحديث النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الغدير ـ أم أنت؟ قال: بل أنت.[1]

(٢) باب مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى بأمور منها الغدير

(٣١٠) **مناقب ابن المغازلي**: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الغرضي، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف «بابن عقدة الحافظ»، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر وهو ابن مزاحم، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود، وابن طارق، عن عامر بن واثلة؛

وأبو ساسان؛ وأبو حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع عليّ عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم:

لأحتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميّكم يغيّر ذلك؛ ثم قال:

أنشدكم بالله أيّها النفر جميعاً، أفيكم أحد وحّد الله قبلي؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيّار في الجنّة مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

١- ٢/ ٥٥٠ ضمن ح ٣٠، عنه البحار: ٨/ ٧٩ (ط. حجر)، وإثبات الهداة: ٣/ ٤٢٢ ح ٣١٩، وكشف المهمّ.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء غيري؟ قالوا: اللّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطيّ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرّات يقدّم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، ليبلّغ الشاهد منكم الغائب» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«اللّهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ، وأشدّهم حبّاً لك وحبّاً لي يأكل معي من هذا الطائر» فأتاه فأكل معه غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه» إذ رجع غير منهزم غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله لبني وليعة:

«لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي، طاعته كطاعتي، ومعصيته كمعصيتي، يغشاكم بالسيف» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه:

«كذب من زعم أنه يحبّني ويبغض هذا» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

من القليب غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «إنّه منّي وأنا منه»، فقال له جبرئيل: وأنا منكما، غيري؟

قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: «لا سيف إلاّ ذو الفقار ولا فتى إلاّ عليّ» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبيّ صلى الله عليه وآله غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «إنّي قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد أمره رسول اللّه صلى الله عليه وآله بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبو بكر: يا رسول اللّه! أنزل فيّ شيء؟

فقال له: «إنّه لا يؤدّي عنّي إلاّ عليّ» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ كافر» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا .

قال: فأنشدكم باللّه، أتعلمون أنّه أمر بسدّ أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابه، بل اللّه سدّ أبوابكم وفتح بابه» غيري؟ قالوا: اللّهمّ نعم .

قال: فأنشدكم باللّه، أتعلمون أنّه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا! فقال: «ما أنا انتجيته بل اللّه انتجاه» غيري؟ قالوا: اللّهمّ نعم .

قال: فأُنشدكم بالله، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«الحقّ مع عليّ وعليّ مع الحقّ، يدور [1] الحقّ مع عليّ حيث دار [2]» ؟

قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فأُنشدكم بالله، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي لن تضلّوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللّهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ودّ حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول:

﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ [3] غيري؟

قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أنت سيّد العرب» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما سألت الله شيئاً إلاّ سألت لك مثله» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا. [4]

---

١ و٢- في م: يزول، زال. ٣- الأحزاب: ٣٣.

٤- ١١٢ح١٥٥. ورواه في فرائد السمطين: ١/٣١٩، وتاريخ دمشق: ٣/٨٧، ومناقب الخوارزمي: ٢٢١، وميزان الإعتدال: ١/٤٢١، ولسان الميزان: ٢/١٥٦، والدرّ النظيم...، ودرّ بحر المناقب: ٧٤ و٩٢ (مخطوط)، وشرح نهج البلاغة: ٦/١٦٧ (قطعة)، وكفاية الطالب: ٣٨٦، وشرح المقاصد: ٢/٢١٢ (قطعة) ثمّ قال: أورده عليّ عليه السلام يوم الشورى عندما حاول ذكر فضائله، ولم ينكره أحد. عنها الإحقاق: ٥/٢٦-٣١، وص٣٨و٣٩و٧٦، وج٦/٢٧٩، وج١٥/٦٧٩-٦٨٢. وفي عبقات الأنوار: ١٠/١٢٢ إشارة إلى إستشهاد أميرالمؤمنين عليه السلام بحديث الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها وإلى الفهرس في آخر الكتاب.

(٣١١) أمالي الطوسي: عن سالم بن أبي الجعد ـ يرفعه ـ إلى أبي ذرّ رضي الله عنه:

إنّ عليّاً عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقّاص، أمرهم عمر بن الخطّاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاوروا في أمرهم وأجّلهم ثلاثة أيّام، فإن توافق خمسة على قول واحد وأبى رجل منهم قتل ذلك الرجل، وإن توافق أربعة وأبي اثنان قتل الإثنان.

فلمّا توافقوا جميعاً على رأي واحد، قال لهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّي أُحبّ أن تسمعوا منّي ما أقول لكم، فان يكن حقّاً فاقبلوه، وإن يكن باطلاً فأنكروه.

قالوا: قل. ثمّ ذكر عليّ عليه السلام سوابقه وفضائله، وما قال فيه رسول الله ونصّه عليه عليهما السلام والكلّ منهم يصدّقه فيما يقوله عليه السلام ـ إلى أن قال عليه السلام ـ:

فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، ليبلّغ الشاهد الغايب ذلك» غيري؟

قالوا: لا. ـ إلى أن قال ـ: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة بالشجيرات من خمّ: «من أطاعك فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاك فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله تعالى» غيري؟ قالوا: لا.[1]

(٣) باب مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام أيّام عثمان بن عفّان

(٣١٢) فرائد السمطين: (بإسناده) عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها، وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله: الأئمّة من قريش.

وقوله: الناس تبع لقريش، وقريش أئمّة العرب ـ إلى أن قال ـ:

وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل، فيهم:

١ـ ٢/ ١٥٩، عنه البحار: ٨/ ٣٥٦(ط. حجر). الإحتجاج: ١/ ١٩٢. مدينة المعاجز: ١٠ و٣١. كشف المهمّ.

عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الرحمان بن عوف، وطلحة، والزبير، والمقداد، وأبو ذرّ، وهاشم بن عتبة، وابن عمر، والحسن والحسين عليهما السلام، وابن عبّاس، ومحمّد بن أبي بكر، وعبدالله بن جعفر.

وكان في الحلقة من الأنصار: أُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو أيّوب الأنصاري، وأبو الهيثم بن التيهان، ومحمّد بن مسلمة، وقيس بن سعد بن عبادة، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وعبدالله بن أبي أوفى، وأبو ليلى، ومعه ابنه عبدالرحمان، قاعد بجنبه ـ غلام صبيح الوجه أمرد ـ، فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن ـ غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة ـ.

قال سليم: فجعلت أنظر إليه وإلى عبدالرحمان بن أبي ليلى، فلا أدري أيّهما أجمل، غير أنّ الحسن أعظمهما وأطولهما.

فأكثر القوم وذلك من بكرة إلى حين الزوال، وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه، وعليّ بن أبي طالب ساكت لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته.

فأقبل القوم عليه، فقالوا: يا أبا الحسن! ما يمنعك أن تتكلّم؟

فقال: ما من الحيّين إلاّ وقد ذكر فضلاً وقال حقّاً؛

فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟

قالوا: بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمّد صلى الله عليه وآله وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا.

قال: صدقتم يا معشر قريش والأنصار، ألستمّ تعلمون أنّ الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منّا أهل البيت خاصّة دون غيرهم؟ وأنّ ابن عمّي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يديّ الله تعالى قبل أن يخلق الله تعالى آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض، ثمّ حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام، ثمّ قذف به في

النار في صلب إبراهيم عليه السلام ، ثمّ لم يزل الله تعالى عزّ وجلّ ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمّهات، لم يلق واحد منهم على سفاح قطّ» فقال أهل السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أُحد: نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله .

ثمّ قال عليّ عليه السلام : أُنشدكم الله، أتعلمون أنّه عزّ وجلّ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وأنّي لم يسبقني إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله صلى الله عليه وآله أحد من هذه الأمّة؟ قالوا: اللّهمّ نعم .

قال: فأُنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: ﴿والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار﴾[1] ﴿والسابقون السابقون * أُولئك المقرّبون﴾[2]

سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعليّ بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء؟

قالوا: اللّهمّ نعم .

قال: فأُنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت:

﴿يا أيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾[3]

وحيث نزلت: ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾[4]

وحيث نزلت: ﴿أم حسبتم أن تتركوا ولمّا يعلم الله الّذين جاهدوا منكم ولم يتّخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة﴾[5]

قال الناس: يا رسول الله! خاصّة في بعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟

فأمر الله عزّ وجلّ نبيّه صلى الله عليه وآله أن يعلّمهم ولاة أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصبني للناس بغدير خمّ؛

١- التوبة: ١٠٠ . ٢- الواقعة: ١٠، ١١ .

٣- النساء: ٥٩ . ٤- المائدة: ٥٥ . ٥- التوبة: ١٦ .

ثمّ خطب وقال: أيّها الناس! إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني!!!

ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال:

أيّها الناس! أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا عليّ. فقمت فقال:

«من كنت مولاه فعليّ هذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام سلمان فقال: يا رسول الله! ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه. فأنزل الله تعالى ذكره:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

فكبّر النبيّ صلى الله عليه وآله وقال: الله أكبر، تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية عليّ بعدي.

فقام أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصّة في عليّ؟

قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله: بيّنهم لنا.

قال: عليّ أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض؟

فقالوا كلّهم: اللّهمّ نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء.

وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت و لم نحفظه كلّه، وهؤلاء الّذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.

فقال عليّ عليه السلام: صدقتم ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ؛

أنشد الله عزّ وجلّ من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فأخبر به!

فقام زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وسلمان، وأبو ذرّ، والمقداد، وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر، وأنت إلى جنبه وهو يقول:

يا أيّها الناس! إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي، والّذي فرض الله عزّ وجلّ على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني!!!

يا أيّها الناس! إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، وبالزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها.

وأمركم بالولاية، وإنّي أشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ ثمّ لإبنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي.

أيّها الناس! قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي، وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي عليّ بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثمّ جلسوا.

قال سليم: ثمّ قال عليّ عليه السلام: أيّها الناس! أتعلمون أنّ الله أنزل في كتابه:

﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾.

فجمعني وفاطمة وابنيّ الحسن والحسين، ثمّ ألقى علينا كساءً وقال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي ولحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، ويؤذيني ما يؤذيهم، ويحرجني ما يحرجهم، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

فقالت أمّ سلمة: وأنا يا رسول الله؟

فقال: أنت إلى خير، إنّما نزلت فيّ وفي ابنتي وفي أخي عليّ بن أبي طالب، وفي ابنيّ، وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصّة ليس معنا فيها لأحد شرك.

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ أمّ سلمة حدّثتنا بذلك، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله

فحدّثنا كما حدّثتنا أمّ سلمة ـ الحديث ـ .[1]

(٣) مناشدة عليّ عليه السلام في الرحبة والركبان، ودعاؤه على الّذين كتموا حديث الغدير

(٣١٣) ينابيع المودّة: عن ابن عبّاس، قال:

جمع عليّ عليه السلام الناس في رحبة مسجد الكوفة، فقال: أنشدالله كلّ امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم «غدير خمّ» ما سمع لقام.

فقام سبعة عشر رجلاً، وقالوا: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيدك قال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم.

قال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[2]

(٣١٤) أُسد الغابة: (بإسناده) عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد عليّ الناس في الرحبة، من سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ ما قال إلاّ قام، ولا يقوم إلاّ من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول؛

١- ١/٣١٢ح٢٥٠.

كتاب سليم بن قيس: ١٨٥ (باختلاف يسير وزيادة)، وأخرجه عنهما في الإحقاق: ٥/٣٣-٣٨، وج٤/٧٨ (قطعة)، وج١٣/٥٢ (قطعة). وأخرجه في ينابيع المودّة: ١١٤ عن الحمويني. ورواه النعماني في الغيبة: ٦٨ح٨ قائلاً: ما رواه أحمد بن محمّد بن عقدة، عن محمّد بن همام، وعبدالعزيز وعبدالواحد ابنا عبدالله بن يونس الموصلي عن رجالهم، عن عبدالرزّاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس.

وأخبرنا من غير هذه الطرق: هارون بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن عبيدالله الهمداني، قال: حدّثني أبوالحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدّثنا عبدالله بن مبارك قال: حدّثنا عبدالرزّاق بن همام، عن معمّر، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم.

وذكر أبان: أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة.

قال معمر: وذكر أبوهارون العبديّ أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة عن سليم (وذكر نحوه).

٢- ٣٣، عنه الإحقاق: ٦/٣٣٧.

فقام بضعة عشر رجلاً فيهم: أبو أيّوب الأنصاريّ، وأبو عمرة بن عمرو بن محصن، وأبو زينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصاري، وحبشيّ بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاريّ، والنعمان بن العجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبو فضالة الأنصاري، وعبدالرحمان ابن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

ألا إنّ الله عزّ وجلّ وليّي وأنا وليّ المؤمنين «ألا فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه». [1]

(٣١٥) **الطرائف والعمدة:** ومن روايات أحمد بن حنبل في «مسنده» بإسناده إلى أبي الطفيل، قال: خطب عليّ الناس في الرحبة، ثمّ قال: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ ما سمع، لما قام.

فقام ثلاثون من الناس ـ قال أبو نعيم: فقام أناس كثير ـ فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. يارسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره». [2]

(٣١٦) **المعتصر من المختصر:** روى أبو الطفيل واثلة بن الأسقع، قال:

جمع الناس عليّ بن أبي طالب في الرحبة، فقال: أنشد بالله عزّ وجلّ كلّ امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول ما سمع.

فقام أناس من الناس، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يو م غدير خمّ:

ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

١- ٣٠٧/٣، وج ٢٠٥/٥. ورواه في الخصائص للنسائي: ١٢٤، والإصابة: ٤٠٨/٢، وج ٨٠/٤ عنها الإحقاق: ٤٣٨/٢، وج ٣٢٣/٦ و٣٢٤، ونضائل الخمسة: ٣٧٧/١.

٢- تقدّم بتخريجاته ص٩٤.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: وما تتّهم! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله .[1]

(٣١٧) أسد الغابة: (بإسناده) عن أبي الطفيل، قال: كنّا عند عليّ عليه السلام فقال:

أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خمّ إلاّ قام .

فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامة الأنصاريّ، فقالوا:

نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع، حتّى إذا كان الظهر، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر بشجرات فشددن، وألقى عليهنّ ثوباً، ثمّ نادى الصلاة. فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثمّ قال:

يا أيّها الناس! أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنّي أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مراراً، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ثلاث مرات .[2]

(٣١٨) أرجح المطالب: عن أبي الطفيل: إنّ علياً قام فحمد الله، ثمّ قال:

أنشد الله من شهد يوم «غدير خمّ» إلاّ قام، ولا يقم رجل يقول: نبّئت أو بلغني، إلاّ رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه .

فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعديّ بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيّوب الأنصاريّ، وأبو ليلى، والهيثم بن التيهان، وأبو سعيد الخدري، وشريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، ورجال من قريش .

فقال عليّ عليه السلام: هاتوا ما سمعتم .

١- ٣٠١/٢، ورواه في الخصائص للنسائي: ١٠٠، وتاريخ الإسلام: ١٩٦/٢، وأرجح المطالب: ٥٥٧، وكفاية الطالب: ١٣، والرياض النضرة: ١٦٩/٢، ومنزل الأبرار: ٢٠، والبداية والنهاية: ٢١١/٥، وج ٣٤٦/٧، وتاريخ الخلفاء: ١٥٨، ومفتاح النجا: ٥٨، ومجمع الزوائد: ١٠٢/٩، عنها الإحقاق: ٤٣٠/٢، وج ٣٢٩/٦ - ٣٣١ .

٢- ٢٥٠/٥، ورواه في الإصابة: ١٥٩/٤، عنهما الإحقاق: ٣٢٩/٦، وفضائل الخمسة: ٣٧٨/١ .

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر بشجرات فشذّبن وألقى عليهنّ ثوبه، ثمّ نادى بالصلاة، فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه؛

ثمّ قال: أيّها الناس! ما أنتم قائلون؟

قالوا: قد بلّغت. قال: اللّهمّ اشهد ـ ثلاث مرّات ـ.

فقال: إنّي أُوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول، وأنتم مسؤولون.

ثمّ قال: اللّهمّ إنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أُوصيكم بالنساء، وأُوصيكم بالجار، وأُوصيكم بالمماليك، وأُوصيكم بالعدل والإحسان.

ثمّ قال: أيّها الناس! إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، نبّأني بذلك اللطيف الخبير.

ثمّ أخذ بيد عليّ، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال عليّ: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين.[1]

وقال: أخرجه ابن عقدة وأبو حاتم محمّد بن حبّان السبتي، ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»، وابن عساكر؛ والسمهوديّ في «جواهر العقدين».

(٣١٩) أمالي المفيد: محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي، قال:

كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي، فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فذكرنا أمير المؤمنين عليه السلام ودار بيننا كلام في غدير خمّ.

فقال أبو حنيفة: قد قلت لأصحابنا لا تقرّوا لهم بحديث غدير خمّ فيخصموكم.

فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي، وقال له: لم لا تقرّون به، أما هو عندك يا نعمان؟ قال: هو عندي وقد رويته. قال: فلم لا تقرّون به؟ وقد حدّثنا به حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم:

إنّ علياً عليه السلام أنشد الله في الرحبة من سمعه.

١- ٣٣٩، وص٥٧٦، وفي ينابيع المودّة: ٣٨ (مثله)، عنهما الإحقاق: ٦/ ٣٣١.

فقال أبو حنيفة: أفلا ترون أنّه قد جرى في ذلك خوض حتّى نشد عليّ الناس لذلك؟ فقال الهيثم: فنحن نكذّب علياً أو نردّ قوله؟ فقال أبو حنيفة:

ما نكذّب علياً ولا نردّ قولاً قاله، ولكنّك تعلم أنّ الناس قد غلا منهم قوم.

فقال الهيثم: يقوله رسول الله صلى الله عليه وآله ويخطب به، ونحن نشفق منه ونتّقيه بغلوّ غال، أو قول قائل![1]

(٣٢٠) نهاية العقول: عن زيد بن أرقم، قال: استشهد عليّ الناس، فقال:

أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». قال: فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا.[2]

(٣٢١) أرجح المطالب: عن زيد بن أرقم، قال: إنّ عليّ بن أبي طالب أنشد الناس. فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام اثنا عشر بدرياً، ستّة من الجانب الأيسر، وستّة من الجانب الأيمن فشهدوا. قال زيد بن أرقم: وكنت فيمن سمع ذلك فكتمته، فذهب الله ببصري...

وكان يتندم على ما فاته من الشهادة ويستغفر.[3]

(٣٢٢) وروى أيضاً عن عليّ بن عمر بن شوذب، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين الزعفرانيّ، عن أحمد بن يحيى بن عبدالحميد، عن [أبي] إسرائيل، عن الحكم بن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليّ الناس في المسجد، فقال:

أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». وكنت أنا فيمن كتم، فذهب بصري.[4]

١- ٢٦ ح٩، عنه البحار: ٢٧/٢٠١ ح٣، وغاية المرام: ١/٢٠٠ ح٣٨. وأورده في كشف المهمّ.

٢- ١٩٩، ورواه في البداية والنهاية: ٥/٣١٠، وج ٧/٣٤٦، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٧، وأرجح المطالب: ٧٩ و٥١٣ و٥٧٧، وذخائر العقبى: ٦٧، عنها الإحقاق: ٦/٣١٨ - ٣٢٠، وفضائل الخمسة: ٢/٣١٨.

٣- ٧٩، عنه الإحقاق: ٦/٣٢٠. ٤- تقدّم مع تخريجاته ح١١٣.

(٣٢٣) وذكر السمعانيّ في كتاب «فضائل الصحابة» بإسناده عن زيد بن أرقم: أنّ رجلاً أتاه يسأله عن عثمان وعليّ عليه السلام، فقال:

أمّا عثمان فيرجأ أمره إلى الله؛

وأمّا عليّ عليه السلام فإنّا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة حنين، فنزلنا الغدير ـ غدير خمّ ـ فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد عليّ حتّى أشخصها، ثمّ قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه». [١]

(٣٢٤) شرح نهج البلاغة: روى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذّن: أنّ علياً نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فشهد له قوم، وأمسك زيد بن أرقم فلم يشهد وكان يعلمها، فدعا عليّ عليه السلام عليه بذهاب البصر فعمي، فكان يحدّث النّاس الحديث بعد ما كفّ بصره. [٢]

(٣٢٥) أرجح المطالب: عن هبيرة بن مريم، وسعيد بن وهب، وحبّة العرني [٣]، وزيد بن أرقم: أنّ علياً ناشد الناس، من سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت وليّه فعليّ وليّه».

فقام بضع عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من كنت وليّه فعليّ وليّه.

أخرجه الطبراني في «الكبير». [٤]

١- تقدّم بجامع تخريجاته ح١١٧.

٢- ١/٣٦٢.

٣- مناقب المغازلي: ٢٠ ح٢٧ (بإسناده) يرفعه إلى حبّة العرني يذكر يوم الغدير واستنشاد عليّ به فقال: فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». الحديث.

٤- ٥٢٧، عنه الإحقاق: ٦/٣٧٨.

(٣٢٦) العمدة: ابن المغازليّ، عن محمّد بن أحمد بن عثمان ـ يرفعه ـ إلى حبّة العرنيّ؛ وعبد خير، وعمرو ذي مرّ، قالوا:

سمعنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة يذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [1]

(٣٢٧) زين الفتى: (بإسناده) عن سعيد، قال: نشد أمير المؤمنين عليه السلام بالرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا. [2]

(٣٢٨) الخصائص للنسائي: عن سعيد بن وهب، قال:

قال عليّ عليه السلام في الرحبة:

أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول:

إنّ الله ورسوله وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره».

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة [وقال حارثة بن نصر: قام ستة] [3]؛

وقال زيد ابن يثيع[4]: قام عندي ستة.

وقال عمرو ذو مرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

رواه إسرائيل، عن إسحاق، عن عمرو ذي مرّ. [5]

١- تقدّم مع تخريجاته ح١١١. ٢- ... عنه الغدير: ١/١٧٣.

٣- من الغدير: ١/١٨٣ح١٨.

٤- في م: يشيغ، تصحيف. ترجم له في (ميزان الإعتدال: ٢/١٠٧ رقم ٣٠٣٢) وقال: سمّاه أبان بن تغلب: زيد بن نفيع، والأول أصح ر وصفه بالهمداني.

٥- ١٠٣. ورواه في أرجح المطالب: ٥٢٠، عنهما الإحقاق: ٦/٣٧٧.

(٣٢٩) ومنه: بالإسناد عن سعيد بن وهب، قال: قال عليّ عليه السلام في الرحبة:

أُنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول:

الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين «من كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره».

فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة.

وقال حارثة بن نضر: قام إلى جنبي ستّة.

وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة؛

وقال عمرو ذو مرّ: و أضاف «أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه». [١]

(٣٣٠) منه: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر غندر، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: حدّثني سعيد بن وهب، قال:

قام خمسة ـ أو ستّة ـ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فشهدوا:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٢]

(٣٣١) العمدة: وبالإسناد عن عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب، قال:

نشد عليّ النّاس، فقام خمسة ـ أو ستّة ـ من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [٣]

(٣٣٢) مناقب الخوارزمي: (بإسناده) عن أبي إسحاق، قال:

حدّثني سعيد بن وهب؛ وعبد خير أنّهما سمعا عليّاً عليه السلام برحبة الكوفة يقول:

أُنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

قال: فقام عدّة من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك. [٤]

١- ٤٠. ٢- ٢٢، عنه الغدير: ١/ ١٧٣. ٣- تقدّم مع تخريجاته ح١٠٣.

٤- ٩٥، ورواه في البداية والنهاية: ٧/ ٣٤٧، مناقب المغازلي: ٢٠، أرجح المطالب: ٥٧٣ (مثله)، عنها الإحقاق: ٦/ ٣١٦و٣٢١و٣٢٢و٣٢٥و٣٣٤. كشف المهمّ.

(٣٣٣) أُسد الغابة: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعمرو ذي مرّ، وزيد ابن يثيع، وهاني بن هاني: قال أبو إسحاق: وحدّثني من لا أُحصي:

إنّ عليّاً نشد الناس في الرحبة، من سمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» فقام نفر، فشهدوا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وكنتم قومٌ، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبدالرحمان بن مدلج.[1]

(٣٣٤) مسند أحمد بن حنبل: أبو إسحاق، عن سعيد بن وهب؛ وزيد بن يثيع قالا: أنشد عليّ عليه السلام الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ إلاّ قام. قال:

فقام من قبل سعيد ستّة، ومن قبل زيد ستّة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ يوم غدير خمّ: أليس رسول الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: «اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[2]

(٣٣٥) الخصائص: (بإسناده) عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول على منبر الكوفة: إنّي أُنشد الله رجلاً ـ ولا يشهد إلاّ أصحاب محمّد ـ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». فقام ستّة من جانب المنبر الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم.[3]

١- ٣٢١/٣، والاصابة: ٤٢١/٢، عنهما الإحقاق: ٣٤٠/٦.

٢- ١١٨/١ رواه من طريق أحمد، البداية والنهاية: ٢١٠/٥، كفاية الطالب: ١٧، وأسنى المطالب: ٤ وأرجح المطالب: ٥٧٤، عنها الاحقاق: ٣١١/٦- ٣١٣.

٣- ٩٦، البداية والنهاية: ٢١٠/٨، مجمع الزوائد: ١٠٧/٩، عنها الإحقاق: ٣١٢/٦.

(٣٣٦) الشرف المؤبّد: ابن أبي شيبة، عن زيد بن يثيع، قال:

بلغ عليّاً أن أُناساً يقولون فيه، فصعد المنبر، فقال:

أُنشد الله رجلاً سمع من النبيّ صلى الله عليه وآله شيئاً إلاّ قام.

فقام جماعة، فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [١]

(٣٣٧) أمالي الطوسي: بإسناده عن أبي عمر، عن ابن عقدة، عن الحسن بن عليّ بن عفّان، عن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مرّ، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نفيع، قالوا: سمعنا عليّاً عليه السلام يقول في الرحبة: أُنشد الله من سمع النبيّ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلاّ قام!

فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد عليّ، فقال:

«من كنت مولاه فهذا [عليّ] مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر إمّا أنسى آخر. [٢]

(٣٣٨) فرائد السمطين: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي حدّان؛ وعمرو ذي مرّ قالا: قال عليّ عليه السلام: أُنشد الله ـ ولا أُنشد إلاّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ.

قال: فقام اثنا عشر رجلاً: ستة من قبل سعيد، وستّة من قبل عمرو ذي مرّ فشهدوا: أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه». [٣]

١- ١١٣، عنه الإحقاق: ٦/ ٣١٣.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح١٣.

٣- ١/ ٦٨ ح٣٣، عنه الإحقاق: ٦/ ٣١٦ و٣٢١. وأورده في كشف المهمّ.

(٣٣٩) **خصائص النسائي**: عن عمرو ذي مرّ، قال: شهدت عليّاً بالرحبة، ينشد أصحاب محمّد، أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ ما قال؟

فقام أُناس، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره». [1]

(٣٤٠) **فضائل أحمد بن حنبل**: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق [قال] [2]: سمعت عمرو ذا مرّ قال: نشد عليّ الناس.

فقام خمسة أو ستّة من أصحاب النبيّ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه». [3]

(٣٤١) **الأربعين في مناقب أمير المؤمنين** عليه السلام: زرّ بن حبيش، قال:

خرج عليّ من القصر، فاستقبله ركبان متقلّدوا السيوف، عليهم العمائم، حديثوا عهد بسفر، فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا.

فقال عليّ بعد ما ردّ السلام: من هاهنا من أصحاب رسول اللهّ صلى الله عليه وآله؟

فقام اثنا عشر رجلاً منهم: خالد بن زيد أبو أيّوب الأنصاريّ، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، و قيس بن ثابت بن شمّاس، وعمّار بن ياسر، وأبو الهيثم بن التيهان،

١- ١٠٤، ورواه في البداية والنهاية: ٥/ ٢١٠، وج٧/ ٣٤٦.

وفرائد السمطين: ١/ ٦٧ ح٣٣ وزاد: «اللّهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به»، وأرجح المطالب: ٥٦٢ و٥٧٥، ومفتاح النجا (مخطوط) إلاّ أنّه ذكره بلفظ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من ولاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه» عنها الإحقاق: ٦/ ٢٧٢ و٣١٥ - ٣١٧.

٢- أثبتناها ليستقيم المعنى.

٣- ٩٦ح١٢٣، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٣٥.

وهاشم بن عتبة بن أبي وقّاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء[1]، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله يوم غدير خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» الحديث.

فقال عليّ لأنس بن مالك ؛ والبراء بن عازب:

ما منعكما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم !؟

فقال: اللّهمّ إن كانا كتماها معاندةً فأبلهما.

فأمّا البراء فعمي فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوة ؟

وأمّا أنس، فقد برصت قدماه.

وقيل: لمّا استشهد عليّ عليه السلام قول النبيّ صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» اعتذر بالنسيان.

فقال: اللّهمّ إن كان كاذباً فاضربه ببياض لا تواريه العمامة.

فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه.[2]

(٣٤٢) الأمالي والخصال: [بالإسناد]عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

١- «عبدالله بن بديل بن ورقاء» رجال الكشّي.

٢- ١/٢١١، وج٢/١٣٧، عنه الغدير: ١/١٩٠. وروى في رجال الكشّي: ٤٥ ح٩٥ (مثله).
وفي أُسد الغابة: ١/٢٦٨: زرّ بن حبيش قال: خرج عليّ من القصر، فاستقبله ركبان متقلّدوا السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته.
فقال عليّ عليه السلام: من هاهنا من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله ؟
فقام اثنا عشر منهم: قيس بن ثابت بن شمّاس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».
ورواه في أرجح المطالب: ٥٧٨، وأربعين الهروي (مخطوط) مثله، وفيه: فقام اثنا عشر رجلاً منهم: خالد بن زيد، وأبو أيوب الأنصاري، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وثابت بن قيس ابن شماس، وعمّار بن ياسر، وأبو الهيثم بن التيهان، وهاشم بن عتبة، وسعد بن أبي وقّاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء. عن بعض المصادر المتقدّمة الإحقاق: ٦/٣٣٤ و٣٣٥.

خطبنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس! إنّ قدّام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم: أنس بن مالك، والبراء بن عازب الأنصاري، والأشعث بن قيس الكندي، وخالد بن يزيد البجلي.

ثمّ أقبل بوجهه على أنس بن مالك، فقال:

يا أنس! إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثمّ لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أماتك الله حتّى يبتليك ببرص لا تغطّيه العمامة.

وأمّا أنت يا أشعث، فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ثمّ لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أماتك الله حتّى يذهب بكريمتيك.

وأمّا أنت يا خالد بن يزيد، إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ثمّ لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أماتك الله إلاّ ميتة جاهليّة.

وأمّا أنت يا براء بن عازب، إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ثمّ لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أماتك الله إلا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبدالله الأنصاري:

والله لقد رأيت أنس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطّيه بالعمامة فلا تستره.

ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه، وهو يقول:

الحمد لله الّذي جعل دعاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليّ بالعمى في الدنيا، ولم يدع عليّ بالعذاب في الآخرة فأُعذّب.

وأمّا خالد بن يزيد، فانّه مات،فأراد أهله أن يدفنوه، فحفر له في منزله فدفن؛

فسمعت بذلك كندة، فجاءت بالخيل والإبل فعقرتهاعلى باب منزله، فمات ميتة جاهليّة .

وأمّا البراء بن عازب، فانّه ولاّه معاوية اليمن فمات بها، ومنها كان هاجر .[1]

(٣٤٣) المعجم الكبير: (بإسناده) عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنّا قعوداً مع عليّ عليه السلام فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال عليّ عليه السلام: أنا مولاكم وأنتم قوم عرب!

قالوا: نعم سمعنا النبيّ صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه».

وهذا أبو أيّوب فينا فحسر أبو أيّوب العمامة عن وجهه، ثمّ قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[2]

(٣٤٤) المناقب لابن الجوزي: وقال أحمد في الفضائل، عن رياح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا مولانا ـ وكان بالرحبة ـ .

فقال عليه السلام: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسو ل الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

قال رياح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل لي:

نفر من الأنصار فيهم أبو أيّوب الأنصاريّ صاحب رسو ل الله صلى الله عليه وآله.[3]

(٣٤٥) كشف الغمّة: قال رياح بن الحارث:

١- الأمالي: ١٠٦ح١، الخصال: ٢١٩ ح٤٣، عنهما إثبات الهداة: ٤/ ٢٧٢ ح٦٣، والبحار: ٨/ ٣٦٧ (ط. حجر)، وغاية المرام: ١/ ٣٧٦ ح٣. كشف المهمّ.

٢- ٢١٢ (مخطوط).

ورواه في مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٣، عنهما الإحقاق: ١٦/ ٥٦٥. كشف المهم.

٣- تقدّم بتخريجاته: ح٢٧.

كنت في الرحبة مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب يسيرون حتّى أناخوا بالرحبة، ثمّ أقبلوا يمشون حتّى أتوا عليّاً عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

قال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين.

قال: فنظرت إليه وهو يضحك ويقول: من أين وأنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ وهو آخذ بيدك يقول:

أيّها النّاس! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

فقال: إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وعليّ مولى من كنت مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقال: أنتم تقولون ذلك؟ قالوا: نعم.

قال: وتشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

فانطلق القوم وتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبدالله؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، وهذا أبو أيّوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذت بيده، وسلّمت عليه وصافحته.

شرح النهج لابن أبي الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل في كتاب «صفّين»، عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث (مثله).[1]

(٣٤٦) **الكنى والأسماء:** (بإسناده) عن أبي قلابة، قال:

نشد الناس عليّ في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم رجل عليه جبّة، عليها أزرار حضرميّة، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».[2]

(٣٤٧) **البداية والنهاية:** (باسناده) عن زياد بن أبي زياد الأسلمي [قال]:

١- تقدّم بتخريجاته ح٣٢.

٢- ٢/٨٨، عنه الإحقاق: ٦/٣٣٣. ورواه المغازلي في المناقب: ٢٠ ح٢٧ بإسناده عن حبّة العرني.

سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس، فقال:

أُنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ ما قال!

فقام اثنا عشر رجلاً بدرياً فشهدوا.[1]

(٣٤٨) أخبار إصفهان: (بإسناده) عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد عليّ الناس بالرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه» إلاّ قام؟

فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[2]

(٣٤٩) أُسد الغابة: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: شهدت عليّاً في الرحبة يناشد الناس: أُنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» لمّا[3] قام.

قال عبدالرحمان: فقام اثنا عشر بدرياً كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل؛

فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أُمّهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[4]

(٣٥٠) فرائد السمطين: (بإسناده) عن سمّاك بن عبيد بن الوليد العنسي، قال: دخلت على عبدالرحمان بن أبي ليلى، فحدّثني أنّه شهد عليّاً عليه السلام في الرحبة، قال:

١- ٣٤٨/٧. ورواه في الرياض النضرة: ١٧٠/٢، وذخائر العقبى: ٦٧، وأرجح المطالب: ٥٧٢، ومجمع الزوائد: ١٠٦/٩، وينابيع المودّة: ٢٠٦، عنها الإحقاق: ٣٢٥/٦.

٢- ٢٢٧/٢. ورواه في تاريخ بغداد: ٢٣٦/١٢ ح٦٧٤٥، وتاريخ الإسلام: ١٩٧/٢، عنها الإحقاق: ٣٠٨/٦ و٣٠٩.

٣- هكذا، وفي الأكثر «إلا» بمعنى واحد.

٤- ٢٨/٤، ورواه في البداية والنهاية: ٢١١/٥، ومجمع الزوائد: ١٠٥/٩، وتاريخ دمشق: ٩/٢ ح٥٠٥ رص١١ ح٥٠٦، وأرجح المطالب: ٥٧٥، ومسند أحمد بن حنبل: ١١٩/١، عنها الإحقاق: ٣٠٩/٦ و٣١١.

أُنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهده يوم غدير خمّ، إلاّ قام، ولا يقوم إلاّ من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد ومن عاداه، وانصرمن نصره، واخذل من خذله». [1]

(٣٥١) مشكل الآثار: عن عبدالرحمان، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

أُشهد الله كلّ إمرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ إلاّ قام.

فقام اثنا عشر بدرياً، فقالوا: أخذ رسول الله بيد عليّ فرفعها، فقال:

يا أيّها الناس! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «اللّهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه»، الحديث. [2]

(٣٥٢) أرجح المطالب: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: خطب عليّ، فقال: أُنشد الله إمرأً ـ نشدة الإسلام ـ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ وهو آخذ بيدي [3]، يقول: ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» إلاّ قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا وكتم قوم، ما خرجوا من الدنيا حتّى عموا وبرصوا.

أخرجه الدارقطني، وابن كثير في «تاريخه». [4]

(٣٥٣) أمالي الطوسي: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبيد الله بن موسى، عن هانيء بن أيّوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعيد أنّه سمع علياً عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

١- ٦٩/١ ح٣٦، البداية والنهاية: ٢١١/٥، مجمع الزوائد: ١٠٥/٩، مسند أحمد: ١١٩/١، عن بعضها الإحقاق: ٣١٠/٦. ورواه في كشف المهمّ.

٢- ٣٠٨/٢، عنه الغدير: ١٧٨/١.

٣- استظهرناها، وفي م «آخذاً بيد عليّ».

٤- ٥٨٠، عنه الإحقاق: ٣١١/٦. ورواه في كنز العمّال: ٣٩٧/٦ عنه فضائل الخمسة: ٣٧٢/١.

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

فقام بضعة عشر، فشهدوا .

ومنه: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن الحسن (مثله) .

بشارة المصطفى: أبو عليّ ابن شيخ الطائفة، ومحمّد بن أحمد بن شهريار، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، عن أبي عمر، عن ابن عقدة (مثله) .[1]

(٣٥٤) الطرائف: ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في كتابه، ورواه بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت عليّاً على المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه، من سمع رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول ما قال، فليشهد .

فقام اثنا عشر رجلاً، منهم: أبو سعيد الخدريّ، وأبو هريرة، وأنس بن مالك فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .[2]

(٣٥٥) المستدرك من كتاب «حلية الأولياء» لأبي نعيم: بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه، وفيهم:

أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وهم حول المنبر وعليّ عليه السلام على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم .

فقال عليّ عليه السلام: أنشدكم باللّه، هل سمعتم رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فقاموا كلّهم] فقالوا: اللّهمّ نعم.

وقعد رجل [هو أنس بن مالك] فقال عليه السلام: ما منعك أن تقوم؟ قال:

يا أمير المؤمنين! كبرت ونسيت! فقال: اللهمّ إن كان كاذباً فاضربه ببلاء .

قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة .

قال أبو نعيم: ورواه أيضاً ابن عائشة، عن إسماعيل (مثله) .

١، ٢- تقدّم مع تخريجاته ح١٣و٦٨.

قال: ورواه أيضاً الأجلح، وهانئ بن أيّوب، عن طلحة بن مصرف.[١]

(٣٥٦) **مجمع الزوائد**: عن عمير بن سعيد: أنّ علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد، فقال: أُنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقام ثمانية عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ صلى الله عليه وآله يقول ذلك.

ورواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.[٢]

(٣٥٧) **خصائص النسائي**: (بإسناده) عن عمير بن سعيد[٣]: أنّه سمع علياً عليه السلام وهو ينشد في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟ فقام ستّة نفر فشهدوا.[٤]

(٣٥٨) **الإصابة**: (بإسناده) عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: لمّا قدم عليّ الكوفة نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فانتدب له بضعة عشر رجلاً، منهم زيد ـ أو يزيد ـ بن شراحيل الأنصاري.[٥]

(٣٥٩) **أُسد الغابة**: (بإسناده) عن يعلى بن مرّة، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؛

فلمّا قدم عليّ الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم:

أبو أيّوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله، وناجية بن عمرو الخزاعيّ.[٦]

☆ ☆ ☆

١- تقدّم مع تخريجاته ح١١٦. ٢- ٩/١٠٨، وورى في تاريخ دمشق: ٢/١٤ ح٥١٠ و٥١١ (مثله)، عنهما الإحقاق: ٤/١٤١، وج ٦/٣٠٧. ٣- في م: عمرو بن سعد، تصحيف.

٤- ٩٥، وفي أرجح المطالب: ٥٧٤ (مثله)، عنهما الإحقاق: ٢/٤٢٩، وج ٦/٣٠٥ و٣٠٨، وفضائل الخمسة: ١/٣٦٦. ٥- ١/٥٥٠، عنه الإحقاق: ٦/٣٢٨، وفضائل الخمسة: ١/٣٧٦.

٦- ٢/٢٣٣، وج ٣/٩٣، وج ٥/٦، عنه الإحقاق: ٢/٤٣٩، وج ٦/٣٢٨.

٣٦٠- وقال عبدالحميد بن أبي الحديد في«شرح نهج البلاغة»:

روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:

لمّا بلغ عليّاً عليه السلام أنّ الناس يتّهمونه فيما يذكره من تقديم النبيّ صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس، قال:

أُنشد الله من بقي ممّن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقالته في يوم غدير خمّ إلاّ قام فشهد بما سمع.

فقام ستّة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا:

سمعناه يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيدي عليّ:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه».

وقال في موضع آخر: ذكر جماعة من شيوخنا البغداديّين:

إنّ عدّة من الصحابة والتابعين والمحدّثين كانوا منحرفين عن عليّ عليه السلام قائلين فيه السوء، ومنهم من كتم مناقبه وأعان أعداءه ميلاً مع الدنيا وإيثاراً للعاجلة، فمنهم أنس بن مالك؛

ناشد عليّ الناس في رحبة القصر ـ أو قال: رحبة الجامع ـ بالكوفة:

أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟

فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بها، وأنس بن مالك [في القوم و] لم يقم!

فقال له: يا أنس! ما يمنعك أن تقوم فتشهد، فلقد حضرتها؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت ونسيت!

فقال: اللّهمّ إن كان كاذباً فارمه بها، بيضاء لا تواريها العمامة.

قال طلحة بن عمير: فوالله لقد رأيت الوضح به بعد ذلك أبيض بين عينيه.

وروى عثمان بن مطرف: إنّ رجلاً سأل أنس بن مالك في آخر عمره، عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فقال:

[إنّي] آليت أن لا أكتم حديثاً سئلت عنه في عليّ عليه السلام بعد يوم الرحبة:

«ذاك رأس المتّقين يوم القيامة» سمعته ـ والله ـ من نبيّكم.

وروى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذّن: إنّ علياً عليه السلام نشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟

فشهد له قوم، وأمسك زيد بن أرقم فلم يشهد، وكان يعلمها، فدعا عليه عليّ عليه السلام بذهاب البصر فعمي، فكان يحدّث الناس بالحديث بعد ما كفّ بصره.

[وقال في موضع آخر: قال عليه السلام يوم الشورى: أفيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه» غيري؟ قالوا: لا.]

وقال في موضع آخر: المشهور أنّ علياً عليه السلام ناشد الناس[الله] في الرحبة بالكوفة، فقال:

أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي وهو منصرف من حجّة الوداع: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام رجال، فشهدوا بذلك.

فقال عليه السلام لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت سنّي، وصار ما أنساه أكثر ممّا أذكره!

فقال: إن كنت كاذباً فضربك الله بها، بيضاء لا تواريها العمامة.

فما مات حتّى أصابه البرص.

وقد ذكر ابن قتيبة حديث البرص والدعوة التي دعا بها أمير المؤمنين عليه السلام على أنس بن مالك في كتاب «المعارف»، وابن قتيبة غير متّهم في حقّ عليّ عليه السلام للمشهور من انحرافه عنه. انتهى.[1]

١- ٢/٢٨٨وج٤/٧٣، وج١٩/٢١٧، عنه البحار: ٨/٧٢٨و٧٣٧ (ط. حجر) وج٣٧/١٩٩-٢٠١ والإحقاق: ٦/٣٢٧، وكشف المهمّ، وغاية المرام: ٨٨ح٨٢ وص٨٩ح٨٤ و٨٧. المعارف: ٥٨. وفي عبقات الأنوار: ١٠/١٢٦و١٣١-١٤٣ و٢٨٧ إشارة إلى ذلك، نحيل القارئ الكريم إليها وإلى الفهرس في آخر الكتاب.

إستـــــــــدراك

(٣٦١) [الطرائف]: من روايات أحمد بن حنبل في «مسنده» بإسناده إلى زاذان قال: سمعت عليّاً عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس من سمع النبيّ وهو يقول ما قال؟

فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه».

العمدة: بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، عن أبيه [عن ابن نمير] عن عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر (مثله). [١]

(٣٦٢) المناقب لابن الجوزي: فأمّا طريق أحمد، فروى عن زاذان، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة ويقول: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». فقام ثلاثة عشر رجلاً من الصحابة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك. [٢]

(٣٦٣) ومنه: وأمّا طريق «الفضائل» فقال أحمد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ وليّه». وفي هذه الرواية:

فقام بالرحبة ثلاثون رجلاً ـ أو خلق كثير ـ فشهدوا له بذلك. [٣]

(٣٦٤) كشف الغمّة: ثمّ قال عليّ بن عيسى نقلاً عن ابن مردويه، وعن حبيب ابن يسار، عن أبي رميلة: إنّ ركباً أربعة أتوا عليّاً عليه السلام حتّى أناخوا بالرحبة، ثمّ أقبلوا إليه، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. قال:

وعليكم السلام، أنّى أقبل الركب؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أنّى أنتم مواليّ؟ قالوا: سمعنا رسول الله يوم غدير خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [٤]

(٣٦٥) ومن كتاب الأنساب لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ في الجزء الأوّل في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال عليّ عليه السلام على المنبر:

١ـ٤- تقدّمت هذه الأحاديث مع تخريجاتها حسب الترتيب: ح٩٣. ح٢٤. ح٢٦. ح٣٣.

أنشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ :

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» إلاّ قام فشهد.

وتحت المنبر أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجرير بن عبدالله البجليّ، فأعادها فلم يجبه أحد ! فقال: اللّهمّ من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها. قال: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابيّاً بعد هجرته، فأتى الشراة فمات في بيت أُمّه .[1]

(٣٦٦) شرح نهج البلاغة: قال عليّ لأنس بن مالك، وقد كان بعثه إلى طلحة والزبير لمّا جاء إلى البصرة يذكّرهما شيئاً قد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله في معناهما فلوى عن ذلك فرجع، فقال: إنّي أُنسيت ذلك الأمر.

فقال عليه السلام: إن كنت كاذباً فضربك الله بها، بيضاء لامعة لا تواريها العمامة. قال: يعني البرص. فأصاب أنساً هذا الداء فيما بعد في وجهه، فكان لايرى إلاّ متبرقعاً. وفي هذه الصفحة أيضاً، قال:

قال عليّ لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت سنّي وصار ما أنساه أكثر ممّا أذكره! فقال له: إن كنت كاذباً فضربك الله بها، بيضاء لاتواريها العمامة، فما مات حتّى أصابه البرص.[2]

١- تقدّم الحديث مع تخريجاته ح١١٦. ٢- ١٩/٢١٧، ورواه في أربعين الهروي(مخطوط)، عنهما الإحقاق: ٦/٣٣٢ و٣٣٨، وج ٨/٧٤١. والمشهور ـ كما تنقله المصادر ـ أنّ ستة من الصحابة أصابتهم دعوة أمير المؤمنين عليه السلام عند إعراضهم وامتناعهم عن الشهادة له بما شهدوه وسمعوه يوم الغدير... وهم: أنس بن مالك، البراء بن عازب، جرير بن عبدالله البجلي، زيد بن أرقم، عبد الرحمان بن مدلج، يزيد بن وديعة. أنظر أنساب الأشراف: ١/١٥٦-١٦٩. السيرة الحلبيّة: ٣/٢٧٢، وتقدّمت عدّة أحاديث تفيد هذا المقام عن: الأنساب والمعارف للدينوري، والبلدان للإصبهاني، ولطائف المعارف، وشرح النهج، وأسد الغابة، والبداية والنهاية، والإصابة، وأرجح المطالب، ومناقب الشافعي، ومناقب المغازلي، وينابيع المودّة، ومحاضرات الأدباء، والأربعين للهروي. وفي عبقات الأنوار: ٧/١٩٦ إشارة إلى ذلك تحيل القارئ الكريم إليها.

(٥)باب مناشدة * أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل

(٣٦٧) **مناقب الخوارزمي**: (بإسناد)عن رفاعة بن أياس الضبّيّ، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنّا مع عليّ يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيدالله التميمي، فأتاه فقال: أنشدتك الله، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره» ؟ قال: نعم . قال: فلم تقاتلني؟

قال: فانصرف طلحة ولم يردّ جواباً .[1]

(٣٦٨) **مجمع الزوائد**: عن نذير، قال: سمعت عليّاً يقول يوم الجمل لطلحة:

أنشدك الله يا طلحة [هل] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال: بلى. فذكر وانصرف .[2]

(٣٦٩) **الإعتقاد**: روي أنّ عليّاً عليه السلام بعث إلى طلحة يوم الجمل، فأتاه فقال:

نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ؟

قال: نعم . قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر . قال: فانصرف طلحة .[3]

(٣٧٠) **مروج الذهب**: ثمّ نادى عليّ عليه السلام طلحة حين رجع الزبير:

يا أبا محمّد !ما الّذي أخرجك؟

---

*- حديث المناشدة تناقلته كتب الحديث والتاريخ وأرسلته إرسال المسلّمات .

ولست أدري لماذا يحاول أن يكتم البعض عندما يريد أن يصرف أذهان الناس عن يوم الغدير ويشير بكل وقاحة إلى أنّ هذا اليوم هو من نتاج عقول الشيعة وتخرصاتهم ! وليت شعري ماذا يفعلون أمام هذا السيل العارم من الأحاديث الصحاح التي تحفل بها العديد من المراجع !؟

١- ١١٥، ورواه في أرجح المطالب: ٥٧٢ ، والمستدرك للحاكم: ٣/ ٣٧١، عنها الإحقاق: ٦/ ٣٣٦، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٥٣، والغدير: ١/ ١٨٧ .

٢- ٩/ ١٠٧ ،عنه الإحقاق : ٦/ ٢٦٦، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٨٣.

٣- ١٩٥، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٢٩، وج ١٦/ ٥٦٨. وفي الكشّاف: ٩٦(مثله) .

قال: الطلب بدم عثمان. قال عليّ: قتل الله أولانا بدم عثمان.

أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

وأنت أوّل من بايعني ثمّ نكثت، وقد قال الله عزّ وجلّ:

﴿فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه﴾[1].

فقال: أستغفر الله، ثمّ رجع.[2]

(٦) باب مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفّين

(٣٧١) كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال: صعد عليّ عليه السلام المنبر[في صفّين] في عسكره، وجمع الناس ومن بحضرته من النواحي والمهاجرين والأنصار، ثمّ حمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

معاشر الناس! إنّ مناقبي أكثر من أن تحصى، وبعد ما أنزل الله في كتابه من ذلك، وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله، أكتفي بها عن جميع مناقبي وفضلي.

أتعلمون أنّ الله فضّل في كتابه الناطق السابق إلى الإسلام في غير آية من كتابه على المسبوق، وأنّه لم يسبقني إلى الله ورسوله أحد من الأُمّة؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: أُنشدكم الله سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله: ﴿السابقون السابقون * أُولئك المقرّبون﴾[3] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنزلها الله في الأنبياء وأوصيائهم، وأنا أفضل أنبياء الله ورسله، ووصيّي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء.

فقام نحو من سبعين بدرياً جلّهم من الأنصار، و بقيّتهم من المهاجرين، منهم:

أبو الهيثم بن التيهان، وخالد بن زيد أبو[4] أيّوب الأنصاري.

وفي المهاجرين عمّار بن ياسر، فقالوا:

نشهد أنّا قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك.

قال: فأنشدكم الله في قول الله:

١- الفتح: ١٠. ٢- ٢/١١، عنه الغدير: ١/١٨٦. ٣- الواقعة: ١٠و١١. ٤- «وأبو» م، تصحيف.

﴿يا أيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾ .

وقوله: ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا﴾ الآية .

ثمّ قال: ﴿ولم يتّخذوا من دون الله ولارسوله ولاالمؤمنين وليجة﴾ [١] .

فقال الناس: يا رسول الله! أخاصّ لبعض المؤمنين، أم عامّ لجميعهم؟

فأمر الله جلّ وعزّ رسوله أن يعلّمهم، وأن يفسّرلهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وصيامهم وزكاتهم وحجّهم، فنصبني بغدير خمّ، وقال:

إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس مكذّبوني، فأوعدني لأبلغنّها أو يعذّبني، قم يا عليّ .

ثمّ نادى بالصلاة جامعة ، فصلّى بهم الظهر، ثمّ قال:

«أيّهاالناس! إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

فقام إليه سلمانِ الفارسي ، فقال: يا رسول الله! ولاؤه كماذا؟ فقال:

ولاؤه كولائي [٢]، من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه، وأنزل الله:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾

ـ إلى أن قال ـ: فقام اثناعشر رجلاً من البدريّين، فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت... .

الحديث، وهو طويل، وفيه فوائد جمّة. [٣]

★ ★ ★

١- التوبة: ١٦.

٢- في م «كولايتي».

٣- ١٤٧ ، عنه الغدير: ١/١٩٥.

٧- [باب مناشدة شابّ لأبي هريرة بحديث الغدير في مسجد الكوفة]

٣٧٢- **شرح نهج البلاغة**: روى سفيان الثوريّ، عن عبد الرحمان بن القاسم، عن عمر ابن عبدالغفّار: إنّ أبا هريرة لمّا قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيّات بباب كندة ويجلس إليه، فجاء شابّ من الكوفة فجلس إليه؛

فقال: يا أباهريرة! أُنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب: «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال: اللّهمّ نعم.

قال: فأشهد بالله، أن قد واليت عدوّه، وعاديت وليّه! ثمّ قام عنه.[1]

إستـــــــدراك

(٣٧٣) **أبو يعلى الموصلي في كتابه**: عن إدريس وأخيه داود، عن أبيهما يزيد الأودي، قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شابّ، فقال:

أُنشدك بالله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

قال: فقال: إنّي أشهد أنّي سمعت رسول الله يقول:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».[2]

(٣٧٤) **فضائل الصحابة للسمعاني**: روى بسنده أنّه قال:

قدم أبو هريرة ودخل المسجد، فاجتمعنا حوله وقام رجل، وقال:

أُنشدك أن أسألك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟قال: نعم.

قال: فإنّي رأيتك واليت أعداءه، وعاديت أولياءه.[3]

١- ٢٨٨/٢، عنه البحار: ١٩٩/٣٧، وغاية المرام: ٣٦٨/١ح٨٣، وكشف المهمّ.

٢- ...، عنه الغدير: ٢٠٣/١.

٣- ...، (مخطوط)، ورواه في البداية والنهاية: ٢١٣/٥، ومجمع الزوائد: ١٠٥/٩، وأرجح المطالب: ٥٦٣، عنها الإحقاق: ٢٥٧/٦ و٢٥٨. كشف المهمّ.

(٨) باب مناشدة رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير

(٣٧٥) ينابيع المودّة: عن أبي عبد الله الشيباني، قال:

بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم، إذ جاء رجل فقال:

أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد.

قال: أنشدك بالّذي لا إله إلاّ هو، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال: نعم.[1]

(٩) باب مناشدة رجل عراقيّ لجابر بن عبدالله الأنصاريّ بحديث الغدير

(٣٧٦) فرائد السمطين: (بإسناده) عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته، وعليّ بن الحسين عليهما السلام، ومحمّد بن الحنفيّة، وأبو جعفر عليه السلام، فدخل رجل من أهل العراق، فقال:

أنشدك الله، إلاّ حدّثتني بما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال: كنّا بالجحفة بغدير خمّ، وثمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[2]

١- ٢٤٩، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٣٢، والغدير: ١/ ٢٠٤. وتقدّم ما يفيد هذا الباب ح١٧.

٢- ١/ ٦٢ح٢٩. ورواه في أرجح المطالب: ٥٦٣، والبداية والنهاية: ٥/ ٢١٣ ثمّ قال:

وقال الذهبي: هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر (نحوه)، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٥٤ و٢٥٥، وفضائل الخمسة: ١/ ٣٧٢. وأورده في كشف المهمّ.

(٣)أبواب
الإحتجاجات بحديث الغدير

(١) باب إحتجاج فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

(٣٧٧) كفاية الأثر: (بإسناده) عن محمود بن لبيد، قال:

لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء، وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلمّا كان في بعض الأيّام أتيت قبر حمزة فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك، فأمهلتها حتّى سكنت، فأتيتها وسلّمت عليها، وقلت:

يا سيّدة النسوان! قد والله تقطّعت أنياط [1] قلبي من بكائك.

فقالت: يا أباعمر! لحقّ لي البكاء، فلقد أُصبت بخير الآباء، رسول الله صلى الله عليه وآله واشوقاه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. ثمّ أنشأت تقول:

إذا مات يوماً ميّت قلّ ذكره وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت: يا سيّدتي! إنّي أسألك عن مسألة تتلجلج في صدري؟ قالت: سل.

قلت: هل نصّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته على عليّ عليه السلام بالإمامة؟

قالت: واعجباه! أنسيتم يوم غدير خمّ [2]؟!

١- أنياط: جمع نوط: عرق غليظ متّصل بالقلب.

٢- الإحتجاج: ـ في حديث ـ قالت فاطمة عليها السلام:

كأنّكم لم تعلموا ما قال صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ، والله لقد عقد له يومئذ الولاء، ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنّكم قطعتم الأسباب بينكم وبين نبيكم، والله حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والآخرة. تقدّم في عوالم الزهراء عليها السلام: ٥٩٥ ح٥٨.

الخصال: ... قالت سيّدة النسوان فاطمة عليها السلام، لمّا منعت فدك وخاطبت الأنصار، فقالوا: يا بنت محمّد! لو سمعنا هذا الكلام قبل بيعتنا لأبي بكر ما عدلنا بعليّ أحداً، فقالت: وهل ترك أبي يوم غدير خمّ لأحد عذراً؟! تقدّم في عوالم فاطمة الزهراء عليها السلام: ٥٩٥ ح٥٩.

قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني بما أسرّ إليك.

قالت: أُشهد الله تعالى لقد سمعته يقول:

عليّ خير من أخلفه فيكم، وهو الإمام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار، لئن اتّبعتموهم وجدتموهم هادين مهديّين، ولئن خالفتموهم ليكون الإختلاف فيكم إلى يوم القيامة.

قلت: يا سيّدتي! فما باله قعد عن حقّه ؟!

قالت: يا أبا عمر! لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل الإمام مثل الكعبة، إذ تؤتى ولا تأتي ـ أو قالت: مثل عليّ ـ.

ثمّ قالت: أما والله لو تركوا الحقّ على أهله، واتّبعوا عترة نبيّه لما اختلف في الله اثنان، ولورثها سلف عن سلف، وخلف بعد خلف، حتّى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدّموا من أخّره الله، وأخّروا من قدّمه الله، حتّى إذا ألحدوا المبعوث وأودعوه الجدث المجدوث[1]، اختاروا بشهوتهم، وعملوا بآرائهم، تبّاً لهم، أو لم يسمعوا الله يقول: ﴿وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة﴾[2] بل سمعوا ولكنّهم كما قال الله سبحانه: ﴿فإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الّتي في الصدور﴾[3]، هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم، ونسوا آجالهم، فتعساً لهم وأضلّ أعمالهم، أعوذ بك يا ربّ من الحور بعد الكور[4].[5]

١- «الجدث: القبر، والمجدوث: المحفور» منه ره.

٢- القصص: ٦٨. ٣- الحج: ٤٦.

٤- «قال الجزريّ: «نعوذ بالله من الحور بعد الكور» أي من النقصان بعد الزيادة. وقيل: من فساد أمورنا بعد صلاحها، وقيل: من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنّا منهم، وأصله من نقض العمامة بعد لفّها» منه ره.

٥- تقدّم في عوالم الزهراء عليها السلام: ٤٢٣ح٣ط٢وعوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام: ١٩٧ح١٧٩ بتخريجاته.

تقدّم قطعة منه: ح١٦٥.

(٢) باب إحتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام

(٣٧٨) أخرج الحافظ أبو العبّاس بن عقدة:

إنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام لمّا أجمع على صلح معاوية، قام خطيباً وحمد الله وأثنى عليه، وذكر جدّه المصطفى بالرسالة والنبوّة، ثمّ قال:

إنّا أهل بيت أكرمنا الله بالإسلام، واختارنا واصطفانا وأذهب عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً، لم تفترق الناس فرقتين إلاّ جعلنا الله في خيرهما من آدم إلى جدّي محمّدصلى الله عليه وآله ، فلمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله للنبوّة ، واختاره للرسالة، وأنزل عليه كتابه، ثمّ أمره بالدعاء إلى الله عزّ وجلّ، فكان أبي أوّل من استجاب لله ولرسوله، وأوّل من آمن وصدّق الله ورسوله صلى الله عليه وآله ؛

وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيّه المرسل :

﴿أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه﴾ [1]

فجدّي الّذي على بيّنة من ربّه، وأبي الّذي يتلوه وهو شاهد منه ـ إلى أن قال ـ:

وقد سمعت هذه الأُمّة جدّي صلى الله عليه وآله يقول:

ما ولّت أُمّة أمرها رجلاً وفيهم من هو أعلم منه، إلاّ لم يزل يذهب أمرهم سفالاً حتّى يرجعوا إلى ما تركوه؛

وسمعوه يقول لأبي: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي» .

وقد رأوه وسمعوه حين أخذ بيد أبي بغدير خمّ، وقال لهم:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ؛

ثمّ أمرهم أن يبلّغ الشاهد الغائب. [2]

(٣٧٩) أمالي الطوسي: جماعة، عن أبي المفضّل، عن ابن عقدة، عن محمّد

١- هود: ١٧ .

٢- ... ، عنه الغدير: ١/١٩٧ . وأورد شطراً منها في ينابيع المودّة: ٢٨٢ .

ابن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعري، عن عليّ بن حسان، عن عبدالرحمان ابن كثير، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عليهم السلام، قال:

لمّا أجمع الحسن بن عليّ عليهما السلام على صلح معاوية، خرج حتى لقيه، فلمّا اجتمعا قام معاوية خطيباً فصعد المنبر، وأمر الحسن عليه السلام أن يقوم أسفل منه بدرجة ثمّ تكلّم معاوية ... . فقام الحسن عليه السلام فخطب ـ إلى أن قال ـ:

«... قد تركت بنو إسرائيل ـ وكانوا أصحاب موسى ـ هارون أخاه وخليفته ووزيره، وعكفوا على العجل وأطاعوا فيه سامريّهم، وهم يعلمون أنّه خليفة موسى، وقد سمعت هذه الأُمّة رسول الله يقول ذلك لأبي .

إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي؛

وقد رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله حين نصبه لهم بغدير خمّ وسمعوه، ونادى له بالولاية، ثمّ أمرهم أن يبلّغ الشاهد منهم الغائب؛

وقد خرج رسول الله حذراً من قومه إلى الغار لمّا أجمعوا [على] أنّ يمكروا به، وهو يدعوهم لمّا لم يجد عليهم أعواناً، ولو وجد عليهم أعواناً لجاهدهم؛

وقد كفّ أبي يده وناشدهم واستغاث أصحابه، فلم يغث ولم ينصر، ولو وجد عليهم أعواناً ما أجابهم، وقد جعل في سعة كما جعل النبيّ صلى الله عليه وآله في سعة؛

وقد خذلتني الأُمّة، وبايعتك يا بن حرب ... الخبر .[1]

(٣٨٠) الإحتجاج: وفي إحتجاج آخر للإمام المجتبى عليه السلام على معاوية:

... تعجب ـ يا معاوية ـ أن سمّى الله من الأئمّة واحداً بعد واحد، وقد نصّ عليهم رسول الله بغدير خمّ، وفي غير موطن، واحتجّ بهم عليهم، وأمرهم بطاعتهم، وأخبر أنّ أوّلهم عليّ بن أبي طالب، وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة من بعده، وأنّه خليفته فيهم ووصيّه.[2]

١- ٢/١٧٤، عنه البحار: ١٠/١٣٨ ح٥، وإثبات الهداة: ٣/٤٥٠ ح٣٦٠، وكشف المهمّ.

٢- ٢/٥، عنه إثبات الهداة: ٣/١٠ ح٦٠٣.

(٣) باب إحتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام

(٣٨١) كتاب سليم بن قيس: لمّا كان قبل موت معاوية بسنة حجّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، وعبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن جعفر معه، فجمع الحسين عليه السلام بني هاشم، رجالهم ونساءهم ومواليهم، ومن الأنصار ممّن يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته، ثمّ أرسل رسلاً، لا تدعوا أحداً ممّن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح والنسك إلاّ جمعتموهم لي.

فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه، عامّتهم من التابعين، ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله؛

فقام فيهم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

«أمّا بعد، فإنّ هذا الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ماقد رأيتم وعلمتم وشهدتم، وإنّي أُريد أن أسألكم عن شيء فإن صدقت فصدّقوني، وإن كذبت فكذّبوني.

وأسألكم بحقّ الله عليكم وحقّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقرابتي من نبيكم لمّا سيّرتم مقامي هذا ووصفتم مقالتي ودعوتم أجمعين في أمصاركم وقبائلكم من أمنتم من الناس».

وفي رواية أُخرى ـ بعد قوله فكذّبوني ـ: «اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي، ثمّ ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم، فمن أمنتم من الناس ووثقتم به فادعوهم إلى ما تعلمون من حقّنا، فإنّي أتخوّف أن يدرس هذا الأمر ويذهب الحقّ ويغلب، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون».

وما ترك شيئاً ممّا أنزل الله فيهم من القرآن إلاّ تلاه وفسّره، ولا شيئاً ممّا قاله رسول الله في أبيه وأخيه وأُمّه وفي نفسه وأهل بيته إلاّ رواه.

وكلّ ذلك يقول أصحابه: اللّهمّ نعم، وقد سمعنا وشهدنا.

ويقول التابعي: اللّهمّ قد حدّثني به من أُصدّقه وأتّتمنه من الصحابة.

١- «بستين» خ ل.

فقال: أنشدكم اللّه إلاّ حدّثتم به من تثقون به وبدينه .

قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين وذكّرهم أن قال:

«... أنشدكم اللّه، أتعلمون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله نصبه يوم غدير خمّ فنادى له بالولاية، وقال: ليبلّغ الشاهد الغائب ؟ قالوا: اللّهمّ نعم» .

وفيه كثير من فضائل عليّ أمير المؤمنين عليه السلام .[1]

(٤) باب إحتجاج إبليس لعنه الله على قوم يسبّون عليّاً صلوات الله عليه

(٣٨٢) أمالي الصدوق: (بإسناده) عن سلمان الفارسي رحمه الله، قال:

مرّ إبليس لعنه الله بنفر يتسابّون[2] أمير المؤمنين، فوقف أمامهم، فقال القوم: من الّذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مرّة . فقالوا: يا أبا مرّة! أما تسمع كلامنا؟

فقال: سوءة لكم تسبّون مولاكم عليّ بن أبي طالب .

فقالوا له: من أين علمت أنّه مولانا ؟

فقال: من قول نبيكم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» . فقالوا له: أنت من مواليه وشيعته ؟

فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكنّي أحبّه، وما يبغضه أحد إلاّ شاركته في المال والولد .

فقالوا له: يا أبا مرّة! فتقول في عليّ شيئاً؟ فقال لهم:

اسمعوا منّي معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين[3]، عبدت اللّه عزّ وجلّ في

١- كتاب سليم بن قيس: ٢٠٦، عنه الغدير: ١/١٩٨، ولاحظ أيضاً: الإحتجاج: ٢٩٦.

٢- في م: يتناولون.

٣- روى الصدوق في معاني الأخبار: بالاسناد عن المفضّل بن عمر: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال لأمّ سلمة رضي الله عنها: ... قلت: يا رسول اللّه! من الناكثون؟ قال: الّذين يبايعونه بالمدينة وينكثون في البصرة. قلت: من القاسطون؟ قال: معاوية وأصحابه من أهل الشام. ثمّ قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان.

الجانّ اثنتي عشرة ألف سنة، فلمّا أهلك الله الجانّ، شكوت إلى الله عزّ وجلّ الوحدة، فعرج بي إلى السماء الدنيا، فعبدت الله عزّ وجلّ في السماء الدنيا اثنتي عشرة ألف سنة [أُخرى] في جملة الملائكة، فبينا نحن[كذلك] نسبّح الله عزّ وجلّ ونقدّسه، إذ مرّ بنا نور شعشعانيّ فخرّت الملائكة لذلك [النور] سجّداً.

فقالوا: سبّوح قدّوس، نور ملك مقرّب أو نبيّ مرسل. فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: لا نور ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل، هذا نور طينة علي بن أبي طالب.[1]

(٥) باب إحتجاج عبدالله بن جعفر بمحضر الحسنين عليهما السلام على معاوية

(٣٨٣) سليم بن قيس: قال عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:

كنت عند معاوية ومعنا الحسن والحسين عليهما السلام، وعنده عبدالله بن العبّاس، والفضل بن عبّاس، فالتفت إليّ معاوية فقال: يا عبدالله! ما أشدّ تعظيمك للحسن والحسين! وما هما بخير منك، ولا أبو هما خير من أبيك! ولولا أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لقلت: ما أُمّك أسماء بنت عميس بدونها!

فقلت: والله إنّك لقليل العلم بهما و بأبيهما و بأُمّهما، بل والله لهما خير منّي، وأبوهما خير من أبي، وأُمّهما خير من أُمّي، يا معاوية! إنّك لغافل عمّا سمعته أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيهما وفي أبيهما وأُمّهما، قد حفظته ووعيته ورويته.

قال: هات يا بن جعفر، فوالله ما أنت بكذّاب ولا متّهم.

فقلت: إنّه أعظم ممّا في نفسك.

قال: وإن كان أعظم من أُحد وحرّاء جميعاً، فلست أُبالي إذا قتل الله صاحبك، وفرّق جمعكم وصار الأمر في أهله، فحدّثنا فما نبالي بما قلتم، ولا يضرّنا ما عددتم.

قلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل عن هذه الآية:

١- ٢٨٤ح٦. علل الشرائع: ١٤٣ح٩. عنهما البحار: ٣٩/١٦٢ح١، وج ٦٣/٢٣٧ح٨١، وغاية المرام: ٩١ح٦، وكشف المهمّ.

﴿وما جعلنا الرّؤيا الّتي أريناك إلاّ فتنةً للناس والشّجرة الملعونة في القرآن﴾ [١] .

فقال: إنّي رأيت اثني عشر رجلاً من أئمّة الضلالة يصعدون منبري وينزلون، يردّون أُمّتي على أدبارهم القهقرى ـ فيهم رجلان من حيّين من قريش مختلفين، وثلاثة من بني أُميّة، وسبعة من ولد الحكم ـ وسمعته يقول: إنّ بني أبي العاص إذا بلغوا خمسة عشر رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً .

يا معاوية! إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر وأنا بين يديه وعمر ابن أبي سلمة، وأُسامة بن زيد، وسعد بن أبي وقّاص، وسلمان الفارسي، وأبوذرّ، والمقداد، والزبير بن العوّام، وهو يقول:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقلنا: بلى يا رسول الله .

قال: أليس أزواجي أُمّهاتكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله .

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» أولى به من نفسه ـ وضرب بيده على منكب عليّ فقال: ـ «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» أيّها الناس! أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر، وعليّ من بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر، ثمّ ابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر .

ثمّ عاد فقال: أيّها الناس! إذا أنا استشهدت فعليّ أولى بكم من أنفسكم، فإذا استشهد عليّ فابني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، وإذا استشهد الحسن فابني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ـ إلى أن قال ـ:

فقال معاوية: يابن جعفر لقد تكلّمت بعظيم، ولئن كان حقّاً لقد هلكت أُمّة محمّد من المهاجرين والأنصار غيركم أهل البيت وأولياؤكم وأنصاركم .

فقلت: والله إنّ الّذي قلت حقّ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال معاوية: يا حسن و يا حسين ويا بن عبّاس! ما يقول ابن جعفر ؟

فقال ابن عبّاس: إن كنت لا تؤمن بالّذي قال، فأرسل إلى الّذين سمّاهم فاسألهم عن ذلك .

---

١ - الاسراء: ٦٠ .

فأرسل معاوية إلى عمر بن أبي سلمة، وإلى أُسامة بن زيد فسألهما، فشهدا أنّ الّذي قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول اللّه صلى الله عليه وآله كما سمعه ـ إلى أن قال من كلام ابن جعفر ـ :

ونبيّنا صلى الله عليه وآله قد نصب لأمّته أفضل الناس و أولاهم وخيرهم بغدير خمّ، وفي غير موطن، واحتجّ عليهم به وأمرهم بطاعته، وأخبرهم أنّه منه بمنزلة هارون من موسى، وأنّه وليّ كلّ مؤمن من بعده، وأنّه كلّ من كان هو وليّه فعليّ وليّه، ومن كان أولى به من نفسه فعليّ أولى به، وأنّه خليفته فيهم ووصيّه، وأنّ من أطاعه أطاع اللّه، ومن عصاه عصى اللّه، ومن والاه والى اللّه، ومن عاداه عادى اللّه ... .

الحديث، وفيه فوائد كثيرة قيّمة جداً . [1]

(٦) باب إحتجاج دارميّة الحجونيّة على معاوية

(٣٨٤) ربيع الأبرار: حجّ معاوية فطلب امرأة يقال لها «دارميّة الحجونيّة» [2] من شيعة عليّ ، وكانت سوداء ضخمة، فقال: كيف حالك يا بنت حام ؟

فقالت: بخير ولست بحام، إنّما أنا امرأة من بني كنانة .

فقال: صدقت، هل تعلمين لم دعوتك؟

قالت: يا سبحان اللّه !وإنّي لم أعلم الغيب .

قال: لأسألك لِمَ أحببت علياً وأبغضتيني، ووالّيته وعاديتيني؟

قالت: أو تعفني؟ قال: لا .

قالت: أمّا إذا أبيت، فإنّي أحببت علياً على عدله في الرعيّة، وقسمه بالسويّة.

١- ١٩٠، عنه الغدير: ١/١٩٩ (واللفظ منه).

٢- نسبة إلى(دارم)قلعة بعد غزّة للقاصد إلى مصر، بينها وبين البحر مقدار فرسخ، خرّبها صلاح الدين لما ملك الساحل(مراصد الإطّلاع:٢/٥٠٨)، والحجون جبل بأعلى مكّة، عنده مدافن أهلها... وقال الأصمعي: هو الجبل المشرف بحذاء مسجد البيعة (معجم البلدان: ٢/٢٢٥).

وأبغضتك على قتال من هو أولى بالأمر منك ، وطلبك ماليس لك؛
ووالیت علیاً على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله من الولاية يوم خمّ بمشهد منك، وحبّه للمساكين، وإعظامه لأهل الدين، وعاديتك على سفكك الدماء، وشقّك العصا، وجورك في القضاء، وحكمك في الهوى، الحديث . [1]

(٧)باب إحتجاج قيس بن سعد على معاوية

(٣٨٥) سليم بن قيس: قدم معاوية بن أبي سفيان حاجّاً في خلافته إلى المدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وصالح الحسن عليه السلام - وفي رواية أُخرى وبعدما مات الإمام الحسن عليه السلام - فاستقبله أهل المدينة، فنظر فإذا الّذي استقبله من قريش أكثر من الأنصار، فسأل عن ذلك، فقيل:

إنّهم محتاجون ليست لهم دوابّ . فالتفت معاوية إلى قيس بن سعد بن عبادة...

فقال قيس: ... ولعمري مالأحد من الأنصار ولالقريش ولا لأحد من العرب والعجم في الخلافة حقّ مع عليّ وولده من بعده.

فغضب معاوية، وقال: يا بن سعد! ممّن أخذت هذا؟ وعمّن رويته؟ وعمّن سمعته؟ أبوك أخبرك بذلك وعنه أخذته؟

فقال قيس: سمعته وأخذته ممّن هو خير من أبي، وأعظم عليّ حقّاً من أبي.

قال: من؟قال: عليّ بن أبي طالب، عالم هذه الأمّة وصدّيقها الذي أنزل الله فيه: ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ [2] .

فلم يدع آية نزلت في عليّ عليه السلام إلاّ ذكرها .

قال معاوية: فإنّ صدّيقها أبو بكر وفاروقها عمر، والّذي عنده علم الكتاب عبدالله بن سلام .

١- ٢/٥٩٩، عنه الغدير: ١/٢٠٨. ورواه بألفاظ مختلفة في العقد الفريد: ١/١٦٢، وصبح الأعشى: ١/٢٥٩، وبلاغات النساء: ٧٢ .

٢- الرعد: ٤٣.

قال قيس: أحقّ بهذه الأسماء وأولى بها الّذي أنزل اللّه فيه: ﴿أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه﴾ والّذي نصبه رسول اللّه صلى الله عليه وآله بغدير خمّ، فقال: «من كنت أولى به من نفسه، فعليّ أولى به من نفسه».

وفي غزوة تبوك: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي». [1]

(٨) باب إحتجاج عمرو بن العاص على معاوية

(٣٨٦) مناقب الخوارزمي: في حديث ذكر فيه كتاباً لمعاوية إلى عمرو بن العاص يستويه فيه لنصرته على عليّ عليه السلام في حرب صفّين:

وكيف أجابه عمرو بذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وما قاله رسول اللّه صلى الله عليه وآله بحقّه ـ إلى أن قال ـ: وقد قال فيه رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

هو منّي وأنا منه، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي.

وقال فيه يوم غدير خمّ: «ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» الخبر. [2]

(٩) باب إحتجاج برد الهمداني على عمروبن العاص في مجلس معاوية

(٣٨٧) الإمامة والسياسة: ذكروا أنّ رجلاً من همدان يقال له «برد»، قدم على معاوية فسمع عَمْراً يقع في عليّ عليه السلام، فقال له: يا عمرو! إنّ أشياخنا سمعوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فحقّ ذلك أم باطل؟

فقال عمرو: حقّ، وأنا أزيدك أنّه ليس أحد من صحابة رسول اللّه له مناقب مثل مناقب عليّ. ففزع الفتى.

١- ١٦١ح٣٢، عنه الغدير: ٢٠٧/١

٢- ١٢٩، عنه الإحقاق: ٥١/٥، ورج ٢٦٠/٦(تعلمة)وغاية المرام: ٣٤٨/١ ح٤٨، والغدير: ٢٠١/١ وأورده في ينابيع المودّة: ١٢٩. كشف المهمّ.

فقال عمرو: إنّه أفسدها بأمره في عثمان .

فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوى ومنع .

قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم .

قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتّهامي إيّاه في عثمان. قال له: وأنت أيضاً قد اتّهمت. قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين .

فرجع الفتى إلى قومه، فقال:

إنّا أتينا قوماً أخذنا الحجّة عليهم من أفواههم «عليّ على الحقّ فاتّبعوه» .[1]

(١٠) باب إحتجاج أصبغ بن نباتة بحديث الغدير في مجلس معاوية

(٣٨٨) مناقب الخوارزمي: قال الأصبغ: دخلت على معاوية وهو جالس على نطع من الأدم، متكياً على وسادتين خضراوتين، وعن يمينه عمرو بن العاص، وحوشب، وذو الكلاع، وعن شماله أخوه عتبة، وابن عامر بن كرين، والوليد بن عقبة، وعبدالرحمان بن خالد، وشرحبيل بن السمط، وبين يديه أبو هريرة، وأبو الدرداء، والنعمان بن بشير، وأُمامة الباهلي .

فلمّا قرأ الكتاب، قال: إنّ علياً لا يدفع إلينا قتلة عثمان- إلى أن قال الأصبغ-:

فقلت لأبي هريرة: يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله إنّي أُحلّفك بالّذي لاإله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة، وبحقّ حبيبه المصطفى عليه وآله السلام إلاّ أخبرتني؛

أشهدت يوم غدير خمّ؟ قال: بلى شهدت .

قلت: فما سمعته يقول في عليّ؟ قال: سمعته يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

فقلت له: فإذاً أنت واليت عدوّه وعاديت وليّه. فتنفّس أبو هريرة الصعداء .[2]

١- ١٠٩/١، عنه الإحقاق: ٢٨٤/٦، والغدير: ٢٠١/١، وفضائل الخمسة: ٣٨٠/١ .

٢- ١٣٤، وفي أرجح المطالب: ٥٦٨(مثله)، عنهما الإحقاق: ٢٥٨/٦، و ٣٥٥، وغاية المرام: ٣٢٩/١ ح٤٩، والغدير: ٢٠٢/١ . وأورده في وكشف المهم .

(١١) باب إحتجاج عمّار بن ياسر على عمرو بن العاص يوم صفّين

(٣٨٩) شرح نهج البلاغة: قال: قال عمّار بن ياسر ـ في حديث له مع عمرو بن العاص في يوم صفّين ـ: قال له عمّار: سأُخبرك على ما أُقاتلك عليه وأصحابك:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن أُقاتل الناكثين فقد فعلت، وأمرني أن أُقاتل القاسطين وأنتم هم، وأمّا المارقون فلا أدري أُدركهم أو لا.

أيّها الأبتر! ألست تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»

فأنا مولى الله ورسوله، وعليّ بعدهما [1] !؟ [2]

(١٢) باب إحتجاج أبي نوح الحميري في صفّين

(٣٩٠) شرح نهج البلاغة: قال أبي نوح:

واعجباه من قوم ـ يعني من أصحاب صفّين ـ يعتريهم الشكّ في أمرهم لمكان عمّار، ولا يعتريهم الشكّ لمكان عليّ عليه السلام ويستدلّون على أنّ الحقّ مع أهل العراق بكون عمّار بين أظهرهم، ولا يعبأون بمكان عليّ عليه السلام؛

ويحذرون من قول النبيّ صلى الله عليه وآله «تقتلك الفئة الباغية» ويرتاعون لذلك، ولا يرتاعون لقوله صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام: «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؛

ولا لقوله: «لايحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق»!

وهذا يدلّك على أنّ علياً عليه السلام، إجتهدت قريش كلّها من مبدأ الأمر في إخماد ذكره، وستر فضائله، وتغطية خصائصه حتّى محى فضله ومرتبته من صدور الناس كافّة إلا قليلاً منهم. [3]

١- في وقعة صفين: وعليّ بعده.

٢- ٨/٢١، عنه غاية المرام: ١/٣٦٩ ح٨٦، والغدير: ١/٢٠٢. ورواه في وقعة صفّين: ٣٣٨. وكشف المهمّ.

٣- ٨/١٧، عنه غاية المرام: ١/٣٦٩ح٨٥.

(١٣) باب إحتجاج أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عبّاس

(٣٩١) تفسير فرات: أبو القاسم العلويّ ـ معنعناً ـ عن عمّار بن ياسر، قال:

كنت عند أبي ذرّ الغفاريّ في مجلس ابن عبّاس رضي الله عنه، وعليه قسطاط وهو يحدّث الناس، إذ قام أبو ذرّ حتّى ضرب بيده على عمود الفسطاط، ثمّ قال:

أيّها الناس! من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فقد أنبأته باسمي؛

أنا جندب ابن جنادة أبو ذرّ الغفاريّ، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول:

ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ؟

قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: أتعلمون أيّها الناس! أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاثمائة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل كلّ ذلك يقول:

«اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه» وقال:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»؛

فقام رجل، وقال:

بخّ بخّ! يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

فلمّا سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، إتّكأ على مغيرة بن شعبة وقام وهو يقول:

لا نقرّ لعليّ بولاية، ولا نصدّق محمّداً في مقالة.

فأنزل الله على نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله:

﴿فلا صدّق ولا صلّى * ولكن كذّب وتولّى * ثمّ ذهب إلى أهله يتمطّى * أولى لك فأولى﴾ تهدّداً من الله تعالى وانتهاراً.

فقالوا: اللّهمّ نعم.[1]

١- تقدّم بتخريجاته: ح١٠٨.

(١٤) باب إحتجاج عمرو بن ميمون الأودي

(٣٩٢) **أمالي الطوسي**: (بإسناده) عن عمرو بن ميمون الأودي، أنّه ذكر عنده عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال:

إنّ قوماً ينالون منه أولئك هم وقود النار؛

ولقد سمعت عدّة من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله منهم حذيفة بن اليمان، وكعب ابن عجرة، يقول كلّ رجل منهم: لقد أعطي عليّ ما لم يعطه بشر:

هو زوج فاطمة سيّدة نساء الأوّلين والآخرين؛

فمن رأى مثلها أو سمع أنّه تزوّج بمثلها أحد في الأوّلين والآخرين!؟

وهو أبو الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين؛

فمن له أيّها الناس مثلهما ؟! ورسول الله صلى الله عليه وآله حمّوه.

وهو وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله وأزواجه.

وسدّت الأبواب الّتي في المسجد كلّها غير بابه، وهو صاحب باب خيبر، وهو صاحب الراية يوم خيبر، وتفل رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ في عينيه وهو أرمد فما اشتكاهما بعد، ولا وجد حرّاً ولا قرّاً بعد يوم ذلك.

وهو صاحب يوم غدير خمّ إذ نوّه رسول الله صلى الله عليه وآله باسمه، وألزم أُمّته ولايته، وعرّفهم بخطره، وبيّن لهم مكانه، فقال:

أيّها الناس! من أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

الغدير: روى مفتي الكوفة وقاضيها شريك بن عبدالله النخعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون الأودي (وذكر مثله).[١]

١- ٢/١٧٠، عنه البحار: ٤٠/٦٩ح١٠٤، وإثبات الهداة: ٣/٤٢٩ح٣٥٨، والبرهان: ٣/٣١٥ح٢٥. وأورده في كشف المهمّ. الغدير: ١/٢٠٩.

(١٥) باب إحتجاج عمر بن عبد العزيز

(٣٩٣) حلية الأولياء: (بإسناده) عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورق، قال:
كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدّمت إليه فقال لي:
ممّن أنت؟ قلت: من قريش.
قال: من أيّ قريش؟ قلت: من بني هاشم.
قال: من أيّ بني هاشم؟ فسكتّ، فقال: من أيّ بني هاشم؟ قلت: مولى عليّ.
قال: من عليّ؟ فسكتّ، قال: فوضع يده على صدره، فقال:
وأنا والله مولى عليّ ابن أبي طالب كرّم الله وجهه، ثمّ قال:
حدّثني عدّة أنّهم سمعوا النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛
ثمّ قال: يا مزاحم[1] كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة أو مائتي درهم.
قال: أعطه خمسين ديناراً ـ وقال ابن أبي داود: ستّين ديناراً ـ لولايته عليّ بن أبي طالب، ثمّ قال: الحقّ ببلدك، فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك.[2]

(١٦) باب إحتجاج المأمون العبّاسي على العلماء

(٣٩٤) العقد الفريد: عن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد[3] قال:

١- مزاحم بن أبي مزاحم المكّي مولى عمر بن عبدالعزيز، وثّقه ابن حبان.

٢- ٣٦٣/٥، في نسخة الحلية أغلاط لاتخفى على من راجع فقد صحّحناها من لفظ الحمويني في الفرائد: ٦٦/١ح٣٢، ورواه في أسد الغابة: ٣٨٣/٥، ونظم درر السمطين: ١١٢، عنها الإحقاق: ٣٦٣/٥، وج ٢٨٥/٩- ٢٨٧، وغاية المرام: ٣٥٧/١ ح٦٣، وفضائل الخمسة: ٣٦٣/١، والغدير: ٢٠٩/١. وأورده في كشف المهمّ.

٣- في م: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن يزيد. وفي العيون: إسحاق بن حمّاد بن زيد، وفي ب: إسحاق بن حاتم، عن إسحاق بن حمّاد بن زيد. وكلّها تصحيف، صوابه ما في المتن. راجع سير أعلام النبلاء: ٣٢١/١٣، والمصادر المذكورة بهامشه.

بعث إليّ يحيى بن أكثم، وإلى عدّة من أصحابي، وهو يومئذ قاضي القضاة، فقال:

إنّ أمير المؤمنين أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً كلّهم فقيه يفقه ما يقال له، ويحسن الجواب، فسمّوا من تظنّونه يصلح لما يطلب أمير المؤمنين، فسمّينا له عدّة، وذكر هو عدّة، حتى تمّ العدد الّذي أراد، وكتب تسمية القوم، وأمر بالبكور في السحر، وبعث إلى من يحضر فأمره بذلك، فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه، وهو جالس ينتظرنا، فركب وركبنا معه حتّى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم واقف، فلمّا نظر إلينا، قال:

يا أبا محمّد! أمير المؤمنين ينتظرك. فأُدخلنا، فأمرنا بالصلاة، فأخذنا فيها فلم نستتمّها حتّى خرج الرسول فقال: ادخلوا.

فدخلنا فإذا أمير المؤمنين جالس على فراشه ـ إلى أن قال ـ:

ثمّ قال: إنّي لم أبعث فيكم لهذا، ولكنّني أحببت أن أُبسطكم[1] أنّ أمير المؤمنين أراد مناظرتكم في مذهبه الّذي هو عليه، والّذي يدين الله به.

قلنا: فليفعل أمير المؤمنين وفّقه الله.

فقال: إنّ أمير المؤمنين يدين الله على أنّ عليّ بن أبي طالب خير خلفاء[2] الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأولى الناس بالخلافة له.

قال أبو إسحاق: فقلت: يا أمير المؤمنين! إنّ فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين في عليّ، وقد دعانا أمير المؤمنين للمناظرة.

فقال: يابا إسحاق اختر، إن شئت سألتك، أسألك، وإن شئت أن تسأل، فقل.

قال أبو إسحاق: فاغتنمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أمير المؤمنين: إنّ عليّ بن أبي طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقّهم بالخلافة بعده؟ قال: يابا إسحاق! خبّرني عن الناس بم يتفاضلون حتّى يقال فلان أفضل من فلان؟

١- في م: أنبئكم.

٢- في م: خلق.

قلت: بالأعمال الصالحة، قال: صدقت .

قال: فأخبرني عمّن فضّل صاحبه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ إنّ المفضول [إن] عمل بعد وفاة رسول الله بافضل من عمل الفاضل على عهد رسول الله أيلحق به ؟قال: فأطرقت، فقال لي: يابا إسحاق! لا تقل نعم؛

فإنّك إن قلت:نعم ، أوجدتك في دهرنا هذا من هو أكثر منه جهاداً وحجّاً وصياماً وصلاةً وصدقةً .

فقلت: أجل يا أمير المؤمنين! لا يلحق المفضول على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الفاضل أبداً ....إلى أن قال ـ:

قال: يابا إسحاق! هل تروي حديث الولاية؟

قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: اروه . ففعلت .

قال: يابا إسحاق ! أرأيت هذا الحديث هل أوجب على أبي بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه؟

قلت: إنّ الناس ذكروا أنّ الحديث إنّما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين عليّ، وأنكر ولاء عليّ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

قال: في أيّ موضع قال هذا؟ أليس بعد منصرفه من حجّة الوداع؟قلت: أجل .

قال: فإنّ قتل زيد بن حارثة قبل الغدير، كيف رضيت لنفسك بهذا؟

أخبرني لو رأيت ابناً لك قد أتت عليه خمسة عشر سنة يقول: مولاي مولى ابن عمّي أيّها الناس، فاعلموا ذلك، أكنت منكراً ذلك عليه تعريفه الناس مالا ينكرون ولايجهلون؟

فقلت: اللّهمّ نعم .

قال: يابا إسحاق! أفتنزّه ابنك عمّا لا تنزّه عنه رسول الله صلى الله عليه وآله؟

ويحكم! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم، إنّ الله جلّ ذكره قال في كتابه:

﴿إتّخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله﴾ [١] ولم يصلّوا لهم ولا صاموا، ولازعموا أنّهم أرباب، ولكن أمروهم فأطاعوا أمرهم، الحديث. [٢]

(٣٩٥) ينابيع المودّة: وروى ابن مسكويه للمأمون الخليفة في تأليفه «نديم الفريد» كتاباً كتبه إلى بني العبّاس [٣] وذكر منه قوله:

فلم يقم مع رسول الله صلى الله عليه وآله أحد من المهاجرين كقيام عليّ بن أبي طالب، فإنّه آزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه. ثمّ لم يزل بعد متمسكاً بأطراف الثغور، ينازل الأبطال، ولاينكل عن قرن، ولايولّي عن جيش؛

منيع القلب، يؤمّر على الجميع، ولا يؤمّر عليه أحد؛

أشدّ الناس وطأةً على المشركين، وأعظمهم جهاداً في الله، وأفقههم في دين الله، وأقرأهم لكتاب الله، وأعرفهم بالحلال والحرام؛

وهو صاحب الولاية في حديث غدير خمّ؛

وصاحب قوله صلى الله عليه وآله:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي. [٤]

١- التوبة: ٣١.

٢- ٣١٧/٥، عنه الغدير: ٢١٠/١. عيون الأخبار: ١٨٥/٢ح٢، عنه البحار: ١٨٩/٣٩ح٢. وأخرجه في البحار: ١٣٩/٧٢ح٢٧ عن كتاب البرهان.
ويأتي في عوالم العلوم: ٣٠٧/٢٢ح١.

٣- في بعض الموارد: بني هاشم، وهو تصحيف واضح.

٤- ٤٨٤، عنه الإحقاق: ٥٧٧/١٩، وعبقات الأنوار: ١٤٧/١، والغدير: ٢١٢/١. وأورده في كشف المهمّ.

[تكميـــل بفصـــــول:
الفصل الأوّل
مراسيل* موثّقة بألفاظ مختلفة لحديث الغدير]

(٣٩٦) منتخب كنز العمال وأرجح المطالب ومجمع الزوائد:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من يكن الله ورسوله مولاه، فإنّ هذا مولاه ـ يعني عليّاً ـ اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللّهمّ من أحبّه في الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه في النّاس فكن له بغيضاً». [١]

(٣٩٧) قضاة قرطبة: قال: قال أبو عثمان: ثمّ قال لي أبو موسى:

أليس عليّ مولاك؟ يقول النبيّ: «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». [٢]

(٣٩٨) الرياض النضرة، النهاية: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«عليّ مولى من النبيّ مولاه». [٣]

(٣٩٩) ينابيع المودّة: ذكر أنّ علياً من النبيّ صلى الله عليه وآله وأنّه مولى كلّ مؤمن. [٤]

(٤٠٠) الروض الأزهر: عليّ منصوص بنصّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» ومفصوص بفصّ، ما انتجيته ولكنّ الله انتجاه. [٥]

---

* - أورد صاحب عبقات الأنوار: ج ٨/ ٢٧٤ - ٢٨٩هذه الألفاظ:

- «من كنت وليّه فعليّ وليّه» كما في مسند أحمد بن حنبل، وكنز العمّال.
- «من كنت وليّه فهذا وليّه» كما في الخصائص للنسائي، والمستدرك للحاكم، والمناقب للخوارزمي، وإزالة الخفاء للدهلوي.
- «من كنت مولاه وليّه فهذا وليّه» كما في تاريخ ابن كثير.
- «من كنت مولاه فهذا وليّه» كما في المناقب لابن المغازلي.
- «من كان الله ورسوله وليّه فان هذا وليّه» كما في فرائد السمطين للجويني.

١- ٥/ ١٣٢ـ أرجح المطالب: ٥٧٢. مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٦، عنها الإحقاق: ٦/ ٢٧٠و٢٧١.

٢- ٢٥٩، عنه الإحقاق: ٦/ ٢٩٨. ٣- ٢/ ٢٤٤. النهاية: ٤/ ٣٤٦، عنهما الاحقاق: ٦/ ٢٩٩.

٤- ٢٠٦، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٠٣. ٥- ٩٤، عنه الإحقاق: ٦/ ٣٠٣.

(٤٠١) من روى قوله صلى الله عليه وآله مرسلاً: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .[١]

١- القمّي في تفسيره: ١٥٩ في قوله تعالى:

﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك﴾ ،عنه البحار: ٣٧/ ١١٣ح٦.

وأخرجه ابن طاووس في «إقبال الأعمال »: ٤٥٧ مرسلاً عن الثعلبي،عنه البحار المذكور ص ١٣٣

والكفعمي في «الجنّة الواقية»: ٣٢٧.

الأصمعي، وابن السكّيت، والسجستاني في «الأضداد»:٢٥، وص ١٨٠.

الجاحظ في «العثمانيّة»:١٣٢وص ١٤٢.

عليّ بن الحسن باكثير في« التحفة العليّة والآداب العلميّة»: ١٠ (مخطوط).

البخاري في « التاريخ الكبير »:١/ق ١ص٣٧٥.

ابن قتيبة الدينوري في «مختلف الحديث»: ٥٢، وص ٢٧٦.

أبو عبيد البكري الأندلسي في«معجم ما استعجم»: ٢/٣٦٨.

الثعالبي النيسابوري في «ثمار القلوب»:٥١١.

الذهبي في «دول الإسلام»: ١/ ٢٠، و«تذكرة الحفاظ»: ١/ ١٠.

المناوي في «الكواكب الدرّية»:١ /٣٩، و«فيض القدير»:١/٥٧.

التفتازاني في «شرح المقاصد»: ٢/ ٢١٩.

ابن حجر في «الصواعق المحرقة»: ٧٣.

عطاء الله بن فضل الله الحسيني في «روضة الأحباب»:٥٧٦.

الحوت البيروتي في «أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب»:٢٢١.

أبو عبد الله محمّد بن الحارث الأندلسي في «قضاة قرطبة»: ٢٥٩.

الحافظ ابن عساكر في«تاريخ دمشق»: ٥/٣٢١.

ياقوت الحموي في«معجم البلدان»: ٢/٣٨٩.

الحافظ أبو عبيد الهروي في«الغريبين» مادة «الواو مع اللام».

القاضي عياض في «الشفاء»: ٢/٤١.

الحافظ البيهقي في «الإعتقاد»:١٨٢.

ابن الأثير الجزري في «النهاية»:٤/ ٣٢٦.

عبد الرحمن الأيجي في «المواقف»:٢/ ٦١١.

. . . . . .

محبّ الدين الطبري في « الرياض النضرة »: ٢/ ٢٤٤.

البرزنجي في «مقاصد الطالب »: ١١.

الساعاتي في « بلوغ الأماني»: ٢١٣/٢١(المطبوع في ذيل الفتح الرّباني).

الحسيني الحنفي في«حُلي الآيام في سيرة سيّد الأنام وخلفاء الإسلام»: ١٩٧.

الأنصاريّ الأسيدي الدبّاغ في« معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان »: ٢/ ٢٩٩

الباقلاني في« مناقب الأئمّة »: ٩٨.

الأمرتسري في «أرجح المطالب »: ٣٦.

ابن أعثم الكوفي في «الفتوح»: ٣/ ١٢١.

الأشعري في « التمهيد والبيان »: ٢٣٧.

قلندر الهندي في« الروض الأزهر »: ٩٤، وص٣٥٧

أبو حامد الغزالي في« سرّ العالمين »: ٢١، عنه البحار: ٣٧/ ٢٣٧.

محمّد الكازروني في أواخر كتابه « السيرة المحمّديّة»: (مخطوط).

ملاّ معين الكاشفي في « معارج النبوّة»: ١/ ٣٢٩.

إمام الحرمين الجويني في كتاب «الإرشاد »: ٤٢٠. سبط ابن الجوزي في « مرآة الزمان ».

محمّد زمجي البخاري في « روضات الجنّات»: ١٥٨.

الميبدي اليزدي في« شرح ديوان أمير المؤمنين »: ٤ (مخطوط).

المنّاوي في «كنوز الدقائق »: ٩٨.

القندوزي في « ينابيع المودّة »: ١٨٠، وص٢٠٦ وص٢٧٤.

المتّقي الهندي في « منتخب كنز العمّال »: ٥/ ٣٠، وص ٣٢ (المطبوع بهامش مسند أحمد).

القاضي بهجت أفندي في « تاريخ آل محمّد »: ١٢١.

السلمي النيشابوري الشافعي في كتابه : ٣٢.

القرشي الهندي الحنفي في «تفريح الأحباب »: ٣٢٩.

محمّد بن محمّد بن سليمان في « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد »: ٢/ ٨٧.

الحافظ شمس الدين في كتاب « دول الإسلام »: ١/ ٢٠.

وأخرجه عن بعضها في الإحقاق :٦/ ٢٩٦-٣٠٤.

(٤٠٢) وقد أُشير في مصادر كثيرة إلى حديث الغدير أو ذكرتها باختصار.[١]

١- مسند أحمد بن حنبل: ١/٨٨، وج٢/٦٧٢ بسند صحيح، وج٤/٣٧٢ .

ينابيع المودّة: ٣١ و٣٣ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و١٨١ و١٨٧ و٢٧٤ .

ذخائر العقبى: ٦٧ .

الإصابة: ١/٣٠٥ و٣٧٢ و٥٦٧، وج ٢/٢٥٧ و٣٨٢ و٤٠٨ و٥٠٩، وج٣/٥٤٢، وج ٤/٨٠ .

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: ٨/٣٠٧ .

تاريخ الخلفاء: ٦٥ و١٦٩ .

مصابيح السنّة: ٢/٢٧٥ .

كفاية الطالب: ١٤ و١٥ و١٦ و٥٨ و٦٠ و٦٢ و١٥٣ و٢٨٦ .

الإمامة والسياسة: ١/١٠١.

شواهد التنزيل: ١/١٥٧ ح٢١٠ و٢١٢ و٢١٣ .

سرّ العالمين للغزالي: ص٢١ .

مشكاة المصابيح للعمري: ٣/٢٤٣ .

الرياض النضرة: ٢/٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٤.

التاريخ الكبير للبخاري: ١/٣٧٥ .

قرائد السمطين: ١/٦٣ و٦٦ .

ورواه في أخبار إصفهان: ١/٢٣٥.

فضائل الصحابة: (مخطوط) .

الجمع بين الصحاح لرزين العبدري: (مخطوط) .

تاريخ الإسلام: ٢/١٩٦ .

البداية والنهاية: ٥/٢١١ و٢١٢و٢١٣و٢١٤، وج٧/٣٣٤ و٣٣٨ و٣٤٨و٤٤٨ .

المناقب لعبد الله الشافعي: ١٠٦(مخطوط) .

وفاء الوفاء: ٢/١٧٣ .

مفتاح النجا: ٥٨ (مخطوط) .

تيسير الوصول لابن الديبع: ٢/١٤٧ .

راموز الأحاديث: ١٦٨ .

. . . . . .

تاريخ بغداد: ٨/ ٢٩٠ .

الكنى والأسماء: ١/ ١٦٠ .

نزهة الناظرين: ٣٩ .

أخلاق النبيّ لعبد الله الاصفهاني: ... .

الشذرات الذهبيّة: ٥٤ .

أخبار الدول للقرماني: ١٠٢ .

شرح أرجوزة الشيخ الخزرجي: ٢٧٥ و٢٩٣ (مخطوط) .

ذخائر المواريث: ١/ ٢١٣ .

كنوز الحقائق: ... .

أرجح المطالب: ٣٦ و٤٤٨ و٥٦٣ و٥٦٨ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٩ و٥٨١ .

المنتخب من صحيح البخاري ومسلم: ٢١٧ (مخطوط) .

فتح البيان: ٧/ ٢٥١ .

الأربعين لابن أبي الفوارس: ٣٩ (مخطوط) .

الإعتقاد على مذهب السلف: ١٨٢ .

الأربعين حديثاً للهروي: (مخطوط) .

المعتصر من المختصر: ٢/ ٣٣٢ .

موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ٩١ .

التهذيب لابن حجر: ١/ ٣٣٧ .

البيان والتعريف لابن حمزة: ٢/ ٢٣٠ .

الأضداد: ٢٥ و١٨٠ .

العثمانيّة: ١٣٤ و١٤٤ .

مختلف الحديث: ٥٢ .

النهاية لابن الأثير: ٤/ ٣٤٦ .

دول الإسلام: ١/ ٢٠ .

تذكرة الحفّاظ: ١/ ١٠ .

المواقف للإيجي: ٢/ ٦١١ .

. . . . . .

شرح المقاصد: ٢/٢١٩ .

شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام للميبدي: ٢ (مخطوط).

منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥/٣٠ .

فيض القدير: ١/٥٧ .

أسنى المطالب في أحاديث مختلف المراتب: ٢٢١ .

الروض الأزهر: ٩٣ .

الجامع الصغير: ح٩٠٠ .

الكنى والأسماء: ٢/٨٨ .

ورواه في ذيل ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق عن المعجم الكبير: ١٤٩و٢٠٥.

الفضائل لأحمد بن حنبل: ح٨٢ و٩١ و١٣٩ من باب فضائل أمير المؤمنين (مخطوط) .

الكامل لابن عدي: ٢/٢٠ (مخطوط) .

الشرف المؤبّد لآل محمّد: ١١١ .

مقاصد الطالب: ١١ .

تاريخ آل محمّد: ١٢١ .

بلوغ الأماني المطبوع في ذيل الفتح الربّاني: ٢١/٢١٣ .

ابن خزيمة السلمي الشافعي في كتابه: ٣٢ .

مرآة الزمان: ... .

مناقب الأئمّة: ٩٨ .

معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان: ٢/٢٩٩ .

(٤٠٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم الغدير:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .[١]

١- يوجد في ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ١/٢١١ ح٢٧٥، وج٢/٥ ح٥٠١ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥١٢ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٣٢ و٥٣٥ و٥٣٩ و٥٤٣ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٩ و٥٦١ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٨٠ و٥٨٣ .

خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي: ٢٣ و٢٥ و٩٦ و١٠٠ و١٠٣ .

كفاية الطالب: ١٤ و١٧ و٥٦ و٥٩ و٦٢ .

مناقب عليّ بن أبي طالب لابن المغازلي: ١٦ ح٢٣ و٢٦ و٢٧ و٢٩ و٣٣ و٣٧ و٣٨ و١٥٥ .

أسد الغابة: ١/٣٦٧، وج٢/٢٣٣، وج٣/٩٢ و٩٣ و٣٠٧ و٣٢١، وج ٤/٢٨، وج ٥/٦ و٢٠٥ و٢٧٥ .

مسند أحمد بن حنبل: ج٢ح٩٦١ بسند صحيح، وج ٤/٢٨١ط١ .

شواهد التنزيل: ١/١٩٠ ح٢٢٥ و٢٢٧ و٢٢٨ .

مجمع الزوائد: ٧/١٧ ،وج٩/١٠٢ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ .

ينابيع المودّة: ٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٢٠٦ و٢٢٩ و٢٧٢ و٢٨١وصححه .

أنساب الأشراف: ٢/١١٢ .

تاريخ اليعقوبي: ٢/٩٣ .

المستدرك على الصحيحين: ٣/١١٦و٣٧١ .

مقتل الحسين للخوارزمي: ١/٤٧ .

مناقب الكلابي من المسند: ح٣١ مطبوع بآخر المناقب لابن المغازلي .

نظم درر السمطين: ١٠٩ .

الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٣ و٢٤ .

ذخائر العقبى: ٦٧ .

المناقب للخوارزمي: ٩٣ .

الحاوي للفتاوي: ١/١٢٢ .

ميزان الإعتدال: ٣/٢٩٢ .

. . . . . .

الإستيعاب المطبوع بهامش الإصابة: ٣/ ٣٦ .

تاريخ الخلفاء: ٦٥ و١٦٩ .

الصواعق المحرقة: ٢٥ وصحّحه، و٤١ و٧٣ وصحّحه، و١٢٠ .

شرح نهج البلاغة: ٤/ ٣٨٨، وج١٩/ ٢١٧ .

تفسير الفخر الرازي: ٣/ ٦٣٦، وج١٢/ ٥٠ .

مشكاة المصابيح: ٣/ ٢٤٦ .

كنز العمّال: ١٥/ ١٣٨ ح٤٠٠ و٤٠١ و٤٢٦ و٤٣٠ .

الرياض النضرة: ٢/ ٢٢٣ .

أخبار إصفهان: ١/ ١٠٧، وج٢/ ٢٢٧ .

تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٣٦ .

الشرف المؤبّد: ١١٣ .

صفوة الصفوة: ١/ ١٢١ .

نهاية العقول: ١٩٩ .

المعتصر من المختصر: ٢/ ٣٠١ .

تاريخ الإسلام: ... .

فرائد السمطين: ١/ ٧١ و٧٧ .

ورواه في إحقاق الحقّ: ٦/ ٢٣٣ عن أرجح المطالب: ٢١٣ و٥٦٠ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٧٢ و٥٧٤ و٥٧٧ و٥٨٠ و٦٧٩ .

البداية والنهاية: ٥/ ٢١٠ و٢١١ و٢١٣ و٢١٩ و٣٦٦، وج ٧/ ٣٤٦ .

تفسير الثعلبي: (مخطوط) .

وفاء الوفاء: ٢/ ١٧٣ .

الإعتقاد على مذهب السلف: ١٩٥ .

الكاف الشاف: ٢٩ و٩٥ .

فضائل الصحابة للسمعاني: (مخطوط) .

الروض الأزهر: ١٠٠ .

سعد الشموس والأقمار: ٢٠٩ .

. . . . . .

درر بحر المناقب: ٩٢ (مخطوط) .

مفتاح النجا: ٥٧ وصحّحه (مخطوط) .

نقد عين الميزان: ٢٢ .

تاريخ آل محمّد: ٤٨ .

مختلف الحديث: ٥٢ و٢٧٦ .

معجم ما استعجم: ٣٦٨/٢ .

الشفاء للقاضي عياض: ٤١/٢ .

روضات الجنّات: ١٥٨ .

الكواكب الدريّة: ٣٩/١ .

حلي الأيام في سيرة سيّد الأنام وخلفاء الإسلام: ١٩٧ .

الفتوح: ٢٢١/٣ .

الإشراف على فضل الأشراف: ٣٣ .

العثمانيّة: ١٣٤ .

التحفة العليّة والآداب العلميّة: ١٠ .

مختلف الحديث: ٥٢ .

الغريبين: ...، ثمار القلوب: ٥١١ .

منتخب كنز العمّال: ٣٢/٥ .

روضة الأحباب: ٥٧٦ .

مقاصد الطالب: ١١، عنها الإحقاق: ٢٩٧/٦- ٣٠٣ وج ٥٨٠/١٦ - ٥٨٢ .

(٤٠٤) قال الرسول صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». [١]

١- ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/ ١٣ ح٥٠٨ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥٢٣ و٥٤٤ و٥٦٢ و٥٦٩ .

كفاية الطالب: ١٧ و٦٣ .

كنز العمّال: ٦/ ٤٠٣، وج ١٥/ ١١٥ ح٣٣٢ و٤٠٢ .

شواهد التنزيل في الآيات النازلة في أهل البيت: ١/ ١٥٧ ح٢١١، و١٩٢ ح٢٥٠ .

مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٥ .

إسعاف الراغبين (المطبوع بهامش نور الأبصار): ١٣٧ و١٥١ .

خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي: ٢٦ و٢٧ و٩٦ .

الملل والنحل للشهرستاني: ١/ ١٦٣ .

وبهامش الفصل لابن حزم: ١/ ٢٢٠ .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١/ ٢٠٩ و٢٨٩، وج٢/ ٢٨٩ وج٣/ ٢٠٨ .

منتخب كنز العمّال (بهامش مسند أحمد): ٥/ ٣٢ .

أنساب الأشراف: ٢/ ١١٢ .

نظم درر السمطين: ١١٢ .

المناقب للخوارزمي: ٨٠ و٩٢ و١٣٠ .

ينابيع المودّة: ٢٢٩ و٢٩٧ .

[الفصل الثاني

رواة حديث الغدير] *

٤٠٥- [مناقب ابن شهراشوب]: واستخرج منصور اللاّتي الرازيّ في كتابه أسماء رواتها على حروف المعجم، وذكر عن صاحب الكافي أنّه قال:

روى لنا قصّة غدير خمّ القاضي أبو بكر الجعابي، عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ عليه السلام، وطلحة، والزبير، والحسن والحسين عليهما السلام، وعبدالله بن جعفر، وعبّاس بن عبدالمطّلب، وعبدالله بن عبّاس، وأبو ذر، وسلمان، وعبدالرحمان، وأبو قتادة، وزيد بن أرقم، وجرير بن حميد، وعديّ بن حاتم، وعبدالله بن أنيس، والبراء بن عازب، وأبو أيّوب، وأبو برزة الأسلمي[1] وسهل بن حنيف، وسمرة بن جندب، وأبو الهيثم، وعبدالله بن ثابت الأنصاري، وسلمة بن الأكوع، والخدري، وعقبة بن عامر، وأبو رافع، وكعب بن عجرة، وحذيفة بن اليمان، وأبو مسعود البدري[2]، وحذيفة بن أُسيد، وزيد بن ثابت، وسعد بن عبادة، وخزيمة بن ثابت، وحباب بن عتبة، وجندب بن سفيان، وعمر بن أبي سلمة، وقيس بن سعد، وعبادة بن الصامت، وأبو زينب، وأبو ليلى، وعبدالله بن ربيعة، وأُسامة بن زيد، وسعد بن جنادة، وخباب بن سمرة، ويعلى بن مرّة، وابن قدامة الأنصاري، وناجية بن عميرة، وأبو كاهل، وخالد بن الوليد، وحسّان بن ثابت، والنعمان بن عجلان، وأبو رفاعة، وعمرو بن الحمق، وعبدالله بن يعمر، ومالك بن حويرث، وأبو الحمراء، وضمرة بن حبيب[3]، ووحشيّ بن حرب، وعروة

---

*-قمنا باستقصاء رواة حديث الغدير من الصحابة والتابعين في الفهرس الخاص بهم في آخر الكتاب

١- في ع، ب: السلمي. راجع سير أعلام النبلاء: ٣/٤٠رقم١١. ٢- في ع، ب: أبوسعيد البردي، تصحيف، وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة. راجع سير أعلام النبلاء: ٢/٤٩٣، قسم ١٠٣، والمصادر المذكورة بهامشه. ٣- في ع، ب: الحديد، ولم نقف عليه. وفي المتن ذكره في الطبقات الكبرى: ٧/٤٦٣، وميزان الإعتدال: ٢/٣٣٠رقم ٣٩٥٨ من التابعين.

ابن أبي الجعد، وعامر بن النميري، وبشير بن عبدالمنذر، ورفاعة بن عبدالمنذر، وثابت بن وديعة، وعمروبن حريث، وقيس بن عاصم، وعبدالأعلى بن عديّ، وعثمان بن حنيف، وأُبيّ بن كعب .

ومن النساء:

فاطمة الزهراء عليها السلام ، وعائشة، وأُمّ سلمة، وأُمّ هانىء، وفاطمة بنت حمزة .[1]

الكتب:

٤٠٦- كتاب الإقبال: في ذكر عمل يوم الغدير،[من أخباره]قال:

اعلم أنّ نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الغدير بالإمامة لا يحتاج[2] إلى كشف وبيان لأهل العلم والأمانة والدراية .

وإنّما نذكر تنبيهاً على بعض من رواه ، ليقصده من شاء ويقف على معناه:

أ- فمن ذلك ما صنّفه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لأهل البيت في عقيدته، المتّفق عند أهل المعرفة به على صحّة ما يرويه لأهل البيت وأمانته، صنّف كتاباً سمّاه كتاب «الدّراية في حديث الولاية» وهو سبعة عشر جزءاً، روى فيه حديث نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله بتلك المناقب والمراتب على مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن مائة وعشرين نفساً من الصحابة .

ب ـ ومن ذلك ما رواه محمّد بن جرير الطّبري صاحب «التاريخ الكبير»، في كتاب صنّفه وسمّاه كتاب «الردّ على الحرقوصيّة»[3] روى فيه حديث يوم الغدير وما نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بالولاية والمقام الكبير؛

وروى ذلك من خمسة وسبعين طريقاً .

١- ٢٢٨/١، عنه البحار: ١٥٧/٣٧ضمن ح٤٠ ، وأورده في كشف المهمّ .

٢- «ما يحتاج» خ ل.

٣- هم أتباع حرقوص بن زهير المعروف بذي الثدية.

ت ـ ومن ذلك ما رواه أبو القاسم عبيدالله [١] بن عبدالله الحسكانيّ في كتاب سمّاه كتاب« دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة» .

ث ـ ومن ذلك الّذي لم يكن مثله في زمانه، أبو العبّاس أحمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، الّذي زكّاه وشهد بعلمه الخطيب مصنّف تاريخ بغداد، فإنّه صنّف كتاباً سمّاه «حديث الولاية» وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمن أبي العبّاس بن عقدة مصنّفه، تاريخها سنة ثلاثين وثلاثمائة، صحيح النقل، عليه خطّ الطوسي وجماعة من شيوخ الإسلام، لايخفى صحّة ما تضمّنه على أهل الأفهام؛

وقد روى فيه نصّ النبيّ على مولانا عليّ عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق؛

وإن عددت أسماء المصنّفين من المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب، وجميع هذه التصانيف عندنا الآن إلاّ كتاب الطبري .

١- في ع: عبدالله، وهو تصحيف.

الفصل [الثالث]
في بعض ما جرت عليه حال يوم الغدير
من التعظيم والتبجيل[باقرارهم واحتجاج المؤلفين]

إعلم أنّ ما نذكر في هذا الفصل، ما رواه أيضاً مخالفوا الشيعة المعتمدعليهم في النقل:

فمن ذلك ما رواه عنهم مصنّف كتاب [الخالص المسمّى] «النشر والطيّ».

وجعله حجّة ظاهرة باتّفاق العدوّ والوليّ، وحمل به نسخة إلى الملك شاه مازندران رستم بن عليّ لمّا حضر بالريّ؛

فقال فيما رواه عن رجالهم:

وعن أحمد بن محمّد بن عليّ المهلّب، أخبرنا الشريف أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ بن القاسم الشعرانيّ، عن أبيه، حدّثنا سلمة بن الفضل الأنصاري، عن أبي مريم، عن قيس بن حيّان[1]، عن عطيّة السعديّ، قال: سألت حذيفة بن اليمان عن إقامة النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً يوم الغدير ـ غدير خمّ ـ كيف كان؟

فقال: إنّ اللّه تعالى أنزل على نبيّه ـ أقول أنا: لعلّه يعني بالمدينة ـ:

﴿النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمّهاتهم وأُولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب اللّه من المؤمنين والمهاجرين﴾[2].

فقالوا: يا رسول اللّه! ما هذه الولاية الّتي أنتم بها أحقّ منّا بأنفسنا؟

فقال صلى الله عليه وآله: السمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم. فقلنا: سمعنا وأطعنا.

فأنزل اللّه تعالى:

﴿واذكروا نعمة اللّه عليكم وميثاقه الّذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا﴾[3]؛

١- في م، ع: حنان.

٢- الأحزاب: ٦.

٣- المائدة: ٧.

فخرجنا إلى مكّة مع النبيّ صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع، فنزل جبرئيل فقال:

يا محمّد! إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول:

انصب عليّاً علماً للنّاس، فبكى النبيّ صلى الله عليه وآله حتّى اخضلّت[1] لحيته، وقال:

يا جبرئيل! إنّ قومي حديثوا عهد بالجاهليّة، ضربتهم على الدين طوعاً وكرهاً حتّى انقادوا لي، فكيف إذا حملت على رقابهم غيري؟ [قال:] فصعد جبرئيل.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشر والطّي» عن حذيفة:

وقد كان النبيّ صلى الله عليه وآله بعث عليّاً إلى اليمن، فوافى مكّة ونحن مع الرسول صلى الله عليه وآله، ثمّ توجّه عليّ عليه السلام يوماً نحو الكعبة يصلّي؛

فلمّا ركع أتاه سائل فتصدّق عليه بحلقة خاتمه، فأنزل الله تعالى: ﴿إنّما وليكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾؛

فكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأه علينا.

ثمّ قال: قوموا نطلب هذه الصفة الّتي وصف الله بها.

فلمّا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد استقبله سائل، فقال: من أين جئت؟

فقال: من عند هذا المصلّي، تصدّق عليّ بهذه الحلقة وهو راكع.

فكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى نحو عليّ، فقال:

يا عليّ! ما أحدثت اليوم من خير؟ فأخبره بما كان منه إلى السائل، فكبّر ثالثة.

فنظر المنافقون بعضهم إلى بعض وقالوا: إنّ أنشدتنا لاتقوى على ذلك أبداً مع الطّاعة له، فنسأل رسول الله أن يبدّله لنا. فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبروه بذلك، فأنزل الله تعالى قرآناً وهو: ﴿قل ما يكون لي أن أبدّله من تلقائ نفسي﴾[2] الآية.

فقال جبرئيل: يا رسول الله! أتمّه.

فقال: حبيبي جبرئيل قد سمعت ما تآمروا به.

فانصرف [عن] رسول الله صلى الله عليه وآله الأمين جبرئيل.

١- اخضلّت: ابتلّت. ٢- يونس: ١٥.

ثمّ قال صاحب «كتاب النشر والطّي» من غير حديث حذيفة:

فكان من قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع بمنى:

يا أيّها النّاس! إنّي قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلّوا: كتاب اللّه وعترتي أهل بيتي، وإنّه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كإصبعيّ هاتين ـ وجمع بين سبّابتيه ـ ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، ومن خالفهما فقد هلك، ألاهل بلّغت أيّها النّاس؟ قالوا: نعم.

قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشروالطيّ»:

فلمّا كان في آخر يوم من أيّام التشريق أنزل اللّه عليه:

﴿إذاجاء نصراللّه والفتح﴾ إلى آخرها، فقال صلى الله عليه وآله: نعيت إليّ نفسي.

فجاء إلى مسجد الخيف، فدخله ونادى: الصّلاة جامعة.

فاجتمع النّاس، فحمد اللّه وأثنى عليه وذكر خطبته، ثمّ قال:

أيّها النّاس، إنّي تارك فيكم الثقلين: الثقل الأكبر كتاب اللّه عزّ وجلّ، طرف بيد اللّه تعالى وطرف بأيديكم فتمسكوا به، والثّقل الأصغر عترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض كإصبعيّ هاتين ـ وجمع بين سبّابتيه ـ ولاأقول كهاتين ـ وجمع بين سبّابته والوسطى ـ فتفضل هذه على هذه.

قال مصنّف كتاب «النّشر والطيّ»:

فاجتمع قوم وقالوا: يريد محمّد صلى الله عليه وآله أن يجعل الإمامة في أهل بيته، فخرج منهم أربعة ودخلوا إلى مكّة، ودخلوا الكعبة، وكتبوا فيما بينهم: إن أمات اللّه محمّداً أو قتل لا يردّ هذا الأمر في أهل بيته.

فأنزل اللّه تعالى: ﴿أم أبرموا أمراً فإنّا مبرمون * أم يحسبون أنّا لا نسمع سرّهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون﴾[1].

١- الزخرف: ٧٩و٨٠.

أقول: فانظر هذا التدريج من النبيّ صلى الله عليه وآله والتلطّف من الله تعالى في نصّه على مولانا عليّ صلوات الله عليه: فأوّل أمره بالمدينة.

قال سبحانه: ﴿وأُولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين﴾ فنصّ على أنّ الأقرب إلى النبيّ صلى الله عليه وآله أولى به من المؤمنين والمهاجرين، فعزل جلّ جلاله عن هذه الولاية المؤمنين والمهاجرين، وخصّ بها أُولي الأرحام من سيّد المرسلين.

ثمّ انظر كيف نزل جبرئيل بعد خروجه إلى مكّة بالتعيين على عليّ[1] عليه السلام.

فلمّا راجع النبيّ صلى الله عليه وآله وأشفق على قومه من حسدهم لعليّ عليه السلام كيف عاد الله جلّ جلاله وأنزل: «إنّما وليكم الله ورسوله».

وكشف عن عليّ عليه السلام بذلك الوصف.

ثمّ انظر كيف مال النّبي إلى التوطئة بذكر أهل بيته بمنى.

ثمّ عاد ذكرهم في مسجد الخيف.

ثمّ ذكر صاحب كتاب «النشر والطيّ»:

توجّههم إلى المدينة ومراجعة رسول الله صلى الله عليه وآله مرّة بعد مرّة لله جلّ جلاله، وما تكرّر من الله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه وآله في ولاية عليّ عليه السلام؛

قال حذيفة: وأذنَ النبيّ صلى الله عليه وآله بالرحيل نحو المدينة، فارتحلنا.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشر والطيّ»:

فنزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله بضجنان[2] في حجّة الوداع بإعلان عليّ.

ثمّ قال صاحب الكتاب: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى نزل الجحفة؛

فلمّا نزل القوم وأخذوا منازلهم، أتاه جبرئيل فأمره أن يقوم بعليّ عليه السلام فقال:

١- «في عليّ» خ ل.

٢- ضجنان ـ بالتحريك، ونونين ـ قال أبو منصور: لم أسمع فيه شيئاً مستعملاً غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ... وقيل: جبيل على بريد من مكّة ... ولضجنان حديث في حديث الإسراء ... معجم البلدان: ٣/ ٤٥٣.

يا ربّ إنّ قومي حديثوا عهد بالجاهليّة فمتى أفعل هذا يقولوا: فعل بابن عمّه .

أقول:

وزاد في الجحفة أبو سعد مسعود بن ناصر السجستانيّ في كتاب «الدّراية» فقال بإسناده عن عدّة طرق إلى عبدالله بن عبّاس، قال:

لمّا خرج النبيّ صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع فنزل الجحفة، أتاه جبرئيل فأمره أن يقوم بعليّ عليه السلام، قال: ألستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه».

قال ابن عبّاس: وجبت والله[1] في أعناق الناس.

أقول:

وسار النبيّ صلى الله عليه وآله من الجحفة.

قال مسعود السجستاني في كتاب «الدراية»:

بإسناده إلى عبدالله بن عبّاس أيضاً، قال:

أُمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلّغ ولاية عليّ عليه السلام فأنزل الله تعالى:

﴿يا ايّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من النّاس﴾.

[بيان وتوجيه]

يقول رضي الدّين ركن الاسلام أبو القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاووس أمدّه الله بعناياته وأيّده بكراماته:

إعلم أنّ موسى نبيّ الله راجع الله تعالى في إبلاغ رسالته، وقال في مراجعته:

﴿إنّي قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون﴾[2] وإنّما كان قتل نفساً واحدة.

١- في م: كذا والله. ٢- القصص: ٣٣.

وأمّا عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنّه كان قد قتل من قريش وغيرهم من القبائل قتلى كلّ واحد منهم يحتمل مراجعة النبيّ صلى الله عليه وآله لله جلّ جلاله في تأخير ولاية مولانا عليّ عليه السلام وترك إظهار عظيم فضله وشرف محلّه، وكان النبيّ صلى الله عليه وآله شفيقاً على أُمّته كما وصفه الله جلّ جلاله، فأشفق عليهم من الإمتحان بإظهار ولاية عليّ عليه السلام في ذلك الأوان.

ويحتمل أن يكون الله عزّ وجلّ أذن للنبيّ صلى الله عليه وآله في مراجعته، ليظهر لأُمّته أنّه ما آثره ـ لمولانا عليّ عليه السلام ـ وإنّما الله جلّ جلاله آثره كما قال:

﴿وما ينطق عن الهوى * إن هو إلّا وحي يوحى﴾[1].

قال صاحب كتاب «النشر والطّي» في تمام حديثه ما هذا لفظه:

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال اقرأ:

«يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك» الآية؛

وقد بلغنا غدير خمّ في وقت لو طرح اللحم فيه على الأرض لانشوى، وانتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى: الصلاة جامعة.

ولقد كان أمر عليّ عليه السلام أعظم عندالله ممّا يقدّر، فدعا المقداد وسلمان وأباذر وعمّاراً فأمرهم أن يعمدوا إلى أصل شجرتين فيقمّوا[2] ما تحتهما فكسحوه؛

وأمرهم أن يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامة رسول الله صلى الله عليه وآله.

وأمر بثوب فطرح عليه؛

ثمّ صعد النبيّ صلى الله عليه وآله المنبر ينظر يمنة ويسرة، وينتظر اجتماع الناس إليه، فلمّا اجتمعوا قال:

الحمد لله الّذي علا[3] في توحّده، ودنا في تفرّده...[4] ـ إلى أن قال ـ :

١- النجم: ٣ و ٤. ٢- في م: فنقّبوا.

٣- «علا قهره» خ ل.

٤- نقلناه إلى باب خطبة النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الغدير.

فصل:

وأمّا ما رواه مسعود بن ناصر السجستانيّ في صفة نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على مولانا عليّ عليه السلام بالولاية، فإنّه مجلّد أكثر من عشرين كرّاساً.

وأمّا الّذي ذكره محمّد بن جرير صاحب التاريخ في ذلك فإنّه مجلّد، وكذلك ما ذكره أبو العبّاس بن عقدة، وغيره من العلماء وأهل الروايات فإنّها عدّة مجلّدات.

فصل:

وأمّا ما جرى من إظهار بعض من حضر في يوم الغدير لكراهة نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على مولانا عليّ عليه السلام، فقد ذكر الثعلبيّ في «تفسيره»:

إنّ الناس تنحّوا عن النبيّ صلى الله عليه وآله وأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام وهو متوسّد على يد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه؛

ثمّ قال: أيّها النّاس! إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض [إليكم] من شجرة تليني.

ثمّ قال: لكن عليّ بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا راض عنه، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرّعون ويقولون:

يا رسول الله! ما تنحّينا عنك إلاّ كراهيّة أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط رسوله.

فرضي رسول الله عنهم عند ذلك.[1]

١- «أقول: روى السيّد في الطرائف[: ٣٤]، وابن بطريق في العمدة [: ٥٣] عن ابن المغازليّ بإسناده إلى جابر بن عبدالله أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، إلى آخر الخبر» منه ره.

فصل:

وقال مصنّف كتاب «النشر والطيّ»:

قال أبو سعيد الخدريّ: فلم ننصرف حتّى نزلت هذه الآية:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ برسالتي وولاية عليّ بن أبي طالب؛

ونزلت: ﴿اليوم يئس الّذين كفروا من دينكم﴾ الآية.

قال صاحب الكتاب:

فقال الصادق عليه السلام: يئس الكفرة وطمع الظلمة.

قلت أنا: وقال مسلم في «صحيحه» بإسناده إلى طارق بن شهاب، قال:

قالت اليهود لعمر: لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾

نعلم اليوم الّذي أُنزلت فيه، لاتّخذنا ذلك اليوم عيداً.

وروى نزول هذه يوم الغدير جماعة من المخالفين، ذكرناهم في «الطرائف».

فصل:

وقال مصنّف كتاب« النشر والطيّ»:

وروي أنّ الله تعالى عرض عليّاً على الأعداء يوم الإبتهال فرجعوا عن العداوة؛ وعرضه على الأولياء يوم الغدير، فصاروا أعداءً فشتّان ما بينهما!

وروى أبو سعيد السمّان بإسناده:

إنّ إبليس أتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة شيخ حسن السمت، فقال:

يا محمد! ما أقلّ من يبايعك على ما تقول في ابن عمك عليّ!؟ فأنزل الله:

﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه إلاّ فريقاً من المؤمنين﴾.

فاجتمع جماعة من المنافقين الّذين نكثوا عهده، فقالوا:

قد قال محمّد بالأمس في مسجد الخيف ما قال، وقال هاهنا ما قال، فإن رجع إلى المدينة يأخذ البيعة له، والرأي أن نقتل محمّداً قبل أن يدخل المدينة .

فلمّا كان في تلك الّيلة قعد له صلى الله عليه وآله أربعة عشر رجلاً في العقبة ليقتلوه ـ وهي عقبة بين الجحفة والأبواء ـ فقعد سبعة عن يمين العقبة، وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته، فلمّا أمسى رسول الله صلى الله عليه وآله صلّى وارتحل، وتقدّم أصحابه، وكان على ناقة ناجية[1] ؛

فلمّا صعد العقبة ناداه جبرئيل: يا محمّد! إنّ فلاناًوفلاناً وسمّاهم كلّهم؛

وذكر صاحب الكتاب أسماء القوم المشار اليهم ثمّ قال:

قال جبرئيل: يا محمّد! هؤلاء قد قعدوا لك في العقبة ليغتالوك[2] ؛

فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى من خلفه، فقال: من هذا خلفي؟

فقال حذيفة بن اليمان: أنا حذيفة يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله: سمعت ما سمعناه؟ قال: نعم.

قال: اكتم. ثمّ دنا منهم، فناداهم بأسمائهم وأسماء آبائهم؛

فلمّا سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه وآله مرّوا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم، وقد كانوا عقلوها داخل العقبة، ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رواحلهم فعرفها .

فلمّا نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن أمات الله محمّداً أوقتل، لانردّ هذا الأمر إلى أهل بيته، ثمّ همّوا بما همّوا به، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يحلفون أنّهم لم يهمّوا بشيء من ذلك !

فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا﴾[3] الآية .

١- «ناقة ناجية ونجية: سريعة» منه ره. ٢- «ليقتلوك». خ ل .

٣- التوبة: ٧٤ .(وذكر بعدها في م فصلاً من الكشّاف للزمخشري: ٢/٢٦٧).

فصل:

وبلغ أمر الحسد لمولانا عليّ عليه السلام على ذلك المقام والإنعام إلى بعضهم الهلاك والاصطلام[1]!

فروى الحاكم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني في كتاب «دعاء[2] الهداة إلى أداء حقّ الموالاة» وهو من أعيان رجال الجمهور، فقال:

قرأت على أبي بكر محمّد بن محمّد الصيدلاني فأقرّ به، حدّثكم أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني؛

حدّثنا عبدالرحمان بن الحسين الأسديّ؛

حدّثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، حدّثنا الفضل بن دكين؛

حدّثنا سفيان بن سعيد، حدّثنا منصور بن ربعيّ، عن حذيفة بن اليمان، قال:

[لمّا][3] قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

«من كنت مولاه، فهذا مولاه»؛

قام النعمان بن المنذر الفهريّ، فقال:

هذا شيء قلته من عندك، أو شيء أمرك به ربك؟

قال: لا، بل أمرني به ربّي.

فقال: اللّهمّ أنزل علينا حجارة من السماء، فما بلغ رحله حتّى جاء حجر فأدماه فخرّ ميّتاً، فأنزل الله تعالى: ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾.

[أقول][4]:

وروى هذا الحديث الثعلبيّ في تفسيره للقرآن بأفضل وأكمل من هذه الرواية.

١- اصطلمه: استأصله.

٢- في م: ادعاء، وفي الإثبات: دعات. تصحيف، راجع الذريعة: ٨/١٩٦رقم ٧٦٥.

٣- استظهرناها للزوم السياق.

٤- القائل هو ابن طاووس قدّس الله نفسه الزكيّة.

وكذلك رواه صاحب كتاب «النشر والطيّ» قال:

لمّا كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خمّ نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد عليّ عليه السلام، وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

فشاع ذلك في كلّ بلد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهريّ؛

فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقة له حتّى [أتى الأبطح، فنزل عن ناقته وأناخها وعقلها، ثمّ] أتى النبيّ وهو في ملأ من أصحابه، فقال:

يا محمّد! أمرتنا عن الله أن نشهد أن لاإله إلاّ الله وأنّك رسول الله فقبلناه؛

وأمرتنا أن نصلّي خمساً فقبلناه، وأمرتنا بالحجّ فقبلناه.

ثمّ لم ترض بذلك حتّى رفعت بضبع ابن عمّك ففضّلته علينا، وقلت: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

أهذا شيء من عندك أم من الله؟

فقال: والله الّذي لا إله إلاّ هو إنّ هذا من الله.

فولّى الحارث يريد راحلته، وهو يقول:

اللّهمّ إن كان ما يقوله محمّد حقّاً فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم.

فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره، فقتله.[1]

١- ٤٥٣-٤٥٩، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٦، وإثبات الهداة: ٢/ ٦١- ٦٢.

وأورد في كشف المهمّ قطعاً منه.

[الفصل الرابع

حديث الغدير في مصنّفات العلماء الأعلام يعدّ متواتراً]

٤٠٧- الطرائف: قد صنّف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة في حديث يوم الغدير ووقائعه في الحروب[1]، وذكر فضائل اختصّ بها من دون غيره، وتصديق ما قلناه.

وممّن صنّف تفصيل ما حقّقناه أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ الحافظ المعروف بابن عقدة، وهو ثقة عند أرباب المذاهب؛

وجعل ذلك كتاباً محرّراً سمّاه: «حديث الولاية»؛

وذكر الأخبار عن النبيّ صلى الله عليه وآله بذلك، وأسماء الرواة من الصحابة، والكتاب عندي وعليه خطّ الشيخ العالم الربّانيّ أبي جعفر الطوسيّ، وجماعة من شيوخ الإسلام، لا يخفى صحّة ما تضمّنه على أهل الأنهام.

وقد أثنى على ابن عقدة، الخطيب صاحب «تاريخ بغداد» وزكّاه.

وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير، ونصّ النبيّ على عليّ عليهما الصلاة والسلام والتحيّة والإكرام بالخلافة، وإظهار ذلك عند الكافّة، ومنهم من هنّأ بذلك:

أبوبكر عبدالله بن عثمان، عمر بن الخطّاب، عثمان بن عفّان، عليّ بن أبي طالب عليه السلام، طلحة بن عبيد الله، الزبير بن العوّام، عبدالرحمان بن عوف، سعد ابن مالك، العبّاس بن عبدالمطّلب، الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، عبدالله بن عبّاس، عبدالله بن جعفربن أبي طالب، عبدالله بن مسعود، عمّار بن ياسر، أبو ذر جندب بن جنادة الغفاريّ، سلمان الفارسي، أسعد بن زرارة الأنصاريّ، خزيمة بن ثابت الأنصاريّ، أبو أيّوب خالد ابن زيد الأنصاريّ، سهل بن حنيف الأنصاريّ، حذيفة بن اليمان، عبدالله بن عمر[بن] الخطّاب، البراء بن عازب الأنصاريّ، رفاعة بن رافع، سمرة بن جندب، سلمة بن الأكوع الأسلميّ، زيد بن ثابت الأنصاريّ، أبو ليلى الأنصاريّ، أبو قدامة

١- المراد به أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.

الأنصاريّ، سهل بن سعد الأنصاريّ، عديّ بن حاتم الطائيّ، ثابت بن زيد بن وديعة، كعب بن عجرة الأنصاريّ، أبو الهيثم بن التيهان الأنصاريّ، هاشم بن عتبة ابن أبي وقّاص الزهريّ، المقداد بن عمرو الكنديّ، عمر بن أبي سلمة، عبدالله بن أبي عبدالأسد المخزوميّ، عمران بن حصين الخزاعيّ، يزيد بن الخصيب الأسلميّ، جبلة بن عمرو الأنصاريّ، أبو هريرة الدوسي، أبو برزة نضلة بن عبيدة [1] الأسلميّ، أبو سعيد الخدريّ، جابر بن عبدالله الأنصاريّ، حريز بن عبدالله، زيد ابن عبدالله، زيد بن أرقم الأنصاريّ، أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، أبوعمرة ابن عمرو بن محصن الأنصاريّ، أنس بن مالك الأنصاريّ، ناجية بن عمرو الخزاعيّ، أبو زينب بن عوف الأنصاريّ، يعلى بن مرّة الثقفيّ، سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاريّ، حذيفة بن أُسيد أبو سريحة الغفاريّ، عمرو بن الحمق الخزاعيّ، زيد بن حارثة الأنصاريّ، ثابت بن وديعة الأنصاريّ، مالك بن حويرث، أبو سليمان جابر بن سمرة السوّائيّ، عبدالله بن ثابت الأنصاريّ، حبشي بن جنادة السلوليّ، ضميرة الأسلميّ [2]، عبدالله بن عازب الأنصاريّ، عبدالله بن أبي أوفى الأسلميّ، يزيد بن شراحيل الأنصاريّ، عبدالله بن بشير المازنيّ، النعمان بن العجلان الأنصاريّ، عبدالرحمان بن يعمر الديلمي، أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، أبو الفضالة الأنصاريّ، عطيّة بن بشير المازنيّ، عامر بن ليلى الغفاريّ، أبو الطفيل عامر بن واثلة الكنانيّ، عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاريّ، حسّان بن ثابت الأنصاريّ، سعد بن جنادة العوفيّ، عامر بن عمير النميري، عبدالله بن ياميل، حبّة

١- في ع، م، ب: عتبة، تصحيف. (راجع سير أعلام النبلاء: ٣/٤٠رقم ١١) وفيه: أبو برزة الأسلمي صاحب النبي صلى الله عليه وآله، نقلة بن عبيد على الأصح؛

وقيل: نضلة بن عمرو؛

وقيل: نضلة بن عائذ. نزل البصرة، وأقام مدّة مع معاوية، وقال ابن سعد: شهد فتح مكّة.

٢- في ع وب: الأسدي، تصحيف ظاهراً. قال في تقريب التهذيب: ١/٣٧٥ رقم ٣٢: ضميرة الأسلميّ: والد سعد، صحابي شهد وقعة حنين.

ابن جوين العرنيّ[١]، عقبة بن عامر الجهنّي، أبو ذؤيب الشاعر، أبو شريح الخزاعيّ، أبو جحيفة وهب بن عبدالله السنويّ، أبو أُمامة الصدّي بن عجلان الباهليّ، عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان الغفليّ البجليّ، أُسامة بن زيد بن حارثة الكلبيّ، وحشيّ بن حرب، قيس بن ثابت بن شمّاس الأنصاريّ، عبدالرحمان [بن] مدلج[٢]، حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعيّ؛

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عائشة بنت أبي بكر، أُمّ سلمة أُمّ المؤمنين، أُمّ هانئ بنت أبي طالب، فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطّلب، أسماء بنت عميس الخثعميّة.

ثمّ ذكر ابن عقدة ثمانية وعشرين رجلاً من الصحابة لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم أيضاً.

وقد روى الحديث في ذلك محمّد بن جرير الطبريّ «صاحب التاريخ» من خمس وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه «كتاب الولاية»[٣].

ورواه أيضاً أبو العبّاس المعروف بابن عقدة من مائة وخمس طرق، وأفرد له كتاباً سمّاه «حديث الولاية» وقد تقدّم تسمية من روى عنهم.

وذكر محمّد بن الحسن الطوسيّ في كتاب «الإقتصاد» وغيره، أنّه قد روى خبر الغدير غير المذكورين من مائة وخمس وعشرين طريقاً.

١- في ع: حنّة بن حربة العربي، وفي ب: حنّة بن حرمة العرني، وما أثبتناه هو الصحيح، كما في أسد الغابة: ١/ ٣٦٧. وقال فيه: إنّه كان من أصحاب عليّ عليه السلام، ذكره أبوالعبّاس بن عقدة في الصحابة، وروى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك، قالا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبدالملك بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبّة بن جوين العرني البجلي، قال: لمّا كان يوم غدير خم دعا النبيّ صلى الله عليه وآله الصلاة جامعة نصف النهار، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أتعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم. قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». وأخذ بيد علي حتّى رفعها حتّى نظرت إلى آباطهما.

٢- في ع، م: مديح، وهو تصحيف. عدّه في أسد الغابة: ٣/ ٣٢١ ممّن كتم الحديث عند مناشدة عليّ عليه السلام. ٣- في م: حديث الولاية.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في «مسنده» أكثر من خمسة عشر طريقاً.

ورواه الفقيه ابن المغازليّ الشافعيّ، في كتابه [أكثر] من اثني عشر طريقاً.

قال ابن المغازليّ الشافعيّ بعد رواياته لخبر يوم الغدير:

هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد روى حديث غدير خمّ نحو مائة نفس، منهم العشرة [1] وهو حديث ثابت لا أعرف له علّة؛

تفرّد عليّ عليه السلام بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد.

هذا لفظ ابن المغازليّ. [2]

٤٠٨- [**مناقب ابن شهراشوب:**]والعلماء مطبقون على قبول هذا الخبر، وإنّما وقع الخلاف في تأويله.

ذكره محمّد بن إسحاق، وأحمد البلاذريّ، ومسلم بن الحجّاج، وأبو نعيم الإصفهانيّ، وأبو الحسن الدارقطنيّ، وأبو بكر بن مردويه، وابن شاهين، وأبو بكر الباقلانيّ، وأبو المعالي الجويني، وأبو إسحاق الثعلبيّ، وأبو سعيد الخركوشيّ وأبو المظفّر السمعانيّ، وأبوبكر بن شيبة، وعليّ بن الجعد، وشعبة، والأعمش وابن عيّاش، وابن الثلاّج، والشعبي، والزهريّ، والأقليشي [3]، وابن البيّع، وابن ماجة، وابن عبد ربّه، واللالكائي [4]، وأبو يعلى الموصليّ من عدّة طرق، وأحمد بن حنبل من أربعين طريقاً، وابن بطّة من ثلاث وعشرين طريقاً.

وابن جرير الطبري من نيّف وسبعين طريقاً في كتاب «الولاية»، وأبو العبّاس بن عقدة من مائة وخمس طرق، وابو بكر الجعابي من مائة وخمس وعشرين طريقاً.

وقد صنّف عليّ بن هلال المهلّبيّ كتاب «الغدير»، وأحمد بن محمّد بن سعيد كتاب «من روى غدير خمّ»، ومسعود الشجري كتاباً فيه رواة هذا الخبر وطرقه. [5]

١- أي العشرة المبشّرة. ٢- ١٣٩، عنه البحار: ٣٧/١٨١ح٦٨. ابن المغازلي: ٢٧ح٣٩، عنه الإحقاق: ١٦/ ٥٨٠. وأورده في كشف المهمّ. ٣- قال في القاموس (٢/٢٨٥): إقليش -بالضم-: بلد بالأندلس. ٤- هو أبو القاسم هبةالله بن الحسن الطبريّ.

٥- ٢/٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٥٧ ضمن ح٤٠.

إستـــــــــدراك

أجمعت كتب الخاصّة والعامّة على تواتر حديث النبأ العظيم والولاية الكبرى في غدير خمّ، وشهرته وتواصل حلقات أسانيده من حجة الوداع إلى وقتنا الحاضر.

وقد أفاضت في ذلك كتب السنن والمسانيد والصحاح، ولو أتينا على ذكر جميع مصادره وأسانيده ورواته، لطال بنا المقام.

ولعمري فهل بعد هذا لمنصف أن يشكّك ويرتاب في حديث متواتر بمعناه بل وحتّى في لفظه من علماء الفريقين.

ترى فأيّ حديث عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله يعدّ متواتراً كحديث الغدير؟!

وقد رواه أحمد بن حنبل من أربعين طريقاً.

وابن جرير الطبريّ من نيف وسبعين طريقاً.

والجزريّ المقري، من ثمانين طريقاً.

وابن عقدة من مائة وخمسة طرق.

وأبو سعيد السجستاني، من مائة وعشرين طريقاً.

وأبو بكر الجعابي، من مائة وخمسة وعشرين طريقاً.

والحافظ أبو العلاء العطّار الهمداني، بمائتين وخمسين طريقاً.

وفي تعليق «هداية العقول»[1] عن الأمير محمّد اليمني[2]:

إنّ له مائة وخمسين طريقاً، وغيرهم كثير.

ولم يكتف فطاحل الآثار وحفظة الأخبار بنقل هذا الحديث الشريف في مواضع متفرّقة من كتبهم وتآليفهم، بل بلغ بهم الإهتمام أن قاموا بتأليف كتب خاصّة به، دوّنوا فيها ما انتهى إليهم من أسانيده، وضبطوا ما صحّ لديهم من طرقه.

١- هداية العقول: ٣٠.

٢- هو أحد شعراء الغدير في القرن الثاني عشر.

وإليك عزيزي القارئ بعضاً ممّن اعترف وصرّح بتواتره:

١- العلّامة الشيخ جلال الدين السيوطي في «الفوائد المتكاثرة»، وفي «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة».

٢- العلّامة الجزري في «أسنى المطالب».

٣-العلّامة جمال الدين النيسابوري في «الأربعين».

٤- العلّامة الشيخ ضياء الدين صالح المقبلي في كتاب «الأبحاث المسدّدة في الفنون المتعدّدة».

٥-العلّامة الشيخ ابن كثير الشامي في «تأريخه»، عند ترجمة محمّد بن جرير الطبري.

٦-العلّامةالسيّد محمّد بن إسماعيل الأمير في كتاب «الروضة الندية في شرح التحفة العلويّة».

٧-الميرزا مخدوم بن مير عبد الباقي الشريفي الحنفي في كتاب« نواقض الروافض».

٨-القاضي سناء اللّه الهندي في كتابه «السيف المسلول».

٩- شمس الدين التركماني الذهبي.

١٠- العلّامة أبو القاسم عبيد اللّه الحسكاني في«دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة».

١١- المولوي محمّد مبين الهنديّ في كتابه « وسيلة النجاة».[1]

(٤٠٩) كشف المهمّ في طريق خبر غدير خمّ:

والعجب من سادات العامّة وكبرائهم وأتباعهم من روايتهم لخبر غدير خمّ من طرقهم ورواية غيرهم برجال من أعيان الصحابة الّذين لا يشكّ في أخبارهم؛

١- راجع إحقاق الحقّ: ٢/ ٤٢٣.

ورواه التابعون عنهم، والمصنّفون من المشايخ المعتبرين عندهم وعند غيرهم بروايات زادت على عدد التواتر، فإنّ منتهى القول في عدد التواتر ـ على القول في حصره في عدد ـ أنّ عدّة رواته كعدّة أصحاب بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر.

وقد عرفت ممّا ذكرناه سابقاً من ذكر الطرق والرواة ممّا يزيد على ذلك بأضعاف مضاعفة، والمحقّقون من العلماء لم يحصروا رواته في عدد، بل الخبر المتواتر المفيد للعلم ـ ضرورة أو اكتساباً على الخلاف بين العلماء على ما نقله جماعة ـ يؤمّن تواطئهم على الكذب ولا يشترط عدالتهم، ولا ريب أنّ نقلة خبر غدير خمّ بأخبار بعضهم يحصل الأمن من تواطئهم على الكذب، فكيف!؟ وتواتر العامّة والخاصّة على نقله لا ينكره إلاّ مكابر.

والعجب من العامّة المخالفين أنّ مسألة الإمامة عندهم من الفروع لا يشترط القطع في طريقها، بل تكفي الإمارة المفيدة للظنّ؛

بل يكفي في مثلها الخبر الواحد، كما يثبتون الأحكام بخبر أبي هريرة، وعائشة، وأنس، وعبد الله بن عمر؛

بل الفروع عندهم تؤخذ بالقياس والإستحسان بما ليس فيها نصّ من صاحب الشرع، فكيف لا تثبت الإمامة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بما ثبت به العلم الضروريّ من الأخبار المتواترات!؟

وما هذا من المخالفين إلاّ نصب وعداوة لعليّ وأولاده الأئمة عليهم السلام، وسيعلم الّذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

الفصل الخامس

إنّ طرق حديث الغدير تزيد على حد التواتر

(٤١٠)صحيفة الإمام الرضا عليه السلام:

بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه[واخذل من خذله]وانصر من نصره». [1]

١- ح١٠٩، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٢ح٩١، وعن بشارة المصطفى: ١٢٥ .

ورواه الحافظ العاصمي في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى.

لا ريب أنّ حديث النبأ العظيم في غدير خمّ هو حديث الولاية الكبرى، وحديث إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الربّ على مانزل به القرآن المجيد، وقد تواترت به سنّة خاتم النبيّين صلى الله عليه وآله وتواصلت حلقات أسانيده من حجّة الوداع إلى وقتنا هذا .

فقد قال البدخشي في البداية والنهاية: ٥/ ٢١٤:

وصدر الحديث متواتراً ، أتيقّن أن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قاله، أي:

« من كنت مولاه فعليّ مولاه ».

وأمّا «اللّهمّ وال من والاه» فزيادة قويّة الإسناد .

وفي مناقب الشافعي: ١٠٨: ذكر محمّد بن جرير الطبريّ ـ صاحب التاريخ ـ حديث يوم الغدير وطرقه من خمسة وتسعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه«كتاب الولاية» .

وهكذا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، خبر يوم الغدير، وأفرد له كتاباً من مائة وخمسين طريقاً .

وهذا الخبر قد تجاوز حدّ التواتر، فلا يوجد خبر قطّ نقل من طرق كهذه الطرق، فيجب أن يكون طريقاً مهيعاً، وأصلاً منيعاً .

ونفحات اللاهوت: ٢٨: ... وروايته في عدّة من مصنّفات أهل السنّة، بحيث يبلغ الدرجة المتواترة، ويفيد اليقين .

وينابيع المودّة: ٢٨١: رواه عن النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابيّاً، وأنّ كثيراً من طرقه صحيح، أو حسن .

. . . . . .

و نقد عين الميزان: ٢٢:روى النسائي في «الخصائص» بما نيف على عشرين طريقاً؛
وقد روى مسلم حديث الغدير، ورواه ابن عبد البرّ في «الإستيعاب» وهذا نصّه:
روى بريدة، وأبو هريرة، وجابر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، كلّ واحد منهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال يوم غدير خمّ: «من كنت ...» . ورواه أحمد بن حنبل بعدّة طرق، وأبو نعيم، والقاضي في الشفاء، وكلّ كبراء العلم وثقات المحدّثين .
ثمّ عدّ من روى هذا الحديث الشريف من علماء السنّة .
تاريخ آل محمّد: ٤٨ : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه» .
إعترف به عموم أهل الاسلام من العامّة والخاصّة .
منهج الوصول إلى اصطلاح آل الرسول: ٩٢:قال الحاكم أبو سعيد:
حديث الموالاة وغدير خمّ، قد رواه جماعة من الصحابة بحيث تكاثر نقله إلى أن بلغ حدّ التواتر .
أرجح المطالب: قال ميرزا محمّد خان في «نزل الأبرار» بعد ذكر حديث الغدير:
هذا حديث صحيح مشهور، لم يتكلّم في صحته إلاّ متعصّب جاحد لا اعتبار بقوله.
قال شمس الدين محمّد بن محمّد الجزري صاحب «الحصن الحصين» في «أسنى المطالب» في ذكر حديث الغدير:
ولاعبرة بمن حاول تضعيفه ممّن لا اطلاع له في هذا العلم .
قال الذهبيّ في « تذكرة الحفّاظ»:
وأمّا حديث: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك أيضاً .
قال الملاّ عليّ القاري في «المرقاة»:
إنّ هذا حديث صحيح لامرية فيه، بل بعض الحفّاظ عدّه متواتراً .
قال جمال الدين عطاء اللّه بن فضل اللّه بن عبدالرحمان الشيرازيّ النيسابوري في «الأربعين»:
هذا الحديث متواتر عن النبيّ صلى الله عليه وآله، رواه جمع كثير وجمّ غفير من الصحابة .
قال العلاّمة ضياء الدين صالح بن المهديّ المقبلي في كتابه المسمّى « الأبحاث المسدّدة في الفنون المتعدّدة»:

. . . . . .

ومن هذه ما ورد في حقّ عليّ أنّه في الجنّة، وهو على حدّ ذاته متواتر معنىً .

وأشهر رواية : حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

قال عبدالرؤوف المناويّ في «التيسير»: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

أخرجه أحمد وغيره، ورجال أحمد ثقات، بل قال المؤلف: حديث متواتر ؛

وهذا ما ذكره عليّ بن أحمد بن نور الدين محمّد بن إبراهيم العزيزي في «السراج المنير» قال: وهذا الحديث أخرجه السيوطي في« الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة» وفي «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة» .

وعليّ التقيّ في« مختصر قطف الأزهار» .

ومنه: ١٨٥، قال: نقل عن ابن عقدة في كتاب «الموالاة» أسماء رواتها من الصحابة نحو مائة فصاعداً، وأسماء المخرّجين نحو مائة وخمس وأربعين.

إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون: هذا حديث صحيح، ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات بمن قدح في صحّته، كأبي داود، وأبي حاتم الرازي .

قال أحمد بن محمّد العاصميّ في «زين الفتى» :

هذا الحديث تلقّته الأمّة بالقبول، وهو موافق الأصول .

قال الحافظ محمود بن محمّد بن عليّ الشيخاني القادريّ المدنيّ في«الصراط السويّ»: قال الحافظ الذهبي:

هذا حديث حسن، اتّفق على ماذكرنا جمهور أهل السنّة والجماعة .

قال الحافظ أبو القاسم الفضل بن محمّد:

هذا حديث صحّ عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وقد روى عنه نحو مائة نفس منهم العشرة، وهو ثابت لا أعرف له علّة، تفرّدَ عليّ عليه السلام بهذه الفضيلة لم يشركه أحد، أخرجه الفقيه ابن المغازلي في « المناقب» .

قال ابن حجرفي «الصواعق المحرقة»: حديث «من كنت مولاه»، أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيد هذا صحاح وحسان ،عنه ينابيع المودة: ٢٧٤(مثله).

قال الشيخ عبدالحقّ في «اللمعات» :هذا حديث صحيح لامرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذيّ والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة جدّاً، رواه ستّة عشر صحابيّاً .

. . . . . .

وفي رواية أحمد: إنّه سمعه من النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابيّاً وشهدوا به لعليّ عليه السلام أيّام خلافته، وكثير من أسانيده صحاح وحسان.

قال ميرزا مخدوم بن مير عبدالباقي في «نواقض الروافض»:

فإن تسألني عن حديث الغدير المتواتر، أذكر لك الملخّص الّذي ذكره مفيدهم:

قال محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني في كتاب «الروضة الندية»:

وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمّة الحديث.

قال محمّد صدر عالم في «معارج العلى»:

ثمّ اعلم أنّ حديث الموالاة متواتر عند السيوطي، كما ذكره في «قطف الأزهار».

وسيلة المال: ١١٧: روى قوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» عن أمّ سلمة، وفي ص١١٩، عن أبي الطفيل، عن سبعة عشر رجلاً.

وفي ص١٢٠ عن زيد بن أرقم، وعن زياد بن أبي زياد، عن اثني عشر بدرياً.

مناقب عليّ عليه السلام: ٥٢: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

رواه أكثر من خمسة وثلاثين صحابياً، وطرقه نيّف وأربعون.

قال الطحاوي: هذا حديث صحيح الإسناد.

قال الذهبي [بعد أن] صحّح كثيراً من طرقه: أقول: بل هو متواتر.

ورواه في ص٥١: عن سعد بن أبي وقاص، وسمرة بن جندب، وبريدة.

وفي ص٣٧ عن عمر، وفي ص٣٨ عن ابن عبّاس.

تعليقات على تذكرة القرطبي: ٨٦: حديث غدير خمّ:

وهو مكان نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله [بعد] مرجعه من حجّة الوداع، ومعه الصحابة فجمعهم وسألهم: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ ثلاثاً، قالوا: بلى.

فأخذ بيد عليّ، وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال له عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن! أصبحت وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة.

وهذا حديث متواتر له أكثر من سبعين طريقاً في السنن والمسانيد والصحاح؛ جمعها الحافظ أبو العبّاس ابن عقدة في كتاب اسمه كتاب «الموالاة».

قال الحافظ ابن حجر: وأغلب أسانيده جيّدة.

نظم المتناثر في الحديث المتواتر: ١٢٣: وفي رواية لأحمد:

. . . . . .

إنّه سمعه من النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعليّ أيّام خلافته، وممّن صرّح بتواتره أيضاً:

المناوي في التيسير: نقلاً عن السيوطي، وشارح المواهب اللدنيّة.

وفي الصفوة للمناوي: قال الحافظ ابن حجر: حديث«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلّف مفرد، وأكثر أسانيدها صحيح أو حسن.

البيان والتعريف: ٢/ ٢٣٠: قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» أخرجه أحمد ومسلم، عن البراء بن عازب.

وأخرجه أحمد أيضاً، عن بريدة بن الحصيب.

وأخرجه الترمذيّ والنسائي والضياء المقدسي، عن زيد بن أرقم.

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات. وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح.

وقال السيوطي: حديث متواتر.

أرجح المطالب: ٤٤٨ وص٥٧١: بإسناده عن فاطمة بنت النبيّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: يوم غديرخم«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

وأخرجه الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «المسلسل بالأسماء».

تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٣٩: وذكر حديث الموالاة عن نفر سمّاهم فقط.

وقد جمعه ابن جرير الطبريّ في مؤلّف فيه أضعاف من ذكر وصحّحه، واعتنى بجمع طرقه أبوالعبّاس ابن عقدة، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر.

ينابيع المودّة: ٣٦: حكى العلاّمة عليّ بن موسى، وعليّ بن محمّد أبي المعالي الجويني الملقّب بإمام الحرمين ـ أُستاذ أبي حامد الغزالي ـ يتعجّب ويقول:

رأيت مجلّداً في بغداد في يد صحّاف فيه روايات خبر غدير خمّ مكتوباً عليه«المجلّدة الثامنة والعشرون» من طرق قوله صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» ويتلوه« المجلّدة التاسعة والعشرون».

وقال أيضاً: رواه الأئمّة من أهل البيت، عن آبائهم، عن جدّهم أمير المؤمنين عليّ عليهم السلام؛ وعن جابر، وأبي ذرّ، وأبي سعيد الخدريّ رضي الله عنهم.

المناقب: أخرج محمّد بن جرير الطبريّ ـ صاحب التأريخ ـ خبر غدير خمّ من خمسة

. . . . . .

وسبعين طريقاً، وأفرده كتاباً سمّاه«كتاب الولاية» .

الكاف الشاف: ٩٥ : وقد أخرجه ـ حديث الغدير ـ النسائي، وابن أبي شيبة، وابن حبّان، والحاكم من رواية الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم، وفيه هذا اللفظ :

ورواه النسائي أيضاً من رواية شريك، قلت لأبي إسحاق :

أسمعت البراء يحدّث عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خمّ :

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال : نعم .

وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزّاز من وجه آخر، عن شريك، عن إدريس بن يزيد الأشدري، عن أبيه، عن أبي هريرة؛

وتابعه عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس، عن الطبراني .

ثمّ روى الحديث عن عمير بن سعيد، وعن طلحة، وعن جابر، وعن أبي سالم، وعن أنس، وعن ابن عمر، وعن عائشة بنت سعد .

ثمّ قال : وجمع ابن عقدة طرق حديث غدير خم، فأخرجه من رواية جماعة آخرين من الصحابة مع هؤلاء... .

إسعاف الراغبين : ٢٦١ : قال صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ :

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحقّ معه حيث دار» .

رواه عن النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابياً، وكثير من طرقه صحيح أوحسن .

مفتاح النجا : ٥٨ : عن الترمذي والحاكم، عن زيد بن أرقم : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثم قال : هذا حديث صحيح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ التركمانيّ الفارقيّ ثمّ الدمشقيّ على كثير من طرقه بالصحّة، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها الحافظ أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد .

ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق : ٢/ ٥ -٢٢٥ : روى قوله صلى الله عليه وآله :

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» بخمسة أسانيد، عن عليّ في ص٢٥ -٢٨ ح٥٢٣ - ٥٢٧ .

. . . . . .

ورواه بثلاثة أسانيد، عن أبي أيّوب الأنصاري في ص٢٨ و٢٩ ح ٥٢٩ ـ ٥٣١ .
ورواه بسنده، عن عمرو ذي مرّ، عن عليّ عليه السلام في ص٣٠ ح ٥٣٢ .
ورواه باثني عشر سنداً، عن زيد بن أرقم في ص ٣٥ - ٤٥ ح٥٣٣ - ٥٤٤ .
ورواه بسنده عن حذيفة بن أُسيد الغفاري في ص ٤٥ ح٥٤٥ .
ورواه بستة أسانيد، عن البراء بن عازب في ص ٤٧ - ٥٢ ح٥٤٦ - ٥٥١ .
ورواه بسنده عن سعد بن أبي وقّاص في ص ٥٣ ح ٥٥٢ .
ورواه بسنده، عن طلحة بن عبيد الله في ص٥٦ ح٥٥٣.
ورواه بسنده عن عبدالله بن مسعود في ص٥٨ ح٥٥٤ .
ورواه بثمانية أسانيد، عن جابر بن عبدالله في ص٥٩-٦٥ح٥٥٥- ٥٦٢ .
ورواه بسندين عن أبي سعيد الخدري في ص٦٦- ٦٩ ح٥٦٣ - ٥٦٥ .
ورواه بسنده، عن ابن عباس في ص ٦٩ ح٥٦٥ .
ورواه بسندين، عن حبشيّ بن جنادة في ص ٧٠ و٧١ ح٥٦٦ و٥٦٧ .
ورواه بسنده، عن سمرة بن جندب في ص ٧١ ح٥٦٨ .
ورواه بسنده عن شريط بن أنس في ص ٧٢ ح٥٦٩ .
ورواه بتسعة أسانيد، عن أبي هريرة الدوسيّ في ص ٧٢ - ٧٨ ح٥٧٠ - ٥٧٨ .
ورواه بسنده، عن عمر بن الخطّاب في ص٧٩ ح٥٧٩ .
ورواه بسنده، عن مالك بن الحويرث في ص ٨٠ ح ٥٨٠.
ورواه بسنده عن أنس بن مالك في ص٨١ ح٥٨١.
ورواه بسنده، عن عبدالله بن عمر في ص ٨٣ ح٥٨٤ .
ورواه بسنده، عن جرير بن عبدالله في ص ٨٤ ح٥٨٥ .
ورواه بسنده، عن بسطام مولى أُسامة بن زيد في ص ٨٤ ح٥٨٨ .
وروى بسنده، عن أبي سعيد، نزول قوله تعالى: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ماأُنزل إليك من ربك﴾ في عليّ يوم غدير خمّ في ص٨٦ ح٥٨٧.
وروى نزول قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ حين قال صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه»:
عن أبي هريرة بسندين في ص ٧٦ ح٥٧٧، وص٧٨ ح٥٧٨ ؛

. . . . . .

وعن أبي سعيد الخدري في ص ٨٥ح٥٨٦ .
وروى عن أبي هريرة بسندين، بعد قول رسول الله صلى الله عليه وآله :
«من كنت مولاه فعليّ مولاه» قال عمر: بخٍ بخٍ لك يابن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم ومسلمة. في ص ٧٥ - ٧٨ ح٥٧٥- ٥٧٨ .
وروى بسنده، عن زيد بن أرقم أنّ عليّاً انشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .
فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، ومنهم زيد بن أرقم نفسه، في ص٥ ح٥٠١ .
رواه بسندين، عن أبي الطفيل، في أحدهما: شهد بذلك ناس من الناس.
وفي آخر: ثلاثون من الناس في ص٦- ٨ ح٥٠٢ و٥٠٣ .
ورواه بخمسة أسانيد، عن ابن أبي ليلى، وفي بعضها: شهد بذلك اثناعشر بدريّا.
وفي أحدها: اثناعشر رجلاً، وفي آخر: بضعة عشر رجلاً في ص٨ - ١٣ ح٥٠٤ - ٥٠٨
ورواه بأربعة أسانيد، عن عمير بن سعيد، وفيه شهد بذلك اثنا عشر رجلاً، في ص١٣-١٥ ح٥٠٩ -٥١٢.
ورواه بسندين، عن زيد بن يثيع، وسعيد بن وهب، وعمرو ذي مرّ، في ص ١٨ ح٥١٣ و٥١٤، وفيه شهد بذلك ثلاثة عشر رجلاً.
ورواه بسنده عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، وفيه شهد بذلك اثناعشر رجلاً، في ص١٩ ح٥١٥- ٥١٧ .
ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب وعبد خير، وفيه شهد بذلك عنده عدّة من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله، ص ٢٠ ح٥١٨.
ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب ورياح بن حارث، وفيه شهد بذلك خمسة أو ستة في ص ٢١ و٢٢ ح٥١٩ و٥٢٠ .
ورواه بسندين، عن زياد بن أبي زياد وزاذان، وفيه شهد بذلك اثنا عشر بدريّاً أو ثلاثة عشر رجلاً، في ص ٢٤ و٢٥ ح٥٢١ و٥٢٢ .
ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب، وفيه شهد بذلك ستة نفر، في ص ٢٨ ح٥٢٨ .
كنز العمّال: ١٢/ ٢٠٤ - ٢٠٨ : روى من طريق الطبراني، عن ابن عمر ،
وابن أبي شيبة، عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة .

. . . . . .

ومن طريق أحمد والطبراني، عن أبي أيّوب وجمع من الصحابة.
ومن طريق الحاكم، عن عليّ وطلحة.
ومن طريق أحمد والطبراني، عن عليّ وزيد.
ومن طريق أبي نعيم في فضائل الصحابة، عن سعد والخطيب، عن أنس وابن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من ولاه، وعاد من عاداه».
ورواه بعينه من طريق الطبراني، عن حبشيّ بن جنادة.
ورواه بعينه من طريق أحمد وابن حبان في صحيحه وسمويه والحاكم، عن ابن عبّاس، عن بريدة.
وروى من طريق المحاملي في أماليه، عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله:
«عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه».
وروى الحديث من طريق أبي نعيم في «فضائل الصحابة» عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب.
ورواه عن الطبراني، عن جرير.
ورواه عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، ورواه عن زيد بن أرقم.
ورواه من طريق الخطيب في الإفراد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى.
ومن طريق ابن أبي عاصم، عن عليّ.
ورواه عن طريق ابن أبي شيبة، عن البراء بن عازب.
ورواه عن جابر بن عبداللّه.
ورواه من طريق ابن أبي شيبة وابن جرير وأبي نعيم، عن بريدة بن الحصيب.
ورواه من طريق ابن جرير، عن بريدة.
ورواه من طريق الطبراني في الأوسط، عن عمير بن سعيد، عن اثني عشر رجلاً منهم: أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك.
ومن طريق البزّاز وابن جرير والخلعي، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع.
ورواه من طريق أحمد في مسنده، وابن أبي عاصم في السنّة، عن زاذان أبي عمر.

. . . . . .

ومن طريق عبدالله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير والخطيب وسعيد بن منصور، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى .

الأبحاث المسدّدة في الفنون المتعدّدة: ١٢٢ :

وطرقه كثيرة جدّاً، ولذا ذهب بعضهم إلى أنّه متواتر لفظاً فضلاً عن المعنى ؛

وعزاه السيوطي في الجامع الكبير إلى أحمد بن حنبل، والحاكم، وابن أبي شيبة، والطبراني، وابن ماجة، والترمذي، والنسائي، وابن أبي عاصم، والشيرازي، وأبي نعيم، ،وابن عقدة، وابن حبّان، والخطيب، بعضهم من رواية صحابيّ، وبعضهم من رواية اثنين، وبعضهم من رواية أكثر من ذلك، ... وفي بعض روايات أحمد، عن عليّ وثلاثة عشر رجلاً .

وفي رواية له وللضياء المقدسيّ، عن أبي أيّوب وجمع من الصحابة .

وفي رواية لابن شيبة وفيها: «اللّهمّ وال من والاه» (إلخ) عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة .

وفي رواية أحمد، والطبرانيّ، والمقدسيّ، عن عليّ، وزيد بن أرقم، وثلاثين رجلاً من أصحابه .

نعم، فإن كان مثل هذا معلوماً وإلاّ فما في الدنيا معلوم!

الإكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء: عن حبشيّ بن جنادة، قال:

«اللّهمّ من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه» يعني عليّا .

أخرجه الطبرانيّ في« الكبير» .

وعنه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»؛

أخرجه المحاملي في «أماليه» .

وعن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»،

أخرجه الطبرانيّ في «الكبير»، وأخرجه أبونعيم في« فضائل الصحابة» .

وأخرجه الترمذي في«جامعه» عن زيد بن أرقم .

وعن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه »،

أخرجه النسائي في « سننه»، والطبراني في«الكبير» .

. . . . . .

وأخرجه أبو نعيم في« فضائل الصحابة» عن مالك بن الحويرث .

وعن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه»؛

أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في«سننه»، وأخرجه ابن عاصم وسعيد بن منصور في« سننهما»، عن سعد بن أبي وقّاص .

وعن عليّ عليه السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

أخرجه ابن عقدة في كتابه« الموالاة»، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده»، عن عليّ وثلاثة عشر رجلاً من الصحابة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنّفه» عن جابر بن عبداللّه الأنصاري.

وعن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

أخرجه الطبراني في « الكبير».

وعن أبي هريرة واثني عشر رجلاً من الصحابة، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»، والطبراني في« الكبير»، والضياء في «المختارة».

وأخرجه أيضاً عن زيد بن أرقم، وثلاثين رجلاً من الصحابة .

وأخرجه أبونعيم في« فضائل الصحابة» عن سعد بن أبي وقّاص .

وأخرجه الخطيب في«المتّفق والمفترق» عن أنس؛

وعن عمروبن ذي مرّة، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه» .

أخرجه الطبراني في« الكبير» .

وعن عليّ وطلحة معاً، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

أخرجه الحاكم في« المستدرك » .

وعن بريدة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه»؛

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» وسمويه في« فوائده » .

. . . . . .

وعن رفاعة بن إياس الضبيّ، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنت مع عليّ في الجمل، فبعث إلى طلحة، أن ألقني. فلقيه، فقال: أنشدك الله، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه».

وعن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا بالجحفة بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب، فقال:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه».

أخرجه عثمان بن أبي شيبة في سننه، وعنه في أخرى، قال: كنّا بالجحفة بغدير خمّ، وثمة ناس من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء ـ أو فسطاط ـ فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد عليّ، فقال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه».

المناقب لابن المغازلي: ١٨- ٢٧ ح٢٣- ٣٩ وص٤٤٣ ح٣١:

روى بسنده عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وروى بسنده، عن بريدة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كنت وليّه فعليّ وليّه»

وروى بسنده خطبة الغدير، وفي آخرها:

ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، ثمّ قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» قالها ثلاثاً.

وروى بسنده، عن أبي هريرة، قال:

لمّا أخذ النبيّ صلى الله عليه وآله يد عليّ بن أبي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله؛

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

فقال عمر بن الخطاب: بخّ بخّ لك يا عليّ بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن، فأنزل الله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم».

ثمّ روى بسنده عن زيد بن أرقم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من كنت وليّه، فعليّ وليه ـ أومولاه ـ».

. . . . . .

ثمّ روى بسنده عن أبي سعيد الخدري: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».
ورواه أيضاً بعينه بسنده عن زيد بن أرقم.
ثمّ روى بسنده عن بريدة: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت وليّه، فعليّ وليّه».
ثمّ روى بسنده عن عليّ، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».
ثمّ روى بسنده عن رياح بن الحارث، عن ركب من الأنصار:
سمعنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».
ثمّ روى بسنده عن عمر بن الخطّاب: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه، فعليّ مولاه».
ثمّ روى بسنده عن عبداللّه بن مسعود: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه».
ثمّ روى بسنده عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليّ الناس في المسجد، فقال:
أنشد اللّه رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»، وكنت أنا ممّن كتم، فذهب بصري.
ثمّ روى بسنده عن عطيّة العوفي، فقال:
خرج علينا رسول اللّه صلى الله عليه وآله في حجّته يوم غدير خمّ، وهو آخذ بعضد عليّ، فقال:
أيّها الناس! ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟
قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: «فمن كنت مولاه، فهذا مولاه».
وروى بسنده عن جابر بن عبداللّه: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:
«من كنت مولاه، فعليّ مولاه».
وروى بسنده عن بريدة: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه».
وروى بسنده عن عمير بن سعيد، قال:
شهدت عليّاً على المنبر ناشداً أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله:
من سمع رسول اللّه يوم غدير خمّ يقول ما قال، فليشهد.

. . . . . .

فقام اثنا عشر رجلاً منهم: أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

ثمّ قال: قال أبو القاسم الفضل بن محمّد:

هذا حديث صحيح عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

وقد روى حديث غدير خمّ عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله نحواً من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علّة، تفرّد عليّ بهذه الفضيلة، ليس يشاركه فيها أحد.

الغدير: ١/ ٤٤: سعيد بن زيد القرشيّ العدويّ، أحد العشرة المبشّرة الذين عدّهم الحافظ ابن المغازلي في مناقبه من المائة الرواة لحديث الغدير.

التمهيد والبيان: ٢٣٧: روى قوله صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه» من طريق أحمد، عن رجال من الصحابة.

تفريح الأحباب: ٣٤٩: روى من طريق أحمد عن ثلاثين رجلاً، قال رسول اللّه (ص):

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

كنوز الحقائق: ٩٨: روى من طريق المحامليّ، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

«عليّ مولى من كنت مولاه».

الفصول المهمّة: ٢٣: روى من طريق الزهريّ، قال:

لمّا حجّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله حجّة الوداع وعاد قاصداً المدينة، قام بغدير خمّ ـ وهو مابين مكّة والمدينة ـ وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة الحرام وقت الهاجرة، فقال: أيّها الناس! إنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، هل بلّغت؟

قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت.

قال: وأنا أشهد أنّي قد بلّغت ونصحت، الحديث.

☆ ☆ ☆

أقول: قمنا باستقصاء أسانيد ورواة هذا الحديث الشريف عند تحقيقنا لكتاب صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ولفائدتها أعدناها ثانية مع زيادات أُخرى.

في الإستدلال بحديث الغدير

خاتمة فيها مطالب:

المطلب الأول:

إعلم أنّ الإستدلال بخبر الغدير يتوقّف على أمرين:

أحدهما: إثبات الخبر؛

والثاني: إثبات دلالته على خلافته صلوات الله عليه.

أمّا الأوّل: فلا أظنّ عاقلاً يرتاب في ثبوته وتواتره بعد إحاطته بما أسلفناه من الأخبار التي اتّفق المخالف والموافق على نقلها وتصحيحها.

مع أنّ ما أوردناه قليل من كثير، وقد أوردنا كثيراً منها في كتاب «غصب الخلافة، ومطاعن الثلاثة، ومطاعن الأربعة» وغيرها؛

وسيأتي في الأبواب الآتية بعضها؛

وقد قرع سمعك ذكر من صنّف الكتاب في ذلك من علماء الفريقين.

٤١١- وقال صاحب إحقاق الحقّ[1] رحمه الله:

ذكر الشيخ ابن كثير الشاميّ الشافعيّ عند ذكر أحوال محمّد بن جرير الطبريّ:

إنّي رأيت كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ في مجلّدين ضخمين؛

وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطير.

ونقل عن أبي المعالي الجويني أنّه كان يتعجّب ويقول: رأيت[2] مجلّداً ببغداد في يد صحّاف فيه روايات هذا الخبر مكتوباً عليه:

«المجلّدة الثامنة والعشرون» من طرق «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ويتلوه «المجلّدة التاسعة والعشرون».

١- ٢/ ٢٨٦.

٢- في م: شاهدت.

وأثبت الشيخ ابن الجوزيّ الشافعيّ في رسالته الموسومة «بأسنى المطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام» تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة.

ونسب منكره إلى الجهل والعصبيّة، انتهى.

٤١٢- وقال السيّد المرتضى رضي الله عنه في كتاب الشافي:

أمّا الدلالة على صحّة الخبر فلا يطالب بها إلاّ متعنّت[1] لظهوره واشتهاره، وحصول العلم لكلّ من سمع الإخبار به، وما المطالب بتصحيح خبر الغدير والدلالة عليه إلاّ كالمطالب بتصحيح غزوات النبيّ صلى الله عليه وآله الظاهرة المشهورة، وأحواله المعروفة، وحجّة الوداع نفسها، لأنّ ظهور الجميع وعموم العلم به بمنزلة واحدة.

وبعد: فقالت الشيعة بنقله وبتواتره؛

وأكثر رواة أصحاب الحديث ترويه بالأسانيد المتّصلة، وجميع أصحاب السير ينقلونه عن أسلافهم خلفاً عن سلف، نقلاً بغير إسناد مخصوص، كما نقلوا الوقائع والحوادث الظاهرة، وقد أورده مصنّفو الحديث في جملة الصحيح.

وقد استبدّ[2] هذا الخبر بما لايشركه فيه سائر الأخبار؛

لأنّ الأخبار على ضربين: أحدهما: لا يعتبر في نقله الأسانيد المتّصلة، كالخبر عن وقعة بدر وخيبر والجمل وصفّين.

والضرب الآخر: يعتبر فيه اتّصال الأسانيد، كأخبار الشريعة، وقد اجتمع فيه الطريقان، وممّا يدلّ على صحّته إجماع علماء الأمّة على قبوله.

ولاشبهة فيما ادّعيناه من الإطباق، لأنّ الشيعة جعلته الحجّة في النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامة، ومخالفو الشيعة أوّلوه على اختلاف تأويلاتهم.

ومايعلم أنّ فرقة من فرق الأمّة ردّت هذا الخبر أو امتنعت من قبوله.

وأمّا ما حكي عن ابن أبي داود السجستاني في دفع الخبر، وحكي عن الخوارج مثله، وطعن الجاحظ في كتاب «العثمانيّة» فيه؛

١- المتعنّت: طالب الزلة. ٢- استبدّ بكذا: إنفرد به.

فنقول:

أولاً: إنّه لا يعتبر في باب الإجماع عدم تقدّم خلافه، فإنّ ابن أبي داود، والجاحظ لو صرّحا بالخلاف لسقط خلافهما بما ذكرناه من الإجماع.

على أنّه قد قيل: إنّ ابن أبي داود لم ينكر الخبر، وإنّما أنكر كون المسجد الّذي بغدير خمّ متقدّماً، وقد حكي عنه التنصّل[1] من القدح في الخبر، والتبرّي ممّا قذفه[2] به محمّد بن جرير الطبري.

وأمّا الجاحظ فلم يتجاسر أيضاً على التصريح بدفع الخبر، وإنّما طعن على بعض رواته، وادّعى اختلاف ما نقل في لفظه.

وأمّا الخوارج فما يقدر أحد على أن يحكي عنهم دفعاً لهذا الخبر، وكتبهم خالية عن ذلك.

وقد استدلّ قوم على صحّة الخبر بما تظاهرت به الروايات من إحتجاج أمير المؤمنين عليه السلام به في الشورى، حيث قال:

أُنشدكم اللّه، هل فيكم أحد أخذ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بيده فقال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» غيري؟!

فقال القوم: اللّهمّ لا.

وإذا اعترف به من حضر الشورى من الوجوه[3]، واتّصل أيضاً بغيرهم من الصحابة ممّن لم يحضر الموضع، ولم يكن من أحد نكيراً له مع علمنا بتوفّر الدواعي إلى إظهار ذلك لو كان، فقد وجب القطع على صحّته، على أنّ الخبر لولم يكن في الوضوح كالشمس لما جاز أن يدّعيه أمير المؤمنين عليه السلام سيّما في مثل هذا المقام.

انتهى ملخّص كلامه رحمه الله، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى أصل الكتاب.

١- تنصّل إلى فلان من الجناية: خرج وتبرأ عنده منها.

٢- قذف الرجل: رماه واتّهمه بريبة.

٣- وجوه القوم: سادتهم.

[معنى الوليّ والمولى]

وأمّا الثّاني[١] : قلنا في الإستدلال به على إمامته صلوات الله عليه مقامان :

الأوّل : إنّ المولى جاء بمعنى الأوّل بالأمر، والمتصرّف المطاع في كلّ ما يأمر .

والثّاني: إنّ المراد به هنا هو هذا المعنى .

أمّا الاوّل: فقد قال السيّد المرتضى في كتاب «الشافي»[٢] :

من كان له أدنى اختلاط باللغة وأهلها يعرف أنّهم يضعون هذه اللفظة مكان «أولى»، كما أنّهم يستعملونها في ابن العمّ.

وقد ذكر أبو عبيدة معمّر بن المثنّى ـ ومنزلته في اللغة منزلته ـ في كتابه المعروف بالمجاز في القرآن، لمّا انتهى إلى قوله تعالى: ﴿مأواكم النار هي مولاكم﴾[٣] أنّ معنى مولاكم أولى بكم، وأنشد بيت لبيد[٤] شاهداً له «فغدت ... » البيت؛

وليس أبو عبيدة ممّن يغلط في اللغة، ولو غلط فيها أو وهم لما جاز أن يمسك عن النكير عليه والردّ لتأويله غيره من أهل اللغة ممّن أصاب وماغلط فيه، على عادتهم المعروفة في تتبّع بعضهم لبعض وردّ بعضهم على بعض ، فصار قول أبي عبيدة الذي حكيناه ـ مع أنّه لم يظهر من أحد من أهل اللغة رداً له ـ، كأنّه قول الجميع .

ولا خلاف بين المفسّرين فيّ قوله تعالى: ﴿ولكلّ جعلنا موالي ممّا ترك الوالدان والأقربون﴾[٣] أنّ المراد بالموالي من كان أملك بالميراث وأولى بحيازته وأحقّ به .

وقال الأخطل:

فأصبحت مولاها من الناس بعده وأحرى قريش أن تهاب وتحمدا

١- أي إثبات دلالة الخبر على إمامته صلوات الله عليه .

٢- ٢/٢٦٨، وله بيان في ذلك في المجموعة الثالثة من رسائله ص٢٥١-٢٥٤ . ٣- الحديد: ١٥ .

٤- لبيد بن ربيعة العامري، كنيته أبوعقيل، من أجلّة الشعراء المخضرمين، أدرك الإسلام وارتضاه وترك الشعر، وسئل عن شعره فكتب سورة البقرة، وقال: أبدلني الإسلام بهذا من الشعر.

٣- النساء: ٣٣.

وقال أيضاً يخاطب بني أميّة:

أعطاكم الله جداً تنصرون به ... لاجدّ إلاّ صغير بعد محتقر[1]

لم تأشروا فيه إذ كنتم مواليه ... ولو يكون لقوم غيركم أشروا

وقال غيره:

كانوا موالي حقّ يطلبون به ... فأدركوه وما ملّوا ولا تعبوا

وقال العجّاج:

الحمد لله الّذي أعطى الخير[2] ... موالي الحقّ إن المولى[3] شكر

وروي في الحديث: «أيّما امرأة تزوّجت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل»؛ وكلّما استشهد به لم يرد بلفظ مولى فيه إلاّ معنى أولى دون غيره، وقد تقدّمت حكايتنا عن المبرّد: قوله: إنّ أصل تأويل الوليّ، الّذي هو أولى، أي أحقّ، ومثله المولى.

وقال في هذا الموضع بعد أن ذكر تأويل قوله تعالى:

﴿بأنّ الله مولى الّذين آمنوا﴾:[4]

الوليّ والمولى معناهما سواء، وهو الحقيق بخلقه المتولّي لأمورهم.

وقال الفرّاء في كتاب «معاني القرآن»: الوليّ والمولى في كلام العرب واحد؛ وفي قراءة عبدالله بن مسعود «إنّما مولاكم الله ورسوله» مكان «وليكم الله».

وقال أبو بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ في كتابه في القرآن المعروف «بالمشكل»: المولى في اللغة ينقسم إلى ثمانية أقسام:

أوّلهن: المنعِم [المعتِق]، ثمّ المنعَم عليه المعتَق، والمولى: الوليّ، والمولى: الأولى بالشيء، وذكر شاهداً عليه الآية التي قدّمنا ذكرها، وبيت لبيد.

والمولى: الجار، والمولى: ابن العمّ، والمولى: الصهر، والمولى: الحليف، واستشهد لكلّ واحد من أقسام المولى بشيء من الشعر لم نذكره، لأنّ غرضنا سواه.

١- في ع: لاجدّ إلاّ صغر بعد تحتقر. ٢، ٣- في ع: الخبر، مولى. ٤- سورة محمّد: ١١.

وقال أبو عمر[1] غلام ثعلب في تفسير بيت الحارث بن حلّزة الّذي هو:

زعموا أنّ كلّ من ضرب العير موال لنا وأنّى الولاء

أقسام المولى، وذكر في جملة الأقسام:

إنّ المولى: السيّد وإن لم يكن مالكاً؛

والمولى: الوليّ.

وقد ذكر جماعة ممّن يرجع إلى مثله في اللغة:

إنّ من جملة أقسام المولى السيّد الّذي ليس هو بمالك ولا معتق.

ولو ذهبنا إلى ذكر جميع ما يمكن أن يكون شاهداً فيما قصدناه لأكثرنا، وفيما أدركناه كفاية ومقنع، انتهى كلامه رفع الله مقامه.

وقال الجزريّ في «النهاية»:

قد تكرّر اسم المولى في الحديث، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة، فهو:

الربّ، والمالك، والسيّد، والمنعم، والمعتَق، والناصر؛

والمحبّ، والتابع، والجار، وابن العمّ، والحليف، والعقيد، والصهر؛

والعبد، والمعتق، والمنعم عليه؛

وكلّ من ولّي أمراً وقام به، فهو مولاه ووليّه.

ومنه الحديث «من كنت مولاه فعليّ مولاه» يحمل على أكثر الأسماء المذكورة؛

ومنه الحديث «أيّما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل»؛

وروي وليّها، أي متولّي أمرها.

وقال البيضاويّ والزمخشريّ وغيرهما من المفسّرين في تفسير قوله تعالى:

﴿هي مولاكم﴾: هي أولى بكم.

وقال الزمخشري في قوله تعالى:

١- في ع: أبو عمرو.

﴿أنت مولانا﴾ : سيّدنا فنحن عبيدك، أوناصرنا، أو متولّي أُمورنا [١]، انتهى.

وأما الثاني ففيه مسالك:

المسلك الأوّل:

إنّ المولى حقيقة في الأولى، لإستقلالها بنفسها ورجوع سائر الأقسام في الإشتقاق إليها، لأنّ المالك إنّما كان مولى لكونه أولى بتدبير رقيقه وبحمل جريرته [٢]، والمملوك مولى لكونه أولى بطاعة مالكه، والمعتِق والمعتَق كذلك والناصر لكونه أولى بنصرة من نصره، والحليف لكونه أولى بنصرة حليفه، والجار لكونه أولى بنصرة جاره والذبّ عنه، والصهر لكونه أولى بمصاهره، والأمام والوراء لكونه أولى بمن يليه ، وابن العمّ لكونه أولى بنصرة ابن عمّه والعقل عنه [٣]، والمحبّ المخلص لكونه أولى بنصرة محبّه .

وإذا كانت[لفظة] مولى حقيقة في الأولى، وجب حملها عليها دون سائر معانيها، وهذا الوجه ذكره يحيى بن بطريق في «العمدة»، وأبو الصلاح الحلبيّ في «التقريب» .

١- وقال الجوهري في [الصحاح: ٦/٢٥٢٩]: المولى: المعتِق والمعتَق وابن العمّ والناصر والجار. وكلّ من وليّ أمر واحد فهو وليّه، وقول الشاعر:

هم المولى وإن جنفوا علينا وإنّا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة: يعني الموالي أي بني العمّ، وهو كقوله تعالى: ﴿ثمّ نخرجكم طفلاً﴾ الحجّ: ٥. وأمّا قول لبيد:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنّه مولى المخافة خلفها وأمامها

فيريد أنّه أولى موضع أن تكون فيه الحرب، وقوله: «فغدت» تمّ الكلام.

كأنّه قال: فغدت هذه البقرة وقطع الكلام، ثمّ ابتدأ كأنّه قال: تحسب أنّ كلا الفرجين مولى المخافة. والمولى: الحليف، وقال:

موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسألون الأتاويا

يقول: هم حلفاء، لا أبناؤهم، انتهى .

٢- الجريرة: الذنب والجناية . ٣- عقل عن فلان: أدّى عنه ما لزمه من دية أو جناية .

المسلك الثاني:

ما ذكره السيّد في الشافي، وغيره في غيره:

وهو أنّ ما يحتمله لفظة مولى ينقسم إلى أقسام:

منها: ما لم يكن صلى الله عليه وآله عليه.

ومنها: ما كان عليه، ومعلوم لكلّ أحد أنّه صلى الله عليه وآله لم يرده.

ومنها: ما كان عليه ومعلوم بالدليل أنّه لم يرده.

ومنها: ما كان حاصلاً له صلى الله عليه وآله ويجب أن يريده لبطلان سائر الأقسام، واستحالة خلوّ كلامه من معنى وفائدة.

فالقسم الأوّل:

هو المعتَق والحليف، لأنّ الحليف هو الّذي ينضمّ إلى قبيلة أو عشيرة فيحالفها على نصرته والدفاع عنه، فيكون منتسباً إليها متعزّزاً بها؛

ولم يكن النبيّ صلى الله عليه وآله حليفاً لأحد على هذا الوجه.

والقسم الثاني:

ينقسم إلى قسمين:

أحدهما: معلوم أنّه لم يرده لبطلانه في نفسه، كالمعتق، والمالك، والجار، والصهر، والخلف، والإمام إذا عدّا من أقسام المولى.

والآخر: إنّه لم يرده من حيث لم يكن فيه فائدة، وكان ظاهراً شائعاً وهو ابن العمّ.

والقسم الثالث:

الّذي يعلم بالدليل أنّه لم يرده هو:

ولاية الدين، والنصرة فيه، والمحبّة، أو ولاء العتق.

والدليل على أنّه صلى الله عليه وآله لم يرد ذلك أنّ كلّ أحد يعلم ـ من دينه ـ وجوب تولّي المؤمنين ونصرتهم، وقد نطق الكتاب به، وليس يحسن أن يجمعهم على الصورة

التي حكيت في تلك الحال، ويعلّمهم ما هم مضطرّون إليه من دينه؛

وكذلك هم يعلمون أنّ ولاء العتق لبني العمّ قبل الشريعة وبعدها .

وقول [عمر] ابن الخطّاب في الحال ـ على ما تظاهرت به الرواية ـ لأمير المؤمنين عليه السلام: «أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة» يبطل أن يكون المراد ولاء العتق .

وبمثل ماذكرناه في إبطال أن يكون المراد بالخبر ولاء العتق أو إيجاب النصرة في الدين، استبعد أن يكون أراد به قسم ابن العمّ (لاشتراك خلوّ الكلام عن الفائدة بينهما)[1]، فلم يبق إلاّ القسم الرابع الذي كان حاصلاً له ويجب أن يريده؛

وهو الأولى بتدبير الأمر، وأمرهم ونهيهم، انتهى .[2]

أقول:

أكثر المخالفين[الناصرين المحبّين لمشايخهم الثلاثة] لجأوا في دفع الإستدلال به إلى تجويز كون المراد: الناصر والمحبّ، ولا يخفى على عاقل[منصف] أنّه ما كان يتوقّف بيان ذلك على اجتماع الناس لذلك في شدّة الحرّ، بل كان هذا أمراً يجب أن يوصي به علياً عليه السلام بأن ينصر من كان الرسول صلى الله عليه وآله ينصره، ويحبّ من كان يحبّه، ولا يتصوّر في إخبار الناس بذلك فائدة يعتدّ بها، إلاّ إذا أُريد بذلك نوع من النصرة والمحبّة، يكون للأُمراء بالنسبة إلى رعاياهم، أو أُريد به جلب محبّتهم بالنسبة إليه، ووجوب متابعتهم له ،حيث ينصرهم في جميع المواطن ويحبّهم على الدين، وبهذا أيضاً يتمّ المدّعى .

وأيضاً نقول: على تقدير أن يراد به المحبّ والناصر ، أيضاً يدلّ على إمامته عليه السلام عند ذوي العقول المستقيمة والفطرة القويمة، بقرائن الحال، فإنّا لو فرضنا أنّ أحداً من الملوك جمع عند قرب وفاته جميع عسكره، وأخذ بيد رجل هو أقرب

١- في م: لأن خلوّ الكلام من فائدة متى حمل على أحد الأمرين كخلوّه منها إذا حمل على الآخر .

٢- ٢/ ٢٨٠ .

أقاربه وأخصّ الخلق به، وقال:

من كنت محبّه وناصره فهذا محبّه وناصره.

ثمّ دعا لمن نصره و والاه، ولعن من خذله ولم يواله، ثمّ لم يقل هذا لأحد غيره، ولم يعيّن لخلافته رجلاً سواه.

فهل يفهم أحد من رعيّته،ومن حضر ذلك المجلس إلاّ أنّه يريد بذلك استخلافه وتطميع الناس في نصره ومحبّته، وحثّ الناس على إطاعته وقبول أمره، ونصرته على أهل عداوته ؟

وبوجه آخر نقول: ظاهر قوله: من كنت ناصره فعليّ ناصره، يتمشّى منه النصرة لكلّ أحد، كما كان يتأتّى من النبيّ صلى الله عليه وآله ولايكون ذلك إلاّ بالرئاسة العامّة.

إذ لا يخفى على منصف أنّه لا يحسن من أمير قويّ الأركان، كثير الأعوان، أن يقول في شأن بعض آحاد الرعايا: من كنت ناصره فهذا ناصره؛

فأمّا إذا استخلفه وأمّره على الناس فهذا في غاية الحسن، لأنّه جعله بحيث يمكن أن يكون ناصر من نصره.

والحاصل أن المولى إذا كان بمعنى الناصر والمحبّ أيضاً عند من كان ناصراً ومحباً لأمير المؤمنين عليه السلام وهو مولاه يثبت إمامته وخلافته؛

ومن لم يكن ناصره ومحبّه يظهر به عداوته وعدم إنصافه وجلافته.

المسلك الثالث:

ما قاله الصدوق، من وجود القرينة في الكلام، على أنّ المراد بالمولى: الأولى، وبه يثبت أنّه الإمام، وهو العمدة في هذا المقام؛

ولاينكره إلاّ جاهل بأساليب الكلام، أو متجاهل لعصبيّته عمّا تتبادر إليه الأفهام

قال الصدوق رحمه الله في كتاب «معاني الأخبار» بعد نقل الأخبار في معنى:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه»:

نحن نستدلّ على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قد نصّ على عليّ بن أبي طالب عليه السلام واستخلفه، وأوجب فرض طاعته على الخلق بالأخبار الصحيحة، وهي قسمان:

قسم: قد جامعنا عليه خصومنا في نقله، وخالفونا في تأويله.

وقسم: قد خالفونا في نقله.

فالّذي يجب علينا فيما وافقونا في نقله، أن نريهم ـ بتقسيم الكلام وردّه إلى مشهور اللّغات،والإستعمال المعروف ـ أنّ معناه هو ماذهبنا إليه من النصّ والإستخلاف، دون ما ذهبوا ـ هم ـ إليه، من خلاف ذلك.

والّذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله أن نبيّن: أنّه ورد وروداً يقطع مثله العذر، وأنّه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجّوا به على مخالفيهم من الأخبار الّتي تفرّدوا ـ هم ـ بنقلها دون مخالفيهم، وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر، وحجّة على من خالفهم؛ فنقول وبالله نستعين:

إنّا ومخالفونا قد روينا عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قام يوم غدير خمّ، وقد جمع المسلمين، فقال: «أيّها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: اللّهمّ بلى؛

قال صلى الله عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه»، [وقال]:

«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

ثمّ نظرنا في معنى قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟

ثمّ في معنى قوله صلى الله عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه، لا يعلم في اللّغة غيرها، أنا ذاكرها إن شاء الله تعالى.

ونظرنا فيما يجمع له النبيّ صلى الله عليه وآله الناس ويخطب به، ويعظّم الشأن فيه، فإذا هو شيء لايجوز أن يكونوا علموه فكرّره عليهم، ولاشيء يفيدهم بالقول فيه معنى، لأنّ ذلك في صفة العابث، والعبث عن رسول الله صلى الله عليه وآله منفيّ؛

فنرجع إلى ما تحتمله لفظة المولى في اللّغة:

يحتمل أن يكون المولى: مالك الرقّ كما يملك المولى عبده وله أن يبيعه ويهبه؛

ويحتمل أن يكون المولى: المعتَق من الرقّ؛ ويحتمل أن يكون المولى المعتِق.

وهذه الأوجه الثلاثة مشهورة عند الخاصّة والعامّة، فهي ساقطة في قول النبيّ صلى الله عليه وآله لأنّه لايجوز أن يكون عنى بقوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» واحدة

منها، لأنّه لايملك بيع المسلمين ولاعتقهم من رقّ العبوديّة، ولا أعتقوه .

ويحتمل أيضاً أن يكون المولى ابن العمّ، قال الشاعر:

مـهـلاً بني عـمّنا مـهـلاً مـوالينا لاتنبشوا[1] بيتنا مـا كـان مـدفـونا

ويحـتـمل أن يكون المولى: العاقـبـة، قـال اللّه عـزّوجلّ: ﴿مـأواكم الـنار هي مولاكم﴾[2] أي عاقبتكم وما يؤول بكم الحال إليه.

ويحتمل أن يكون المولى: ما يلي الشيء مثل خلفه وقدّامه، قال الشاعر:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنّه مـولى المخـافـة خلفـهـا وأمـامـهـا

ولم نجد ـ أيضاً ـ شيئاً من هذه الأوجه يجوز أن يكون النبيّ صلى الله عليه وآله عناه بقوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لأنّه لايجوز أن يقول: من كنت ابن عـمّه فعليّ ابن عـمّه، لأنّ ذلك معروف معلوم، وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة، وليس يجوز أن يعني به عاقبة أمرهم، ولاخلف ولاقدّام، لأنّه لا معنى له ولا فائدة .

ووجدنا اللغة تجيز أن يقول الرجل: «فلان مولاي» إذا كان مالك طاعته؛

فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه وآله بقوله:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» لأنّ الأقسام التي تحتملها اللغة لم يجز أن يعنيها بما بيّناه، ولم يبق قسم غير هذا، فوجب أن يكون هو الّذي عناه بقوله:

«فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» وممّا يؤكّد ذلك قوله صلى الله عليه وآله:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» ؟ثمّ قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

فدلّ ذلك على أنّ معنى «مولى» هو أنّه أولى بهم من أنفسهم، لأنّ المشهور في اللّغة والعرف أنّ الرجل إذا قال لرجل: إنّك أولى بي من نفسي، فقد جعله مطاعاً آمراً عليه، ولا يجوز أن يعصيه، وأنّا لو أخذنا بيعة على رجل، وأقرّ بأنّا أولى به من نفسه، لم يكن له أن يخالفنا في شيء [ممّا] نأمره به لأنّه إن خالفنا بطل معنى

١- نبش: أبرز . ٢- الحديد: ١٥ .

إقراره بأنّا أولى به من نفسه، ولأنّ العرب أيضاً إذا أمر منهم إنسان إنساناً بشيء، وأخذه بالعمل به، وكان له أن يعصيه فعصاه قال له:

يا هذا! أنا أولى بنفسي منك، إنّ لي أن أفعل بها ما أُريد، وليس ذلك لك منّي، فإذا كان قول الإنسان: «أنا أولى بنفسي منك» يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء، إذا كان في الحقيقة أولى بنفسه من غيره، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء، ولا يكون له أن يخالفه ولايعصيه إذا كان ذلك كذلك.

ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فأقرّوا له بذلك، ثمّ قال متبعاً لقوله الأوّل بلا فصل: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقد علم أنّ قوله «مولاه» عبارة عن المعنى الّذي أقرّوا له بأنّه أولى بهم من أنفسهم، فإذا كان إنّما عنى صلى الله عليه وآله بقوله: «من كنت مولاه» أنّي أولى به، فقد جعل ذلك لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله: «فعليّ مولاه»؛

لأنّه لا يصلح أن يكون عنى بقوله: «فعليّ مولاه» قسماً من الأقسام الّتي أحلنا أن يكون النبيّ عناها في نفسه، لأنّ الأقسام هي: أن يكون مالك رقّ، أومعتقاً، أو معتَقاً أو ابن عمّ، أو عاقبة، أو خَلفاً أو ثُدّاماً، فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه وآله معنى لم يكن لها في عليّ عليه السلام أيضاً معنى.

وبقي ملك الطاعة، فثبت أنّه عناه، وإذا وجب ملك طاعة المسلمين لعليّ عليه السلام فهو معنى الإمامة، لأنّ الإمامة إنّما هي مشتقّة من الإيتمام بالإنسان، والإيتمام هو الإتّباع والإقتداء، والعمل بعمله والقول بقوله، وأصل ذلك في اللّغة:

سهم يكون مثالاً يعمل عليه السهام، ويتّبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها؛

فإذا وجبت طاعة عليّ عليه السلام على الخلق استحقّ معنى الإمامة.

فإن قالوا: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إنّما جعل لعليّ عليه السلام بهذا القول فضيلة شريفة، وإنّها ليست الإمامة.

قيل لهم: هذا في أوّل تأدّي الخبر إلينا، قد كانت النفوس تذهب إليه، فأمّا

بعد تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة «المولى» في اللّغة حتّى يحصل المعنى الذي جعله لعليّ عليه السلام بها فلا يجوز ذلك، لأنّا قد رأينا أنّ اللغة تجيز في لفظة المولى وجوهاً كلّها لم يعنها النبيّ صلى الله عليه وآله بقوله في نفسه ولا في عليّ عليه السلام، وبقي معنى واحد، فوجب أنّه الذي عناه في نفسه وفي عليّ عليه السلام، وهو ملك الطاعة.

فإن قالوا: فلعلّه قد عنى معنى لم نعرفه، لأنّنا لانحيط باللّغة.

قيل لهم: لو جاز ذلك، لجاز لنا في كلّ ما نقل عن النبيّ صلى الله عليه وآله وكلّ ما في القرآن، أن نقول: لعلّه عنى به مالم يستعمل في اللغة ونشكّك فيه.

وذلك تعليل وخروج من التفهّم؛

ونظير قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» ؟فلمّا أقرّوا له بذلك، قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» ؛قول رجل لجماعة:

أليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه والربح بيننا نصفان، والوضيعة كذلك؟

فقالوا له: نعم. قال: فمن كنت شريكه فزيد شريكه، فقد أعلم أنّ ما عناه بقوله: «فمن كنت شريكه» إنّما عنى أنّه المعنى الذي قرّرهم به، بدءاً من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة، ثمّ جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله: «فزيد شريكه».

وكذلك قول النبيّ صلى الله عليه وآله ـ: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» و إقرارهم له بذلك، ثمّ قوله صلى الله عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» ـ؛

إنّما هو إعلام أنّه عنى بقوله المعنى الذي أقرّوا به بدءاً؛

وكذلك جعله لعليّ عليه السلام بقوله: «فعليّ مولاه» ؛

كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله: «فزيد شريكه» ولا فرق في ذلك؛

فإن ادّعى مدّع: أنّه يجوز في اللغة غير ما بيّناه، فليأت به ولن يجده.

فإن اعترضوا بما يدّعونه من [خبر] زيد بن حارثة وغيره، من الأخبار التي يختصّون بها، لم يكن ذلك لهم، لأنّهم راموا أن يخصّوا معنى خبر ورد بإجماع بخبر رووه دوننا، وهذا ظلم، لأنّ لنا أخباراً كثيرةً تؤكّد معنى «من كنت مولاه فعليّ

مولاه» وتدلّ على أنّه إنّما استخلفه بذلك وفرض طاعته ؛

هكذا نروي نصّاً في هذا الخبر عن النبيّ صلى الله عليه وآله وعن عليّ عليه السلام، فيكون خبرنا المخصوص، بإزاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه، نحتجّ به نحن وهم بما توجبه اللغة والإستعمال فيها، وتقسيم الكلام وردّه إلى الصحيح منه، ولا يكون لخصومنا من الخبر المجموع عليه ولا من دلالته مالنا .

وبإزاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثة أخبار قد جاءت على ألسنتهم، شهدت بأنّ زيداً أُصيب في غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، وذلك قبل يوم غدير خمّ بمدّة طويلة، لأنّ يوم الغدير كان بعد حجّة الوداع، ولم يبق النبيّ صلى الله عليه وآله بعده إلاّ أقلّ من ثلاثة أشهر، فإذا كان بإزاء خبركم في زيد ما قد رويتموه في نقضه لم يكن ذلك لكم حجّة على الخبر المجمع عليه.

ولو أنّ زيداً كان حاضراً قول النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الغدير، لم يكن حضوره بحجّة لكم أيضاً، لأنّ جميع العرب عالمون بأنّ مولى النبيّ مولى أهل بيته وبني عمّه، مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم، فلم يكن لقول النبيّ صلى الله عليه وآله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم ، لأنّه لو جاز ذلك لجاز أن يقول قائل : ابن أخ أب النبيّ ليس بابن عمّه، فيقوم النبيّ صلى الله عليه وآله فيقول: فمن كان ابن أخ أبي فهو ابن عمّي، وذلك فاسد، لأنّه عبث ولا يفعله إلاّ اللاّعب السفيه وذلك منفيّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ؛

فإن قال قائل: إنّ لنا أن نروي[1] في كلّ خبر نقلته فرقتنا ما يدلّ على معنى «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

١- «أقول: كانت النسخة سقيمة، ولعلّ مراد السائل أنّه يكفي لردّ استدلالك أن نروي خبراً في معنى «من كنت مولاه» معارضاً لخبرك الّذي أوردته في ذلك، وقد روينا خبر زيد بن حارثة .

وحاصل الجواب: أنّك إن نقلت من أخبارنا ما يدفع خبرنا المختصّ بنا، ويؤوّل الخبر على خلاف ما هو مقصودنا ينفعك في ردّ استدلالنا، وأمّا إذا أتيت بالخبر من طريقك الّذي تختصّ به، فيكون خبرنا الّذي نخصّ به مقاوماً لخبرك، وإذا تعارضا تساقطا، فبقي الخبر المجمع عليه، وما استدللنا عليه من ظاهره، حجّة لنا عليكم » منه ره .

قيل له: هذا غلط في النظر، لأنّ عليك أن تروي من أخبارنا أيضاً ما يدلّ على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك في ذلك، فيكون خبرنا الّذي نختصّ به مقاوماً لخبرك الّذي تختصّ به، ويبقى «من كنت مولاه فعليّ مولاه» من حيث أجمعنا على نقله حجّة لنا عليكم موجباً ما أوجبناه به من الولاية على النصّ، وهذا كلام لازيادة فيه

فإن قال قائل: فهلاّ أفصح النبيّ صلى الله عليه وآله باستخلاف عليّ عليه السلام إن كان كما تقولون ؟ وما الّذي دعاه إلى أن يقول فيه قولاً يحتاج فيه إلى تأويل، وتقع فيه المجادلة ؟

قيل له: لو لزم أن يكون الخبر باطلاً، أولم يرد به النبيّ صلى الله عليه وآله المعنى الّذي هو الإستخلاف، وإيجاب فرض الطاعة لعليّ عليه السلام، لأنّه يحتمل التأويل، أو لأنّ غيره عندك أبين وأفصح عن المعنى؛

للزمك إن كنت معتزلياً أنّ الله عزّ وجلّ لم يرد بقوله في كتابه: ﴿لا تدركه الأبصار﴾[1] أي لايرى، لأنّ قولك «لايرى» [لا] يحتمل التأويل؛

وأنّ الله عزّ وجلّ لم يرد بقوله في كتابه: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾[2] أنّه خلق الأجسام الّتي يعمل فيها العباد دون أفعالهم، فإنّه لو أراد ذلك لأوضحه، بأن يقول قولاً لايقع فيه التأويل؛

وأن يكون الله عزّ وجلّ لم يرد بقوله: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمّداً فجزاؤه جهنّم﴾[3] أنّ كلّ قاتل لمؤمن ففي جهنّم، كانت معه أعمال صالحة أم لا، لأنّه لم يبيّن ذلك بقول لا يحتمل التأويل.

وإن كنت أشعرياً، لزمك مالزم المعتزلة، بما ذكرناه كلّه، لأنّه لم يبيّن ذلك بلفظ يفصح عن معناه الّذي هو عندك الحقّ.

وإن كان من أصحاب الحديث، قيل له: يلزمك أن لايكون قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

١- الانعام: ١٠٣.

٢- الصافات: ٩٦. ٣- النساء: ٩٣.

«إنكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لاتضامون[1] في رؤيته» لأنّه قال قولاً يحتمل التأويل، ولم يفصح به، وهو لا يقول: ترونه بعيونكم لا بقلوبكم.

ولمّا كان الخبر يحتمل التأويل، ولم يكن مفصحاً، علمنا أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لم يعن به الرؤية الّتي ادّعيتموها، وهذا اختلاط شديد، لأنّ أكثر الكلام في القرآن وأخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بلسان عربيّ، ومخاطبة لقوم فصحاء، على أحوال تدلّ على مراد النبيّ صلى الله عليه وآله؛ وربّما وكّل علم المعنى إلى العقول لأن يتأمّل الكلام؛

ولا أعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة أوكد من قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»، ثمّ قوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه».

لأنّه كلام مرتّب على إقرار المسلمين للنبيّ صلى الله عليه وآله، يعني الطاعة، وأنّه أولى بهم من أنفسهم، ثمّ قال: «فمن كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه» لأنّ معنى«فمن كنت مولاه» هو «فمن كنت أولى به من نفسه» لأنّها عبارة عن ذلك بعينه، إذ كان لايجوز في اللغة غير ذلك.

ألا ترى أنّ قائلاً لو قال لجماعة:

أليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فيه؟ فقالوا له: نعم.

فقال: فمن كنت شريكه فزيد شريكه.

كان كلاماً صحيحاً، والعلّة في ذلك أنّ الشركة هي عبارة عن معنى قول القائل:

هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة؛

فلذلك صحّ بعده قول القائل: فمن كنت شريكه فزيد شريكه؛

وكذا صحّ ـ بعد قول النبيّ صلى الله عليه وآله:

«ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ ـ

«فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لأنّ مولاه عبارة عن قوله: «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ وإلاّ فمتى لم تكن اللفظة الّتي جاءت مع الفاء [الأولى] عبارة عن المعنى

١- أي لاتقهرون.

الأوّل لم يكن الكلام منتظماً أبداً ولا مفهوماً ولا صواباً، بل يكون داخلاً في الهذيان ومن أضاف ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم، وإذا كانت لفظة «فمن كنت مولاه» تدلّ على «من كنت أولى به من نفسه» على ماأريناه، وقد جعلها بعينها لعليّ عليه السلام، فقد جعل أن يكون عليّ عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وذلك هو الطاعة لعليّ عليه السلام كما بيّنا بدءاً .

وممّا يزيد ذلك بياناً أنّ قوله صلى الله عليه وآله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لو كان لم يرد بهذا أنّه أولى بكم من أنفسكم، جاز أن يكون لم يرد بقوله: «فمن كنت مولاه» أي من كنت أولى به من نفسه، وإن جاز ذلك، لزم الكلام الذي من قبل هذا، أنّه يكون كلاماً مختلفاً فاسداً غير منتظم ولامفهم معنىً، ولامـمّا يلفظ به حكيم ولا عاقل .

فقد لزم بما مرّ من كلامنا وبيّنّا أنّ[معنى] قول النبيّ صلى الله عليه وآله «ألست أولى بكم من أنفسكم» ؟ أنّه يملك طاعتهم، ولزم أنّ قوله صلى الله عليه وآله : «فمن كنت مولاه» إنّما أراد به: فمن كنت أملك طاعته، فعليّ عليه السلام يملك طاعته، بقوله: «فعليّ مولاه» وهذا واضح .

والحمد لله على معونته وتوفيقه.[1] انتهى كلامه رفع الله مقامه .

قال السيّد [المرتضى]في الشافي:

فأمّا الدلالة على أنّ المراد بلفظة« مولى» في خبر الغدير: «الأولى» فهو أنّ من عادة أهل اللّسان في خطابهم إذا أوردوا جملة مصرّحة، وعطفوا عليها بكلام محتمل لما تقدّم التصريح به ولغيره، لم يجز أن يريدوا بالمحتمل إلاّ المعنى الأوّل.

يبيّن صحّة ما ذكرناه، أنّ أحدهم إذا قال مقبلاً على جماعة مفهماً لهم، وله عدّة عبيد: «ألستم عارفين بعبدي فلان»؟ ثمّ قال عاطفاً على كلامه: «فاشهدوا أنّ عبدي حرّ لوجه الله»، لم يجز أن يريد بقوله: «عبدي» بعد أن قدّم ما قدّمه، إلاّ العبد الّذي سمّاه في أوّل كلامه دون غيره من سائر عبيده، ومتى أراد سواه كان عندهم لغواً خارجاً من طريق البيان .

١- معاني الأخبار: ٦٧ ح ٨، عنه البحار: ٣٧/٢٢٨ .

ثمّ اعترض: بأنّ ما ذكرتم من المثال إنّما يقبح أن يريد غير ما مهّده سابقاً من العبيد، لأنّه حينئذ تكون المقدّمة لغواً لافائدة فيها، وليس الأمر في خبر الغدير كذلك، لأنّه يمكن أن يكون المعنى: إذا كنت أولى بكم، وكانت طاعتي واجبة عليكم، فافعلوا كذا وكذا، فإنّه من جملة ما آمركم فيه بطاعتي، وهذه عادة الحكماء فيما يلزمونه من يجب عليه طاعتهم، فافترق الأمران؛

ثمّ أجاب: بأنّه لوكان الأمر على ما ذكرت، لوجب أن يكون ـ متى حصل في المثال الّذي أوردناه فائدة لمقدّمته وإن قلّت ـ أن يحسن ما حكمنا بقبحه، ووافقتنا عليه، ونحن نعلم أنّ القائل إذا أقبل على جماعة، فقال: «ألستم تعرفون صديقي زيداً، الّذي كنت ابتعت منه عبدي فلاناً، الّذي صفته كذا وكذا، وأشهدناكم على أنفسنا بالمبايعة؟ فاشهدوا أنّي قد وهبت له عبدي، أو قد رددت إليه عبدي» لم يجز أن يريد بالكلام الثاني إلاّ العبد الّذي سمّاه وعيّنه في صلب الكلام؛

وإن كان متى لم يرد ذلك يصحّ أن يحصل فيما قدّمه فائدة لأنّه لا يمتنع أن يريد بما قدّمه من ذكر العبد تعريف الصديق، ويكون وجه التعلّق بين الكلامين أنكم إذا كنتم قد شهدتم بكذا وعرفتموه، فاشهدوا أيضاً بكذا ، وهو لو صرّح بما قدّمناه حتّى يقول بعد المقدّمة: فاشهدوا أنّي قد وهبت له ، أو رددت إليه عبدي فلاناً الّذي كنت ملكته منه ـ ويذكر من عبيده غيرمن تقدّم ذكره ـ يحسن ،وكان وجه حسنه ما ذكرناه .[1] انتهى كلامه نوّر الله ضريحه .

فإذا ثبت أنّ المراد بالمولى هاهنا الأولى الّذي تقدّم ذكره، والأولى في الكلام المتقدّم غير مقيّد بشيء من الأشياء وحال من الأحوال، فلو لم يكن المراد العموم، لزم الإلغاز في الكلام [المتقدّم] .

ومن قواعدهم المقرّرة أنّ حذف المتعلّق من غير قرينة دالّة على خصوص أمر من الأمور يدلّ على العموم، لاسيّما وقد انضمّ إليه قوله صلى الله عليه وآله: «من أنفسكم»

١- ٢/٢٧٣ (مفصلاً وبلفظ مغاير)، عنه البحار: ٣٧/ ٢٤٢.

فإنّ للمرء أن يتصرّف في نفسه ما يشاء، ويتولّى من أمره ما يشاء.

فإذا حكم بأنّه أولى بهم من أنفسهم، يدلّ على أنّ له أن يأمرهم بما يشاء، ويدبّر فيهم ما يشاء في أمر الدين والدنيا، وأنّه لا اختيار لهم معه، وهل هذا إلاّ معنى الإمامة والرئاسة العامّة ؟

وأيضاً لا يخفى على عاقل أنّ ما قرّرهم صلى الله عليه وآله إنّما أشار به إلى ما أثبت اللّه تعالى له في كتابه العزيز حيث قال: ﴿النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾ وقد أجمع المفسّرون على أنّ المراد به ما ذكرناه:

قال الزمخشريّ في كتاب «الكشّاف»[1]: النبيّ أولى بالمؤمنين في كلّ شيء من أُمور الدين والدنيا من أنفسهم، ولهذا أطلق ولم يقيّد، فيجب عليهم أن يكون أحبّ إليهم من أنفسهم، وحكمه أنفذ عليهم من حكمها، وحقّه آثر لديهم من حقوقها، وشفقتهم عليه أقدم من شفقتهم عليها، وأن يبذلوها دونه ويجعلوها فداءه إذا أعضل خطب[2] ووقاءه إذا لحقت حرب، وأن لا يتّبعوا ما تدعوهم إليه نفوسهم ولاما تصرفهم عنه، ويتّبعوا كلّ ما دعاهم إليه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وصرفهم عنه، إلى آخر كلامه، ونحوه قال البيضاويّ وغيره من المفسّرين.

وقال السيّد:

فأمّا الدليل على أنّ لفظة أولى تفيد معنى الإمامة، فهو أنّا نجد أهل اللغة لايضعون هذا اللفظ إلاّ فيمن كان يملك [تدبير] ما وصف بأنّه أولى به، وينفذ فيه أمره ونهيه، ألا تراهم يقولون:

السلطان أولى بإقامة الحدود من الرعيّة، وولد الميّت أولى بميراثه من كثير من أقاربه، ومرادهم في جميع ذلك ما ذكرناه، ولا خلاف بين المفسّرين في أنّ قوله تعالى: ﴿النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾

١- ٣/٢١٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٥.

٢- أعضل الأمر: اشتدّ واستغلق. والخطب: الأمر العظيم.

المراد به: أنّه أولى بتدبيرهم والقيام بأمرهم، حيث وجبت طاعته عليهم.

ونحن نعلم: أنّه لا يكون أولى بتدبير الخلق وأمرهم ونهيهم من كلّ أحد إلاّ من كان إماماً لهم، مفترض الطاعة عليهم.

فإن قال: سلّمنا أنّ المراد بالمولى في الخبر ما تقدّم من معنى الأولى،

(ولكن) من أين لكم أنّه أراد كونه أولى بهم في تدبيرهم وأمرهم ونهيهم؛ دون أن يكون أراد به أولى بأن يوالوه ويحبّوه ويعظّموه ويفضّلوه؟

قيل له: سؤالك يبطل من وجهين:

أحدهما: إنّ الظاهر من قول القائل: فلان أولى بفلان أنّه أولى بتدبيره وأحقّ بأمره ونهيه، فإذا انضاف إلى ذلك القول: أولى به من نفسه، زالت الشبهة في أنّ المراد ما ذكرناه، ألاترى هم يستعملون هذه اللفظة مطلقة في كلّ موضع حصل فيه محض التدبير والإختصاص بالأمر والنهي، كاستعمالهم في السلطان ورعيّته، والوالد وولده، والسيّد وعبده؟ وإن جاز أن يستعملوها مقيّدة في غير هذا الموضع، إذاً قالوا: فلان أولى بمحبّة فلان أو بنصرته أو بكذا وكذا منه؛

إلاّ أنّ مع الإطلاق لا يعقل عنهم إلاّ المعنى الأوّل.

والوجه الآخر:

إنّه إذا ثبت أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أراد بما قدّمه من كونه أولى بالخلق من نفوسهم أنّه أولى بتدبيرهم وتصريفهم من حيث وجبت طاعته عليهم بلا خلاف، وجب أن يكون ما أوجبه لأمير المؤمنين عليه السلام في الكلام الثاني جارياً ذلك المجرى.

يشهد بصحّة ما قلناه أنّ القائل من أهل اللّسان إذا قال: «فلان وفلان ـ وذكر جماعة ـ شركائي في المتاع الّذي من صفته كذا وكذا» ثمّ قال عاطفاً على كلامه: «من كنت شريكه فعبدالله شريكه» اقتضى ظاهر لفظه أنّ عبدالله شريكه في المتاع الذي قدّم ذكره، وأخبر أنّ الجماعة شركاؤه فيه، ومتى أراد أنّ عبدالله شريكه في غير الأمر الأوّل، كان سفيهاً عابثاً ملغزاً.

فإن قيل: إذا نسلّم لكم أنّه عليه السلام أولى بهم بمعنى التدبير ووجوب الطاعة، من

أين لكم عموم وجوب الطاعة في جميع الأمور التي تقوم بها الأئمّة؟

ولعلّه أراد به أولى بأن يطيعوه في بعض الأشياء دون بعض .

قيل له: الوجه الثاني الذي ذكرناه في جواب سؤالك المتقدّم يسقط هذا السؤال .

وممّا يبطله أيضاً أنّه إذا ثبت أنّه عليه السلام مفترض الطاعة على جميع الخلق في بعض الأمور دون بعض وجبت إمامته وعموم فرض طاعته وامتثال تدبيره، فلايكون إلاّ الإمام، لأنّ الأمّة مجمعة على أنّ من هذه صفته هو الإمام ،ولأنّ كلّ من أوجب لأمير المؤمنين عليه السلام من خبر الغدير فرض الطاعة على الخلق أوجبها عامّة في الأمور كلّها، على الوجه الذي يجب للأئمّة، ولم يخصّ شيئاً دون شيء؛

وبمثل هذا الوجه نجيب من قال: كيف علمتم عموم القول لجميع الخلق مضافاً إلى عموم إيجاب الطاعة لسائر الأمور، ولستم ممّن يثبت للعموم صيغة في اللّغة فتتعلّقون بلفظة «مَن» وعمومها؟ وما الّذي يمنع على أُصولكم من أن يكون أوجب طاعته على واحد من الناس أوجماعة من الأمّة قليلة العدد؟

لأنّه لاخلاف في عموم طاعة النبيّ صلى الله عليه وآله وعموم قوله من بعد: « فمن كنت مولاه» وإلاّ لم يكن للعموم صورة، وقد بيّنّا أنّ الذي أوجبه ثانياً يجب مطابقته لما قدّمه في وجهه وعمومه في الأمور، وكذا يجب عمومه في المخاطبين بتلك الطريقة؛

لأنّ كلّ من أوجب من الخبر فرض الطاعة، ومايرجع إلى معنى الإمامة ذهب إلى عمومه لجميع المكلّفين، كما ذهب إلى عمومه في جميع الأفعال، انتهى .[1]

وأمّا ما زعم بعضهم من أنّ قوله صلى الله عليه وآله: «اللّهمّ وال من والاه» قرينة على أنّ المراد بالمولى الموالي والناصر، فلايخفى وهنه، إذ لم يكن إستدلالنا بمحض تقدّم ذكر «الأولى» حتّى يعارضونا بذلك، بل إنّما استدللنا بسياق الكلام وتمهيد المقدّمة والتفريع عليها، وما يحكم به عرف أرباب اللسان في ذلك .

١- ٢/ ٢٧٦ (مفصّلاً وبلفظ مغاير)عنه البحار: ٣٧/ ٢٣٥.

وأمّا الدعاء بموالاة من والاه فليس بتلك المثابة، وإنّما يتمّ هذا لو ادّعى أحد أنّ اللفظ بعد ما أُطلق على أحد معانيه لايناسب أن يطلق ما يناسبه ويدانيه في الإشتقاق على معنى آخر، وكيف يدّعي ذلك عاقل مع أنّ ذلك ممّا يعدّ من المحسّنات البديعيّة؟

بل نقول: تعقيبه بهذا، يؤيّد ما ذكرناه، ويقوّي ما أسّسناه بوجوه:

الأوّل: إنّه لمّا أثبت صلى الله عليه وآله له الرئاسة العامّة والإمامة [الكبرى] وهي ممّا يحتاج إلى الجنود والأعوان، وإثبات مثل ذلك لواحد من بين جماعة، ممّا يفضي إلى هيجان الحسد المورث لترك النصرة والخذلان؛

لاسيّما أنّه صلى الله عليه وآله كان عالماً بما في صدور المنافقين الحاضرين من عداوته وما انطوى عليه جنوبهم من السعي في غصب خلافته عليه السلام، أكّد ذلك بالدعاء لأعوانه، واللعن على من قصّر في شأنه، ولوكان الغرض محض كونه صلى الله عليه وآله ناصراً لهم، أو ثبوت الموالاة بينه وبينهم كسائر المؤمنين، لم يكن يحتاج إلى مثل تلك المبالغات، والدعاء له بما يدعى للأُمراء وأصحاب الولايات .

والثاني: إنّه يدلّ على عصمته اللازمة لإمامته عليه السلام، لأنّه لو كان يصدر منه المعصية لكان يجب على من يعلم ذلك منه منعه وزجره، وترك موالاته، وإبداء معاداته لذلك، ودعاء الرسول صلى الله عليه وآله لكلّ من يواليه وينصره، ولعنه على كلّ من يعاديه ويخذله، يستلزم عدم كونه أبداً على حال يستحقّ عليها ترك الموالاة والنصرة .

والثالث: إنّه إذا كان المراد بالمولى، الأولى ـ كما نقوله ـ كان المقصود منه طلب موالاته ومتابعته ونصرته من القوم ، وإن كان المراد الناصر والمحبّ، كان المقصود بيان كونه صلى الله عليه وآله ناصراً ومحبّاً لهم، فالدعاء لمن يواليه وينصره، واللعن على من يتركهما في الأوّل أهمّ، وبه أنسب من الثاني، إلاّ أن يؤول الثاني بما يرجع إلى الأوّل في المآل، كما أومأنا إليه سابقاً .

المسلك الرابع:

إنّ الأخبار المرويّة من طرق الخاصّة والعامّة الدالّة على أنّ قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ نزلت في يوم الغدير، تدلّ على أنّ المراد بالمولى ما يرجع إلى الإمامة الكبرى، إذ ما يكون سبباً لكمال الدين وتمام النعمة على المسلمين، لا يكون إلاّ ما يكون من أُصول الدين بل من أعظمها، وهي الإمامة التي بها يتمّ نظام الدنيا والدين، وبالاعتقاد بها تقبل أعمال المسلمين.

وقال الشيخ جلال الدين السيوطيّ ـ وهو من أكابر متأخّري المخالفين ـ في كتاب «الإتقان»[1]: أخرج أبو عبيدة، عن محمّد بن كعب، قال: نزلت سورة المائدة في حجّة الوداع، فيما بين مكّة والمدينة، ومنها ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾.

وفي «الصحيح» عن عمر: أنّها نزلت عشيّة عرفة، يوم الجمعة عام حجّة الوداع لكن أخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدريّ: أنّها نزلت يوم غدير خمّ.

وأخرج مثله من حديث أبي هريرة. انتهى.

وروى السيوطيّ أيضاً في «الدرّ المنثور»[2] بأسانيد: إنّ اليهود قالوا: لو علينا نزلت هذه الآية لاتّخذنا يومها عيداً.

وروى الشيخ الطبرسيّ في «مجمع البيان»[3]: عن مهديّ بن نزار الحسيني، عن [عبيدالله بن] عبدالله الحسكانيّ، عن أبي عبدالله الشيرازي، عن أبي بكر الجرجاني، عن أبي أحمد الأنصاريّ البصري، عن أحمد بن عمّار بن خالد، عن يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا نزلت هذه الآية، قال:

الله أكبر، الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النّعمة ورضا الربّ برسالتي وولاية عليّ بن أبي طالب من بعدي.

١- ١/١٩.

٢- ٢/٢٥٨.

٣- ٣/١٥٩.

وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

قال: وقال الربيع بن أنس: نزلت في مسير حجّة الوداع ،انتهى .

وقد مرّ سائر الأخبار في ذلك .

المسلك الخامس:

إنّ الأخبار المتقدّمة الدالّة على نزول قوله تعالى:

﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته واللّه يعصمك من الناس﴾ ممّا يعيّن أنّ المراد بالمولى: الأولى والخليفة والإمام؛

لأنّ التهديد بأنّه إن لم يبلّغه فكأنّه لم يبلّغ شيئاً من رسالاته، وضمان العصمة له يوجب أن يكون في إبلاغ حكم يكون بإبلاغه إصلاح الدين والدنيا لكافّة الأنام، وبه يتبيّن للناس الحلال والحرام إلى يوم القيامة، ويكون قبوله صعباً على الأقوام؛

وليس ما ذكروه من الإحتمالات في لفظ المولى ممّا يظنّ فيه أمثال ذلك إلاّ خلافته وإمامته عليه السلام، إذ بها يبقى ما بلّغه صلى الله عليه وآله من أحكام الدين، وبها ينتظم أُمور المسلمين، ولضغائن الناس لأمير المؤمنين كان مظنّة إثارة الفتن من المنافقين، فلذا ضمن اللّه له العصمة من شرّهم .

قال الرازيّ في «تفسيره الكبير»[1] في بيان محتملات نزول تلك الآية ... :

العاشر: نزلت هذه الآية في فضل عليّ عليه السلام، ولمّا نزلت هذه الآية أخذ بيده وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؛

فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة .وهو قول ابن عبّاس والبراء بن عازب ومحمّد بن عليّ .

وقال الطبرسي[2] رحمه الله: روى العيّاشيّ في «تفسيره»[3] بإسناده عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، وجابر بن عبدالله، قالا:

١- ٢٩/١٢ . ٢- في مجمع البيان: ٢٢٣/٣ . ٣- ٣٣١/١ح١٥٢ .

أمر الله تعالى[نبيّه محمّداً] أن ينصب عليّاً للنّاس، فيخبرهم بولايته، فتخوّف رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقولوا: حابى[1] ابن عمّه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه [هذه] الآية، فقام صلى الله عليه وآله بولايته يوم غدير خمّ.

وهذا الخبر بعينه حدّثناه السيّد أبو الحمد، عن الحاكم أبي القاسم الحسكانيّ بإسناده عن ابن أبي عمير في كتاب «شواهد التنزيل لقواعد التأويل»[2]؛

وفيه أيضاً بالإسناد المرفوع إلى حيّان بن علي العنزيّ[3]، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده فقال:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وقد أورد هذا الخبر[بعينه] أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبيّ في تفسيره، بإسناده مرفوعاً إلى ابن عبّاس، قال:

نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام، أُمر النبيّ صلى الله عليه وآله أن يبلّغ [فيه]، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وقد اشتهرت الروايات عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام:

إنّ الله أوحى إلى نبيّه صلى الله عليه وآله أن يستخلف عليّاً عليه السلام، فكان يخاف أن يشقّ ذلك على جماعة من أصحابه، فأنزل الله سبحانه هذه الآية تشجيعاً له على القيام بما أمره بأدائه، والمعنى: إن تركت تبليغ ما أُنزل إليك وكتمته كنت كأنّك لم تبلّغ شيئاً من رسالات ربّك في استحقاق العقوبة.

١- حابى فلاناً: نصره واختصّه دون سواه.

٢- ١٩٢ح٢٢٩.

٣- في م: الغنوي، تصحيف.

وثّقه النجاشي في رجاله: ٢٢٢ رقم ١١٣١ عند ترجمته لأخيه «مندل».

المسلك السادس:

هو أنّ الأخبار الخاصّة والعامّة المشتملة على صريح النصّ في تلك الواقعة، إن لم ندع تواترها معنى ـ مع أنّها كذلك ـ فهي تصلح [لكونها] قرينة لكون المراد بالمولى ما يفيد الإمامة الكبرى والخلافة العظمى؛

لاسيّما مع انضمام ماجرت به عادة الأنبياء عليهم السلام والسلاطين والأمراء من إستخلافهم عند قرب وفاتهم؛

وهل يريب عاقل في أنّ نزول النبيّ صلى الله عليه وآله في زمان ومكان لم يكن نزول المسافر متعارفاً فيهما ـ حيث كان الهواء على ما روي في غاية الحرارة، حتّى كان الرجل يستظلّ بدابّته، ويضع الرداء تحت قدميه من شدّة الرمضاء [1] والمكان مملوء من الأشواك ـ ثمّ صعوده على الأقتاب، والدعاء لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام على وجه يناسب شأن الملوك والخلفاء وولاة العهد، لم يكن إلاّ لنزول الوحي الإيجابيّ الفوريّ في ذلك الوقت، لإستدراك أمر عظيم الشأن جليل القدر، وهو استخلافه، والأمر بوجوب طاعته.

المسلك السابع:

نقول: يكفي في القرينة على إرادة الإمامة من المولى، فهم من حضر ذلك المقام، وسمع هذا الكلام، هذا المعنى [المرام] كحسّان حيث نظمه في أشعاره المتواترة، وغيره من شعراء الصحابة والتابعين وغيرهم، وكالحارث بن النعمان الفهريّ، كما مرّ عن الثعلبيّ وغيره، أنّه هكذا فهم الخطاب حيث سمعه، وغيرهم من الصحابة والتابعين، على ما مرّ بيانه في ضمن الأخبار.

ولنعم ما قال الغزاليّ في كتاب «سرّ العالمين» [2] في مقالته الرابعة التي وضعها [لتحقيق أمر الخلافة، بعد عدّة من الأبحاث وذكر الإختلاف: لكن أسفرت [3] الحجّة وجهها، وأجمع الجمهور على متن الحديث من خطبته صلى الله عليه وآله]

١- الرمضاء: شدة الحرّ. ٢- ٢١. ٣- أسفر: كشف عن وجهه.

في يوم غدير خمّ باتّفاق الجميع وهو يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فقال عمر:

«بخّ بخّ! لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة»؛

فهذا تسليم ورضاً! وتحكيم، ثمّ بعد هذا غلب الهوى بحبّ الرئاسة، وحمل عمود الخلافة وعقود البنود[1]، وخفقان الهواء في قعقعة الرايات، واشتباك ازدحام الخيول وفتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف الأوّل؛

فنبذوا الحقّ وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً، فبئس ما يشترون! انتهى.

أقول:

لا يخفى على من شمّ رائحة الإنصاف، [ووضع العصبيّة والإعساف]أنّ تلك الوجوه التي نقلناها عن القوم مع تتميمات ألحقناها بها، ونكات تفرّدنا بإيرادها، لوكان كلّ منها ممّا يمكن لمباهت ومعاند أن يناقش فيها، فبعد اجتماعها وتعاضد بعضها ببعض، لايبقى لأحد مجال الريب فيها.

والعجب من هؤلاء المخالفين مع ادّعائهم غاية الفضل والكمال! كيف طاوعتهم أنفسهم أن يبدوا في مقابلة تلك الدلائل والبراهين، احتمالات يحكم كلّ عقل باستحالتها ؟!

ولو كان مجرّد التمسّك بذيل الجهالات، والإلتجاء بمحض الإحتمالات، ممّا يكفي لدفع الإستدلالات، لم يبق شيء من الدلائل إلاّ ولمباهت فيه مجال، ولا شيء من البراهين إلاّ ولجاهل فيه مقال؛

فكيف يثبتون الصانع ويقيمون البراهين فيه على الملحدين؟!

وكيف يتكلّمون في إثبات النبوّات وغيره من مقاصد الدين؟!

أعاذنا الله وإيّاهم من العصبيّة والعناد، ووفّقنا جميعاً لما يهدي إلى الرشاد.

١- جمع البند: العلم الكبير، الحيلة.

تذييل[وتكميل]:

قال أبو الصلاح الحلبيّ في كتاب «تقريب المعارف»[1] وقد لخّصه من «الشافي»:

فإن قيل: فطرقكم من هذا الخبر يوجب كون عليّ عليه السلام إماماً في الحال والإجماع بخلاف ذلك، قلنا: هذا يسقط من وجوه:

أحدها:

إنّه جرى في استخلافه علياً ـ صلوات الله عليهما ـ على عادة المستخلفين الّذين يطلقون إيجاب الإستخلاف في الحال، ومرادهم بعد الوفاة، ولا يفتقرون إلى بيان لعلم السامعين بهذا العرف المستقرّ.

وثانيها:

إنّ الخبر إذا أفاد فرض طاعته وإمامته عليه السلام على العموم، وخرج حال الحياة بالإجماع، بقي ما عداه، وليس لأحد أن يقول ـ على هذا الوجه ـ: فألحقوا بحال حياة النبيّ صلى الله عليه وآله أحوال المتقدّمين على أمير المؤمنين عليه السلام.

لأنّا إنّما أخرجنا حال الحياة من عموم الأحوال للدليل، ولادليل على إمامة المتقدّمين، ولأنّ كلّ قائل بالنّص قائل بإيجاب إمامته عليه السلام بعد النبيّ صلى الله عليه وآله بلا فصل، فإذا كان الخبر دالاً على النصّ بما أوضحنا سقط السؤال [ووجب إلحاق الفرع بالأصل].

وثالثها:

إنّا نقول بموجبه، من كونه عليه السلام مفترض الطاعة على كلّ مكلّف، وفي كلّ أمر وحال، منذ نطق به إلى أن قبضه الله تعالى إليه وإلى الآن، وموسوماً بذلك، ولا يمنع منه إجماع، لإختصاصه بالمنع من وجود إمامين، وليس هو في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله كذلك لكونه عليه السلام مرعياً للنبيّ صلى الله عليه وآله وتحت يده؛

وإن كان مفترض الطاعة [على أُمّته كالنبيّ صلى الله عليه وآله، لأنّه لم يكن الإمام إماماً

١- ١٥٥و١٥٦.

من حيث فرض الطاعة] فقط، لثبوته للأُمراء.

وإنّما كان كذلك لأنّه لايد فوق يده، وهذا لم يحصل إلاّ بعد وفاته صلوات الله عليه وآله.

أقول: من أراد الإحاطة على الإعتراضات الموردة في هذا المقام وأجوبتها الشافية، فليرجع إلى كتاب الشافي، وفيما ذكرناه كفاية لإتمام الحجّة ووضوح المحجّة [في الإمامة وإكمال الدين وإتمام النعمة] والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم [وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم].[1]

إستـــــــدراك

(٤١٣) المواهب اللدنيّة: في معنى المولى:

وقول عمر: «أصبحت مولى كلّ مؤمن»، أي: وليّ كلّ مؤمن.[2]

(٤١٤) رسالة دليل النصّ بخبر الغدير على إمامة أمير المؤمنين صلوات الله عليه للكراجكي[3]:

إعلم أنه ممّا يدلّ على أنّه المنصوص بالإمامة عليه ما نقله الخاصّ والعامّ من أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا رجع من حجّة الوداع نزل بغدير خمّ ـ ولم يكن منزلاً ـ؛

ثمّ أمر مناديه فنادى في الناس بالاجتماع، فلمّا اجتمعوا خطبهم، ثمّ قرّرهم على ما جعله الله تعالى له عليهم من فرض طاعته، وتصرّفهم بين أمره ونهيه بقوله:

«ألست أولى بكم منكم بأنفسكم»؟

فلمّا أجابوه بالإعتراف، وأعلنوا بالإقرار، رفع بيد أمير المؤمنين عليه السلام وقال ـ عاطفاً على التقرير الذي تقدّم به الكلام ـ:

«فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

١- الشافي: ٢/٢٥٨- ٣٢٥، عنه البحار: ٣٧/٢٤٢-٢٥٣. كشف المهمّ: قطعة.

٢- ٢/١٣، عنه الغدير: ١/٢٨١.

٣- إرتأينا إستدراك هذه الرسالة المنشورة في مجلة تراثنا العدد ٢١ للسنة الخامسة/شوال ١٤١٠. لما فيها من بحث قيّم له علاقة بموضوع كتابنا.

فجعل لأمير المؤمنين عليه السلام من الولاء في أعناق الأمّة مثل ماجعله الله له عليهم ممّا أخذ به إقرارهم، لأنّ لفظة «مولى» تفيد ما تقدّم من التقرير من ذكر الأولى، فوجب أن يريد بكلامه الثاني ما قرّرهم عليه في الأوّل، وأن يكون المعنى فيهما واحداً حسب ما يقتضيه استعمال أهل اللغة وعرفهم في خطابهم .

وهذا يوجب أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام أولى بهم من أنفسهم، ولا يكون أولى بهم إلاّ وطاعته فرض عليهم، وأمره ونهيه نافذ فيهم؛

وهذه رتبة الإمام في الأنام قد وجبت بالنصّ لأمير المؤمنين عليه السلام .

واعلم ـ أيّدك الله ـ أنّك تسأل في هذا الدليل عن أربعة مواضع:

أوّلها: أن يقال لك: ما حجّتك على صحّة الخبر في نفسه؟ فإنّا نرى من يبطله !

وثانيها: أن يقال لك: ما الحجّة على أنّ لفظة (مولى) تحتمل (أولى) وأنّها أحد أقسامها؟

وثالثها: إذا ثبت أنّها أحد محتملاتها، فما الحجّة على أنّ المراد بها في الخبر «الأولى» دون ما سوى ذلك من أقسامها ؟

ورابعها: ما الحجّة على أنّ «الأولى» هو الإمام؟

ومن أين يستفاد ذلك في الكلام؟

الجواب عن السؤال الأوّل:

أمّا الحجّة على صحّة خبر الغدير، فما يطالب بها إلاّ متعنّت، لظهوره وانتشاره، وحصول العلم لكلّ من سمع الإخبار به .

ولا فرق بين من قال: ما الحجّة على صحّة خبر الغدير؟ وهذه حاله؛

وبين من قال: ما الحجّة على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله حجّ حجّة الوداع؟

لأنّ ظهور الجميع وعموم العلم به بمنزلة واحدة .

وبعد: فقد اختصّ هذا الخبر بما لم يشركه فيه سائر الأخبار:

فمن ذلك أنّ الشيعة نقلته وتواترت به، وقد نقله أيضاً أصحاب السير نقل

المتواترين به، يحمله خلف منهم عن سلف، وضمّنه جميعهم الكتب بغير إسناد معيّن، كما فعلوا في إيراد الوقائع الظاهرة والحوادث الكائنة، الّتي لا يحتاج في العلم بها إلى سماع الأسانيد المتّصلة .

ألا ترى إلى وقعة بدر وحنين وحرب الجمل وصفّين، كيف لا يفتقر في العلم بصحّة شيء من ذلك إلى سماع إسناد، ولا اعتبار أسماء الرجال؛

لظهوره المغني، وانتشاره الكافي، ونقل الناس له قرناً بعد قرن بغير إسناد معيّن، حتى عمّت المعرفة به، واشترك الكلّ في ذكره .

وقد جرى خبر يوم الغدير هذا المجرى، واختلط في الذكر والنقل بما وصفنا، فلا حجّة في صحّته أوضح من هذا .

ومن ذلك أنّه قد ورد أيضاً بالأسانيد المتّصلة، ورواه أصحاب الحديثين من الخاصّة والعامّة من طرقٍ في الروايات كثيرة، فقد اجتمع فيه الحالان، وحصل له السببان .

ومن ذلك أنّ كافّة العلماء قد نقلوه بالقبول، وتناولوه بالتسليم، فمن شيعيّ يحتجّ به في صحّة النصّ بالإمامة، ومن ناصبيّ يتأوّله ويجعله دليلاً على فضيلة ومنزلة جليلة، ولم ير للمخالفين قولاً مجرّداً في إبطاله، ولا وجدناهم قبل تأويله قد قدّموا كلاماً في دفعه وإنكاره، فيكون جارياً مجرى تأويل أخباره المشبهة وروايتها بعد الإبانة عن بطلانها وفسادها، بل ابتدأوا بتأويله ابتداء من لا يجد حيلة في دفعه وتوفّره على تخريج الوجوه له توفّر من قد لزمه الإقرار به، وقد كان إنكاره أروح لهم لو قدروا عليه، وجحده أسهل عليهم لو وجدوا سبيلاً إليه .

فأمّا ما يحكى عن [ابن] أبي داود السجستاني من إنكاره له، وعن الجاحظ من طعنه في كتاب «العثمانيّة» فيه، فليس بقادح في الإجماع الحاصل على صحّته؛

لأنّ القول الشاذّ لو أثّر في الإجماع، وكذلك الرأي المستحدث لو أبطل مقدّم الإتّفاق، لم يصحّ الإحتجاج بإجماع، ولا ثبت التعويل على اتّفاق؛

على أنّ السجستاني قد تنصّل من نفي الخبر .

فأمّا الجاحظ، فطريقته المشتهرة في تصنيفاته المختلفة، وأقواله المتضادّة المتناقضة، وتأليفاته القبيحة في اللعب والخلاعة، وأنواع السخف والمجانة، الّذي لا يرتضيه لنفسه ذو عقل وديانة، يمنع من الإلتفات إلى ما يحكيه، ويوجب التهمة له فيما ينفرد به ويأتيه .

وأمّا الخوارج الّذين هم أعظم الناس عداوة لأمير المؤمنين عليه السلام، فليس يحكي عنهم صادق دفعاً للخبر، والظاهر من حالهم حملهم له على وجه من التفضيل، ولم يزل القوم يقرّون لأمير المؤمنين عليه السلام بالفضائل، ويسلّمون له بالمناقب، وقد كانوا أنصاره وبعض أعوانه، وإنّما دخلت الشبهة عليهم بعد الحكمين، فزعموا أنّه خرج عن جميع ما كان يستحقّه من الفضائل بالتحكيم؛

وقد قال شاعرهم:

كان عليّ قبل تحكيمه جلدةً بين العين والحاجب

ولو لم يكن الخبر كالشمس وضوحاً لم يحتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى، حيث قال للقوم في ذلك المقام:

أنشدكم الله هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده، فقال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» غيري ؟

قالوا: اللّهمّ لا. فأقرّ القوم به ولم ينكروه، واعترفوا بصحّته ولم يجحدوه .

فإن قال قائل:

فما باله لم يذكر في حال إحتجاجه به تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله للناس على أنّه أولى بهم منهم بأنفسهم؟ ولم اقتصر على ما ذكر، وهو لا ينفع في الإستدلال عندكم ما لم يثبت التقرير المتقدّم؟

وما جوابكم لمن قال: إنّ المقدّمة لم تصحّ، وليس لها أصل؛

وقد سمعنا هذا الخبر ورد في بعض الروايات وهو عارٍ منها، فما قولكم فيها؟

قيل له: إنّ خلوّ إنشاد أمير المؤمنين عليه السلام من ذكر المقدّمة لا يدلّ على نفيها أو الشكّ في صحّتها، لأنّه قرّرهم من بعض الخبر على ما يقتضي الإقرار بجميعه، اختصاراً في كلامه، وغنىً بمعرفتهم بالحال عن إيراده على كماله، وهذه عادة الناس فيما يقرّرون به .

وقد قرّرهم عليه السلام في ذلك المقام بخبر الطائر، فقال:

أفيكم رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهمّ ابعث إليّ بأحبّ خلقك إليك يأكل معي» غيري؟ ولم يذكر هذا الطائر .

وكذلك لمّا قرّرهم بقول النبيّ صلى الله عليه وآله فيه يوم ندبه لفتح خيبر، وذكر لهم بعض الكلام دون جميعه اتكالاً منه على ظهوره بينهم واشتهاره .

فأمّا المتواترون بالخبر فلم يوردوه إلاّ على كماله، ولا سطّروه في كتبهم إلاّ بالتقرير الّذي في أوّله، وكذلك رواه معظم أصحاب الحديث الذاكرين الأسانيد.

وإن كان منهم آحاد قد أغفلوا ذكر المقدّمة، فيحتمل أن يكون ذلك تعويلاً منهم على العلم بالخبر، فذكروا بعضه لأنّه عندهم مشتهر؛

فإنّ أصحاب الحديث كثيراً ما يقولون:

فلان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله خبر كذا، ويذكرون بعض لفظ الخبر اختصاراً .

وفي الجملة فالآحاد المتفرّدون بنقل بعضه لا يعارض بهم المتواترين الناقلين لجميعه على كماله .

الجواب عن السؤال الثاني:

وأمّا الحجّة على أنّ لفظة «مولى» تحتمل «أولى» وأنّها أحد أقسامها، فليس يطالب بها أيضاً منصف كان له أدنى الإطّلاع في اللغة وبعض الإختلاط بأهلها؛

لأنّ ذلك مستفيض بينهم، غير مختلف فيه عندهم، وجميعهم يطلقون القول فيمن كان أولى بشيء أنّه مولاه؛

وأنا أُوضّح لكَ أقسام «مولى» في اللسان لتعلمها على بيان:

اعلم أنّ لفظة «مولى» في اللغة تحتمل عشرة أقسام:

أوّلها: «الأولى» وهو الأصل الذي ترجع إليّه جميع الأقسام، قال الله تعالى: ﴿فاليومَ لا يُؤخذُ منكُم فديةٌ ولامنَ الّذينَ كَفَروا مأواكُمُ النارُ هيَ مولاكُمُ وبِئسَ المَصيرُ﴾[1]، يريد سبحانه هي أولى بكم على ما جاء في التفسير، وذكره أهل اللغة.

وقد فسّره على هذا الوجه أبو عبيدة معمّر بن المثنى في كتابه المعروف بـ«المجاز في القرآن» ومنزلته في العلم بالعربيّة معروفة؛

وقد استشهد على صحّة تأويله ببيت لبيد:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنّه مولى المخافة خلفها وأمامها

يريد أولى المخافة، ولم ينكر على أبي عبيدة أحد من أهل اللغة.

وثانيها: مالك الرقّ، قال الله سبحانه: ﴿ضرب الله مَثَلاً عبداً مملُوكاً لا يَقدرُ على شيءٍ - إلى قوله تعالى: - وهوَ كلٌّ على مولاه﴾[2].

يريد مالكه، واشتهار هذا القسم يغني عن الإطالة فيه.

وثالثها: المعتق.

ورابعها: المعتَق، وذلك أيضاً مشهور معلوم.

وخامسها: ابن العمّ قال الشاعر:

مهلاً بني عمّنا مهلاً موالينا لا تنشروا بيننا ما كان مدفوناً

وسادسها: الناصر، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ذلك بأنّ الله مولى الّذينَ آمنوا وأنّ الكافرينَ لا مولى لهم﴾[3] يريد لا ناصر لهم.

وسابعها: المتولّي لضمان الجريرة، ومن يحوز الميراث.

١- الحديد: ١٥. ٢- النحل: ٧٥، ٧٦.

٣- محمّد: ١١.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿ولكلّ جَعَلنا موالي ممّا تَرَكَ الوالدان والأقربونَ والّذين عَقَدت أيمانُكم فآتوهم نصيبَهم إنّ الله كان على كلّ شيء شهيداً﴾ [١].

وقد أجمع المفسّرون على أنّ المراد بالموالي هاهنا من كان أملك بالميراث، وأولى بحيازته. قال الأخطل:

فأصبحت مولاها من الناس بعده وأحرى قريش أن تهاب وتحمدا

وثامنها: الحليف.

وتاسعها: الجار. وهذان القسمان أيضاً معروفان.

وعاشرها: الإمام السيّد المطاع، وسيأتي الدليل عليه في الجواب عن السؤال الرابع إن شاء الله تعالى.

فقد اتّضح لك بهذا البيان ما تحتمله لفظة «مولى» من الأقسام، وأنّ «أولى» أحد محتملاتها في معاني الكلام، بل هي الأصل وإليها يرجع معنى كلّ قسم؛

لأنّ مالك الرقّ لمّا كان أولى بتدبير عبده من غيره كان لذلك مولاه.

والمعتِق لمّا كان أولى بميراث المعتَق من غيره كان مولاه.

والمعتِق لمّا كان أولى بمعتَقه في تحمّله لجريرته، وألصق به من غيره كان مولاه

وابن العمّ لمّا كان أولى بالميراث ممّن هو أبعد منه في نسبه، وأولى أيضاً من الأجنبيّ بنصرة ابن عمّه، كان مولى.

والناصر لمّا اختصّ بالنصرة وصار بها أولى، كان لذلك مولى.

وإذا تأمّلت بقيّة الأقسام وجدتها جارية هذا المجرى، وعائدة بمعناها إلى «الأولى» وهذا يشهد بفساد قول من زعم أنّه متى أُريد بمولى «أولى» كان ذلك مجازاً، وكيف يكون مجازاً وكلّ قسم من أقسام «مولى» عائد إلى معنى «الأولى»؛

وقدقال الفرّاء في كتاب «معاني القرآن»:

إن الوليّ والمولى في كلام العرب واحد.

١- النساء: ٣٣.

الجواب عن السؤال الثالث:

فأمّا الحجّة على أنّ المراد بلفظة «مولى» في خبر الغدير «الأولى»:

فهي انّ من عادة أهل اللسان في خطابهم، إذا أوردوا جملة مصرّحة وعطفوا عليها بكلام محتمل بما تقدّم به التصريح ولغيره، فإنّهم لا يريدون بالمحتمل إلاّ ما صرّحوا به من الخطاب المتقدّم.

مثال ذلك أنّ رجلاً لو أقبل على جماعة، فقال:

ألستم تعرفون عبدي فلاناً الحبشي؟ثمّ وصف لهم أحد عبيده، وميّزه عنهم بنعت يخصّه صرّح به، فإذا قالوا: بلى. قال لهم عاطفاً على ما تقدّم: فاشهدوا أنّ عبدي حرّ لوجه اللّه عزّ وجلّ، فإنّه لا يجوز أن يريد بذلك إلاّ العبد الّذي سمّاه وصرّح بوصفه دون ما سواه، ويجري هذا المجرى قوله: فاشهدوا أنّ عبدي فلاناً حرّ. ولو أراد غيره من عبيده لكان ملغزاً غير مبيّن في كلامه.

وإذا كان الأمر كما وصفناه، وكان رسول اللّه صلى الله عليه وآله لم يزل مجتهداً في البيان، غير مقصّر فيه عن الإمكان، وكان قد أتى في أوّل كلامه يوم الغدير بأمر صرّح به، وقرّر أُمّته عليه، وهو أنّه أولى بهم منهم بأنفسهم، على المعنى الّذي قال اللّه تعالى في كتابه: ﴿النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾.

ثمّ عطف على ذلك بعد ما ظهر من اعترافهم بقوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» وكانت «مولى» تحتمل ما صرّح به في مقدّمة كلامه وتحتمل غيره، لم يجز أن يريد إلاّ ما صرّح به في كلامه الذي قدّمه وأخذ إقرار أُمّته به دون سائر أقسام «مولى»؛

وكان هذا قائماً مقام قوله: «فمن كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه»

وحاشا للّه أن لا يكون الرسول صلى الله عليه وآله أراد هذا بعينه.

ووجه آخر: وهو أنّ قول النبيّ صلى الله عليه وآله:

«فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لا يخلو من حالين:

إمّا أن يكون أراد «بمولى» ما تقدّم به التقرير من «الأولى» أو يكون أراد قسماً غير

ذلک من أحد محتملات «مولى» .

فإن كان أراد الأوّل، فهو ماذهبنا إليه واعتمدنا عليه، وإن كان أراد وجهاً غير ما قدّمه من أحد محتملات «مولى» فقد خاطب الناس بخطاب يحتمل خلاف مراده، ولم يكشف لهم فيه عن قصده، ولا في العقل دليل عليه يغني عن التصريح بمعنى ما نحا إليه، وهذا لا يجيزه على رسول اللّه صلى الله عليه وآله إلاّ جاهل لا عقل له .

الجواب عن السؤال الرابع :

وأمّا الحجّة على أنّ لفظة «أولى» تفيد معنى الإمامة والرئاسة على الأمّة:

فهو أنّا نجد أهل اللغة لا يصفون بهذه اللفظة إلاّ من كان يملک تدبير ما وصف بأنّه أولى به، وتصريفه وينفذ فيه أمره ونهيه، ألا تراهم يقولون: إنّ السلطان أولى بإقامة الحدود من الرعيّة، والمولى أولى بعبده، والزوج أولى بامرأته، وولد الميّت أولى بميراثه من جميع أقاربه، وقصدهم بذلک ما ذكرناه دون غيره .

وقد أجمع المفسّرون على أنّ المراد بقوله سبحانه: ﴿النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾ أنّه أولى بتدبيرهم والقيام بأمورهم، من حيث وجبت طاعته عليهم .

وليس يشكّ أحد من العقلاء في أنّ من كان أولى بتدبير الخلق وأمرهم ونهيهم من كلّ أحد منهم، فهو إمامهم المفترض الطاعة عليهم .

ووجه آخر:

وممّا يوضّح أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أراد أن يوجب لأمير المؤمنين عليه السلام بذلک منزلة الرئاسة والإمامة والتقدّم على الكافّة فيما يقتضيه فرض الطاعة:

إنّه قرّرهم بلفظة «أولى» على أمر يستحقّه عليهم من معناها، ويستوجبه من مقتضاها، وقد ثبت أنّه يستحقّ في كونه أولى بالخلق من أنفسهم أنّه الرئيس عليهم، والنافذ الأمر فيهم، والّذي طاعته مفترضة على جميعهم، فوجب أن يستحقّ أمير المؤمنين عليه السلام مثل ذلک بعينه، لأنّه جعل له منه مثل ما هو واجب له، فكأنّه قد قال: من كنت أولى به من نفسه في كذا وكذا، فعليّ أولى به من نفسه فيه .

ووجه آخر:

وهو أنّا إذا اعتبرنا ما تحتمله لفظة «مولى» من الأقسام، لم نر فيها ما يصحّ أن يكون مراد النبيّ صلى الله عليه وآله إلاّ ما اقتضاه الإمامة والرئاسة على الأنام؛

وذلك أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن مالكاً لرقّ كلّ من ملك رسول الله صلى الله عليه وآله رقّه، ولا معتقاً لكلّ من أعتقه، فيصحّ أن يكون أحد هذين القسمين المراد، ولا يصحّ أن يريد المعتق لإستحالة هذا القسم فيها على كلّ حال.

ولا يجوز أن يريد ابن العمّ والناصر، فيكون قد جمع الناس في ذلك المقام ويقول لهم: من كنت ابن عمّه فعليّ ابن عمّه!! أو: من كنت ناصره فعليّ ناصره!!

لعلمهم ضرورة بذلك قبل هذا المقام، ومن ذا الّذي يشكّ في أنّ كلّ من كان رسول الله صلى الله عليه وآله ابن عمّه فإنّ علياً عليه السلام كذلك ابن عمّه!!

ومن ذا الذي لم يعلم أنّ المسلمين كلّهم أنصار من نصره النبيّ صلى الله عليه وآله!!

فلامعنى لتخصيص أمير المؤمنين عليه السلام بذلك دون غيره.

ولا يجوز أن يريد ضمان الجرائر واستحقاق الميراث، للاتّفاق على أنّ ذلك لم يكن واجباً في شيء من الأزمان.

وكذلك لا يجوز أن يريد الحليف، لأنّ علياً عليه السلام لم يكن حليفاً لجميع حلفان رسول الله صلى الله عليه وآله.

ولا يصحّ أيضاً أن يريد: من كنت جاره فعليّ جاره، لأنّ ذلك لا فائدة فيه، وليس هو أيضاً صحيحاً في كلّ حال.

فإذا بطل أن يكون مراده عليه السلام شيئاً من هذه الأقسام، لم يبق إلاّ أن يكون قصد ما كان حاصلاً له من تدبير الأنام، وفرض الطاعة على الخاصّ والعامّ؛

وهذه هي رتبة الإمام، وفيما ذكرناه كفاية لذوي الأفهام.

فصل وزيادة

فأمّا الّذين ادّعوا أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله إنّما قصد بما قاله في أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير أن يؤكّد ولاءه في الدين، ويوجب نصرته على المسلمين، وأنّ ذلك على معنى قوله سبحانه: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض﴾[1] وأنّ الذي أوردناه من البيان على أنّ لفظة «مولى» يجب أن تطابق معنى ما تقدّم به التقرير في الكلام، وأنّه لا يسوغ حملها على غير ما يقتضي الإمامة من الأقسام، يدلّ على بطلان ما ادّعوه في هذا الباب، ولم يكن أمير المؤمنين عليه السلام بخامل الذكر فيحتاج إلى أن يقف به في ذلك المقام ويؤكّد ولاءه على الناس، بل قد كان مشهوراً، وفضائله ومناقبه وظهور علوّ مرتبته وجلالته قاطعاً للعذر في العلم بحاله عند الخاصّ والعامّ.

على أنّ من ذهب في تأويل الخبر إلى معنى الولاء في الدين والنصرة، فقوله داخل في قول من حمله على الإمامة والرئاسة، لأنّ إمام العالمين يجب موالاته في الدين، وتتعيّن نصرته على كافّة المسلمين، وليس من حمله على الموالاة في الدين والنصرة يدخل في قوله ما ذهبنا إليه من وجوب الإمامة، فكان المصير إلى قولنا أولى.

وأمّا الذين غلطوا فقالوا:

إنّ السبب في ماقاله رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوم الغدير إنّما هو كلام جرى بين أمير المؤمنين وبين زيد بن حارثة، فقال عليّ عليه السلام لزيد: أتقول هذا وأنا مولاك؟!

فقال له زيد: لست مولاي، إنّما مولاي رسول اللّه صلى الله عليه وآله فوقف يوم الغدير؛

فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» إنكاراً على زيد، وإعلاماً له أنّ عليّاً مولاه!

فإنّهم قد فضحهم العلم بأنّ زيداً قتل مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام في أرض مؤتة من بلاد الشام قبل يوم غدير خمّ بمدّة طويلة من الزمان؛

وغدير خمّ إنّما كان قبل وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله بنحو ثمانين يوماً؛

وما حملهم على هذه الدعوى إلاّ عدم معرفتهم بالسير والأخبار.

١- التوبة: ٧١.

ولمّا رأت الناصبة غلطها في هذه الدعوى رجعت عنها، وزعمت أنّ الكلام كان بين أمير المؤمنين عليه السلام وبين أُسامة بن زيد؛

والّذي قدّمناه من الحجج يبطل مازعموه ويكذّبهم فيما ادّعوه، ويبطله أيضاً ما نقله الفريقان من أنّ عمر بن الخطّاب قام في يوم الغدير، فقال: بخٍ بخٍ لك يا أبا الحسن! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ثمّ مدح حسّان بن ثابت في الحال بالشعر المتضمّن رئاسته وإمامته على الأنام، وتصويب النبيّ صلى الله عليه وآله له في ذلك.

ثمّ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام به في يوم الشورى؛

فلو كان ما ادّعاه المنتحلون حقّاً، لم يكن لإحتجاجه عليهم به معنى، وكان لهم أن يقولوا: أيّ فضل لك بهذا علينا؟! وإنّما سببه كذا وكذا.

وقد احتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام دفعات، واعتدّ في مناقبه الشراف، وكتب يفتخر به في جملة افتخاره إلى معاوية بن أبي سفيان في قوله:

وأوجب لي الولاء معاً عليكم خليلي يوم دوح غدير خمّ

وهذا الأمر لا لبس فيه.

وأمّا الّذين اعتمدوا على أنّ خبر الغدير لو كان موجباً للإمامة لأوجبها لأمير المؤمنين عليه السلام في كلّ حال، إذ لم يخصّصها النبيّ صلى الله عليه وآله بحال دون حال.

وقولهم: إنّه كان يجب أن يكون مستحقّاً لذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله؛

فإنّهم جهلوا معنى الإستخلاف والعادة المعهودة في هذا الباب.

وجوابنا أن نقول لهم: قد أوضحنا الحجّة على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله استخلف عليّاً عليه السلام في ذلك المقام، والعادة جارية فيمن يستخلف أن يخصّص له الإستحقاق في الحال، والتصرّف بعد الحال، ألا ترون أنّ الإمام إذا نصّ على حال له يقوم بالأمر بعده، أنّ الأمر يجري في استحقاقه وتصرّفه على ماذكرناه؟!

ولو قلنا: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام يستحقّ بهذا النصّ التصرّف والأمر والنهي في جميع الأوقات على العموم والإستيعاب إلاّ ما استثناه الدليل، وقد استثنت الأدلّة

في زمان حياة رسول الله صلى الله عليه وآله الّذي لا يجوز أن يكون فيه متصرّف في الأمّة غيره، ولا آمر ناهٍ لهم سواه، لكان هذا أيضاً من صحيح الجواب .

فإن قال الخصم: إذا جاز أن تخصّصوا بذلك زماناً دون زمان؛

فما أنكرتم أن يكون إنّما يستحقّها بعد عثمان؟

قلنا له: أنكرنا ذلك من قبل أن القائلين بأنّه استحقّها بعد عثمان مجمعون على أنّها لم تحصل له في ذلك الوقت بيوم الغدير ولا بغيره من وجوه النصّ عليه؛

وإنّما حصلت له بالإختيار، وكلّ من أوجب له الإمامة بالنصّ أوجبها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من غير تراخٍ في الزمان، والحمد لله .

حدّثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمي الحرّاني رحمه الله، قال: أخبرني أبو حفص عمر بن عليّ العتكي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن هارون الحنبلي، قال: حدّثنا حسين بن الحكم، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا أبو داود الطهوي، عن عبدالأعلى الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

قام عليّ عليه السلام خطيباً في الرحبة وهو يقول:

«أنشد الله امرأً شهد رسول الله صلى الله عليه وآله أخذاً يديّ ورفعهما إلى السماء وهو يقول: يا معشر المسلمين ألست أولى بكم من أنفسكم؟

فلمّا قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، إلاّ قام فشهد بها» .

فقام بضعة عشر بدرياً فشهدوا بها، وكتم أقوام فدعا عليهم، فمنهم من برص، ومنهم من عمي، ومنهم من نزلت به بليّة في الدنيا، فعرفوا بذلك حتى فارقوا الدنيا .

وممّا حفظ عن قيس بن سعد بن عبادة أنّه كان يقول ـ وهو بين يدي أمير المؤمنين صلوات الله عليه بصفين ومعه الراية، في قطعة له أوّلها ـ:

قلت لمّا بغى العدوّ علينا ... حسبنا ربّنا ونعم الوكيل

حسبنا ربّنا الّذي فتح البصـ ... ـرة بالأمس والحديث يطول

وعليٌّ إمـــامنا وإمـــام لســـوانا أتى به التنزيل
يوم قـال النبيّ: مـن كنت مـو لاه فـهـذا مـولاه خطبٌ جليل
إنّمـا قـاله النبيّ على الأمّـ ـة حتمٌ مـا فيـه قالٌ وقيل

(فصل في)

ما أبداه ابن الأعرابي وراوغه «ثعلب» في قول النبيّ صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه»

(٤١٥) تاريخ دمشق: أنبأنا أبو بكر محمّد بن طرخان بن بلتكين، أنبأنا محمّد بن أحمد بن عبدالباقي بن طوق، قال: قُرئ على أبي القاسم عبيدالله بن محمّد بن أبي مسلم، أنبأنا أبو عمر محمّد بن عبدالواحد، أنبأنا ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:

المولى: المالك، وهو الله.

والمولى: ابن العم.

والمولى: المعتق.

والمولى: المعتَق.

والمولى: الجار.

والمولى: الشريك.

والمولى: الحليف.

والمولى: المحبّ. والمولى: اللوى [1].

والمولى: الولي، ومنه قول النبيّ صلى الله عليه وآله:

«من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» معناه: من تولّاني فليتولّ عليّاً.

قال ثعلب: وليس هو كما تقول الرافضة... (الخبر). [2]

١- هكذا وردت.
٢- ٢/٨٨ ح ٥٩٠.

فصل في

كلمات حول مفاد حديث الغدير للأعلام في تآليفهم

(٤١٦) كتاب الغدير: لقد تمخّضت الحقيقة من معنى المولى، وظهرت بأجلى مظاهرها، بحيث لم يبق للخصم متدح عن الخضوع لها، إلاّ من يبغي لداداً، أو يرتاد انحرافاً عن الطريقة المثلى، ولقد أوقفنا السير على كلمات دُرّية لجمع من العلماء حداهم التنقيب إلى صراح الحقّ، فلهجوا به غير آبهين بما هنالك من جلبة ولغط، فإليك عيون ألفاظهم:

قال ابن زولاق الحسن بن إبراهيم أبو محمّد المصري في «تاريخ مصر»:

وفي ثمانية عشر من ذي الحجّة سنة ٣٦٢ وهو يوم الغدير تجمّع خلق من أهل مصر والمغاربة ومن تبعهم للدعاء، لأنّه يوم عيد، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب فيه واستخلفه.

وحكاه عنه المقريزي في «الخطط»[1]:

يعرب هذا الكلام عن أنّ ابن زولاق ـ وهو ذلك العربيّ المتضلّع ـ لم يفهم من الحديث إلاّ المعنى الّذي نرتئيه، ولم ير ذلك اليوم إلاّ يوم عهد إلى ـ أمير المؤمنين ـ واستخلاف.

قال أبو الحسن الواحدي بعد ذكر حديث الغدير:

هذه الولاية الّتي أثبتها النبيّ صلى الله عليه وآله هي مسؤول عنها يوم القيامة.

قال أبو حامد الغزالي في كتابه «سرّ العالمين»[2]: اختلف العلماء في ترتيب الخلافة وتحصيلها لمن آل أمرها إليه، فمنهم من زعم أنّها بالنصّ ـ إلى أن قال ـ:

لكن أسفرت الحجّة وجهها، وأجمع الجمهور على متن الحديث من خطبته في يوم غدير خمّ باتّفاق الجميع، وهو يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

١- ٢/٢٢٢. ٢- ص١٨.

فقال عمر: بخّ بخّ! يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. فهذا تسليم ورضاً وتحكيم، ثمّ بعد هذا غلب الهوى لحبّ الرئاسة، وحمل عمود الخلافة، وعقود البنود، وخفقان الهوى في قعقعة الرايات، واشتباك ازدحام الخيول، وفتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى فعادوا إلى الخلاف الأوّل؛

فنبذوه وراء ظهورهم، واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون.

قال شمس الدين سبط ابن الجوزي الحنفي في «تذكرة خواصّ الأمّة»[1]:

اتّفق علماء السير أنّ قصّة الغدير كانت بعد رجوع النبيّ صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجّة، جمع الصحابة وكانوا مائة وعشرين ألفاً وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ... الحديث.

نصّ صلى الله عليه وآله على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والإشارة.

وذكر أبو إسحاق الثعلبي في «تفسيره» باسناده: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا قال ذلك طار في الأقطار، وشاع في البلاد والأمصار ـ إلى أن قال ـ فقال:

فأمّا قوله: «من كنت مولاه» فقال علماء العربيّة: لفظ «المولى» ترد على وجوه؛

ثمّ ذكر من معاني المولى تسعة، فقال: والعاشر بمعنى الأولى: قال الله تعالى:

﴿فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي مولاكم﴾

ثمّ طفق يبطل إرادة كلّ من المعاني المذكورة واحداً واحداً، فقال:

والمراد من الحديث، الطاعة المحضة المخصوصة، فتعيّن الوجه العاشر وهو: الأولى، ومعناه: من كنت أولى به من نفسه، فعليّ أولى به.

وقد صرّح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن سعيد الثقفيّ الإصبهانيّ في كتابه المسمّى بـ «مرج البحرين» فإنّه روى هذا الحديث بإسناده إلى مشايخه، وقال فيه: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام، فقال:

«من كنت وليّه وأولى به من نفسه، فعليّ وليّه».

١- ص١٨.

فعلم أنّ جميع المعاني راجعة إلى الوجه العاشر، ودلّ عليه أيضاً قوله عليه السلام: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ وهذا نصّ صريح في إثبات إمامته وقبول طاعته؛ وكذا قوله صلى الله عليه وآله: «وأدر الحقّ معه حيثما دار وكيفما دار».

(٤١٧) قال كمال الدين بن طلحة الشافعيّ في «مطالب السؤول»[1] ـ بعد ذكر حديث الغدير ونزول آية التبليغ فيه ـ:

فقوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

قد اشتمل على لفظة «من» وهي موضوعة للعموم، فاقتضى أنّ كلّ إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولاه كان عليّ مولاه، واشتمل على لفظة «المولى» وهي لفظة مستعملة بإزاء معان متعدّدة قد ورد القرآن الكريم بها، فتارة تكون بمعنى أولى: قال الله تعالى في حقّ المنافقين: ﴿مأويكم النّار هي مولاكم﴾ معناه: أولى بكم، ثمّ ذكر من معانيها: الناصر والوارث والعصبة والصديق والحميم [والمعتق] فقال:

وإذا كانت واردةً لهذه المعاني، فعلى أيّها حملت؟ إمّا على كونه أولى كما ذهب إليه طائفة، أو على كونه صديقاً حميماً، فيكون معنى الحديث: من كنت أولى به أو ناصره أو وارثه أو عصبته أو حميمه أو صديقه، فإنّ عليّاً منه كذلك.

وهذا صريح في تخصيصه لعليّ عليه السلام بهذه المنقبة العليّة، وجعله لغيره كنفسه بالنسبة إلى من دخلت عليهم كلمة «من» الّتي هي للعموم بما لا يجعله لغيره.

وليعلم أنّ هذا الحديث هو من أسرار قوله تعالى في آية المباهلة:

﴿قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم﴾[2].

والمراد نفس عليّ على ما تقدّم، فإنّ الله تعالى لمّا قرن بين نفس رسول الله صلى الله عليه وآله، وبين نفس عليّ، وجمعهما بضمير مضاف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، أثبت رسول الله لنفس عليّ بهذا الحديث ما هو ثابت لنفسه على المؤمنين عموماً فإنّه صلى الله عليه وآله أولى بالمؤمنين، وناصر المؤمنين، وسيّد المؤمنين؛ وكلّ معنى أمكن إثباته ممّا دلّ عليه لفظ المولى لرسول الله، فقد جعله لعليّ عليه السلام وهي مرتبة

١- ١٦. ٢- آل عمران: ٦١.

سامية، ومنزلة سامقة، ودرجة عليّة، ومكانة رفيعة خصّصه بها دون غيره، فلهذا صار ذلك اليوم يوم عيد وموسم سرور لأوليائه .

تقرير ذلك وشرحه وبيانه: إعلم ـ أظهرك الله بنوره على أسرار التنزيل، ومنحك بلطفه تبصرة تهديك إلى سواء السبيل ـ أنّه لمّا كان من محامل لفظة المولى «الناصر» وأنّ معنى الحديث: من كنت مولاه فعليّ ناصره، فيكون النبيّ صلى الله عليه وآله قد وصف علياً بكونه ناصراً لكلّ من كان النبيّ ناصره، فإنّه ذكر ذلك بصيغة العموم؛

وإنّما أثبت النبيّ هذه الصفة وهي الناصريّة لعليّ لمّا أثبتها الله عزّ وجلّ لعليّ .

فإنّه نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي برفعه بسنده في تفسيره إلى أسماء بنت عميس، قالت: لمّا نزل قوله تعالى: ﴿وإن تظاهرا عليه فإنّ الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين﴾[1] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

صالح المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فلمّا أخبر الله فيما أنزله على رسوله وأنّه ناصره هو الله وجبريل وعليّ، يثبت الناصريّة لعليّ فأثبتها النبيّ صلى الله عليه وآله اقتداءً بالقرآن الكريم في إثبات هذه الصفة له .

ثمّ وصفه صلى الله عليه وآله بما هو من لوازم ذلك بصريح قوله ؛

رواه الحافظ أبو نعيم في «حليته»[2]، بسنده : إنّ علياً عليه السلام دخل عليه، فقال:

مرحباً بسيّد المسلمين وإمام المتّقين .

فسيادة المسلمين وإمامة المتّقين لمّا كانت من صفات نفسه صلى الله عليه وآله وقد عبّر الله تعالى عن نفس عليّ بنفسه، ووصفه بما هو من صفاته، فافهم ذلك .

ثمّ لم يزل صلى الله عليه وآله يخصّصه بعد ذلك بخصائص من صفاته نظراً إلى ماذكرناه حتّى روى الحافظ أيضاً في «حليته»[3] بسنده عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي برزة ، وأنا أسمع: يا أبا برزة! إنّ الله عهد إليّ في عليّ بن أبي طالب:

أنّه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني،

١- التحريم: ٤. ٢- ١/ ٦٦. ٣- ١/ ٦٧.

يا أبا برزة ! عليّ إمام المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك.

فإذا وضح لك هذا المستند ظهرت حكمة تخصيصه صلى الله عليه وآله علياً بكثير من الصفات دون غيره، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

قال صدر الحفّاظ أبو عبدالله الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب»[1] بعد ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ:

لو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحد أحقّ منك لقدمك في الإسلام، وقرابتك من رسول الله، وصهرك[2]، وعندك فاطمة سيّدة نساء العالمين.

وهذا الحديث وإن دلّ على عدم الإستخلاف، لكن حديث غدير خمّ دليل على التولية وهي الإستخلاف؛

وهذا الحديث أعني «حديث غدير خمّ» ناسخ لأنّه كان في آخر عمره صلى الله عليه وآله.

قال سعيد الدين الفرغاني ـ كما ذكره الذهبيّ في العبر[3] ـ في شرح تائيّة ابن الفارض الحموي التي أوّلها:

سقتني حميّا الحبّ راحة مقتلي وكأسي محيّا من عن الحسن جلّت

في شرح قوله:

وأوضح بالتأويل ما كان مشكلاً عليّ بعلم ناله بالوصيّة

وكذا هذا البيت مبتدأ محذوف الخبر تقديره: وبيان عليّ عليه السلام وإيضاحه بتأويل ما كان مشكلاً من الكتاب والسنّة بوساطة علم ناله بأن جعله النبيّ صلى الله عليه وآله وصيّه وقائماً مقام نفسه بقوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، وذلك كان يوم غدير خمّ على ما قاله عليه السلام في جملة أبيات منها قوله:

١- ١٦٦. ٢- أي مصاهرتك إياي.

٣- ٣/٣٩٩ ـ عند ذكره حوادث سنة ٦٩٩ ـ: الشيخ السعيد الكاشاني الفرغاني شيخ خانقاه الطاحون، وتلميذ الصدر القونوي، كان أحد من يقول بالوحدة. شرح تائية ابن الفارض في مجلّدتين، ومات في ذي الحجّة عن نحو سبعين سنة.

وأوصاني النبيّ على اختياري لأمّته رضاً منه بحكمي
وأوجب لي ولايته عليكم رسول الله يوم غدير خمّ

وغدير خمّ ماء على منزل من المدينة على طريق يقال له الآن: طريق المشاة إلى مكّة، وكان هذا البيان بالتأويل بالعلم الحاصل بالوصيّة من جملة الفضائل الّتي لاتحصى، خصّه بها رسول الله صلى الله عليه وآله فورثها عليه الصلاة والسلام.

وقال: وأمّا حصّة عليّ بن أبي طالب عليه السلام من العلم والكشف، وكشف معضلات الكلام العظيم، والكتاب الكريم الّذي هو من أخصّ معجزاته صلى الله عليه وآله بأوضح بيان بما ناله بقوله صلى الله عليه وآله: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها».

وبقوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» مع فضائل أُخر لا تعدّ ولاتحصى.

قال علاء الدين أبو المكارم السمنانيّ البياضيّ المكّيّ في «العروة الوثقى»:

وقال لعليّ عليه السلام وسلام الملائكة الكرام:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، ولكن لانبيّ بعدي».

وقال في غدير خمّ ـ بعد حجّة الوداع على ملأ من المهاجرين والأنصار آخذاً بكتفه ـ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وهذا حديث متّفق على صحّته فصار سيّد الأولياء، وكان قلبه على قلب محمّد صلى الله عليه وآله وإلى هذا السرّ أشار أبو بكر حين بعث أبا عبيدة بن الجرّاح إلى علي لاستحضاره بقوله: يا أبا عبيدة! أبعثك إلى من هو في مرتبة من فقدناه بالأمس، ينبغي أن تتكلّم عنده بحسن الأدب.

قال الطيبي حسن بن محمّد في «الكاشف» في شرح حديث الغدير:

قوله: «إنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم» يعني به قوله تعالى:

﴿النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾ أطلق فلم يعرّف بأيّ شيء هو أولى بهم من أنفسهم، ثمّ قيّد بقوله: وأزواجه أمّهاتهم. ليؤذن بأنّه بمنزلة الأب؛

ويؤيّده قراءة ابن مسعود: النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو أب لهم.

وقال مجاهد: كلّ نبيّ هو أبو أمّته.

ولذلك صار المؤمنون إخوة، فإذا وقع التشبيه في قوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» في كونه كالأب، فيجب على الأمّة احترامه وتوقيره وبرّه، وعليه أن يشفق عليهم ويرأف بهم رأفة الوالد على الأولاد، ولذا هنّأ عمر بقوله: يابن أبي طالب! أصبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

قال شهاب الدين بن شمس الدين دولت آبادي في «هداية السعداء»، وفي «التشريح»: قال أبو القاسم: من قال إنّ علياً أفضل من عثمان فلاشيء عليه لأنّه قال أبو حنيفة، وقال ابن مبارك: من قال إنّ علياً أفضل العالمين، أو أفضل الناس، وأكبر الكبراء، فلاشيء عليه.

لأنّ المراد منه أفضل الناس، كقوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

ومثل هذا الكلام قد ورد في القرآن والأحاديث وفي أقوال العلماء بقدر لايحصى ولايعدّ.

وقال أيضاً في «هداية السعداء»: وفي حاصل التمهيد في خلافة أبي بكر ودستور الحقايق: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا رجع من مكّة نزل في غدير خمّ، فأمر أن يجمع رحال الإبل، فجعلها كالمنبر فصعد عليها، فقال:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فقالوا: نعم.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

وقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿إنّما وليكم اللّه ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلاة ويؤتون الزّكاة وهم راكعون﴾.

قال أبو شكور محمّد بن عبدالسميد بن محمّد الكشي السالميّ الحنفي في «التمهيد في بيان التوحيد»: قالت الروافض: الإمامة منصوصة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بدليل أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله جعله وصياً لنفسه، وجعله خليفة من بعده، حيث قال:

«أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ إنّه لانبيّ بعدي»؟

ثمّ هارون عليه السلام كان خليفة موسى عليه السلام فكذلك عليّ عليه السلام .

والثاني: وهو أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله جعله وليّاً للناس، لمّا رجع من مكّة ونزل في غدير خمّ، فأمر النبيّ أن يجمع رحال الإبل، فجعلها كالمنبر وصعد عليها، فقال:

«ألست بأولى المؤمنين من أنفسهم»؟ فقالوا: نعم .

فقال صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» واللّه جلّ جلاله يقول: ﴿إنّما وليكم اللّه ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصّلاة ويؤتون الزّكاة وهم راكعون﴾ الآية نزلت في شأن عليّ عليه السلام، دلّ على أنّه كان أولى الناس بعد رسول اللّه صلى الله عليه وآله .

قال ابن باكثير المكّي الشافعيّ في «وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل» بعد ذكر حديث الغدير بعدّة طرق: وأخرج الدارقطني في «الفضائل» عن معقل بن يسار، قال:

سمعت أبا بكر يقول: عليّ بن أبي طالب عليه السلام عترة رسول اللّه صلى الله عليه وآله .

أي الّذين حثّ النبيّ صلى الله عليه وآله على التمسك بهم، والأخذ بهديهم، فإنّهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى، وخصّه أبو بكر بذلك لأنّه الإمام في هذا الشأن، وباب مدينة العلم والعرفان، فهو إمام الأئمّة، وعالم الأمّة، و كأنّه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه وآله له من بينهم يوم غدير خمّ بما سبق .

وهذا حديث صحيح لا مريّة فيه، ولاشكّ ينافيه، وروي عن الجمّ الغفير من الصحابة، وشاع واشتهر، وناهيك بمجمع حجّة الوداع .

قال السيّد الأمير محمّد اليمنيّ في «الروضة الندية في شرح التحفة العلوية» بعد ذكر حديث الغدير بعدّة طرق، وتكلّم الفقيه حميد على معانيه وأطال؛

وننقل بعض ذلك ـ إلى أن قال ـ: ومنها قوله: أخذ بيده ورفعها وقال:

من كنت مولاه فهذا مولاه . والمولى إذا أُطلق من غير قرينة فهم منه أنّه المالك المتصرّف، وإذا كان في الأصل يستعمل لمعان عديدة منها: المالك للتصرّف، ولهذا إذا قيل: هذا مولى القوم، سبق إلى الأفهام أنّه المالك للتصرّف في أمورهم .

ثمّ عدّ منها: الناصر، وابن العمّ، والمعتِق، والمعتَق.

فقال: ومنها: بمعنى الأولى، قال تعالى:

﴿مأويكم النار هي مولاكم﴾ أي أولى بكم وبعذابكم.

وبعد، فلو لم يكن السابق إلى الأفهام من لفظة «مولى» السابق المالك للتصرّف لكانت منسوبة إلى المعاني كلّها على سواء وحملناها عليها جميعاً، إلاّ ما يتعذّر في حقّه عليه السلام من المعتِق والمعتَق فيدخل في ذلك المالك للتصرّف، والأولى المفيد ملك التصرّف على الأُمّة، وإذا كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم كان إماماً. ومنها قوله صلى الله عليه وآله: من كنت وليّه، فهذا وليّه، والوليّ المالك للتصرّف بالسبق إلى الفهم، وإن استعمل في غيره، وعلى هذا قال صلى الله عليه وآله: والسلطان وليّ من لا وليّ له، يريد ملك التصرّف في عقد النكاح، يعني أنّ الإمام له الولاية فيه حيث لاعصبة بطريق الحقيقة؛ فإنّه يجب حملها عليها أجمع إذا لم يدلّ دليل على التخصيص.

قال الشيخ أحمدالعجيليّ الشافعيّ في «ذخيرة المآل» بعد ذكر حديث الغدير، وقصّة الحارث بن نعمان الفهري:

وهو من أقوى الأدلّة على أنّ علياً عليه السلام أولى بالإمامة والخلافة والصداقة والنصرة والإتّباع باعتبار الأحوال والأوقات والخصوص والعموم، وليس في هذا مناقضة لما سبق، وما سيأتي إن شاء الله تعالى من أنّ علياً عليه السلام تكلّم فيه بعض من كان معه في اليمن، فلمّا قضى حجّه خطب بهذا تنبيهاً على قدره، وردّاً على من تكلّم فيه، كبريدة فإنّه كان يبغضه، ولمّا خرج إلى اليمن رأى جفوة، فقصّه للنبيّ صلى الله عليه وآله فجعل يتغيّر وجهه ويقول:

يا بريدة! «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ «من كنت مولاه فعليّ مولاه» لاتقع يا بريدة في عليّ! فإنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليكم بعدي.[1]

☆ ☆ ☆

١- الغدير: ١/٣٩١ - ٣٩٩. أقول: نقلنا هذا الكلام على علاته وإن كان لنا نظر في بعض أجزائه.

[الفصل التاسع
نخبة من شعراء الغدير]

٤١٨- المناقب لابن الجوزي: اتّفق علماء السير على أنّ قصّة الغدير كانت بعد رجوع رسول اللّه صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجّة، وكان معه من الصحابة ومن الأعراب وممّن يسكن حول مكّة والمدينة مائة وعشرون ألفاً، وهم الذين شهدوا معه حجّة الوداع، وسمعوا منه هذه المقالة.

وقد أكثر الشعراء في يوم الغدير، فقال حسّان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ فأسمع بالرسول منادياً
[وقد جاءه جبريل عن أمر ربّه ... بأنّك معصوم فلا تك وانيا
وبلّغهم ما أنزل اللّه ربّهم إليك ... ولا تخش هناك الأعاديا
فقام به إذ ذاك رافع كفّه ... بكفّ عليّ مُعلن الصوت عاليا
فقال: فمن مولاكم ووليكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك تعاميا
إلهك مولانا وأنت ولينّا ... ولن تجدن فينا لك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا عليّ فإنني] ... رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه ... فكونوا له أنصار صدق مواليا[1]
[هناك دعا اللّهمّ وال وليّه ... وكن للّذي عادى عليّاً معاديا
فيا ربّ أُنصر ناصر يه لنصرهم ... إمام هدى كالبدر يجلوالدياجيا
ويا ربّ فاخذل خاذليه وكن لهم ... إذا وقفوا يوم الحساب مكافيا][2]

فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله:

يا حسّان لاتزال مؤيّداً بروح القدس ما [نصرتنا أو] نافحت[3] عنّا بلسانك.

١- وفي ع هكذا: ... وكن للّذي عادى عليّاً معاديا.

٢- تقدّم ذكر القصيدة في ح٢و١١٠و١٣٩و٢١٢و٢٦٧ ولكن باختلاف فلاحظ.

٣-نافح: دافع.

وقال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاريّ:

وأنشدها بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفّين:

قلت لمّا بغى العدوّ علينا ... حسبنا ربّنا ونعم الوكيل

وعليّ إمامنا وإمام ... لسوانا أتى به التنزيل

يوم قال النبيّ من كنت مولاه ... فهذا مولاه خطب[1] جليل

وإنّ ما قاله النبيّ على الأمّة ... حتم ما فيه قال وقيل[2]

وقال الكميت:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا ... وهماً[3] تمتري عنه الدموعا

لدى الرحمان يشفع[4] بالمثاني ... وكان لنا أبو حسن شفيعا[5]

ويوم الدوح دوح غدير خمّ ... أبان له الولاية لو أُطيعا

ولكنّ الرجال تدافعوها ... فلم أرمثلها خطراً منيعا[6]

[ولم أر مثل هذا اليوم يوماً ... ولم أر مثله حقّاً أُضيعا]

فلم أقصد بهم لعناً ولكن ... أساء بذاك أوّلهم صنيعا

فصار لذاك أقربهم لعدل ... إلى جور وأحفظهم مضيعا

أضاعوا أمر قائدهم فضلّوا ... وأقربهم لدى الحدثان ريعا

تناسوا حقّه فبغوا عليه ... بلا ترة وكان لهم قريعا

ولهذه الأبيات قصّة عجيبة[7]! حكاها لي بعض إخواننا، قال: أنشدت ليلة هذه الأبيات وبتّ متفكّراً فيها، فنمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام في منامي، فقال لي:

١- الخطب: الشأن والأمر العظيم.

٢- هذا البيت في البحار هكذا: إنما قاله الرسول على الأمّة ... ما فيه قول وقال وقيل

٣- في ع، ب: وممّا. ٤- في الغدير: يصدع.

٥- في الغدير: قريعا، والقريع: السيّد، الرئيس.

٦- في ع: ولكنّ الرجال تبايعوها ... فلم أر مثلها خطراً مبيعا

٧- في م: روى القصة بلفظ آخر.

أنشدني أبيات الكميت، فأنشدته إيّاها، فلمّا أنهيتها قال عليه السلام:

فلم أر مثل ذاك اليوم يوماً ولم أر مثله حقّاً أُضيعا

قال: فانتبهت مذعوراً.

وقال السيّد الحميري:

يا بايع الدين[1] بدنياه ليس بهذا أمر الله

من أين أبغضت عليّ الرضا وأحمد قد كان يرضاه

من الّذي أحمد من بينهم يوم «غدير الخم» ناداه؟

أقامه من بين أصحابه وهم حواليه فسمّاه

هذا عليّ بن أبي طالب مولى لمن قد كنت مولاه

فوال من والاه ياذا العلا وعاد من قد كان عاداه[2]

إستدراك

(٤١٩) إستهوت واقعة الغدير الكثير من الشعراء على مرّ العصور، من يوم حدوثها إلى وقتنا الحاضر، فنظموا فيها من الأشعار غرراً، ومن القصائد دراً ما خلّد هذه الحادثة التأريخية بما يتناسب ورفيع مكانها من الإجلال والتعظيم.

ولو أتينا على ذكر جميع هؤلاء الشعراء لطال بنا المقام؛

ولكن سنقتصر بالإشارة إلى بعضهم، علماً بأننا أفردنا فهرساً خاصّاً في آخر الكتاب لأعلام شعراء الغدير حسب ترتيبهم الزمني:

أ- في طليعتهم سيّد الفصاحة، وأمير البلاغة، الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام نذكر له أبياتاً من قصيدة له في كتاب أرسله إلى معاوية بن أبي سفيان:

١- في ب: الأخرى.

٢- ٣٠، عنه البحار: ١٥٠/٣٧.

وأوجب لي ولايتـــه عليكم رســـول الله يوم غـــدير خمّ
فـــــويلٌ ثـمّ ويلٌ ثـمّ ويلٌ لمن يلقى الإله غـداً بظلمي[1]

ب ـ عمرو بن العاص بن وائل[2]:

هذه أبيات من قصيدته المسمّاة «الجلجليّة» كتبها إلى معاوية بن أبي سفيان:

وكم قـد سـمـعنا من المصطفى وصـايا مـخـصّصـة في عـليّ
وفي يوم خمّ رقى منبـــراً يـبـلّغ والـركـب لـم يـرحَلِ
وفي كـــفّه كـــفّهُ مـــعلناً ينادي بأمـــر العـــزيز العليّ
ألست بكم منكمُ في النفـوس بأولى؟ فـقـالوا: بلى فـافـعل
فـــأنحله إمـــرة المؤمنين من الله مـــستـخلف المنحل
وقـال: فـمن كنت مـولى له فـهـذا له اليـوم نعم الولي
فـوالِ مـواليـه يا ذا الجـلا ل وعـاد مـعـاد أخ المرسل
فَبـخـبخَ شـيـخك لمّا رأى عـرى عـقـد حـيـدر لم تحلل

١- روى الاسحاقي في لطائف أخبار الدول: ٣٣ بيت الولاية هذا هكذا:

رأوجب طاعـتي فـرضـاً عليكم رسـول الله يـوم غـديـر خمّ
فـويـلٌ ثم ويـلٌ ثم ويـلٌ لمن يرد القيامة وهو خصمي

٢- وقد تناقلت كتب الآثار والسير خبثه وخساسة أصله، وهو المعروف بدوره اللئيم في التحكيم لصالح معاوية في معركة صفين.
فلا بشرف في الجاهليّة شهر، ولا بِقَدم في الإسلام ذكر.
وأمه «ليلى» كانت أشهر بغيّ بمكّة وأقلهن أجرة، ولمّا وضعته ادّعاه خمسة ، غير أنّها ألحقته بالعاص لكونه أقرب شبهاً به.

ت-العبدي الكوفي[1] : قال في قصيدة طويلة، نذكر منها:

وكان لها عنهم في«خم» مزدجر لمّا رقى أحمد الهادي على قَتَبِ
وقال والناس من دان إليه ومن ثاوٍ لديه ومن مصغٍ ومرتقب
قم يا عليّ فإنّي قد أُمرت بأن أُبلّغ الناس والتبليغ أجدر بي
إنّي نصبت علياً هادياً علماً بعدي وإنّ علياً خير منتصب
فبايعوك وكلّ باسط يده إليك من فوق قلب عنك منقلب
وكنت قطب رحى الإسلام دونهم ولاتدور رحىً إلاّ على قطب

ث- أبو تمام[2] :

نذكر له أبياتاً من قصيدة طويلة، قال فيها:

ويوم الغدير استوضح الحقّ أهله بضحياء لا فيها حجاب ولا سترُ
أقام رسول الله يدعوهم بها ليقربهم عرف ويناهم نكرُ
يمدّ بضبعيه ويعلم أنّه وليّ ومولاكم فهل لكم خبر؟
يروح ويغدو بالبيان لمعشر يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر
فكان لهم جهر بإثبات حقّه وكان لهم في بزّهم حقّه جهر

١- هو سفيان بن مصعب العبديّ الكوفيّ: من شعراء أهل البيت الموالين، وتدصنفه في معالم العلماء: ١٥١ في طبقة المقتصدين من شعراء أهل البيت عليهم السلام. ويتميّز شعره بالجودة والجزالة والعذوبة والحلاوة والمتانة. وروى الكشّي في رجاله: ٢٥٤، باسناده عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا معشر الشيعة! علّموا أولادكم شعر العبديّ فإنّه على دين الله. وكان يأخذ الحديث عن الصادق عليه السلام في مناقب العترة الطاهرة، فينظمه في الحال ثمّ يعرضه عليه.

٢- هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، وقد ذكره ابن شهر اشوب في معالم العلماء: ١٥٢ في طبقة المتقين من شعراء أهل البيت عليهم السلام. ولعلّ ما قيل من أنّه أخمل في زمانه «خمسمائة» شاعر كلّهم مجيد، ما يغنينا عن الإسهاب في ترجمة حاله وبيان روعة شعره.
وكان قويّ الذاكرة كثير الحفظ حتّى قيل: إنّه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب غير المقاطع والقصائد. واختلف في سنة ولادته ووفاته. ومات في الموصل ودفن بها.

ج ـ دعبل بن عليّ الخزاعي [١] :

فـقـــال ألا من كنت مـولاه منكم فـهـذا له مـولى بُعيـد وفـاتي
أخي ووصـيّي وابن عـمّي ووارثي وقـاضي ديوني من جـميع عـداتي

وله أيضاً:

أخوخاتم الرسل المصفّى منالقذى ومـفـترس الأبطال في الـغـمـرات
فإن جحدوا كان الغدير شهيدهم وبدر وأُحـد شـامخ الـهـضـبـات
وآي من القـــرآن تتلى بفـضـله وإيشـاره بـالقـوت في اللـزبات

ح ـ بقراط الوامق النصراني [٢] :

أليس بخمّ قـد أقـام مـحـمّدٌ عليّاً باحـضـار الملا في المواسم
فـقـال لهم: من كنت مولاه منكم فـمـولاكم بعـدي عـليّ بن فـاطم
فـقـال: إلـهي كن وليّ وليّه وعـادِ أعـاديه على رغم راغم

١- هو دعبل بن عليّ بن رزين بن عثمان الخزاعي، من بيت علم وفضل وأدب. جدّه الأعلى الصحابي «بديل بن ورقاء» الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله، لما رأى سواداً بعارضه ـ وعمره إذ ذاك سبع وتسعون سنة ـ بقوله: زادك الله جمالاً وسواداً وأمتعك و ولدك ... .
عدّه ابن شهر اشوب في معالم العلماء: ١٥١في طبقة المقتصدين من شعراء أهل البيت عليهم السلام، ومن أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهماالسلام.
وقصّة دخوله على الرضا عليه السلام في خراسان وإنشاده قصيدته التائية مشهورة، وتناولتها أكثر كتب الأدب والتاريخ، وفيها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومهبط وحي مقفر العرصات

٢- هو بقراط بن أشوط الوامق الأرميني النصراني، بطريق بطارقة أرمينية. عدّه ابن شهر اشوب في معالم العلماء: ١٥١ في طبقة الشعراء المقتصدين لأهل البيت عليهم السلام ؛
وذكره اليعقوبي في تاريخه، وابن الأثير في الكامل: ٧/ ٢٠.

غ ـ ابن الرومي[1]:

وأراه كالتبر المصفّى جوهراً ... وأرى سواه لناقديه مبهرجا
ومحلّه من كلّ فضل بيّن ... عال محلّ الشمس أو بدر الدجى
قال النبيّ له مقالاً لم يكن ... يوم الغدير لسامعيه ممجمجا
من كنت مولاه فذا مولى له ... مثلي وأصبح بالفخار متوّجا

د ـ أبو فراس الحمداني[2]: وهذه أبيات من قصيدته المعروفة بالشافية:

قام النبيّ بها يوم الغدير لهم ... والله يشهد والأملاك والأمم
حتى إذا أصبحت في غير صاحبها ... باتت تنازعها الذؤبان والرخم
وصيّروا أمرهم شورى كأنّهم ... لا يعرفون ولاة الحقّ أيّهم
تالله ما جهل الأقوام موضعها ... لكنّهم ستروا وجه الذي علموا

١- هو أبوالحسن عليّ بن عبّاس بن جريح (أرجرجيس) مولى عبيدالله بن عيسى بن جعفر البغداديّ. والمسمّى بابن الرومي، ولاشكّ أنّه رومي الأصل فقد أكدّه هو في مواضع من ديوانه، ولايؤبه بمن قال إنه سمّي بابن الرومي لجماله في صباه. وأمّه كانت فارسيّة الأصل.
له قصائد كثيرة في مدح أهل البيت، وعدّه ابن الصبّاغ المالكي في فصوله المهمّة: ٣٠٢، والشبلنجي في نور الأبصار: ١٦٦ من شعراء الإمام العسكري عليه السلام.
ولد سنة ٢٢١هـ ببغداد، وتوفيّ سنة ٢٨٣هـ. أدرك ابن الرومي في حياته ثمانية خلفاء من بني العبّاس وهم: الواثق والمتوكّل والمنتصر والمستعين والمعتزّ والمهتدي والمعتمد والمعتضد.
٢ - هو أبو فراس الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان الحمداني.
قال عنه الثعلبي في يتيمة الدهر: ٢٧/١: كان فرد دهره وشمس عصره أدباً وفضلاً وكرماً ونبلاً ومجداً وبلاغة وشراعة وفروسيّة وشجاعة، وشعره مشهور بين الحسن والجودة، والسهولة والجزالة، والعذوبة والفخامة، والحلاوة والمتانة، ومعه رواء الطبع، وسمة الصرف، وعزّة الملك، ولم تجتمع هذه الخلال في أحد من قبله إلا في شعر عبدالله بن المعتزّ.
وكان الصاحب يقول: «بدئ الشعر بملك، وختم بملك»، يعني امرأ القيس وأبا فراس.

ذ ـ البشنوي الكردي[١] :

وقد شهدوا عيد الغدير وأسمعوا ... مقال رسول الله من غير كتمانِ
ألست بكم أولى من الناس كلّهم ... فقالوا بلى يا أفضل الإنس والجانِ
فقام خطيباً بين أعواد منبر ... ونادى بأعلى الصوت جهراً بإعلانِ
بحيدرة والقوم خرس أذلّة ... قلوبهم ما بين خلف وعينانِ
فلبّى مجيباً ثمّ أسرع مقبلاً ... بوجه كمثل البدر في غصن البانِ
فلاقاه بالترحيب ثمّ ارتقى به ... إليه وصار الطهر للمصطفى ثانِ
وشال بعضديه وقال وقد صغى ... إلى القول أقصى القوم تالله والدانِ
عليّ أخي لا فرق بيني وبينه ... كهارون من موسى الكليم ابن عمرانِ
ووارث علمي والخليفة في غدٍ ... على أُمّتي بعدي إذا زرت جثماني
فيا ربّ من والى عليّاً فوالهِ ... وعادِالذي عاداه واغضب على الشاني

و ـ الصاحب بن عبّاد[٢] : قال في قصيدة طويلة منها :

قالت : فمن تلوهُ يوم الكساء أجب؟ ... فقلت : أفضل مكسوٍّ ومشتملِ

١- هو أبو عبدالله الحسين بن داود الكردي البشنوي. عدّه ابن شهراشوب في معالم العلماء: ١٢٩ في طبقة المجاهرين من شعراء أهل البيت عليهم السلام.
ويلمس الدارس لشعره تعمّقه في التشيّع، امتاز شعره بجزالة اللفظ وصدق المعنى، وكان يعدّ من حاملي ألوية البلاغة. ذكره ابن الأثير في الكامل: ٢٣/٩.

٢- هو الصاحب كافي الكفاة أبوالقاسم إسماعيل بن أبي الحسن عبّاد الطالقاني. ولد باحدى كور فارس باصطخر أو طالقان سنة ٣٢٦هـ، وتوفّي سنة ٣٨٥هـ بالري، ودفن في اصفهان وقبره مزار معروف هناك. أخذ العلم عن أساطين العلم والأدب في عصره منهم والده وابن العميد وغيرهم، فأصبح من أفذاذ العلماء إذ جمع بين الفلسفة والكلام والفقه والحديث والتاريخ واللغة والأدب والشعر، فأصبح له القدح المعلّى في جميعها، وهو أول من لقّب بالصاحب من الوزراء لأنّه صحب ابن العميد، فقيل: صاحب ابن العميد، ثمّ أطلق عليه هذا اللقب ـ الصاحب ـ لمّا تولى الوزارة. وقد ألفت كتب في ترجمته، وقلّما يخلو كتاب من كتب التراجم دون ذكر سيرته.

قالت: فمن ساد في يوم الغدير أبِن؟ فقلت: من كان للإسلام خير وليّ
قالت: ففي من أتى في هل أتى شرف؟ فقلت: أبذل أهل الأرض للنفلِ
قالت: فمن هو هذا الفرد سمه لنا؟ فقلت: ذاك أمير المؤمنين عليّ

وله أيضاً:

وقالوا: عليّ علا، قلت: لا فإنّ العُلا بعليّ علا
ولكن أقول كقول النبيّ وقد جمع الخلق كلّ الملا
ألا من كنت مولى له يوالي علياً وإلاّ فلا

ز ـ الشريف الرضي[1]: قال في قصيدة مطلعها:

نطق اللسان عن الضمير والبشر عنوان البشيرِ

إلى أن قال:

غدر السرور بنا وكان وفاؤه يوم الغديرِ
يوم أطاف به الوصيُّ وقد تلقّب بالأميرِ
فتلّ فيه وردّ عا رية الغرام إلى المعيرِ

---

١ ـ هو السيّد الشريف الرضيّ ذوالحسبين أبوالحسن محمّد بن أبي أحمد الحسين بن موسى، ينتهي نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام، وأمّه السيّدة فاطمة بنت الحسين بن الحسن الأطروش... بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبلا منازع فهو من جهابذة العلم والأدب والحديث، ومن أوتاد الدين والمذهب. قال عنه الثعالبي في اليتيمة:

أبدع أبناء الزمان، وأنجب سادة العراق، يتحلّى مع محتده الشريف ومفخره المنيف، بأدب ظاهر وفضل باهر، وحظ من جميع المحاسن وافر.

ثمّ هو أشعر الطالبيين... ولو قلت: أنه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق.

ولد ببغداد سنة ٣٥٩هـ، وتوفّي بها سنه ٤٠٦هـ.

ص ـ الشريف المرتضى[١] : قال من قصيدة:

للّه درّ اليـــوم مـــا أشـــرفـــا ودرّ مـــا كـــان به أعـــرفـــا
ســـاقَ إلينا فـــيـــه ربُّ العلى مـــا أمـــرض الأعـــداء أو أتلفـــا
وخـصّ بـالأمـــــــر عـلـيّاً وإن بـدّل مَن بـدّلَ أو حـــــرّفـــــا
إن كـان قـولاً كـافـيـاً فـالذي قـال «بخمّ» وحـدَه قـد كـفى
قـــيـل له بلّغ فـــإن لـم يكن مـــبلّغـــاً عن ربّه مـــا وفى

ش ـ مهيار الديلمي[٢] :

واسألهم يوم خمّ بعدما عقدوا له الولاية لِم خانوا ولِم خلعوا
قـول صـحـيـح ونيّات بهـا نفلُ لا ينفع السيف صقل تحته طبع
إنكارهم يا أمير المؤمنين لهـا بعد اعترافهم عار به ادّرعوا
ونكثهم بك ميلاً عن وصيّتهم شرع لعمرك ثان بعده شرعوا

وله أيضاً:

١ـ هو السيّد المرتضى علم الهدى ذوالمجدين عليّ بن الحسين بن موسى، وبلا تردد هو إمام في الفقه ومؤسس لأصوله، شاعر مصقع، و متكلّم مفوّه، فسّر القرآن ونوّر، وروى الحديث وأكثر، فليس من فضيلة إلاّ وكان ـ كأخيه ـ ابن بجدتها.
أثنى عليه بالمديح والإجلال والتقدير كلّ من ذكره ـ وهم كثير ـ من أدباء وعلماء الفريقين. ولد في رجب سنة ٣٥٥ هـ وتوفّي في ربيع الأول سنة ٤٣٦هـ رضوان الله عليه.

٢ـ هو أبوالحسن مهيار بن مرزويه الديلمي البغداديّ نزيل درب رياح بالكرخ. نظم الشعر وأجاد فيه غاية الجودة حتّى بزّ الأقران رغم أنه فارسيّ الأصل فتربّع على عرش ريادة الشعر.
له ديوان ضخم فاض بأفانين الشعر وضروبه. وله قصائد رائعة في مدائح أهل البيت عليهم السلام.
أسلم على يد مولانا الشريف الرضي ـ رحمه الله ـ سنة ٣٩٣هـ وحسن إسلامه وتشيّعه غاية الحسن، توفيّ سنة ٤٢٨هـ.

لقد ابتنى شرفاً لهم لو رامه زحلُ بباعٍ كان عنه عاليا
وأفادهم رقّ الأنام بوقفة في الروع بات بها عليهم واليا
ما استدرك الإنكار منهم ساخط إلاّ وكان بها هنالك راضيا

ص ـ الفنجكردي[1]:

لا تنكرنّ غدير خمٍ إنّه كالشمس في إشراقها بل أظهر
ما كان معروفاً بإسناد إلى خير البرايا أحمد لا ينكر
فيه إمامة حيدر وكماله وجلاله حتّى القيامة يذكر

وله أيضاً:

يوم الغدير سوى العيدين لي عيد يوم يسرّ به السادات والصيد
نال الإمامة فيه المرتضى وله فيه من الله تشريف وتمجيد

ض ـ الملك الصالح[2]:

ويوم خمّ وقد قال النبيّ له بين الحضور وشالت عضده يده
من كنت مولى له هذا يكون له مولى أتاني به أمر يؤكّده
من كان يخذله فالله يخذله أو كان يعضده فالله يعضده

١- هو الشيخ أبوالحسن عليّ بن أحمد الفنجكردي النيسابوري. قال عنه السمعاني في الأنساب: الأديب البارع، صاحب النظم والنثر الجاريين في سلك السلاسة، الباقيين معه على هرمه وطعنه في السن. قرأ أصول اللغة على يعقوب بن أحمد الأديب وغيره، وكان عفيفاً خفيفاً ظريف المجاورة، قاضياً للحقوق، محمود الأحوال... توفّي ليلة الجمعة الثالث عشر من رمضان سنة ٥١٣. ودفن بالحيرة (في نيسابور).

٢- هو أبوالغارات الملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين طلائع بن رزيك بن الصالح الأرمني، أصله من الشيعة الإمامية في العراق، عرف بصلاحه وعدله وحسن مداراته للرعيّة، وتوّج ذلك بحبّه وإخلاصه وتفانيه في ولاء أهل البيت والأئمة المعصومين عليهم السلام، ونشر فضائلهم بسيفه وماله ويراعه، ولد سنة ٤٩٥هـ، وقضى شهيداً في ١٩ رمضان ٥٥٦ رحمه الله.
ذكر ابن الأثير في الكامل: ١٠٣/١١ قصّة شهادته.

وله أيضاً:

إن قـد أنكر الحسّاد رتبته ... فقد أقرّ له بالحقّ كلّ ولي
وفي الغدير له الفضل الشهير بما ... نصّ النبيّ له في مجمع حفلِ

وله أيضاً:

أوصى النبيّ إليه لا إلى أحد ... سواه في خمّ والأصحاب في علنِ
فقال هذا وصيّي والخليفة من ... بعدي وذوالعلم بالمفروض والسننِ

ط ـ ابن العودي التيلي[1]:

وقد نصّها يوم الغدير محمّد ... وقال: ألا يا أيّها الناس فاعلموا
لقد جاءني في النصّ بلّغ رسالتي ... وها أنا في تبليغها المتكلّمُ
عليّ وصيّي فاتبعوه فإنّه ... إمامكم بعدي إذا غبت عنكمُ
فقالوا رضيناه إماماً وحاكماً ... علينا ومولى وهو فينا المحكّمُ

وقال أيضاً:

آخاه من دون البريّة أحمدُ ... واختصّه بالأمر لو لم يظلمِ
نصّ الولاية والخلافة بعده ... يوم الغدير له برغم اللوّمِ
ودعا له الهادي وقال مليّاً ... يارب قد بلّغت فاشهد واعلمِ

١- هو أبوالمعالي سالم بن عليّ بن سلمان بن عليّ المعروف بابن العودي التغلبي التيلي.
وصفه عماد الدين الاصفهاني ـ عند جمعه لأخبار الشعراء فقال: شابٌ شبّت له نار الذكاء، وشاب لنظمه صرف الصهباء بصافي الماء، ودرّ من فيه شؤبوب الفصاحة يسقي من ينشده شعره راح الراحة، وردت واسطاً سنة خمسمائة وخمسين فذكر لي أنه كان بها للاسترفاد... ولقيته بعد ذلك سنة خمسمائة وأربع وخمسين بالهماميّة. له نظم رائع في الشعر المذهبي. ترجم له الدكتور مصطفى جواد في مجلّة الغريّ.

ط ـ الشوّاء الكوفي[١]:

فتىً فاق الورى كرماً وباساً ... عزيز الجار مخضرّ الجنابِ
إذا ما سلّ صارمه لحربٍ ... أرى كالبرق في متن السحابِ
وصيّ المصطفى وأبو بنيه ... وزوج الطهر من بين الصحابِ
أخو النصّ الجليّ بيوم خمّ ... وذو الفضل المرتّل في الكتابِ

ع ـ شمس الدين المالكي[٢]:

وقال رسول اللّه إنّي مدينة ... من العلم وهوالباب والبابَ فاقصدِ
ومن كنت مولاه عليٌّ وليّه ... ومولاك فاقصد حبّ مولاك ترشدِ
وإنّك منّي خاليا من نبوّةٍ ... كهارون من موسى وحسبك فاحمدِ

١- هو أبوالمحاسن يوسف بن إسماعيل بن عليّ المعروف بالشوّاء، الملقّب بشهاب الدين الكوفيّ الحلبيّ مولداً ومنشأً ورفاة.
قال زميله ابن خلكان في وفيّات الأعيان: ٢/٥٩٧:
كان أديباً فاضلاً متقناً لعلم العروض والقوافي، شاعراً يقع له في النظم معان بديعة في البيتين والثلاثة، وله ديوان شعر كبير يدخل في أربعة مجلّدات.
وكان من المغالين في التشيّع، كانت ولادته في سنة ٥٦٢هـ تقريباً، وتوفّي سنة ٦٣٥هـ بحلب، ودفن في مقبرة باب إنطاكية غربي البلد.

٢- هو أبوعبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عليّ الهواري المالكيّ الأندلسيّ النحويّ المعروف بابن جابر الأعمى، من أهل المريّة (من أعمال الأندلس) له باع طويل في الشعر والأدب والتاريخ والسير والحديث، له شرح ألفيّة ابن مالك، وألفيّة ابن المعطي، إضافة إلى ديوان شعر كبير.
ولد سنه ٦٩٨هـ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠.

غ ـ الشيباني الشافعي[١]:

ولا تنس صهر المصطفى وابن عمه ... فقد كان بحراً للعلوم مسدّدا
وأفدى رسولَ الله حقّاً بنفسه ... عشيّة لمّا بالفراش توسّدا
ومن كان مولاه النبيّ فقد غدا ... عليّ له بالحقّ مولىً ومنجداً
ولا تنس باقي صحبه وأهل بيته ... وأنصاره والتابعين على الهدى

ف ـ ابن داغر الحلّي[٢]:

عضد النبيّ الهاشميّ بسيفه ... حتّى تقطّع في الوغى أعضادها
واخاه دونهم وسدّ دونه ... أبوابهم فتّاحها سدّادها
وحباه في يوم الغدير ولاية ... عام الوداع وكلّهم أشهادها
فغدا به يوم الغدير مفضّلاً ... بركاته ما تنتهي أعدادها

وله أيضاً:

ونسوا رعاية حقّه في حيدر ... في خمّ وهو وزيره المحبوب
فأقام فيهم برهة حتّى قضى ... في الغيض وهو يغيضهم مغضوب[٣]

★ ★ ★

١- هو محمّد بن أحمد بن أبي بكر هرّام بن إبراهيم الربعي الشيباني الأسواني الإسكندراني الشافعي تقيّ الدين أبوعبدالله. ولد سنة ٧٠٣هـ وتوفّي سنة ٧٧٧هـ.
قال ابن حجر في الدرر: حدّث وأفتى، ودرّس وصنّف، وخرّج وتفرّد بأشياء من مسموعاته.

٢- هو الشيخ مغامس بن داغر الحلّي، أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام المكثرين والمتفانين في حبّهم وولائهم. ولد في ضواحي الحلّة الفيحاء من قبيلة عربيّة، وبقي بها حتّى قضى بها نحبه في أواسط القرن التاسع. أخذ الشعر عن أبيه، وكان من الشعراء الموالين لأهل البيت عليهم السلام. فرحم الله الوالد والولد.

٣- لزيادة الإطّلاع على الشعر المنظوم في يوم الغدير راجع مناقب ابن شهراشوب: ٣/٢١-٥٧، وموسوعة الغدير. وقد رتّبنا فهرساً لشعراء الغدير في آخر الكتاب.

الفهارس العامة :

١- الآيات القرآنيّة.
٢- بعض الكتب السنّية الّتي ذُكرفيها نزول آية :
﴿يا أيّها الرسول بلّغ ... ﴾ في عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ.
٣- أسماء من روى نزول آية :
﴿يا أيّها الرسول بلّغ ... ﴾ في عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ.
٤- بعض الكتب السنّية الّتي ذُكرفيها نزول آية :
﴿اليوم أكملت ... ﴾ في عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ.
٥- أسماء بعض من روى نزول آية :
﴿اليوم أكملت ... ﴾ في عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ.
٦- الكتب السنّية الّتي ذُكرفيها نزول آية :
﴿سأل سائل ... ﴾ في مناوئ عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ.
٧- أسماء بعض من روى نزول آية :
﴿سأل سائل ... ﴾ في مناوئ عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ.
٨- رواة حديث الغدير من الصحابة بأسمائهم وكناهم من الكتب.
٩- الكتب الّتي نُقل فيها حديث الغدير مرتّبة على أسماء الصحابة.
١٠- مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمّة عليهم السلام.
١١- الكتب الّتي أُخرج فيها حديث الغدير بارسال المسلّم.
١٢- رواة حديث الغدير من التابعين.
١٣- الكتب الّتي ذُكرفيها تهنئة الرجلين لعليّ عليه السلام بالولاية يوم الغدير.
١٤- المناشدات بحديث الغدير.
١٥- الاحتجاجات بحديث الغدير.

١٦- أعلام الشهود لأميرالمؤمنين عليه السلام يوم الرحبة والركبان بحديث الغدير.

١٧- أعلام من كتم شهادة الغدير من الصحابة فأصيبوا بدعاء عليّ عليه السلام.

١٨- طبقات الرواة من العلماء الّذين نقلوا حديث الغدير، على حسب القرون.

١٩- رواة حديث الغدير من العلماء، على ترتيب حروف «الهجاء».

٢٠- ناقلي حديث الغدير من العلماء، على ترتيب حروف «الهجاء».

٢١- أعلام المؤلّفين لحديث الغدير.

٢٢- بعض المصادر السنيّة الّتي نُقل فيها حديث الغدير.

٢٣و٢٤-إشارة إلى ترجمة وتوثيق الصحابة والتابعين والّذين نقلوا حديث الغدير

٢٥- رواة حديث الثقلين، لذكره في خطبة النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الغدير الأغرّ.

٢٦- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون.

٢٧- التفاسير السنّية التي فُسرّ فيها كلمة «مولى» بمعنى «أولى».

٢٨- الأحاديث والتفاسير والأشعار واللغات في أنّ «مولى» بمعنى «أولى».

الأعلام في الكتاب:

٢٩- الملائكة والأنبياء.

٣٠- النبي والأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم.

٣١- أعلام الرجال.

٣٢- الأمكنة والبقاع.

٣٣- الأيّام والوقائع.

٣٤- الأمم والقبائل والجماعات والفرق المختلفة.

٣٥- موضوعات الكتاب.

★ ★ ★

١- الآيات القرآنيّة

الآيـــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم الحديث
ومن الناس من يقول آمنّا باللّه.	البقرة: ٨	ح٢٣٦.
يخادعون اللّه والّذين آمنوا وما يخدعون إلاّ أنفسهم... .	=: ٩	ح٢٣٦.
في قلوبهم مرض فزادهم اللّه مرضاً ولهم عذاب أليم...	=: ١٠	ح٢٣٦.
وإذا قيل لهم لاتفسدوا في الأرض قالوا إنّما نحن... .	=: ١١و١٢	ح٢٣٦.
وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما... .	=: ١٣	ح٢٣٦.
إنّي جاعل في الأرض خليفة قالوا... .	=: ٣٠	ح١٥٧.
فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما.	=: ١٥٨	ح٢٥٥.
سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير.	=: ٢٨٥	ح٢٥٥.
ذرّيّة بعضها من بعض.	آل عمران: ٣٤	ح١٣٧.
فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناكم ونساءنا ونساءكم... .	=: ٦١	ح٤١٧.
ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه... .	=: ٨٥	ح٢٥٥.
اتّقوا اللّه حقّ تقاته ولاتموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون.	=: ١٠٢	ح٢٥٥.
انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه... .	=: ١٢٢	ح٢٥٥.
على ما أنتم عليه حتّى يميز الخبيث من الطيّب... .	=: ١٧٩	ح٢٥٥.
ولكلّ جعلنا موالي ممّا ترك الوالدان والأقربون.	النساء: ٣٣	ح٤١٢و٤١٤.
من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها... .	=: ٤٧	ح٢٥٥.
يا أيّها الّذين آمنوا أطيعوا اللّه وأطيعوا الرسول... .	=: ٥٩	ح٣٠١و٣١٢ و٣٧١
ومن يقتل مؤمناً متعمّداً فجزاؤه جهنّم.	=: ٩٣	ح٤١٢.

في الدرك الأسفل من النار.	النساء: ١٤٥	ح٢٥٥.
يا أيّها الّذين آمنوا أوفوا بالعقود.	المائدة: ١	ح٢٣٥.
اليوم يئس الّذين كفروا من دينكم...	=: ٣	ح١ر٣و٢٧و ٣٩ر٩٨و٩٩
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي... .		و١١٠و١٤٧و١٥١ر١٦٩ر ١٧٠و١٨٠ و١٨٢ و٢٠٠ر ٢٠١ر٢١١ و٢١٣ و٢١٤ر ٢١٥ر٢١٦ و٢٤٠ و٢٥٥و ٢٥٨و٢٧٣ و٢٩١و ٣٠١ر ٣٠٥و٣١٢و٣٧١ر٤٠٦.
اذكروا نعمة الله عليكم.	=: ٧	ح٤٦و١٥١.
إنّما وليكم الله ورسوله.	=: ٥٥	ح١٥١و١٧٩ر٢٥٥ر٣١٢ و٣٧١ر٤٠٦و٢١٧.
فإنّ حزب الله هم الغالبون.	=: ٥٦	ح٢٠٣.
يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک... .	=: ٦٧	ح١ ر١٦ و١٧ و١٩ و٣٠ر ٣٤ر٣٦و٣٨ر٤٢ر٩٥و٩٦ و١٠٠ر١٠١ر١٠٩ر١٤٣و ١٤٦و١٥١ و١٧١ و١٧٢و ١٧٣و١٧٧ ر١٧٨ و١٧٩و ١٨١و١٩٥ و٢٠٠ ر٢٠٤و ٢١١و٢٣٤ و٢٣٧ ر٢٤١و ٢٥٤ر٢٥٥ر٣٠٦ر٤٠٦.
جعل الظلمات والنور.	الأنعام: ١	ح١.
الّذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئک	=: ٨٢	ح٢٥٥.

فمستقرّ ومستودع.	الأنعام: ٩٨	ح٣٠١.
لاتدركه الأبصار.	=: ١٠٣	ح٤١٢.
كلّما دخلت أمّة لعنت أختها.	الأعراف: ٣٨	ح٢٥٥.
الحمد لله الّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي	=: ٤٣	ح٢٥٥.
وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّاتهم	=: ١٧٢	ح٣٠١.
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله... .	الأنفال: ٧٥	ح٤٠٦.
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر.	التوبة: ٣	ح١٠٧.
أم حسبتم أن تتركوا ولمّا يعلم الله الّذين جاهدوا... .	=: ١٦	ح٣١٢و٣٧١.
اتّخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله.	=: ٣١	ح٣٩٤.
ومنهم الّذين يؤذون النبيّ ويقولون هو أذن	=: ٦١	ح٢٥٥.
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر	=: ٧٤	ح١٧و١٩٤و٢٠٥و٢٠٦ و٢٤٠و٢٤١و٤٠٦.
والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار.	=: ١٠٠	ح٣١٢.
يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين.	=: ١١٩	ح٣٠١.
والله لايضيع أجر المحسنين.	=: ١٢٠	ح٢٥٥.
قل ما يكون لي أن أبدّله.	يونس: ١٥	ح١٧٥و٤٠٦.
ويستنبؤنك أحقّ هو... .	=: ٥٣	ح٢٢٣.
أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون.	=: ٦٢	ح٢٥٥.
فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك فضائق به صدك.	هود: ١٢	ح١و١٧.
أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه.	=: ١٧	ح٣٧٨و٣٨٥.
والله لايضيع أجر المحسنين.	=: ١١٥	ح٢٥٥.
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.	الرعد: ٢٤	ح٢١٢.
قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب	=: ٤٣	ح٣٨٥.

إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان.	الحجر: ٤٢	ح٢١٠.
فليئس مثوى المتكبّرين.	النحل: ٢٩	ح٢٥٥.
ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لايقدر على شيء... .	= :٧٥و٧٦	ح٤١٤.
يعرفون نعمة الله ثمّ ينكرونها.	= :٨٣	ح٢١٢.
ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله	= : ٩١	ح١٩٧.
ولاتكونوا كالّتي نقضت غزلها من بعد قوّة أنكاثاً... .	= :٩٢	ح١٩٧.
وما جعلنا الرؤيا الّتي أريناك إلاّ فتنة للناس... .	الإسراء: ٦٠	ح٣٨٣.
يوم ندعوا كلّ أُناس بإمامهم.	= :٧١	ح٢٤٠.
فلعلّك باخع نفسك.	الكهف: ٦	ح١٤٦.
إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم.	الحجّ: ١	ح٢٥٥.
فإنّها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب	= :٤٦	ح٣٧٧.
قل ربّ إمّا تريني ما يوعدون ربّ... .	المؤمنون: ٩٣و٩٤	ح٤٦.
فجعلناه هباءً منثوراً.	الفرقان: ٢٣	ح٣٠٥.
وإنّه لتنزيل ربّ العالمين* نزل به الروح... .	الشعراء: ١٩٢ـ١٩٤	ح١٩٦.
أفبعذابنا يستعجلون.	= :٢٠٤	ح٤٥.
إنّي قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون.	القصص: ٣٣	ح٤٠٦.
وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة.	= :٦٨	ح٣٧٧.
النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أُمّهاتهم... .	الأحزاب: ٦	ح٤٠٦و٤١٢و٤١٤
إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت	= :٣٣	ح٣١٠و٣١٢.
ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه إلاّ فريقاً من	سبأ: ٢٠	ح١٧٦و١٧٧و١٩٥ و٢١٠.
قل إنّما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله... .	= :٤٦	ح٢٠٩.
وقفوهم إنّهم مسؤولون.	الصافّات: ٢٤	ح٣٠١.

والله خلقكم وما تعملون.	=: ٩٦	ح٤١٢.
أفبعذابنا يستعجلون.	=: ١٧٦	ح٤٥.
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ	الزمر: ٤١	ح٢٥٥.
أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرّطت في جنب الله.	=: ٥٦	ح٢٥٥.
لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين.	=: ٦٥	ح٤٤و٢٢٤.
وإنّه في أُمّ الكتاب لدينا لعليّ حكيم.	الزخرف: ٤	ح٢٥٥.
وجعلها كلمة باقية في عقبه.	=: ٢٨	ح٤٦.
فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون	=: ٤١و٤٢	ح٣٠١.
فاستمسك بالّذي أُوحي إليك إنّك على صراط مستقيم	=: ٤٣	ح٤٦.
وإنّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون.	=: ٤٤	ح٤٦.
أم أبرموا أمراً فإنّا مبرمون * أم يحسبون أنّا لانسمع ...	=: ٧٩و٨٠	ح٢٤١و٤٠٦.
ذلك بأنّ الله مولى الّذين آمنوا.	محمّد: ١١	ح٤١٢و٤١٤.
يدالله فوق أيديهم.	الفتح: ١٠	ح٢٥٥و٢٥٧و٣٧٠.
والنجم إذا هوى * ما ضلّ صاحبكم	النجم: ١-٤	ح٢٢٨.
وما ينطق عن الهوى * إن هو إلاّ وحي يوحى.	=: ٣و٤	ح٤٠٦.
فأوحى إلى عبده ما أوحى.	=: ١٠	ح١٤٦.
سنفرغ لكم أيّهَ الثقلان.	الرحمن: ٣١	ح٢٥٥.
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس.	=: ٣٥	ح٢٥٥.
والسابقون السابقون* أولئك المقرّبون.	الواقعة: ١٠و١١	ح٣١٢و٣٧١.
مأواكم النار هي مولاكم.	الحديد: ١٥	ح٤١٢و٤١٤و٤١٦و٤١٧
لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من	المجادلة: ٢٢	ح٢٥٥.
ولتنظر نفس ما قدّمت لغد واتّقوا الله	الحشر: ١٨	ح٢٥٥.
وإن تظاهرا عليه فإنّ الله هو مولاه وجبريل و	التحريم: ٤	ح٤١٧.

كلّما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير... .	الملك: ٨و٩	ح٢٥٥.
الّذين يخشون ربّهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير.	=: ١٢	ح٢٥٥.
ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك... .	القلم: ١-٦	ح١٨٢.
«فستبصر ويبصرون * بأيّكم المفتون.	=: ٥و٦	ح٢٢١.
وإن يكاد الّذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم... .	=: ٥١و٥٢	ح٢٠٨و٢١٩ و٢٢٢.
ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل... .	الحاقّة: ٤٤-٥١	ح٢٠٧.
سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع... .	المعارج: ١-٣	ح٢١و٢٢ و٤٥ و١٨٤ و١٨٥ و٢١٢.
قل إنّي لاأملك لكم ضرّاً ولارشداً... .	الجنّ: ٢١	ح٢٢٩.
واصبر على ما يقولون... .	المزّمل: ١٠و١١	ح٢٣٠.
لاتحرّك به لسانك لتعجل به.	القيامة: ١٦	ح١٠٩و١٧٤.
فلا صدّق ولا صلّى... أولى لك فأولى.	=: ٣١-٣٤	ح ١٠٨ و١٠٩ و١٧٤ و٣٩١.
هل أتى على الإنسان.	الإنسان: ١	ح٢٥٥.
ألم نهلك الأوّلين * ثمّ نتبعهم الآخرين... .	المرسلات: ١٦-١٩	ح٢٥٥.
فإذا فرغت فانصب * وإلى ربك فارغب.	الإنشراح: ٧و٨	ح٢٢٦و٢٢٧.
ثمّ لتسئلنّ يومئذ عن النعيم.	التكاثر: ٨	ح٣٠١.
والعصر* إنّ الإنسان لفي خسر.	العصر: ١و٢	ح٢٥٥.
إذا جاء نصرالله والفتح.	النصر: ١	ح٢٥٤و٤٠٦.

٢- بعض الكتب السنّية الّتي ذُكر فيها نزول آية :
﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك ... ﴾
في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خمّ

١- كتاب ابن جرير.
٢- أربعين جلال الدين.
٣- أرجح المطالب: ٦٧، ٦٨، ٢٠٣، ٥٦٦
٤- أسباب النزول: ١٣٥.
٥- أمالي الشجري: ١٤٥.
٦- تاريخ دمشق: ٢/٨٥.
٧- تفسير ابن جريح.
٨- تفسير ابن عبّاس.
٩- تفسير الثعلبي: ٦٨ (مخطوط).
١٠- تفسير عبدالوهاب البخاري.
١١- تفسير عطاء.
١٢- تفسير فتح البيان.
١٣- تفسير فتح القدير: ٣/٥٧.
١٤- تفسير الكبير للرازي.
١٥- تفسير مفاتيح الغيب: ١٢/ ٥٠.
١٦- تفسير المنار: ٦/ ٤٦٣.
١٧- تفسير الميرزا محمّد البدخشاني.
١٨- تنزيل الآيات: ٥٤.
١٩- التهذيب في التفسير: ٣/١٠٦.
٢٠- توضيح الدلائل: ١٥٨.
٢١- حبيب السير: ٢/١٢.
٢٢- الدر المنثور: ٢/٢٩٨.
٢٣- الدراية لمسعود السجستاني.
٢٤- شرح الديوان.
٢٥- شرح نهج البلاغة.
٢٦- شواهد التنزيل: ١/١٨٧- ١٩٢.
٢٧- السائر الدائر.
٢٨- فتح البيان: ٣/٨٩.
٢٩- فرائد السمطين.
٣٠- الفصول المهمّة: ٢٣، ٧٤.
٣١- ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام: ٨٦.
٣٢- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول.
٣٣- كتاب المطهري: ٦٨.
٣٤- مفتاح النجا.
٣٥- مناقب السدي.
٣٦- مناقب عبدالله الشافعي.
٣٧- مودّة القربى: ٥٥.
٣٨- النشر والطيّ.
٣٩- نفحات اللاهوت.
٤٠- كتاب الولاية.
٤١- ينابيع المودّة: ٢٠.

٣- أسماء من روى نزول آية:
﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربك... ﴾
في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خمّ

١- ابن عبّاس.

٢- أبو حمزة.

٣- أبو إسحاق الحميدي.

٤- أبو هريرة.

٥- البراء بن عازب.

٦- جابر بن عبدالله.

٧- حذيفة بن أُسيد.

٨- الحسن.

٩- زيد بن أرقم.

١٠- رياح بن الحارث.

١١- عامر بن ليلى بن ضمرة.

١٢- عبدالله بن أبي أوفى.

١٣- عبدالله بن مسعود.

١٤- عطيّة.

١٥- مجاهد.

١٦- أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام.

٤- بعض الكتب السنّيّة الّتي ذُكر فيها نزول آية: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم ...﴾ في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدير خمّ

١- آل محمّد صلى الله عليه وآله: ٤٩، ٧٣، ١٩٧، ٤٥٦.

٢- أربعين حديثاً، لجمال الدين عطاءالله ابن فضل الله.

٣- أرجح المطالب: ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٧٦.

وأخرجه في أحد المواضع عن: حلية الأولياء؛ شرح البخاري؛ تفسير الكبير؛ تفسير الواحدي؛ الدرّ المنثور؛ غرائب القرآن؛ مصاحب السيرة الحلبيّة.

٤- أمالي الشجري: ١/ ٤٢، ١٤٦.

٥- البداية والنهاية: ٥/ ٢١٣، وج٧/ ٣٤٩.

٦- تفسير ابن كثير: ٢/ ١٤.

٧- تفسير الثعلبي.

٨- تفسير الدر المنثور.

٩- تفسير فتح البيان.

١٠- تفسير القرآن.

١١- توضيح الدلائل: ١٥٦.

١٢- الخصائص لإبراهيم النظري.

١٣- روح المعاني: ٦/ ٥٥.

١٤- شواهد التنزيل: ١/ ١٥٦.

١٥- صاحب كتاب ترجمان القرآن: ٨٢٢.

١٦- فرائد السمطين.

١٧- الفلك، عن الديلي، الصالحاني، الديلمي، المغازلي، أبو نعيم، كتاب صاحب المطهري: ٦٨.

١٨- ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام: ٥٦.

١٩- مختصر تاريخ دمشق: ١٧/ ١٤٣.

٢٠- مطلع الأقمار ومجمع الأنهار: ١٧٦.

٢١- مفتاح النجا: ٤١ (مخطوط).

٢٢- مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٤٧، ٤٨، ٨٠.

٢٣- مناقب عبدالله الشافعي: ١٠٥، ١٠٦.

٢٤- مناقب المغازلي: ١٨ ح٢٤.

٢٥- نفحات اللاهوت: ٢٧.

٢٦- ينابيع المودّة: ١٢٠، ٢٤٩.

٥- أسماء بعض من روى نزول آية :
﴿اليوم أكملت لكم دينكم ... ﴾
في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدير خمّ

١- ابن عبّاس.
٢- ابن عمر.
٣- ابن مسعود.
٤- أبو أيّوب الأنصاري.
٥- أبو ذرّ الغفاري.
٦- أبو ذويب الشاعر.
٧- أبو رافع مولى رسول اللّه صلى الله عليه وآله.
٨- أبو هريرة.
٩- أنس بن مالك.
١٠- البراء بن عازب.
١١- بريدة بن الحصيب.
١٢- جابر بن سمرة.
١٣- جابر بن عبداللّه.
١٤- جرير بن عبداللّه.
١٥- حبشيّ بن جنادة.
١٦- حذيفة بن أُسيد الغفاري.
١٧- الحسين بن عليّ عليهما السلام.
١٨- زيد بن أرقم.
١٩- زيد بن شراحيل.
٢٠- سعد بن أبي وقّاص.
٢١- سليم بن قيس الهلالي.
٢٢- طلحة بن عبيداللّه.
٢٣- عبدالرحمان بن يعمر الدؤلي.
٢٤- عبداللّه بن ربيعة.
٢٥- عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
٢٦- عليّ بن القيس الهلالي.
٢٧- عمّار بن ياسر.
٢٨- عمر.
٢٩- عمر بن شرحبيل.
٣٠- عمران بن حصين.
٣١- عمرو بن الحمق.
٣٢- مالك بن الحويرث.
٣٣- مجاهد.
٣٤- محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام.
٣٥- ناجية بن عمر.

٦- الكتب السنّية الّتي ذُكر فيها نزول آية: ﴿سأل سائل بعذاب واقع ...﴾ في يوم غدير خمّ

١- أربعين الهروي (مخطوط).
٢- أرجح المطالب: ٥٦٨، وقال رواه في: جواهر العقدين، الفيض القدير، وسيلة الآمال، أربعين حديثاً لجمال الدين المحدّث، إنسان العيون، الروضة الندية، الصراط السويّ، كفاية الطالب.
٣- تفسير الثعلبي (مخطوط).
٤- تفسير القرطبي.
٥- شواهد التنزيل: ٢/ ٢٨٦.
٦- فرائد السمطين.
٧- الفصول المهمّة: ٢٤.
٨- فيض القدير: ٦/ ٢١٧.
٩- مناقب الشافعي (مخطوط).
١٠- نزهة المجالس: ٢/ ٢٠٩.
١١- نظم درر السمطين: ٩٣.
١٢- نفحات اللاهوت: ٢٧.
١٣- نور الأبصار: ٨٧.
١٤- ينابيع المودّة: ٢٧٤.

٧- أسماء بعض من روى نزول آية: ﴿سأل سائل بعذاب واقع ...﴾ في يوم غدير خمّ

١- ابن عبّاس.
٢- أبو هريرة.
٣- جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ (ع).
٤- حذيفة بن اليمان.
٥- سعد بن أبي وقّاص.
٦- سفيان بن عيينة.

٨- رواة حديث الغدير من الصحابة

بأسمائهم، وكناهم، من الكتب المختلفة

إبراهيم = أبو رافع القبطي.

ابن أبي أوفى = عبدالله بن أبي أوفى.

ابن أبي شيبة.

ابن إمرأة زيد بن أرقم.

ابن عبّاس = عبدالله بن عبّاس.

ابن عمر = عبدالله بن عمر.

ابن قدامة الأنصاري.

ابن مسعود = عبدالله بن مسعود.

أبو إسحاق = سعد بن أبي وقّاص.

أبو أُمامة = الصدي بن عجلان الباهلي.

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد.

أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد.

أبو بسطام = مولى أُسامة بن زيد.

أبو بكر بن أبي قحافة = عبدالله بن عثمان.

أبو جحيفة = وهب بن عبدالله السوائي.

أبو جنيدة = جندع بن عمرو بن مازن المازني الأنصاري.

أبو الحمراء = هلال بن الحارث خادم رسول الله صلى الله عليه وآله.

أبو حمزة = أبو سعيد الخدري.

أبوذر الغفاري = جندب بن جنادة.

أبو ذؤيب الشاعر = خويلد بن خالد بن محدث الهذلي .

أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله = إبراهيم .

أبو رفاعة العدوي = عبدالله بن الحارث .

أبو رميلة .

أبو زينب بن عوف الأنصاري .

أبو سريحة = حذيفة بن أُسيد الغفاري .

أبو سعيد الخدري =سعد بن مالك الخدري .

أبو سعيد المدني = ثابت بن زيد الأنصاري .

أبو سلمان = سمرة بن جندب بن هلال الفزاري .

أبو سليمان الليثي = مالك بن الحوير ث .

أبو سهل الأسلمي = بريدة بن الحصيب .

أبو شريح الخزاعي = خويلد بن عمرو .

أبو الضحى = ابن إمرأة زيد بن أرقم .

أبي الطفيل = عامر بن واثلة الكناني .

أبو طلحة = عمرو بن مرّة الجهني .

أبو العبّاس = سهل بن سعد الأنصاري .

أبو عبدالله = سلمان الفارسي .

أبو عبيدة = عامر بن عبدالله الجرّاح .

أبو عمر = زاذان بن عمر الكوفي .

أبو عمرة = بشير بن عمرة الأنصاري .

أبو عمرة بن عمرو بن محصن الأنصاري .

أبو فضالة الأنصاري .

أبو قتادة = الحارث بن ربعي .

أبو قدامة الأنصاري = حبّة بن جوين العرني البجلي .

أبو قدامة بن سهل بن الحارث الأنصاري .

أبو كاهل الأحمسي = قيس بن عائذ .

أبو لبابة = بشير بن عبدالمنذر الأنصاري .

أبو ليلى الأنصاري .

أبو مريم الأنصاري = عمرو بن مرّة الجهني .

أبو مريم الكوفي = زرّ بن حبيش .

أبو مسعود البدري = عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري .

أبو نجيد = عمران بن الحصين الخزاعي .

أبو هريرة الدوسي .

أبو الهيثم بن التيهان = مالك بن التيهان .

أبو يعلى الأنصاري = شدّاد بن أوس الأنصاري

أُبيّ بن كعب الأنصاري الخزرجي .

أُسامة بن زيد بن حارثة الكلبي .

أسعد بن زرارة الأنصاري .

أُمامة بن زيد بن حارثة الكلبي .

أنس بن مالك الخزرجي الأنصاري = أبو حمزة .

البراء بن عازب الأنصاري .

بريدة بن الحصيب الأسلمي = أبو سهل الأسلمي .

بشير بن عبدالمنذر الأوسي الأنصاري = أبو لبابة .

بشير بن عمرو بن محصن الأنصاري = أبو عمرة .

ثابت بن زيد بن وديعة الأنصاري الخزرجي المدني = أبو سعيد المدني .

ثابت بن وديعة الأنصاري .

جابر بن سمرة بن جنادة السوائي .

جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدري .

جابر بن عبدالله الأنصاري .

جبلة بن عمرو الأنصاري .

جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي .

جرير بن حميد الحميري .

جرير بن عبدالله بن جابر البجلي .

جعفر بن أبي طالب .

جندب بن جنادة = أبو ذرالغفاري .

جندب بن عبدالله سفيان البجلي العلقي .

جنتدع بن عمرو بن مازن الأنصاري = أبو جنيدة .

الحارث بن ربعي السلمي الخزرجي الأنصاري = أبو قتادة .

حباب بن عتبة .

حبّة بن الجوين العرني البجلي = أبو قدامة الأنصاري .

حبشيّ بن جنادة السلولي .

حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي .

حذيفة بن أُسيد الغفاري = أبو سريحة .

حذيفة بن اليمان .

حريز بن عبدالله الأنصاري .

حسّان بن ثابت الأنصاري .

الإمام الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام .

الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام .

حوشب .

خالد بن زيد بن كليب الأنصاري = أبو أيّوب الأنصاري .

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي .

خباب بن سمرة .

خديج الأنصاري .

خزيمة بن ثابت الأنصاري «ذوالشهادتين» .

خويلد بن خالد بن محرث الهذلي = أبو ذؤيب الشاعر .

خويلد بن عمرو الخزاعي = أبو شريح .

رفاعة بن رافع الأنصاري .

رفاعة بن عبدالمنذر الأنصاري .

رياح بن الحارث النخعي الكوفي .

زاذان بن عمر الكوفي = أبو عمر .

الزبير بن العوام القرشي .

زرّ بن حبيش = أبو مريم الكوفي .

زيد بن أرقم الأنصاري .

زيد بن ثابت الخزرجي الأنصاري .

زيد بن حارثة الأنصاري .

زيد بن شراحيل الأنصاري .

زيد بن عبدالله الأنصاري .

زيد بن يشيع (يزيع) .

سعد بن أبي وقّاص= أبو إسحاق .

سعد بن جنادة العوفي .

سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي .

سعد بن مالک = أبو سعيد الخدري .

سعيد بن زيد القرشي العدوي .

سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري .

سعيد بن وهب .

سلمان الفارسي = أبو عبدالله .

سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي .

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري = أبو سلمان .

سهل بن حنيف الأنصاري .

سهل بن سعد الساعدي الأنصاري = أبو العبّاس .

شدّاد بن أوس الأنصاري = أبو يعلى .

شريط بن أنس بن مالك الأشجعي .

الصدّي بن عجلان الباهلي = أبو أمامة .

ضميرة بن الحبيب بن جندع الأسلمي الأسدي .

طاووس بن كيسان

طلحة بن عبيد الله التميمي القرشي .

عامر بن عبدالله الجرّاح = أبو عبيدة الجرّاح .

عامر بن عمير النميري .

عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان الغفلي البجلي .

عامر بن ليلى بن ضمرة الغفاري .

عامر بن واثلة الكناني = أبو الطفيل .

عبادة بن الصامت الخزرجي الأنصاري .

العبّاس بن عبدالمطّلب بن هاشم عمّ النبيّ صلى الله عليه وآله .

عبد الأعلى بن عدي البهراني .

عبدخير بن يزيد الهمداني .

عبدالرحمان بن أبي ليلى الأنصاري .

عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري .

عبدالرحمان بن عوف الزهري .

عبدالرحمان بن مدلج .

عبدالرحمان بن نعيم الديلمي .

عبدالرحمان بن يعمر الديلمي (الدوئلي) (الديلي) .

عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي = ابن أبي أوفى .

عبدالله بن أبي عبدالأسد بن هلال المخزومي .

عبدالله بن أنيس .

عبدالله بن بديل بن ورقاء .

عبدالله بن بسر المازني.

عبدالله بن ثابت الأنصاري.

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

عبدالله بن الحارث بن أسد = أبو رفاعة العدوي.

عبدالله بن حنطب القرشي المخزومي.

عبدالله بن ربيعة.

عبدالله بن عازب الأنصاري.

عبدالله بن عبّاس = ابن عبّاس.

عبدالله بن عثمان = أبو بكر بن أبي قحافة.

عبدالله بن عمر= ابن عمر.

عبدالله بن عمر بن الخطّاب.

عبدالله بن مسعود الهذلي = ابن مسعود.

عبدالله بن ياميل.

عبدالله بن يعمر.

عبيد الله بن العبّاس.

عبيد بن عازب الأنصاري.

عثمان بن حنيف الأوسي الأنصاري.

عثمان بن عفّان.

عديّ بن ثابت الأنصاري.

عديّ بن حاتم الطائي.

عروة بن أبي الجعد البارقي.

عطية بن بسر المازني.

عقبة بن عامر الجهني.

عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أمير البدري = أبو مسعود البدري.

عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

عمار بن ياسر .

عمارة الخزرجي الأنصاري .

عمران بن حصين الخزاعي = أبو نجيد .

عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومي .

عمر بن الخطّاب .

عمرو بن حريث بن عثمان القرشي المخزومي

عمرو بن الحمق الخزاعي الكوفي .

عمرو بن شرحبيل .

عمرو بن مازن .

عمرو بن مرّة الجهنّي أبو مريم .

فضل بن العبّاس .

فطر بن خليفة .

قيس بن ثابت بن شمّاس الأنصاري .

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي .

قيس بن عائذ = أبو كاهل الأحمسي .

قيس بن عاصم بن أسد بن جعونة النمري .

قيس بن عاصم بن سنان المنقري .

كعب بن عجرة الأنصاري المدني .

مالك بن التّيهان الأنصاري= أبو الهيثم .

مالك بن الحويرث الليثي= أبو سليمان الليثي .

محمّد بن أبي بكر .

محمّد بن كعب الأنصاري .

محمّد بن مسلمة الأنصاري الأوسي .

المقداد بن عمرو الكندي .

ناجية بن عمر الخزاعي .

نبيط بن شريط.

نضلة بن عبيد الأسلمي.

نعمان بن عجلان الأنصاري.

هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص الزهري.

هلال بن الحارث = أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله.

وحشّي بن حرب الحبشي الحمصي.

وهب بن حمزة.

وهب بن عبدالله السوائي = أبو جحيفة.

يحيى بن جعدة.

يزيد بن الخصيب الأسلمي.

يزيد بن عبدالرحمان الأودي الكوفي.

يزيد بن وديعة.

يعلى بن مرّة بن وهب الثقفي.

المبهمات

رجل من جلساء عليّ عليه السلام.

النساء

أسماء بنت عميس الخثعميّة.

أمّ سلمة أمّ المؤمنين.

أمّ هاني بنت أبي طالب.

عائشة بنت أبي بكر.

فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطّلب.

فاطمة الزهراء صلوات الله عليها.

٩- الكتب الّتي نقل فيها حديث الغدير
مرتبة على اسماء الصحابة

ذكر الحافظ أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني المعروف: «بابن عقدة» في كتابه «حديث الولاية» رواة حديث الغدير، وعددهم: «١٠٧» رجلاً.

نقلها عنه السيّد ابن طاووس في «الطرائف»: ١٤٠، عنه البحار: ٣٧/ ١٨١ح٦٨. والإحقاق.

ثمّ قال السيّد ابن طاووس: ثمّ ذكر ابن عقدة ثمانية وعشرين رجلاً من الصحابة، لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم.

وذكر ابن شهراشوب في «مناقبه»: ٢/٢٢٨، وفي طبعة أُخرى: ٣/٢٥، نقلاً عن صاحب الكافي، عن القاضي أبي بكر الجعابي أسماء من روى الحديث عنهم، وعددهم: «٧٧» رجلاً.

وأخرجها العلاّمة أبوالحسن الشريف في «ضياء العالمين» نقلاً عن كتاب «نخب المناقب» للجعابي.

وذكر الحديث شهاب الدين أبوالفيض أحمد بن محمّد بن الصدّيق في كتابه «تشنيف الآذان»: ٧٧ نقلاً عن جمع كثير من الحفّاظ بأسانيدهم عن «٥٥» صحابيّاً، عنه الغدير: ١/١٥١.

وذكر سليم بن قيس في كتابه: ١١١ حديثاً طويلاً فيه مفاخرة عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار، وقد ناشدهم عليه السلام بحديث الولاية، فشهدوا كلّهم أنّهم سمعوه وشهدوه.

وذكر سليم أسماء «٣٢» رجلاً منهم.

ورواه بالإسناد إلى سليم بن قيس الصدوق في «إكمال الدين»: ١/ ٢٧٤ح٢٥.

ورواه بالإسناد إلى الصدوق الحمويني في «فرائد السمطين»: ١/ ٣١٢ح٢٥٠.

ورواه الطبرسي في «الإحتجاج»: ١/ ٢١٠ نقلاً عن سليم.

وذكر الخوارزمي في «مقتل الحسين عليه السلام»: ١/ ٤٨، أسماء «٣١» راوياً من رواة حديث الغدير.

وذكر شمس الدين الجزري الشافعي في كتابه «أسنى المطالب في مناقب سيّدنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام»: ٤٨، أسماء «٢٩» رجلاً.

وذكر محمّد جعفر الإدريسي الكناني المغربي في كتاب «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، على ما نقله عنه الإحقاق: ١٦/ ٥٦١ أسماء «٢٤» رجلاً.

وذكر القاضي بهجت أفندي في كتابه «تاريخ آل محمّد صلى الله عليه وآله»: ٤٨ على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦/ ٢٩٣، أسماء «٢٣» رجلاً.

وذكر السيوطي في «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة»: ١، أسماء «٢١» رجلاً.

وذكر الشافعي في «مناقب عليّ عليه السلام» على ما نقله عنه الإحقاق: ١٦/ ٥٥٩، أسماء «١٩» رجلاً.

وذكر السيوطي في كتابه «قطف الأزهار» على ما نقله عنه محمّد صدر عالم في «معارج العلى»: ٧٩، وضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي في كتابه «الأبحاث المسدّدة في الفنون المتعدّدة»: ١٢٢، أسماء «١٨» رجلاً.

وذكر البدخشي في كتابه «مفتاح النجا»: ٥٧، على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦ / ٢٩٠، أسماء «١٧» رجلاً.

وذكر السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥، على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦/ ٢٨٩، أسماء «١٦» رجلاً.

«الألف»

١- أُبيّ بن كعب الأنصاري الخزرجي:

ذكره الجعابي في «نخب المناقب».

٢- أُسامة بن زيد بن حارثة الكلبي:

ذكره ابن عقدة، والجعابي.

٣- أسعد بن زرارة الأنصاري:

روى حديث ابن عقدة في «حديث الولاية» بإسناده إلى ابن كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ورواه بالإسناد إلى ابن عقدة: أبومسعود السجستاني في كتاب «الولاية».

والحافظ البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق»: ١/ ٩١.

وابن طاووس في «اليقين في إمرة أميرالمؤمنين»: ٣٤ باب ٣٧، عنه البحار: ٣٧/ ٢٣٣ ح ١٠٢.

وأخرجه الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٨، عن ابن عقدة والسجستاني.

وعدّه الجعابي، وشمس الدين الجزري من رواة الحديث.

٤- أنس بن مالك الخزرجي الأنصاري:

خادم النبيّ صلى الله عليه وآله، أُصيب بالبرص في جبهته بدعاء الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام بسبب كتمانه الحديث عند مناشدة أميرالمؤمنين الناس في الرحبة.

ثمّ آلى نفسه ألاّ يكتم حديثاً في فضائل عليّ عليه السلام.

روى الحديث عنه الصدوق في «معاني الأخبار»: ٦٧ ح ٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٣ ح ١٧.

والطوسي في «أماليه»: ٢/ ٣٤١ ح ٢، عنه البحار المذكور: ١٢٥ ح ٢٣، وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٦ ح ٣٨، عنه الطرائف: ١٤٨ ح ٢٢٤، وعنه البحار: ٣٧/ ١٨٦.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٨١ ح ٥٨٠.

والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٧/ ٣٧٧ رقم ٣٩٠٥ في ترجمة الحسن بن عليّ

بن سهل العاقولي، عنه «كنز العمّال»: ٢٠٨/١٢، و«مناقب سيّدنا عليّ»: ٥٢ للعيني الحيدر آبادي.

وابن قتيبة في «المعارف»: ٢٩١.

والكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

والطبراني في «معجمه»، عنه «أرجح المطالب»: ٥٦٤، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

والمتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ١٣٨/١٥.

وأخرجه البدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠ عن الطبراني والخطيب.

وعدّه ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي، والجزري من رواة الحديث.

«الباء»

٥- البراء بن عازب الأنصاري:

أحد الّذين دعا عليهم عليّ عليه السلام فأصابه العمى بسبب كتمانه الحديث عند المناشدة.

ذكره ابن عقدة، والخوارزمي، وأبوبكر الجعابي.

روى حديثه الطبري في «بشارة المصطفى»: ١٦٦ و٢٠٣، عنه البحار: ١٦٧/٣٧ ح٤٣ وص٢٢٢ح٩٢.

والسمعاني في «فضائل الصحابة» (مخطوط)، عنه البحار: ١٩٨/٣٧ح٨٣.

ورواه الهمداني في «مودّة القربى»: ٥٥، والنقشبندي في «مناقب العشرة»: ١٥ (مخطوط)، والعيّاشي في «عمدة الأخبار»: ١٩١، والشيباني في «المختار»: ٣.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٤٧/٢ ـ ٥٢ الأحاديث٥٤٦ ـ ٥٥١ بعدّة طرق.

والحمويني في «فرائد السمطين»: ٦٥/١و٧١.

والبلاذري في «أنساب الأشراف»: ١٠٨/٢ ـ ١٠٩ ح٤٦ و٤٧ بطريقين.

والدولابي في «الكنى والأسماء»: ١٦٠/١.

والخوارزمي في «المناقب»: ٩٣.

والخطيب البغدادي في« تاريخ بغداد»: ٨/ ٢٩٠، وج: ١٤/ ٢٣٦. والذهبي في «تاريخ الإسلام»: ٢/ ١٩٧، و«تذهيب التهذيب»: ٢/ ٥٧. رواه الكتّاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح»: ٥٦٥ بإسناده إلى البراء وزيد بن أرقم، عنه «ينابيع المودّة»: ٣١، و«تجهيز الجيش» للدهلوي: ١٣٥ (مخطوط).

والشيخ تقي الدين في «نزهة الناظرين»: ٣٩.

والنسوي في «المسند الكبير» كما في الغدير: ١/ ٢٧٢.

والنسائي في «الخصائص»: ٩٣.

ورواه ابن ماجة في «السّنن»: ١/ ٢٨و٢٩، عنه العاقولي في «كتابه الرّصف»: ٣٧٠، وابن كثير في «البداية والنهاية»: ٥/ ٢٠٩، وعن عبدالرزّاق وأبويعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابن جرير الطبري.

وفي ج: ٧/ ٣٤٩ من طريق عبدالرزّاق وابن ماجة وموسى بن عثمان الحضرمي.

وأخرجه السّيوطي في «الحاوي للفتاوي»: ٧٩، وفي «الجامع الصغير»: ٢/ ٥٥٥، والقندوزي «في ينابيع المودّة»: ١٨٧ من طريق أحمد وابن ماجة.

ورواه الگنجي في «كفاية الطالب»: ١٤.

والقرشي الهاشمي الهندي في«تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب»: ٣٠٧ و٣١٠و٣٦٧.

وأحمد الساعاتي في «بدائع المنن»: ٢/ ٥٠٣، وابن عبدالبرّ في «الإستيعاب»: ٢/ ٤٧٣. ورواه أحمد بن حنبل في «المسند»: ٤/ ٢٨١، وفي «الفضائل»: ٩٢ح١٣٨ وص١١١ح١٦٤ بعدّة طرق، عنه «العمدة» لابن البطريق: ٤٥، و«الطرائف»: ١٤٩ح٢٢٦، ومحبّ الدين الطبري في «ذخائر العقبى»: ٦٧، والمقريزي في «الخطط والآثار المقريزية»: ٢/ ٢٢٠، والكركي في «نفحات اللاهوت»: ٢٧، والسمهودي في

«وفاء الوفاء»: ٢/١٧٣، والبدخشي في«مفتاح النجا»: ٥٧ (مخطوط)، وفي كتاب «نزل الأبرار»: ١٩، و«ينابيع المودّة»: ٣١، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح»: ٥٥٧ و٥٦٥، والقاري في «مرقاة المصابيح في شرح مشكاة المصابيح»: ١١/٣٤٩، و«أشعة اللمعات في شرح المشكاة»: ٤/٦٨٩، والعيني الحيدر آبادي: ٥٢.

والحسيني الواسطي في «الإدراك»: ٤٦، و«الحاوي للفتاوي»: ١/١٢٢، والحضرمي في «وسيلة المآل»: ١١٨ (مخطوط)، والفاروقي الدهلوي في «قرة العينين في تفضيل الشيخين»: ١٦٨، وسبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص»: ٣٤، عنه البحار: ٣٧/١٤٩، و«كفاية الطالب»: ٥٨، والميدي في «شرح ديوان أميرالمؤمنين» (مخطوط) وأخرجه ابن شهرآشوب في «المناقب»: ٢/٢٢٩و٢٣٦ عن أحمد في «الفضائل» وعن أحاديث أبي بكر بن مالك وابن بطّة في «الإبانة» وفي ص٢٣٧ عن «شرف النبيّ» للخرگوشي، عنه البحار: ٣٧/١٥٩.

وأخرجه في البحار المذكور: ٢٤٩، عن «تفسير الفخر الرازي»: ١٢/٤٩.

وأخرجه الحافظ الزرندي في «نظم درر السمطين»: ١٠٩، والمالكي في «الفصول المهمّة»: ٢٣ وفي ص٢٥، عن أحمد والبيهقي.

وأخرجه البدخشي في« مفتاح النجا»: ٥٨، و«نزل الأبرار»: ٢١، و«كنز العمّال»: ١٢/٢٠٧، عن أبي نعيم في «فضائل الصحابة».

والأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٢، عن أحمد في «المناقب»، والبيهقي، وأبو يعلى الموصلي، وابن ماجة في «سننه»، وأبي نعيم، والثّعلبي، والمخلص الذهبي، وأبي سعيد، وابن أبي شيبة، والمتّقي في «كنز العمّال»، والطحاوي في «شرح مشكلات الآثار»، والحاكم جميعاً بإسنادهم إلى البراء.

وأخرجه محبّ الدّين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢/١٦٩ من طريق الحافظ ابن السمّان.

وأخرجه العيني الحيدر آبادي: ٥٢ من طريق أحمد والبيهقي وأبي يعلى وابن ماجة

وأبي نعيم والطحاوي والحاكم.

و«كنز العمّال»: ١١٧/١٥ من طريق ابن أبي شيبة.

وأورده في ينابيع المودّة: ٢٩، ٢٠٦و٢٤٩.

٦- بريدة بن الحصيب:

روى حديثه: النسائي في «الخصائص»: ٩٣و٩٤و٩٨ بعدّة طرق.

والحاكم في «المستدرك»: ٣/ ١١٠، وتبعه في ذلك الذهبي في «تلخيص المستدرك» المطبوع بهامشه، أخرجه عن المستدرك في «البداية والنهاية»: ٧/ ٣٤٣، والفاروقي الدهلوي في كتابه «قرّة العينين»: ١٦٨.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢١ح٢٨وص٢٤ح٣٦، عنه «العمدة» لابن البطريق: ٥٤. وأخرجه في البحار: ٣٧/ ١٩٦ح٧٩، عن «العمدة» ورواه الخوارزمي في «المناقب»: ٧٩، عنه كشف الغمّة: ١/ ٢٨٩، وعن مسند أحمد.

ورواه البلاذري في «أنساب الأشراف»: ٢/ ١١٢ح٤٩ في ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام. ورواه الذهبي في «ميزان الإعتدال»: ٢/ ١٤٢، والعسقلاني في «لسان الميزان»: ٤/ ٤٢.

وأبونعيم الإصفهاني في «حلية الأولياء»: ٤/ ٢٣.

وابن عبدالبرّ في «الإستيعاب»: ٢/ ٤٧٣ في ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق»: ١/ ٣٦٥ـ ٣٧٥ ح٤٥٨ـ ٤٦٣وح٤٦٥وح٤٧٠ـ ٤٧٨ بستة عشر طريقاً.

ورواه الرياني في كتاب «مسند الصحابة»: ١٦/ ١٥، والصفاني في «المصنف»: ١١/ ٢٢٥، والشيباني في «المختار»: ٣. والجبري في «تعليقه على رسالة عبد اللطيف في أسماء أهل بدر»: ٦٢.

والذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/ ٥٧.

ورواه الطبراني في «المعجم الصغير»: ١/ ٧١.

ورواه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ٧٦ح١١٣، وفي «المسند»: ٥/ ٣٥٠و٣٥٨ و٣٦١، عنه البحار: ١٤٨/٣٧، و«العمدة»: ٤٦ ـ ٤٨، عنه البحار المذكور: ١٩٠ح٧٤، و«كشف الغمّة»: ١/ ٢٩٠ عنه البحار المذكور: ٢٢٠، و«ينابيع المودّة»: ٣٢، والسيوطي في «الجامع الصغير»: ٥٥٥/٢ح٩٠٠، و«تفسير المنار»: ٤٦٤/٦.

وأخرجه في «الطرائف»: ١٤٩ح٢٢٥ عن أحمد بن حنبل في«المسند» وابن المغازلي في «المناقب»، عنه البحار: ١٨٧/٣٧.

وأخرجه الشوكاني في «فتح القدير»: ٢٥٥/٤، وحسن خان الحنفي في «فتح البيان»: ٢٥١/٧ عن ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي.

وأخرجه ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية»: ٢٠٩/٥، وج: ٢٤٣/٧ عن أحمد والنسائي.

وأخرجه البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط) من طريق أحمد، وابن حبان والحاكم، والحافظ أبي بشر إسماعيل العبدي الإصبهاني المشهور بـ «ستمويه» بإسنادهم إلى ابن عبّاس، عن بريدة.

وأخرجه الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٥٩ من طريق أحمد في «المسند» و«المناقب»، والترمذي والنسائي والطبراني، وابن جرير، وأبي نعيم، وابن حبان، والحاكم، والحافظ ستمويه، وابن المغازلي، والسيوطي في «الجامع الصغير»، والمتّقي في «كنزالعمّال» جميعاً عن بريدة.

وأخرجه السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، والهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠٨/٩ والشيخ محمّد يوسف بن محمّد إلياس في «حياة الصحابة»: ٧٦٩/٢ جميعاً عن البزّار

وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «مناقب عليّ»: ٥٢ عن الطبراني، والنسائي، والترمذي، وأحمد، وابن حبان، والحاكم، والديلمي.

وأخرجه المتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ٢٠٨/١٢ عن أحمد وابن حبان في «صحيحه» وستمويه والحاكم.

وفي ج: ١١٧/١٥ح٣٣٧ عن ابن أبي شيبة، وابن جرير، وأبي نعيم. وفي ص١١٨ح٣٤٠ عن ابن جرير.

وأخرجه في «الدرّ المنثور»: ١٨٢/٥ عن ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي.

وأورده محمّد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم»: ٧١٢ (مخطوط).

٧- **أبو لبابة بشير بن عبدالمنذر الأوسي الأنصاري**: ذكره الجعابي.

٨- **أبو عمرة بشير بن عمرو بن محصن الأنصاري**:

ذكره ابن عقدة، وعدّه ابن الأثير في «أُسد الغابة» من الشهود لعليّ عليه السلام في حديث المناشدة.

«الثاء»

٩- **ثابت بن وديعة الأنصاري الخزرجي المدني، المعروف أبو سعيد المدني**: أحد الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة:

ذكره الجعابي، والقاضي بهجت أفندي، وابن الأثير في «أُسد الغابة»: ٣٠٧/٣.

«الجيم»

١٠- **جابر بن سمرة بن جنادة السوائي**: ذكره ابن عقدة، والخوارزمي.

وأخرج حديثه المتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ٣٩٨/٦ عن الحافظ ابن أبي شيبة.

١١- **جابر بن عبدالله الأنصاري**:

ذكره ابن عقدة، والخوارزمي، وشمس الدين الجزري، والقاضي بهجت أفندي.

روى حديثه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٥ بإسناده إلى قبيصة بن ذويب وأبي سلمة ابن عبدالرحمان، عن جابر، وأخرجه عن «المناقب»: ابن البطريق في «العمدة»: ٥٣، عنه البحار: ١٣٤/٣٧، و«الطرائف»: ١٤٥ح٢١٩.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٥٩/٢ـ٦٥ح٥٥٥ ـ ٥٥٨ وح٥٦٠ ـ ٥٦٢ بسبعة طرق.

ورواه في «فرائد السمطين»: ١/٦٢ح٢٩، و«شواهد التنزيل»: ١/١٩٢ح٢٤٩، و«كفاية الطالب»: ٦١ وابن عبدالبرّ في «الإستيعاب»: ٢/٤٧٣، والجبري في «تعليقه على رسالة عبداللطيف في أسماء أهل بدر»: ٦٢، والعسقلاني في «تهذيب التهذيب»: ٧/٣٣٧، وابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية»: ٥/٢٠٩و٢١٣، والذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧، والكتّاني في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

ورواه الثعلبي في «تفسيره» على ما نقله عنه عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)، و«ينابيع المودّة»: ٥٥ وفي ص٤١ عن ابن عقدة.

وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «مناقب سيّدنا عليّ»: ٥٢، والأمر تسري في «ارجح المطالب»: ٥٦٣ عن ابن أبي شيبة والنسائي، «وكنز العمّال»: ١٥/١٢٠ح٣٢٨.

١٢- جابر بن النضر بن الحارث بن كلّدة العبدري:

أخرج حديثه: ابن شهراشوب في «المناقب»: ٢/٢٤٠ من طريق أبوعبيد، والثعلبي، والنقّاش، وسفيان بن عيينة، والرازي، والقزويني، والنيسابوري، والطبرسي، والطوسي في تفاسيرهم، وأبونعيم الفضل بن دكين، عنه البحار: ٣٧/١٦٢.

١٣- جبلة بن عمرو الأنصاري: ذكره ابن عقدة.

١٤- جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي:

عدّه القاضي بهجت أفندي من رواة الحديث.

روى حديثه الهمداني في «مودّة القربى». وأخرجه في «ينابيع المودّة»: ٣١و٣٣٦.

١٥- جرير بن حميد الحميري: ذكره الجعابي.

١٦- جرير بن عبدالله البجلي:

ذكره ابن عقدة، والخوارزمي. وهو أحد الّذين كتموا الحديث عند مناشدة عليّ عليه السلام

روى حديثه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١/١٢١، عنه «كنز العمّال»: ١٢/٢٠٨، وج: ١٥/١٢١، و«منتخبه»: ٥/٣٢ (بهامش مسند أحمد)، و«مجمع الزوائد»:

٩/١٠٦، «وأرجح المطالب»: ٥٧٢، و«المناقب» للعيني الحيدر آبادي: ٥٢، و«تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«البداية والنهاية»: ٧/٣٤٩.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق»: ٢/٨٤ ح٥٨٤.

١٧- جندب الأنصاري: ذكره شهاب الدين في كتابه «تشنيف الآذان».

١٨- جندب بن جنادة «أبوذر الغفاري»:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي، وبهجت أفندي، والجزري في «أسنى المطالب»: ٤٨.

وروى حديثه فرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ح٧٦.

وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢ من طريق أبي نعيم بإسناده عنه.

١٩- جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي العلقي: ذكره الجعابي.

«الحاء»

٢٠- حبّاب بن عتبة: ذكره الجعابي.

٢١- حبّة بن الجوين العرني البجلي:

روى حديثه ابن عقدة في «حديث الولاية»، عنه «الإصابة»: ١/٣٧٢.

وأخرجه في «أُسد الغابة»: ١/٣٦٧ عن أبي موسى المديني.

وأورد الخطيب في «تاريخه»: ٨/٢٧٦، و«ينابيع المودّة»: ٣٤.

٢٢- حبشي بن جنادة السلولي:

ذكره ابن عقدة، والخوارزمي، وعدّه في «أُسد الغابة» من الشهود لعليّ عليه السلام في حديث المناشدة.

روى حديثه في «تاريخ دمشق»: ٢/٧٠ ـ ٧١ح٥٦٦و٥٦٧ بطريقين.

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١/١٧٠ في ترجمة حبشي بن جنادة بإسناده إلى أبي إسحاق، عن حبشي، عنه «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٦، و«جمع الجوامع» للسيّوطي كما في «الغدير»: ١/٢٥، والوصابي في «الاكتفاء»، والبدخشي في «مفتاح النجا»:

٥٨ (مخطوط)، وفي «نزل الأبرار»: ٢٠، و«كنز العمّال»: ١٢/ ٢٠٧.

وأخرجه في «أرجح المطالب»: ٥٧٢ عن الطبراني وابن قانع.

وفي «الرياض النضرة»: ٢/ ١٦٩ عن الذهبي.

وفي البحار: ٣٧/ ٢٠١ عن «فردوس الأخبار» للديلمي.

ورواه ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية»: ٥/ ٢١١و٢١٣، وج: ٧/ ٣٤٩.

ورواه ابن عدي في «الكامل»: ١/ ٣٨٦، والعسقلاني في «الكاف الشاف»: ٩٥.

وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «مناقب عليّ»: ٥٢ من طريق مالك بن الحويرث وابن قانع.

٢٣- حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي:

ذكره جمال الدين الشيرازي في «الأربعين»، وهو أحد الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

وأخرج حديثه ابن الأثير في «أُسد الغابة»: ١/ ٣٦٨ عن ابن عقدة في كتاب «الموالاة».

وذكر الحديث ابن حجر في «الإصابة»: ١/ ٣٠٤ ملخّصاً. ورواه الكتّاني المغربي في «نظم المتناثر»: ١٢٤.

٢٤- حذيفة بن أُسيد الغفاري أبو سريحة:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي، والقاضي بهجت أفندي.

روى حديثه الصدوق في «الخصال»: ١/ ٦٥ح٨ بعدّة طرق، عنه البحار: ٣٧/ ١٢١ح١٥.

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١/ ١٤٩، عنه «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٦٤، و«الصواعق المحرقة»: ٢٥، و«مناقب» العيني الحيدر آبادي: ٥٢.

ورواه الترمذي في«صحيحه»: ٢/ ٢٩٨، عنه السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥و ١١٤، والقرماني في «أخبار الدّول وآثار الأول»: ١٠٢، والنابلسي في «ذخائر

المواريث»: ١/ ٢١٣، و«نوادر الأُصول» لابن الأثير كما في البحار: ٣٧/ ١٩٨، والمنّاوي في «كنوز الحقائق» في حرف الميم، و«ينابيع المودّة»: ٣١و١٨١، وابن طولون في «الشذرات الذهبيّة»: ٥٤، والعلاّمة سعدي الخزرجي في «شرح أُرجوزته المسمّاة بـ(سعديّة)»: ٢٧٥. وأخرجه في ص٢٩٣ عنه وعن أحمد.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٣٥ح٥٣٣ وص٤٥ ح٥٤٥، «عنه البداية والنهاية»: ٥/ ٢٠٩، وج: ٧/ ٣٤٨.

ورواه ابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّة»: ٢٣، والحافظ أبي الفتوح في كتاب «الموجز»: ١٩، وعبدالله بن جعفر الإصفهاني في «أخلاق النبيّ».

وأخرجه الحلبي في «سيرته»: ٣/ ٣٠١ عن الطبراني، والحكيم الترمذي في «نوادر الأُصول»، والطبراني في «الكبير».

وأخرجه في «مفتاح النجا» و«نزل الأبرار»: ١٨عن الحكيم الترمذي والطبراني.

وأخرجه ابن البطريق في «العمدة»: ٤٦ عن أحمد بن حنبل، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٠.

وأخرجه عن ابن عقدة العسقلاني في «الإصابة»: ٢/ ٢٥٧، والسمهودي في «جواهر العقدين» كما في «ينابيع المودّة»: ٣٨.

وأخرجه في «منتخب كنز العمّال»: ٢/ ٣٩٠ (بهامش المسند) نقلاً عن ابن جرير.

وأورده في «أُسد الغابة»: ٣/ ٩٢، وج: ٥/ ٢٠٨، و«نظم المتناثر»: ١٢٤.

٢٥- حذيفة بن اليمان:

ذكره ابن عقدة والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

روى حديثه الحاكم الحسكاني في كتابه «دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة»، ثمّ قال بعد نقل الحديث: قرأت حديثه على أبي بكر محمّد بن محمّد الصيدلاني فأقرّ به.

وأخرجه عن كتاب الحسكاني السيّد ابن طاووس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٩، وعنه البحار: ٣٧/ ١٣٦.

ثمّ قال: وروى هذا الحديث الثعلبي في «تفسيره»، وصاحب كتاب «النشر والطّي».

ورواه فرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٣ح٧٧.

٢٦- حسّان بن ثابت الأنصاري: ذكره ابن عقدة، والجعابي.

٢٧- الحسن البصري: ذكره سليم بن قيس ص١١١ في روايته.

٢٨- الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام:

روى حديثه الحافظ البيهقي في «الإعتقاد»: ١٨٢، عنه «منتخب تاريخ دمشق»: ٤/ ١٦.

٢٩- حميد بن عمارة، عن أبيه:

أخرج حديثه في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٧ من طريق البزّار.

«الخاء»

٣٠- أبو أيّوب خالد بن زيد الأنصاري:

وهو أيضاً أحد الشهود بحديث المناشدة، وأحد الركبان.

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي، وابن الأثير، وأبي عمرو الكشّي، وبهجت أفندي.

ورواه عنه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١/ ٢٠٥ في «مسند أبي أيّوب»، عنه في «كنز العمال»: ٢/ ١٥٤، وعن أحمد و«الضياء المقدسي» وفي ص٢٠٨ من طريق أحمد والطبراني.

وأخرجه النقشبندي في «مناقب العشرة»: ١٥ (مخطوط) عن البغوي في «معجمه».

٣١- خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ذكره الجعابي في «نخب المناقب».

٣٢- خباب بن سمرة: ذكره الجعابي.

٣٣- خزيمة بن ثابت الأنصاري ذوالشهادتين:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، وجمال الدين الشيرازي، والقاضي بهجت أفندي.

وعدّه الطوسي في رجال «الكشّي»، وابن الأثير في «أسد الغابة» من الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة. وروى حديثه السمهودي في «جواهر العقدين» بالإسناد إلى أبي

الطفيل عنه.

٣٤ - أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي الشاعر :

ذكره ابن عقدة، والخوارزمي.

٣٥- أبو شريح خويلد بن عمرو الخزاعي:

ذكره ابن عقدة من رواة الحديث. وهو ممّن شهد لعليّ بحديث المناشدة. رواه عنه أبوالطفيل، فراجع مصادره هناك.

«الراء»

٣٦- رفاعة بن رافع الأنصاري:

وقد وجدت صحابيّين بهذا الإسم:

الأوّل: رفاعة بن رافع بن عفراء ابن أخي معاذ بن عفراء الأنصاري.

الثاني: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزرقي.

ذكره ابن عقدة ولم يحدّد أيّ منهما الراوي للحديث.

٣٧- رفاعة بن عبدالمنذر الأنصاري: ذكره الجعابي.

٣٨- رياح بن الحارث النخعي الكوفي: ذكره شهاب الدين في تشنيف الآذان.

«الزاي»

٣٩- الزبير بن العوام القرشي: ذكره ابن عقدة والجعابي.

٤٠- زر بن حبيش أبو مريم الكوفي: يأتي ذكره في حديث الركبان، فراجع.

٤١- زيد بن أرقم الأنصاري:

روى حديثه الطوسي في «أماليه»: ١/ ٢٣١ح٤٦ وص٢٥٩ح٣٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٢٣ح١٨.

ورواه الصدوق في «إكمال الدين»: ١/ ٢٣٤ح٤٥ بطريقين، عنه البحار المذكور: ١٣٧ح٢٥.

ورواه الطبري في «بشارة المصطفى»: ١٦٦و٢٠٣، عنه البحار المذكور:

١٦٧ح٤٣وص٢٢٢ح٩٤.

والعيّاشي في «تفسيره»: ٢/٩٧ح٨٩وص١٤١ح١٠، عنه البحار المذكور: ١٥١ ح٣٧.

وأخرجه في ص١٧٠ح٤٨ من البحار عن «تفسير فرات»: ٣٦.

ورواه مسلم في «صحيحه» في باب مناقب عليّ عليه السلام: ٢/٣٢٥، وفي طبعة أخرى: ٧/١٢٢.

ورواه الترمذي في «الصحيح»: ٢/٢٩٨، وفي طبعة أخرى: ١٣/١٦٥، عنه «تيسير الوصول»: ٢/١٤٧ وابن الأثير في «جامع الأصول»: ٩/٤٦٨ح٦٤٧٦، عنه البحار: ٣٧/١٩٨، و«أشعّة اللمعات في شرح المشكاة» لعبد الحقّ: ٤/٦٧٦، و«الفصول المهمّة»: ٢٢، و«مطالب السؤول»: ١٦.

وأخرجه رزين العبدري في كتابه «الجمع بين الصحيحين» في الثلث الأخير من الجزء الثالث باب مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام نقلاً من «صحيح الترمذي» و«أبي داود».

وأخرجه في «الطرائف»: ١٥٣ح٢٣٩ عن أبي داود والترمذي، و«الجمع بين الصحاح الستّة»، عنه البحار: ٣٧/١٨٩.

ورواه أحمد بن حنبل في «المسند»: ٤/٣٦٨و٣٧٠و٣٧٢، وج: ٥/٣٧٠.

ورواه في «الفضائل»: ٥٤ح٨٢ وص٧٧ح١١٦وص٩٣ح١٣٩ وص١١٥ح١٧٠.

أخرجه عن أحمد: ابن طاووس في «الطرائف»: ١٥٠ح٢٢٧ وح٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٨٧ح٧١، وعمدة ابن البطريق: ٤٦، عنه البحار المذكور: ١٩٠ ح٧٤، و«مجمع الزوائد»: ٩/١٠٧، والسيوطي في «الحاوي للفتاوي»: ٧٩، وفي طبعة: ١/١٢٢، والسمهودي في «وفاء الوفاء»: ٢/١٧٣، والحسيني الواسطي في «الإدراك»: ٤٦، والعمري الدهلوي في «قرّة العينين في تفضيل الشيخين»: ١٦٨، والميبدي في «شرح ديوان أميرالمؤمنين» (مخطوط)، وسبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص»: ٣٣، عنه البحار: ٣٧/١٤٩، والخطيب التبريزي العمري في «مشكاة المصابيح»: ٥٥٧و٥٦٥، عنه «ينابيع المودّة»: ٣١ وعن أحمد والقاري في «مرقاة

المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح»: ٣٢٩/١١، وعبدالحقّ في «أشعّة اللمعات في شرح المشكاة»: ٦٨٩/٤.

ورواه النسائي في «الخصائص»: ٩٣و٩٥.

ورواه الحاكم في «المستدرك»: ١٠٩/٣و٥٣٣، وتبعه الذهبي في «تلخيصه».

ورواه الطبراني في«المعجم الكبير»: ١٥٧، وفي طبعة: ١٨٦/٥و١٩٦، عنه «مجمع الزوائد»: ١٠٤/٩و١٠٥و١٠٦و١٦٣، و«كنز العمّال»: ١٣٨/١٥.

ورواه ابن حبّان في «صحيحه»: ١٧٩/٢، والبزّار في «صحيحه»: ١٠٠/١، وكذا في «تلخيصه».

ورواه أبونعيم الإصبهاني في «تاريخ إصبهان»: ٢٣٥/١ في ترجمة بكر بن بكار الخصيب.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٥/٢ ح٥٠١، وص٧ح٥٠٣وص٣٥ـ٤٣ح٥٣٣ـ٥٤٤ وص٥٢ح٥٥١، وفي ج: ٣٢٣/٦٥ أو ١٥٤ في ترجمة «شارزما» بأكثر من ستّة عشر طريقاً مسنداً إلى زيد بن أرقم.

ورواه الخوارزمي في «المناقب»: ٩٣، عنه «ينابيع المودّة»: ٣٢.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٩ح٢٥وص٢٣ح٣٣، عنه مناقب عبدالله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط).

ورواه ابن عدي في كتابه «الكامل»: ٢٠/٢ في ترجمة كامل أبي العلاء الكوفي.

ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ١٦٩/٢.

والدولابي في «الكنى والأسماء»: ٦١/٢.

والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٤٥٦/٥.

والبغوي في« مصابيح السنّة»: ٢٠٢، وفي طبعة: ج١٩٩/٢.

والشيباني في «المختار»: ٣.

ورواه الگنجي في «كفاية الطالب»: ٥٨ـ٦٠ بأربعة طرق.

والبلاذري في ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من «أنساب الأشراف»: ٢/١٠٩ح٤٨.

ورواه السمعاني في «فضائل الصحابة» كما نقله عنه في البحار: ٣٧/١٩٧ح٨٢.

ورواه القاضي يوسف الحنفي في «المعتصر من المختصر»: ٣٠١ وفي طبعة: ج٢/٣٠١.

والنقشبندي في «مناقب العشرة»: ١٥ (مخطوط).

والذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧، وفي «تاريخ الإسلام»: ٢/١٩٦، وفي «ميزان الإعتدال»: ٣/٢٢٤.

ورواه القرشي الهاشمي الهندي في «تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب»: ٣٠٧و٣١٠و٣٦٧.

و«إزالة الخفاء» للحنفي الدهلوي: ٢/٤٢٦، وأحمد الساعاتي في «بدايع المنن»: ٢/٥٠٣، والكركي في «نفحات اللاهوت»: ٢٨، ومحمّد بن إسماعيل اليمني في «الروضة الندية في شرح التحفة العلوية» (مخطوط)، والحافظ الزرقاني المالكي في «شرح المواهب»: ٧/١٣، وكتاب «رياض الصالحين»: ١٥٢، والعلاّمة الحميدي المحلّي في «محاسن الأزهار» (مخطوط)، والكتّاني المغربي في «نظم المتناثر»: ١٢٤ وابن عبدالبرّ في «الإستيعاب»: ٢/٤٧٣، وابن حجر في «التهذيب»: ٧/٣٣٧، وأبوالحجّاج في «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، والجيرتي في «تعليقه على رسالة عبداللطيف في أسماء أهل بدر»: ٦٢، والعيّاشي في «عمدة الأخبار»: ١٩١.

وأخرجه في «البداية والنهاية»: ٥/٢١٢، و«كنز العمّال»: ١٥/٩١ح٥٢٨ عن ابن جرير وأخرجه في «الجامع الصغير»: ٢/٥٥٥ عن الترمذي والنسائي والضياء المقدسي.

وأخرجه في «كنز العمّال»: ١٢/٢٠٨ عن الخطيب وعن أحمد والطبراني.

وأخرجه الكمشخانوي في «رامز الأحاديث»: ١٦٨، والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط)، و«كنز العمّال»: ١٢/٢٠٧ جميعاً عن «فضائل الصحابة» لأبي نعيم

الإصفهاني.

وأخرجه البدخشي في «نزل الأبرار»: ١٩ عن أحمد والطبراني، وفي ص٢١ عن أبي نعيم والطبراني.

وأخرجه ابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّة»: ٢٤ عن الزهري والترمذي.

وفي ص٢١٥ نقلاً عن كتاب «ضياء العالمين» عن كتاب «الولاية» لابن جرير الطبري، وعنه أيضاً زين الدين العاملي النباطي في كتاب «الصراط المستقيم»: ١/٣٠١، عنه البحار: ٣٧/٢١٨.

وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢ عن النسائي، وأحمد، والطبري، وأبي نعيم، والضياء، والحاكم، والترمذي، والديلمي، والطبراني.

وأخرجه في «أرجح المطالب»: ٥٦٠ عن ابن الشهاب الزمخشري، وأحمد بن حنبل في «المسند»، وابن جرير وأبي نعيم والنسائي في «الخصائص» و«الضياء المقدسي»، وابن أبي شيبة والسيوطي في «الجامع الصغير» جميعاً بإسنادهم إلى زيد بن أرقم.

وأخرجه في ص٥٨٧ عن الخطيب، والديلمي، وصاحب الكنوز، وأبي داود الطيالسي، والمتّقي الهندي في «كنز العمّال».

وأخرجه ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية»: ٥/٢٩ عن أحمد، وفي ص٢٠٨ عن النسائي، وفي ص٢٠٩ رواه بإسناد له إلى زيد، وفي ص٢١٢ عن الترمذي، وابن جرير، وعن أحمد بن حنبل بطريقين. وفي ج: ٧/٣٣٨ عن الترمذي والنسائي، وفي ص٣٤٨ عن الترمذي، وفي ص٣٦٦ عن أبي بكر الشافعي. وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٤و١٦٣ عن أحمد والطبراني والبزّار بإسنادهم إلى زيد، وفي ص١٠٥ نقلاً عن الترمذي والطبراني والبزّار.

وأخرجه في «البيان والتعريف»: ٢/١٣٦ عن الطبراني والحاكم، وفي ص٢٣٠ عن الترمذي والنسائي والضياء المقدسي.

وأورده القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٢٤٩.

٤٢- زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي: ذكره ابن عقدة و، الجعابي، وسليم بن قيس.

٤٣- زيد بن حارثة الأنصاري: ذكره ابن عقدة، وشهاب الدين في «تشنيف الآذان».

٤٤- زيد بن شراحيل الأنصاري:

أحد الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

نقل حديثه ابن عقدة، عنه العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢.

وذكره الخوارزمي، والقاضي بهجت أفندي، والكتّاني المغربي في كتابه «نظم المتناثر»: ١٢٤.

وأخرج حديثه ابن الأثير في «أُسد الغابة»: ٢/٢٣٣، وابن حجر في «الإصابة»: ١/٥٦٧ عن أبي موسى.

٤٥- زيد بن عبدالله الأنصاري: ذكره ابن عقدة.

٤٦- زيد بن عليّ:

روى حديثه الصدوق في «أماليه»: ١٠٧ح٣، و«معاني الأخبار»: ٦٦ح٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٣ح٩٨.

«السين»

٤٧- سعد بن أبي وقّاص:

ذكره ابن عقدة، وسليم بن قيس.

روى حديثه الطبري في «بشارة المصطفى»: ٢٠٤، والمفيد في «أماليه»: ٥٨ ذ ح٢، عنه البحار: ٤٠/٤٩ح٧٥.

ورواه ابن ماجة في «سننه»: ١/٤٥ح١٢١، والنسائي في «الخصائص»: ٤٧و٥٠ و١٠٠ بعدّة طرق، والذهبي في الجزء الثاني من «تاريخ الإسلام».

ورواه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ١٤٨ ح٢١٥، عنه «العمدة» لابن البطريق: ٤٨.

أخرجه ابن طاووس في «الطرائف»: ١٥١ح٢٣٠ عن «مسند أحمد»، عنه البحار: ٣٧/١٨٨.

ورواه ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٧/ ٣٤٠، والگنجي في «كفاية الطالب»: ٦٢ وص٢٨٥، و«تاريخ دمشق»: ١/ ٢١١ـ٢١٩ح٢٧٥ـ٢٧٩ وح٢٨١، وج: ٢/ ٥٣ ح٥٥٢، و«فرائد السمطين»: ١/ ٧٠ح٣٧، و«المعتصر من المختصر»: ٢/ ٣٣٢، والحاكم في «المستدرك»: ٣/ ١١٦، عنه ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٧/ ٣٤٠.

ورواه البلاذري في«أنساب الأشراف»: ٢/ ٦٤، والعسقلاني في «الكاف الشاف»: ٩٥، والهيثم بن كليب في «مسند سعد» من كتاب «مسند الصحابة»: ١٧، و«أسد الغابة»: ٤/ ٢٥، و«الإصابة»: ٢/ ٥٣، و«مروج الذهب»: ٢/ ٤٤. ورواه أبونعيم في «حلية الأولياء»: ٤/ ٣٥٦، عنه «مناقب العيني» الحيدر آبادي: ٥٢. وأخرجه في «كنز العمّال»: ١٢/ ٢٠٨ عن أبي نعيم في «فضائل الصحابة». وأخرجه البدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠ عن الطبراني وأبي نعيم.

وأخرجه في «البداية والنهاية»: ٥/ ٢١٢ عن كتاب «الغدير» لابن جرير الطبري بطرق.

وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٧ عن البزّار.

وأخرجه في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤ عن الطبراني.

وأورده في «أرجح المطالب»: ٥٦٥ عن سعد.

٤٨- سعد بن جنادة العوفي: ذكره ابن عقدة، والجمابي.

٤٩- سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي: ذكره الجمابي.

٥٠- أبوسعيد سعد بن مالك الخدري:

روى الحديث عنه الصدوق في «أماليه»: ٣٤٢، عنه البحار: ٣٧/ ٢١٢ح٤.

ورواه الطوسي في «أماليه»: ١٥٤ بإسناده إلى ابن عقدة.

وسليم بن قيس في «كتابه»: ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٥ح٧٨.

والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢/ ١٩٤ قسم ٢ في ترجمة سهم بن حصين، والخوارزمي في «المناقب»: ٨٠، وفي المقتل: ٤٧، والحموئي في «فرائد السمطين»: ١/ ٧٢ح٣٩.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/٦٦ح٥٦٣وص٦٩ح٥٦٤، وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٠ح٢٦، والبلاذري في «أنساب الأشراف»: ٢/١١٢ح٥٠، والحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/١٥٧ح٢١١و٢١٢، والنيسابوري في «تفسيره»: ٦/١٩٤.

وأخرجه في «تأويل الآيات»: ١٥٦ح١٦ عن ابن حنبل، وابن البطريق في «المستدرك» كما في البحار: ٣٧/١٧٨ ح٦٥ من طريق الحافظ أبونعيم في كتاب «ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام» بإسناده إلى أبي هارون العبدي.

والطبرسي في «مجمع البيان»: ٣/١٥٩، عنه البحار: ٣٧/٢٤٨.

وأخرجه ابن طاووس في «الطرائف»: ١٤٦ح٢٢١، وابن كثير الدمشقي في «تفسيره»: ٤/٢،وج: ٣/٣٨١ من طريق ابن مردويه، ثمّ قال: ورواه محمّد بن مروان المرزباني في كتاب «سرقات الشعر».

وأخرجه السّيوطي في «الدر المنثور»: ٢/٢٥٩، عنه البحار: ٣٧/١٨٩، وفي «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

وابن كثير في «البداية والنهاية»: ٧/٣٤٩و٣٥٠ من طريق ابن مردويه وابن عساكر.

وفي ص٢٩٨ من «تاريخ الخلفاء» عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر.

وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨، والبدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠، و«كنز العمال»: ١٥/١٣٨ من طريق الطبراني في «الأوسط».

وأخرجه الأمرتسري في «أرجح الطالب»: ٦٧و٥٦٨ من طريق أبي نعيم وأبي بكر بن مردويه والسّيوطي في «الدرّ المنثور» والديلمي وأبي نعيم، وفي ص٥٦٤عن ابن عقدة وفي ص٥٧٠ من طريق ابن مردويه، وأبونعيم في كتابه «ما نزل من القرآن في عليّ»، وأخطب خوارزم في «المناقب»، وسبط ابن الجوزي في «تذكرة خواص الأمّة»، والسّيوطي في كتابه «الأزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، والگنجي في «كفاية الطالب»، والحموئي في «فرائد السمطين»، والنطنزي في «الخصائص العلويّة».

٥١- سعيد بن زيد القرشي العدّوي:

أحد العشرة المبشّرة الّذين ذكر ابن المغازلي أنّهم من رواة الحديث.

٥٢- سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري: ذكره ابن عقدة.

٥٣- سلمان الفارسي:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي، وسليم بن قيس.

أثبت روايته البلخي في «ينابيع المودّة».

٥٤- سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي: ذكره ابن عقدة، والجعابي.

٥٥- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، وشمس الدين الجزري.

وروى حديثه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٧١ح٥٦٨ بإسناده إلى مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، والعيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥١.

٥٦- سهل بن حنيف الأنصاري:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، وعدّه في «أُسد الغابة» من الشهود لعليّ عليه السلام بالمناشدة.

٥٧- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، وعدّه في «ينابيع المودّة»: ٣٨ فيما أخرجه عن السمهودي في «جواهر العقدين» من الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

«الشين»

٥٨- أبويعلى شدّاد بن أوس الأنصاري:

عدّه القاضي بهجت أفندي من رواة الحديث.

٥٩- شريط بن أنس بن مالك الأشجعي:

روى حديثه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/ ٧٢ح٥٦٩ بإسناده إلى أحمد بن إبراهيم بن نبيط بن شريط قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٦٦ح٥٦٣وص٦٩ح٥٦٤، وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٠ح٢٦، والبلاذري في «أنساب الأشراف»: ٢/ ١١٢ح٥٠، والحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/ ١٥٧ح٢١١و٢١٢، والنيسابوري في «تفسيره»: ٦/ ١٩٤.

وأخرجه في «تأويل الآيات»: ١٥٦ح١٦ عن ابن حنبل، وابن البطريق في «المستدرك» كما في البحار: ٣٧/ ١٧٨ ح٦٥ من طريق الحافظ أبونعيم في كتاب «ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام» بإسناده إلى أبي هارون العبدي.

والطبرسي في «مجمع البيان»: ٣/ ١٥٩، عنه البحار: ٣٧/ ٢٤٨.

وأخرجه ابن طاووس في «الطرائف»: ١٤٦ح٢٢١، وابن كثير الدمشقي في «تفسيره»: ٢/ ٤، وج: ٣/ ٣٨١ من طريق ابن مردويه، ثمّ قال: ورواه محمّد بن مروان المرزباني في كتاب «سرقات الشعر».

وأخرجه السّيوطي في «الدر المنثور»: ٢/ ٢٥٩، عنه البحار: ٣٧/ ١٨٩، وفي «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

وابن كثير في «البداية والنهاية»: ٧/ ٣٤٩و٣٥٠ من طريق ابن مردويه وابن عساكر.

وفي ص٢٩٨ من «تاريخ الخلفاء» عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر.

وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٨، والبدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠، و«كنز العمال»: ١٥/ ١٣٨ من طريق الطبراني في «الأوسط».

وأخرجه الأمرتسري في «أرجح الطالب»: ٦٧و٥٦٨ من طريق أبي نعيم وأبي بكر بن مردويه والسّيوطي في «الدرّ المنثور» والديلمي وأبي نعيم، وفي ص٥٦٤عن ابن عقدة وفي ص٥٧٠ من طريق ابن مردويه، وأبونعيم في كتابه «ما نزل من القرآن في عليّ»، وأخطب خوارزم في «المناقب»، وسبط ابن الجوزي في «تذكرة خواص الأمّة»، والسّبوطي في كتابه «الأزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، والگنجي في «كفاية الطالب»، والحموئي في «فرائد السمطين»، والنطنزي في «الخصائص العلويّة».

٥١- سعيد بن زيد القرشي العدّوي:

أحد العشرة المبشّرة الّذين ذكر ابن المغازلي أنّهم من رواة الحديث.

٥٢- سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري: ذكره ابن عقدة.

٥٣- سلمان الفارسي:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي، وسليم بن قيس.

أثبت روايته البلخي في «ينابيع المودّة».

٥٤- سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي: ذكره ابن عقدة، والجعابي.

٥٥- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، وشمس الدين الجزري.

وروى حديثه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/٧١ح٥٦٨ بإسناده إلى مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، والعيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥١.

٥٦- سهل بن حنيف الأنصاري:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، وعدّه في «أُسد الغابة» من الشهود لعليّ عليه السلام بالمناشدة.

٥٧- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، وعدّه في «ينابيع المودّة»: ٣٨ فيما أخرجه عن السمهودي في «جواهر العقدين» من الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

«الشين»

٥٨- أبويعلى شدّاد بن أوس الأنصاري:

عدّه القاضي بهجت أفندي من رواة الحديث.

٥٩- شريط بن أنس بن مالك الأشجعي:

روى حديثه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٧٢ح٥٦٩ بإسناده إلى أحمد بن إبراهيم بن نبيط بن شريط قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه.

«الضاد»

٦٠- ضميرة الأسدي

وقيل: ضمرة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: حبيب، وقيل: حديد، وقيل: جندب.

روى حديثه ابن عقدة، والجعابي.

وروى حديثه السّيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥ عن حبشون الخلاّل، وأحمد بن عبدالله بن أحمد النيري عن عليّ بن سعيد الرملي، عنه.

«العاد»

٦١- أبو أُمامة صدي بن عجلان الباهلي: ذكره ابن عقدة.

«الطاء»

٦٢- طاووس بن كيسان

روى حديثه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ٨٧ح١٢٩.

والحافظ عبدالرزّاق الصنعاني في «المصنّف»: ١١/٢٢٥ح٢٠٣٨٨.

٦٣- طلحة بن عبيدالله التميمي القرشي

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي، وسليم بن قيس.

وقد روي الحديث عنه في مناشدة عليّ عليه السلام إيّاه يوم الجمل.

رواه الحافظ البيهقي في «الإعتقاد على مذهب السلف أهل السنّة والجماعة»: ١٩٥.

والحاكم في «المستدرك»: ٣/٣٧١، «عنه كنز العمّال»: ١٢/٢٠٨، والحافظ العسقلاني في «الكاف الشاف»: ٩٦.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٥٦ح٥٥٣.

وج: ٢٥/٤٤١ أو ١٥٠ في ترجمة طلحة بن عبيدالله.

ورواه المسعودي في «مروج الذهب»: ٢/٣٦٤، والعاصمي في «زين الفتى» كما في «الغدير»: ١/٤٦، والخوارزمي في «المناقب»: ١١٢.

وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ١٠٧/٩ عن البزّار، وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٣٤٩/٧.

«العين»

٦٤- عامر بن عمير النميري:

ذكره ابن عقدة، والجعابي؛

وأخرج حديثه ابن حجر العسقلاني في «الإصابة»: ٢٥٥/٢ عن أبي موسى بن أكتل بن عمير النميري، عن عمّه عامر.

٦٥- عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان الغفلي البجلي: روى حديثه ابن عقدة.

٦٦- عامر بن ليلى بن ضمرة:

روى حديثه ابن عقدة، عنه «الإصابة»: ٢٥٧/٢. وأخرجه السمهودي في «جواهر العقدين» عنه وعن أبي موسى وأبي الفتوح العجلي.

٦٧- عامر بن ليلى الغفاري: روى حديثه ابن عقدة.

٦٨- أبوالطفيل عامر بن واثلة الكناني:

ذكره ابن عقدة، ويأتي ذكره كأحد رواة حديث المناشدة.

وأخرجه في «أُسد الغابة»: ٩٢/٣ عن أبي موسى.

وابن الصبّاغ المالكي نقلاً عن كتاب «الموجز» للحافظ أسعد بن أبي الفضائل.

وأورده باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل».

٦٩- عبادة بن الصامت الخزرجي الأنصاري: ذكره الجعابي.

٧٠- العبّاس بن عبدالمطّلب بن هاشم عمّ النبيّ صلى الله عليه وآله:

روى حديثه ابن عقدة، والجعابي.

٧١- عبدالأعلى بن عدي البهراني: ذكره الجعابي.

٧٢- عبدالرحمان بن أبي ليلى الأنصاري: ذكره سليم بن قيس.

٧٣- عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري:

روى حديثه ابن عقدة، والقاضي بهجت أفندي. وعدّه في «أُسد الغابة»: ٣/٣٠٧، وج: ٥/٢٠٥، و«الإصابة»: ٢/٤٠٨، وينابيع المودّة: ٣٤ من الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

٧٤- عبدالرحمان بن عوف: روى حديثه ابن عقدة، والجعابي وسليم بن قيس.

٧٥- عبدالرحمان بن مدلج: روى حديثه ابن عقدة.

وعدّه في أُسد الغابة: ٣/٣٢١ ممّن كتم الحديث عند مناشدة عليّ عليه السلام.

٧٦- عبدالرحمان بن يعمر الدؤلي: ذكره ابن عقدة والخوارزمي.

٧٧- عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي:

ذكره ابن عقدة، وسليم بن قيس.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٣ح٣٤. أخرجه عنه في «الطرائف»: ١٤٥ ح٢٢٠ وأخرجه في البحار: ٣٧/١٨٥ح٧٠ عن «الطرائف».

ورواه ابن إدريس في «الجرح والتعديل»: ٤/٣٣١، والحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/١٩٠ح٢٤٧، والحافظ النجّار في «الكنى»: ٦٦.

٧٨- عبدالله بن أنيس: ذكره الجعابي.

[حمل هذا الاسم ستّة من الصحابة وهم:

١- عبدالله بن أنس أبوفاطمة الأسدي.

٢- عبدالله بن أنيس الأسلمي.

٣- عبدالله بن أنيس الجهني الأنصاري.

٤- عبدالله بن أنيس الزهري.

٥- عبدالله بن أنس، وقيل: أنيس.

٦- عبدالله بن أنيس العامري.]

٧٩- عبدالله بن بديل بن ورقاء:

ذكره الطوسي في رجال «الكشّي» في حديث الركبان.

٨٠- عبدالله بن بشير المازني: ذكره ابن عقدة، وشهاب الدين.

٨١- عبدالله بن ثابت الأنصاري:

خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، ذكره ابن عقدة، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

وعدّه ابن الأثير في «أسد الغابة» من الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

٨٢- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:

ذكره ابن عقدة، والجعابي.

وروى سليم بن قيس في «كتابه»: ٢٣١ حديث احتجاج عبدالله بن جعفر على معاوية وسماعه حديث الغدير من الرسول صلى الله عليه وآله وجماعة منهم:

عمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد وسعد بن أبي وقّاص وسلمان الفارسي وأبرذر والمقداد والزبير بن العوام والفضل بن عبّاس.

أخرجه عن كتاب «سليم» في البحار: ٨/ ٥٨٢(ط. حجر)، و«الإحتجاج»: ٢/ ٣.

٨٣- عبدالله بن حنطب المخزومي:

أخرج قطعة من روايته خطبة الرسول صلى الله عليه وآله بالجحفة السّيوطي في «إحياء الميّت»: ٢٦٠ح٤٣ بهامش «الإتحاف» للشبراوي، و«مجمع الزوائد»: ٥/ ١٩٥ عن الطبراني.

وأورده في «أسد الغابة»: ٣/ ١٤٧.

٨٤- عبدالله بن ربيعة: ذكره الجعابي، والخوارزمي.

٨٥- عبدالله بن عبّاس:

ذكره سليم بن قيس، وابن عقدة، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

روى حديثه الصدوق في «أماليه»: ٢٩٠ح١٠، عنه البحار: ٣٧/ ١٠٩ح٣.

والطبري في «بشارة المصطفى»: ٣٠١، وفرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٠.

ورواه الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عبّاس، عنه «الطرائف»: ١٥٢ح٢٣٤.

وأخرجه في البحار: ٣٧/ ١٨٩ عن «الطرائف»، و«أرجح المطالب»: ٥٧٦، والكركي

في «نفحات اللاهوت»: ٢٧.

وأخرجه عبدالله الشافعي في «المناقب»: ١٠٥و١٠٦ (مخطوط)عن الثعلبي والحبري.

ورواه الحافظ الحبري في «ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام»: ٥٤.

والحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/١٨٨ح٢٤٥ ثمّ قال: رواه جماعة عن الحبري.

وأخرجه السبيعي في «تفسيره» عنه، وقال طرق الحديث مستقصاة في كتاب «دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالات» من تصنيفي في عشرة أجزاء.

ورواه في ص١٩٢ح٢٤٩ وح٢٥٠، عنه «مجمع البيان»: ٣/٢٢٣وعن «تفسير» الثّعلبي.

وأخرجه في البحار: ٣٧/ ٢٥٠ عن «المجمع».

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١/٣٦٨ ح٤٦٤، وج: ٢/٣٦ح٥٣٣.

والنسائي في «الخصائص»: ٦٤ بإسناده إلى عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس في حديث طويل.

والخوارزمي في «المناقب»: ٧٥ بإسناد له إلى البيهقي.

ومحبّ الدين الطبري في«الرياض النضرة»: ٢/٢٠٣، و«ذخائر العقبى»: ٨٧. ورواه أحمد بن حنبل في «مسنده»: ١/٣٣١، عنه «البداية والنهاية»: ٧/٣٣٧.

ورواه ابن أبي الفوارس في «الأربعين»: ٣٩ (مخطوط)، وعلوي بن طاهر في «القول الفصل»: ٢/٢٢١.

والحاكم في «المستدرك»: ٣/١٣٢، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ١٢/٣٤٣.

ورواه أبوسعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب «الدراية» بإسناده من عدّة طرق على ما نقله عنه السيّد ابن طاووس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٤، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٠، وفي «الطرائف»: ١٢ح١٨٢ وح١٨٥، عنه البحار المذكور: ١٨٠ح٦٧.

ورواه المحاملي في« أماليه» على ما نقله عنه السيوطي في «الجامع الصغير»: ١٤١ ح٥٥٩٨، والنبهاني في «الفتح الكبير»: ٢/٢٤٢، والوصابي في «الإكتفاء».

و«كنز العمّال»: ٢٠٤/١٢. وأخرجه في «ينابيع المودّة»: ١٨٥ عن «الجامع الصغير».
وأخرجه الأربلي في «كشف الغمّة»: ٣١٨/١ عن ابن مردويه في «المناقب»، عنه البحار: ١٧٧/٣٧، و«أرجح المطالب»: ٥٦٤و٥٧٠، والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨
وأخرجه في «نزل الأبرار»: ٢٠، عنه وعن البزّار، وفي ص٢١ عن أحمد وابن حبّان والحاكم وستمويه والسجستاني، وفي «مجمع الزوائد»: ١٠٨/٩ عن أحمد والطبراني.
وفي «كفاية الطالب»: ١١٥ عن أحمد وابن عساكر.
وأخرجه السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«مجمع الزوائد»: ١٠٨/٩ عن البزّار.
والقرشي في «شمس الأخبار»: ٣٨ عن أمالي المرشد.
وأورده نظام الدين النيسابوري في «تفسيره»: ١٩٤/٦.
والآلوسي في «روح المعاني»: ٣٤٨/٢، والفخر الرازي في «تفسيره»: ٤٩/١٢، عنه البحار: ٣٤٩/٣٧، و«الإصابة»: ٥٠٩/٢.
وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢ عن أحمد والحاكم وابن حبّان وابن منصور، وفي «كشف الغمّة»: ٣١٢/١ عن العزّ المحدّث الحنبلي.

٨٦- عبدالله بن عبدالأسد بن هلال المخزومي:

أخو النبيّ صلى الله عليه وآله من الرّضاعة وابن عمته وزوج أُمّ سلمة.
ذكره ابن عقدة.

٨٧- عبدالله بن عمر بن الخطّاب:

ذكره ابن عقدة والجعابي، والخوارزمي، وسليم بن قيس، وشمس الدين الجزري.
روى حديثه الطبراني في «المعجم الكبير» على ما نقله عنه في «مجمع الزوائد»: ١٠٦/٩، والقلندر الهندي في «الروض الأزهر»: ١٠٠، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«كنزالعمّال»: ١٥٤/٦.
ورواه ابن أبي شيبة في «سننه» على ما أخرجه عنه العيني الحيدر آبادي في «مناقب عليّ»: ٥٢، والرصابي في «الإكتفاء»، والأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٥.

ورواه ابن عساكر «في ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٨٣ح٥٨٣.

وأخرجه الشفشاوي في «سعد الشموس والأقمار»: ٢٠٩ عن الترمذي.

٨٨- عبدالله بن مسعود الهذلي:

روى حديثه ابن عقدة، والخوارزمي، وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٣ح٣٢، عنه «العمدة» لابن البطريق: ٥٤.

وأخرجه في البحار: ٣٧/١٩٦ح٧٩عن «العمدة».

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٥٨ح٥٥٤.

والقاضي الشوكاني في تفسيره: ٢/٥٧.

٨٩- عبدالله بن ياميل:

روى حديثه ابن عقدة في «حديث الولاية» بإسناده إلى الصّادق عليه السلام بإسناده إلى عبدالله بن ياميل، عنه «أُسد الغابة»: ٣/٢٧٤، والإصابة: ٢/٣٨٤، وأرجح المطالب: ٥٦٣.

روى حديثه ابن عقدة في كتابه «حديث الولاية» وفي كتابه «المفرد في الحديث» بسند له إلى إبراهيم بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، وأيمن بن نابل بن عبدالله بن ياميل، عن عبدالله بن ياميل.

عنه «أُسد الغابة»: ٣/٢٧٤. و«الإصابة»: ٢/٣٨٤.

وأورده عنه في «ينابيع المودّة»: ٣٣.

٩٠- عبيدالله بن العبّاس:

ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخرة عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار.

٩١- عبيد بن عازب الأنصاري:

ذكره ابن عقدة. وعدّه في «أُسد الغابة» من الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

٩٢- عثمان بن حنيف الأوسي الأنصاري: ذكره الجعابي.

٩٣- عثمان بن عفّان:

ذكره ابن عقدة، وابن المغازلي.

وروى حديثه ابن أبي شيبة في «السّنن» على ما أخرجه عنه العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢.

٩٤- عدي بن حاتم الطائي:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

وعدّه السمهودي في «جواهر العقدين» من الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة على ما نقله عنه في «ينابيع المودّة»: ٣٨. وأورده الشيخ أحمد المكّي في «وسيلة المآل».

٩٥- عروة بن أبي الجعد البارقي: ذكره الجعابي.

٩٦- عطية بن بسر المازني: ذكره ابن عقدة.

٩٧- عقبة بن عامر الجهني:

أحد الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

رواه عنه ابن عقدة في «حديث الولاية»، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

٩٨- أبومسعود عقبة بن عمرو البدري: ذكره الجعابي.

٩٩- عمّار بن ياسر:

ذكره سليم بن قيس، وابن عقدة، والخوارزمي.

وعدّه جمال الدين الشيرازي في كتابه «الأربعين» من الركبان الّذين شهدوا لعليّ عليه السلام بالحديث. وروى حديثه الطبراني في «الأوسط» على ما أخرجه عنه في «مجمع الزوائد»: ١٧/٧، والسيوطي في «الحاوي للفتاوي»: ١١٩/١.

ورواه الحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١٧٣/١.

ثمّ قال: ورواه أبوالنضر العيّاشي في «كتابه» وفي «تفسيره».

ورواه الحمويني في «فرائد السمطين»: ١٩٤/١ح١٥٣.

ونصر بن مزاحم في كتاب «صفّين»: ٣٣٨ في حديث احتجاج عمّار على عمرو بن العاص في يوم صفّين، عنه ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة»: ٨/ ٢١.

١٠٠- عمارة الخزرجي الأنصاري:

ذكره شهاب الدين في «تنشيف الآذان».

وروى حديثه البزّار في «سننه» على ما أخرجه عنه في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٧، والبدخشي في «مفتاح النجا» و«نزل الأبرار». وأورده السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥.

١٠١- عمران بن حصين الخزاعي:

ذكره ابن عقدة، والخوارزمي، والجزري في «أسنى المطالب».

وأخرج حديثه الأربلي في «كشف الغمّة»: ١/ ٢٩٠، والمولوي محمّد سالم البخاري من طريق صحيح الترمذي. وأخرجه في البحار: ٣٧/ ٢٢٠ عن «كشف الغمّة».

١٠٢- عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي:

ربيب النبيّ صلى الله عليه وآله، وابن أمّ سلمة.

روى حديثه ابن عقدة، والجعابي، وسليم بن قيس في حديث إحتجاج عبدالله بن جعفر على معاوية.

١٠٣- عمر بن الخطّاب:

ذكره ابن عقدة، والخوارزمي، والجعابي.

وروى حديثه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٢ح٣١، عنه «مناقب» عبدالله الشافعي: ١٠٧ (مخطوط).

و«العمدة» لابن البطريق: ٥٤. عنه البحار: ٣٧/ ١٩٦ح٧٩. ورواه أحمد بن حنبل في «المسند» على ما أخرجه عنه «ينابيع المودّة»: ٣١، و«الطرائف»: ١٥٠ ح٢٢٩. وأخرجه في البحار: ٣٧/ ١٨٧ذح٧١ عن الطرائف.

وأخرجه محبّ الدين الطبري في «ذخائر العقبى»: ٦٧، و«الرياض النضرة»: ٢/ ١٦١

عن مناقب أحمد وابن السمان.

ورواه السمعاني في «فضائل الصحابة» على مانقله البحار: ٣٧/١٩٨ح٨٤.

ورواه محمّد صالح الترمذي في «المناقب المرتضويّة»: ١٢٥، والبخاري في «التاريخ الكبير»: ١ قسم ١/ ٣٧٥.

ورواه ابن جرير الطبري على ما نقله عنه في «البداية والنهاية»: ٥/ ٢١٣.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/ ٧٩ح٥٧٨، ومحمّد خواجة پارسا في «فصل الخطاب».

ورواه الهمداني في «مودّة القربى» على ما أخرجه عنه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٥.

وأورده العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٣٧، و«ينابيع المودّة»: ٢٤٩، و«البداية والنهاية»: ٧/ ٣٤٩.

١٠٤- عمرو بن حريث:

[حمل هذا الاسم رجلين من الصحابة هما:

١- عمرو بن حريث بن عثمان القرشي المخزومي.

٢- عمرو بن حريث المخزومي، وهو غير الأوّل] . ذكره الجعابي.

١٠٥- عمرو بن الحمق الخزاعي:

روى الحديث عنه ابن عقدة، والخوارزمي، والجعابي.

١٠٦- عمرو بن ذي مرّ:

ذكره شهاب الدين في «تشنيف الآذان»، ومحمّد جعفر الإدريسي الكتّاني في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٤ عن الطبراني.

١٠٧- عمرو بن شراحيل: ذكره الخوارزمي.

١٠٨- عمرو بن العاص:

روى الحديث عنه الخوارزمي في «المناقب»: ١٢٩ في جواب كتبه لمعاوية بيّن فيه فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام ومنها حديث الولاية.

وأورده ابن قتيبة في «الإمامة والسياسة»: ٩٣.

١٠٩- عمرو بن مرّة الجهني:

روى حديثه الطبراني في«المعجم الكبير» على ما أخرجه عنه «كنز العمّال»: ٦/١٥٤، والبدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط). وأخرجه في «نزل الأبرار» عن أحمد والطبراني.

وأورده الشيخ إبراهيم الوصابي الشافعي في «الإكتفاء»، ومحمّد صدر العالم في «معارج العلى»، والأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٤.

«القاء»

١١٠- الفضل بن عبّاس:

ذكره سليم بن قيس في «كتابه»: ٢٣١ في حديث إحتجاج عبدالله بن جعفر على معاوية.

١١١- أبو برزة فضلة بن عتبة الأسلمي: ذكره ابن عقدة، والجعابي.

«القاف»

١١٢- قيس بن ثابت بن شمّاس الأنصاري:

أحد الركبان المذكورين في الحديث. روى حديثه ابن عقدة على ما أخرجه عنه في «أسد الغابة»: ١/٣٦٨، و«الإصابة»: ١/٣٠٥.

وذكره الإدريسي الكتّاني في «نظم المتناثر»: ١٢٤، وجمال الدين الشيرازي في «الأربعين»، والشيخ محمّد صدر العالم في «معارج العلى».

١١٣- قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري:

ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخرة عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار في خلافة عثمان. وروى حديثه الجعابي في «نخب المناقب».

وعدّه في رجال الكشّي من الشهود لعليّ عليه السلام في حديث الركبان.

١١٤- قيس بن عاصم:

[حمل هذا الاسم رجلين من الصحابة:

١- قيس بن عاصم بن أسد بن جعونة التميري.

٢- قيس بن عاصم بن سنان بن خالد التميمي المنقري].

ذكره الجعابي.

«الكاف»

١١٥- كعب بن عجرة الأنصاري: روى حديثه ابن عقدة، والجعابي.

«الميم»

١١٦- مالك بن الحويرث الليثي:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي.

وروى حديثه الطبراني على ما أخرجه عنه في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٦ و١٠٨، و«تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«نزل الأبرار»: ٢٠، و«مفتاح النجا»، و«معارج العلى».

وأخرجه الوصابي في «الإكتفاء»عن أبي نعيم في «فضائل الصحابة».

وأخرجه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٤ عن أبي نعيم وعن أحمد في «المسند»

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/ ٨٠ح٥٧٩، وابن عدي في «الكامل»: ٣/ ١٧٣ في ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث.

١١٧- محمّد بن أبي بكر:

ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخرة عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار في خلافة عثمان.

١١٨- محمّد بن مسلمة: ذكره سليم بن قيس.

١١٩- المقداد بن عمرو الكندي:

أحد الأربعة الّذين أمرالله عزّوجلّ رسوله صلى الله عليه وآله بحبّهم.

روى حديثه ابن عقدة وسليم بن قيس، والحمويني في «فرائد السمطين» على ذكره في «الغدير»: ١/٥٩ رقم ١٠٢.

«النون»

١٢٠- ناجية بن عمرو الخزاعي:

أحد الشهود لعليّ عليه السلام بحديث المناشدة.

روى حديثه ابن عقدة، والخوارزمي، والجعابي.

وأخرجه في «الإصابة»: ٣/٥٤٢ عن ابن عقدة، وفي «أسد الغابة»: ٥/٦ عن أبي نعيم وأبي موسى.

١٢١- نبيط بن شريط: ذكره الحافظ شهاب الدين بن الصدّيق في «تشنيف الآذان».

١٢٢- نعمان بن عجلان الأنصاري:

أحد الشهود لعليّ عليه السلام في حديث المناشدة.

روى حديثه ابن عقدة، والجعابي، وبهجت أفندي، وابن الأثير في «أسد الغابة».

«الهاء»

١٢٣- هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص الزهري:

ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخرة عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار.

وروى حديثه ابن عقدة في حديث الركبان، عن «أسد الغابة»: ١/٣٦٨.

ورواه جمال الدين الشيرازي في «الأربعين».

«الواو»

١٢٤- وحشي بن حرب الحبشي: روى حديثه ابن عقدة، والجعابي.

١٢٥- وهب بن حمزة: أخرج حديثه في «الإصابة»: ٣/٦٤١.

١٢٦- وهب بن عبدالله السوائي: روى حديثه ابن عقدة.

«الياء»

١٢٧- يزيد بن الخصيب الأسلمي: ذكره ابن عقدة.

١٢٨- يزيد بن وديعة:

عدّه في «أُسد الغابة»: ٣/ ٣٢١ ممّن كتم حديث الولاية عند مناشدة عليّ عليه السلام.

١٢٩- يعلى بن مرّة الثّقفي:

روى حديثه ابن عقدة، والجعابي.

وأخرجه في «أُسد الغابة»: ٢/ ٢٣٣، وج: ٣/ ٩٣، وج: ٥/ ٦، و«الإصابة»: ٣/ ٥٤٢ عن أبي موسى المديني وأبي نعيم بإسنادهما إلى ابن عقدة.

الكنى والألقاب

١٣٠- ابن إمرأة زيد بن أرقم:

روى الحديث عنه ابن المغازلي في «مناقبه»: ١٦ح٢٣. وأخرجه نقلاً عن ابن المغازلي ابن طاووس في« الطرائف»: ١٤٣ح٢١٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٨٤ح٦٩، وابن البطريق في «العمدة»: ٥١.

١٣١- ابن قدامة الأنصاري: ذكره الجعابي والظاهر أنّه أبوقدامة الّذي يأتي ذكره.

١٣٢- أبوبسطام مولى أُسامة بن زيد:

روى الحديث بالإسناد إلى مرزوق بن هامان التيمي عنه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/ ٨٦ح٥٨٧.

١٣٣- أبوبكر بن أبي قحافة التيمي:

روى الحديث عنه ابن عقدة، والجعابي، والمنصور الرازي، والجزري في «أسنى المطالب»: ٣.

١٣٤- أبوجنيدة بن جندع بن عمرو بن مازن المازني الأنصاري:

روى حديثه ابن الأثير في «أُسد الغابة»: ١/ ٣٠٨ بالإسناد إلى أبي عنفوانة المازني عنه.

وأخرجه الشيخ محمّد صدر العالم في كتابه «معارج العلى في مناقب المرتضى» من

طريق أبي نعيم، والكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، وعدّه بهجت أفندي من رواة الحديث.

١٣٥- أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله:

روى الحديث عنه الهمداني في «مودّة القربى»: ٥٠، عنه إحقاق الحقّ: ٣٨/٥ح٧.

وأخرجه عنه أيضاً الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٨١.

وعدّه الجعابي من رواة الحديث.

١٣٦- أبوحمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله:

ذكره ابن عقدة، والظاهر أنّه تصحيف «أبوالحمراء».

١٣٧- أبو رافع القبطي مولى الرسول صلى الله عليه وآله:

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي.

١٣٨- أبو رفاعة العدّوي: ذكره الجعابي.

١٣٩- أبو رميلة: تقدّم ذكره في حديث الركبان، فراجع.

١٤٠- أبو زينب بن هوف الأنصاري:

وهو ممّن شهد لعليّ عليه السلام في حديث المناشدة.

ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٣٠٧/٣، وج: ٢٠٥/٥.

وابن حجر في «الإصابة»: ٣٠٨/٣ بالإسناد إلى الأصبغ بن نباتة في حديث المناشدة.

وفي ج: ٨٠/٤ من الإصابة أخرجه عنه من طريق ابن عقدة في حديث الولاية.

وأخرجه أبو موسى المديني كما نقله عنه في «أسد الغابة».

وعدّه الجعابي من رواة حديث الغدير.

١٤١- أبو عبيدة الجرّاح:

من العشرة المبشّرة الّذين ذكر ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٧ح٣٩ أنّهم من رواة حديث الغدير.

١٤٢- أبو فضالة الأنصاري:

ذكره ابن عقدة والقاضي بهجت أفندي. وعدّه ابن الأثير من الشهود لعليّ عليه السلام في حديث المناشدة.

١٤٣- أبو قتادة الحارث بن ربعي السلمي الخزرجي الأنصاري: ذكره الجعابي.

١٤٤- أبوقدامة الأنصاري:

أحد الشهود لعليّ عليه السلام في حديث المناشدة وروى حديثه ابن عقدة.

وأخرجه في «أُسد الغابة»: ٥/٢٧٥ عن ابن عقدة بإسناده إلى أبي الطفيل عنه.

وكذا في «الإصابة»: ٤/١٥٩ رقم ٩٢٦.

١٤٥- أبو كاهل الأحمسي: ذكره الجعابي.

١٤٦- أبو ليلى:

ذكره الجعابي، والحافظ شهاب الدين في «تشنيف الآذان».

ولعلّ المقصود منه أبو ليلى الأنصاري.

١٤٧- أبو ليلى الأنصاري:

ذكره ابن عقدة، وهو من الشهود لعليّ عليه السلام في حديث المناشدة.

١٤٨- أبو ليلى بن سعيد، عن أبيه:

روى الحديث عنه ابن عقدة في «حديث الولاية»، والسمهودي في «جواهر العقدين»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٤/٤٣١، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

١٤٩- أبو مريم الأنصاري:

ذكره سليم بن قيس، وأخرج حديثه ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية»: ٧/٣٤٨ عن الترمذي بإسناده عن أبي مريم أو زيد بن أرقم.

١٥٠- أبو هريرة الدوسي:

روى حديثه الصدوق في «أماليه»: ٢، عنه البحار: ٣٧/١٠٨ح١، وج: ٩٧/١١٠ ح١.

والخوارزمي في «المناقب»: ٩٤و١٣٠و١٣٤ (راجع الأسانيد).

والحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/ ١٥٦ح ٢١٠ وص١٥٨ح ٢١٣، ثمّ قال: رواه عنه السبيعي في «تفسيره».

والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٧.

والحمويني في «فرائد السمطين»: ١/ ٧٧ح ٤٤ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه.

والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٨/ ٢٩٠ رقم ٤٣٩٢ في ترجمة حبشون بن موسى الخلاّل، عنه البحار: ١٠٩/٣٧.

والبلاذري في «أنساب الأشراف»: ٢/ ١٠٨ح ٤٥ في ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام بإسناده إلى أبي حبيب عن أبي هريرة.

والكتّاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، ومحمّد صالح الترمذي في «المناقب المرتضويّة»: ١٢٥.

والجبري في «تعليقه على رسالة أسماء أهل بدر لعبد اللطيف»: ٦٢.

وابن عدي في «الكامل»: ١/ ٣٢٨ في ترجمة داود بن يزيد الأودي الرّعافي الكرفي.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٨ح ٢٣و٢٤ بإسناده عن شهر بن حوشب عنه بطريقين، عنه «الطرائف»: ١٤٧ح ٢٢٢، و«مناقب» عبدالله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط).

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٧٢- ٧٥ح ٥٧٠-٥٧٤ بإسناده إلى داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، بخمس طرق.

وفي ص٧٥-٧٨ح ٥٧٥-٥٧٨ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه بأربعة طرق.

ورواه السمعاني في كتابه «فضائل الصحابة» (مخطوط) بإسناده إلى أبي يزيد الأودي.

ورواه عبدالوهاب الكلابي في «الإثنين وثلاثين حديثاً المنتخبة من مسند دمشق»: ص٤٤٣ح ٣١ في آخر «مناقب» ابن المغازلي.

أورده الثّقفي في «الغارات»: ٢/ ٦٥٦، عنه البحار: ٨(ط. حجر)/ ٧٣٥، وابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة»: ٤/ ٦٨، عنه البحار: ١٩٩/٣٧، كلاهما في حديث مناشدة شابّ لأبي هريرة بحديث الولاية.

والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٢٤٩، وابن الحجّاج المزني في «تهذيب الكمال»، والذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧، والشيباني في «المختار»: ٣، وابن عبدالبرّ في «الإستيعاب»: ٢/٤٧٣، والجزري في«أسنى المطالب»: ٣.

وأخرجه السيوطي في «الدّر المنثور»: ٢/٢٥٩عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر وفي كتابه «تاريخ الخلفاء»: ١١٤ عن أبي يعلى الموصلي.

وابن كثير في «البداية والنهاية»: ٥/٢١٤ عن أبي يعلى وابن جرير.

وأخرجه في «نزل الأبرار»: ٣٠ عن أبي يعلى وابن أبي شيبة.

والمتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ١٢/٢٠٨،وج ١٥/١٣٨عن الطبراني في «الأوسط» وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٥ عن أبي يعلى والبزّار والطبراني.

وفي «أرجح المطالب»: ٦٧ عن أبي نعيم، وأبي بكر بن مردويه، وفي ص٥٦٣ عن ابن المغازلي وابن كثير وابن جرير، وفي ص٥٦٨ عن ابن المغازلي في «المناقب»، وإبراهيم النطنزي في «الخصائص»، وشهاب الدين أحمد في «توضيح الدلائل»، ثمّ قال: أخرجه الصالحاني.

١٥١- أبو الهيثم بن التيهان:

عدّه ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي، وبهجت أفندي من رواة حديث الغدير.

«النساء»

١٥٢- أسماء بنت عميس الخثعمية:

روى الحديث عنها ابن عقدة في حديث الولاية.

١٥٣-أُمّ سلمة:

روى حديثها ابن عقدة في «حديث الولاية» بإسناده إلى عمرو بن سعيد بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أُمّ سلمة، عنه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٨ و٣٨٩، وباكثير الحضرمي في «وسيلة المآل»: ١١٨ (مخطوط).

ورواه الطوسي في «إختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشّي»: ٦٦ح١١٩ بإسناده

إلى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن زيد بن صوحان، عن أمّ سلمة، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ح١٠٣.

وأورده الذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧.

وأخرجه القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٤٠ عن «جواهر العقدين» للسمهودي.

وروى حديثها أيضاً الجعابي في «نخب المناقب».

١٥٤- أمّ هاني:

روى حديثها ابن عقدة، والجعابي، والبزّار في «مسنده».

وأخرجه في «ينابيع المودّة»: ٤٠ عن «جواهر العقدين» للسمهودي.

١٥٥- عائشة بنت أبي بكر:

روى الحديث عنها ابن عقدة، والجعابي.

وأخرجه السيّد ابن طاووس في «الطرائف»: ١٢١ح١٨٤ عن أبي سعيد مسعود السجستاني، عنه البحار: ٣٧/١٨٠ح٦٧.

١٥٦- فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطّلب:

روى الحديث عنها: ابن عقدة، والجعابي.

١٠- مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمّة صلوات الله عليهم

من روى حديث الغدير عن :

أ- أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

الأصبغ بن نباتة.
أحمد بن عمرو الشيباني = ابن أبي عاصم.
أبو راشد الحرّاني.
أبو رميلة.
أبو سليمان المؤذّن.
أبو الطفيل = عامر بن واثلة.
أبو عبدالرحمان بن عائشة.
أبو قدامة الأنصاري.
أبو قلابة.
أبو إياس الضبّي.
جابر بن عبدالله الأنصاري.
جندب بن جنادة = أبو ذر.
الحارث.
حارثة بن نصر.
حبّة بن جوين العرني = أبو قلابة.
رفاعة بن إياس الضبّي (عن أبيه، عن جدّه)
رياح بن الحارث النخعي.
زاذان، أبو عمر الكندي.
زر بن حبيش.
زياد بن أبي زياد الأسلمي.
زيد بن أرقم.
زيد بن وهب.
زيد بن يثيع.
سعد بن أبي وقّاص.
سعيد بن ذي حدّان.
سعيد بن وهب.
سليم بن قيس.
شريك بن عبدالله النخعي.
شقيق بن سلمة.
طلحة بن عمير.
عامر بن واثلة = أبو الطفيل.
عبدخير بن يزيد الهمداني الكوفي.
عبدالرحمان بن أبي ليلى.
عبدالله بن عبّاس = ابن عبّاس.
عمر بن الخطّاب.
عمر بن سعد.
عمر بن عليّ بن أبي طالب.
عمرو بن ذي مرّ.
عمرو بن سعد
عمير بن سعيد.
نذير الضبّي الكوفي.
هانيء بن هانيء الهمداني.
هبيرة بن مريم.
واثلة بن الأسقع.
يعلى بن مرّة.

روى الحديث: بإسناده عن عليّ عليه السلام:

الطبريّ في «بشارة المصطفى»: ٢٠٤ بإسناده إلى الحارث، عنه البحار: ١٦٨/٣٧ ح٤٤، وأحمد بن حنبل في «الفضائل»: ح٣٢٤ و«المسند»: ١٥٢/١.

أخرجه بالإسناد إلى ابن حنبل: ابن البطريق في «العُمدة»: ٤٦، عنه البحار: ١٩٠/٣٧ ح٧٤.

وأخرجه العيني الحيدرآبادي في «مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام»: ٥٢ من طريق أحمد ومن طريق ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم وابن ماجة.

وأخرجه نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠٧/١ عن «مسند أحمد».

ورواه ابن عساكر في «ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق»: ٢٦/٢ ح٥٢٤ بإسناد، عن محمّد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام.

وفي ص٢٧ ح٥٢٥ بإسناده، عن أبي مريم؛ ورجل من جلسائه، عن عليّ عليه السلام.

وفي نفس الصفحة ح٥٢٦ بإسناده، عن أبي الطفيل.

وفي ص ٢٨ ح٥٢٧ بإسناده، عن سعيد بن وهب.

وفي ص٣٠ ح٥٣٢ بإسناده، عن عمرو ذي مرّ.

ورواه الذهبي في «ميزان الإعتدال»: ٣٠٣/٢ بإسناده عن عمرو ذي مرّة.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٣٠٧/٢ بإسناده عن محمّد بن عمر بن عليّ.

وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٢١١/٥ من طريق ابن جرير.

وفي ج: ١٥٤/٦ عن «مستدرك الحاكم» وأحمد والطبراني في «الكبير» والضياء المقدسي جميعاً، عن محمّد بن عمر.

وفي ج: ٤٤٨/٧ عن أبي مريم، ورجل من جلسائه.

ورواه ابن حجر في «لسان الميزان»: ٣٧٩/٢ في ترجمة خالد بن عامر بإسناده عن الحارث.

وفي كتابه «المطالب العالية»: ٦٥/٤.

وأخرجه ابن أبي الحديد في «شرح النهج»: ٢٠٨/٣ من كتاب «صفّين لابن ديزيل» عن رياح بن الحارث في حديث الركبان، عنه البحار: ١٧٧/٣٧.

ورواه ابن حسنويه في« درر بحر المناقب»: ٩٢ من طريق سليم بن قيس، عن سعد بن أبي وقّاص، عن عليّ عليه السلام.

وأخرجه ابن حجر في «الإصابة»: ٤١٣/٢ من طريق إبن شاهين.

والأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٨١ من طريق أبو موسى وابن الأثير.

وأخرجه المتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ٢٥٨/١٢ ح١١٩٠ من طريق الحاكم ومن طريق أحمد والطبراني، عن عليّ عليه السلام.

وفي ج: ١١٥/١٥ ح٣٣٣ عن ابن أبي عاصم.

١٢٢ ح٣٥٦ من طريق ابن جرير وابن راهويه وابن أبي عاصم والمحاملي في «أماليه».

وفي ص١٤٧ ح٤٢٦ من طريق ابن راهويه وابن جرير.

وأخرجه السيوطي في كتابه «الحبائك في أخبار الملائك»: ١٣١عن الطيالسي والبيهقي

وأخرجه الكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

وقد نقل هذا الحديث عن عليّ عليه السلام في حديث المناشدة:

رواه عنه مجموعة من التابعين وهم:

١- الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام

أخرج الحديث عنه: ابن الأثير في« أُسد الغابة»: ٣٠٧/٣، وج: ٢٠٥/٥ من طريق أبي موسى.

والعسقلاني في «الإصابة»: ٤٠١/٢، وج: ٨٠/٤ عن ابن عقدة في كتاب «الموالاة» من طريق عليّ بن الحسين العبدي، عن سعد الإسكاف.

٢- أبو إياس الضبّي، عن عليّ عليه السلام

روى الخوارزمي في «المناقب»: ١١٥ حديث المناشدة بإسناده إلى رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه.

وأخرجه أيضاً الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٢.

٣- أبو سليمان المؤذن، عن عليّ عليه السلام

أخرجه عنه ابن أبي الحديد في «شرح النهج»: ٤/٧٤، عنه البحار: ٨/٧٢٨ (ط. حجر)، وج: ٣٧/٢٠٠.

٤- أبو الطفيل عامر بن واثلة، عن عليّ عليه السلام

روى حديث المناشدة عنه إبن حبّان في «مسنده»: ٢/١٧٩.

والبزّار في «مسنده»: ١/١٠٠.

واحمد بن حنبل في «الفضائل»: ح٢٩٠، عنه: ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٥/٢١١، وج: ٧/٣٤٦، والهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/١٧ و١٠٤، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١٦٩.

وأخرجه ابن طاووس في «الطرائف»: ١٥١ ح٢٣٢، وابن البطريق في «العمدة»: ٤٦ عن أحمد في «المسند»، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ ح٧٢.

ورواه الگنجي في «كفاية الطالب»: ٥٦.

وابن عساكر في «ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٦ ح٥٠٢ و٥٠٣.

وأخرجه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٩ و٥٥٧ و٥٧٦ من طريق ابن أبي عاصم والنسائي وابن حبّان وابن عقدة.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٥/٢٧٥.

والعسقلاني في «الإصابة»: ٤/١٥٩ عن ابن عقدة في كتاب «الموالاة». ورواه النسائي في «الخصائص»: ١٠٠، والذهبي في «تاريخ الإسلام»: ٢/١٩٦، والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط)، ويوسف الحنفي في «المعتصر من المختصر»: ٢/٣٠١، والحضرمي في «وسيلة المآل».

وأخرجه السمهودي في «جواهر العقدين» (مخطوط) عن «حلية الأولياء» بإسناده عن أبي الطفيل، عنه «ينابيع المودّة»: ٣٨.

وأخرجه شمس الدين السخاوي في «إستجلاب إرتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوي الشرف» عن ابن عقدة.

وأخرجه الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٩ و٥٧٦ عن ابن عقدة وأبو حاتم محمّد بن حبّان السبتي ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»، وابن عساكر والسمهودي في «جواهر العقدين».

وأورده الحضرمي في «وسيلة المآل» على ما في الغدير: ١/ ١٧٦.

٥- حارثة بن نصر، عن عليّ عليه السلام

رواه النسائي في «الخصائص»: ٤٠ بإسناده عن سعيد بن وهب، عنه.

٦- حبة بن جوين العرني أبو قلابة، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه الدولابي في «الكُنى والأسماء»: ٢/ ٨٨ بإسناده إلى يحيى بن سلمة، عنه.

وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٠ ح٢٧ بإسناده إلى أبي إسحاق الهمداني، عن عبدخير وعمرو ذي مرّة وحبّة العرني.

وأخرجه عنه ابن البطريق في «العمدة»: ٥٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٦ ح٧٩.

٧- زاذان بن عمر الكِنْدي، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه ابن حنبل في «الفضائل»: ٧٧ح١١٥، وفي «المسند»: ١/ ٨٤.

وأخرجه ابن البطريق في «العمدة»: ٤٦، و«الطرائف»: ١٥١ ح٢٣١، عنه البحار: ٣٧/ ١٨٨.

وابن الجوزي كما في البحار: ٣٧/ ١٤٨ وفي «صفة الصفوة»: ١/ ١٢١، وابن كثير في «البداية والنهاية»: ٥/ ٢١٠ و٣٤٨.

والهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٧، والذهبي في «تاريخ الإسلام»: ٢/ ١٩٧، والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٣، والأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٤ جميعاً عن أحمد بن حنبل.

وأخرجه في ص٦٨١ من «أرجح المطالب» عن أحمد في «المناقب»، والطبراني في

«الأوسط»، وأبي نعيم في «الدلائل».

وفي «كنز العمّال»: ١٥/ ١٥٠ ح٤٢٩ عن مسند «أحمد» وابن أبي عاصم.

ورواه في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٢٥ ح٥٢٢.

٨- زياد بن أبي زياد الأسلمي، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه أحمد في «المسند»: ١/ ٨٨، عنه «البداية والنهاية»: ٧/ ٣٤٧، و«ذخائر العقبى»: ٦٧، و«الرياض النضرة»: ٢/ ١٧٠، و«مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٦، و«أرجح المطالب»: ٥٧٤، و«وسيلة المآل»: ١٢٠.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٢٤ ح٥٢١ بالإسناد إلى أحمد بن حنبل.

٩- زيد بن أرقم، عن عليّ عليه السلام

وهو من رواة حديث الغدير، وممّن كتم الحديث عند مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام، فأصابته دعوته فعمي.

روى حديثه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ٥ ح٥٠١ و٢٠ ح٥١٧ بطريقين.

وابن حنبل في «المسند»: ٤/ ٣٧٠، عنه «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٠٧، و«ينابيع المودّة»: ٢٠٦.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٣ ح٣٣ بإسناده عنه.

ومن طريق أحمد بن حنبل بإسناده إلى أبي الضحى، عن زيد، عنه ابن البطريق في «العمدة»: ٥٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٦ح٧٩.

ورواه ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٥/ ٢١٠ بإسناده عنه، وفي ج: ٧/ ٣٤٦ من طريق النسائي.

وأورده في «أرجح المطالب»: ٢١٣ و٦٧٩ عن زيد. وأخرجه في ص ٥٦٤ عن الطبراني في «الكبير»، وفي ص٥٧٥ عن طريق النسائي، وفي ص٥٧٧ من طريق أحمد في «المسند» والبغوي في «معجمه» والبزّار والطبراني والمخلص الذهبي جميعاً بإسنادهم عن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم.

وفي ص ٥٨٠ من طريق ابن مردويه وابن المغازلي والطبراني في «الكبير».

وفي كنز العمّال: ١٣٨/١٥ عن الطبراني في «الأوسط».

وفي «مجمع الزوائد»: ١٠٤/٩ عن البزّار والطبراني وأحمد، وفي ص ١٠٦ عن الطبراني في «الكبير والأوسط».

وأورده في«ذخائر العقبى»: ٦٧، وعبدالله الشافعي في «مناقبه» (مخطوط)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٤٥٦/٥ والحضرمي في «وسيلة المآل»: ١٢٠. وفخر الدين الرازي في «نهاية العقول»: ١٩٩.

١٠- زيد بن وهب، عن عليّ عليه السلام :وهو أخو سعيد بن وهب

أخرج حديثه ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٢١٠/٥ من طريق ابن جرير بإسناده عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مرّة.

١١- زيد بن يثيع، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه النسائي في «الخصائص»: ٩٦ بإسناده إلى أبي إسحاق، عنه.

وأخرجه النبهاني في «الشرف المؤبّد»: ١١٣، عن ابن أبي شيبة بإسناده إلى زيد.

١٢- رواية زيد بن يثيع، وسعيد بن وهب، عن عليّ عليه السلام

روى حديثهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ١٩/٢ ح٥١٥.

وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية»: ٢١٠/٥ عن مسند أحمد بإسناده عنهما، و«مجمع الزوائد»: ١٠٧/٩.

١٣- رواية زيد بن يثيع، وسعيد بن وهب، وعمرو ذي مرّة، عن عليّ عليه السلام

أخرج الحديث عنهم في «البداية والنهاية»: ٣٤٧/٧، عن ابن عقدة بإسناده عنهم.

و«مجمع الزوائد»: ١٠٤/٩ من طريق البزّار.

رواه عنهم ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ١٨/٢ ح٥١٣ و٥١٤.

روى حديثهم الطوسي في «أماليه»: ٢٦٠/١ ح٣٩ بإسناده إلى ابن عقدة، عنه البحار: ١٢٤/٣٧ ح٢١.

ورواه الطبري في «بشارة المصطفى»: ١٢٤ بإسناده إلى الطوسي.

ورواه النسائي في «الخصائص»: ١٠٣.

وأخرجه في «كنز العمّال»: ١٣٨/١٥ ح٤٠٢ من طريق البزّار وابن جرير والخلعي بإسنادهم عن أبي إسحاق، عنهم.

١٤- رواية زيد بن يثيع، وسعيد بن وهب، وعمرو ذي مرّة، وهانئ بن هانئ الهمداني، عن عليّ عليه السلام

أخرج حديثهم في «أُسد الغابة»: ٣٢١/٣ عن ابن عقدة بإسناده عنهم.

وفي «الإصابة»: ٤٢١/٢ من طريق ابن شاهين، عن ابن عقدة.

١٥- سعيد بن وهب، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ٩٦ ح١٤٣، وفي «المسند»: ٣٦٦/٥، عنه «مجمع الزوائد»: ١٠٤/٩ وفي ص١٠٥ عن البزّار، وفي ص١٠٧ عنهما معاً.

ورواه النسائي في «الخصائص»: ٩٦، والگنجي في «كفاية الطالب»: ٦٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢٠ ح٥١٩ وص٢٨ ح٥٢٨، والعاصمي في «زين الفتى».

وأخرجه في «كنز العمّال»: ١٣٨/١٥ ح٤٠٢ عن البزّار وابن جرير.

وفي «أرجح المطالب»: ٥٧٢ عن أحمد والنسائي والبزّار والخلعي وابن جرير بإسنادهم، عنهما.

١٦- سعيد بن وهب، وعبدخير بن يزيد الهمداني الكوفي، عن عليّ عليه السلام

رواه عنهما الخوارزمي في «المناقب»: ٩٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢٠/٢.

وأخرجه الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٣ من طريق ابن كثير، والنسائي في «الخصائص»، وأحمد في «المسند»، وفي «البداية والنهاية»: ٢٠٩/٥ و٢١٠ من طريق ابن جرير، وفي ج: ٣٤٧/٧ عن ابن عقدة وابن جرير.

١٧- سعيد بن ذي حدّان، وعمرو ذي مرّة، عن عليّ عليه السلام

روى حديثهما في «فرائد السمطين»: ٦٨/١ ح٣٤.

١٨- شريك بن عبدالله، عن عليّ عليه السلام

أورد حديثه ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة»: ٢/٢٨٨، عنه البحار: ١٩٩/٣٧، وج: ٧٣٧/٨ (ط. حجر).

١٩- شقيق بن سلمة، عن عليّ عليه السلام

روى الحديث بإسناده عنه البلاذري في «أنساب الأشراف»: ١٥٧/٢.

٢٠- طلحة بن عمير، عن عليّ عليه السلام

أورد حديثه الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٩.

٢١- عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه أبو نعيم في «أخبار إصفهان»: ٢٢٧/٢.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ١٤/ ٢٣٦ رقم ٧٥٤٥ في ترجمة يحيى بن محمّد أبي عمر الإخباري، وفي كتابه «الأفراد».

والذهبي في «تاريخ الإسلام»: ١٩٧/٢، والحمويني في «فرائد السمطين»: ٦٩/١.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٨/٢-١٢ ح٥٠٤- ٥٠٨.

وأبويعلى في «مسنده»: ٤٥.

والبزّار في «مسنده»: ٥٧.

وأحمد بن حنبل في «مسنده»: ١١٩/١.

والمحاملي في «أماليه»: ٨٧/٢ المجلس الثاني، والعاصمي في «زين الفتى» (مخطوط)، والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٣٠٨/٢، والجزري في «أسنى المطالب»: ٣، وابن جرير في «تهذيب الآثار».

وأخرجه في «أسد الغابة»: ٢٨/٤، و«مجمع الزوائد»: ١٠٥/٩ عن أبي يعلى.

وفي «البداية والنهاية»: ٢١١/٥، وج: ٤٤٨/٧ عن ابن حنبل، وفي ج: ٣٤٦/٧ عن أبي يعلى وأحمد.

وفي «كنز العمّال»: ١١٥/١٥ ح٣٣٢ عن الخطيب، وفي ص١٥١ ح٤٣٠عن أبي يعلى

وابن جرير والخطيب والضياء المقدسي في «المختارة».

وأخرجه الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٥ من طريق أحمد في «المناقب»، وأبي يعلى في «مسنده»، وابن كثير في «تاريخه»، وسعيد بن منصور، والخطيب، والمتّقي الهندي في «كنز العمّال»، والدارقطني، وابن جرير في «تأريخه».

في ص ٥٨٠ مرسلاً عن عبدالرحمان بن أبي ليلي.

٢٢- عبدالله بن عبّاس، عن عليّ عليه السلام

أخرج حديثه القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٣.

٢٣- عمرو ذي مرّة، عن عليّ عليه السلام

إضافة إلى ما تقدّم:

روى الحديث عنه النسائي في «الخصائص»: ١٠٤، عنه «أرجح المطالب»: ٥٧٥.

ورواه الحمويني في «فرائد السمطين»: ١/٦٧ ح٣٣.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/١٩ ح٥١٦.

والذهبي في «ميزان الإعتدال»: ٢/٣٠٣.

٢٤- عُمير بن سعيد، عن عليّ عليه السلام

(هكذا ضبطه النووي في «تهذيب الأسماء» ج٢/القسم الأوّل ص١٦ رقم ٤).

روى حديثه الطوسي في «أماليه»: ١/٢٧٨ ح٤٧ بطريقين.

ورواه الطبري في «بشارة المصطفى»: ١٥٦ بإسناده إلى الطوسي، عنهما البحار: ٣٧/١٢٥.

ورواه النسائي في «الخصائص»: ٩٥، عنه «أرجح المطالب»: ٥٧٤، والطبراني في «المعجم الأوسط» وفي «المعجم الصغير»: ٦٤، عنه «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨.

والعسقلاني في «الكافِ الشافِ»: ٩٦، و«كنز العمّال»: ١٥/١٣٥ ح٣٩٥ وص١٣٨ ح٤٠١.

ورواه أبو نعيم الإصفهاني في «أخبار إصفهان»: ١/١٠٧ في ترجمة أحمد بن إبراهيم

بن عبدالله بن كيسان الثقفي.

وفي «حلية الأولياء»: ٥/ ٢٦ في ترجمة طلحة بن مصرف، عنه «مستدرك» ابن البطريق كما في البحار: ٣٧/ ١٩٧ ح٨٠.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٦ ح٣٨، عنه عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط).

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/ ١٣-١٤ح٥٠٩-٥١٢.

والمزّي في «تهذيب الكمال» ضمن ترجمة عُميرة بن سعيد، وابن حجر في «التهذيب»: ١/ ٣٢٠.

وابن قتيبة في «المبرقعين»: ١٩٤ و٣٩١.

وأخرجه الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٥ من طريق الطبراني في «الأوسط» وابن كثير في «تاريخه».

والمتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ٥٧٩ من طريق ابن مردويه.

وفي ص ٥٨٠ من طريق البلاذري في «أنساب الأشراف».

٢٥- يعلى بن مرّة، عن عليّ عليه السلام

أخرج حديثه في «أسد الغابة»: ٢/ ٢٣٣، وج: ٣/ ٩٣، وج: ٥/ ٦ من طريق ابن عقدة وأبي موسى المديني وأبي نعيم.

و«الإصابة»: ١/ ٥٥٠ وص٥٦٧، وج: ٢/ ٢٥٧، وج: ٣/ ٥٤٢ عن ابن عقدة.

وروي حديث المناشدة مرسلاً عن عليّ عليه السلام:

البلاذري في «أنساب الأشراف» كما في البحار: ٣٧/ ١٩٧ ح٨١.

والتفتازاني في «شرح المقاصد»: ٢/ ٢١٢ في حديث خطبته عليه السلام يوم الشورى.

ومثله ابن حسنويه في «درر بحر المناقب»: ٧٤ (مخطوط).

وحديث الركبان ومجيئهم عند أمير المؤمنين عليه السلام

ومفاد هذا الحديث:

أنّ جماعة من الأنصار أتوا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلّموا عليه بقولهم:

«يا مولانا» فسألهم عن سبب قولهم هذا؟

فأجابوا: بأنّهم سمعوا الرسول يقول:

من كنت مولاه فعليّ مولاه، وكان فيهم أبو أيّوب الأنصاري.

روى الحديث:

١- أبو رميلة:

أخرج حديثه الأربلي في «كشف الغمّة»: ٣١٨/١ عن ابن مردويه بإسناده عن حبيب بن يسار.

٢- رباح بن الحارث النخعي:

روى حديثه ا بن حنبل في «المسند»: ٤١٩/٥ بطريقين، وفي «الفضائل»: ٥٩ ح٩١.

وأخرجه عنه ابن بطريق في «العمدة»: ٤٦، عنه البحار: ١٤٩/٣٧، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، وابن كثير في «البداية والنهاية»: ٢٠٩/٥ و٢١٣، وداود بن سليمان النقشبندي في «صلح الاخوان»، والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٣، ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ١٦٩/٢.

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٠٧/٤ ح٤٠٥٢ و٤٠٥٣.

أخرجه عنه وعن أحمد بن حنبل: الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠٣/٩، والشيخ محمّد يوسف الياس في «حياة الصحابة»: ٧٦٩/٢، والعيني الحيدرآبادي في «المناقب»: ٥٢، والبدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنّف»: ١٥٣، عنه «البداية والنهاية»: ٣٤٨/٧.

وأخرجه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٤ عن الطبراني، وأحمد في «المناقب»، والبغوي في «معجمه»، ابن أبي شيبة، وابن كثير في «تاريخه».

وفي ص٥٧٧ من طريق أحمد في «المسند»، وابن السمّان، وابن المغازلي، والمخلص الذهبي، ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»، والملاّ عليّ القادري في «المرقاة في شرح المشكاة» ، والطبراني في «المعجم الكبير» «مسند أبي أيّوب»، وابن عساكر.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في تاريخ دمشق»: ٢/ ٢٢ ح٥٢٠ وص٢٨-٢٩ ح٥٢٩-٥٣١، وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٢ ح٣٠.

وأخرجه ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة»: ١/ ٢٨٩ عن ابن ديزيل في كتاب «صفّين»، وعن ابن مردويه.

٣- زرّ بن حبيش:

روى حديثه الطوسي في «رجال الكشّي»: ٤٥ ح٩٥، عنه البحار: ٤١/ ٢١٣ ح٢٦.

وجمال الدين عطاءالله الشيرازي في كتابه «الأربعين في مناقب أمير المؤمنين» كما في الغدير: ١/ ١٩٠.

وأخرجه عن ابن عقدة ابن الأثير في «أُسد الغابة»: ١/ ٣٦٨، والعسقلاني في «الإصابة»: ١/ ٣٠٥، وأبو عبدالله الزرقاني في «شرح المواهب»: ٧/ ١٣.

وأورده الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٨، والهروي في «الأربعين حديثاً» (مخطوط).

ب ـ بضعة المصطفى وكفو المرتضى أم الأئمة
فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين

عنها: أمّ كلثوم بنتها عليها السلام. ومحمّد بن أُسيد . ومحمود بن لبيد.

روى الحديث عنها عليها السلام: ابن عقدة في «حديث الولاية»، وأبي بكر الجعابي في «نخب المناقب»، والمنصور الرازي في كتاب «الغدير»، والهمداني في «مودّة القُربى» ورواه شمس الدين الجزري الشافعي في «أسنى المطالب»: ٥٠ بإسناد طويل مسلسل عن الفواطم عليهن السلام، ثمّ قال:

وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه «المسلسل بالأسماء» وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أنّ كلّ واحدة من الفواطم تروي عن عمّة لها، فهو رواية خمس بنات كلّ واحدة منهنّ عن عمّتها.

ومن هذا الطريق أخرج الحديث الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٤٤٨ وص٥٧١.

والسخاوي في «الضوء اللامع»: ٩/ ٢٥٦.

والشوكاني في «البدر الطالع»: ٢/ ٢٩٧.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١/ ٣٦٤.

ج ـ الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

ذكره ابن عقدة والجعابي. ذكر الرواية سليمان القندوزي في «ينابيع المودّة».

د ـ الإمام الحسين الشهيد عليه السلام

ذكره ابن عقدة، والجعابي، والخوارزمي.

وروى الحديث عنه سليم بن قيس في «كتابه»: ٢٠٦ في خطبته عليه السلام بمنى بحضور أكثر من مائتي صحابي وسبعمائة تابعي، ومناشدته إيّاهم بجملة من الأحاديث منها حديث الولاية.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢١ ح٢٩ بإسناده إلى أبي الفضل محمّد بن الحسين البرجي الإصفهاني يرفعه إلى الحسين السبط عليه السلام.

والحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء»: ٩/ ٦٤.

هـ ـ سيّد الساجدين عليّ بن الحسين عليهما السلام

عنه: أبو إسحاق زيد بن عليّ عليهما السلام

روى الحديث عنه الصدوق في «أماليه»: ١٠٧ ح٢، وفي «معاني الأخبار»: ٦٥ ح١ بإسناده عن أبي إسحاق، عنه عليه السلام، عنهما البحار: ٣٧/ ٢٢٣ ح٩٦.

و ـ الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام

عنه: (عن جعفر بن محمّد الصادق وعنه عليهما السلام) أبان بن تغلب، أبو الجارود، حنان بن سدير، عن أبيه، زرارة بن أعين، زياد بن المنذر، طاووس، عن أبيه، عبدالله بن عطاء، عطية العوفي، علقمة بن محمّد الحضرمي، قتادة بن دعامة، محمّد بن مسلم، معروف بن خربوذ

روى الحديث بالإسناد عنه عليه السلام:

العيّاشي في «تفسيره»: ١/ ٣٣٢ ح١٥٣ بإسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه، عنه عليه السلام عنه البحار: ٣٧/ ١٣٩ ح٣٢.

ورواه أيضاً في الحديث ١٥٤ عن زياد بن المنذر عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور ح٣٤.

ورواه فرات الكوفي في «تفسيره»: ٣٦ و٤٠ بثلاثة طرق، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٠-١٧١ ح٤٩ و٥٠ و٥٢.

ورواه القمّي في «تفسيره»: ٥٣٨ بإسناده عن زيد الشحام.

وأخرجه عنه في «تأويل الآيات»: ٢/ ٤٧٤ ح٦، عنه البحار: ٣٧/ ١٦٩.

ورواه في «تأويل الآيات»: ٢/ ٤٧٤ ح٥ بإسناده عن عطيّة العوفي عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور: ١٦٨ ح٤٥.

ورواه في «معاني الأخبار»: ٦٦ ح٢ بإسناده عن أبان بن تغلب، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٣ ح٩٧.

ورواه الطبرسي في «الإحتجاج»: ١/ ٧٥ بإسناد طويل، عن علقمة بن محمّد الحضرمي، عنه عليه السلام في خطبة يوم الغدير، عنه البحار: ٣٧/ ٢٠٩.

ومثله أخرجه ابن طاووس في «اليقين في إمرة أمير المؤمنين»: ١١٩ من كتاب أحمد بن

محمّد الطبري المعروف بالخليلي بإسناده عن الحضرمي.

وأورده في «روضه الواعظين»: ١١٤ مثله.

وفي «كشف الغمّة»: ١/٣١٢، و«ينابيع المودّة»: ٢٤٩.

ورواه الحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/١٩١ ح٢٤٨ بإسناده إلى زياد بن المنذر، عنه عليه السلام والرازي في «تفسيره»: ١٢/٤٩، عنه البحار: ٣٧/٢٤٩.

ورواه ابن المغازلي في «مناقبه»: ٢١ ح٢٩ بإسناده إلى أبان بن تغلب، عنه عليه السلام.

ز ـ الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

عنه: (غير الأئمّة عليهم السلام)

أبان، أبان بن تغلب، إبراهيم بن رجاء الشيباني، إبراهيم بن محمّد بن إسحاق، ابن صدقة، أبو بصير، أبو الحسن الليثي، أبو هارون، جعفر بن محمّد الخزاعي، عن أبيه، حسّان الجمّال، الحسن بن راشد، الحسين الجمّال، حنان بن سدير، زرارة بن أعين، سفيان بن عيينة، صفوان الجمّال، عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه، عبدالعظيم الحسني، عبدالله بن سنان، عبدالله بن الفضل، عليّ بن الحسين العبدي، عمّار بن حريز العبدي، عمر بن يزيد، فرات بن أحنف، محمّد بن عليّ، معاوية بن عمّار، المعلّى بن خنيس، المفضّل بن عمر، هشام بن سالم، أبو القاسم الحسن (معنعناً)، عليّ بن إبراهيم، عن أبيه (يرفعه)، محمّد بن الحسن بن عبدالرحمان الإصفهاني (يرفعه).

روى الحديث عنه: الحميري في «قرب الإسناد»: ٢٧ بإسناده عن صفوان الجمّال، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/١١٨ ح٧.

والقمّي في «تفسيره»: ٢٧٧ بإسناده عن الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عنه البحار: ٣٧/١١٩

ورواه في ص ٥٣٨ بإسناده عن ابن سنان، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/١١٩ ح٩.

والعيّاشي في «تفسيره»: ١/٣٢٩ ح١٤٣ بإسناده عن صفوان، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح٣٠.

وبإسناده عن أبان في ج: ٢/١٠٠ ح٩١، عنه البحار: ٣٧/١٥٤.

ورواه فرات في «تفسيره»: ١٨٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٣ ح٥٧.

ورواه في «الكافي»: ٤/ ١٤٩ ح٣، عنه الوسائل: ٧/ ٣٢٣ ح١، والبحار: ٣٧/ ١٧٢ ح٥٤

ورواه في «الكافي»: ٤/ ٥٦٦ ح٣ بالإسناد إلى حسّان الجمّال، عنه عليه السلام، عنه الوسائل: ٣/ ٥٤٨ باب ٦١ ح١، والبحار المذكور ح٥٥.

ورواه عن الجمّال أيضاً في «تأويل الآيات»: ٢/ ٧١٣ ح٦، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢١ ح٨٩

ورواه السبزواري في «جامع الأخبار»: ١١ بإسناده إلى زرارة، عنه عليه السلام.

وأورده ابن شهراشوب في «المناقب»: ٢/ ٢٣٨، عن معاوية بن عمّار، عنه عليه السلام، عنه البحار ٣٧/ ١٦٠.

وأورده الزرندي في «نظم درر السمطين»: ١١٢ عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام.

والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٤٨٠، والشبلنجي في «نور الأبصار»: ٨٧.

ورواه الطبري في «بشارة المصطفى»: ٦١ بإسناده عن إبراهيم بن رجاء الشيباني، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢١ ح٩٠.

ورواه الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) بالإسناد إلى سفيان بن عيينة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام. ورواه من طريقه الحمويني في «فرائد السمطين».

وأخرجه ابن شهراشوب في «المناقب»: ٢/ ٢٢٤، والزرندي في «نظم درر السمطين»: ٩٣، وابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّة»: ٢٤، والكركي في «نفحات اللاهوت»: ٣٧، والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٢٧٤ نقلاً عن الثعلبي.

ورواه الهروي في «الأربعين حديثاً» (مخطوط)، وعبدالله الشافعي في «المناقب»: ٢٠٥ (مخطوط) بإسنادهما إلى سفيان.

وأخرجه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٨ من طريق شهاب الدين الدولتآبادي، والسمهودي في «جواهر العقدين»، وجمال الدين المحدّث صاحب «روضة الأحباب» في «أربعينه»، والمناوي في «فيض القدير»، ومحمود بن محمّد القادري في «الصراط السّوي»، والحلبي في «إنسان العيون»، وابن باكثير في «وسيلة المآل»، ومحمّد بن إسماعيل الأمير في «الروضة الندية»، والگنجي في «كفاية الطالب»، جميعاً بإسنادهم عن سفيان بن عيينة.

ح ـ الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

أورد الحديث عنه في «تفسير الإمام العسكري عليهما السلام»: ٣٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٤١.

ط ـ الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام

(غير أبيه الإمام موسى بن جعفر، وآبائه عليهم السلام)

أحمد بن محمّد بن أبي نصر، داود بن سليمان، سهل بن قاسم النوشجاني، عبدالله بن أحمد بن عامر، الفيّاض بن محمّد بن عمر الطوسي.

روى الحديث عنه في «عيون الأخبار»: ١/ ٢٧ ح٩٨ بالأسانيد الثلاثة، عنه البحار: ٣٧/ ١٢١ ح١٤.

ورواه ابن عساكر في «ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١/ ٣٦٤ ح٤٥٧ بإسناده عن التميمي، عن أبيه، عنه عليه السلام.

ورواه في ج: ٢/ ٢٥ ح٥٢٣ بإسناده إلى أحمد بن عليّ بن مهديّ، عن أبيه، عنه عليه السلام.

ي ـ الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام

عنه: ابن أبي عمير

ك ـ الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليهما السلام

عنه: إبنه الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام

ل ـ الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام

روى عن الإمام الكاظم عليه السلام

أورد الحديث عنه عليه السلام الأربلي في «كشف الغمّة»: ٢/ ٤٢٣ من طريق دلائل الحميري بإسناده عن الحسن بن طريف، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٣ ح٩٥.

١١- الكتب الّتي أُخرج فيها حديث الغدير بإرسال المسلّم

القمّي في «تفسيره»: ١٥٩ في تفسير قوله تعالى:
﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل إليک من ربک﴾ المائدة: ٦٧، عنه البحار: ٣٧/ ١١٣ح٦.
وأخرجه ابن طاووس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٧ مرسلاً عن الثعلبي، عنه البحار المذكور ص١٣٣، والكفعمي في «الجنّة الواقية»: ٣٢٧.
الأصمعي، وابن السكيت، والسجستان في «الأضداد»: ٢٥و ١٨٠.
الجاحظ في «العثمانيّة»: ١٣٤و ١٤٤.
عليّ بن الحسن باكثير في «التحفة العليّة والآداب العلميّة»: ١٠(مخطوط).
البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/ق١ ص٣٧٥.
ابن قتيبة الدينوري في «مختلف الحديث»: ٥٢و٢٧٦.
أبو عبيد البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم»: ٢/ ٣٦٨.
الثعالبي النيسابوري في «ثمار القلوب»: ٥١١.
الذهبي في «دول الإسلام»: ١/ ٢٠، و«تذكرة الحفّاظ»: ١/ ١٠.
المناوي في «الكواكب الدريّة»: ١/ ٣٩، و«فيض القدير»: ١/ ٥٧.
التفتازاني في «شرح المقاصد»: ٢/ ٢١٩.
ابن حجر في «الصّواعق المحرقة»: ٧٣.
عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسيني في «روضة الأحباب»: ٥٧٦.
الحوت البيروتي في «أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب»: ٢٢١.
أبوعبداللّه محمّد بن الحارث الأندلسي في «قضاة قرطبة»: ٢٥٩.
الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٥/ ٣٢١.
ياقوت الحموي في« معجم البلدان»: ٢/ ٣٨٩.
الحافظ أبي عبيد الهروي في «الغريبين» مادة «الواو مع اللاّم».
القاضي عياض في «الشفاء»: ٢/ ٤١.
الحافظ البيهقي في «الإعتقاد»: ١٨٢.
ابن الأثير الجزري في «النهاية»: ٤/ ٣٤٦.

عبدالرحمان الأيجي في «المواقف»: ٢/٦١١.
محبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢/٢٤٤.
البرزنجي في «مقاصد الطالب»: ١١.
الساعاتي في «بلوغ الأماني»: ٢١/٢١٣ في ذيل «الفتح الربّاني».
الحسيني الحنفي في «حلي الأيّام في سيرة سيّد الأنام وخلفاء الإسلام»: ١٩٧.
الأنصاري الأسيدي الدبّاغ في«معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان»: ٢/٢٩٩.
الباقلاني في «مناقب الأئمّة»: ٩٨.
الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٦.
ابن أعثم الكوفي في «الفتوح»: ٣/١٢١.
الأشعري في «التمهيد والبيان»: ٢٣٧.
تلندر الهندي في «الروض الأزهر»: ٩٤و٣٥٧.
أبوحامد الغزالي في«سرّ العالمين»: ٢١، عنه البحار: ٣٧/٢٣٧.
محمّد الكازروني في أواخر كتابه «السيرة المحمّديّة» (مخطوط).
ملاّ معين الكاشفي في «معارج النبوّة»: ١/٣٢٩.
إمام الحرمين الجويني في كتاب «الإرشاد»: ٤٢٠.
سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان».
محمّد زمجي البخاري في «روضات الجنّات»: ١٥٨.
الميبدي اليزدي في«شرح ديوان أميرالمؤمنين»: ٤ (مخطوط).
المناوي في «كنوز الدقائق»: ٩٨.
القندوزي في «ينابيع المودّة»: ١٨٠ و٢٠٦ و٢٧٤.
المتّقي الهندي في «منتخب كنز العمّال»: ٥/٣٠و٣٢ (بهامش مسند أحمد).
القاضي بهجت أفندي في «تاريخ آل محمّد»: ١٢١.
السلمي النيشابوري الشافعي في «كتابه»: ٣٢.
القرشي الهندي الحنفي في «تفريح الأحباب»: ٣٢٩.
محمّد بن محمّد بن سليمان في «جمع الفرائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد»: ٢/٨٧.
الحافظ شمس الدين في كتاب «دول الإسلام»: ١/٢٠.

١٢- رواة حديث الغدير من التابعين

١- ابن أبي شيبة

ابن أبي عاصم = أحمد بن عمرو الشيباني.

٢-ابن طارق.

أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله.

أبو بلج = يحيى بن سليم الفزاري.

أبو الجارود = زياد بن المنذر الكوفي.

أبو الحباب = سعيد بن يسار.

٣- أبو راشد الحرّاني.

٤- أبو سلمة بن عبدالرحمان بن عوف.

٥-أبو سليمان المؤذّن.

أبو صالح السمّان = ذكوان المدني.

٦- أبو عبدالرحيم الكندي.

٧- أبو عبدالله الشيباني.

أبو عمر الكوفي = زاذان

٨- أبو عنفوانة المازني.

٩-أبو قلابة.

أبو مريم = قيس الثقفي المدائني.

١٠- أبو ليلى الكندي.

أبو نجيح = يسار الثقفي.

أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين العبدي.

١١- أحمد بن عمرو الشيباني= ابن أبي عاصم.

١٢- الأحنف بن قيس.

١٣- الأصبغ بن نباتة.

١٤-أُمّ كلثوم بنت فاطمة عليها السلام.

١٥- إياس بن نذير الضبّي.

١٦- جابر بن أرقم.

١٧-جابر الجعفي.

١٨- جميل بن عمارة.

١٩- الحارث بن مالك.

٢٠- حارثة بن نصر.

٢١- حبيب الإسكاف.

٢٢- حبيب بن أبي ثابت الأسدي.

٢٣- الحسن بن مالك بن حويرث.

٢٤- الحصين بن سبرة.

٢٥- الحكم بن أبي سليمان.
٢٦- الحكم بن عتيبة.
٢٧- حميد بن عمارة الخزرجي.
٢٨-خيثمةبن عبدالرحمان .
٢٩- دارمية الحجونية .
٣٠- ذكوان المدني = أبو صالح السمّان.
٣١- ركين .
٣٢- رياح بن الحارث النخعي.
٣٣- زاذان = أبو عمر الكوفي .
٣٤- زر بن حبيش .
٣٥- زياد بن أبي زياد الأسلمي.
٣٦- زياد بن المنذر الكوفي = أبو الجارود
٣٧- زيد بن نفيع.
٣٨- زيد بن يثيع.
٣٩- سالم بن أبي الجعد .
٤٠- سعيد بن أبي حدان .
٤١- سعيد بن جبير الأسدي.
٤٢- سعيد بن المسيّب القرشي.
٤٣- سعيد بن منصور.
٤٤- سعيد بن وهب الهمداني.
٤٥- سعيد بن يسار = أبو الحباب.
٤٦- سليم بن قيس الهلالي.
٤٧ - سليم بن كهيل الحضرمي.
٤٨- سليمان بن مهران الأعمش.
٤٩- سهم بن حصين الأسدي.
٥٠- شهربن حوشب .
٥١- صعصعة بن صوحان .
٥٢- طاووس بن كيسان اليماني.
٥٣- طلحة بن مصرف .
٥٤- عائشة بنت سعد .
٥٥- عامر بن سعد بن أبي وقّاص.
٥٦- عباية بن ربعي.
٥٧- عبد خير بن يزيد الهمداني.
٥٨- عبدالرحمان بن أبي ليلى .
٥٩- عبدالله بن أسعد بن زرارة .
٦٠- عبدالله بن بريدة الأسلمي.
٦١- عبدالله بن شريک العامري .
٦٢- عبدالله بن محمّد بن عقيل.
٦٣- عبدالله بن يعلى بن مرّة.
٦٤- عدي بن ثابت الأنصاري.
٦٥- عطاء بن أبي رياح.
٦٦- عطية بن سعد بن جنادة السعدي.
٦٧- عطية العوفي.
٦٨- عليّ بن زيد بن جدعان.
٦٩- عمارة بن جوين العبدي = أبوهارون.
٧٠- عمر بن سعد.

٧١- عمر بن عبدالعزيز.

٧٢- عمر بن عبدالغفار.

٧٣- عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤- عمر بن مسلم .

٧٥- عمرو بن جعدة بن هبيرة (جدّه).

٧٦- عمرو بن ذي مرّة.

٧٧- عمر وبن عبدالله = أبو إسحاق السبيعي.

٧٨- عمرو بن ميمون الأودي .

٧٩- عمير بن سعد الهمداني.

٨٠- عيسى بن طلحة بن عبيدالله .

٨١- فطر بن خليفة .

٨٢- قبيصة بن ذويب .

٨٣- قيس الثقفي المدائني= أبو مريم .

٨٤- محمّد بن عمر بن عليّ.

٨٥- محمود بن أُسيد.

٨٦- محمود بن لبيد.

٨٧- مسلم بن صبيح = أبو الضحى .

٨٨- مسلم الملائي .

٨٩- مصعب بن سعد بن أبي وقّاص.

٩٠- مطرالورّاق.

٩١- المطلب بن عبدالله بن حنطب القرشي

٩٢- معروف بن خربوذ المكّي.

٩٣- منصور بن ربعي.

٩٤- موسى بن أكتل بن عمير النمري .

٩٥- مهاجر بن مسمار الزهري.

٩٦- ميمون أبو عبد الله.

٩٧- نذير الضبّي الكوفي.

٩٨- نعيم بن سالم.

٩٩- هانيء بن هانيء الهمداني .

١٠٠- هبيرة بن مريم .

١٠١- يسار الثقفي = أبو نجيح .

١٣- الكتب الّتي ذُكر فيها تهنئة الرجلين لعليّ عليه السلام بالولايةيوم الغدير

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله من حضر المشهد من أُمّته ومنهم الشيخان، ومشيخة قريش، ووجوه الأنصار، كما أمر أُمّهات المؤمنين بالدخول على أمير المؤمنين عليه السلام وتهنئته على تلك الدرجة الرفيعة، وقول عمر فيه:

(هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة).

وقد نقلها:

ت	اسم المؤلف	اسم الكتاب
١-	الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة، عن البراء.	المصنّف
٢-	إمام الحنابلة أحمد بن حنبل، عن البراء.	المسند
٣-	الحافظ أبو العبّاس الضياني النسوي، عن البراء.	المسند الكبير
٤-	الحافظ أبو يعلى الموصلي، عن هدبة بن حمّاد.	المسند
٥-	الحافظ أبو جعفر محمّد بن جرير الطبريّ.	التفسير
٦-	الحافظ أحمد بن عقدة الكوفي، عن سعد بن أبي وقّاص.	الولاية
٧-	أبو عبدالله المرزبانيّ البغدادي،، عن سعد بن أبي وقّاص.	سرقات الشعر
٨-	الحافظ عليّ بن عمر الدارقطني البغدادي.	من روى حديث الغدير
٩-	الحافظ أبو عبدالله ابن بطّة الحنبليّ، عن البراء.	الإبانة
١٠-	القاضي أبو بكر الباقلاني البغدادي، عن البراء.	التمهيد
١١-	الحافظ أبو سعيد الخركوشي النيسابوري، عن البراء، وأبي سعيد.	شرف المصطفى
١٢-	الحافظ أحمد بن مردويه الإصبهاني، عن أبي سعيد.	تفسيره
١٣-	أبو إسحاق الثعلبي، عن البراء.	الكشف والبيان
١٤-	الحافظ ابن السمّان الرازي، عن البراء.	الرياض النضرة، حياة عليّ (ع)

١٥- الحافظ أبو بكر البيهقي، عن البراء.	الفصول المهمّة
١٦- الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، عن أبي هريرة.	تاريخ بغداد
١٧- الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي، عن أنس، و أبي هريرة.	المناقب
١٨- أبو محمّد أحمد العاصمي، عن البراء.	زين الفتى
١٩- الحافظ أبو سعد السمعاني، عن البراء، وزيد بن أرقم .	فضائل الصحابة
٢٠- حجّة الإسلام أبو حامد الغزالي.	سر العالمين
٢١- أبو الفتح الأشعري الشهرستاني.	الملل والنحل
٢٢- أخطب الخطباء، الخوارزمي الحنفيّ .	المناقب
٢٣- ابن الجوزي الحنبلي، عن البراء.	المناقب
٢٤- فخرالدين الرازي الشافعي، عن ابن عبّاس، والبراء بن عازب، ومحمّد بن عليّ.	التفسير الكبير
٢٥- أبو السعادات مجدالدين ابن الأثير الشيباني.	النهاية
٢٦- أبو الفتح محمّد بن عليّ النطنزي، عن أبي هريرة.	الخصائص العلويّة
٢٧- عزّالدين أبو الحسن ابن الأثير الشيباني، عن البراء.	أسد الغابة
٢٨- الحافظ أبو عبدالله الكنجي الشافعي، عن ابن أخت حميد.	كفاية الطالب
٢٩- شمس الدين أبو المظفّر سبط ابن الجوزي الحنفي، عن البراء.	التذكرة
٣٠- عمر بن محمّد الملاّ، عن البراء.	وسيلة المتعبّدين
٣١- الحافظ أبو جعفر محبّ الدين الطبريّ الشافعي، عن البراء، وزيد.	الرياض النضرة
٣٢- شيخ الإسلام الحموئي، عن البراء، وأبي هريرة.	فرائد السمطين
٣٣- نظام الدين القمّي النيسابوري، عن الخدري.	تفسير الساير الدايز
٣٤- وليّ الدين الخطيب، عن البراء، وزيد بن أرقم.	مشكاة المصابيح
٣٥- جمال الدين الزرندي المدني، عن البراء.	درر السمطين
٣٦- أبو الفدا ابن كثير الشامي الشافعي، عن البراء، وزيد.	البداية والنهاية

٣٧- تقيّ الدين المقريزي المصري، عن البراء.	الخطط
٣٨- نورالدين ابن الصبّاغ المالكي المكّي، عن البراء.	الفصول المهمّة
٣٩- القاضي نجم الدين الأذرعي الشافعي.	بديع المعاني
٤٠- كمال الدين الميبذي، عن البراء، وزيد.	شرح الديوان
٤١- جلال الدين السيوطي.	جمع الجوامع
٤٢- نورالدين السمهودي المدنيّ الشافعي، عن البراء، وزيد.	وفاء الوفا
٤٣- أبو العبّاس شهاب الدين القسطلاني.	المواهب اللدنيّة
٤٤- السيّد عبدالوهاب الحسينيّ البخاري.	التفسير
٤٥- ابن حجر العسقلانيّ الهيتمي.	الصواعق المحرقة
٤٦- السيّد عليّ بن شهاب الدين الهمداني.	مودّة القربى
٤٧- السيّد محمودالشيخاني القادري المدني، عن البراء.	الصراط السويّ
٤٨- شمس الدين المناوي الشافعي، عن سعد بن أبي وقّاص.	فيض الغدير
٤٩- الشيخ أحمد باكثير المكّي الشافعي، عن البراء.	وسيلة المآل
٥٠- أبو عبدالله الزرقاني المالكي، عن سعد.	شرح المواهب
٥١- حسام الدين بن محمّد بايزيد السهارنپوري.	مرافض الروافض
٥٢- ميرزا محمّد البدخشاني، عن البراء وزيد.	مفتاح النجا، نزل الأبرار
٥٣- الشيخ محمّد صدر العالم، عن البراء، وزيد.	معارج العلى
٥٤- أبو وليّ الله أحمد العمري الدهلوي.	قرّة العينين
٥٥- السيّد محمّد الصنعاني، عن البراء.	الروضة الندية
٥٦- المولوي محمّد مبين اللكهنوي، عن البراء، وزيد.	وسيلة النجاة
٥٧- المولوي وليّ الله اللكهنوي.	مرآة المؤمنين
٥٨- محمّد محبوب العالم، عن أبي سعيد.	تفسير شاهي
٥٩- أحمد زيني دحلان المكّي الشافعي	الفتوحات الإسلاميّة

٦٠- محمّد حبيب الله الشنقيطي المدنيّ المالكيّ، عن البراء، وزيد. كفاية الطالب في حياة عليّ

٦١- مير محمّدي الحنفي. علم الكتاب

٦٢- القسطلاني. المواهب اللدنيّة

٦٣- توفيق أبو علم. تاريخ آل محمّد (ص)

٦٤- الأميني. الغدير في الكتاب والسنّة

٦٥- الأمير محمّد اليمني. روضة الصفا

٦٦- ... تعليقات على تذكرة القرطبي

٦٧- الطيبي حسن بن محمّد . الكاشف

٦٨- الكراجكي. كنز الفوائد

٦٩- عبدالرحمان بن محمّد الرازي، عن البراء، وزيد بن أرقم. الحاوي للفتاوي

٧٠- ابن شهراشوب، عن البراء، وأبي سعيد. المناقب

٧١- ابن طاووس، عن أبي سعيد الخدري. الطرائف

٧٢- الصدوق، عن أبي هريرة. الأمالي

٧٣- التفسير المنسوب للعسكري، عن موسى بن جعفر عليهم السلام. تفسير العسكري

٧٤- أحمد بن الحسين البيهقي ، عن البراء. فضائل أمير المؤمنين(ع)

١٤ - المناشدات بحديث الغدير

العنـــــــوان	رقم الحديث
١- مناشدة أمير المؤمنين لأبي بكر.	ح٣٠٩.
٢- مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى .	ح٣١٠، ٣١١.
٣- مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في المسجد أيّام عثمان .	ح٣١٢.
٤- مناشدة عليّ عليه السلام في الرحبة والركبان.	ح٣١٣ - ٣٦٦.
٥- مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل .	ح٣٦٧ - ٣٧٠.
٦- مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفّين .	ح٣٧١.
٧- مناشدة الإمام الحسن والحسين عليهما السلام .	راجع احتجاجاتهما عليهما السلام.
٨- مناشدة شابّ لأبي هريرة بحديث الغدير .	ح٣٧٢ - ٣٧٤.
٩- مناشدة رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير .	ح٣٧٥.
١٠- مناشدة شابّ عراقيّ لجابر الأنصاريّ بحديث الغدير .	ح٣٧٦.

١٥- الإحتجاجات بحديث الغدير

ت	العنـــــــوان	رقم الحديث
١-	إحتجاج فاطمة الزهراء عليها السلام .	٣٧٧.
٢-	إحتجاج الإمام الحسن المجتبى عليه السلام على معاوية .	٣٧٨ - ٣٨٠.
٣-	إحتجاج الإمام الحسين سيّد الشهداء عليه السلام في موسم الحجّ .	٣٨١.
٤-	إحتجاج إبليس على قوم يسبّون عليّاً عليه السلام.	٣٨٢.
٥-	إحتجاج أبي نوح .	٣٩٠.
٦-	إحتجاج أبي ذرّ الغفاري في مجلس ابن عبّاس.	٣٩١.
٧-	إحتجاج الأصبغ بن نباته في مجلس معاوية .	٣٨٨.
٨-	إحتجاج برد الهمداني على عمرو بن العاص .	٣٨٧.
٩-	إحتجاج دارمية الحجونيّة على معاوية .	٣٨٤.
١٠-	إحتجاج عبد الله بن جعفربمحضر الحسنين عليهما السلام على معاوية .	٣٨٣.
١١-	إحتجاج عمّار بن ياسر على عمرو بن العاص .	٣٨٩.
١٢-	إحتجاج عمر بن عبد العزيز .	٣٩٣.
١٣-	إحتجاج عمرو بن ميمون الأودي .	٣٩٢.
١٤-	إحتجاج عمرو بن العاص على معاوية .	٣٨٦.
١٥-	إحتجاج قيس بن سعد بن عبادة على معاوية .	٣٨٥.
١٦-	إحتجاج المأمون العبّاسي .	٣٩٤، ٣٩٥.

١٦- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام
يوم الرحبة والركبان بحديث الغدير

١- أبو أيّوب الأنصاري(خالد بن زيد): الرحبة، الركبان.

٢-أبو زينب بن عوف الأنصاري: الرحبة.

٣- أبو عمرة بشير بن عمرو بن محصن: الرحبة.

٤- أبو فضالة الأنصاري: الرحبة.

٥- أبو قدامة الأنصاري: الرحبة.

٦- أبو ليلى الأنصاري: الرحبة.

٧- أبو هريرة الدوسي: الرحبة.

٨- أبو الهيثم بن التيهان: الركبان.

٩- أنس بن مالك: الرحبة.

١٠- ثابت بن وديعة الأنصاري الخزرمي المدني: الرحبة.

١١- حبشي بن جنادة السلولي: الرحبة.

١٢- حبيب بن بديل بن ورقاء: الرحبة.

١٣- خالدبن زيد الأنصاري = أبو أيّوب.

١٤- خزيمة بن ثابت الأنصاري (ذوالشهادتين): الرحبة.

١٥- خويلد بن عمرو الخزاعي، أبو شريح: الرحبة.

١٦- زيد بن شراحيل الأنصاري: الرحبة.

١٧- سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري: الرحبة.

١٨- سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي: الرحبة.

١٩- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري أبو العبّاس: الرحبة.

٢٠- شريح الخزاعي: الرحبة.

٢١- عامر بن ليلى الغفاري: الرحبة.

٢٢- عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري: الرحبة.

٢٣- عبدالله بن ثابت الأنصاري: الرحبة.

٢٤- عبدالله بن بديل بن ورقاء: الركبان.

٢٥- عبيد بن عازب الأنصاري: الرحبة.

٢٦- عدي بن حاتم، أبوطريف: الرحبة.

٢٧- عقبة بن عامر الجهني: الرحبة.

٢٨- عمّار بن ياسر: الرحبة، الركبان.

٢٩- قيس بن ثابت بن شمّاس الأنصاري: الرحبة، الركبان.

٣٠- قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي: الركبان.

٣١- مالك بن التيهان، أبو الهيثم: الرحبة، الركبان.

٣٢- ناجية بن عمرو الخزاعي: الرحبة.

٣٣- النعمان بن عجلان الأنصاري: الرحبة.

٣٤- هاشم المرقال بن عتبة صاحب راية عليّ عليه السلام: الرحبة، الركبان.

المبهمات

رجال من قريش:

وذكر ابن الأثير في «أُسد الغابة»: ٣/ ٣٧٠، أسماء«١٢» رجلاً ممن قام «لعلي» عليه السلام عند مناشدته إيّاهم في الرحبة.

وذكر ابن حجر العسقلاني، أسماء«١١» رجلاً عند مناشدته عليه السلام إيّاهم.

وذكر جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازي في كتابه« الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» أسماء «٧» رجال.

وذكر الطوسي «ره» في كتابه« رجال الكشّي»: ٤٥ ح٩٥ في حديث الركبان أسماء«٤» رجال ذكروا لعليّ عليه السلام. أنّهم سمعوا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٧- أعلام من كتم شهادة حديث الغدير من الصحابة

عند مناشدته عليه السلام إيّاهم فدعا عليهم وأصابتهم دعوته،

وهم:

١- أشعث بن قيس الكندي.

٢- أنس بن مالك، أبو حمزة. أصابه البرص.

٣- البراء بن عازب الأنصاري. أصابه العمى.

٤- جرير بن عبدالله البجلي. رجع أعرابياً بعد هجرته.

٥- خالد بن يزيد البجلي.

٦- زيد بن أرقم الخزرجي.

٧- عبدالرحمان بن مدلج.

٨- يزيد بن وديعة.

١٨-طبقات الرواة من العلماء الّذين نقلوا حديث الغدير على حسب القرون

نظراً لأهميّة واقعة الغدير في إثبات الولاية كحدث تاريخي، وأولويّة هذا الأمر الإلهي في الإسلام بعد الرسالة اهتم العلماء الرواة بنقله خلفاً عن سلف، وبتحقيقه وإثبات صحّته منذ القرن الأوّل إلى يومنا هذا.

فإليك نزراً يسيراً من أسمائهم، ونحيل الحيطة بجميعها إلى القارئ الكريم للوقوف على أسانيدهم ومشايخهم.

وقد رتّبنا ذلك معتمدين على كتاب الغدير: ١/٧٣-١٥١، وعبقات الأنوار؛ مع ذكر كتاب الراوي، أو الكتاب الّذي وردت فيه روايته.

«القرن الثاني»

١- أبو محمّد عمرو بن دينار الجمعي.	حلية الأولياء: ٤/٢٣
٢- أبو بكر محمّد بن مسلم القرشي.	أسد الغابة: ١/٣٠٨
٣- عبدالرحمان بن القاسم التيمي.	شرح نهج البلاغة: ١/٣٦٠
٤- بكر بن سوادة البصري.	العمدة لابن بطريق: ٥٣
٥- عبدالله بن أبي نجيح الثقفي.	الخصائص: ١٨، العمدة: ٤٨
٦- مغيرة بن مقسم الضبّي.	مسند أحمد: ٤/٣٧٢
٧- أبو عبدالرحيم خالد بن زيد الجمحي.	مسند أحمد: ١/٨٤
٨- الحسن بن الحكم النخعي.	تاريخ ابن كثير: ١١/٧١
٩- إدريس بن يزيد الأودي.	البداية والنهاية: ٥/٢١٤
١٠- يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي.	تاريخ بغداد: ٧/٣٧٨
١١- عبدالملك العرزمي.	تذكرة خواصّ الأمّة: ١٨
١٢- عرف بن أبي جميلة الهجري.	الخصائص: ١٦
١٣- عبيدالله بن عمر بن حفص.	زين الفتى

١٤- نعيم بن الحكيم المدايني.	مسند أحمد: ١/١٥٢
١٥- طلحة بن يحيى التيمي.	زين الفتى في شرح الآتي
١٦- أبو محمّد كثير بن زيد الأسلمي.	البداية والنهاية: ٥/٢١١
١٧- محمّد بن إسحاق المدني المتوفى سنة ١٥١، وقيل: ١٥٢.	مستدرك الحاكم: ٣/٢١٠
١٨- معمّر بن راشد الأزدي المتوفى سنة ١٥٣، وقيل: ١٥٤.	تفسير الطبري: ٧/٣٤٩
١٩- مسعر بن كدام الهلالي.	حلية الأولياء: ٥/٢٦
٢٠- أبو عيسى الحكم بن أبان العدني.	مستدرك الحاكم: ٣/١١٠
٢١- عبدالله بن شوذب البلخي.	حلية أبو نعيم: ٦/٧٥
٢٢- شعبة بن الحجّاج الواسطي.	مسند أحمد: ٤/٣٧٢
٢٣- أبو العلاء التميمي.	المستدرك: ٣/٥٣٣
٢٤- سفيان الثوري.	تاريخ بغداد: ٧/٣٧٧
٢٥- إسرائيل بن يونس السبيعي المتوفى سنة ١٦٠، وقيل: ١٦٢.	كفاية الطالب: ١٥١
٢٦- جعفر بن زياد الأحمر.	زين الفتى، تاريخ بغداد
٢٧- مسلم بن سالم النهدي الكوفيّ.	زين الفتى
٢٨- قيس بن الربيع الأسدي.	الخصائص العلويّة
٢٩- حمّاد بن سلمة البصري.	مسند أحمد: ٤/٢٨١
٣٠- عبدالله بن لهيعة.	البداية والنهاية: ٥/٢٠٩
٣١- أبو عوانة الوضّاح اليشكري.	مسند أحمد: ٤/٣٧٢
٣٢- شريف بن عبدالله النخعي.	مسند أحمد: ١/١١٨
٣٣- عبدالله الكوفيّ.	البداية والنهاية: ٥/٢٠٩
٣٤- نوح بن قيس أبو روح الحُدّاني.	مناقب المغازلي
٣٥- المطلب بن زياد الكوفيّ.	كفاية الطالب
٣٦- حسّان العنزي أبو هاشم.	مستدرك الحاكم: ٣/١٠٩

٣٧- جرير الضبّي الكوفيّ.

٣٨- الفضل بن موسى المروزي السيباني.

٣٩- محمّد بن جعفر المدني المتوفى سنة ١٩٣. البداية والنهاية: ٣٤٨/٧

٤٠- إسماعيل بن عليّة الأسدي.

٤١- محمّد السلمي البصري. الخصائص : ١٦

٤٢- محمّد بن خازم التميمي الضرير. البداية والنهاية: ٣٤٠/٧

٤٣- محمّد بن فضيل الكوفي. صفّين: ٩٧

٤٤- الوكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي المتوفى سنة ١٩٧. الجامع الصغير

٤٥- سفيان بن عيينة. مستدرك الحاكم: ١١٠/٣

٤٦- عبدالله بن نمير الخارفيّ الهمداني المتوفى سنة ١٩٩. مسند أحمد: ٣٦٨/٤

٤٧- حنش بن الحرث الكوفي. أخرجه ابن حنبل في مسنده

٤٨- أبو محمّد موسى بن يعقوب الزمعي. البداية والنهاية: ٢١٢/٥

٤٩- العلاء بن سالم عطّار الكوفيّ.

٥٠- الأزرق بن عليّ بن مسلم الحنفي. مستدرك الحاكم : ١٠٩/٣

٥١- هاني بن أيّوب الحنفي الكوفيّ. الخصائص للنسائي

٥٢- فضيل بن مرزوق الأغر الرقّاشي. فرائد السمطين: ٦٨/١ح٣٤

٥٣- أبو حمزة سعد بن عبيدة. الجامع الصغير

٥٤- موسى بن مسلم الحزامي. البداية والنهاية: ٣٤٠/٧

٥٥- يعقوب بن جعفر الأنصاريّ المدنيّ. البداية والنهاية: ٢١٢/٥

٥٦- عثمان بن سعد بن مرّة القرشي.

٥٧- شريك بن عبدالله القاضي المتوفى سنة ١٧٧.

«القرن الثالث»

٥٨- ضمرة بن ربيعة القرشي المدني .

٥٩- محمّد بن عبدالله الزبيري الكوفي المتوفى سنة ٢٠٠. مجمع الزوائد

٦٠- مصعب بن مقدام الخثعمي. الخصائص: ١٧

٦١- يحيى بن آدم الأمويّ أبو زكريّا الكوفيّ المتوفى سنة ٢٠٣. البداية والنهاية: ٥/٢٠٩

٦٢- زيد بن الحُباب الخراساني.

٦٣- محمّد بن إدريس الشافعيّ المتوفى سنة ٢٠٤. نهاية ابن الأثير: ٤/٢٤٦

٦٤- أبو عمرو شبابة المدايني. مسند أحمد: ١/١٥٢

٦٥- محمّد بن خالد الحنفيّ البصريّ. البداية والنهاية: ٥/٢١٢

٦٦- خلف بن تميم الكوفيّ. الخصائص: ١٩

٦٧- أسود بن عامرالشامي أبو عبدالرحمان المتوفى سنة ٢٠٨. مجمع الزوائد: ٩/١٠٥

٦٨- أبو عبدالله الحسين الفزاريّ الكوفيّ. حلية الأولياء: ٤/٢٣

٦٩- حفص بن عبدالله السلَمي. تاريخ بغداد: ٧/٣٧٧

٧٠- عبدالرزّاق بن همام الصنعاني المتوفى سنة ٢١١. البداية والنهاية: ٧/٣٤٩

٧١- الحسن بن عطيّة القرشي الكوفيّ. الكنى والأسماء: ٢/٨٨

٧٢- عبدالله بن يزيد العلوي.

٧٣- حسين بن محمّد المروزي المتوفى سنة ٢١٣.

٧٤- أبو محمّد عبيدالله العبسي. تاريخ ابن كثير: ٥/٢١٠

٧٥- أبو الحسن عليّ بن قادم الخزاعيّ الكوفيّ. زين الفتى

٧٦- محمّد بن سليمان الحرّاني. الخصائص: ١٧

٧٧- عبدالله بن داود بن عامر الهمداني. الخصائص: ٢٢

٧٨- عليّ العبدي المروزي. أُسد الغابة: ٤/٨٠

٧٩- يحيى الشيباني البصري. مناقب الخوارزمي: ٩٣

٨٠- حجّاج بن منهال السلمي الأنماطي.

٨١- الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفيّ المتوفى سنة ٢١٨ أو ٢١٩. نزل الأبرار: ٢١

٨٢- عفّان بن مسلم الصفّار البغدادي المتوفى سنة ٢٢٠. تاريخ بغداد: ٣٧٧/٧

٨٣- أبو الحسن الحمصي. بطريق الواحدي

٨٤- مالك بن إسماعيل الكوفيّ.

٨٥- أبو عبيد الهروي. غريب القرآن

٨٦- محمّد بن كثير العبدي البصري. البداية والنهاية: ٣٤٨/٢

٨٧- موسى بن إسماعيل المنقري.

٨٨- قيس بن حفص بن القعقاع. مناقب الخوارزمي: ٨٠

٨٩- سعيد بن منصور الخراساني المتوفى سنة ٢٢٧.

٩٠- يحيى بن عبدالحميد الحمّاني. الخصائص العلويّة

٩١- إبراهيم بن الحجّاج الشامي المتوفى سنة ٢٣١ أو ٢٣٢.

٩٢- عليّ بن حكيم بن ذبيان الكوفيّ الأودي المتوفى سنة ٢٣١

٩٣- خلف بن سالم المخرمي البغدادي. مستدرك الحاكم: ١٠٩/٣

٩٤- عليّ بن محمّد أبو الحسن الطنافسي المتوفى سنة ٢٣٣. ابن ماجة: ٣٠/١

٩٥- هدبة بن خالد القيسي البصري المتوفى سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦.

٩٦- عبدالله بن محمّد العبسي المتوفى سنة ٢٣٥. تاريخ ابن كثير: ٢١٣/٥

٩٧- أبو سعيد عبيدالله القواريري المتوفى سنة ٢٣٥. مسند أحمد: ١١٩/١

٩٨- أحمد بن عمر الجلاّب. مسند أحمد: ١١٩/١

٩٩- إبراهيم الحزامي أبو إسحاق المدني. الخصائص: ٢٥

١٠٠-أبو سعيد يحيى الجعفي المقرىء. شرح النهج: ٢٨٩/١

١٠١-إسحاق بن إبراهيم = ابن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨. كنز العمّال: ٤٠٦/٦

١٠٢-عثمان بن محمّد العبسي الكوفيّ المتوفى سنة ٢٣٩. كنز العمّال: ١٥٤/٦

١٠٣-قتيبة بن سعيد البلخي البغلاني المتوفى سنة ٢٤٠. الكنى والأسماء: ٦١/٢

١٠٤-إمام الحنابلة أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١. المسند، المناقب

١٠٥-يعقوب بن حميد المدنيّ.	العمدة: ٢٨
١٠٦-الحسن بن حمّاد بن كسيب.	أسباب النزول: ١٠٥
١٠٧-هارون بن عبدالله بن مروان المتوفى سنة ٢٤٣.	الخصائص: ١٧
١٠٨-أبو عمّار الحسين بن حريف المروزيّ.	
١٠٩-هلال بن بشر البصري الأحدب.	الخصائص: ٣٠
١١٠- أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري.	الخصائص: ٢٥
١١١-محمّد بن العلاء الهمداني.	مجمع الزوائد: ١٠٥/٩
١١٢-يوسف بن عيسى المروزي	خصائص النسائي
١١٣-نصر بن عليّ الجهضميّ البصريّ.	خصائص: ٢٢
١١٤-محمّد بن بشار أبو بكر العبدي البصري المتوفى سنة ٢٥٢.	كفاية الطالب: ١٦
١١٥-محمّد بن مثنّى أبو موسى العنزي المتوفى سنة ٢٥٢.	الخصائص: ١٥
١١٦-يوسف بن موسى القطّان.	
١١٧-محمّد بن عبدالرحيم البغدادي.	الخصائص: ٢٥
١١٨-محمّد بن عبدالله العدوي المقري.	زين الفتى
١١٩-أبو عبدالله محمّد البخاري.	صحيح البخاري
١٢٠-الحسن بن عرفة العبدي المتوفى سنة ٢٥٧.	كفاية الطالب: ١٦
١٢١-عبدالله بن سعيد الكندي.	التفسير والتصانيف
١٢٢-محمّد بن يحيى النيسابوري الذهلي المتوفى سنة ٢٥٨.	أسد الغابة: ٣٨١/١
١٢٣ حجّاج بن يوسف البغدادي الشاعر المتوفى سنة٢٥٩.	مسند أحمد: ١٥٢/١
١٢٤-أحمد بن عثمان أبو عبدالله الأودي.	
١٢٥-عمر بن شبّه.	حلية الأولياء: ٣٦٤/٥
١٢٦-أبو الحسن النيسابوري.	مستدرك الحاكم: ١١٠/٣
١٢٧-أبو زرعة المخزومي الرازي.	البداية والنهاية: ٢٠٩/٥

١٢٨-أبو بكر البغدادي.

١٢٩-أبو بشر إسماعيل بن عبدالله الإصفهاني المتوفى سنة ٢٦٧. نزل الأبرار: ٢١

١٣٠-أبو محمّد الكوفيّ. الكنى والأسماء: ٨٨/٢

١٣١-حسن بن عليّ بن عفّان العامري المتوفى سنة ٢٧٠.

١٣٢-أبو جعفر الطائي الحمصي. ابن كثير: ٢١٣/٥

١٣٣-أبو داود الحرّاني.

١٣٤-أبوعبدالله محمّد بن يزيد ابن ماجة القزويني المتوفى٢٧٣. سنن ابن ماجة: ٣٠/١

١٣٥-ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦. الإمامة والسياسة: ٩٣

١٣٦-أبو قلابة الرقّاشي. مستدرك الحاكم: ١٠٩/٣

١٣٧-أحمد بن حازم الغفّاري. مستدرك الحاكم: ١١٠/٣

١٣٨ محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩. نوادر الأصول

١٣٩-أحمد بن يحيى البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩. أنساب الأشراف

١٤٠-إبراهيم الكسائي الهمداني. كتاب صفّين

١٤١-أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧. الإكتفاء في فضائل الأربعة

١٤٢-أبو عبدالرحمان زكريّا بن يحيى السجزي المتوفى سنة ٢٨٩. خصائص النسائي: ٢٥

١٤٣-عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة٢٩٠. مسند أحمد: ١٠٩/١، ١١٨

١٤٤-أبو بكر البزّار البصري. كنز العمّال: ٣٩٨/٦

١٤٥-إبراهيم الكجي. السنن

١٤٦-صالح بن محمّد البغدادي. مستدرك الحاكم: ١٠٩/٣

١٤٧-أبو جعفر العبسي الكوفي. الخصائص العلويّة

١٤٨-عليّ بن محمّد المصيصي. عنه أخرجه النسائي

١٤٩-إبراهيم بن يونس المودّب البغدادي «الملقّب بحرمي». خصائص النسائي: ٢

١٥٠-أبو هريرة محمّد بن أيّوب الواسطي. مستدرك الحاكم: ١٠٩/٣

١٥١-أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز المتوفى سنة ٢٩٢.

«القرن الرابع»

١٥٢-أبو العبّاس السكّري البغدادي. العمدة: ٤٨

١٥٣-أحمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣. سنن وخصائص النسائي

١٥٤-حسن بن سفيان الشيبانيّ النسويّ المتوفى سنة٣٠٣. البداية والنهاية: ٢٠٩/٥

١٥٥-أحمد بن عليّ أبو يعلى الموصلي المتوفى سنة ٣٠٧. تاريخ الخلفاء: ١١٤

١٥٦-محمّد بن جرير الطبري المتوفى سنة٣١٠. البداية والنهاية

١٥٧-أحمد بن محمّد الضبعي الأحول. تاريخ بغداد: ٢٣٦/١٤

١٥٨- أبو قريش القهستاني. زين الفتى

١٥٩-عبدالله بن محمّد البغوي المتوفى سنة ٣١٧. معجم البغوي

١٦٠-أبو بشر محمّد بن أحمد الدولابي. الكنى والأسماء: ٦١/٢

١٦١-أحمد بن عبدالله البزّاز. مناقب الخوارزمي: ٩٤

١٦٢-أحمد بن سلامة الطحاويّ المتوفى سنة ٣٢١. مشكل الآثار: ٣٠٩/٢

١٦٣-إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. كفاية الطالب: ١٦

١٦٤-محمّد بن عليّ بن الحسين الترمذيّ. نوادر الأصول

١٦٥-عبدالرحمان الحنظليّ الرازيّ. روح المعاني: ٣٤٩/٢

١٦٦-أبو عمر أحمد بن عبد ربّه القرطبي المتوفى سنة ٣٢٨. العقد الفريد: ٢٧٥/٢

١٦٧-الحسين بن إسماعيل المحامليّ الضبّي المتوفى سنة٣٣٠. أمالي المحاملي،الإكتفاء

١٦٨-أبو نصر حبشون بن موسى الخلال. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٩٠

١٦٩-أحمد بن محمّد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة٣٣٢. له كتاب الغدير و...

١٧٠- محمّد بن عليّ العطّار الكوفيّ. حلية أبي نعيم

١٧١-الهيثم أبو سعيد الشاشي. كفاية الطالب: ١٦

١٧٢-محمّد الورّاق النيسابوريّ. مستدرك الحاكم: ١١٠/٣

١٧٣-أبو عبدالله النيسابوريّ.	مناقب الخوارزمي: ٩٣
١٧٤-يحيى بن محمّد بن عبدالله العنبري المتوفى سنة ٣٤٤.	مستدرك الحاكم: ٣/ ١١٦
١٧٥-المسعودي عليّ بن الحسين البغدادي.	مروج الذهب: ٢/ ١١
١٧٦-أبو الحسين محمّد بن أحمد القنطريّ.	مستدرك الحاكم: ٣/ ١٠٩
١٧٧-جعفر بن محمّد أبو محمّد الخواصّ المعروف بالخلديّ.	
١٧٨-أبو جعفر محمّد الشيبانيّ الكوفيّ.	مستدرك الحاكم: ٣/ ١١٠
١٧٩-دعلج بن أحمد السجستاني المعدّل المتوفى سنة٣٥١.	مستدرك الحاكم: ٣/ ١٠٩
١٨٠-أبو بكر محمّد المفسّر الموصليّ.	شفاء الصدور
١٨١-محمّد بن عبدالله الشافعيّ البزّاز المتوفى ٣٥٤.	فوائدمحمّد بن عبدالله
١٨٢-أبو حاتم محمّد بن حبان التميمي البستيّ المتوفى سنة ٣٥٤.	الرياض النضرة: ٢/ ١٦٩
١٨٣-سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبرانيّ المتوفى سنة٣٦٠.	نزل الأبرار: ٢٠
١٨٤-أحمد أبو بكر الحنبليّ.	حلية الأولياء: ٤/ ٢٣
١٨٥-أبو بكر أحمد بن مالك (جعفر) القطيعي المتوفى ٣٦٨.	مستدرك الحاكم: ٣/ ١٣٢
١٨٦-أبو يعلى الزبير التوزي.	مناقب الخوارزمي
١٨٧-أبو يعلى محمّد المعدّل.	مستدرك الحاكم: ٣/ ١٠٩
١٨٨-عليّ بن عمر الدارقطنيّ المتوفى سنة ٣٨٥.	تاريخ بغداد: ٨/ ٢٩٠
١٨٩-الحسن أبو محمّد المصريّ.	في تاريخه
١٩٠-عبيدالله الحنبليّ الشهير بابن بطّة المتوفى سنة ٣٨٧.	
١٩١-محمّد بن عبدالرحمان المخلص الذهبي المتوفى سنة ٣٨٨.	الرياض النضرة: ٢/ ١٦٩
١٩٢-أحمد الفقيه البخاري.	مستدرك الحاكم: ٣/ ١٠٩
١٩٣-العبّاس بن عليّ النسائيّ.	حلية الأولياء: ٤/ ٢٣
١٩٤-يحيى بن محمّد الأخباريّ.	تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٣٦

«القرن الخامس»

١٩٥-القاضي محمّد الباقلاّني .	التمهيد
١٩٦-محمّد بن عبدالله الحاكم الضبّي المتوفى سنة ٤٠٥ .	المستدرك
١٩٧-أحمد المجبّر البغدادي .	كفاية الطالب: ١٦
١٩٨-عبدالملك بن محمّد الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٧ .	شرف المصطفى
١٩٩-أحمد بن عبدالرحمان الفارسي الشيرازيّ المتوفى سنة ٤٠٧ .	تاريخ ابن كثير: ٣٤٨/٧
٢٠٠-محمّد بن أبي الفوارس .	زين الفتى
٢٠١-أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني المتوفى سنة ٤١٠ .	الدر المنثور: ٢٥٩/٢
٢٠٢-أحمد بن محمّد بن يعقوب (مسكويه) المتوفى سنة ٤٢١ .	نديم الفريد
٢٠٣-القاضي أحمد بن الحسين (ابن السمّاك) .	مناقب المغازلي
٢٠٤-أحمد بن محمّد الثعلبيّ النيسابوريّ المتوفى سنة ٤٢٧ .	الكشف والبيان
٢٠٥-أبو محمّد عبدالله بن عليّ بن بشران .	تاريخ بغداد: ٢٩٠/٨
٢٠٦-أبو منصور عبدالملك النيسابوريّ .	ثمار القلوب
٢٠٧-الحافظ أبو نعيم الإصبهانيّ المتوفى سنة ٤٣٠ .	حلية الأولياء
٢٠٨-الحسن بن عليّ التميميّ الواعظ .	فرائد السمطين: ب١٠
٢٠٩-إسماعيل بن عليّ الرازي (ابن السمان) المتوفى سنة ٤٤٥ .	
٢١٠-الحافظ أبو سعيد الرازي .	تفسير الطبري: ١٦٩/٢
٢١١-أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي المتوفى ٤٥٨ .	الفصول المهمّة: ٢٥
٢١٢-يوسف بن عبدالله النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ .	كفاية الطالب
٢١٣-أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ .	تاريخ بغداد: ٢٩٠/٨
٢١٤-عليّ بن أحمد الواحديّ النيسابوريّ المتوفى سنة ٤٦٨ .	أسباب النزول
٢١٥-أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي المتوفى سنة ٤٧٧ .	كتاب الغدير
٢١٦-عليّ بن محمّد الجلابي ابن المغازليّ المتوفى سنة ٤٨٣ .	العمدة لابن بطريق: ٥٣

٢١٧-عبيدالله الحاكم النيسابوري الحنفي المتوفى بعد سنة ٤٩٠. تاريخ ابن كثير: ٣٤٨/٧

٢١٨- عليّ بن الحسن بن الحسين الخلعي المتوفى سنة ٤٩٢. الخليعات

٢١٩-أبو محمّد أحمد العاصمي. زين الفتى

«القرن السادس»

٢٢٠-محمّد بن محمّد أبو حامد الغزاليّ المتوفى سنة ٥٠٥. سرّ العالمين

٢٢١-أبو الغنائم الكوفيّ النرسيّ. كفاية الطالب: ١٦

٢٢٢-ابن مندة. الإصابة: ٢٥٧/٢

٢٢٣-الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي المتوفى سنة ٥١٦. مصابيح السنّة: ١٩٩/٢

٢٢٤-هبةالله بن محمّد الشيباني. فرائد السمطين: ٢١٦

٢٢٥-ابن الزّاغوني. فرائد السمطين

٢٢٦-أبو الحسن الأندلسي. الجمع بين الصحاح الستّة

٢٢٧-رزين بن معاوية العبدري المتوفى سنة ٥٣٥.

٢٢٨-أحمد بن محمّد العاصمي.

٢٢٩-جارالله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨. ربيع الأبرار

٢٣٠-القاضي عيّاض اليحصبي. الشفاء

٢٣١-أبو الفتح محمّد الشهرستاني الشافعي. الملل والنحل

٢٣٢-أبو الفتح محمّد بن عليّ بن إبراهيم النطنزي. الخصائص العلويّة

٢٣٣-عبدالكريم بن محمّد السمعاني الشافعيّ المترفى سنة ٥٦٢. فضائل الصحابة

٢٣٤-أبو بكر يحيى الأزديّ القرطبيّ. في تفسيره: ٥٦٧

٢٣٥-موفّق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨. في مقتله ومناقبه: ٥٦٨

٢٣٦-عمر بن محمّد بن خضر الأردبيلي (الملا). وسيلة المتعبدين، وكشف الظنون

٢٣٧-عليّ بن الحسين بن هبةالله بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١. تاريخ ابن عساكر

٢٣٨-محمّد بن أبي بكر المدينيّ.	صحيح الترمذي: ٢/٢٩٨
٢٣٩-فضل اللّه بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي .	
٢٤٠-أسعد بن محمود بن خلف العجليّ المتوفى سنة ٦٠٠.	
٢٤١-أبو بكر الحازميّ.	تاريخ ابن خلكان: ٢/٢٢٣
٢٤٢-أبو الفرج ابن الجوزي البكريّ .	صفوة الصفوة: ١/١٢١
٢٤٣-أبو الفتوح الشافعيّ الإصبهاني.	الموجز في فضائل الخلفاء
«القرن السابع»	
٢٤٤-محمّد بن عمر الرازي الشافعيّ المتوفى سنة ٦٠٦.	التفسير الكبير: ٣/٦٣٦
٢٤٥-مبارك بن محمّد أبو السعادات الجزريّ المتوفى سنة ٦٠٦.	جامع الأصول ... الرسول
٢٤٦-أبو الحجّاج يوسف بن محمّد المالكي .	ألف باء
٢٤٧-تاج الدين الكندي.	تاريخ ابن كثير: ٥/٢١١
٢٤٨-الشيخ عليّ بن حميد القرشي.	شمس الأخبار: ٣٨ .
٢٤٩-أبو عبداللّه ياقوت الحموي.	معجم البلدان: ٣/ ٤٦٦
٢٥٠-ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠.	أسد الغابة: ٣/٣٠٧
٢٥١-حنبل بن عبداللّه البغدادي الرصافي.	مسند أحمد
٢٥٢-ضياءالدين محمّد بن عبدالواحد المقدسي الدمشقي.	كنز العمّال: ٢/٢٥٤
٢٥٣-محمّد بن طلحة النصيبي الشافعيّ المتوفى سنة٦٥٢.	مطالب السؤول
٢٥٤-أبو المظفّر يوسف بن قزاوغلي المتوفى سنة ٦٥٤.	تذكرة خواص الأمّة
٢٥٥-عزّالدين عبدالحميد ابن أبي الحديد.	شرح نهج البلاغة
٢٥٦-محمّد يوسف الكنجي الشافعيّ المتوفى سنة ٦٥٨.	كفاية الطالب
٢٥٧-عبدالرزّاق بن رزق اللّه الرسعني المتوفى سنة ٦٦١.	في تفسيره
٢٥٨-يوسف بن محمّد أبو الحجّاج البلوي .	
٢٥٩-فضل اللّه بن أبي سعيد التوربشتي.	المعتمد في المعتقد

٢٦٠-محي الدين النووي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٦. رياض الصالحين

٢٦١-الشيخ مجدالدين بن مورود. فرائد السمطين

٢٦٢-ناصرالدين عبدالله البيضاوي. الغاية القصوى والطوالع

٢٦٣-أحمد بن عبدالله الطبري المكّي المتوفى سنة ٦٩٤. الرياض النضرة وذخائر العقبى

٢٦٤-إبراهيم بن عبدالله الرصابي الشافعي اليمني. الإكتفاء في فضل الخلفاء

٢٦٥-سعيدالدين محمّد بن أحمد الفرغاني المتوفى سنة ٦٩٩. شرح تائية الحموي

«القرن الثامن»

٢٦٦-إبراهيم بن محمّد الجويني المتوفى سنة ٧٤٢. فرائد السمطين

٢٦٧-أحمد بن محمّد بن أحمد السمناني المتوفى سنة ٧٣٦. العروة الوثقى

٢٦٨-يوسف بن عبدالرحمان المزّي المتوفى سنة ٧٣٦. تهذيب الرجال

٢٦٩-محمّد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨. تلخيص الذهبي: ٣/٢٢٤

٢٧٠-حسن بن حسين الأعرج النيسابوري.

٢٧١-محمّد بن عبدالله وليّ الدين الخطيب.

٢٧٢-نظام الدين حسن بن محمّد القمّي. تفسير غرائب القرآن: ١٩، ٤٣، ٥٢.

٢٧٣-وليّ الدين محمّد التبريزي. مشكاة المصابيح: ٥٥٧

٢٧٤-تاج الدين أحمد القيسي. التذكرة

٢٧٥- عمر بن مظفّر الحلبي (ابن الوردي) المتوفى سنة ٧٤٩. تتمّة المختصر

٢٧٦-محمّد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة بضع و٧٥٠. نظم درر السمطين

٢٧٧-عبدالرحمان الإيجي الشافعي. المواقف

٢٧٨-سعيدالدين محمّد بن مسعود الكازروني المتوفى سنة ٧٥٨. الملتقى في السيرة

٢٧٩-عبدالله بن أسعد بن عليّ اليمني اليافعي المتوفي سنة ٧٦٨. مرآة الجنان: ١/١٠٩

٢٨٠-إسماعيل بن عمر (ابن كثير) الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤. التاريخ الكبير

٢٨١-عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي المتوفى سنة ٧٧٨.

٢٨٢-محمّد بن أحمد الهواريّ. ترجم له في الغدير: ٦/٥٨

٢٨٣-السيّد عليّ بن شهاب الدين الهمدانيّ المتوفى سنة ٧٨٦. مودّة القربى

٢٨٤-محمّد بن عبدالله بن أحمد المقدسي المتوفى سنة ٧٨٩. أسنى المطالب

٢٨٥-مسعود بن عمر الهروي التفتازاني. شرح المقاصد

«القرن التاسع»

٢٨٦-أبو الحسن الهيثمي. مجمع الزوائد

٢٨٧-ابن خلدون. تاريخ ابن خلدون: ١٣٨

٢٨٨-الشريف الجرجاني الحنفي. شرح المواقف

٢٨٩-الخواجه پارسا المتوفى سنة ٨٢٢. فصل الخطاب

٢٩٠-محمّد بن خليفة الوشتاني شرح مسلم: ٦/٢٣٦

٢٩١-محمّد بن محمّد شمس الدين الجزريّ المتوفى سنة ٨٣٣. أسنى المطالب

٢٩٢-أحمد بن عليّ بن القادر المقريزيّ المتوفى سنة ٨٤٥. الخطط: ٢/٢٢٢

٢٩٣-أحمد بن شمس الدين الدولت آبادي المتوفى سنة ٨٤٩. هداية السعداء

٢٩٤-أحمد بن عليّ: ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢. الإصابة وتهذيب التهذيب

٢٩٥-عليّ بن محمّدالغزّي ابن الصبّاغ المالكي المتوفى سنة ٨٥٥. الفصول المهمّة

٢٩٦-محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٥٥. عمدة القارئ

٢٩٧-ابن عجلون الشافعي.

٢٩٨-علاءالدين القوشجي. شرح التجريد

٢٩٩-حسين بن معين الدين النيروي الميبدي المتوفى سنة ٨٧٠. شرح ديوان أمير المؤمنين ع

٣٠٠-عبدالله: أصيل الدين الحسيني الأيجي المتوفى سنة ٨٨٣. درج الدرر

٣٠١-محمّد السنوسي التلمسانيّ. شرح صحيح مسلم

٣٠٢-خواجه ملاّ الشيرازي الشافعيّ . إبطال الباطل

٣٠٣-فضل اللّه بن روزبهان بن فضل اللّه الخنجي الشافعي .

«القرن العاشر»

٣٠٤-جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . تاريخ الخلفاء، الدرالمنثور

٣٠٥-عليّ بن عبداللّه السمهودي الشافعيّ المتوفى سنة ٩١١ . جواهر العقدين

٣٠٦-عطاءاللّه بن فضل اللّه الشيرازي .

٣٠٧-أحمد بن محمّد القسطلاني الشافعيّ. المواهب اللدنيّة

٣٠٨-عبدالوهاب أحمد البخاري المتوفى سنة ٩٣٢ . تفسيره

٣٠٩-ابن الديبع الشافعي. تيسير الوصول... الأصول

٣١٠-أحمد بن محمّد بن عليّ ابن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣. الصواعق: ٢٥

٣١١-عليّ بن حسام الدين القرشيّ الهنديّ المتوفى سنة ٩٧٥ . كنز العمّال: ٦/١٥٤

٣١٢-محمّد بن أحمد الشربيني. السراج المنير: ٤/٣٦٤

٣١٣- ضياءالدين أبو محمّد الشافعيّ . روضة الناظرين: ٢

٣١٤-جمال الدين محمّد طاهر الفتني المتوفى سنة ٩٨٦ . مجمع بحار الأنوار

٣١٥-ميرزا مخدوم بن عبدالباقي المتوفى سنة ٩٩٥ . نواقض الروافض

٣١٦-الشيخ عبدالرحمان الصفوريّ الشافعيّ . نزهة المجالس: ٢/٢٤٢

٣١٧-عطاءاللّه بن فضل اللّه الحسيني المتوفى سنة ١٠٠٠ . الأربعين

«القرن الحادي عشر»

٣١٨-عليّ بن سلطان محمّد الهرويّ القاري المتوفى سنة ١٠١٤ . شرح المشكاة

٣١٩-أبو العبّاس أحمد جلبي . أخبار الدول: ١٠٢

٣٢٠-محمّد عبدالرؤوف المناوي الشافعيّ المتوفى سنة ١٣٠١ . كنوز الحقائق: ١٤٧

٣٢١-شيخ بن عبداللّه العيدروس اليمني المتوفى سنة ١٠٤١ . العقد النبوي

٣٢٢-محمود بن محمّد بن عليّ الشيخاني القادري المدني . الصراط السوي

٣٢٣-عليّ بن إبراهيم الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤.	السيرة الحلبيّة: ٣/٣٠١
٣٢٤-أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكّي الشافعيّ.	وسيلة المآل
٣٢٥-الحسين بن الإمام المنصور بالله اليمنيّ.	هداية العقول
٣٢٦-الشيخ أحمد قاضي القضاة.	نسيم الرياض: ٣/٤٥٦
٣٢٧-عبدالحق البخاري الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢.	شرح المشكاة
٣٢٨-محمّد بن محمّد المصريّ	الدّرر العوال
٣٢٩-محمّد بن صفي الدين جعفر الملقّب بمحبوب العالم.	تفسير شاهي

«القرن الثاني عشر»

٣٣٠-السيّد محمّد بن عبدالرسول الشافعيّ المتوفى سنة ١١٠٣.	الروائض
٣٣١-إبراهيم بن مرعي المالكي الشبرخيتي المتوفى سنة ١١٠٦.	الفتوحات الوهبية
٣٣٢-ضياءالدين صالح بن مهدي المقبلي.	الأبحاث المسدّدة
٣٣٣-إبراهيم بن محمّد الحنفي.	البيان والتعريف
٣٣٤-أبو عبدالله محمّد الزرقاني.	شرح المواهب: ٧/١٣
	والضياء المقدسي
٣٣٥-حسام الدين بن محمّد بايزيد السهارنبوري.	مرافض الروافض
٣٣٦-ميرزا محمّد بن معتمدخان البدخشاني.	مفتاح النجا ونزول الأبرار
٣٣٧- محمّد صدر العالم.	معارج العلى: ١/٢٢٩-٢٣٢
٣٣٨-حامد بن عليّ الحنفي الدمشقي.	الصلاة الفاخرة
٣٣٩-عبدالعزيز أبو وليّ الله العمريّ.	قرّة العينين، وإزالة الخفاء
٣٤٠-وليّ الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي المتوفى سنة ١١٧٦	
٣٤١-محمّد شمس الدين الشافعيّ	حاشية الجامع الصغير
٣٤٢-محمّد بن إسماعيل اليمانيّ الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢.	الروضة الندية
٣٤٣-شهاب الدين أحمد الحفظي.	ذخيرة الأعمال

«القرن الثالث عشر»

٣٤٤-أبو الفيض محمّد الزبيديّ . تاج العروس: ١٠/٣٩٩

٣٤٥-أبو العرفان محمّد بن عليّ الصبّان المتوفى سنة ١٢٠٦ . إسعاف الراغبين: ١٥٢

٣٤٦-رشيدالدين خان الدهلويّ. الفتح المبين: ١/٢٣٨

٣٤٧-أحمد بن عبدالقادر العجيلي .

٣٤٨-المولوي محمّد مبين اللكهنوي. وسيلة النجاة: ١/٢٣٩

٣٤٩-المولوي محمّد سالم البخاريّ الدهلويّ. أُصول الإيمان

٣٥٠-المولوي وليّ اللّه اللكهنوي. مرآة المؤمنين: ١/٢٤٠-٢٤٤

٣٥١- المولوي حيدر عليّ الفيض آبادي. منتهى الكمال

٣٥٢-القاضي محمّد الشوكاني . فتح القدير

٣٥٣-السيّد محمود الآلوسي. روح المعاني: ٢/٣٥٠

٣٥٤-الشيخ محمّد الحوت البيروتي. أسنى المطالب

٣٥٥-الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم . ينابيع المودّة: ٤٠

٣٥٦-السيّد أحمد القادين خاني . هداة المختار

«القرن الرابع عشر»

٣٥٧-السيّد أحمد بن زين المكّي . نفحات الرحمان

٣٥٨-الشيخ يوسف النبهاني البيروتي . منتخب الصحيحين

٣٥٩-السيّد مؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجي. نور الأبصار

٣٦٠-الشيخ محمّد عبده. مشاهير الشرف: ١/٣٠٠

٣٦١-السيّدعبدالحميد الآلوسيّ. نثر اللآلي: ١٦٩، ١٧٠و١٧٢

٣٦٢-الشيخ محمّد حبيب اللّه اليوسفي . كفاية الطالب : ٢٨

٣٦٣-القاضي بهلول بهجت الشافعي. آثار آذربايجان

٣٦٤-عبدالمسيح الأنطاكي.

٣٦٥-الدكتور أحمد فريد الرفاعي.	معجم الأدباء: ١٤/ ٤٨
٣٦٦-الأستاذ أحمد زكيّ العدويّ.	تعليقات الأغاني: ٧/ ٣٦٣
٣٦٧-الأستاذ أحمد نسيم المصريّ.	ديوان مهيار: ٣/ ١٨٢
٣٦٨-الأستاذحسين عليّ الأعظمي البغدادي.	كتاب الإمام أميرالمؤمنين ع
٣٦٩- السيّد عليّ جلال الدين الحسيني.	كتاب الحسين: ١/ ١٣٢
٣٧٠-الأستاذ محمّد محمود الرفاعي المصريّ.	شرح الهاشميّات: ٨١
٣٧١-الأستاذ محمّد شاكر الخيّاط النابلسي.	شرح الهاشميّات: ٦٠
٣٧٢-الأستاذ عبدالفتّاح عبدالمقصود المصريّ.	كتاب الإمام عليّ(ع): ٥٦
٣٧٣-الأستاذ الشيخ محمّد دحدوح.	في كتاب له إلى الشيخ محمّد المظفّر
٣٧٤-الأستاذ صفا خلوصي.	في رسالته إلى الأميني
٣٧٥-أحمد بن محمّد بن الصدّيق.	تشنيف الآذان: ٧٧

إنّ في ذلك لذكرى

لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

١٩- رواة حديث الغدير من العلماء على ترتيب حروف «الهجاء»

أورد صاحب عبقات الأنوار، وصاحب كتاب الغدير ترجمة وتوثيقاً لرواة حديث الغدير من العلماء، ونحن نذكر اسماءهم فقط مرتبة لمن أراد زيادة الإطلاع والتتبع.

وقد أشرنا«ت» إلى العبقات، و«غ» إلى الغدير، والّتي لم نشر فيها فهي من إضافاتنا من الكتب الأخرى.

١- رواية إبراهيم بن الحجاج البصري: ت: ٦/١٥٧، وج: ٧/٩٣. غ: ١/ ٨٨. القرن: ٣.

٢- رواية إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي: ت: ٧/٣٠٣. غ: ١/ ١٤١. القرن: ١٢.

٣- رواية إبراهيم بن يونس الحرمي: ت: ٦/٢٢٨. غ: ١/٩٨. القرن: ٣.

٤- رواية أحمد بن باكثير الملكي الشافعي: ت ٧/٢٢٧. غ: ١/١٣٩: القرن: ١١.

٥- رواية أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي: ت: ٦/ ٢٧٢، وج: ٧/١٣٢. غ: ١/١٠٥. القرن: ٤.

٦- رواية، أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي: ت: ٦/ ٢٩٤. غ: ١/ ١١٠. القرن: ٥.

٧- رواية أحمد بن حنبل الشيباني: ت: ٦/ ١٨١، وج: ٧/٧٧. غ: ١/ ٩٠ القرن: ٣.

٨- رواية، أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الشيرازي: ت: ٦/٢٤٨، وج: ٩/٩٨. غ: ١/١٠٨. القرن: ٥.

٩- رواية أحمد بن عبدالقادر بن بكري العجيلي الشافعي: ت: ٧/٣١٨. القرن: ١٣.

١٠- رواية تاج الدين، أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم القيسي: ت: ٧/٦١. القرن: ٨.

١١- روايةأحمدبن عبدالله الإصفهاني، أبونعيم: ت: ٦/٢٨٩. غ: ١/١٠٩. القرن: ٥.

١٢- رواية أحمد بن عبدالله الطبري محبّ الدين: ت: ٧/ ٤١. غ: ١/٢٢، القرن: ٧.

١٣- رواية أحمد بن عليّ بن شعيب النسائي: ت: ٦/ ٢٣١. غ: ١/٩٩. القرن: ٤.

١٤- رواية أبو يعلى، أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي: ت: ٦/٢٣٨، وج: ٧/٧١.

غ: ١/ ١٠٠ . القرن: ٤.

١٥- رواية أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي الشافعي: ت: ٦/ ٢٩٨. غ: ١/ ١١١. القرن: ٥.

١٦- رواية أحمد بن عليّ المقريزي المصري: ت: ٧/ ١٤٢. غ: ١/ ١٤٠، القرن: ٩.

١٧- رواية أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني: ت: ٦/ ٢١٥. غ: ١/ ٩٧. القرن: ٣.

١٨- روايةأحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز: ت: ٦/ ٢٣٠. غ: ١/ ٩٨. القرن: ٣.

١٩- رواية أحمد بن محمّد الثعلبي: ت: ٦/ ٢٨٧. غ: ١/ ١٠٩، القرن: ٥.

٢٠- رواية أحمد بن محمّد، ابن عقدة: ت: ٦/ ٢٥٨ وج٧/ ٧٣. غ: ١/ ١٠٢. القرن: ٤.

٢١- أحمد بن محمّد بن سلامة الطحاوي: ت: ٦/ ٢٤٩. القرن: ٤.

٢٢- رواية أحمد بن محمّد بن عبد ربّه: ت: ٦/ ٢٥٠. غ: ١/ ١٠٢. القرن: ٤.

٢٣- رواية أحمد بن محمّد بن عليّ العاصمي: ت ٦/ ٤١٣. غ١/ ١١٢، القرن: ٦.

٢٤- رواية ابن حجر أحمد بن محمّد الشافعي: ت: ٧/ ٢٠٠. غ: ١/ ١٣٤. القرن: ٩.

٢٥- رواية أحمد بن محمّد أبو علي مسكويه: ت: ٦/ ٢٨٥. غ: ١/ ١٠٨. القرن: ٥.

٢٦- رواية أحمد بن محمّد السمناني: ت: ٧/ ٥٧. غ: ١/ ١٢٣. القرن: ٨.

٢٧- رواية ابن مردويه، أحمد بن موسى: ت: ٦/ ٢٨٤، وج٩/ ١٠١و١١٦. غ: ١/ ١٠٨. القرن: ٥.

٢٨- رواية أحمد بن يحيى البلاذري: ت: ٦/ ٢١٢. غ: ١/ ٩٧. القرن: ٣.

٢٩- رواية إدريس بن يزيد الأودي: ت: ٧/ ٩٧. غ: ١/ ٧٤. القرن: ٢.

٣٠- رواية ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم المروزي: ت: ٦/ ١٧٣. غ: ١/ ٩٠، القرن: ٣.

٣١- رواية إسرائيل بن يونس المروزي السبيعي: ت: ٦/ ١١٨، غ: ١/ ٧٧ القرن: ٢.

٣٢- رواية أبو الفتوح، أسعد بن أبي الفضائل العجلي الشافعي: ت: ٦/ ٣٣٢ وج: ٧/ ١٥٢. غ: ١/ ١١٧. القرن: ٦.

٣٣- رواية أسعد بن محمود بن حجر. القرن: ٦.

٣٤ - رواية إسماعيل بن عبدالله العبدي(سمويه):ت: ٦/٢٠٥ .غ:١/٩٥.

٣٥- روايةإسماعيل بن عمر الدمشقي الشافعي. القرن: ٢.

٣٦- رواية ابن السمان الرازي:ت:٦/٢٩١،ج:٧/٢٤٣، غ:١١٠ القرن: ٥ .

٣٧- رواية أسود بن عامر: ت:٦/١٤٣ . غ:١/٨٣.القرن: ٣ .

٣٨- رواية أصيل الدين واعظ الهروي الشافعي:ت: ٧/١٦٥، غ:١/١٣٢.

٣٩- رواية بريدة .

٤٠- رواية جمال الدين المزي الدمشقي : ت:٧/٥٣.غ:١/١٢٣ .

٤١- رواية الحجاج بن يوسف بن الشاعر الثقفي: ت:٦/٢٠٣.غ:١/٩٤ القرن: ٣.

٤٢- رواية حسام الدين بن محمّد بايزيد سهارنبوري .القرن: ١٢ .

٤٣- رواية الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس:ت:٦/٢٣٤.غ:١/١٠٠.القرن: ٤.

٤٤- روايةالحسن بن عرفة بن يزيد العبدي: ت: ٦/١٩٧ .غ:١/٩٣. القرن: ٣.

٤٥- رواية الحسن بن عليّ بن عفان العامري: ت:٦/٢٠٧ .غ:١/٩٥.القرن: ٣ .

٤٦- رواية حسن بن محمّد بن حسين النيسابوري:ت:٧/٥٧. غ:١. القرن :٢.

٤٧- رواية الحسين بن إسماعيل المحاملي: ت:٦/٢٥٢ .غ:١/ ١٠٢، القرن: ٤ .

٤٨- رواية الحسين بن محمّد بن بهرام: ت:٦/١٤٧. غ:١/٨٤ .القرن: ٣.

٤٩- رواية الحسين بن محمّد(ابن مهران).

٥٠- رواية الحسين بن مسعود الفراء الشافعي:ت:٦/٣١١. غ:١/١١٣. القرن: ٦.

٥١- رواية الحسين بن معين الدين الترمذي: ت:٧/١٥٤.غ:١/١٣٣. القرن: ٩ .

٥٢- رواية الحكيم النسائي.

٥٣- رواية دعلج بن أحمد السجزي السجستاني:ت: ٦/٢٦٣.غ:١/١٠.القرن: ٤.

٥٤- رواية رزين بن معاوية العبدري: ت:٦/٣١٣ .غ:١/١١٤. القرن: ٦ .

٥٥- رشيد الدين خان الدهلوي : ت: ٧/٣٢١.غ:١/١٤٥. القرن: ١٣.

٥٦- روايةزكريا بن يحيى السجزي:ت :٦/٢١٧ .غ:١/ ٩٧. القرن: ٣ .

٥٧- رواية زياد بن المنذر الكوفي: ت:٧/ ٢٤٠.

٥٨- رواية سعيد بن منصور بن شعبة النسائي: ت:٦/١٥٥.غ:١/ ٨٧. القرن: ٣.

٥٩- رواية سليمان بن أحمد الهمداني أبو القاسم. القرن: ٤.

٦٠- رواية سليمان بن مهران الأعمش ت: ٧/٦٨.

٦١- روايةشريک بن عبدالله النخعي: ت ٧/ ٨٠. غ:١/٧٨. القرن: ٢.

٦٢- رواية أحمد بن عمر دولت آبادي الحنفي: ت: ٧/١٤٥.غ:١/١٣٠. القرن :٩.

٦٣- روايةشيخ بن عبدالله العيدروسي الحسيني: ت:٧/٢١٦.غ:١/١٣٨. القرن :١١

٦٤- رواية ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي، القرن: ١٢.

٦٥- رواية عبدالحق بن سيف الدين الحنفي الدهلوي البخاري: ت:٧/٢٤٤. غ:١/١٤٠.القرن ١١.

٦٦- رواية جلال الدين السيوطي: ت:٧/١٨١، غ:١/١٣٣. القرن ١٠ .

٦٧- رواية ابن أبي حاتم، عبدالرحمان بن محمّد: ت: ٩/٨٧ .

٦٨- روايةعبدالرزّاق بن رزق الله الرسعني: ت:٧/٢٩ .غ:١/١٢١. القرن: ٧.

٦٩- روايةعبدالرزاق بن همام الصنعاني: ت: ٦/١٤٥. وج: ٧/٧٦. غ:١/٨٣. القرن:٣.

٧٠- رواية عبدالرؤوف المناوي الشافعي: ت:٧/٢١٣. غ:١/ ١٣٨.

٧١- روايةعبدالكريم بن محمّد المروزي السمعاني: ت:٦/٢١: غ:١/١١٥. القرن:٦.

٧٢- رواية عبدالله الخارفي الكوفي، أبونمير:ت:٦/١٢٦.وج٨٢٧.غ:١/٨٠.القرن:٢

٧٣- رواية عبدالله بن أبي شيبة.

٧٤- روايةعبدالله بن أحمد بن حنبل: ت:٦/٢١٩، وج:٧/٧١. غ:١/٩٧. القرن: ٣.

٧٥- رواية عبدالله بن أسعد اليمني الشافعي: ت:٧/٦٥. غ:١/١٢٦ .القرن: ٨ .

٧٦- رواية عبدالله بن عبدالرحمان الحسيني أصيل الدين الواعظ. القرن: ٩.

٧٧- روايةعبدالله بن لهيعة بن عقبة المصري: ت : ٧/٩٦. غ:١/٧٧.القرن: ٢.

٧٨- رواية أبو القاسم، عبدالله بن محمّد البغوي: ت:٦/٢٤٤. غ:١/١٠١، القرن: ٤.
٧٩- رواية عبدالله بن محمّد بن يزيد بن ماجة. القرن: ٣ .
٨٠- رواية ابن أبي شيبة: ت:٦/١٦٦، ج:٧/٨٠.غ:١/٨٩. القرن: ٢.
٨١- روايةابن قتيبة الدينوري، عبدالله بن مسلم بن كثير الدمشقي الشافعي: ت:٦/٢١٢. غ:١/٩٦. القرن: ٣ .
٨٢- رواية عبدالله بن نمير، القرن: ٢.
٨٣- رواية ابي سعيد الخركوشي: ت:٦/٢٨٣. غ:١/١٠٨. القرن :٥.
٨٤- رواية عبدالوهاب بن البخاري: ت:٧/١٩٨ .غ:١/١٣٤ .القرن :١٠.
٨٥- رواية عبيد الله بن عبدالله الحسكاني: ت:٦/٣٠٦، وج٧.غ:١/١١٢، القرن: ٥.
٨٦- رواية عبيدالله بن عمر القواريزي: ت:٦/٦٩.غ:١/٨٩. القرن: ٣ .
٨٧-راية عبيدالله بن محمّد (ابن نصر).
٨٨- روايةعبيدالله بن محمّد بن بطةّ : ت:٦/٢٧٥ .غ:١/١٠٦، القرن: ٤.
٨٩- عثمان بن أبو الفتوح العجلي.
٩٠- عثمان بن محمّد بن أبي شيبة :ت: ٦/١٧٧.غ:١/٩٠.القرن: ٣ .
٩١- رواية عطاء الله بن فضل الله الشيرازي : ت : ٧/١٨٥. غ:١/١٣٧.القرن ١٠.
٩٢- رواية عمر بن محمّد الأردبيلي. القرن: ٦ .
٩٣- روايةعفّان بن مسلم الصفّار البصري: ت: ٦/١٥٣، وج:٧/٧٦.غ: ١/٨٦. القرن: ٣ .
٩٤- رواية علاء الدين السمناني.
٩٥- رواية عليّ بن إبراهيم الحلبي الشافعي: ت:٧/٢٢١. غ:١/١٣٩. القرن :١١.
٩٦- رواية عليّ بن أحمدي الواحديأبو الحسن: ت:٦/٣٠١.القرن: ٥ .
٩٧- رواية عليّ بن حسام الدين المتّقي: ت:٧/٢٠٥ .غ:١/١٣٥. القرن: ١٠.
٩٨- روايةعليّ بن الحسن القاضي الخلعي: ت:٦/٣٠٦ .غ:١/١١٢. القرن: ٥.

٩٩- رواية عليّ بن حكيم الأودي: ت:٦/١٥٨ .غ:١/٨٨.القرن: ٣ .

١٠٠- روايةعليّ بن شهاب الدين محمّد الهمداني: ت:٧/١٠٦ . غ:١/١٢٧ . القرن:٨.

١٠١- رواية عليّ بن عبدالله الشمهودي: ت:٧/١٧٥ . غ:١ ١٣٣ .القرن: ٩.

١٠٢- رواية عليّ بن عمر الدار قطني: ت:٦/٢٧٦،وج:١٧/٢٣٣.غ:١/١٠٦.القرن:٤

١٠٣- رواية عليّ بن محمّد بن الأثير الجزري : ت:٧/١٤ .غ:١/١١٩ . القرن: ٧.

١٠٤- رواية ابن المغازلي الشافعي : ت:٦/٣٠٣.غ:١/ ١١٢ .القرن: ٥.

١٠٥- روايةعليّ بن محمّد الطنافسي: ت:٦/١٥٩ .غ:١/٨٨. القرن: ٣ .

١٠٦- رواية ابن الصبّاغ المالكي: ت:٧/١٤٩ .غ:١/١٣١ . القرن: ٩.

١٠٧- رواية عليّ بن محمّد المصيصي :ت: ٦/٢٢٧.غ:١/٩٨. القرن: ٣ .

١٠٨ الملاّ عليّ بن محمّد الهروي الحنفي : ت:٧/٢١٠.غ:١/١٣٧. القرن :١٠ .

١٠٩- رواية ابن عساكر عليّ بن هبة الله : ت:٦/٣٢٥. غ:١/١١٦. القرن: ٦ .

١١٠- رواية أبو حفص عمر بن الحسن المراغي: ت:٧/١٠١.غ:١/١٢٧. القرن: ٨.

١١١- روايةعمر بن المظفّر الحلبي ابن الوردي: ت:٧/٦٠.غ:١/١٢٥. القرن: ٨ .

١١٢- رواية غندر.

١١٣- رواية فاضل رشيد الدين خان .

١١٤- رواية فخر الدين بن عصر الرازي .

١١٥- روايةفريد الدين العطّار .

١١٦- رواية الفضل بن دكين، أبو نعيم: ت:٦/١٤٩، وج:٧/٦٨.غ:١/٨٥.القرن :٣.

١١٧- روايةرواية فضل الله بن روزبهان الشافعي:ت :٧/١٧٣. غ:١/١٣٢.القرن: ٩.

١١٨- رواية فضل الله الشافعي التوربشتي: ت:٦/٣٣١ .غ:١/١٢١.القرن: ٧.

١١٩- روايةقتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني: ت:/٦/١٧٨.غ:١/٩٠.القرن: ٣.

١٢٠- رواية محمّد بن أبي بكر الإصفهاني: ت:٦/٣٢٨. غ:١/١١٢٦.القرن: ٦ .

١٢١- رواية شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي:ت:٧/٥٦.غ:١/١٢٤.القرن: ٨.

١٢٢- رواية محمّد بن أحمد الفرغاني: ت:٧/٤٧.غ:١/١٢٣. القرن: ٧.
١٢٣- رواية محمّد بن أحمد المقدسي، إبن أبي عمر: ت :٧/١٣٠ .
١٢٤- رواية محمّد بن إدريس الشافعي: ت:٦/١٣٣ . غ:١/٨٢.القرن: ٣.
١٢٥- رواية محمّد بن إسحاق المدني: ت:٦/١٠٧.غ:١/٧٥.القرن: ٢.
١٢٦- روايةمحمّد بن إسماعيل اليماني الصنعاني: ت:٧/٣٠٩.غ:١/١٤٤. القرن:١٢
١٢٧- روايةمحمّد بن بشار(بندار):ت:٦/١٩٤. غ:١/ ٩٢. القرن: ٣ .
١٢٨- رواية محمّد بن جرير الطبري الشافعي: ت:٦/٢٤٠ .غ:١/١٠٠، القرن: ٤.
١٢٩- رواية محمّد بن جعفر المدني(غيدا).
١٣٠- رواية محمّد بن حبان السبتي:ت:٦/١٦٦.غ:١/١٠٥. القرن: ٤ .
١٣١- رواية محمّد بن طلحة القرشي الصبي الشافعي:ت: ٧/٢٣.غ١/١٢٠، القرن :٧.
١٣٢- رواية محمدّ بن عبدالرحمان المخلص الذهبي:ت:٦/٢٧٨.غ:١/١٠٧.القرن :٤.
١٣٣- رواية محمّد بن عبدالرسول البرزنجي الشافعي: ت: ٧/٢٥٨. غ: ١/١٤١. القرن: ١٢.
١٣٤- رواية أبو أحمد الزبيري، محمّد بن عبدالله: ت:٦/١٣٠.غ١/٨٢. القرن: ٣.
١٣٥- روايةالحاكم الينسابوري : ت:٦/٢٧٩و ٧/٢١٢.غ:١/١٠٧، القرن: ٥ .
١٣٦- رواية محمّد بن عبدالله البزاز:ت:٦/٢٦٥،وج:٧/٦٩.غ:١/١٠٤. القرن: ٤.
١٣٧- رواية محمّد بن عبدالله الخطيب .
١٣٨- رواية محمّد بن عبدالواحد المقدسي:ت:٦/١٧، ٢٠ .غ:١/١١٩. القرن: ٧.
١٣٩- روايةمحمّد بن عليّ بن إبراهيم النطنزي.
١٤٠- رواية محمّد بن عليّ بن الحسين الحيكم الترمذي : ت:٦/٢٤٥،وج: ٧/٢٦٣، غ:١/١٠١. القرن: ٤.
١٤١- رواية محمّد بن عليّ الصبّان الشافعي:ت :٧/٣١٧.غ:١/١٤٥. القرن: ١٣.
١٤٢- رواية فخر الدين محمّد بن عمر الرازي:ت :٧/٣.غ:١/١١٨. القرن: ٧.

١٤٣- رواية محمّد بن عيسى الترمذي: ت: ٦/ ٢١٤، وج: ٧/ ١٤٩. غ: ١/ ٩٧. القرن: ٣.

١٤٤- روايةمحمّد بن المثنى البصري: ت: ٦/ ١٩٥. غ: ١/ ٩٢، القرن: ٣.

١٤٥- روايةمحمّدبن محمّد بن محمّد المصري.

١٤٦- رواية محمّد بن محمّد الجزري: ت: ٧/ ٩٨. غ: ١/ ١٢٩. القرن: ٩

١٤٧- رواية محمّد بن محمّد الحنفي الحافظي: ت: ٧/ ١١٦. غ: ١/ ١٢٩، القرن: ٩.

١٤٨- رواية محمّد بن محمّد الغزالي: ت: ٦/ ٣١١. غ: ١/ ١١٣. القرن: ٦.

١٤٩- رواية محمّد بن مسعود الكازروني: ت: ٧/ ٦٥. غ: ١/ ١٢٦. القرن: ٨.

١٥٠- رواية محمّد بن مسلم المدني الزهري: ت: ٧/ ١٥٠. غ: ١/ ٧٣. القرن: ٢.

١٥١- روايةميرزا محمّد بن معتمد خان البدخشاني.

١٥٢- رواية محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري: ت: ٦/ ٢٠١. غ: ١/ ٩٤. القرن: ٣.

١٥٣- رواية ابن ماجة، محمّد بن يزيد الربعي: ت: ٦/ ٢١٠، وج: ٧/ ٩٢. غ: ١/ ٩٦. القرن: ٣.

١٥٤- رواية جمال الدين محمّد بن يوسف الزرندي الحنفي: ت: ٧/ ٦٢. غ: ١/ ١٢٥. القرن: ٨.

١٥٥- محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي: ت: ٧/ ٢٨. غ: ١/ ١٢٠. القرن: ٧.

١٥٦- روايةمولوي محمّد سالم الدهلوي البخاري: ت: ٧/ ٣٢٩. القرن: ١٣.

١٥٧- روايةمحمّد صدر عالم.

١٥٨- رواية محمّد طاهر الفتني الهندي: ت ٧/ ١٠٧. غ: ١/ ١٣٦. القرن: ١٠.

١٥٩- رواية ميرزا مخدوم عبدالباقي الشيرازي الشافعي: ت: ٧/ ٢٠٨. غ: ١/ ١٣٦. القرن: ١٠.

١٦٠- رواية محمّد عبدالرؤوف الشافعي: ت: ٧/ ٢١٣. غ: ١/ ١٣٨. القرن: ١١.

١٦١- رواية المولوي محمّد مبين الكهنوي: ت: ٦/ ٣٢٢. غ١/ ١٤٥. القرن: ١٣.

١٦٢- رواية محمّد محبوب علم بن جعفر بدر عالم.

١٦٣- روايةمحمود بن أحمدالمعيني الحنفي: ت: ٧/ ١٦٢. غ: ١/ ١٣١. القرن: ٩.

١٦٤- رواية محمود بن عمر الزمخشري: ت: ٦/٣١٩. غ: ١/١١٤. القرن: ٦.

١٦٥- رواية محمود بن محمّد بن عليّ الشيخاني.

١٦٦- رواية إبو سعيدمسعود بن ناصر السجستاني: ت: ٦/٣٠٢. غ١/١١٢. القرن: ٥.

١٦٧- رواية معمّر بن راشد البصري: ت: ٦/١٤، و٧/٩١. غ: ١/٧٥. القرن: ٢

١٦٨- روايةمكّي بن أحمّد الشافعي.

١٦٩- رواية موفّق بن أحمد أخطب خوارزم: ت: ٦/٣٢٣. غ: ١/١١٥. القرن: ٦.

١٧٠- روايةهارون بن عبدالله البغدادي الحمال: ت: ٦/١٩١. غ: ١/٩١. القرن: ٣.

١٧١: رواية هدبة بن خالد البصري: ت: ٦/١٦٤، وج: ٧/٩٣. غ: ١/٨٩. القرن: ٣.

١٧٢- روايةالهروي الشافعي.

١٧٣- رواية وكيع بن الجراح بن عدي الكوفي: ت: ٦/١٢٣. غ: ١/٨٠، القرن: ٢.

١٧٤- رواية المولوي اللكهنودي: ت: /٣٣٢. غ: ١/١٤٦، القرن: ١٣.

١٧٥- رواية شاه وليّ الله الدهلوي: ت: ٧/٢٩٦.

١٧٦- روايةيحيى بن آدم بن سليمان القرشي: ت: ٦/١٣١. غ: ١/٨٢. القرن: ٣.

١٧٧- رواية يحيى بن شرف الدين النروي الشافعي: ت: ٧/٣١. غ: ١/١٢١. القرن: ٧.

١٧٨- رواية أبو زكريا، يحيى بن عبدالله العنبري: ت: ٦/٢٦٠. غ١/١٠٣. القرن: ٤.

١٧٩- رواية جمال الدين يوسف بن عبد الرحمان المزيّ.

١٨٠- رواية يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي: ت: ٦/٢٩٦. غ١/١١١. القرن: ٥.

١٨١- رواية يوسف بن قز اوغلي سبط ابن الجوزي: ت: ٧/٢٧. غ: ١/١٢٠. القرن: ٧.

١٨٢- رواية ابن الشيخ يوسف بن محمّد البلوي: ت: ٧/٢١.

١٨٣- رواية أبو المجد التزوّي.

١٨٤- رواية سكينة بنت الحسين عليهما السلام.

١٨٥- رواية فاطمة بنت الحسين عليهما السلام.

١٨٦- رواية فاطمة بنت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: ت: ٧/١٣٤.

١٨٧- رواية فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام: ت: ٧/٢٣٥.

٢٠- أسماء ناقلي حديث الغدير على ترتيب حروف الهجاء

إبراهيم بن الحجّاج.

إبراهيم بن عطيّة الشبرخيتي المالكي.

إبراهيم بن مخلّد = ابن راهويه المروزي.

إبراهيم بن يونس الحرمي.

ابن أبي حاتم = عبدالرحمان بن محمّد.

ابن إدريس الشافعي.

ابن بهرام = الحسين بن محمّد.

ابن حجر = مكّي بن أحمد الشافعي.

ابن دكين = أبو نعيم فضل بن دكين.

ابن راهويه المروزي = إبراهيم بن مخلّد

ابن السمان الرازي = إسماعيل.

ابن الصبّاغ = عليّ بن محمّد المالكي.

ابن طلحة الشافعي.

ابن عساكر = عليّ بن الحسن بن هبة الله.

ابن عقدة = أحمد بن محمّد بن سعيد.

ابن قتيبة = عبدالله بن مسلم.

ابن كثير الدمشقي الشافعي.

ابن ماجة القزويني.

ابن مردويه = أبو بكر أحمد بن موسى.

ابن المغازلي الشافعي.

أبو أحمد الزبيري = محمّد بن عبدالله.

أبو بكر الشيرازي = أحمد بن عبدالرحمان

أبو بكر = محمّد بن مسلم الزهري.

أبو حامد الغزالي = محمّد بن محمّد.

أبو الحسن = عليّ بن عمر الدارقطني.

أبو حفص =عمر بن الحسن المراغي.

أبو عبدالله = محمّد بن عبدالواحدالمقدّسي

أبو عيسى الترمذي.

أبو الفتوح بن خلف البجلي الشافعي.

أبو المجد الغزنوي = الحكيم السنائي.

أبو موسى المديني = محمّد بن أبي بكر الإصفهاني.

أحمد بن باكثير المكّي الشافعي.

أحمد بن جعفر القطيعي.

أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي.

أحمد بن حنبل الشيباني.

أحمد بن شعيب النسائي.

أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الشيرازي.

تاج الدين أحمد بن عبدالقادر القيسي.
أحمد بن عبدالله الإصفهاني، أبو نعيم.
أحمد بن عليّ بن الخطيب الشافعي.
أحمد بن عبدالله الطبري.
أحمد بن عليّ المقريزي.
أحمد بن عليّ الموصلي أبو يعلى.
أحمد بن عمر بن أبي عاصم الشيباني.
أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز.
أحمد بن محمّد بن سعيد = ابن عقدة.
أحمد بن محمّد بن سلامة.
أحمد بن محمّد بن عبدربّه، أبو عمر.
أحمد بن محمّد بن يعقوب، أبو عليّ.
أحمد بن محمّد الثعلبي.
أحمد بن محمّد السمناني.
أحمد بن محمّد العاصمي.
أحمد بن موسى بن مردويه الإصفهاني.
أحمد بن يحيى البلاذري.
إسرائيل بن يونس السبيعي.
إسماعيل = ابن السمان الرازي.
إسماعيل بن عبدالله العبدي (سمويه).
أسود بن عامر.
أصيل الدين واعظ هروي الشافعي.
جمال الدين المزّي الدمشقي.
الحجّاج بن يوسف بن شاعر الثقفي.
الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العبّاس.
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.
الحسين بن محمّد = ابن بهرام.
الحسين بن إسماعيل المحاملي.
الحسين بن عليّ بن عفّان.
الحسين بن معين الدين الميبذي.
الحسين بن مسعود بن محمّدالفراءالشافعي
نظام الدين حسن النيسابوري.
دعلج بن أحمد السجزي.
رزين بن معاوية العبدري.
رشيدالدين خان دهلوي.
زكريّا بن يحيى السجزي.
سعيد بن منصور.
سعيدالدين بن مسعود الكازروني.
سعيد الدين الفرغاني.
سليمان بن أحمد الطبراني.
سليمان بن مهران الأعمش.
شاه وليّ الله الدهلوي.
شريك النخعي.
شهاب الدين دولت آبادي الحنفي.
شيخ بن عبدالله العبدروسي الحسيني.
صالح بن مهدي المقبلي.

عبدالحقّ سيف الدولة الحنفي الدهلوي.
عبدالرحمان بن أبي بكرالشافعي السيوطي
عبدالرحمان بن محمّد = ابن أبي حاتم.
عبدالرزّاق بن همام الصنعاني.
عبدالرزّاق الرسعني.
عبدالكريم بن محمّد المروزي السمعاني.
عبدالله أبو هاشم الهمداني الكوفي الخارقي (ابن تمير).
عبدالله بن أبي شيبة.
عبدالله بن حنبل الشيباني.
عبدالله بن لهيعة بن عقبة المصري.
عبدالله بن محمّد البغوي.
عبدالله بن مسلم = ابن قتيبة.
عبدالله اليافعي الشافعي.
عبدالوهاب بن محمّد بن أحمد الحنفي.
عبدالملك بن محمّد، أبو سعيد الخركوشي
عبيدالله بن عبدالله الحسكاني.
عبيدالله بن عمر القواريري.
عبيدالله بن محمود، ابن بطّة.
عثمان بن أبي شيبة.
عطاءالله جمال الدين الشيرازي الحسيني.
عفّان بن مسلم.
علاءالدين السمناني.
نورالدين عليّ بن إبراهيم الشافعي.
عليّ بن أحمد الواحدي.
عليّ بن الحسن بن هبةالله = ابن عساكر.
عليّ بن الحسن الخلعي.
عليّ بن الحكيم الأودي.
عليّ بن شهاب الدين الهمداني.
عليّ بن محمّد ابن الأثير الجزري.
عليّ بن محمّد الطنافسي.
عليّ بن محمّد المالكي = ابن الصبّاغ.
عليّ بن محمّد المصيصي
عليّ بن محمّد الهروي الحنفي.
عمر بن محمّد الأردبيلي.
عمر بن مظفّرالحلبي، ابن الوردي.
فريدالدين العطّار.
فضل بن دكين = ابن دكين.
فضل بن روزبهان الشيرازي.
فضل الله التوربشتي.
قتيبة بن سعيد.
المتّقي الهندي.
محامد أبو الفتوح العجلي.
محمّد بن إدريس الشافعي.
محمّد بن إسحاق.
محمّد بن إسماعيل الصنعاني.

محمّد بن بشّار (بندار).
محمّد بن جرير الطبري.
محمّد بن جعفر المدني (غندر).
محمّد بن حبّان السبتي أبو حاتم.
محمّد بن طلحة الشافعي.
محمّد بن عبدالرحمان المخلفي الذهبي.
محمّد بن عبدالله البزّار الشافعي.
محمّد بن عبدالله الحاكم النيشابوري.
محمّد بن عبدالله الخطيب التبريزي.
محمّد بن عبدالله المقدسي.
محمّد بن عليّ بن إبراهيم النطنزي.
محمّد بن عليّ بن الحسين الترمذي.
محمّد بن عليّ الصبان الشافعي.
فخرالدين محمّد بن عمر الرازي.
محمّد بن عيسى الترمذي.
محمّد بن المثنى.
شمس الدين محمّد بن محمّد الجوزي.
شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي.
محمّد بن محمّد الحنفي، الخواجة پارسا.
محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري.
محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي.
محمّد سالم الدهلوي.
محمّد طاهر الفتني.
محمّد عبدالرؤوف المناوي الشافعي.
ميرزا مخدوم، محمّد عبدالباقي الشيرازي.
المولوي محمّد مبين اللكهنوي.
محمود بن أحمد العيني.
محمود بن عمر الزمخشري.
مسعود بن ناصر السجستاني.
معمّر بن راشد البصري.
مكّي بن أحمد الشافعي = ابن حجر.
مرفّق بن أحمد، أخطب خوارزم.
هارون بن عبدالله البغدادي.
هدبة بن خالد.
وكيع بن الجراح بن عدي الكرفي.
يحيى بن آدم.
يحيى بن شرف الدين النووي الشافعي.
يحيى بن عبدالله العنبري، أبو زكريا.
يوسف بن عبدالله بن عبدالبرّ القرطبي.
يوسف بن قزاغلي، سبط ابن الجوزي.
يوسف بن محمّد البلوي.

النساء

فاطمة بنت عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام.
فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام.

٢١- أعلام المؤلّفين لحديث الغدير

ت	المؤلف	اسم الكتاب
١-	أحمد بن محمّد بن سعيد، ابن عقدة.	الولاية في طرق حديث الغدير
٢-	أحمد بن محمّد بن محمّد الزراري.	خطبة الغدير(في رسالة آل أعين)
٣-	الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري.	يوم الغدير
٤-	السيّد سبط الحسن الجايسي الهندي.	حديث الغدير
٥-	الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّي .	فيض القدير في حديث الغدير
٦-	الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني.	الغدير
٧-	عبدالله بن شاه منصور القزويني الطوسي .	الرسالة الغديريّة
٨-	عبيداللّه بن أحمد الأنباري الواسطي .	طرق حديث الغدير
٩-	عبيدالله بن عبدالله الحسكاني.	دعاة الهداة الى حقّ الموالاة
١٠-	عليّ بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبي .	حديث الغدير
١١-	عليّ بن الحسن الطاطري الكوفي .	الولاية
١٢-	عليّ بن عبدالرحمان بن عيسى الجراح القناتي.	طرق خبر الولاية
١٣-	عليّ بن عمر الدارقطني البغدادي.	جمع طرق حديث الغدير
١٤-	محسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري .	بيان حديث الغدير
١٥-	شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي .	طرق حديث الولاية
١٦-	محمّد بن جرير بن يزيد الطبري الآملي .	الولاية في طرق حديث الغدير
١٧-	محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني.	من روى حديث غدير خمّ
١٨-	محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكي .	عدّة البصير في حج يوم الغدير

١٩- محمّد بن عمر بن محمّد التميمي الجعابي.	من روى حديث الغدير
٢٠- محمّد بن محمّد الجزري الدمشقي .	أسنى المطالب في مناقب عليّ (ع)
٢١- محمّدرضا بن طاهر آل فرج الله النجفي.	الغدير في الإسلام
٢٢- مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجستاني.	الدراية في حديث الولاية
٢٣- السيّد مرتضى حسين الخطيب الهندي.	تفسير التكميل
٢٤- السيّد مرتضى الخسروشاهي التبريزي.	إهداء القير في معنى حديث الغدير
٢٥- الشيخ منصور اللائي الرازي.	حديث الغدير
٢٦- السيّد مهدي الغريفي البحراني النجفي.	حديث الولاية في حديث الغدير
٢٧- السيّد مير حامد حسين الموسوي الهندي .	العقبات، حديث الغدير وطرقه

٢٢-بعض المصادر السنّية التي نُقل فيها حديث الغدير

١- تاريخ بغداد	الخطيب أحمد بن عليّ بن ثابت البغدادي	٤٦٣ هـ
٢- الإستيعاب	الحافظ يوسف بن عبدالبرّ	٤٦٣ هـ
٣- المناقب	أبو الحسن عليّ بن محمّد المغازلي الشافعي	٤٨٣ هـ
٤- صفوة الصفوة	أبو الفرج عبدالرحمان بن عليّ الجوزي	٥٩٧ هـ
٥- مطالب السؤول	الشيخ كمال الدين محمّد بن طلحة الشافعي	٦٥٤ هـ
٦- كفاية الطالب	الشيخ أبو عبدالله الكنجي الشافعي	٦٥٨ هـ
٧- ذخائر العقبى	الحافظ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري	٦٩٤ هـ
٨- الرياض النضرة	= = = =	٦٩٤ هـ
٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد	الحافظ نورالدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي	٨٠٧ هـ
١٠- التفسير	الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير	٧٧٤ هـ
١١- الفصول المهمّة في أحوال الأئمّة	عليّ بن محمّد بن أحمد المالكي، ابن الصبّاغ	٨٥٥ هـ
١٢- حبيب السير	غياث الدين بن همام الدين الحسيني	٩٤٢ هـ
١٣- التفسير الكبير	فخر الدين محمّد بن عمر بن الحسين الرازي	٦٠٦ هـ
١٤- الخطط المقريزيّة	السيّد تقيّ الدين أحمد بن عليّ المقريزي	٨٤٥ هـ
١٥- أُسد الغابة	أبو الحسن عليّ بن محمّد، ابن الاثير	٦٣٠ هـ
١٦- تذكرة الخواص	أبو المظفّر يوسف شمس الدين، ابن الجوزي	٦٥٤ هـ
١٧- أسباب النزول	أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحدي النيسابوري	٤٦٨ هـ
١٨- تفسير مفاتيح الغيب	فخر الدين محمّد بن عمر الرازي	٦٠٦ هـ

١٩- الدر المنثور	جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي	٩١١ هـ
٢٠- سنن المصطفى	الحافظ أبو عبدالله محمّد بن يزيد، ابن ماجة	٢٧٣ هـ
٢١- المسند	أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني المروزي	٢٤١ هـ
٢٢- فضائل عليّ عليه السلام	أحمد بن حنبل برواية ابنه عبدالله عنه	٢٤١ هـ
٢٣- الكنى والأسماء	محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي	٣١٠ هـ
٢٤- العقد الفريد	أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه القرطبي	٣٢٨ هـ
٢٥- كتاب التمهيد	أبو بكر محمّد بن الطيّب الباقلاني البغدادي	٤٠٣ هـ
٢٦- مصابيح السنّة	الحسين بن مسعود الشافعي البغوي	٥١٠، ٥١٥، ٥١٦هـ
٢٧- جامع الأصول	أبو السعادات مبارك بن الأثير الجزري	٦٠٦ هـ
٢٨- النهاية	لابن الأثير الجزري	٦٠٦ هـ
٢٩- المناقب	الموفّق بن أحمد أخطب خوارزم	٥٦٨ هـ
٣٠- فرائد السمطين	الحموييني الشافعي	٧٢٢ هـ
٣١- الأربعين	أسعد بن إبراهيم بن الحسين بن عليّ الأردبيلي	...
٣٢- تاريخ دمشق	عليّ بن الحسن ... بن عساكر الشافعي	٥٧١ هـ
٣٣- تلخيص المستدرك	أبو عبدالله محمّد بن أحمد الذهبي	٧٤٨ هـ
٣٤- الإصابة	أحمد بن عليّ العسقلاني، ابن حجر	٨٥٢ هـ
٣٥- كتاب الموالاة	ابن عقدة، أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني	...
٣٦- تهذيب التهذيب	أحمد بن عليّ العسقلاني، ابن حجر	٨٥٢ هـ
٣٧- تاريخ الخلفاء	جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي	٩١١ هـ
٣٨- الجامع الصغير	السيوطي	٩١١ هـ
٣٩- الصواعق المحرقة	أحمد بن حجر الهيثمي المكّي	٩٧٤ هـ
٤٠- مناقب مرتضوي	الميرمحمّد صالح الحسيني الكشفي الترمذي	...
٤١- إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون	عليّ بن برهان الدين الحلبي الشافعي	...

٤٢- كنز العمّال	علاء الدين عليّ المتّقي بن حسام الدين الهندي	٩٧٥ هـ
٤٣- منتخب كنز العمّال	عليّ بن حسام الدين الهندي	٩٧٥ هـ
٤٤- البداية والنهاية	إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي	٧٧٤ هـ
٤٥- الشفاء	أبو الفضل عياض بن موسى القاضي	٥٤٤ هـ
٤٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء	أبو نعيم	٤٣٠ هـ
٤٧- المستدرك	أبو عبدالله الحاكم النيشابوري، ابن البيع	٤٠٥ هـ
٤٨- الأمالي	أحمد بن الحسين الزيدي... بن الحسن السبط	٤١١ هـ
٤٩- مشكل الآثار	أبو جعفر أحمد الطحاوي	٣٢١ هـ
٥٠- جمهرة اللغة	محمّد بن الحسن بن دريد العضدي البصري	٣٢١ هـ
٥١- خصائص أمير المؤمنين(ع)	أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي	٣٠٣ هـ
٥٢- البيان والتعريف	السيّد إبراهيم بن محمّد الحسيني الحنفي	١١٣٠هـ
٥٣- فتح القدير	الشيخ محمّد بن عليّ الشوكاني اليماني	١٢٥٠هـ
٥٤- ينابيع المودّة	سليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي	١٢٧٠هـ
٥٥- تفسير روح المعاني	شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي	...
٥٦- نور الأبصار	مؤمن بن الحسن مؤمن الشبلنجي	من أعلام ق ١٣ هـ
٥٧- تاريخ آل محمد صلى الله عليه وآله	محمّد بن بهلول بهجت أفندي الزنكزوري	١٣٥٠هـ
٥٨- تفسير المنار	محمّد رشيد رضا	...
٥٩- خطط الشام	محمّد كرد عليّ	...
٦٠- التاج الجامع للأصول	الشيخ منصور عليّ ناصف الفاضل المصري	...
٦١- الإعتصام	الشاطبي	...
٦٢- الشرف المؤبّد لآل محمّد(ص)	الشيخ النبهاني	...
٦٣- مختلف الحديث	محمّد الدينوري	...
٦٤- التمهيد	أبو المظفر الاسفرايني	...

٦٥- لسان العرب	ابن منظور المصري	...
٦٦- تاج العروس في شرح القاموس	السيّد محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي	١٢٠٥هـ
٦٧- الحدائق الورديّة	الشيخ حميد بن أحمد المحليّ اليماني	...
٦٨- كتاب الأربعين	الشيخ شمس الدين محمّد الحنفي	...
٦٩- شرح ديوان أمير المؤمنين(ع)	كمال الدين الحسين الميبدي اليزدي	...
٧٠- مودّة القربى	السيّد عليّ الهمداني	...
٧١- التفسير	السيّد عبدالوهاب البخاري	...
٧٢- كتاب السائر الدائر	...	...
٧٣- شرح النهج	ابن أبي الحديد المعتزلي	٦٥٥هـ
٧٤- وسيلة المآل في مناقب الآل	الشيخ أحمد المكّي الشافعي	...
٧٥- شرح المواهب		...
٧٦- فضائل الصحابة	السمعاني	...
٧٧- نوادر الأصول	الترمذي	...
٧٨- أخبار الدول	القرماني	...
٧٩- المعارف	...	...
٨٠- مناقب الثلاثة	...	...
٨١- الدراية في حديث الولاية	أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني	...
٨٢- الردّ على الحرقوصيّة	محمّد بن جرير الطبري	...
٨٣- سرّ العالمين	الغزالي	...
٨٤- أخلاق النبيّ صلى الله عليه وآله	عبدالله بن محمّد بن جعفر الإصفهاني	...
٨٥- كتاب النشر والطيّ	...	...
٨٦- ما نزل من القرآن في علي(ع)	الحافظ أبو نعيم	...
٨٧- شمس الأخبار	...	...

٨٨- التفسير	ابن جريح	...
٨٩- التفسير	عطاء	...
٩٠- المناقب	السدّي	...
٩١- رسالة الإعتقاد	الشيخ أبو بكر بن مؤمن الشيرازي	...
٩٢- شرف المصطفى	الخركوشي	طهران ـ ١٣٦١هـ
٩٣- الفردوس	ابن شيرويه الديلمي	...
٩٤- المناقب	ابن الجوزي	...
٩٥- زين الفتى	أحمد بن محمّد بن عليّ العاصمي	...
٩٦- أسنى المطالب	الجزري الشافعي	...
٩٧- معارج العلى	...	...
٩٨- الموجز في فضائل الخلفاء الأربعة ...		...
٩٩- جواهر العقدين	...	...
١٠٠- بحر المناقب	عليّ بن إبراهيم، درويش بن برهان البلخي	...

٢٣-إشارة إلى ترجمة وتوثيق الصحابة والتابعين والّذين نقلوا حديث الغدير

أورد صاحب عبقات الأنوار، وكذلك صاحب كتاب الغدير ترجمة لرواة حديث الغدير من الصحابة والتابعين، نشير إلى ذلك توثيقاً لهؤلاء الرواة مرتّبة حسب حروف الهجاء.
وقد أشرنا بالحرف (ت)إلى العبقات، وبالحرف (غ) إلى الغدير.

١- أبو أيّوب الأنصاري، خالد بن يزيد: ت: ٧/٧٩. غ: ١/٢٨.
٢- أبو بكر بن أبي قحافة، عبدالله بن عثمان: ت: ٧/١١٩. غ: ١/١٦.
٣- أبو ذر، جندب بن جنادة الغفاري: ت: ٧/١٢٥. غ: ١/٢٣.
٤- أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك: ت: ٧/١٢٢. غ: ١/٤٢.
٥- أبو شريح الخزاعي، خويلد بن عمر بن صخر: ت: ٧/٢٣٧. غ: ١/٢٩.
٦- أبو الطفيل، عامر بن واثلة الكناني: ت: ٧/٦٩. غ: ١/٤٨.
٧- أبو قدامة بن الحارث الأنصاري: ت: ٧/٢٣٧. غ: ١/١٦.
٨- أبو ليلى الأنصاري: ت: ٧/٢٣٨. غ: ١/١٥.
٩- أبو الهيثم مالك بن التيهان الأنصاري: ت: ٧/١٩٥. غ: ١/١٦.
١٠- أسعد بن زرارة الأنصاري الخزرجي: ت: ٧/١٢٦. غ: ١/١٧.
١١- أم سلمة هند بنت سهيل زوجة النبيّ صلى الله عليه وآله: ت: ٧/٢٣٢. غ: ١/١٧.
١٢- أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء عليها السلام: ت: ٧/١٣٦.
١٣- أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي: ت: ٧/١٢٨. غ: ١/١٨.
١٤- البراء بن عازب الأنصاري: ت: ٧/٩٢. غ: ١/١٨.
١٥- بريدة بن الحصيب الأسلمي: ت: ٧/١٢٢. غ: ١/٢٠.

١٦- جابر بن عبدالله الأنصاري: ت: ٧/٩٤. غ: ١/٢١.

١٧- جرير بن عبدالله البجلي: ت: ٧/٩٤. غ: ١/٢٢.

١٨- حبشي بن جنادة الكوفي: ت: ٦/٣٦. غ: ١/٢٤.

١٩- حذيفة بن أُسيد الغفاري: ت: ٧/٨٨ و٢٢٨. غ: ١/٢٥.

٢٠- حذيفة بن اليمان: ت: ٧/١٢٧. غ: ١/٢٧.

٢١- خزيمة بن ثابت الأنصاري. ذو الشهادتين: ت: ٧/١٢٦. غ: ١/٢٩.

٢٢- رياح بن الحارث النخعي الكوفي: ت: ٧/٧٨. غ: ١/٦٤.

٢٣- زاذان بن عمر الكوفي: ت: ٧/٨٢. غ: ١/٦٤.

٢٤- الزبير بن العوام: ت: ٧/١٢٠. غ: ١/٢٩.

٢٥- زر بن حبيش، أبو مريم الكوفي: ت: ٧/١٩٢. غ: ١/٦٤.

٢٦- زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي: ت: ٧/١٧٨. غ: ١/٣٧.

٢٧- سعيد بن جبير الكوفي: ت: ٧/٨٦. غ: ١/٦٥.

٢٨- سكينة بنت الحسين عليه السلام: ت: ٧/١٣٦.

٢٩- سلمان الفارسي: ت: ٧/١٢٥. غ: ١/٤٤.

٣٠- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري: ت: ٧/١٢٧. غ: ١/٤٤.

٣١- سهل بن حنيف الأنصاري: ت: ٧/١٢٧. غ: ١/٤٥.

٣٢- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري: ت: ٧/٢٣٥. غ: ١/٤٥.

٣٣- طلحة بن عبيدالله التميمي القرشي: ت: ٧/١١٩. غ: ١/٤٥.

٣٤- عامر بن ليلى بن ضمرة: ت: ٧/٢٢٨. غ: ١/٤٧.

٣٥- العبّاس بن عبدالمطّلب ـ عمّ النبيّ صلى الله عليه وآله ـ: ت: ٧/١٢١. غ: ١/٤٨.

٣٦- عبدالرحمان بن أبي ليلى الكوفي: ت: ٧/١٠٠. غ: ١/٦٧.

٣٧- عبدالرحمان بن عوف: ت: ٧/١٢٠. غ: ١/٤٩.

٣٨- عبدالله بن عمر بن الخطّاب: ت: ١٢٤/٧. غ: ٥٣/١.

٣٩- عبدالله بن مسعود الهذلي: ت: ١٢٣/٧. غ: ٥٣/١.

٤٠- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: ت: ٩٢/٧. غ: ٦٨/١.

٤١- عدي بن حاتم الطائي: ت: ٨٥/٧. غ: ٥٤/١.

٤٢- فاطمة بنت الحسين عليه السلام: ت: ١٣٦/٧.

٤٣- فطر بن خليفة: ت: ٦٨/٧. غ: ٧٠/١.

٤٤- عقبة بن عامر الجهني: ت: ٢٣٧/٧. غ: ٥٤/١.

٤٥- عمّار بن ياسر: ت: ١٢٤/٧. غ: ٥٦/١.

٤٦- عمران بن حصين الخزاعي: ت: ١٢٤/٧. غ: ٥٧/١.

٤٧- معروف بن خربوذ المكّي: ت: ٨٧/٧. غ: ٧١/١.

٤٨- معقل بن يسار: ت: ٢٣٣/٧.

٤٩- هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص، المرقال: ت: ١٩٥/٧. غ: ٦٠/١.

٥٠- يزيد بن عبدالرحمان الأودي الكرفي: ت: ٩٧/٧. غ: ٧٢/١.

٢٤- إشارة إلى ترجمة بعض من نقل حديث الغدير
في كتاب عبقات الأنوار

* ـ تجليل ابن المغازي وإنّه من أكابر محدّثي أهل السنّة. العبقات: ١/ ٢٣.
نقل الكثيرين من كبار المحدّثين عن ابن المغازلي. العبقات: ١/ ٢٤
* ـ تجليل السمهودي من قبل الكثير من علماء الرجال والتراجم. العبقات: ١/ ٤٢.
* ـ تجليل ومدح المنّاوي من قبل علماء الرجال والتراجم. العبقات: ١/ ٤٥.
* ـ تجليل ابن عقدة في كتب أهل السنّة وأنّه موضع اعتماد عندهم. العبقات: ١/ ٥٢.
تجليل ومدح ابن عقدة من ابن حجر العسقلاني في الأصابة. العبقات: ١/ ٥٣.
السيوطي في «اللئالي المصنوعة» يعد ابن عقدة من كبار المحدّثين ويردّ الطعون عليه: ١/ ٦٥.
حمزة السهمي يمدح ابن عقدة ويرد طاعنيه ويتّهمهم بالبلادة واللؤم العبقات: ١/ ٦٦، ٦٧:
الحافظ أبو عليّ يمدح ابن عقدة. العبقات: ١/ ٧٥.
تاج الدين السبكي في «طبقات الشافعيّة» يمدح ابن عقدة. العبقات: ١/ ١١١ و١١٧.
محمّد طاهر كجراني في «تذكرة الموضوعات» يعتبر ابن عقدة من كبار المحدّثين.
العبقات: ١/ ٧١، ٧٢.
السبط الجوزي يمدح ابن عقدة. العبقات: ١/ ٧٥.
أبو المؤيد الخوارزمي في «جامع المسانيد» يعظّم ابن عقدة. العبقات: ١/ ٧٦.
كتاب ابن عقدة قد ثبّت بعض أعاظم أهل السنّة من نقله حديث الغدير. العبقات: ١/ ٧٩.
محمّد عابد السندي، محمّد حسين أنصاري النقشبندي، محمّد مراد الأنصاري، محمّد هاشم السندي، عبدالقادرصديقي الحنفي، أبو البقاء العجيمي، الشيخ أحمد الشناوي من المثبتين في كتاب ابن عقدة. العبقات: ١/ ٨٠- ٩٧.
ومن الرواة في كتاب ابن عقدة كل من: الشيخ الشناوي، وعبدالوهاب الشعراني،

والسيوطي، وابن حجر العسقلاني، وأحمد مقدّسي الحنبلي، وإسحاق بن يحيى، ويوسف بن خليل الدمشقي، وأبو المعمر بن حيدرة، وأبو الغنائم الكرفي، ودارم الهاشمي، ومحمّد بن إبراهيم السري. العبقات: ١/٩٧ - ١٠٧.

وممّن ينقل عن ابن عقدة كلّ من :

حافظ المزني في «تهذيب الكمال». والذهبي في«تذهيب التهذيب» و«العبر». وابن حجر العسقلاني في«تهذيب التهذيب». والسيوطي في «طبقات للحفّاظ»، ومحمّد عابد السنّدي في «حصر الشارد». العبقات: ١/٥٣- ٥٦ ، ١٠٧.

وممّن ترجم لابن عقدة: السيوطي في «طبقات الحفاظ»، والسمعاني في «الأنساب»، وميرزا محمّد البدخشاني في«تراجم الحفاظ». العبقات: ١/٥٨، ٦٣، ١٢٠.

* تجليل وتعظيم الطبري مصنّف كتاب «الولاية» وعدّه من فحول رجال السنّة. العبقات: ١/١٢٨.

كتب التراجم والرجال تشيد بذكر الطبري. العبقات: ١/١٢٩.

السيوطي في«التنبئة» يعتبر الطبري ـ من المجدّدين في القرن الثالث . العبقات: ١/١٣٤.

ابن كثير الشافعي يعظّم كتاب الطبري في التاريخ. العبقات: ١/١٢٥

ابن تيمية في «منهاج السنّة» يرى إنّ الطبري ـ والعياذ باللّه ـ أعلم من العسكريّين عليهما السلام. العبقات: ١/١٣١.

* الحافظ عبدالغافر الفارسي في«ذيل تاريخ نيشابور» يمدح الحسكاني، ويصفه بأنّه من أعاظم الفقهاء والمحدّثين . العبقات: ١/١٤١, ١٤٣.

محمّد بن يوسف الشامي في«السيرة الشاميّة» يمدح الحسكاني، ويرد نسبة التشيّع له. العبقات: ١/١٤١.

دلالة تصحيح حديث «ردّالشمس» لايعني تشيّع الحسكاني . العبقات: ١/١٣٨.

ترجمه الحسكاني في كتاب«طبقات الحفّاظ» للسيوطي. العبقات: ١/١٣٦.

* الحافظ الدقاق يصف أباسعيد السجستاني بالضبط والدقّة، كما يمدحه في كتاب «طبقات الحفّاظ» للسيوطي . العبقات: ١/١٥٥.

وترجم له كلّ من السمعاني في«الأنساب»، والذهبي في «العبر في خبر من غبر»، واليافعي في «مرآة الجنان». العبقات: ١/١٥٣، ١٥٤

*ـ أبو المعالي الجويني يعتبر من أكابر القوم وموضع التعظيم والإجلال. العبقات: ١/ ١٦٠.

اليافعي ترجم لأبي المعالي الجويني في «مرآة الجنان». العبقات: ١/ ١٦١.

*ـ ابن الجزري من أكابر المحدّثين عندأهل السنّة . العبقات: ١/ ١٧٤.

مدح صاحب «كشف الظنون»، وشاه صاحب في «أصول الحديث» ، وابن الجوزي «الحصن الحصين». العبقات: ١/ ١٧٥.

ومدح الچلبي في«كشف الظنون» كتاب ابن الجزري «النشر»، العبقات: ١/ ١٧٦.

الشاه صاحب في«بستان المحدّثين» نقل مجموعة كتب ابن الجزري وكتب ترجمة له. العبقات: ١/ ١٧٧.

وكتب ترجمة لإبن الجزري في «مفتاح كنز كرامة المجموع»، والسيوطي في «طبقات الحفاظ». وابن الدهان في «كفاية المتطلع». العبقات: ١/ ١٨٣، ١٩٢.

روى ارتضاء العمري في «المدارج» مؤلّفات ابن الجزري. العبقات: ١/ ١٩٥.

ومحمّد بن عابد السندي في «حصر الشارد» أوصل أسانيده بابن الجزري. العقبات: ١/ ١٩٦.

السيوطي في «حسن المقصد»، و«الأتقان»، و«ميزان»، و «المعدّلة» نقل روايات عن الجزري. العبقات: ١/ ١٩٧, ١٩٨.

* ـ جلال الدين السيوطي، عظمته وجلالته في نظر أرباب التراجم . العبقات: ١/ ٢٠٧.

*ـ ملاّ عليّ متّقي من علماء أهل السنّة ومن ذوي المقام والمنزلة العالية لديهم. العقبات: ١/ ٢١٣.

*ـ ميرزا مخدوم من أكابر المتكلّمين عند أهل السنّة . العبقات: ١/ ٢١٨.

*ـ عطا اللّه النيسابوري من الأكابر والمعتمدين عند أهل السنّة. العبقات: ١/ ٢٢٤.

*ـ ملاّ عليّ القاري من أكابر الثقات عند أهل السنّة . العبقات: ١/ ٢٣٢.

* ـ ضياء الدين مقلبي من أعاظم أهل السنّة . العبقات: ١/ ٢٣٢.

*ـ محمّد بن إسماعيل اليماني من أكابر رجال صدر الإسلام. العبقات: ١/ ٢٣٨.

وهناك ترجمة لكلّ من رواة وناقلي حديث الغدير في العبقات ج: ٧ و٨ و٩ نحيل القارئ الكريم إليها .

٢٥- رواة سند حديث الثقلين

(الصادر قبل الغدير، ويوم الغدير، وبعد الغدير)

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام:

وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«كأني دُعيتُ فأجبْتُ وإنّي تارك فيكُمُ الثقلين، أحَدُهُما أكبَرُ مِنَ الآخَرِ:
كِتابُ اللهِ عزّ وَجَلّ حَبْلٌ مَمدودٌ مِنَ السَّماء إلى الأرْضِ،
وَعِتْرَتي، أهلُ بَيتي،
فانظُرُوا كَيفَ تُخْلِفُونَني فيهما». [1]

١- عنه البحار: ٢٣/١٢٤ح١٠١. وعيون الأخبار: ٢/٣٠ح٤٠، عنه البحار المذكور وج: ٩٢/١٣ح٢.

أقول: أمّا وجه دلالته فلا ريب في أنّ استخلاف الثقلين وجعلهما عدلين توأمين ـ واقعاً ـ وتأكيده صلى الله عليه وآله بقوله: فانظروا ماذا خلّفتموني فيهما!

صريح في خلافة القرآن والعترة وهداية الأمّة بهما، والضلالة في الإفتراق عنهما.

ولعلّ في استخلاف القرآن والعترة، وعدم امتثال الأمّة شبهاً باستخلاف موسى لأخيه هارون في ميقات ربّه، حيث قال موسى لأخيه هارون:

﴿اخلفني في قومي وأصلح ولا تتّبع سبيل المفسدين﴾ الأعراف: ١٢٢.

ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً، قال:

﴿بئسما خلّفتموني من بعدي ... وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه قال ابن أُمّ إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني﴾ الأعراف: ١٥٠.

وأمّا سند هذا الحديث الشريف العظيم الشأن، رواه ونقله معظم علماء الفريقين بطرق وأسانيد ومُتون عديدة، وقد صدر منه صلى الله عليه وآله في خمسة مواضع، هي:

١- يوم عرفة على ناقته القصوى؛

٢- في مسجد خيف؛

٣- في خطبته يوم الغدير في حجّة الوداع؛

٤- في خطبته على المنبر يوم قبض؛

٥- وعلى فراشه الشريف.

. . . . . .

ولمّا كانت الأحاديث الواردة في هذا العنوان قد أُهمل في معظمها ذكر مورد الصدور؛ وربّما يستفاد من بعضها ذلك، فلذلك فصّلناه بحسب الرواة؛

وقد رواه أكثر من أربعين شخصاً ما بين إمام معصوم وصحابيّ وتابعيّ نذكر منهم:

الأئمة عليهم السلام

١- الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

رواه بإسناده عنه الصدوق في «العيون»: ١/ ٤٦ ح٢٥، و«المعاني»: ٩٠ح٤، و«إكمال الدين»: ١/ ٢٤٠ ح٦٤، عنهم البحار: ٢٣/ ١٤٧ح١٠.

وأورده الطبرسي في«إعلام الورى»: ٣٩٦.

ورواه الحمويني في «فرائد السمطين»: ١/ ١٤٧ ح٢٤١ بإسناده عن ابن بابويه.

ورواه سليم بن قيس الهلالي في «كتابه»: ١٢١، عنه البحار: ٨/ ٣٦٢ «ط. حجر».

والقندوزي في«ينابيع المودّة»: ٣٤و١١٤و١١٦، ومن طريق الحمويني بإسناده عن سليم.

ورواه النعماني في «الغيبة»: ٢٤١ح٢ بعدّة طرق، عنه البحار: ٩٢/ ١٠٢ ح٨٠.

ورواه البزّار في «مسنده»: ١/ ٧٥ بإسناده عن عليّ عليه السلام.

وأخرجه من طريقه: نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٦٣، والسيوطي في «إحياء الميّت»: ٢٤٧ ح٢٣ (بهامش الإتحاف: ١١٢ للشبراوي).

والمناوي في «الجامع الأزهر» (في آخر كتاب جامع الأحاديث: ٨/ ٤٩١).

ورواه البلاذري في «أنساب الأشراف»: ١/ ٣١٥ ضمن ترجمته عليه السلام.

وأبو اليقظان الكازروني في «شرف النبيّ»: ٢٨٨ (مخطوط) في وصيّته عليه السلام.

والخوارزمي في «مقتل الحسين»: ١/ ١١٤ بإسناده عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن عليّ عليه السلام.

وأخرجه المتّقي الهندي في«كنز العمّال»: ١/ ٣٤٠ من طريق ابن جرير.

وحسن الزمان في«الفقه الأكبر»: ٢/ ٩٥ من طريق أبي نعيم في «الحلية»، والديلمي، والأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٦ من طريق البزار، ومن طريق ابن راهويه في «المسند»، ومن طريق الدولابي في «العترة الطاهرة» عن عبدالله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ.

وبهذا الطريق أخرجه الحضرمي في «وسيلة المآل»: ٥٧ (مخطوط).

. . . . . .

وأخرجه القندوزي في« ينابيع المودّة» : ٣٩ من طريق ابن عقدة بإسناده، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة ، عن عليّ؛ وعن أبي رافع.

وص ٣٨ من طريق إسحاق بن راهويه في«مسنده» من طريق كثير بن زيد، عن محمّد بن عمر، عن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه.

وص ٤٩ من طريق الدولابي في «الذرّيّة الطاهرة»، والحافظ الجعابي بإسناده عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام.

قال في عبقات الأنوار: ١/ ١٤: منهم:

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو أفضلهم وسيّد أهل البيت عليهم السلام.

وقد أخرج حديثه جماعة من أعاظم أهل السنّة ، منهم:

١- ابن راهويه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

٢- أبو بكر أحمد بن عمر الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ .

٣- أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزّار.

٤- أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ .

٥- أبو بشر محمّد بن أحمد الدولابيّ المتوفى سنة ٣٢٠ .

٦- أبو عبدالله حسين بن إسماعيل المحاملي المتوفى سنة ٣٣٠ .

٧- أبو العبّاس ابن عقدة الكوفي المتوفى سنة ٣٣٢ .

٨- أبو بكر محمّد بن عمر ابن الجعابي المتوفى سنة ٣٥٥ .

٩- شمس الدين محمّد بن عبدالرحمان السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .

١٠- جلال الدين السيوطي المتوفى سنة٩١١ .

١١- نورالدين السمهوديّ المتوفى سنة ٩١١ .

١٢- علي المتّقيّ الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ .

١٣- أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكّي المتوفى سنة ١٠٤٧ .

١٤- محمود بن محمّد الشيخاني القادري.

١٥- سليمان بن إبراهيم القندوزي.

٢- فاطمة الزهراء عليها السلام

أخرج روايتها القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٤٠ من طريق ابن عقدة في «الموالاة»

. . . . . .

بإسناده عن عروة بن خارجة، عنها عليها السلام.

٣- الإمام الحسن عليه السلام

روى الحديث عنه أبو القاسم الخزّاز القمّي الرازي: ١٦٢، عنه البحار: ٣٦/٣٣٨ ح٢٠١ . وأخرجه القندوزي في «ينابيع المودّة» : ٢٠ من طريق عبدالله بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى، عن أبيه، عن جدّه.

٤- الإمام الباقر عليه السلام

روى الحديث بإسناده عنه: الصفّار في «بصائر الدرجات»: ٤١٣ ح٣، وص ٤١٤ ح٦، عنه البحار: ٢٣/ ١٤٠ ح٩٠ و٩١

الحسن بن سليمان الحليّ في «مختصربصائر الدرجات» : ٩٠ و٩١ .

والطبرسي في «الإحتجاج»: ١/ ٧٥، عنه البحار: ٣٧/٢٠٩ .

وأورده ابن الفتّال النيسابوري في «روضة الواعظين»: ١١٤ .

وأخرجه ابن طاووس في «إقبال الأعمال» : ٤٥٩ من كتاب «النشر والطيّ»، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٢ .

٥- الإمام الصادق عليه السلام

روى الحديث بإسناده عنه: الصفّار في «بصائر الدرجات»: ٤١٤ ح٤، عنه البحار: ٢٣/ ١٤٠ ح٨٨ .

والحسن بن سليمان الحليّ في «مختصر بصائر الدرجات» : ٩٠ .

ورواه الصدوق في «إكمال الدين» : ١/ ٢٤٤، و«معاني الأخبار»: ٩١ ح٥ ، عنهما البحار: ٢٣/ ١٤٧ ح١١١ .

والعيّاشي في «تفسيره» : ١/ ٥ ح٩، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧ ح٢٩ .

٦- الإمام الرضا عليه السلام

روى الحديث بإسناده عنه: الصدوق في«عيون الأخبار»: ٢/ ٦٢ ح٢٥٩ .

وفي«إكمال الدين»: ٢٣٩ح٥٨ ،عنه البحار: ٢٣/ ١٤٥ح١٠٥ .

٧- أنس بن مالك

روى الحديث بإسناده عنه: القندوزي في «ينابيع المودّة»: ١٩١ .

وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني.

. . . . . .

٨- البراء بن عازب

أخرج حديثه أبو نعيم الإصفهاني.

٩-جابر بن عبدالله الأنصاري

روى الحديث بإسناده عنه: الصفّار في «بصائر الدرجات» : ٤١٤ ح٥، عنه البحار: ٢٣/ ١٤٠ ح٨٩ ، ومثله في «مختصر بصائر الدرجات»: ٩٠ .

والصدوق في «إكمال الدين» : ١/ ٢٣٧ ح٥٣، عنه البحار: ٢٣/ ١٣٣ ح٧٠ .

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» : ١٣٧ .

ورواه الترمذي في«صحيحه»: ج٥ كتاب المناقب باب ٣٢ ص ٦٦٢ ح٣٧٨٦ بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام عنه.

أخرجه من طريق جابر أيضاً :

ابن الأثير الجزري في «جامع الأصول»: ١٠/ ٤٧٠، عنه البحار: ٢٣/ ١١٨ ح٣٥ .

والسيوطي في «إحياء الميّت»: ٢٥٨ ح٤٠، وفي «زوائد الجامع الصغير» (على ما في جامع الأحاديث : ٣/ ٤٠٦) والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» :٥٦٩ (وفي طبعة أُخرى: ٣/ ٢٥٨) .

وعليّ بن سلطان القاري في «مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح» : ١١/ ٣٨٥، وفي كتابه «السيف الماسح»: ١٥٧ .

والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٩، و «ينابيع المودّة»: ٣٠ و٤١ ومن طريق ابن عقدة .

والنبهاني في «الفتح الكبير»: ١/ ٥٠٣، وج: ٣/ ٣٨٥، وفي «الشرف المؤبّد»: ١٨ .

والأمر تسري في«أرجح المطالب» : ٣٣٦ .

وأحمد بن سودة الحسني الإدريسي في «رفع اللبس والشبهات»: ١١و ١٥ .

ورزين العبدري الأندلسي في «الجمع بين الصحاح»: (مخطوط) من صحيح أبي داود والترمذي ومحبّ الدين الطبري في «ذخائر العقبى»: ١٦ عن صحيح الترمذي .

والسيّد محمّد صدّيق أمير الملك في «الإدراك»: ٥٠ .

ورواه الحكيم الترمذي في«نوادر الأصول»: ٦٨ (على ما نقله عنه في عبقات الأنوار المجلّد الأوّل من حديث الثقلين: ١١٤)، ونقله عنه أيضاً خواجه پارسا البخاري في «فصل الخطاب» : (مخطوط) .

. . . . . .

ورواه البغوي في «مصابيح السنّة» : ٢٠٦ .

والزرندي في«نظم درر السمطين» : ٢٣٢ .

وابن كثير الدمشقي في «تفسيره»: ٥/٦٦٢ ح٣٧٨٦ .

والسيّد خواجه المتخلّص بدرد في «علم الكتاب»: ٢٦٤ .

والكركي في «نفحات اللاهوت»: ٨٦ .

وأمان اللّه الدهلوي في «تجهيز الجيش»: ٣٠٤ .

ومحمّد بن يوسف التونسي في «السيف اليماني المسلول»: ١٠ .

وأخرجه المتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ١/١٥٣ ح٨٧٢ من طريقين.

والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٤٠ من طريق أبي الحسن يحيى بن الحسن في كتابه «أخبار المدينة» .

والحضرمي في «وسيلة المآل» : ٥٦ بطريقين.

وقال في حبقات الأنوار: ١/٨: ومنهم:

جابر بن عبداللّه الأنصاري رضي الله عنه، وقد أخرج حديثه جماعة من الحفّاظ:

١- أبو بكر بن أبي شيبة العبسي المتوفى سنة ٢٣٥ .

٢- نصر الوشاء الكوفي المتوفى سنة ٢٤٨ .

٣- الترمذي صاحب الصحيح المتوفى سنة ٢٧٩ .

٤- محمّد بن عليّ الحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٨٥ .

٥- النسائي صاحب السنن .

٦- أبو العبّاس بن عقدة المتوفى سنة ٣٣٢ .

٧- محمّد بن سليمان البغدادي.

٨- الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ .

٩- أبو بكر البغوي المتوفى سنة ٥١٦ .

١٠- ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ .

١١- الخطيب التبريزي .

١٢- أبو الحجّاج المزي المتوفى سنة٧٤٢ .

. . . . . .

١٣- الحسن بن محمّد الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ .
١٤- محمّد بن المظفّر الخلخالي المتوفى سنة ٧٤٥ .
١٥- الزرندي المتوفى سنة بضع وسبعمائة وخمسون .
١٦- إبن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ .
١٧- محمّد بن محمّد الحافظي البخاري المتوفى سنة ٨٢٢ .
١٨-شهاب الدين الدولة آبادي المتوفى سنة ٨٤٩ .
١٩- شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .
٢٠- جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ .
٢١- نورالدين السمهودي المتوفى سنة ٩١١ .
٢٢-عليّ القارئ الهندي المتوفى سنة ١٠١٤ .
٢٣- أحمد بن باكثير المتوفى سنة ١٠٤٧ .
٢٤- شهاب الدين الخفاجي المتوفى سنة ١٠٦٩ .
٢٥- حسام الدين السهارنفوري .
٢٦- الميرزا محمّد البدخشاني .
٢٧- محمّد مبين اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٢٥ .
٢٨- الميرزا حسن عليّ المحدّث اللكنهوي .
٢٩- الشيخ سليمان القندوزي.
٣٠- صدّيق حسن خان، وغيرهم... .

١٠- جبير بن مطعم

أخرج الحديث عنه : الهمداني في «مودّة القربى» : ٤٠، عنه القندوزي في «ينابيع المودّة» : ٣١ و٢٤٦ .

وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني.

١١- جندب بن جنادة ـ أبو ذر الغفاري ـ

روى الحديث بإسناده عنه : الصدوق في «إكمال الدين» : ١/ ٢٣٩ ح٥٩، عنه البحار : ٢٣/ ١٣٥ ح٧٤ .

وأخرجه الطبرسي في «الإحتجاج» : ١/ ٢٢٨عن سليم بن قيس الهلالي، عنه البحار :

. . . . . .

٢٣/١١٩ ح٣٨، وأبو التيسير عثمان مدوخ في«العدل الشاهد»: ١٢٣، والحمويني في «فرائد السمطين» .

ورواه الطبراني في«المعجم الكبير»: ٥/٥٣٨ بإسناده عن حنش بن المعتمر، عنه.

ورواه أبو محمّد العاصمي في «زين الفتى في تفسير سورة هل أتى»: مخطوط ، نقله عنه المير سيّد حامد الموسوي في عبقات الأنوار : ج١ من حديث الثقلين: ١٧٦ .

وأورده الحضرمي في «وسيلة المآل»: ٥٧ .

والسمهودي في«الإشراف على فضل الأشراف» : ٣٤ (مخطوط) .

والأمرتسري في«أرجح المطالب»: ٣٣٧ و ٥٢٧، وفي ص ٣٣٧ من طريق الترمذي.

وكذا القندوزي في « ينابيع المودّة » : ٣٩ ، (وفي طبعة أُخرى) : ١/٢٧ .

وقال في عبقات الأنوار: ٢/٥: ومنهم :

سيّدنا أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، وقد أخرج حديثه جماعة، وهم:

١- محمّد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ .

٢- ابن عقدة الكوفي المتوفى سنة ٣٣٢ .

٣- أبو محمّد أحمد بن محمّد العاصمي .

٤- ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ .

٥- محمّد بن عبدالرحمان السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .

٦- السمهودي المتوفى سنة ٩١١ .

٧- أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكّي المتوفى سنة ١٠٤٧ .

٨- الشيخ سليمان القندوزي .

١٢- حذيفة بن أُسيد الغفاري

روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزّاز القمّي الرازي في كتابه «كفاية الأثر» : ١٧، عنه البحار: ٣٦/٣٢٨ ح١٨٥ .

والطبراني في «المعجم الكبير» : ١٣٧ و١٥٧ (مخطوط).

وأخرجه عنه: الهيثمي في «مجمع الزوائد» : ٩/١٦٤، وج: ١٠/٣٦٣ .

ورواه الحافظ الخطيب البغدادي في«تاريخ بغداد»: ٨/٤٤٢. أخرجه من طريقه وطريق الطبراني: السيوطي في «الجامع الصغير» : ٧/ ٦٤٠ ، و«الكبير» : ١٨/٢٢٦ .

. . . . . .

ورواه الحمـويني في «فـرائد السـمطين» : ٢/ ٢٧٤ ح٥٣٩ .وأبو نعـيم في «الحليـة» : ١/ ٣٥٥ .والنبهاني في «الشرف المؤبّد»: ١٨ .

وأخرجه الحضرمي في « وسيلة المآل »: ١١٨ (مخطوط) من طريق الطبراني والضياء في المختار، ومن طريق أبي نعيم .

وأخرجه ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية»: ٧/ ٣٤٨ عن ابن عساكر .

والقندوزي في «ينابيع المودّة »: ٣٠و٣٥و ٣٧٠ نقـلاً من كـتـاب «نوادر الأصـول» للحكيم الترمذي .

وقال في «صبقات الأنوار»: ٢/ ١٠: ومنهم:

حذيفة بن أُسيد الغفاري، فقد روى حديثه جماعة، وهم:

١- نصر بن عليّ الجهضمي المتوفى سنة٢٥٠ .

٢- الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ .

٣- الحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٨٥ .

٤- أبو العبّاس ابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٢ .

٥- أبو القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ .

٦- أبو نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ .

٧- أبو القاسم ابن عساكر المتوفى سنة٥٧١ .

٨- أبو موسى المديني المتوفى سنة ٥٨٠ .

٩- أبو الفتوح العجلي المتوفى سنة ٦٠٠ .

١٠- عليّ بن محمّد بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ .

١١- الضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ .

١٢- إبراهيم الحموئي المتوفى سنة ٧٢٢ .

١٣- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ .

١٤- محمّد بن محمّد البخاري المتوفى سنة ٨٢٢ .

١٥- السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .

١٦- السمهودي المتوفى سنة ٩١١ .

١٧- عطاء الله الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ .

. . . . . .

١٨- أحمد بن الفضل بن باكثير المتوفى سنة ١٠٤٧ .
١٩- الشيخاني القادري .
٢٠- محمّد صدر عالم ، وغيرهم... .

١٣- حذيفة بن اليمان

أخرج الحديث عنه في «ينابيع المودّة»: ٣٥ من كتاب «المناقب» ، عن أحمد بن عبدالله بن سلام .

١٤- حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي

أخرج الحديث عنه: الأمر تسري في «أرجح المطالب»: ٥٦٣ من طريق ابن عقدة في «الموالاة» .
والسمهودي في «جواهر العقدين» ، والقندوزي في «ينابيع المودّة» : ٣٨، والطبراني .

١٥- خزيمة بن ثابت

قال في عبقات الأنوار: ١/ ١١: ومنهم:
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، فقد أخرج حديثه جماعة، وهم :
١- أبو العبّاس ابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٣ .
٢- شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .
٣- نورالدين السمهودي .
٤- أحمد بن الفضل بن باكثير .
٥- الشيخ سليمان القندوزي .

١٦-زيد بن أرقم

روى الحديث بإسناده عنه: والد الصدوق في «الإمامة والتبصرة» : ١٣٥ ح١٥٠ .
والصدوق في «إكمال الدين» : ١/ ٢٣٤ح٤٤، وص ٢٣٧ ح٥٤، وص ٢٣٨ ح٥٦، في ص٢٦٠ ح٦٢ بعدّة طرق وأسانيد، عنه البحار : ٢٣/ ١٣٣ ح٦٩ و٧١، وص ١٣٤ ح٧٢، وص ١٣٦ ح٧٧ على الترتيب .
ورواه الحموني في «فرائد السمطين»: ٢/ ١٤٢ ح٤٣٦ بإسناده إلى ابن بابويه .
وفي ص ٢٣٣ ح٥١٣ بطريقين، وص ٢٦٧ ح٥٣٥ و٥٣٦ .
ورواه الدارمي في «سننه» : ٢/ ٤٣١ .

. . . . . .

وعبد بن حميد في «مسنده» : ٤٠ .

والطبراني في «الكبير» : ٥/ ١٩٠ بثلاث طرق، وفي ص ٢٠٥ بطريقين، وفي ص ٢٠٦ بطريق واحد . وفي «المعجم الكبير»: ١٣٧ (مخطوط) .

أخرجه عنه السيوطي في «الدرّ المنثور»: ٢/ ٦٠ ، عنه البحار: ٢٣/ ١٥٢ ح ١٣٠ .

ورواه مسلم في «الصحيح» : ٤/ كتاب فضائل الصحابة باب : ٤ص ١٨٧٣ ح ٣٦و ٣٧ بعدّة طرق .

وأخرجه من طريقه: السيّد ابن طاووس في«الطرائف» : ١١٤ ح ١٧٤ ، عنه البحار: ٢٣/ ١٠٧ ح ١٠ .

وابن البطريق في «العُمدة » : ٣٤ ، عنه البحار المذكور ص ١١٤ ح ٢٣ .

وعزّالدين ابن الأثير في«أُسد الغابة» : ٢/ ١٢ .

وابن الصبّان في«إسعاف الراغبين»: ١١٧ (بهامش نور الأبصار) .

والسمهودي في «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٢ .

والقلندر في «الروض الأزهر» : ٣٥٨ .

وشاه وليّ اللّه الحنفي في«إزالة الخفاء»: ٢/ ٤٢٥ .

والتبريزي العمري في «مشكاة المصابيح»: ٣/ ٢٥٥ .

وعليّ بن سلطان محمّد القاري في «مرقاة المفاتيح في شرح المصابيح» : ١١/ ٣٧٥.

والنبهاني في «الشرف المؤبّد» : ١٧ .

والصدّيقي الشافعي في «دليل الفالحين لطرق رياض السالكين» : ٢/ ١٩٩ .

وابن محمّد الياس الحنفي في «حياة الصحابة» : ٢/ ٤٢٨ .

والحضرمي في«وسيلة المآل» : ٥٥ .

والبيهقي في «السنن الكبرى» : ٢/ ١٤٨، وج: ١٠/ ١١٣ .

وولي اللّه اللكهنوي في«مرآة المؤمنين» : ١٤ .

والقندوزي في«ينابيع المودّة» : ٢٩ .

والنابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» : ١/ ٢١٥ .

والشبراوي الشافعي في «الإتحاف بحبّ الأشراف» : ٦ومن طريق الترمذي .

وكذا الشيخ منصور بن عليّ في «التاج الجامع للأُصول»: ٣/ ٣٠٨ .

. . . . . .

ورواه الترمذي في«الصحيح»: ٥/ كتاب المناقب باب: ٣٢ ص ٦٦٣ ح٣٧٨٨ .
أخرجه من طريق الخطيب، العمري التبريزي في «مشكاة المصابيح»: ٥٦٨و ص٥٦٩
وأخرجه عن المشكاة أمان اللّه الدهلوي في«تجهيز الجيش» :١٤١، و٣٠٤ .
وأخرجه من طريق الترمذي أيضاً: الشيباني في «تيسير الوصول» : ١/ ١٦، و٢/ ١٦١ .
والكركي في«نفحات اللاهوت» : ٨٥ و٨٦ .
والطبري في «ذخائر العقبى»: ١٥ .
والسمهودي في «الإشراف على فضل الأشراف» : ٣١ .
وفي «جواهر العقدين» على ما نقله عنه في «ينابيع المودّة»: ٣٦ .
والسيّد محمّد النقوي الهندي اللكهنوي في «السيف الماسح» : ١٥٧ .
وابن مسعود الشافعي في «المنتقى في سيرة المصطفى» : ١٩٨ .
والمتّقي الهندي في«كنز العمّال» : ١/ ١٥٣ .
وابن الأثير الجزري في «جامع الأُصول» ، عنه البحار: ٢٣/ ١١٨ .
ومحمّد بن سليمان في «جمع الفوائد من جامع الأُصول ومجمع الزوائد»: ١/ ١٦ .
والقندوزي في« ينابيع المودّة » : ٣٠ و٣٦ و٩١ .
ورواه الحافظ البيهقي في«السنن الكبرى» : ٢/ ١٤٨، وج: ٧/ ٣٠، وج: ١٠/ ١١٣ .
وفي كتابه «الإعتقاد»: ١٦٤ .
ورواه الحاكم النيسابوري في «مستدرك الصحيحين»: ٣/ ١٠٩ بطريقين، وص ١٤٨، وتبعه في ذلك الذهبي في تلخيصه المطبوع بهامشه .
ومن طريقه وطريق الترمذي أخرجه السيوطي في«إحياء الميّت»: ٢٤٠ ح٦ .
وأخرجه باكثير الحضرمي في«وسيلة المآل»: ٥٥ (مخطوط) من طريق الحاكم بثلاث طرق . ومن طريق الترمذي والزرندي في «نظم درر السمطين».
وفي ص ٥٦ من طريق الحاكم والطبراني بطريقين.
وأخرجه في «ارجح المطالب» : ٣٣٥ من طريق أحمد ومسلم والترمذي والحاكم .
ورواه أحمد بن حنبل في «المناقب» : ٦٠ ح٩٢ .
وفي مسند أحمد: ٤/ ٣٦٦، و ص٣٧١. أخرجه من طريقه:
ابن طاووس في «الطرائف» : ١١٤ ح١٧٢و١٧٣ ،عنه البحار: ٢٣/ ١٠٦ح٨ ،وص ١٠٧

. . . . . .

ح٩ . وابن البطريق في «العمدة» : ٣٤، عنه البحار المذكور: ١١٣ ح٢٠ .
والأمرتسري في «أرجح المطالب» : ٣٣٦ ومن طريق الطبراني .
وكذا عبد الحفيظ الفهري الفاسي المالكي في كتابه «رياض الجنّة»: ٢/١ .
وأخرجه في «ينابيع المودّة» : ٣٢ نقلاً عن زيادات المسند .
ورواه الحافظ الحميدي الأندلسي في «الجمع بين الصحيحين» (مخطوط) بطريقين، أخرجه عنه في «الطرائف» : ١٢٩ ح١٨٦، عنه البحار المذكور: ١١٧ ح٣٤ .
وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٣٤ و ٢٣٦ بطريقين، أخرجه عنه ابن طاووس في «الطرائف»: ١١٦ ح١٧٨، عنه البحار المذكور: ١٠٩ ح١٤ .
والمؤرّخ ابن حيّان في «المقتبس في أحوال الأندلس»: ١٦٧ .
والنسائي في «خصائص أمير المؤمنين عليه السلام»: ٩٣ ح٧٣ .
والدمشقي في «منتخب تاريخ ابن عساكر»: ٤٣٦/٥ .
والعلاّمة البغوي في «مصابيح السنّة» : ٢٠٥ و٢٠٦ .
والبغوي المفسّر في «معالم التنزيل»: ١٠١/٥ .
والبسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٥٣٦ بأربعة أسانيد .
والزرندي في «نظم درر السمطين»: ٢٣١ بطريقين، وفي ص ٢٣٣ .
والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٨ (مخطوط) .
والسيوطي في «زوائد الجامع الصغير» (على ما في جامع الأحاديث: ٢) .
وأخرجه في «ينابيع المودّة»: ١٨٣، عن «الجامع الصغير» .
ورواه أيضاً القدوسي الحنفي في «سُنن الهُدى» : ٥٦٥، وفي ص ٣٨ رواه ملخصاً .
والشيخ علاء الدين الخازن في «تفسيره»: ٤/١ و٣٢٨ في تفسير ﴿واعتصموا﴾ .
وج: ١٠٢/٦ بعدّة طرق في تفسير المودّة .
والنبهاني في «الأنوار المحمّديّة» : ٤٣٥ .
وفي كتابه «جواهر البحار في فضائل النبيّ المختار»: ٣٦١/١ .
والحسني الإدريسي في «رفع اللبس والشبهات» : ٥٢ .
والحضرمي في «رشفة الصّادي» : ٧٠ .

. . . . . .

ومحمّد مبين الهندي في «وسيلة النجاة»: ٤٢ .
ومحمّد معين في «دراسات اللبيب»: ٢٣١ .
والميبدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام»: ١٨٨ (مخطوط) .
واليمائي اليزدي في «إبتسام البرق في شرح منظومة القصص الحقّ في سيرة خير الخلق» : ٢٥٨ .
والسمهودي في «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٤ .
والتونسي في «السيف اليماني» : ١٠ بعدّة طرق .
والشيخ سعدي الأبي الشافعي في «أرجوزته» : ٣٠٧ (مخطوط).
والسيّد علوي الطاهر الحدّاد في «القول الفصل»: ٢٦٢ بعدّة طرق .
وأحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبويّة»: ٣/ ٣٣٠ (بهامش السيرة الحلبيّة) .
وابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة»: ٢٢٦ .
وأبو العبّاس بن تيميّة الحنبلي في «منهاج السنّة»: ٤/ ١٠٤ .
والأزدي في تفسيره «التبيان»: ١٧٧ (مخطوط) في تفسير ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى﴾.
وابن طولون الدمشقي في «الشذورات الذهبيّة»: ٥٣ و٦٦ .
وخواجه الحنفي الهندي في «علم الكتاب»: ٢٥٤ و٢٦٤ ، و«ينابيع المودّة»: ١٩١ .
والصنعاني في «مشارق الأنوار»: ٣/ ١٥٧ . شرح ابن مالك: ١/ ١٨٦ . وابن حسن خان الهندي البهوپالي في «حسن الأسوة».
والمتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ٥/ ٩٥ (بهامش المسند) .
وأخرجه ابن طاووس في «الطرائف»: ١٢١ ح١٨٥ من طريق الثعلبي بأسانيده .
والنبهاني في «الفتح الكبير» : ١/ ٢٥٢و ٤٥١ .
وابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي في كتابه «البيان والتعريف»: ١/ ١٦٤ كلاهما من طريق أحمد ومسلم وعبد بن حميد.
وأخرجه ابن كثير الدمشقي في «تفسيره»: ج: ١/ ٢٢١، وج: ٥/ ٤٥٧، وج ٩/ ١١٤ (بهامش فتح البيان) من طريق أحمد والترمذي .

. . . . . .

والكشفي الحنفي في «المناقب المرتضويّة»: ٩٧ نقلاً عن «صحيح مسلم» و «المصابيح والمشكاة» و «مشارق الأنوار» و «هداية السعداء».

وأورده السيوطي في «الخصائص الكبرى» :٢/٢٦٦ ، في « الجامع الصغير » : ١١٢ .

وأخرجه في «الإكليل»: ١٩٠ من طريق الترمذي وابن الأنباري في «المصاحف».

١٧- زيد بن ثابت

روى الحديث عنه : الصدوق في «إكمال الدين»: ١/٢٣٦ ح٥٢ ، وص٢٣٩ ح٦٠، وص ٢٤١ ح٦٥، وفي «الأمالي» : ١٦٢، عنهما البحار: ٢٣/١٢٦ ح٥٤، وص١٣٥ ح٧٥عن الإكمال.

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٥/١٧١ بطريقين .

وفي ص ٥٣٧ بطريقين آخرين .

أخرجه عنه: نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/١٧٠ .

والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٩ (مخطوط).

والنبهاني في «الفتح الكبير»: ١/٤٥١ .

والأمرتسري في «أرجح المطالب» : ٣٣٥ .

والمناوي في «الجامع الأزهر»: ٨/٤٨٢ (في آخر جامع الأحاديث) بطريقين.

ورواه أحمد في «المناقب»: ١٠٢ ح ١٥٤ (بإسناده)عن القاسم بن حسان عنه .

وابن البطريق في «العمدة» : ٣٤، عنه البحار: ٢٣/١١٤ ح٢٢ .

وفي«مجمع الزوائد»: ٩/١٦٢ .

وأبو البركات نعمان أفندي في «غالية المواعظ ومصباح المتّعظ والواعظ»: ٢/٤٨ من طريق أحمد .

وباكثير الحضرمي في « وسيلة المآل »: ٥٧ (مخطوط) من طريق أحمد .

وأخرجه السيوطي في«إحياء الميّت»: ٢٤١ ح٧ من طريق عبد بن حميد في مسنده، وفي ص ٢٦٩ ح٥٦ من طريق أحمد والطبراني، وكذا في «الجامع الصغير»: ١/٣٥٣ .

وأخرجه زين الدين عبدالرؤوف في «فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير» : ٢/٦٣ .

. . . . . .

وأخرجه السيوطي أيضاً في «الدرّ المنثور»: ٢/ ٦٠ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٣/ ١٥١ ح ١١٢
وأخرجه المتّقي الهندي في «كنز العمّال»: ١/ ٣٤٥ نقلاً عن ابن جرير.
والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٩ (مخطوط) من طريق الحافظين عبد بن حميد وأبو بكر الأنباري. ومن طريق الحاكم عن زيد بن أرقم وزيد بن ثابت.
وأخرجه القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٨ من طريق ابن عقدة في الموالاة.
وأورده مرسلاً في ص ١٨٣.
وأخرجه الزبيدي في «الإتحاف»: ١٠/ ٥٠٨ من طريق ابن أبي عاصم في كتابه «السنّة».
وأبو بكر بن أبي شيبة، والطبراني، من طريق القاسم بن حيان والترمذي.
ورواه بلفظ آخر الديلمي في «إرشاد القلوب»: ٣٧٨.
ومثله ابن شاذان في «المائة منقبة»: ص ٦١، المنقبة: ٨٦.
والحمويني في «فرائد السمطين».

وقال في «طبقات الأنوار: ١/ ١١: ومنهم:
زيد بن ثابت، فقد روى عنه حديثه جماعة، وهم:
١- ركين بن الربيع الفزاري المتوفى سنة ١٣١.
٢- ابن إسحاق المتوفى سنة ١٥١.
٣- شريك القاضي المتوفى سنة ١٧٧.
٤- أبو أحمد الزبيري المتوفى سنة ٢٠٣.
٥- أسود بن عامر الشامي المتوفى سنة ٢٠٨.
٦- أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١.
٧- عبد بن حميد الكشّي المتوفى سنة ٢٤٩.
٨- أحمد بن عمرو الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧.
٩- عبدالله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠.
١٠- أبو جعفر الطبري المتوفى سنة ٣١٠.
١١- أبو بكر ابن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨.
١٢- أبو قاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠.

. . . . . .

١٣- أبو منصور الأزهري المتوفى سنة ٣٧٠ .
١٤- أبو عبدالله الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ .
١٥- عليّ الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ .
١٦- السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .
١٧- الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ .
١٨- عليّ القاري الهندي المتوفى سنة ١٠١٤ .
١٩- عبدالرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ .
٢٠- عليّ بن أحمد العزيزي المتوفى سنة ١٠٧٠ .
٢١- الميرزا محمّد البدخشي .
٢٢- سليمان بن إبراهيم القندوزي .
٢٣- حسن الزمان الهندي .
[٢٤- نورالدين عليّ بن عبدالله السمهودي المتوفى سنة ٩١١ .
٢٥- عليّ بن سلطان محمّد الهروي المعروف بالقاري المتوفى سنة ١٠١٤ .
٢٦- أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكّي المتوفى سنة ١٠٤٧ .
٢٧- محمود بن محمّد بن عليّ الشيخاني القادري]

١٨- سعد بن أبي وقّاص

١٩- طلحة بن الزبير

٢٠- عبدالرحمان بن عوف

أخرج الحديث عنهم القندوزي في «ينابيع المودّة» : ٣٥

٢١- سلمان الفارسي (المحمّدي)

عبقات الأنوار: ٢/٥ : سيّدنا سلمان رضي الله عنه .

روى عنه حديثه : الشيخ سليمان القندوزي .

٢٢- سهل بن سعد

قال في عبقات الأنوار: ٢/١٤ : ومنهم :

سهل بن سعد الأنصاري، فقد أخرج عنه جماعة، وهم :

. . . . . .

ابن عقدة ، السخاوي ، السمهودي، أحمد بن الفضل بن باكثير، الشيخ سليمان القندوزي .

٢٣- عامر بن ليلى بن ضمرة
وحذيفة بن أُسيد، وقد تقدّم

أخرج الحديث عنهما: السمهودي في «جواهر العقدين»، وابن عقدة في «الموالاة» من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عنهما، عنه أبو موسى المدائني في «الصحابة»

وأخرجه ابن الأثير في «أُسد الغابة» : ٣/٩٢ من طريق المدائني .

عنهما ابن حجر في «الإصابة»: ٢/٢٥٧، وعنهما وعن الطبراني في «الكبير».

أخرجه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٨، وفي ص ٥٦١، عنهما من طريق الحكيم الترمذي في «نوادر الأُصول»

وقال في عبقات الأنوار: ٢/١٣: ومنهم:

عامر بن ليلى بن ضمرة، فقد روى عنه حديثه جماعة، وهم:

ابن عقدة ، أبو موسى المديني ، أبو الفتوح العجلي ، عليّ بن محمّد بن الأثير ، ابن حجر العسقلاني، شمس الدين السخاوي، نورالدين السمهودي ، أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير، الشيخ سليمان القندوزي .

٢٤- عبدالله بن حنطب

أخرج الحديث عنه: عزّ الدين ابن الأثير في «أُسد الغابة»: ٣/١٤٧

السيوطي في «إحياء الميّت»: ٢٦٠ - ٢٣٦ ، ونورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٥/١٩٥ ، عنه من طريق الطبراني .

قال في عبقات الأنوار: ١/١٣ :

ومنهم: عبدالله حنطب، فقد أخرج عنه حديثه جماعة ، وهم:

أبو القاسم الطبراني، عليّ بن محمّد بن الأثير، الجلال السيوطي .

٢٥- عبدالله بن عبّاس

رواه عنه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٥ (مخطوط) من طريق الحاكم في كتاب

. . . . . .

السفينة نقلاً من كتاب «الفتوح لابن أعثم»، عن ابن عبّاس في حديث طويل .
وأخرجه الخوارزمي في «مقتل الحسين»: ١/١٦٤ من طريق أحمد بن أعثم الكوفي في «تاريخه» .
والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٥، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى ، عن ابن عبّاس .

٢٦- عبد بن الحميد

أخرج الحديث عنه: القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٨ من طريق أحمد في «مسنده» .

٢٧- عمر بن الخطّاب

روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزّاز القمّي الرازي في « كفاية الأثر » : ٩١، عنه البحار: ٣٦/٣١٧ ح١٦٥ .

٢٨- عمرو بن العاص

نقل الحديث عنه: الخوارزمي في « المناقب »: ١٣٠ في كتاب كتبه عمرو جواباً لكتاب معاوية بن أبي سفيان .

٢٩- محمّد بن قلاّد

أخرج الحديث عنه: الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٤١، من طريق السيّد أبو الحسن يحيى بن الحسن في كتابه «أخبار المدينة» .

٣٠- المفضّل بن صالح

عن بعض أصحابه

روى الحديث عنه: العيّاشي في «تفسيره»: ١/ ٤ وص ٥ ح٣و٥، عنه البحار: /١٤١ ٢٣ح٩٢ .
ومثله ما رواه عن زرارة، عن الباقر عليه السلام .

٣١- أبو أيّوب الأنصاري

٣٢- أبو قدامة الأنصاري

٣٣- أبو ليلى الأنصاري

٣٤- سهل بن سعد

. . . . . .

٣٥- شريح الخزاعي
٣٦- عديّ بن حاتم الطائي
٣٧- عقبة بن عامر
وتقدّم: خزيمة بن ثابت
ويأتي: أبو سعيد الخدري وأبو الهيثم بن التيهان

روى الحديث عنهم: الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٥٧٦ و٣٣٩؛ من طريق ابن عقدة، وأبو حاتم محمّد بن حبّان البُستي، ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»، وابن عساكر والسمهودي في «جواهر العقدين»؛ بإسنادهم عن أبي الطفيل في حديث المناشدة.

وشمس الدين السخاوي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوي الشرف» (مخطوط)، من طريق ابن عقدة (على ما نقله عنه المير سيّد حامد الموسوي في «عبقات الأنوار» مجلّد حديث الثقلين: ٢٤٣).

وأخرجه القندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٨ من طريق أبي نعيم وغيره، عن أبي الطفيل.

الكنى:

٣٨- ابن أبي الدنيا

روى الحديث عنه: ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» (مخطوط) بإسناده عنه من كتاب «فضائل القرآن».

٣٩- أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

نقل الحديث عنه: الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٧ من طريق ابن عقدة.

وكذا الحضرمي في «وسيلة المآل»: ٥٨ (مخطوط) وقال: أشار إليه الترمذي في جامعه.

والسمهودي في «الإشراف على فضل الأشراف» (مخطوط).

٤٠- أبو سعيد الخدري

روى الحديث عنه: الصدوق في «إكمال الدين»: ١/ ٢٣٥ ح٤٦، و«معاني الأخبار»: ٩٠ ح٢، عنه البحار: ٢٣/ ١٤٧ ح١٠٩.

وفي «إكمال الدين» أيضاً: ٢/ ٢٣٧ ح٥٠ وص٢٤٠ ح٦١، و«معاني الأخبار»: ٩٠

. . . . . .

ح١، و«الخصال»: ٦٥ ح٩٧، عنها البحار: ٢٣/ ١٣١ ح٦٤.

وفي «إكمال الدين» أيضاً: ١/ ٢٣٨ ح٥٧وص٢٤٠ ح٦١، عنه البحار: ٢٣/ ١٣٤ ح٧٣، وص١٣٦ ح٧٦.

ورواه الطوسي في «أماليه»: ١/ ٢٦١، عنه البحار: ٢٢/ ٣١١ ح١٤، وج: ٢٣/ ١٤٦.

و «تأويل الآيات» في تفسيرقوله تعالى ﴿سنفرغ لكم أيّه الثقلان﴾: ٢/ ٦٣٨ ح١٩ بإسناد محمّد بن العبّاس بن مروان عنه.

والطبراني في«المعجم الصغير»: ٧٣، و«المعجم الكبير»: ١/ ١٣١و١٣٥ بطريقين عنه.

أخرجه من طريق المناوي «في الجامع الأزهر»: ٨/ ١٣(في آخر كتاب جامع الأحاديث)

ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: ٢/ ١٩٤.

وأحمد بن حنبل في «المناقب»: ٧٦ح١١٤، وفي مسنده: ٣/ ١٤، ١٧، ٢٦و٥٩.

وأخرجه من طريقه:

ابن طاووس في«الطرائف»: ١١٤ح١٧، عنه البحار: ٢٣/ ١٠٦ ح٧

وابن البطريق في «العُمدة»: ٣٤، عنه البحار المذكور: ١١٣ ح٢١.

وابن الصبّان في «إسعاف الراغبين»: ١١٩(بهامش نور الأبصار).

والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣١، ٣٦ و٢٤١، وفيها وفي ص٣٢ نقلاً عن تفسير الثعلبي.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٣٥ بطريقين.

أخرجه عنه ابن البطريق في «العمدة»: ٣٥و من تفسيرالثعلبي.

ورواه الحمويني في «فرائد السمطين»: ٢/ ٢٧٢ ح٥٣٨ بثلاث طرق

والزرندي في «نظم درر السمطين»: ٢٣٢.

والحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/ ١٦٣ روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط».

والخوارزمي في «مقتل الحسين»: ١/ ١٠٤.

والحافظ العسقلاني في«المواهب اللدنيّة»: ٧/ ٧.

والمحاملي في «أماليه»: ٣/ ٣٨.

. . . . . .

وأبو يوسف البصري في «المعرفة والتاريخ»: ١/٥٣٧ بطريقين.
والقرطبي المالكي في«التذكار في أفضل الأذكار»: ٦١٢ .
والحضرمي في «وسيلة المآل»: ٥٥ .
والسمهودي في «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٢ .
والهمداني في «مودّة القربى»: ٣٥ .
ومحبّ الدين الطبري في «ذخائر العقبى»: ١٦ .
والسمعاني النيسابوري في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (مخطوط) .
والنبهاني في «الأنوار المحمّدية» : ٤٣٥ .
وأبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري في «إعراب الحديث النبويّ»: ٩٧ .
والمحدّث أحمد خيار الدين الحنفي النقشبندي في «راموز الأحاديث»: ١٤٤ .
وأحمد زيني مفتي مكّة المكرّمة في «السيرة النبوية»: ٣/ ٣٣٠ (بهامش السيرة الحلبيّة)
وأخرجه البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥١ من طريق الحافظين: أبو بكر عبدالله المعروف بابن أبي الدنيا؛ وأبو الحسين محمّد بن المظفّر البغدادي .
وأخرجه في موضع آخر من طريق أبي يعلى والطبراني في «الكبير» .
وأخرجه السيوطي في«الدرّ المنثور»: ٢/ ٦٠ من طريق ابن سعد وأحمد والطبراني، عنه البحار: ٢٣/ ١٥٢ ح١١٣ .
وفي «إحياء الميّت في فضائل أهل البيت»: ١٤٢ح٨ من طريق أحمد وأبو يعلى .
وفي ص ٢٦٩ ح٥٥ من طريق الباوردي .
والأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٦ من طريق أحمد والطبراني وأبي يعلى .
والمتّقي الهندي في «كنز العمال»: ١/ ٣٤٢ من طريق ابن جرير .
والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ١٩١و٢٤٥ .

وقال في عبقات الأنوار: ١/ ٦ :

ومنهم: أبو سعيد الخدري، وقد أخرج عنه حديثه جماعة ، وهم:
١- عبدالملك العرزمي المتوفى سنة ١٤٥ .
٢- سليمان بن مهران الأعمش المتوفى سنة ١٤٨ .

. . . . . .

٣- محمّد بن إسحاق المدني المتوفى سنة ١٥١ .
٤- عبدالرحمان المسعودي المتوفى سنة ١٦٠ .
٥- محمّد بن طلحة اليامي المتوفى سنة ١٦٧ .
٦- عبدالله بن نمير الهمداني المتوفى سنة ١٩٩ .
٧- عبدالملک العقدي المتوفى سنة ٢٠٤ .
٨- ابن سعد الزهري المتوفى سنة ١٣٠ .
٩- أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ .
١٠- عباد بن يعقوب الرواجني المتوفى سنة ١٥٠ .
١١- محمّد بن أحمد الرياحي المتوفى سنة ٢٧٦ .
١٢- الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ .
١٣- عبدالله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠ .
١٤- أبو يعلى التميمي المتوفى سنة ٢٠٧ .
١٥- أبو جعفر الطبري المتوفى سنة ٣١٠ .
١٦- أبو القاسم البغوي المتوفى سنة ٣١٧ .
١٧- أبو العبّاس ابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٢ .
١٨- أبو القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ .
١٩- أبو طاهر الذهبي المتوفى سنة ٣٩٣ .
٢٠- أبو إسحاق الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ .
٢١- أبو نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ .
٢٢- أبو غالب محمّد بن أحمد النحوي المتوفى سنة ٤٦٣ .
٢٣- أبو عمرو بن عبد البرّ المتوفى سنة٤٦٣ .
٢٤- أبو محمّد الغندجاني المتوفى سنة ٤٦٧ .
٢٥- أبو الحسن الجلابي المتوفى سنة ٤٨٣ .
٢٦- أبو المظفّر السمعاني المتوفى سنة٤٨٩ .
٢٧- أبو البركات الأنماطي المتوفى سنة ٥٣٨ .

. . . . . .

٢٨- الفخر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ .
٢٩- أبو محمّد بن الأخضر المتوفى سنة ٦١١ .
٣٠- أبو الفتح الأبيوردي المتوفى سنة ٦٦٧ .
٣١- أحمد بن عبدالله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ .
٣٢- النظام الأعرج النيسابوري .
٣٣- إبراهيم الحموئي المتوفى سنة ٧٢٢ .
٣٤- أبو الحجّاج المزي ٧٤٢ .
٣٥- محمّد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة بضع وخمسين وسبعمائة .
٣٦- ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ .
٣٧- السيّد عليّ الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦ .
٣٨- شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .
٣٩- الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ .
٤٠- شهاب الدين القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ .
٤١- عبد الوهاب البخاري المتوفى سنة ٩٣٣ .
٤٢- عليّ القاري الهندي المتوفى سنة ١٠١٤ .
٤٣- أحمد بن الفضل بن باكثير المتوفى سنة ١٠٤٧ .
٤٤- محمود القادري الشيخاني .
٤٥- محمّد بن عبد الباقي الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢ .
٤٦- الميرزا محمّد البدخشاني الحارثي .
٤٧- محمّد بن إسماعيل الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢ .
٤٨- الشيخ سليمان القندوزي .
[٤٩- نورالدين عليّ بن عبدالله السمهودي المتوفى سنة ٩١١)] .وغيرهم... .

٣٣- أبو هريرة

روى الحديث بإسناده عنه:

الصدوق في «إكمال الدين»: ١/ ٢٣٥ ح٤٧، عنه البحار: ٢٣/ ١٣٢ ح٦٦ .
السيوطي في «إحياء الميّت»: ٢٤٧ ح٢٢ .

. . . . . .

ونور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» : ٩/ ١٦٣ .
والأمرتسري في «أرجح المطالب» : ٣٣٧ . والمناوي في «الجامع الأزهر» على ما في «جامع الأحاديث» : ٨/ ٤٨٣ .
وأخرجه في « ينابيع المودّة » : ٣٩ من طريق ابن عقدة بإسناده عن أبي رافع عنه.
وأورده الحضرمي في «وسيلة المآل» (مخطوط).

وقال في حبقات الأنوار : ١/ ١٣ :
ومنهم : أبو هريرة، فقد روى عنه حديثه جماعة، وهم :
١- البزار المتوفى سنة ٢٩٢ .
٢- السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ .
٣- الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ .
٤- السمهودي المتوفى سنة ٩١١ .
٥- أحمد بن الفضل بن باكثير المتوفى سنة ١٠٤٧ .
٦- محمود بن محمّد الشيخاني القادري.

٤٤- أبو الهيثم ابن التيهان

قال في حبقات الأنوار : ٢/ ١٠ :
ومنهم : أبو الهيثم بن التيهان، فقد أخرج عنه حديثه جماعة، وهم :
أبو العبّاس ابن عقدة، السخاوي، السمهودي، أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير ، الشيخ سليمان القندوزي .
و: ٢/ ١٤ : ومنهم: عدي بن حاتم، فقد روى عنه حديثه هؤلاء المذكورة أسماؤهم.
ومنهم: عقبة بن عامر، فقد روى عنه حديثه هؤلاء العلماء المذكورة أسماؤهم .
ومنهم: أبو أيّوب الأنصاري، فقد روى عنه حديثه هؤلاء الشخصيّات المذكورة أسماؤهم .
ومنهم: أبو شريح الخزاعي، فقد روى عنه حديثه هؤلاء العظماء المذكورة أسماؤهم
ومنهم: أبو قدامة الأنصاري فقد روى عنه حديثه هؤلاء المحدّثون المذكورة أسماؤهم
ومنهم: أبو ليلى الأنصاري، فقد روى عنه حديثه هؤلاء الثقات المذكورة أسماؤهم
ومنهم: ضميرة الأسلمي، فقد روى عنه حديثه هؤلاء أيضاً .

. . . . . .

وقد تقدّم ذلك كلّه فيما سبق والحمد لله تعالى ... .

النساء

٣٥- أمّ سلمة

روى الحديث عنها :

الطوسي في «أماليه»: ٢/ ٩٢، عنه البحار: ٣٨/ ١١٨ ح٦١، وج: ٩٢/ ٨٠ ح٥ .

وأورده الأربلي في «كشف الغمّة»: ٢/ ٣٤، عنه البحار: ٢٢/ ٤٧٦ ح٢٦ .

وأخرجه الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٨ من طريق ابن عقدة .

قال في «بقات الأنوار: ٢/ ١٥: ومنهن: سيّدتنا أمّ سلمة رضي الله عنها؛

وقد أورد روايتها جماعة ، وهم:

ابن عقدة الكوفي، أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، السخاوي، السمهودي، أحمد بن باكثير، الشيخاني القادري .

٣٦- أمّ هانئ

أخرج الحديث عنها:

الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٣٧ و ٣٣٨ . والقندوزي في «الينابيع»: ٢٠ من طريق البزار . ومن طريقه وطريق ابن عقدة أخرجه الحضرمي في «وسيلة المآل»: ٥٩ .

وقال في «بقات الأنوار: ٢/ ١٥ ومنهنّ: سيّدتنا أمّ هانئ أخت أمير المؤمنين عليه السلام

وقد أورد روايتها جماعة، وهم:

ابن عقدة، السخاوي، السمهودي، ابن باكثير .

ونقل الحديث الشريف عن جماعة مرّة واحدة، ومن نقله بهذا الطريق:

الساعاتي المصري الشافعي في كتابه «بلوغ الأماني»: ١/ ١٨٦ ،وج: ٤/ ٢٦ (في ذيل الفتح الربّاني) من طريق الترمذي، عن أبي ذرّ، وجابر، وحذيفة بن أسيد .

وقال ابن حجر في «الصواعق» : ٧٥:

«لهذا الحديث طُرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابيّاً» .

وفي ص٣: روى هذا الحديث ثلاثون صحابيّاً، وأنّ كثيراً من طرقه صحيح وحسن.

وقال الحضرمي في «القول الفصل»: ١/ ٤٩: قد روي (أي حديث الغدير) عن بضعة

. . . . . .

وعشرين صحابياً، وورد من طرق صحيحة مقبولة، وهو من الأحاديث المتواترة.
أجمع الحفّاظ على القول بصحّته، وإليهم المرجع في ذلك.
وأخرجه ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية»: ٣٤٨/٧، وقد رواه أحمد، عن غندر، عن شعبة، عن ميمون بن أبي عبدالله، عن زيد بن أرقم.
وقد رواه عن زيد بن أرقم جماعة، منهم:
أبو إسحاق السبيعي، وحبيب الأساف، وعطية العوفي، وأبو عبدالله الشامي، وأبو الطفيل عامر بن واثلة.
وقد رواه: معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة.
وأخرجه في ص ٣٤٩ عن سعد، طلحة بن عبدالله، جابر بن عبدالله، وله عنه طرق كثيرة، أبي سعيد الخدري، حبشي بن جنادة، جرير بن عبدالله، عمر بن الخطاب، وأبي هريرة، وله عنه عدّة طرق.
وأخرجه في «ينابيع المودّة»: ٣٦ عن أمير المؤمنين والحسن بن عليّ عليهما السلام، وجابر بن عبدالله الأنصاري، ابن عبّاس، زيد بن أرقم، أبي سعيد الخدري، أبي ذرّ، زيد بن ثابت، حذيفة بن اليمان، حذيفة بن أُسيد، جبير بن مطعم، سلمان الفارسي.

وقال في طبقات الأنوار: ٢٢/١ -٢٤ (طبعة أخرى) ذكر روايات وألفاظ رواة كبار أهل السنّة، مثل:
سعيد بن مسروق الثوري المتوفى سنة ١٢٦.
وأبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي المتوفى سنة ١٤٥.
وسليمان بن مهران الأعمش المتوفى سنة ١٤٨.
ومحمّد بن إسحاق بن يسار المدني المتوفى سنة ١٥١.
وإسرائيل بن يونس الكوفي المتوفى سنة ١٦٠.
وأبو عوانة وضاح بن عبدالله اليشكري المتوفى سنة ١٧٦.
وحسّان بن إبراهيم الكرماني المتوفى سنة ١٨٦.
وجرير بن عبد الحميد الضبّي المتوفى سنة ١٨٨.
وإسماعيل بن إبراهيم الأسدي المعروف بابن عليّة المتوفى سنة١٩٣.
ومحمّد بن فضيل بن غزوان الضبّي المتوفى سنة ١٩٥.

. . . . . .

وأسود بن عامر بن شاذان الشامي المتوفى سنة ٢٠٨.
ويحيى بن حمّاد الشيباني المتوفى سنة ٢١٥.
وخلف بن سلم المخرمي المتوفى سنة ٢٣١.
وزهير بن حرب النسائي المتوفى سنة ٢٣٤.
وشجاع بن مخلّد الفلاّس البغوي المتوفى سنة ٢٣٥.
ومحمّد بن بكار بن ريّان الهاشمي المتوفى سنة ٢٣٨.
وإسحاق بن راهويه الحنظلي المتوفى سنة ٢٣٨.
ووهبان بن بقية الواسطي المتوفى سنة ٢٣٩.
وأحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١.
ومحمّد بن المثنّى العنزي المتوفى سنة ٢٥٢.
وعبدالله بن عبدالرحمان الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥.
وعليّ بن المنذر الكوفي المتوفى سنة ٢٥٦.
ومسلم بن الحجّاج القشيري المتوفى سنة ٢٦١.
ومحمّد بن يزيد بن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣.
وسليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥.
وعبدالملك بن محمّد الرقاشي البصري المتوفى سنة ٢٧٦.
ومحمّد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩.
وعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٩٠.
وأبو نصر أحمد بن سهل القبّاني المتوفى سنة ٢٩٢.
وأبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣.
وأبو جعفر محمّد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠.
وأبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري المتوفى سنة ٣١١.
وأبو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي المتوفى سنة ٣١٢.
وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني المتوفى سنة ٣١٦.
وأبو بكر محمّد بن قاسم المعروف بابن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨.
وأبو محمّد دعلج بن أحمد السجزي المتوفى سنة ٣٥١.

. . . . . .

وسليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠.
وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي المتوفى سنة ٣٦٨.
ومحمّد بن المظفر البغدادي المتوفى سنة ٣٧٩.
وأبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥.
وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠.
وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨.
وأبو الحسن عليّ بن محمّد ابن الطيّب الجلابي المتوفى سنة ٤٨٣.
وأبو عبدالله محمّد بن فتوح الأزدي الحميدي المتوفى سنة ٤٨٨.
وأبو عليّ إسماعيل بن أحمد البيهقي المتوفى سنة ٥٠٧.
وأبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩.
وأبو محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي المتوفى سنة ٥١٦.
وأبو الحسين رزين بن معاوية العبدري المتوفى سنة ٥٣٥.
وأبو محمّد أحمد بن محمّد بن عليّ العاصمي.
وأبو المؤيّد موفّق بن أحمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨.
وأبو القاسم عليّ بن الحسن المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١.
وسراج الدين عليّ بن عثمان الاوشي الفرغاني.
ومبارك بن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦.
وعليّ بن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠.
ومحمّد بن محمود البغدادي المعروف بابن النجّار المتوفى سنة٦٤٣.
وحسن بن محمّد الصنعاني المتوفى سنة ٦٥٠.
ومحمّد بن طلحة القرشي النصيبي المتوفى سنة ٦٥٢.
ويوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤.
ومحمّد بن يوسف الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨.
ويحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٤.
وأحمد بن عبدالله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤.
وإبراهيم بن محمّد الحموي المتوفى سنة ٧٢٢.

. . . . . .

وعليّ بن محمّد بن إبراهيم البغدادي المعروف بالخازن المتوفى سنة٧٢١.
وفخر الدين الهانسوي.
ومحمّد بن عبدالله الخطيب التبريزي.
ويوسف بن عبدالرحمان المزي المتوفى سنة ٧٤٢.
وحسن بن محمّد الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣.
ومحمّد بن المظفّر الخلخالي المتوفى سنة ٧٤٥.
ومحمّد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨.
ومحمّد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠.
ومحمّد بن مسعود الكازروني المتوفى سنة ٧٥٧.
وإسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤.
وحميد بن أحمد المحلّي.
ومحمّد بن محمّد بن محمود الحافظي البخاري المتوفى سنة ٨٢٢.
وشهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادي المتوفى سنة ٨٤٩.
ونور الدين عليّ بن محمّد المكّي المالكي المتوفى سنة ٨٥٥.
وشمس الدين محمّد بن عبدالرحمان السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢.
وجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١.
ونورالدين عليّ بن عبدالله السمهودي المتوفى سنة ٩١١.
وشهاب الدين أحمد بن محمّد القسطلاني المتوفى سنة٩٢٣.
وشمس الدين محمّد العلقمي المتوفى سنة ٩٤٩.
وعبدالوهاب بن محمّد البخاري المتوفى سنة ٩٣٢.
ومحمّد بن أحمد الشربيني الخطيب.
وأحمد بن محمّد بن عليّ ابن حجر الهيثمي المتوفى سنة٩٧٣.
وعليّ بن حسام الدين القادري الشهير بالمتّقي المتوفى سنة ٩٧٥.
وعبّاس بن معين الدين الشهير بميرزا مخدوم الجرجاني المتوفى سنة ٩٨٨.
وكمال الدين بن فخر الدين الجهرمي.
وعليّ بن سلطان محمّد القاري الهروي المتوفى سنة ١٠١٤.

. . . . . .

وعبدالرؤوف بن تاج العارفين المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ .
وأحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكّي المتوفى سنة ١٠٤٧ .
ومحمود بن محمّد بن عليّ الشيخاني القادري.
وشيخ عبد الحقّ دهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ .
وشهاب الدين أحمد بن محمّد الخفاجي المتوفى سنة ١٠٦٩ .
ونور الدين عليّ بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم العزيزي المتوفى سنة ١٠٧٠ .
ومحمّد بن عبد الباقي الزرقاني المتوفى سنة ١٠٢٢ .
وحسام الدين بن محمّد بايزيد السهارنفوري.
وميرزا محمّد بن معتمد خان الحارثي البدخشي.
ومحمّد صدر عالم ، وليّ اللّه بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة ١٠٦٢ .
ومحمّد بن إسماعيل اليماني الصنعاني المتوفى سنة١١٨٢ .
ومحمّد بن عليّ الصبّان المصري.
وأحمد بن عبد القادر العجيلي.
ومحمّد مبين بن محبّ اللّه اللكهنو ي المتوفى سنة ١٢٢٥ .
وميرزا حسن عليّ محدّث اللكهنوي.
وليّ اللّه بن حبيب اللّه اللكهنوي.
ومحمّد رشيد الدين خان دهلوي.
والشيخ حسن عدوي حمزاوي.
وصديق حسن خان .
ونقل الحديث مرسلاً:
ابن طاووس في «الطرائف»: ١١٥ح١٧٥، عن كتاب «الجمع بين الصحاح الستّة» نقلاً من صحيح أبي دواد والترمذي، عنه البحار: ٢٣/١٠٨ح١١ .
وفي ص١١٦ ح١٧٧ من طريق ابن أبي الدنيا في كتاب «فضائل القرآن»، عنه البحار المذكور: ١٠٩ح١٣ .
وفي ص ١١٧ ح١٧٩، عنه البحار المذكور: ١٠٩ ح١٥ .
وفي ص ١٢٩ذ ح ١٨٥عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى﴿واعتصموا بحبل اللّه جميعاً﴾

. . . . . .

عنه البحار المذكور: ١١٧ح٣٣.

والقمّي في «تفسيره»: ٤، عنه البحار المذكور: ١٢٩ ح٦١.

والكفعمي في «المصباح»: ٤٩١.

وابن أبي الحديد في «شرح النهج»: ٢/ ١٣٠ و٤٣٧، وج: ٩/ ١٣٣.

وابن الأثير الجزري في «جامع الأصول»: ١٠/ ١٠٢، عنه البحار المذكور: ١١٦ ح٢٦. وفي كتابه «النهاية»: ١/ ٢١٦.

والزمخشري في «الفائق»: ١/ ١٧٠.

وابن منظور في «لسان العرب»: ١١/ ٨٨.

والحافظ البغوي في «معالم التنزيل»: ٧/ ٦.

والغرناطي ابن عطيّة في «مقدّمة تفسيره الجامع المحرّر الصحيح الوجيز»: ٢٥٧.

وشهاب الدين النويري في «نهاية الإرب»: ١٨/ ٣٧٧.

والقسطلاني في «المواهب اللدُنيّة»: ٧/ ٦.

وطاهر بن عليّ الصديقي الفتني في «مجمع بحار الأنوار»: ١/ ١٥٨، وج: ٣/ ٣٠١.

وحسن النجّار في كتابه «الأشراف»: ١٨.

ومحمّد مرتضى الحسيني الزبيدي في «تاج العروس»: ٧/ ٢٤٥.

والقندوزي في «ينابيع المودّة»: ٣٨ و١٥٣ و٢٨٥ و٢٩٦.

والقلندر في «الروض الأزهر»: ٢٠١، ٢٩٥، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٠.

والحمزاوي في «مشارق الأنوار»: ٩.

والنبهاني في «الشرف المؤبّد»: ١٨ و٢٤، وفي «الأنوار المحمّدية»: ٧٨.

والحضرمي في «رشفة الصادي»: ١٧ و٧٠.

وخواجه محمّد في «علم الكتاب»: ٢٥٧.

وابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة»: ٢٢٦.

والبدخشي في «مفتاح النجا»: ٣، ٨، ١٠٩.

والكشفي الحنفي الترمذي في «المناقب المرتضويّة»: ٩٩.

وبهجت أفندي في «تاريخ آل محمّد»: ٤٥.

ومحمّد الهاشمي الأفغاني في كتابه «أئمّة الهدى»: ١٤٨.

. . . . . .

وابن كثير الدمشقي في «تفسيره»: ١١٣/٩ .
والحداد الحضرمي في «القول الفصل»: ٣ .
وأبو التيسير مدوخ في «العدل الشاهد»: ١٤٣ .
وابن عبد ربّه في «العقد الفريد»: ١١١/٢ .
والقاضي عياض في «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى»: ٢٥٠/٢ .
وابن تيميّة الحنبلي الحرّاني في «منهاج السنّة»: ٢٥٠/٢ .
والشعراني في «لواقح الأنوار القدسيّة»: ٢٧٢/١ .
وسعدي الآبي في «أُرجوزته»: ٣٠٧ (مخطوط) .
وأبو المحاسن الحنفي في «المعتصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي: ٣٣٠/٢ .
ومحمّد أمين بن فضل المحبّي في كتابه «جني الجنتين»: ٤٧ .
ومحمّد المشتهر بسلطان العلماء في «السيف الماسح»: ١٤٣ .
والعكبري في «شرح ديوان المتنبّي»: ٣٤٧/٤ .
والأزدي المالكي الأندلسي في «بهجة النفرس»: ١/٥، ٤١، ١٠٨، ١٣٥، وج: ٢٢٧/٣، وج: ٤٩/٤ .
ومحمّد السمادي اليماني في «رسالته»: ٩٠ (مخطوط) .
والهمدانيّ في «مودّة القربى»: ١٠ .
والشيخ أحمد اليماني في «مطلع البدور ومجمع البحور»: (مخطوط) .
والزبيدي في «الإتحاف»: ٥٠٧/١٠ .
وباكثير الحضرمي في «وسيلة المآل»: ١١٩ (مخطوط) .
وأبو عبدالله العبدي القيرواني التلمساني في «المدخل»: ٢٧٦/١ و٣٢٨ .
والمقريزي في «فضل آل البيت»: ٣٨ .
وأبو الهدى الرفاعي في «ضوء الشمس»: ٩٩ و١٢٢ .
والمولوي اللكهنوي في «مرآة المؤمنين»: ١٨ و٨٤ .
وشمس الدين بن هندوشاه النخجواني في «دستور الكاتب»: ٣٦٤/١ .
وعبدالله ميرغني في «الدرّة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة»: ١٢ (مخطوط) .

. . . . . .

وللإطّلاع على الحديث بكامل طرقه وأسانيده ومتونه راجع إحقاق الحقّ:
٩/٣٠٩ - ٣٧٥، وج: ١٨/٢٦١ - ٢٨٩.
وفي مجلد حديث الثقلين من عبقات الأنوارللمير سيّد حامد الموسوي، وغيرها.

رواة حديث الثقلين من الصحابة:

١- جابر.
٢- حذيفة بن أُسيد.
٣- خزيمة بن ثابت.
٤- زيد بن ثابت.
٥- سهل بن سعد.
٦- ضمرة [الأسلمي].
٧- عامر بن ليلى [الغفاري].
٨- عبدالرحمان بن عوف.
٩- عبدالله بن عبّاس.
١٠- عبدالله بن عمر.
١١- عدي بن حاتم.
١٢- عقبة بن عامر.
١٣- عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
١٤- أبو ذرّ.
١٥- أبو رافع.
١٦- أبو شريح الخزاعي.
١٧- أبو قدامة الأنصاري.
١٨- أبو هريرة.
١٩- أبو الهيثم بن التيهان.
٢٠- رجال من قريش.
٢١- أُمّ سلمة [أُمّ المؤمنين].
٢٢- أُمّ هانئ إبنة أبي طالب.

. . . . . .

أمّا رواة الحديث من التابعين، فمنهم:

١- أبو الطفيل عامر بن واثلة .
٢- عطيّة بن سعيد العوفي .
٣- حنش بن المعتمر .
٤-الحارث الهمداني .
٥- حبيب بن أبي ثابت .
٦- عليّ بن ربيعة .
٧- القاسم بن حسّان .
٨- حصين بن سبرة .
٩- عمرو بن مسلم .
١٠- أبو الضحى مسلم بن صبيح .
١١- يحيى بن جعدة .
١٢- الأصبغ بن نباتة .
١٣- عبدالله بن أبي رافع .
١٤- المطّلب بن عبدالله بن حنطب .
١٥- عبدالرحمان بن أبي سعيد .
١٦- عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام .
١٧- فاطمة ابنة عليّ بن أبي طالب عليه السلام .
١٨- الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام .
١٩- زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام .

. . . . . .

أسماء المخرّجين لحديث الثقلين

وأمّا من رواه من بعد الصحابة والتابعين لهم بإحسان من أعلام الأمّة وحفّاظ الحديث، ومشاهير الأئمّة، عبر القرون عدا ما مرّ في الأصل، فإليك أسماءهم حسب الطبقات:

القرن الثاني

١- حبيب بن أبي ثابت، المتوفّى سنة ١١٩.
٢- أبو إسحاق السبيعي، المتوفّى سنة ١٢٩.
٣- محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
٤- حكيم بن جبير.
٥- زكريّا بن أبي زائدة، المتوفّى سنة ١٤٨.
٦- كثير بن زيد، المتوفّى سنة ١٥٨.
٧- معروف بن خربوذ المكّي.
٨- أبو الجحاف داود بن أبي عوف التميمي.
٩- حاتم بن إسماعيل الحارثي، المتوفّى سنة ١٨٦.
١٠- صالح بن أبي الأسود الليثي.
١١- أبو الجارود زياد بن المنذر العبدي.
١٢- حاتم بن إسماعيل، المتوفّى سنة ١٨٦.
١٣- أبو الحسن عليّ بن مسهر القرشي، المتوفّى سنة ١٨٩.
١٤- عليّ بن ثابت الجزري.
١٥- كثير النوّاء.
١٦- عبدالله بن سنان الزهري.
١٧- يونس بن أرقم الكندي.
١٨- عثمان بن المغيرة الثقفي.

. . . . . .

١٩- زيد بن الحسن الأنماطي .
٢٠- سعيد بن مسروق الثوري ، المتوفّى سنة ١٢٦ .
٢١- الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري ـ أبو الربيع الكوفي ـ المتوفّى سنة ١٣١
٢٢- أبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي الكوفي ، المتوفّى سنة ١٤٥ .
٢٣- عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ، المتوفّى سنة ١٤٥ .
٢٤- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش ، المتوفّى سنة ١٤٧ .
٢٥- محمّد بن إسحاق بن يسار المدني ، المتوفّى سنة ١٥١ .
٢٦- إسرائيل بن يونس السبيعي أبو يوسف الكوفي ، المتوفّى سنة ١٦٠ .
٢٧- عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي ، المتوفّى سنة ١٦٠ .
٢٨- محمّد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي ، المتوفّى سنة ١٦٧ .
٢٩- أبو عوانة وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزّاز ، المتوفّى سنة ١٧٥ .
٣٠- شريك بن عبدالله القاضي ، المتوفّى سنة ١٧٧ .
٣١- حسّان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني ، المتوفّى سنة ١٧٦ .
٣٢- جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي ، المتوفّى سنة ١٨٨ .
٣٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن عليّة ، المتوفّى سنة ١٩٣
٣٤- أبو عبدالرحمان محمّد بن فضيل بن غزوان الضبيّ الكوفي ، المتوفّى سنة ١٩٤
٣٥- عبدالله بن نمير الهمداني ، المتوفّى سنة ١٩٩ .

القرن الثالث

١- جعفر بن عون المخزومي ، المتوفّى سنة ٢٠٦ .
٢- يزيد بن هارون الواسطي ، المتوفّى سنة ٢٠٦ .
٣- يعلى بن عبيد الطنافسي ، المتوفّى سنة ٢٠٩ .
٤- تليد بن سليمان المحاربي .
٥- هاشم بن القاسم أبو النضر الكناني .
٦- أبو غسان النهدي مالك بن إسماعيل ، المتوفّى سنة ٢١٩ .

. . . . . .

٧- محمّد بن سعيد بن سليمان إبن الإصبهاني ، المتوفّى ٢٢٠ .
٨- سعيد بن سليمان الواسطي ، المتوفّى سنة ٢٢٥ .
٩- عبدالله بن بكير الغنوي .
١٠- سعيد بن منصور الخراساني ، المتوفّى سنة ٢٢٧ .
١١- عمّار بن نصر المروزي ، المتوفّى سنة٢٢٩ .
١٢- منجاب بن الحارث التميمي ، المتوفّى سنة٢٣١ .
١٣- عبدالرحمان بن صالح الأزدي ، المتوفّى سنة ٢٣٥ .
١٤- بشر بن الوليد الكندي ، المتوفّى سنة ٢٣٨ .
١٥- جعفر بن حميد القرشي ، المتوفّى سنة ٢٤٠ .
١٦- إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي ، المتوفّى سنة ٢٤٥ .
١٧- سفيان بن وكيع بن الجرّاح ، المتوفّى سنة ٢٤٧ .
١٨- يوسف بن موسى القطّان ، المتوفّى سنة ٢٥٣ .
١٩- أحمد بن منصور الرمادي ، المتوفّى سنة ٢٦٥ .
٢٠- أحمد بن يونس أبو العبّاس الضبيّ ، المتوفّى سنة ٢٦٨.
٢١- إبراهيم بن مرزوق بن دينار، المتوفى سنة ٢٧٠ .
٢٢- الحسين بن عليّ بن جعفر .
٢٣- محمّد بن عبدالوهاب أبو أحمد الفراء ، المتوفّى سنة ٢٧٢ .
٢٤- الحافظ يعقوب بن سفيان الفسوي ، المتوفّى سنة ٢٧٧ .
٢٥- إبراهيم بن إسحاق القاضي أبو إسحاق الزهري ، المتوفّى سنة ٢٧٧ .
٢٦- محمّد بن الفضل أبو جعفر السقطي ، المتوفّى سنة ٢٨٨ .
٢٧- فهد بن سليمان النحّاس المصري .
٢٨- أحمد بن القاسم الجوهري ، المتوفّى سنة ٢٩٣ .
٢٩- الحافظ صالح جزرة ، المتوفّى سنة ٢٩٤ .
٣٠- أحمد بن يحيى الحلواني ، المتوفّى سنة ٢٩٦ .
٣١- الحافظ أبو جعفر المطين محمّد بن عبدالله بن سليمان ، المتوفّى سنة ٢٩٧ .

. . . . . .

٣٢- محمّد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري الحبال ، المتوفّى سنة ٢٠٣ .
٣٣- أبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ، المتوفّى سنة ٢٠٤ .
٣٤- الأسود بن عامر شاذان الشامي ، المتوفّى سنة ٢٠٨ .
٣٥- يحيى بن حمّاد بن أبي زياد الشيباني ، المتوفّى سنة ٢١٥ .
٣٦- أبو جعفر محمّد بن حبيب الهاشمي البغدادي ، المتوفّى سنة ٢٢٥ .
٣٧- أبو عبدالله محمّد بن سعد الزهري البصري ، المتوفّى سنة ٢٣٠ .
٣٨- أبو محمّد خلف بن سالم الخرمي المهلبي، مولاهم السندي، المتوفّى سنة ٢٣١ .
٣٩- زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي ، المتوفّى سنة ٢٣٤ .
٤٠- أبو الفضل شجاع بن مخلد الفلاس البغوي ، المتوفّى سنة ٢٣٥ .
٤١- أبو بكر عبدالله بن محمّد المعروف بابن أبي شيبة ، المتوفّى سنة ٢٣٥ .
٤٢- محمّد بن بكار بن الريّان الهاشمي ، المتوفّى سنة ٢٣٨ .
٤٣- إسحاق بن إبراهيم بن مخلّدالحنظلي المعروف بابن راهويه، المتوفّى سنة ٢٣٨ .
٤٤- أبو محمّد وهبان بن بقية بن عثمان الواسطي ، المتوفّى سنة ٢٣٩ .
٤٥- أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني ، المتوفّى سنة ٢٤١ .
٤٦- نصر بن عبدالرحمان بن بكار الناجي الكوفي الوشاء ، المتوفّى سنة ٢٤٨ .
٤٧- أبو محمّد عبد بن حميد الكسي ، المتوفّى سنة ٢٤٩ .
٤٨- عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي ، المتوفّى سنة ٢٥٠ .
٤٩- نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ الجهضمي ، المتوفّى سنة ٢٥٠ .
٥٠- محمّد بن المثنّى أبو موسى العنزي ، المتوفّى سنة ٢٥٢ .
٥١- عبدالله بن عبدالرحمان بن بهرام الدارمي السمرقندي ، المتوفّى سنة ٢٥٥ .
٥٢- عليّ بن المنذر الطريقي الكوفي ، المتوفّى سنة ٢٥٦ .
٥٣- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، المتوفّى سنة ٢٦١ .
٥٤- أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني ، المتوفّى سنة ٢٧٥ .
٥٥- أبو قلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي البصري ، المتوفّى سنة ٢٧٦ .
٥٦- محمّد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد الرياحي التميمي المتوفّى سنة ٢٧٦ .

. . . . . .

٥٧- أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي، المتوفّى سنة ٢٧٩ .
٥٨-عبدالله بن محمّد بن عبيد البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفّى سنة٢٨١ .
٥٩- أبو عبدالله محمّد بن عليّ الحكيم الترمذي ، المتوفّى سنة ٢٨٥ .
٦٠- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم = ابن أبي عاصم الشيباني ، المتوفّى سنة ٢٨٧ .
٦١- أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، المتوفّى سنة ٢٩٠ .
٦٢- أبو العبّاس أحمد بن يحيى الشيباني البغدادي المعروف بثعلب .
٦٣- أبو بكر أحمد بن عمر بن عبدالخالق البزاز ، المتوفّى سنة٢٩٢ .
٦٤- أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه القبّاني ، المتوفّى سنة ٢٩٢ .
[٦٥- أبو عبدالله محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني ، المتوفّى سنة ٢٧٣].

القرن الرابع

١- الحافظ الحسن بن سفيان النسوي ، المتوفّى سنة ٣٠٣ .
٢- الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي ، المتوفّى سنة ٣٠٧ .
٣- العبّاس بن أحمد أبو حبيب البرتي ، المتوفّى سنة ٣٠٨ .
٤- أبو بكر بن أبي داود السجستاني ، المتوفّى سنة ٣١٦ .
٥- الحسن بن مسلم الصنعاني .
٦- الحافظ الطحاوي أبوجعفر أحمد بن محمّد بن سلمة ، المتوفّى سنة ٣٢١ .
٧- أبو جعفر العقيلي محمّد بن عمرو بن حماد ، المتوفّى سنة ٣٢٢ .
٨- الحسن بن يعقوب أبو الفضل البخاري ، المتوفّى سنة ٣٤٢ .
٩- أبو عبدالله محمّد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني ، المتوفّى سنة ٣٤٤ .
١٠-أبو محمّد عبدالله بن جعفر الإصبهاني ، المتوفّى سنة ٣٤٦ .
١١- محمّد بن أحمد بن تميم الخيّاط القنطري ، المتوفّى سنة ٣٤٨ .
١٢- أبو جعفر محمّد بن عليّ بن دحيم الشيباني ، المتوفّى سنة ٣٥١ .
١٣- الحافظ أبو الشيخ ابن حبّان البستي ، المتوفّى سنة ٣٦٩ .
١٤- محمّد بن أحمد بن بالويه ، المتوفّى سنة ٣٧٤ .

. . . . . .

١٥- محمّد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري ، المتوفّى سنة ٣٧٦ .
١٦- عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموئي ، المتوفّى سنة ٣٨١ .
١٧- الحافظ أبو الحسن عليّ بن عمر بن شاذان السكري ، المتوفّى سنة ٣٨٦ .
١٨- أبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب بن عليّ النسائي ، المتوفّى سنة ٣٠٣ .
١٩- أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى بن يحيى التميمي الموصلي، المتوفّى سنة ٣٠٧ .
٢٠- أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري ، المتوفّى سنة ٣١٠ .
٢١- أبو بشير محمّد بن أحمد الدولابي ، المتوفّى سنة٣١٠ .
٢٢- أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، المتوفّى سنة ٣١١ .
٢٣- محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي الواسطي البغدادي ، المتوفّى سنة ٣١٢
٢٤- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الإسفرائني ، المتوفّى سنة ٣١٦ .
٢٥- أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوي ، المتوفّى سنة ٣١٧ .
٢٦- أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه القرطبي ، المتوفّى سنة ٣٢٨ .
٢٧- أبو بكر محمّد بن القاسم بن محمّد المعروف بابن الأنباري ، المتوفّى سنة٣٢٨ .
٢٨- أبو عبدالله حسين بن إسماعيل بن محمّد الضبيّ المحاملي ، المتوفّى سنة ٣٣٠ .
٢٩- أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة ، المتوفّى سنة ٣٣٢ .
٣٠- أبو محمّد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي المُعدل ، المتوفّى سنة ٣٥١ .
٣١- محمّد بن عمر بن مسلم التميمي المعروف بابن الجعابي ، المتوفّى سنة ٣٥٥ .
٣٢- أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفّى سنة ٣٦٠ .
٣٣- أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، المتوفّى سنة ٣٦٨ .
٣٤- أبو منصور محمّد بن أحمد بن طلحة الأزهري اللغوي ، المتوفّى سنة ٣٧٠ .
٣٥- أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، المتوفّى سنة ٣٧٩
٣٦- أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطني ، المتوفّى سنة ٣٨٥ .
٣٧- أبو طاهر محمّد بن عبدالرحمان المخلص الذهبي ، المتوفّى سنة ٣٩٣ .
٣٨- أبو محمّد سليمان بن داود البغدادي .

. . . . . .

القرن الخامس

١- أبو عبيد الهروي صاحب الغريبين ، المتوفّى سنة ٤٠١ .
٢- القاضي أبو بكر ابن الباقلاني ، المتوفّى سنة ٤٠٣ .
٣- يحيى بن إبراهيم أبو زكريا المزكّي النيسابوري ، المتوفّى سنة ٤١٤ .
٤- أبو الفرج محمّد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الإصبهاني .
٥- أبو سعد الكنجرودي محمّد بن عبدالرحمان ، المتوفّى سنة ٤٥٣ .
٦- ابن الغريق أبو الحسين ابن المهتدي بالله ، المتوفّى سنة ٤٦٥ .
٧- أبو الحسن الداودي البوشنجي ، المتوفّى سنة ٤٦٧ .
٨- أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، المتوفّى سنة ٤٠٥ .
٩- أبو سعد عبدالملك بن محمّد الواعظ النيسابوري الخركوشي ، المتوفّى سنة ٤٠٧
١٠- أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي ، المتوفّى سنة ٤٢٧ .
١١- أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني ، المتوفّى سنة ٤٣٠ .
١٢- أبو نصر محمّد بن عبد الجبّار العتبي .
١٣- أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي ، المتوفّى سنة ٤٥٨ .
١٤- محمّد بن أحمد بن سهل النحوي المعروف بابن بشران ، المتوفّى سنة ٤٦٢ .
١٥- يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبد البرّ النمري القرطبي ، المتوفّى سنة ٤٦٣ .
١٦- أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي ، المتوفّى سنة ٤٦٣ .
١٧- أبو محمّد حسن بن أحمد بن موسى الغندجاني ، المتوفّى سنة ٤٦٧ .
١٨- أبو الحسن عليّ بن محمّد الجلابي المعروف بابن المغازلي ، المتوفّى سنة ٤٨٣ .
١٩- أبو عبدالله محمّد بن فتوح بن عبدالله الأزدي الحميدي ، المتوفّى سنة ٤٨٨ .
٢٠- أبو المظفّر منصور بن محمّد السمعاني ، المتوفّى سنة ٤٨٩ .

القرن السادس

١- أبو عبدالله محمّد ابن العمركي المتوثي البوسنجي .
٢- أبو بكر المزرفي محمّد بن الحسين الشيباني ، المتوفّى سنة ٥٢٧ .

. . . . . .

٣- محمّد بن حمويه الجويني ، المتوفّى سنة ٥٣٠ .
٤- أبو نصر الطوسي أحمد بن عليّ المعروف بابن العراقي .
٥- زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي المستملي ، المتوفّى سنة ٥٣٣ .
٦- جار اللّه الزمخشري ، المتوفّى سنة ٥٣٨ .
٧- القاضي أبو محمّد بن عطيّة المحاربي الغرناطي ، المتوفّى سنة ٥٤٦ .
٨- أبو الفضل ابن ناصر السلامي البغدادي ، المتوفّى سنة ٥٥٠ .
٩- أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفّق بن أحمد المكّي ، المتوفّى سنة ٥٦٨ .
١٠- الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني ، المتوفّى سنة ٥٦٩ .
١١- عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي .
١٢- أبو عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي ، المتوفّى سنة ٥٠٧ .
١٣- محمّد بن طاهر بن عليّ المقدسي المعروف بابن القيسراني، المتوفّى سنة ٥٠٧
١٤- شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني ، المتوفّى سنة ٥٠٩ .
١٥- أبو محمّد حسين بن مسعود الفرّاء البغوي، المتوفّى سنة ٥١٦ .
١٦- أبو الحسين رزين بن معاوية العبدري ، المتوفّى سنة ٥٣٥ .
١٧- عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي البغدادي ، المتوفّى سنة ٥٣٨ .
١٨- القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي ، المتوفّى سنة ٥٤٤ .
١٩- أبو محمّد أحمد بن محمّد بن عليّ العاصمي .
٢٠- أبو القاسم عليّ بن الحسين بن هبةاللّه المعروف بابن عساكر ،المتوفّى سنة ٥٧١
٢١- محمّد بن عمر بن أحمد المعروف بأبي موسى المديني ، المتوفّى سنة ٥٨١ .
٢٢- أبو عبداللّه محمّد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي .
٢٣-عليّ بن عثمان بن محمّد الأوشي الفرغاني الحنفي ، المتوفّى سنة ٥٩٦ .

القرن السابع

١- الحافظ محيي الدين النووي، المتوفّى سنة ٦٧٦ .
٢- شرف الدين أبو محمّد عمر بن محمّد بن عبدالواحد المرصلي .

. . . . . .

٣- أبو العبّاس أحمد بن عمر القرطبي الأنصاري ، المتوفّى سنة ٦٥٦ .
٤- عزّالدين عبدالحميد بن هبةالله بن أبي الحديد المعتزلي ، المتوفّى سنة ٦٥٦
٥- القاضي ناصرالدين البيضاوي ، المتوفّى سنة ٦٨٥ .
٦- أبو الفتح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الإصفهاني ، المتوفّى سنة ٦٠٠ .
٧- المبارك بن محمّد بن محمّد المعروف بابن الأثير الجزري ، المتوفّى سنة ٦٠٦.
٨- فخرالدين محمّد بن عمر الرازي ، المتوفّى سنة ٦٠٦ .
٩- أبو محمّد عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذي البغدادي ، المتوفّى سنة ٦١١ .
١٠- عليّ بن محمّد بن عبدالكريم المعروف بابن الأثير ، المتوفّى سنة ٦٣٠ .
١١- ضياء الدين محمّد بن عبدالواحد المقدسي الحنبلي ، المتوفّى سنة ٦٤٣ .
١٢- محمّد بن محمود بن هبةالله المعروف بابن النجّار ، المتوفّى سنة ٦٤٢ .
١٣- رضي الدين حسن بن محمّد الصغاني ، المتوفّى سنة ٦٥٠ .
١٤- أبو سالم محمّد بن طلحة القرشي النصيبي الشافعي ، المتوفّى سنة ٦٥٢ .
١٥- شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي، المتوفّى سنة ٦٥٤
١٦- أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد الكنجي الشافعي ، المتوفّى سنة ٦٥٨ .
١٧- أبو الفتح محمّد بن محمّد بن أبي بكر الأبيوردي الشافعي ، المتوفّى سنة ٦٦٧ .
١٨- أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، المتوفّى سنة ٦٧٦ .
١٩- أبو العبّاس أحمد بن عبدالله الطبري المكّي الشافعي ، المتوفّى سنة ٦٩٤ .
٢٠- سعيد الدين محمّد بن أحمد الفرغاني ، المتوفّى سنة ٦٩٩ .
٢١- حسن بن محمّد بن حسين القميّ النيسابوري المعروف بالنظام الأعرج .

القرن الثامن

١- ظهير الدين عبد الصمد الفارقي الفارابي .
٢- زين العرب عليّ بن عبدالله بن أحمد .
٣- بدر الدين أبو محمّد الحسن بن حبيب الحلبي .
٤- ابن تيميّة الحرّاني، المتوفّى سنة ٧٢٨ .

. . . . . .

٥- أثير الدين أبو حيّان الأندلسي ، المتوفّى سنة ٧٤٥ .
٦- علاءالدين ابن التركماني الحنفي ، المتوفّى سنة ٧٤٩ .
٧- أبو الفضل محمّد بن مكرم الأنصاري الأفريقي المصري ، المتوفّى سنة ٧١١ .
٨- أبو المجامع إبراهيم بن محمّد بن المؤيد الحموئي ، المتوفّى سنة ٧٢٢ .
٩- أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن مكّي بن ياسين القمولي، المتوفّى سنة ٧٢٧ .
١٠- عليّ بن محمّد بن إبراهيم البغدادي المعروف بالخازن ، المتوفّى سنة ٧٤١ .
١١- فخرالدين الهانسوي .
١٢- وليّ الدين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الخطيب .
١٣- أبو الحجّاج يوسف بن عبدالرحمان بن يوسف المزي ، المتوفّى سنة ٧٤٢ .
١٤- حسن بن محمّد الطيبّي ، المتوفّى سنة ٧٤٣ .
١٥- شمس الدين محمّد بن المظفر الشاهرودي الخلخالي ، المتوفّى سنة ٧٤٥ .
١٦- شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن أحمد الذهبي ، المتوفّى سنة ٧٤٨ .
١٧- محمّد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الأنصاري، المتوفّى سنة ٧٥٠.
١٨- سعيد الدين محمّد بن مسعود بن محمّد الكازروني ، المتوفّى سنة ٧٥٨ .
١٩- إسماعيل بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي ، المتوفّى سنة ٧٧٤ .
٢٠- السيّد عليّ بن شهاب الدين الهمداني ، المتوفّى سنة ٧٨٦ .
٢١- السيّد محمّد الطالقاني .
٢٢- سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، المتوفّى سنة ٧٩١ .
٢٣- حسام الدين أبو عبدالله حميد بن أحمد المحلّي .

القرن التاسع

١- أبو العبّاس تقي الدين المقريزي ، المتوفّى سنة ٨٤٥ .
٢- عثمان بن حاجي بن محمّد الهروي .
٣- الحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة ٨٥٢ .
٤- نور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، المتوفّى سنة ٨٠٧ .

. . . . . .

٥- مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي المتوفّى سنة ٨١٧ .

٦- محمّد بن محمودالبخاري النقشبندي المعروف بخواجه پارسا ،المتوفّى سنة ٨٢٢

٧- ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي ، المتوفّى سنة ٨٤٩ .

٨- نور الدين عليّ بن محمّد المعروف بابن الصبّاغ المالكي ، المتوفّى سنة ٨٥٥

القرن العاشر

١- الحافظ ابن الديبع الشيباني، المتوفّى سنة ٩٤٣ .

٢- شمس الدين ابن طولون الدمشقي، المتوفّى سنة ٩٥٣ .

٣- أبو الخير محمّد بن عبدالرحمان السخاوي ، المتوفّى سنة ٩٠٢ .

٤- حسين بن عليّ الكاشفي ، المتوفّى سنة ٩١٠ .

٥- جلال الدين عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي ، المتوفّى سنة ٩١١ .

٦- نور الدين عليّ بن عبدالله السمهودي ، المتوفّى سنة ٩١١ .

٧- الفضل بن روزبهان الخنجي الشيرازي .

٨- شهاب الدين أحمد بن محمّد القسطلاني الشافعي ، المتوفّى سنة ٩٢٣ .

٩- شمس الدين محمّد العلقمي ، المتوفّى سنة ٩٢٩ .

١٠- عبدالوهاب بن محمّد بن رفيع الدين البخاري ، المتوفّى سنة ٩٣٢ .

١١- شمس الدين محمّد بن يوسف الدمشقي الصالحي ، المتوفّى سنة ٩٤٢ .

١٢- محمّد بن أحمد الشربيني الخطيب ، المتوفّى سنة ٩٦٨ .

١٣- أحمد بن محمّد بن عليّ بن حجر الهيثمي المكّي ، المتوفّى سنة ٩٧٣

١٤- عليّ بن حسام الدين المتّقي ، المتوفّى سنة ٩٧٥ .

١٥- محمّد طاهر الفتني الكجراتي ، المتوفّى سنة ٩٨٦ .

١٦- عبّاس بن معين الدين = ميرزا مخدوم الجرجاني الشيرازي، المتوفّى سنة ٩٨٨

١٧- الشيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس اليمني ، المتوفّى سنة ٩٩٠ .

١٨- كمال الدين بن فخرالدين الجهرمي .

١٩- محمّد بن أحمد بن مصطفى بن إبراهيم الصوفي المدعو ببدر الدين الرومي .

. . . . . .

٢٠-عطاء الله بن فضل الله الشيرازي = جمال الدين المحدّث، المتوفّى سنة ١٠٠٠ .

القرن الحادي عشر

١- عليّ بن سلطان محمّد الهروي المعروف بعليّ القاري ، المتوفّى سنة ١٠١٣ .
٢- عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي ، المتوفّى سنة ١٠٣١ .
٣- الملّا يعقوب البنباني اللاّهوري .
٤- نور الدين عليّ بن إبراهيم بن عليّ الحلبي الشافعي ، المتوفّى سنة ١٠٣٣ .
٥- أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكّي ، المتوفّى سنة ١٠٣٧ .
٦- محمود بن محمّد بن عليّ الشيخاني القادري المدني .
٧- السيّد محمّد بن السيّد جلال ماه عالم البخاري .
٨- الشيخ عبد الحقّ الدهلوي ، المتوفّى سنة ١٠٥٢ .
٩- أحمد بن محمّد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي ، المتوفّى سنة ١٠٦٩ .
١٠-عليّ بن أحمد بن محمّد العزيزي البولاقي الشافعي ، المتوفّى سنة ١٠٧٠ .
١١- محمّد بن محمّد بن سليمان السوسي المغربي، المتوفّى سنة ١٠٩٤ .

القرن الثاني عشر

١- عبدالملك العصامي المكّي ، المتوفّى سنة ١١١١ .
٢- محمّد أمين المحبّي ، المتوفّى سنة ١١١١ .
٣- ابن حمزة الحسيني ، المتوفّى سنة ١١٢٠ .
٤- عبد الغني النابلسي ، المتوفّى سنة ١١٤٣ .
٥- إبراهيم الشبراوي ، المتوفّى سنة ١١٦٢ .
٦- صالح بن مهدي بن عليّ المقبلي الصنعاني ، المتوفّى سنة ١١٠٨ .
٧- أحمد أفندي الشهير بالمُنجّم باشي ، المتوفّى سنة ١١١٣ .
٨- محمّد بن عبد الباقي بن يوسف الأزهري المالكي ، المتوفّى سنة ١١٢٢ .
٩- حسام الدين بن محمّد بايزيد بن بديع الدين السهارنپوري .

. . . . . .

١٠- الميرزا محمّد بن معتمد خان الحارثي البدخشي .
١١- رضي الدين بن محمّد بن عليّ بن حيدر الحسيني الشافعي، المتوفّى سنة ١١٤٢ .
١٢- محمّد صدر العالم .
١٣- وليّ الدين بن عبدالرحيم الدهلوي ، المتوفّى سنة ١١٧٦ .
١٤- محمّد معين بن محمّد أمين السندي .
١٥- محمّد بن إسماعيل الأمير اليماني الصنعاني ، المتوفّى سنة ١١٨٢ .
١٦- محمّد بن عليّ الصبّان .
١٧- أبو الفيض محبّ الدين محمّد مرتضى الواسطي الزبيّدي الحنفي .
١٨- أحمد بن عبد القادر بن بكر العجيلي الشافعي ، المتوفّى سنة ١١٨٢ .

القرن الثالث عشر

١- ميرغني الحسيني ، المتوفّى سنة ١٢٠٧ .
٢- محمّد مبين بن محبّ اللّه اللكهنوي ، المتوفّى سنة ١٢٢٠ .
٣- محمّد إكرام الدين بن محمّد نظام الدين بن محبّ الحقّ الدهلوي .
٤- أبو عبداللّه محمّد بن عبد العليّ المعروف بميرزا حسن عليّ المحدّث اللكهنوي .
٥- عبدالرحيم بن عبدالكريم الصفي پوري .
٦- وليّ اللّه بن حبيب اللّه اللكهنوي ، المتوفّى سنة ١٢٧٠ .
٧- رشيد الدين خان الدهلوي .
٨- عاشق علي خان اللكهنوي .
٩- الشيخ حسن العدوى الحمزاوي المعاصر .
١٠- الشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كالان الحسيني البلخي القندوزي .
١١- المولوي صديق حسن خان القنوجي المعاصر .
١٢- المولوي حسن الزمان المعاصر .

. . . . . .

القرن الرابع عشر

١- أحمد زيني دحلان .
٢- أحمد ضياء الدين الكمشخانوي .
٣- مؤمن بن حسن الشبلنجي .
٤- بهجت بهلول أفندي .
٥- الشيخ منصور عليّ ناصف المصري .
٦- يوسف بن إسماعيل النبهاني .
٧- العبّاس بن أحمد اليمني .
٨- محمّد بن عبدالرحمان المباركفوري .
٩- أحمد البنّا الساعاتي .
١٠- عبدالله الشافعي .
١١- محمود أبو ريه .
١٢- توفيق أبو علم .
١٣- حبيب الرحمان الأعظمي .

٢٦- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون

نظراً لأهميّة الشعر في تخليد التراث -خصوصاً في مثل هذه المناسبة العظمى يوم الغدير- ولكي لا نطيل على القارئ الكريم في كتابة ما قيل في هذه المناسبة الخالدة، نحيله إلى ما جمعه العلاّمة الأميني في كتابه الغدير مشكوراً، ونقتصر على ذكر فهرس لذلك موجزاً.

القرن الأول

١- عليّ بن أبي طالب عليه السلام * ٢٥/٢
٢- حسّان بن ثابت * ٣٤/٢
٣- قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري * ٦٧/٢
٤- عمرو بن العاص بن وائل * ١١٤/٢
٥- محمّد بن عبد اللّه الحميري ١٧٧/٢

القرن الثاني

١- الكميت بن زيد* ١٨٠/٢
٢- السيّد اسماعيل الحميري * ٢١٣/٢
٣- سفيان بن مصعب العبدي* ٢٩٠/٢
٤- يحيى بن بلال العبدي الكوفي ٣٢٦/٢

القرن الثالث

١- أبو تمّام حبيب بن أوس * ٣٢٩/٢
٢- دعبل بن عليّ بن رزين * ٣٤٩/٢
٣- أبو اسماعيل العلوي ١/٣
٤- الوامق النصراني* ٤/٣
٥- ابن الرومي * ٢٩/٣
٦- الحمّاني الأفوه ٥٧/٣

*- تدل هذه العلامة على ذكر هؤلاء الشعراء في كتابنا.

القرن الرابع

١- ابن طباطبا ٣/٣٤٠
٢- ابن علويّة الأصبهاني ٣/٣٤٧
٣- محمّد بن أحمد المفجّع ٣/٣٥٣
٤- أحمد بن محمّد الصنوبري ٣/٣٦٧
٥- القاضي أبو القاسم عليّ بن محمّد التنوخي ٣/٣٧٧
٦- أبو القاسم عليّ بن أسحاق الزاهي ٣/٣٨٨
٧- أبو فراس الحمداني * ٣/٣٩٩
٨- أبو الفتح كشاجم ٤/٣
٩- الناشي الصغير ٤/٢٤
١٠- الحسين بن داود الكردي البشنوي * ٤/٣٤
١١- إسماعيل بن أبي الحسن الصاحب بن عباد * ٤/٤٠
١٢- أبو الحسن عليّ بن أحمد الجرجاني الجوهري ٤/٨٢
١٣- الحسين بن أحمد بن الحجّاج البغدادي ٤/٨٨
١٤- أبو العبّاس الضبيّ ٤/١٠١
١٥- أبو حامد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق ٤/١١١
١٦- أبو العلاء محمّد بن إبراهيم السروي ٤/١١٨
١٧- طلحة بن عبيد اللّه الغسّاني العوني ٤/١٢٤
١٨- عليّ بن حمّاد العبدي ٤/١٤١
١٩- أبو الفرج محمّد بن هندو الرازي ٤/١٧٢
٢٠- جعفر بن حسين ٤/١٧٥

القرن الخامس

١- أبو النجيب الطاهر ٤/١٧٧
٢- الشريف الرضي * ٤/١٨٠
٣- عبد المحسن بن محمّد الصوري ٤/٢٢٢

٤- مهيار الديلمي * ٢٣٢/٤
٥- السيّد المرتضى علم الهدى * ٢٦٢/٤
٦- أبو عليّ البصير بن المظفّر النيسابوري ٣٠٠/٤
٧- أبو العلاء المعريّ ٣٠٢/٤
٨- المؤيّد في الدين ٣٠٤/٤
٩- الجبر المصري ٣١٣/٤
١٠- الفنجكردي النيسابوري * ٣١٧/٤

القرن السادس

١- ابن منير الطرابلسي ٣٢٦/٤
٢- ابن قادوس المصري ٣٣٨/٤
٣- طلائع بن رزيك (الملك الصالح) * ٣٤١/٤
٤- ابن العودي النيلي* ٣٧٢/٤
٥- القاضي الجليس ٣٨٤/٤
٦- ابن مكّي النيلي ٣٩٢/٤
٧- الخطيب الخوارزمي ٣٩٧/٤
٨- الفقيه عمارة ٤٠٨/٤
٩- محمّد بن عليّ الأقساسي ٣/٥
١٠- قطب الدين الراوندي ٣٧٩/٥
١١- سبط ابن التعاوندي ٣٨٥/٥

القرن السابع

١- أبو الحسن عبدالله بن حمزة ٣٩٦/٥
٢- مجد الدين بن جميل ٤٠١/٥
٣- يوسف بن إسماعيل الشوّاء الكرفي* ٤٠٩/٥
٤- كمال الدين محمّد بن طلحة الشافعيّ ٤١٣/٥
٥- أبو محمّد المنصور بالله ٤١٨/٥

٦- أبو الحسين الجزّار ٤٢٥/٥
٧- نظام الدين محمّد بن إسحاق ٤٣٤/٥
٨- الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشّاح ٤٣٨/٥
٩- عليّ بن فخر الدين الأربلي ٤٤٤/٥

القرن الثامن

١- ابن داود الحلّي ٣/٦
٢- عليّ بن عبد العزيز الخلعي ٩/٦
٣- عبد العزيز السريجي ٢٠/٦
٤- صفيّ الدين الحلّي ٣٩/٦
٥- محمّد بن أحمد الشيباني الشافعيّ ٥٥/٦
٦- شمس الدين المالكي* ٥٨/٦
٧- علاء الدين الحلّي ٣٥٦/٦

القرن التاسع

١- ابن العرندس الحلّي ٣/٧
٢- ابن داغر الحلّي* ٢٤/٧
٣- الحافظ البرسي ٣٣/٧
٤- ضياء الدين الهادي ١٩٧/١١
٥- الحسن آل أبي عبد الكريم المخزومي ٢٠٢/١١

القرن العاشر

١- الشيخ إبراهيم الكفعمي ٢١١/١١
٢- عزّ الدين العاملي ٢١١/١١

القرن الحادي عشر

١- ابن أبي شافين ٢٣٢/١١
٢- عبد الرحمان الحميري ٣٣٨/١١
٣- الشيخ البهائي ٢٤٤/١١

٤- محمّد بن عليّ الحرفوشي ٢٨٥/١١
٥- السيّد ابن أبي الحسن العاملي ٢٩١/١١
٦- الشيخ حسين الكركي ٢٩٩/١١
٧- القاضي شرف الدين ٣٠٣/١١
٨- السيّد أبو عليّ الأنسي ٣٠٦/١١
٩- السيّد شهاب الموسوي ٣٠٧/١١
١٠- السيّد عليّ خان المشعشعي ٣١٠/١١
١١- ضياء الدين اليمني ٣١٧/١١
١٢- المولى محمّد طاهر القميّ ٣١٩/١١
١٣- جمال الدين المكّي ٣٢٥/١١
١٤- أبو محمّد ابن الشيخ صنعان ٣٣٠/١١

القرن الثاني عشر

١- الشيخ الحرالعاملي ٣٣٢/١١
٢- الشيخ أحمد البلادي ٣٤١/١١
٣- السيّد شمس الأدب اليمني ٣٤٢/١١
٤- السيّد علي خان المدني ٣٤٤/١١
٥- الشيخ عبد الرضا المقري الكاظمي ٣٥٤/١١
٦- علم الهدى محمّد الكاشاني ٣٦٢/١١
٧- الشيخ عليّ العاملي ٣٦٤/١١
٨- المولى مسيحا الفسوى ٣٦٩/١١
٩- ابن بشارة الغروي ٣٧٣/١١
١٠- الشيخ إبراهيم البلادي ٣٨٣/١١
١١- الشيخ أبومحمّد الشّريكي ٣٨٦/١١
١٢- السيّد حسين الرضوي ٣٩٠/١١
١٣- السيّد بدر الدين اليمني ٣٩٥/١١

٢٧- التفاسير السنّية التي فُسرّ فيها كلمة «مولى» بمعنى أولى

على ما ذكرها في عبقات الأنوار: ٨/ ١١- ١٩٩

١- تفسير محمّد بن السائب الكلبي.

٢- تفسير فراء النحوي.

٣- تفسير أبي زيد بن أوس الأنصاري.

٤- تفسير أبي عبيدة معمر بن المثنى البصري.

٥- تفسير أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي.

٦- تفسير أبي العبّاس ثعلب أحمد بن يحيى البغدادي.

٧- تفسير أبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرد.

٨- تفسير إبراهيم بن محمّد أبي إسحاق الزجاج.

٩- تفسير محمّد بن القاسم الأنباري.

١٠- تفسير محمّد بن عزيز السجستاني العزيزي.

١١- تفسير عليّ بن عيسى الزماني.

١٢- تفسير أبي نصر إسماعيل بن حماد الفارابي.

١٣- تفسير أبي إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي.

١٤- تفسير أبي الحسن عليّ بن أحمد الواحدي.

١٥- تفسير أبي الحجاج يوسف بن سليمان الشنتمري.

١٦- تفسير حسن بن أحمد الزوزني.

١٧- تفسير يحيى بن عليّ التبريزي.

١٨- تفسير حسين بن مسعود الفراء البغوي.

١٩- تفسير أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

٢٠- تفسير أبي الفرج عبدالرحمان بن عليّ ابن الجوزي.
٢١- تفسير أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدرواجكي.
٢٢- تفسير حسن بن محمّد القمّي النيسابوري.
٢٣- تفسير محمّد بن طلحة القرشي النصيبي.
٢٤- تفسير أبي المظفر يوسف بن قزعلي.
٢٥- تفسير عبدالله بن عمر البيضاوري.
٢٦- تفسير أحمد بن يوسف بن عبدالدائم الحلبي.
٢٧- تفسير محمّد بن أبي بكر الرازي.
٢٨- تفسير جلال الدين أحمد الخجندي.
٢٩- تفسير حافظ الدين عبدالله بن أحمد النسفي.
٣٠- تفسير عمر بن عبدالرحمان الفارسي القزويني.
٣١- تفسير نور الدين عليّ ابن الصباغ المالكي.
٣٢- تفسير محمّد بن أحمد المحلي الشافعي.
٣٣- تفسير حسين بن عليّ الواعظ الكاشفي.
٣٤- تفسير أبي السعود بن محمّد العمادي.
٣٥- تفسير سعيد الجلبي مفتي الروم.
٣٦- تفسير شهاب الدين أحمد بن محمّد الخفاجي.
٣٧- تفسير سليمان جمل.
٣٨- تفسير جارالله إله آبادي.
٣٩- تفسير محبّ الدين أفندي.
٤٠- تفسير محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني.
٤١- تفسير عبدالرحيم بن عبدالكريم.
٤٢- تفسير رشيد النبيّ بن حبيب النبيّ بن ضياء النبيّ.
٤٣- تفسير مؤمن بن حسن مؤمن سبلنجي.

٢٨- الأحاديث والأشعار واللغات؛
في أنّ «مولى» بمعنى «أولى»

وسنسرد جملة منهم لإثبات مقصود رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الغدير، وهم:

١- محمّد بن سائب كلبي بن بشر بن عمرو بن الحارث الكوفي المتوفى سنة ١٤٦.

٢- أبوزيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري المتوفى سنة ٢١٥.

٣- أبوعبيدة معمر بن المثنى البصري النحوي المتوفى سنة ٢٠٩.

٤- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط المجاشعي البلخي المتوفى سنة ٢١٥.

٥- أحمد بن يحيى بن زيد بن سياد أبو العبّاس المعروف بثعلب الكوفي المتوفى سنة٢٩١.

٦- أبو العبّاس محمّد بن يزيد الأزدي البصري المعروف بالمبرد المتوفى سنة٢٨٦.

٧- أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد السري الزجاج النحوي اللغوي المتوفى ببغداد سنة ٣١١.

٨- أبوبكر محمّد بن القاسم المعروف بابن الأنباري المتوفى ببغدادسنة ٣٢٨.

٩-محمّد بن عزيز السجستاني العزيزي المقيم ببغداد المتوفى سنة ٣٣٠.

١٠-أبو الحسن عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبدالله الرماني المتوفى ببغداد سنة ٣٨٤.

١١- أبوالنصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري المتوفى بنيسابور سنة ٣٩٣.

١٢- أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن ابراهيم الثعلبي النيسابور المتوفّى سنة ٤٢٧.

١٣-أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحدي المفسر المتوفى بنيسابور سنة ٤٦٨.

١٤-أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشمنتري المتوفى سنة ٤٧٦.

١٥- قاضي أبو عبدالله الحسين بن أحمد الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦.

١٦- أبو زكريا يحيى بن عليّ بن محمّد الشيباني التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢.

١٧- حسين بن مسعود الفراء البغوي المتوفى سنة ٥١٠.

١٨-جار الله محمود بن عمر الزمخشري الأديب المفسر المتوفى سنة ٥٣٨.

١٩-أبو الفرج عبدالرحمان بن عليّ المعروف بابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧.

٢٠- أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدرواجكي.

٢١- نظام الدين حسن بن محمّد القميّ النيسابوري المتوفى سنة ٧٢٨ .

٢٢- أبو سالم محمّد بن طلحة القرشي النصيبي المتوفى سنه٦٥٢.

٢٣-شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤.

٢٤- قاضي ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥.

٢٥- أحمد بن يوسف بن عبدالدائم الحلبي المعروف بالسمين المتوفى سنة٧٥٦.

٢٦- محمّد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي المتوفى بعد سنة ٦٦٨ .

٢٧- تاج الدين أحمد الخجندي بن محمود الصرفي النحوي المتوفى سنة ٧٠٠.

٢٨- عبدالله بن أحمد النسفي أبو البركات المتوفى بايذج اصبهان سنة ٧١٠. .

٢٩- عمر بن عبدالرحمان القزويني الفارسي سراج الدين المتوفى سنة ٧٤٥.

٣٠- شيخ نور الدين عليّ بن محمّد المعروف بابن الصباغ المالكي المتوفى سنة ٤٥٥.

٣١-جلال الدين محمّد بن أحمد المحلي الشافعي المتوفى بالقاهرة سنة ٨٦٤.

٣٢- حسين بن عليّ الواعظ الكاشفي البيهقي السبزواري المتوفى سنة ٩١٠.

٣٣- أبو السعود محمّد بن محمّد العمّادي الحنفي المفسر المتوفى بالقسطنطنة سنة ٩٨٢.

٣٤- سعدي جلبي سعدالله بن عيسى مفتي الديار الرومية المتوفى سنة ٩٤٥.

٣٥- شيخ شهاب الدين أحمد بن محمّد بن عمر الخفاجي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩.

٣٦- سليمان الجمل بن عمر بن منصور العجيلي المصري الشافعي المتوفى سنه ١٢٠٤.

٣٧- ملا جارالله اله آبادي.

٣٨- محمّد بن أبي بكر بن داود الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٦.

٣٩- محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني المتوفى سنة ١١٨٢.

٤٠- عبدالرحيم بن عبدالكريم.

٤١-رشيد النبيّ بن حبيب النبيّ.

٤٢- سيّد مؤمن بن حسن مؤمن شبلنجي المصري المتوفى بعدسنة ١٣٠٨.

٤٣- ميرزا محمّد بن معتمد خان بدخشاني .

٤٤-قاضي محمّد سناءالله (ثناء الله) باني بتي .

٤٥- ابن حجر عسقلاني.
٤٦- شيخ عبدالحقّ .
٤٧- كمال الدين فخر الدين جهرمي.
٤٨- محمّد بن عبدالرسول برزنخي.
٤٩-فاضل رشيد .
٥٠- حسين بن محمّد طيبي .
٥١- عليّ بن سلطان بن محمّد قاري.
٥٢-فخر رازي .
٥٣- ابن كثير .
٥٤- مصطفى بن عبدالله جلبي.
٥٥- مبارك بن محمّد بن عبدالكريم .
٥٦- محمّد بن ادريس أبو عبدالله إمام الشافعية.
٥٧- أبوحيان محمّد بن يوسف الأندلسي .
٥٨- محمّد طاهر گجراني .
٥٩- السيوطي .
٦٠- بدرالدين أبومحمّد محمود بن أحمد المعيني .
٦١- شهاب الدين أحمد بن محمّد العسقلاني .
٦٢- يحيى بن شرف النووي.
٦٣- مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي .
٦٤- أبو الليث نهر بن محمّد الفقيه السمرقندي .
٦٥- أحمد بن محمّد بن أبي الحرم مكّي القمولي .

الأعلام في الكتاب:

٢٩- الملائكة والأنبياء عليهم السلام

الملائكة

إسرافيل عليه السلام: ح٣١٠.

جبرئيل عليه السلام: ح١، ١٧، ٣١، ٤١، ٤٦، ٨٢، ٩٨، ١٠٧، ١٠٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٠، ٤٠٦.

ميكائيل عليه السلام: ح٢٥٤، ٣١٠.

الأنبياء

آدم عليه السلام: ح٢٢، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٢، ٣٧٨.

إبراهيم عليه السلام: ح١١٢، ١٣٧، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٢.

إدريس عليه السلام: ح١٥٩، ٢٩٠، ٣٧٣.

إسرائيل عليه السلام: ١٠، ٣٢٨.

الخضر عليه السلام: ح١٥٧.

داود عليه السلام: ح٣٧٣.

شيث عليه السلام: ح١٥٩، ٢٩٠.

عيسى عليه السلام: ح٦٦، ١٥٥، ٢١٠، ٢٩٦، ٣٩٣.

موسى عليه السلام: ح٢٢، ٦٩، ٨٣، ٩٢، ١٠٧، ١٥٧، ١٧١، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٧.

نوح عليه السلام: ح٨٩، ٣١٢.

هارون عليه السلام: ح٢٢، ٦٩، ٩٢، ١٠٧، ١٧١، ١٨٨، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤١٧.

يوشع عليه السلام: ح١٥٩، ٢٩٠.

٣٠-النبيّ والأئمّة المعصومون

صلوات الله عليهم أجمعين

لم ندرج أرقام الأحاديث الوارد فيها ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله والإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في هذا الفهرس لورودهما في معظم صفحات الكتاب سيّما وأنهما صلوات الله عليهما محور الحديث فالرسول صلى الله عليه وآله قائله والإمام عليّ عليه السلام مخصوص به.

فاطمة الزهراء عليها السلام:
ح٦٩، ١٠٧، ١٦٥، ١٦٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.

الإمام الحسن بن عليّ المجتبى عليهما السلام:
ح١٠٧، ١٨٧، ٢٥٥، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الإمام الحسين بن عليّ الشهيد عليهما السلام:
ح١٠٧، ١٦٨، ١٨٤، ٢٥٥، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الإمام عليّ بن الحسين السجاد عليهما السلام:
ح١٦٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٧، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٧٦، ٣٧٩.

الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام:
ح٩٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٨٨، ٣٠٩، ٣٧٦.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام:
ح١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٧٩، ٤٠٦، ٤١٢.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام:
ح٢٢٩، ٢٣٦.

الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام:
ح٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥.

الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام:
ح١٤٥، ٢٣٥.

الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليهما السلام:
ح٣٠٦.

الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام:
ح٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨.

الإمام القائم المهدي عليه السلام:
ح١٠٧، ٢٣٩، ٢٥٥، ٣٧٧.

٣١- أعلام الرجال

آدم بن حمّاد: ح١٨٤.

أبان: ح٢٢٠.

أبان بن أبي عيّاش: ح١١٠.

أبان بن بطّة: ح٢٧٠.

أبان بن تغلّب: ح١٨٣، ٢٠٦.

إبراهيم بن أبي طالب: ح٨٨.

إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه: ح١٣٥.

إبراهيم بن ديزل: ح٣٢، ٣٢٥.

إبراهيم بن رجاء الشيباني: ح١٩٠.

إبراهيم بن عبدالله: ح١٣١.

إبراهيم بن محمّد بن إسحاق: ح٢١٤.

إبراهيم بن محمّد بن يحيى: ح٣، ٢٧٣.

إبراهيم بن ميمون: ح١٨.

أبيّ بن كعب: ح٣١٢، ٤٠٥.

أحمد البلاذري: ح٤٠٨.

أحمد بن أبي الطيّب: ح١٣١.

أحمد بن إسحاق القمّي: ح٣٠٧.

أحمد بن الحسن التاجر: ح١٩٤.

أحمد بن حنبل: ح٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٤١، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٣، ٩٣، ٩٤، ١١٤، ١٢١، ١٢٢، ١٣٨، ٢٧٨، ٣١٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٧، ٤٠٨.

أحمد بن عمّار بن خالد: ح٤١٢.

أحمد بن القاسم: ح١٨٥.

أحمد بن محمّد: ح١١٢.

أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي: ح٤١٢.

أحمد بن محمّد بن أبي نصر: ح٢٣٣، ٣٠٤

أحمد بن محمّد بن حمّاد: ح١٦٠.

أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني الحافظ أبوالعبّاس: ح٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ٥١، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٦، ١٦٠، ٢٣٢، ٣١٠، ٣١٨، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٧٩، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨.

أحمد بن محمّد بن طاوان: ح١١٤.

أحمد بن محمّد بن علي المهلّب: ح٤٠٦.

أحمد بن محمّد بن يزيد: ح١٣٣.
أحمد بن محمّد السيّاري: ح١٨٥.
أحمد بن محمّد الطبري: ح٢٥٥.
أحمد بن يحيى: ح٧.
أحمد بن يحيى بن زكريا: ح١٠.
أحمد بن يحيى بن عبدالحميد: ح١١٣، ٣٢٢.
أحمد بن يزيد بن سليم: ح١٢٧.
أحمد العجيلي الشافعي: ح٤١٧.
أحمد القشاشي: ح٢٦٤.
الأحنف بن قيس: ح٢٢.
الأخطل: ح٤١٢.
أُسامة بن زيد بن حارثة الكلبي: ح٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.
إسحاق: ح٣٢٨.
إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي: ح١٠٩.
أسعد بن زرارة الأنصاري: ح٤٠٧.
إسماعيل: ح١١٥، ٣٥٥.
إسماعيل بن أبان: ح١٠٧، ١٢٧، ١٣٣.
إسماعيل بن إبراهيم: ح٤٠.
إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي: ح١١٢.
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد: ح٣٩٤.
الأشعث بن قيس الكندي: ح٣٤٢.
الأصبغ بن نباتة: ح١٥٧، ٣١٤، ٣٨٨.
أُمامة الباهلي: ح٣٨٨.
أنس بن مالك الأنصاري: ح٦، ٧، ٨، ٦٨، ٦٩، ١١٥، ١١٦، ١٢٩، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٧.
أيّوب بن سلمة: ح١٣٤.
البراء بن عازب الأنصاري: ح١٨، ٢٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ١٠٦، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٣١، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٢٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٥، ٤٠٥، ٤٠٧.
برد الهمداني: ح٣٨٧.
بريدة: ح٦٣، ٦٤، ٧٠، ١٢٦، ١٣٧.
بريدة الأسلمي: ح١٠٤، ١١٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥.
بسام: ح١٣٤.
البشنوي الكردي: ح٤١٨.
بشير بن عبدالمنذر: ح٤٠٥.
بقراط الرامق النصراني: ح٤١٨.
بلال: ح١، ٦٩، ٢٥٨.

ثابت بن زيد بن وديعة: ح٤٠٧.
ثابت بن وديعة الأنصاري: ح٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.
ثعلب: ح٤١٥.
ثوير بن أبي فاختة: ح١٠٧.
جابر: ح٦٣، ٦٤.
جابر بن أرقم: ح١٧.
جابر بن سمرة السرائي: ح٥٢، ٤٠٧.
جابر بن عبدالله الأنصاري: ح١٦، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ١٠٦، ١٤٧، ٣١٢، ٣٤٢، ٣٧٦، ٤٠٧، ٤١٢.
جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدري (أبوعبيد): ح٤٥.
جابر الجعفي: ح١٠٦.
جبرئيل بن أحمد: ح١٨٩.
جبلة بن عمرو الأنصاري: ح٤٠٧.
جرير: ح٥٣.
جرير بن حميد: ح٤٠٥.
جرير بن عبدالله البجلي: ح١١٦، ٣٦٥.
جعفر بن أحمد: ح١٧٩.
جعفر بن أحمد بن يوسف: ح١٨١.
جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه: ح٣٧٩
جعفر بن محمّد الأزدي: ح٢١٣، ٢٩١.
جعفر بن محمّد بن بشرويه القطان: ح٢٢.
جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي: ح٣١٠
جعفر بن محمّد الحسني: ح١٦٧.
جعفر بن محمّد الخزاعي، عن أبيه: ح٢٠١، ٢٠٥، ٢١٠.
جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه: ح٢١١.
جعفر الطيّار: ح٣١٠، ٤١٢.
جلال الدين السيوطي: ح٤١٢.
جميل بن عامر: ح٥٧.
جندب بن جنادة الغفاري: ح١، ١٠٨، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.
جندب بن سفيان: ح٤٠٥.
جندع بن عمرو بن مازن (أبو جنيدة): ح٥٩.
الحارث: ح١٦٠.
الحارث بن حلزة: ح٤١٢.
الحارث بن مالك: ح٨٩.
الحارث بن النعمان الفهري: ح٤٥، ١٨٤، ٢١٢، ٤١٧.
حارثة بن نصر: ح٣٢٨، ٣٢٩.
حباب بن عتبة: ح٤٠٥.
حبّة بن الجوين العرني العجلي: ح٥٤،

١١١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٤٠٧.
حبتر: ح١٩٣.
حبشي بن جنادة السلولي: ح١٢٥، ٣١٤، ٤٠٧.
حبيب الإسكاف: ح١١.
حبيب بن أبي ثابت: ح١٥، ١٠٦، ٣١٩.
حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي: ح٣٤١، ٤٠٧.
حبيب بن يسار: ح٣٣، ٣٦٤.
حجّاج بن شاعر: ح١٥٨.
حذيفة: ح١٠٩.
حذيفة بن أُسيد الغفاري: ح٤، ٥، ٩٧، ١٠٢، ١٠٦، ١٢١، ٢٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.
حذيفة بن اليمان: ح١٧، ١٠٩، ٢٤١، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.
حريز بن عبدالله: ح٤٠٧.
حسّان بن ثابت الأنصاري: ح٢، ٣٤، ٣٩، ١١٠، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٦٧، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٨.
حسّان الجمّال: ح٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٢.
الحسن: ح١٤، ٣٥٣.
الحسن البصري: ح١٧٢.
الحسن بن إبراهيم أبو محمّد المصري: ح٤١٦.
الحسن (بن أبي الحسن البصري): ح٣١٢
الحسن بن أحمد السبيعي: ح١٨.
الحسن بن أحمد المالكي: ح٢٢٢.
الحسن بن جعفر بن مدرار: ح١١.
الحسن بن الحسن: ح١٥٤.
الحسن بن الحسين بن بابويه: ح١٨.
الحسن بن الحكم النخعي: ح٣٢، ٣٤٥.
الحسن بن راشد: ح٢١٧، ٢٩٢.
الحسن بن زيد بن حمزة: ١٩٠.
الحسن بن سعيد: ح٢١٤.
الحسن بن طريف: ح٢٣٨.
الحسن بن عليّ أبي محمد الدينوري: ح٢٥٥.
الحسن بن عليّ بن عفان: ح١٣، ٣٣٧.
الحسن بن عليّ الصوفي: ح١٩٤.
الحسن بن عليّ الصيرفي: ح٢١٣، ٢٩١.
الحسن بن عليّ الهاشمي: ح١٠٧.
الحسن بن القاسم: ح١٨٤.
الحسن بن محمّد: ح١٨٣، ٤١٧.
الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني: ح٣، ٢٧٣.
الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن

أبيه: ح٢٥٥.
الحسين بن أحمد: ح١٧٦.
الحسين بن أحمد البيهقي: ح٢٣٤.
الحسين بن الحسن بن زيد، عن أبيه: ح١٨.
الحسين بن الحسن الحسيني: ح٢٩٤.
الحسين بن الحكم: ح١٧٨.
الحسين بن سعيد: ح٢٠، ١٣٧، ١٨٠، ٢١٥.
حسين بن محمّد: ح١٨٤.
الحسين بن محمّد الخارقي: ح١٨٤.
الحسين بن محمّد العدل: ح١١٢.
الحسين بن محمّد العلوي: ح١١٤.
حصين بن سبرة: ح٤٠.
الحكم: ح٣٢٤، ٣٦٠.
الحكم بن أبي سليمان: ح١١٣، ٣٢٢.
الحكم بن عتيبة: ح١١.
الحكم بن مسكين: ح٣١٠.
حكيم بن جبير: ح١٠٦.
حماد بن سلمة: ح٢٩، ٢٧٨.
حمزة سيّد الشهداء: ح٣١٠.
حميد بن عمارة، عن أبيه: ح٥٦.
حنان: ح١٩٦.
حنان بن سدير، عن أبيه: ح١٧١.
حوشب: ح٣٨٨.
حيّان بن علي العقتري: ح٤١٢.
خالد بن زيد: ح٣٧١.
خالد بن زيد الأنصاري: ح٢٠، ٢٧، ٣٢، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٨، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.
خالد بن الوليد: ح١٣٧، ١٤٠، ٤٠٥.
خالد بن يزيد البجلي: ح٣٤٢.
خباب بن سمرة: ح٤٠٥.
خزيمة بن ثابت الأنصاري: ح٣١٤، ٣١٨، ٣٤١، ٤٠٥، ٤٠٧.
خلف بن حمّاد: ح١.
خيثمة بن عبدالرحمان: ح٨٨.
دارم: ح٦.
دارم بن محمّد: ح١٣٦.
داود الرقي: ح٢٩٧.
داود بن سليمان: ح٢٣٢.
دعبل بن عليّ الخزاعي: ح٤١٨.
الربيع بن أنس: ح٤١٢.
ربيعة الجرشي: ح٨٣، ٨٤.
رزين بن معاوية العبدري: ح٤٠.
رستم بن عليّ: ح٤٠٦.
رفاعة بن إياس الضبيّ، عن أبيه، عن

جدّه: ح٣٦٧.
رفاعة بن رافع: ح٤٠٧.
رفاعة بن عبدالمنذر: ح٤٠٥.
ركين: ح١٤١.
رياح بن الحارث النخعي: ح٢٧، ٣٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥.
زاذان أبوعمر: ح٢٤، ٦٤، ٩٣، ٣٦١، ٣٦٢.
زافر بن سليمان: ح١٦٧.
الزبير بن العوام: ح٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.
زرّ: ح٣٦.
زرّ بن حبيش: ح٣٤١.
زرارة: ح١٧٠، ٢١١، ٢٥١.
زفر: ح١٩٣.
زكريا بن محمّد: ح١٩٤.
زكريا بن يحيى: ح١٣١.
زهير بن حرب: ح٤٠.
زياد بن أبي زياد الأسلمي: ح٣٤٧.
زياد بن المنذر: ح١٧٢.
زيد بن أرقم الأنصاري: ح٩، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٨، ٤٠، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٧، ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٣١، ٢٥٧، ٢٧٩، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٦٠، ٣٧٥، ٤٠٥، ٤٠٧.
زيد بن ثابت الأنصاري: ح٣١٢، ٤٠٥، ٤٠٧.
زيد بن حارثة: ح٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٢.
زيد بن حيان: ح٤٠.
زيد بن شراحيل الأنصاري: ح٣٥٨.
زيد بن صوحان: ح١٨٩.
زيد بن عبدالله: ح٤٠٧.
زيد بن عليّ: ح٣١، ١٣٢.
زيد بن محمّد: ح١٨.
زيد بن نفيع: ح١٣، ٣٣٧.
زيد بن يثيع: ح٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦.
زيد الشحام: ح١٧٧.
سالم: ح٥٧.
سالم بن أبي الجعد: ح١٢٠، ٢٨٤، ٣١١.
سالم مولى أبي حنيفة: ح١٩٤.
سعد: ٢١١.

سعد بن أبي وقّاص: ح٦٥، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ١٩٤، ٢٨٢، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٣.
سعد بن جنادة: ح٤٠٥.
سعد بن جنادة العوفي: ح٤٠٧.
سعد بن عبادة: ح٤٠٥.
سعد بن عبدالله: ح١.
سعد بن عبيدة: ح١٠٥، ١١٤، ١٣٠.
سعد بن مالك: ح٥٨، ٤٠٧.
سعيد: ح٣٢٧.
سعيد بن أبي حدان: ح٣٣٨.
سعيد بن جبير: ح١٠٢.
سعيد بن جناب: ح٥٩.
سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري: ح٤٠٧.
سعيد بن المسيب: ح٢٨٢.
سعيد بن منصور: ح٦٥.
سعيد بن وهب: ح١٣، ١٠٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧.
سعيد الدين الفرغاني: ح٤١٧.
سفيان: ح٨٣، ٨٤.
سفيان بن عيينة: ح٤٥، ١٨٤.
سفيان الثوري: ح٣٧٢.
سلمان الفارسي: ح١، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١٢، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.
سلمة بن الأكوع: ح٤٠٥، ٤٠٧.
سلمة بن الفضل الأنصاري: ح٤٠٦.
سلمة بن كهيل: ح١١، ١٠٢، ١٠٦، ٤٠٦
سليم: ح١١٠.
سليم بن قيس الهلالي: ح٣١٢، ٣٨١.
سماك بن عبيد بن الوليد العنسي: ح٣٥٠.
سمرة: ح١٢٤.
سمرة بن جندب: ح٤٠٥، ٤٠٧.
السندي بن محمّد: ح١٩٣، ١٩٨.
سهل: ح٢١٨، ٢٢٠.
سهل بن حنيف الأنصاري: ح٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.
سهل بن زياد: ٢٩٣.
سهل بن سعد: ح٣١٨.
سهل بن سعد الأنصاري: ح٤٠٧.
سهل بن عامر: ح١٦٧.
سهل بن قاسم النوشجاني: ح٢٣٤.
سهم بن حصين الأسدي: ح١٠.
سويد بن أبي صالح، عن أبيه: ح١١٢.

سيف بن عميرة: ح٢٥٥.
شاذان: ح١١٢.
شبابة: ح١٥٨.
شجاع بن مخلد: ح٤٠.
شرحبيل بن السمط: ح٣٨٨.
شريح الخزاعي: ح٣١٨.
شريك: ح١٦٧، ٣٣٥.
شريك بن عبدالله النخعي: ح٣٦٠، ٣٩٢.
شعبة: ح٧٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٢١، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠، ٤٠٨.
شمس الدين المالكي: ح٤١٨.
شمعون الصفا: ح١٥٩، ٢٩٠، ٢٩٦.
شهاب الدين بن شمس الدين دولت آبادي: ح٤١٧.
شهر بن حوشب: ح٣، ٢٧٣.
الشوّاء الكوفي: ح٤١٨.
الصاحب بن عباد: ح٤١٨.
صالح بن عقبة: ح٢٥٥.
صالح بن ميثم، عن أبيه: ح١٥٧.
الصدي بن عجلان الباهلي: ح٤٠٧.
صعصعة بن صوحان: ح٢٢.
صفوان الجمّال: ح١٩٣، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٤٩.
صفوان بن يحيى: ح١٦٩، ١٨٣.
الضحّاك بن مزاحم الهلالي: ح١٢٨.
ضمرة بن حبيب: ح٤٠٥.
ضمرة بن شوذب: ح٣، ٢٧٣.
ضميرة الأسلمي: ح٤٠٧.
طارق بن شهاب: ح٤٠٦.
طاهر: ح١١.
طلحة: ح٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ، ٣٧٠، ٤٠٥.
طلحة بن عبيدالله: ح١٥٥، ٤٠٧.
طلحة بن عبيدالله التميمي: ح٣٦٧.
طلحة بن عمير: ح٣٦٠.
طلحة بن مصرف: ح١٤، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٥.
طلحة بن يحيى: ح١٥٥.
عامر بن سعد: ح٨٥، ٨٦.
عامر بن عمير النميري: ح١٥٦، ٤٠٥، ٤٠٧.
عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان العقلي البجلي: ح٤٠٧.
عامر بن ليلى بن ضمرة: ح٥.
عامر بن ليلى الغفاري: ح٤٠٧.
عامر بن واثلة بن الأسقع (أبوالطفيل):

ح٤، ١٥، ٧٥، ٩٤، ١٠٢، ١٠٦، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٤٠٧.
عباد بن يعقوب: ح١٣٢.
عبادة بن الصامت: ح٤٠٥.
العبّاس بن عبدالمطّلب: ح٢٥٤، ٤٠٥، ٤٠٧.
العبّاس بن الفضل: ح١٥.
عباية بن ربعي: ح١.
عبدالأعلى بن عدي: ح٤٠٥.
عبدالحميد بن أبي الديلم: ح٢٢٦.
عبد خير: ح١١١، ٣٢٦، ٣٣٢.
عبدالرحمان: ح٣١٢، ٤٠٥.
عبدالرحمان بن أبي ليلى: ٢٥٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٢.
عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه: ح١٠٧.
عبدالرحمان بن خالد: ح٣٨٨.
عبدالرحمان بن سابط: ح٨٣، ٩٢.
عبدالرحمان بن سالم: ٢٩٣.
عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه: ح٢١٨.
عبدالرحمان بن صالح: ح٩، ١٣١.
عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري: ح٣١٢، ٤٠٧.
عبدالرحمان بن عوف: ح١٩٤، ٣١١، ٣١٢.
عبدالرحمان بن القاسم: ح٣٧٢.
عبدالرحمان بن كثير: ح٣٧٩.
عبدالرحمان بن مدلج: ح٣٣٣، ٤٠٧.
عبدالرحمان بن يعمر الديلمي: ح٤٠٧.
عبدالرزّاق: ح١٠٢.
عبدالسلام بن عبدالملك: ح٦٦.
عبدالصمد: ح١٣٠.
عبدالصمد بن بشير: ح١٧٦، ٢١٩.
عبدالعظيم الحسني: ح٢٢٤.
عبدالقاهر (أبوالحسن) بوّاب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر محمّد بن عليّ عليهم السلام: ح٣٠١.
عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي: ح٣١٢، ٤٠٧.
عبدالله بن أبي بكر: ح٣١٢.
عبدالله بن أبي عبدالأسد المخزومي: ح٤٠٧.
عبدالله بن أحمد بن الحسين: ح١٣٠.
عبدالله بن أحمد بن حنبل: ح١٣، ٣٦، ٣١٦، ٣٣٧.
عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ٢٨.

٧١، ٨٧، ٩٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٥٨، ٣٣١، ٣٦١.
عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه: ح٢٣٢.
عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه: ح١٣٦.
عبدالله بن أنيس: ح٤٠٥.
عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه: ح١٣٠.
عبدالله بن بشير المازني: ح٤٠٧.
عبدالله بن ثابت الأنصاري: ح٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: ح٣٨١، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.
عبدالله بن جعفر الحميري: ح٢٩٨.
عبدالله بن ربيعة: ح٤٠٥.
عبدالله بن سلام: ح٣٨٥.
عبدالله بن سنان: ح٤، ١٨٩، ٢٢٢.
عبدالله بن شريك: ح١٠.
عبدالله بن طاووس بن كيسان (ابن طاووس): ح١٠٤.
عبدالله بن عازب الأنصاري: ح٤٠٧.
عبدالله بن عبّاس: ح١، ١٦، ٢٢، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٧٠، ٨٧، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨، ١١٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣، ١٨٤، ٢٤٥، ٢٦٦، ٣١٢، ٣١٣، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢.
عبدالله بن عبدالصمد: ح١٣٦.
عبدالله بن عبدالله الواسطي: ح١٨٩.
عبدالله عبدالمطّلب: ح٢٢.
عبدالله بن عثمان (أبوبكر): ح٤٩، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٣٦، ٢٥٧، ٢٨٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.
عبدالله بن عطاء: ح١٣٥، ١٧٨، ١٧٩.
عبدالله بن العلاء: ح٥٩.
عبدالله بن علقمة: ح١٠.
عبدالله بن عمر بن الخطّاب (ابن عمر): ح٥٥، ٦٥، ١٠٦، ٣١٢، ٤٠٧، ٤٠٩.
عبدالله بن الفضل: ح١٨٦.
عبدالله بن قيس الأشعري: ح١٠٩، ١٧٤.
عبدالله بن محمّد: ح٩.
عبدالله بن محمّد بن عبدالله: ح١٣٠.
عبدالله بن محمّد بن عثمان: ح٦٦.
عبدالله بن محمّد بن عقيل: ح٣٧٦.
عبدالله بن مسعود: ح٤٠٧، ٤١٢.

عبدالله بن هاشم: ح١٣٠.
عبدالله بن ياميل: ح٦٠، ٤٠٧.
عبدالله بن يزيد، عن أبيه: ح١٣٥.
عبدالله بن يعمر: ح٤٠٥.
عبدالملك: ح٢٨، ٩٣، ٣٦١.
عبدالملك بن عليّ الهمداني: ح١٠٧.
عبيد بن عازب الأنصاري: ح٣١٤.
عبيدالله بن عبدالله الحسكاني: ح٤٠٦، ٤١٢.
عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم: ح٣١٠، ٤١٥.
عبيدالله بن موسى: ح١٤، ٣٥٣.
عتبة: ح٣٨٨.
عثمان الأعشى: ح١٧٢.
عثمان بن أبي شيبة: ح٦٥.
عثمان بن حنيف: ح٤٠٥.
عثمان بن سعيد: ح٣٦٠.
عثمان بن عفان: ح١١٧، ٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٧٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.
عثمان بن مطرف: ح٣٦٠.
عدي بن ثابت: ح٢٩، ٢٧٨.
عدي بن حاتم الطائي: ح٣١٨، ٤٠٥، ٤٠٧.
عروة بن أبي الجعد: ح٤٠٥.
عروة بن الزبير: ح٢٣٤.
عطاء: ح١٢٧، ١٣٣.
عطيّة: ح١٣٤، ١٤٣.
عطيّة بن بشير المازني: ح٤٠٧.
عطيّة السعدي: ح٤٠٦.
عطيّة العوفي: ح٢٨، ٣٨، ٦٧، ٧٥، ١٧٦.
عفان: ح٢٩، ٧١، ٢٧٨.
عقبة بن عامر الجهني: ح٣١٨، ٤٠٥، ٤٠٧.
العلاء: ح١٦٩.
علاء الدين أبوالمكارم السمناني البياضي المكّي: ح٤١٧.
علقمة: ح١١٢.
علقمة بن محمّد الحضرمي: ح٢٥٥.
عليّ، عن أبيه: ح٣، ٢١٧.
عليّ بن إبراهيم، عن أبيه: ح٢٩٢.
عليّ بن أحمد القلانسي: ح٩.
عليّ بن ثابت: ح٧.
عليّ بن الجعد: ح٤٠٨.
عليّ بن حسّان: ح٣٧٩.

عليّ بن حسان الواسطي (أبوالحسن): ح٢٩٤، ٣٠١.
عليّ بن الحسن العبدي: ح٢٩٤، ٣٠١.
عليّ بن الحسين بن أبي بردة العجلي: ح١٦٠.
عليّ بن الحسين بن عمر بن عليّ بن الحسين: ح١٩٠.
عليّ بن حمدون: ح١٥٧.
عليّ بن ربيعة: ح١٠٦.
عليّ بن زيد: ح٢٩، ٢٧٨.
عليّ بن زيد بن جدعان: ح١٢٩.
عليّ بن سعيد: ح٣، ١٨٩، ٢٧٣.
عليّ بن عبدالرحمان: ح١٩٠.
عليّ بن عبدالله الزيادي: ح٢١١.
عليّ بن عبدالله العلاّف (أبويعلى): ح٦٦.
عليّ بن عمر بن شوذب، عن أبيه: ح١١٣، ٣٢٢.
عليّ بن عيسى: ح٣٣، ٣٦٤.
عليّ بن قادم: ح١٠.
عليّ بن محمّد: ح٢٣٢.
عليّ بن محمّد بن عدنان: ح١٣٦.
عليّ بن محمّد بن عليّ بن القاسم الشعراني، عن أبيه: ح٤٠٦.
عليّ بن محمّد بن مخلد الجعفي: ح١٨٢.
عليّ بن المنذر: ح٨٨.
عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاووس: ح٤٠٦.
عليّ بن موسى الخزار: ح١٠٧.
عليّ بن هاشم، عن أبيه: ح١٣٢.
عليّ بن هلال المهلّبي: ح٤٠٨.
عليّ السوري: ح٢٥٥.
عمّار: ح٢٣٦، ٣١٢، ٤٠٦.
عمّار بن ياسر: ح١، ١٠٨، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣٤١، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٧.
عمارة بن جوين العبدي (أبو هارون): ح٢٩٧.
عمارة بن يزيد: ح٥٩.
عمران بن حصين الخزاعي: ح١٤٢، ٤٠٧
عمران بن مسلم: ح١١٢.
عمر بن أبي ربيعة: ح٢٤٢.
عمر بن أبي سلمة: ح٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.
عمر بن الحسن: ح١٨٤.
عمر بن الخطاب: ح٣، ٢٩، ٣٩، ٤٩، ٧٣، ٨٢، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٨، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١١،

٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦.

عمر بن عبدالعزيز: ح٣٩٣.

عمر بن عبدالغفار: ح٣٧٢.

عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه: ح٦١، ٣٥٨.

عمر بن عتبة: ح٢١٢.

عمر بن القاسم بن اليمان: ح١٦٠.

عمر بن مسلم: ح٤٠.

عمر بن يزيد: ح ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٥٠.

عمرو بن الحارث الفهري: ح٢٢.

عمرو بن حريث: ح٤٠٥.

عمرو بن الحمق الخزاعي: ح٤٠٥، ٤٠٧.

عمرو بن العاص بن وائل: ح٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٨.

عمرو بن عبد ود: ح٣١٠.

عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه: ح٥١.

عمرو بن ميمون الأودي: ح٨٧، ٣٩٢.

عمرو ذي مر: ح١٣، ١١١، ١٢٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.

عمير بن سعيد: ح١٤، ٦٨، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧.

عيسى بن مهران: ح١٥٧.

فخار بن معد: ح١٣٦.

الفراء: ح٤١٢.

فرات بن أحنف: ح١٨٦، ٢١٣، ٢٩١.

فرج بن فروة: ح١٥٧.

فرعون ذوالأوتاد: ح٢٣٦.

الفضل بن دكين (أبونعيم): ح٤٥.

الفضل بن عبّاس: ح٣٨٣.

فضل بن عبدالملك: ح٢٢٨.

فضيل بن مرزوق: ح١٥٤.

فطر بن خليفة: ح١٣، ٣٣٧.

الفياض بن محمّد بن عمر الطوسي: ح٣٠٣.

قاسم بن الحسن: ح٢.

القاسم بن يحيى: ح٢١٧.

القاسم بن يحيى (جدّه): ح٢٩٢.

قبيصة بن ذويب: ح٤٧.

قتادة بن دعامة: ح١٧٧.

قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري: ح٣٤١، ٤٠٧.
قيس بن حيان: ح٤٠٦.
قيس بن الربيع: ح٢، ٣٩، ٤١٢.
قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري: ح٣١٢، ٣٨٥، ٤٠٥، ٤١٨.
قيس بن سمعان: ح٢٥٥.
قيس بن عاصم: ح٤٠٥.
قيصر: ح١٨٢، ٢٠٥.
كثير بن يحيى أبي مالك: ح١٥.
كسرى: ح١٨٢، ٢٠٥.
كعب بن عجرة الأنصاري: ح٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.
الكميت: ح٤١٨.
لبيد: ح٤١٢، ٤١٤.
المأمون: ح٣٩٥.
مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه: ح١٢.
مالك بن حويرث: ح٤٠٥، ٤٠٧.
مثنّى بن القاسم: ح١٣٦.
مجاهد: ح٤١٧.
محبّ الدين الطبري: ح٣١٨.
محمّد البزاز: ح٢١٣، ٢٩١.
محمّد بن إبراهيم: ح١٥.
محمّد بن إبراهيم بن السري: ح١٣٦.
محمّد بن أبي بكر: ح٣١٢.
محمّد بن أبي بكر بن عبدالرحمان: ح٢٥٥.
محمّد بن أحمد بن حمّاد: ح١٢٧.
محمّدبن أحمد بن الظبيان: ح١٨٤.
محمّد بن أحمد بن شهريار: ح١٤، ٢٣٢، ٣٥٣.
محمّد بن أحمد بن عبدالباقي بن طوق: ح٤١٥.
محمّد بن أحمد بن عثمان: ح١١١، ١١٢، ٣٢٦.
أبوعبدالله محمّد بن أحمد الصفواني: ح٣٠٢.
محمّد بن إسحاق: ح٤٠٨.
محمّد بن بابويه (أبوجعفر): ح٢٩٩.
محمّد بن بكر بن عبد الرزّاق: ح٦٦.
محمّد بن جرير الطبري: ح٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١.
محمّد بن جعفر: ح١٠٢، ١٠٣، ٣٣١، ٣٤٠.
محمّد بن جعفر بن غندر: ح٣٣٠.

محمّد بن الحارث: ح١٣٣.
محمّد بن حبان السبتي (أبوحاتم): ح٣١٨.
محمّد بن الحسن: ح٢١٩.
محمّد بن الحسن الطوسي (أبوجعفر): ح١٤، ٤٥، ٢٩٩، ٣٥٣، ٤٠٧.
محمّد بن الحسين البزاز: ح١٠٧.
محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبيه: ح٢١١.
محمّد بن الحسين بن حفص: ح٢.
محمّد بن الحسين بن عبيدالله البرجي الإصفهاني: ح١٦٨.
محمّد بن الحسين الزعفراني: ح١١٣، ٣٢٢.
محمّد بن الحسين الصائغ: ح٢١٣، ٢٩١.
محمّد بن الحنفية: ح٣٧٦.
محمّد بن خالد: ح١٨٤، ١٨٥.
محمّد بن خالد الطيالسي: ح٢٥٥.
محمّد بن سليمان، عن أبيه: ح١٨٥.
محمّد بن سنان: ح٢١١.
محمّد بن طرفان بن بلتكين: ح٤١٥.
محمّد بن ظهير: ح١٨٦.
محمّد بن العبّاس: ح١٧٦، ١٨٤، ٢٢٢.
محمّد بن عبدالرحمان: ح٢٣٢.
محمّد بن عبدالسعيد بن محمّد الكشّي السالمي الحنفي: ح٤١٧.
محمّد بن عبدالعزيز: ح١٨.
محمّد بن عبدالواحد: ح٤١٥.
محمّد بن عبيدالله: ح١٣٤.
محمّد بن العلاء الهمداني الواسطي: ح٣٠٧.
محمّد بن عليّ: ح١٩٤.
محمّد بن عليّ بن بسام: ح١٣٤.
محمّد بن عليّ بن عبدالصمد، عن أبيه، عن جدّه: ح١٢٧، ١٦٠.
محمّد بن عليّ بن خلف: ح١٦٧.
محمّد بن عليّ بن قرواش: ح١٩٠.
محمّد بن عليّ بن محمّد البيع البغدادي: ح٣١٠.
محمّد بن عليّ بن محمّد الطرازي: ح٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١.
محمّد بن عليّ بن ميمون: ح١٣٦.
محمّد بن عمر: ح١٣٢، ١٣٣، ١٨٣.
محمّد بن عمر بن عليّ عليه السلام، عن أبيه: ح١٦٤.
محمّد بن عمر الحافظ: ح٢، ١٠٧، ١٦٧.
محمّد بن عمران المرزبانيّ: ح٣٩.

محمّد بن عيسى: ح٢٢٢.
محمّد بن الفضل بن إبراهيم، عن أبيه: ح١٣٦.
محمّد بن القاسم: ح١٣٢.
محمّد بن القاسم الأنباري: ح٤١٢.
محمّد بن القاسم الفارسي: ح١٢٧.
محمّد بن كعب: ح٤١٢
محمّد بن لبيد: ح١٦٥، ٣٧٧.
محمّد بن المثنى: ح٣٣٠.
محمّد بن محمّد بن الحسين: ح١٩٠.
محمّد بن محمّد بن سليمان: ح١٢٧.
محمّد بن محمّد بن عبدالعزيز: ح١٠٧.
محمّد بن محمّد بن النعمان: ح٩، ٢٩٩.
محمّد بن محمّد بن يعقوب: ح٢٣٢.
محمّد بن محمّد النقار: ح١٩٠.
محمّد بن مسلم: ح١٦٩.
محمّد بن مسلمة: ح٣١٢.
محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعري: ح٣٧٩.
محمّد بن منصور: ح١٩٠.
محمّد بن موسى الهمداني: ح٢٥٥، ٢٩٤.
محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي: ح٣١٩.
محمّد بن هارون: ح٢.
محمّد بن هشام (أبوجعفر): ح١٦٠.
محمّد بن همام: ح٢٥٥.
محمّد بن يحيى: ح٢١٩.
محمّد بن يحيى الصولي: ح٢٣٤.
محمّد بن يوسف: ح١٢٧.
محمّد العلوي من ولد الأفطس: ح٢٥٥.
الأمير محمّد اليمني: ح٤١٧.
مزاحم: ح٣٩٣.
مسعدة: ح١٥٧.
مسعود بن ناصر السجستاني (أبوسعيد): ح٤٠٦.
مسعود الشجري: ح٤٠٨.
مسلم: ح٤٠، ٤١، ٩٧.
مسلم بن إبراهيم: ح٦٦.
مسلم بن الحجّاج: ح٤٠٨.
مسلم بن صبيح أبوالضحى: ح٧٥.
مسلم الملائي: ح٧و٨٨.
مصعب بن سعد: ح٨٨.
مطر: ح٣، ٢٧٣.
المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه: ح٢٥٦.
معاوية بن أبي سفيان‌لعنهما‌الله: ح١٠٨، ١٠٩، ٣٤٢، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١،

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٤١٨.
معاوية بن عمّار: ح٢٠٧.
معاوية بن ميسرة: ح١١.
المعتصم: ح٢٣٧.
معروف بن خربوذ: ح٤.
معقل بن يسار: ح٤١٧.
المعلّى بن خنيس: ح١٩١.
معلل بن نفيل: ح١٣٤.
معمر: ح١٠٤.
معمر بن المثنى (أبوعبيدة): ح٤١٢، ٤١٤.
المغيرة: ح٧١.
مغيرة بن شعبة: ح١٠٨، ١٠٩، ١٧٤، ١٩٤، ٣٩١.
مغيرة بن محمّد المهلبي: ح٦٦.
المفضّل بن عمر: ح٢٩٥، ٢٩٦.
المفيد: ح٩، ٢٩٩.
المقداد: ح١، ٢٠٥، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١٢، ٣٨٣، ٤٠٦.
المقداد بن عمرو الكندي: ح٤٠٧.
منصور بن أبي الأسود: ح٧.
منصور بن سلم بن سابور: ح١٣٥.
منصور اللآتي: ح٤٠٥.
مهاجر بن مسمار بن سلمة: ح٨٦.
مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي: ح٢٥٥.
مهدي بن نزار الحسيني: ح٤١٢.
مهيار الديلمي: ح٤١٨.
موسى بن أكتل بن عمير النميري: ح١٥٦.
موسى بن عثمان: ح١٣١.
موسى بن عثمان الحضرمي: ح٩، ١٨.
موسى بن محمّد بن الحسن: ح١٨٣.
موسى بن معاوية بن وهب: ح١٨٩.
مولى عليّ عليه السلام: ح٣٩٣.
ميثم: ح١٥٧.
ميمون أبوعبدالله: ح٧١، ٧٥.
ناجية بن عمرو الخزاعي: ح٣٥٩، ٤٠٧.
ناجية بن عميرة: ح٤٠٥.
نذير: ح٣٦٨.
نصر بن مزاحم: ح٣١٠.
نضلة بن عبيدة الأسلمي: ح٤٠٧.
النعمان بن بشير: ح٣٨٨.
النعمان بن ثابت أبوحنيفة: ح٣١٩.
النعمان بن العجلان الأنصاري: ح٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

نعيم بن حكيم: ح١٥٨.
نعيم بن سالم: ح٦.
نمرود بن كنعان: ح٢٣٦.
نوح بن قيس: ح٦٦.
هارون بن مسلم: ح٢٩٨.
هارون بن موسى التلعكبري: ح٢٥٥.
هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص الزهري: ح٣١٢، ٣٤١، ٤٠٧.
هاني بن أيّوب: ح١٤، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٥.
هاني بن هاني: ح٣٣٣.
هبيرة بن مريم: ح٣٢٥.
هشام بن سالم: ح٢٠٢.
هلال بن أيّوب: ح١٣٦.
هلال بن جعفر: ح١٠٧.
الهيثم بن التيهان: ح٣١٨.
الهيثم بن حبيب الصيرفي: ح٣١٩.
واصل بن سليمان: ح١٨٩.
وحشي بن حرب: ح٤٠٥، ٤٠٧.
وكيع: ح١٠٥، ١٣٠.
الوليد بن صالح: ٦٦.
الوليد بن عقبة: ح٣٨٨.
وهب بن حمزة: ح١٤١.
وهب بن عبدالله النسوي: ح٤٠٧
وهب الهنائيّ: ح١٠٦.
يحيى بن أكثم: ح٣٩٤.
يحيى بن بطريق: ح٣٨، ٤١٢.
يحيى بن جريح البغدادي: ح٣٠٧.
يحيى بن جعدة: ح٧٥، ١٠٦.
يحيى بن حمّاد: ح٨٧.
يحيى بن زكريا بن شيبان: ح١٣٥.
يحيى بن سعيد الثقفي الاصبهاني: ح٤١٦.
يحيى بن سليم الفزاري أبو بلج: ح٨٧.
يحيى بن سليمان: ح٣٢، ٣٤٥.
يحيى بن عبدالحميد الحماني: ح٢، ٤١٢.
يحيى بن محمّد العنبري أبو زكريا: ح٨٨.
يزيد الأودي: ح٣٧٣.
يزيد بن حيان: ح١٠٦.
يزيد بن الخصيب الأسلمي: ح٤٠٧.
يزيد بن شراحيل الأنصاري: ح٤٠٧.
يزيد بن عمر بن مورق: ح٣٩٣.
يزيد بن وديعة: ح٣٣٣.
يعقوب بن حمدان بن كاسب: ح٨٤.
يعقوب بن شعيب: ح١٨٣.

يعلى بن مـرّة الشـقـفي : ح٣٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.
يونس: ح٢٢٢.

الكنى

ابن أبي أوفى: ح٤٠، ٦٧، ١١٤.
ابن أبي الخطّاب: ح٤.
ابن أبي داود السـجـسـتاني: ح٣٩٣، ٤١٢، ٤١٤.
ابن أبي شيبة: ح٣٣٦.
ابن أبي عاصم: ح٦٥.
ابن أبي عمير: ح٤، ١٩٥، ٢٣٥، ٤١٢.
ابن أبي نجيح: ح٨٤.
ابن أبي نجيح، عن أبيه: ح٨٤.
ابن أُذينة: ح٤١٢.
ابن الأعرابي: ح٤١٥.
ابن امرأة زيد بن أرقم: ح٦٦.
ابن باكثير المكّي الشافعي: ح٤١٧.
ابن بريدة، عن أبيه: ح٢٦، ١٠٥، ١١٤، ٣٦٣.
ابن بطّة: ح٤٠٨.
ابن البيع: ح٤٠٨.
ابن الثلاج: ح٤٠٨.
ابن جرير الطبري: ح١٠٠، ٤٠٨.
ابن حيان: ح٤٠.
ابن داغر الحلّي: ح٤١٨.
ابن الرومي: ح٤١٨.
ابن سعد، عن أبيه: ح٩٠.
ابن السعيد الهاشمي: ح١٨٦.
ابن سنان: ح١٩٥.
ابن شاهين: ح٤٠٨.
ابن صدقة: ح١٨٨.
ابن الصلت: ح٧، ١٤، ٢٣٢، ٣٥٣.
ابن طارق: ح٣١٠.
ابن طاووس، عن أبيه: ح١٠٤، ١٨٢.
ابن عائشة: ح١١٥، ٣٥٥.
ابن عامر، عن عمّه: ح٤.
ابن عامر بن كرين: ح٣٨٨.
ابن عبّاس=عبدالله بن عبّاس.
ابن عبد ربّه: ح٤٠٨.
ابن عبدالله بن سلام: ح١٧٩.
ابن عساكر: ح٩٨، ٩٩، ٣١٨.
ابن عقدة = أحمد بن محمّد بن سعيد.
ابن عليّة: ح٤٠.
ابن عمر= عبدالله بن عمر بن الخطّاب.
ابن العود النيلي: ح٤١٨.
ابن عيّاش: ح٤٠٨.

ابن عيينة: ح٨٥.
ابن الفارض الحموي: ح٤١٧.
ابن فضال: ح١٧٦.
ابن فضيل: ح٣٢، ٣٤٥.
ابن قتيبة: ح٣٦٠.
ابن قدامة الأنصاري: ح٤٠٥.
ابن كثير الشامي الشافعي: ح٣٥٢، ٤١١.
ابن ماجة: ح٤٠٨.
ابن مبارك: ح٤١٧.
ابن المتوكّل: ح٤.
ابن مردويه: ح٣٣، ٣٩، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ٢٨٣، ٣٦٤، ٤١٢.
ابن مسرور: ح٤.
ابن مسعود: ح١٠١، ١١٢، ٤١٧.
ابن مسكويه: ح٣٩٥.
ابن المغازلي: ح٣، ٤٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١١١، ١١٤، ١٦٨، ٢٧٣، ٣٢٦، ٣٥٤، ٤٠٧.
ابن نمير: ح٢٨، ٩٣، ٣٦١.
ابن هند: ح١٧٤.
ابن الوليد: ح٤.
أبو أحمد الأنصاري البصري: ح٤١٢.
أبو إسحاق: ح١٣، ٧٣، ١٠٣، ١٣١، ١٦٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠.
أبو إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي: ح٣٠٨.
أبو إسحاق الثعلبي: ح٤٠٨، ٤١٦.
أبو إسحاق السبيعي: ح٩، ١٨، ١٦٠، ٣١٠، ٣٩٢.
أبو إسرائيل: ح١١٣، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٦٠.
أبو أيّوب الأنصاري = خالد بن زيد الأنصاري.
أبو برزة الأسلمي: ح٤٠٥، ٤١٧.
أبوبصير: ح١٨٥، ٢٤٠.
أبوبكر = عبدالله بن عثمان.
أبوبكر الباقلاني: ح٢٧٢، ٤٠٨.
أبوبكر بن شيبة: ح٤٠٨.
أبوبكر بن مالك: ح٢٧٠.
أبوبكر بن مردويه: ح٣٠، ٤٠٨.
أبوبكر الجرجاني: ح٤١٢.
أبوبكر الجعابي: ح٤٠٥، ٤٠٨.
أبوبكر الشيرازي: ح١٤٣.
أبوتمّام: ح٤١٨.
أبوالجارود: ح١٧٣، ٣١٠.
أبوالجحاف: ح١٤٣.

أبرجعفر: ٢٨٧.
أبو جعفر بن السريّ: ح٣، ٢٧٣.
أبرجعفر = محمّد بن الحسن الطوسي.
أبو جميلة: ح٢٢٧.
أبو حامد الغزالي: ح٤١٦.
أبو حباب: ح٢٠.
أبو الحسن البصري: ح٣١٢.
أبوالحسن بن المغازلي: ح٦٦.
أبوالحسن الدارقطني: ح٤٠٨.
أبوالحسن العبدي: ح١.
أبوالحسن اللّيثي: ح٢٩٨.
أبوالحسن الواحدي: ح٤١٦.
(السيّد) أبوالحمد: ح٤١٢.
أبوالحمراء خادم رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ح٤٩، ٤٠٥.
أبوحمزة خادم الرسول صلى الله عليه وآله: ح٣١٠، ٤٠٧.
أبوحنيفة: ح٤١٧.
أبو داود السجستاني: ح٤٠، ٩٧.
أبوالدرداء: ح٣٨٨.
أبوذرّ الغفاري= جندب بن جنادة الغفاري.
أبو ذؤيب الشاعر: ح٤٠٧.
أبو راشد الحرّاني: ح٢٦٢، ٢٦٣.
أبو رافع: ح٤٠٥، ٤٠٧.
أبو رفاعة: ح٤٠٥.
أبو رميلة: ح٣٣، ٣٦٤.
أبو زرعة: ح١٥.
أبو زينب بن عرف الأنصاري: ح٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.
أبو ساسان: ح٣١٠.
أبو سريحة الغفاري= جندب بن أُسيد الغفاري.
أبو سعيد الخدري: ٢، ١٠، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٦٨، ٩٨، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٣، ٢٧١، ٢٨٣، ٣٨١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢.
أبو سعيد الخركوشي: ح٤٠٨.
أبوسعيد السجستاني: ح٤١.
أبو سعيد السمّان: ح٤٠٦.
أبو سعيد الورّاق، عن أبيه: ح٣٠٩.
أبو سلمة بن عبدالرحمان: ح٤٧.
أبو سليمان المؤذّن: ح٣٢٤، ٣٦٠.
أبوشريح الخزاعي: ح٤٠٧.
أبو صالح: ح١٦، ٩٦، ٤١٢.
أبو الصلاح الحلبي: ح٤١٢.

أبوالضحى بن امرأة زيد بن أرقم: ح١٠٦.
أبو طالب: ح٢٢.
أبوالطفيل = عامر بن واثلة
أبو عبدالرحيم الكندي: ح٩٣، ٣٦١.
أبوعبدالله = حذيفة بن اليمان
أبوعبدالله الشيباني: ح٣٧٥.
أبوعبدالله الشيرازي: ح٤١٢.
أبوعبدالله الكنجي الشافعي: ح٤١٧.
أبو عبيد: ح٤٥.
أبو عبيدة: ح٧١، ١٩٤، ٤١٢.
أبو عبيدة بن الجراح: ٤١٧.
أبوعثمان: ح٣٩٧.
أبو عليّ ابن شيخ الطائفة: ح١٤، ٣٥٣.
أبو عمر: ح١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٣٥، ٣٣٧، ٣٥٣.
أبو عمر غلام ثعلب: ح٤١٢.
أبو عمرة بن عمرو بن محصن الأنصاري: ح٣١٤، ٤٠٧.
أبو عنفوانة المازني: ح٥٩.
أبو عوانة: ح١٥، ٧١، ٧٨.
أبو فراس الحمداني: ح٤١٨.
أبوفضالة الأنصاري: ح٣١٤، ٤٠٧.
أبو فضيل: ح٨٨.
أبوالقاسم: ح٤١٧.
أبوالقاسم الحسني: ح٢٢١.
أبوالقاسم العلوي: ح١٠٨، ٢٤٥، ٣٩١.
أبو قتادة: ح٤٠٥.
أبو قدامة الأنصاري: ح٣١٧، ٣١٨، ٤٠٧.
أبو قلابة: ح٣٤٦.
أبو كاهل: ح٤٠٥.
أبو كثير الأنصاري: ح١٣٦.
أبو ليلى: ح٣١٢، ٣١٨، ٤٠٥.
أبوليلى الأنصاري: ح٤٠٧.
أبو ليلى بن سعيد، عن أبيه: ح٥٠.
أبو ليلى الكندي: ح٧٢.
أبو مريم: ح١٠٧، ١٢٧، ١٣٣، ١٥٨، ٤٠٦.
أبو مسعود البدري: ح٤٠٥.
أبو المعالي الجويني: ح٤١١، ٤٠٨.
أبو المظفر السمعاني: ح٤٠٨.
أبو المفضّل: ح٣٧٩.
أبوالمفضّل الشيباني: ح٢٣٢.
أبو موسى: ح٣٩٧.
أبو نجيح، عن أبيه: ح٨٣.
أبو نصر بن موسى الخلاّل: ح٣، ٢٧٣.

الحافظ أبو نعيم الإصفهاني: ح٣٨، ٩٤، ١٠٦، ٣١٥، ٣٥٥، ٤٠٨، ٤١٧.
أبو نوح الحميري: ح٣٩٠.
أبو هارون: ح٢.
أبو هارون العبدي: ح٣٥، ٣٩، ٤١٢.
أبو هريرة: ح٣، ٢١، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٩٩، ١١٢، ١١٥، ١١٩، ٢٧٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٢.
أبو الهيثم بن اليتمان: ح٣١٢، ٣٤١، ٣٧١، ٤٠٥، ٤٠٧.
أبو يعلى الموصلي: ح٤٠٨.

الألقاب

الأجلح: ح١١٥، ٣٥٥.
الإقليشي: ح٤٠٨.
الأعمش: ح١، ١٥، ٣٨، ١٠٥، ١١٢، ١١٤، ١٣٠، ١٤٣، ٤٠٨.
الأوزاعي: ح٢٢.
البخاري: ح٤١.
البرقي: ح١، ٤، ١٨٥.
البرقي، عن أبيه: ح١، ٤.
البزنطي: ح٢٢٠.
البغوي: ح١٢١.
البيضاوي: ح١٢١، ٤١٢.
الترمذي: ح٢٣، ٢٥، ٩٧، ١٢١، ١٢٣.
الثعلبي: ح٤٥، ١١٤، ١٨٤، ٤٠٦.
الجذري: ح٤١٢.
الحافظ: ح١٣٤، ٤١٢، ٤١٤.
الحارثي: ح١١٢.
الحبشي: ح٢٠٤.
الحجّال: ح٢١٩.
الحميد: ح٤٠، ٩٧.
السيّد الحميري: ح٤١٨.
الخدري= أبو سعيد الخدري.
الخطيب البغدادي: ح٣، ٩٩، ٢٧٣، ٤٠٧
الدار قطني: ح٣٥٢، ٤١٧.
ذوالكلاع: ح٣٨٨.
الرازي: ح٤٥.
الشريف الرضي: ح٤١٨.
الزهري: ح٥٩، ٤٠٨.
الزمخشري: ح٤١٢.
السامري: ح٢٤٨، ٢٥٥، ٣٧٩.
السدي: ح١٥٠.
السعد آبادي: ح٤.
السمهودي: ح٣١٨.

السيوطي: ٤١٢، ٢٦٤.
الشعبي: ح٤٠٨.
الشيباني الشافعي: ح٤١٨.
الصدوق: ح٢١١، ٤١٢.
الصدوق، عن أبيه: ح٢١١.
الصفّار: ح٤.
الصوفي: ح١١٢.
الطبراني: ح١٢، ٧٨، ٢٥٦، ٣٢٥، ٣٥٦.
الطبرسي: ح٤٥، ٤١٢.
الطوسي = محمّد بن الحسن الطوسي.
العبدي الكوفي: ح٤١٨.
العجاج: ح٤١٢.
العدوي: ح٢٠٧.
العربي: ح٤١٦.
العيّاشي: ح٤١٢.
الفارسي: ح١٣١.
الفتجكردي: ح٤١٨.
القزويني: ح٤٥.
الكلبي: ح١٤٦، ٤١٢.
الكوفي: ح١٦٥.
الكراجكي: ح٤١٤.
اللالكائي: ح٤٠٨.
المخزومي: ح٢١٢.
الشريف المرتضى: ح٤٤، ٤١٢، ٤١٨.
المرزباني: ح١٤٣.
المفيد = محمّد بن محمّد بن النعمان.
المقريزي: ح٤١٦.
الملك الصالح: ح٤١٨.
النسائي: ح١٢٣.
النطنزي: ح١٤٧.
النقاشي: ح٤٥.
النيسابوري: ح٤٥.
الواحدي: ح١٤٣.
اليقطيني: ح١٧٦.

«المبهمات»:

اثنا عشر رجلاً: ح٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٨٣.
اثنا عشر رجلاً من أهل بدر (بدرياً): ح١١١، ٣٢١، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧١.
أربعة رهط من أصحاب رسول الله(ص): ح٣٤٢.
أربعة عشر نفراً: ح٢٤١.
أربعة نفر من قريش: ح٢٢٢.
أشياخنا: ح٣٨٧.

أعرابيان: ح٢٨٧.
أعرابي من أوسط الناس: ح٢١.
الأعلام الأربعة: ح٢٦٢.
بضعة عشر رجلاً: ح٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٥٩.
تسع رهط: ح٨٧.
ثلاثة عشر رجلاً: ح٣٦١.
ثلاثة عشر رجلاً من الصحابة: ح٣٦٢.
ثلاثون رجلاً: ح٣٦٣.
ثلاثون من الناس: ح٣١٥.
ثمانية عشر رجلاً: ح٣٥٦.
جماعة: ح٢٥٥، ٣٣٦، ٣٧٩.
جماعة من شيوخ الإسلام: ح٤٠٦، ٤٠٧.
جماعة من شيوخنا البغداديّين: ح٣٦٠.
جماعة من المخالفين: ح٤٠٦.
جماعة من المنافقين: ح٤٠٦.
نفر من قريش: ح١٧.
خمسة أو ستة من أصحاب النبيّ (ص): ح١٠٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠.
رجال من قريش: ح٣١٨.
رجل: ح٨٣، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٨٥، ٣٦٠، ٣٧٥.
(٢٨) رجلاً من الصحابة: ح٤٠٧.
رجل على فرسه: ح١٧.
رجل عليه جبة: ح٣٤٦.
رجل من أهل العراق: ح٣٧٦.
رجل من بني عدي: ح٢٢٤.
رجل من جانب الناس: ح١٩٨.
رجل من جلساء عليّ عليه السلام: ح١٥٨.
رجل من عرض المسجد: ح١٠٩.
رجل من الملأ شيخ: ح١٧.
رجل من المهاجرين: ح٦٦.
رجلان من قريش: ح٢٠٦.
ركبان متقلّدوا السيوف: ح٣٤١.
ركب من الأنصار: ح٣٤٣.
رهط من الأنصار: ح٣٢، ٣٤٥.
سبعة عشر رجلاً: ح٣١٣، ٣١٧، ٣١٨.
سبعين بدرياً: ح٣٧١.
ستة عشر رجلاً: ح٣٢٠.
ستة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: ح٣٦٠.
ستة نفر: ح٣٥٧.
السيّد: ح٦٨.
شابّ إلى جنبه: ح١٧.
شابّ حسن الوجه: ح٨٢.
شابّ من الكوفة: ح٣٧٢.

الشكّاك: ح٢٥٨.
صبيّة عراقية: ح٣٠٧.
العدّة: ح٢١٨، ٢٢٠.
عدّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: ح٣٣٢، ٣٩٢.
عدّة من أصحابي: ح٣٩٢.
عدّة من شيوخنا: ح٣٠٢.
عدّة من الصحابة والتابعين والمحدثين: ح٣٦٠.
أبو فلان وفلان: ح٢١٩.
قوم من قريش: ح٤٤.
نفر من الأنصار: ح٢٧، ٣٤٤.

النساء

أسماء بنت عميس الخثعميّة: ح٣٨٣، ٤٠٧.
أمّ المؤمنين أمّ سلمة رضي الله عنها: ح٤٩، ٥١، ١٨٩، ٣١٢، ٤٠٥، ٤٠٧.
أمّ كلثوم بنت عليّ عليه السلام: ح١٦٦.
أمّ كلثوم بنت موسى بن جعفر عليهما السلام: ح١٦٦.
أمّ هاني بنت أبي طالب عليه السلام: ح٤٠٥، ٤٠٧.
حفصه: ح٤٩.
دارميّه الحجونيّة: ح٣٨٤.
زينب بنت موسى بن جعفر عليهما السلام: ح١٦٦.
سكينة بنت الحسين عليه السلام: ح١٦٦.
عائشة: ح٤١، ٤٩، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٩.
عائشة بنت سعد: ح٨٥، ٨٦.
عائشة بنت سعد، عن أبيها: ح٨٦.
فاطمة بنت جعفر بن محمّد الصادق (ع): ح١٦٦.
فاطمة بنت الحسين عليه السلام: ح١٦٦.
فاطمة بنت حمزة: ح٤٠٥.
فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب: ح٤٠٧.
فاطمة بنت عليّ بن الحسين عليهما السلام: ح١٦٦.
فاطمة بنت عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام: ح١٦٦.
فاطمة بنت محمّد بن عليّ عليهما السلام: ح١٦٦.
فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام: ح١٦٦.

٣٢- الأمكنة والبقاع

الأبطح: ح١٧٢، ١٨٤.
الأبواء: ح٢٤١، ٤٠٦.
أحد: ح٣٨٣.
باب خيبر: ح٣٩٢.
باب كندة: ح٣٧٢.
بصرى: ح٤، ٧٦، ٧٧، ٢٥٩.
البصرة: ح٣٦٦.
بغداد: ح٤١١.
البيت المعمور: ح٣٠٥.
جبل العقيق: ح٣٠٥.
جبل الفيروزج: ح٣٠٥.
جبل الياقوت: ح٣٠٥.
الجحاف: ح٣٨.
الجحفة: ح٤، ٥، ١٧، ٢٨، ٤١، ٥٢، ٦٦، ٧٧، ١٠٦، ١٦٩، ١٧١، ٢٠٤، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣١١، ٣٧٦، ٤٠٦.
حراء: ح٣٨٣.
الرحبة: ح١٣، ١٤، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٩٣، ٩٤، ١١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤.
رحبة القصر: ح٣٦٠.
رحبة الكوفة: ح٣٣٢، ٣٦٠.
رحبة مسجد الكوفة: ح٣١٣.
الريّ: ح٤٠٦.
الشام: ح٥٩، ٣٩٣.
الشراة: ح١١٦، ٣٦٥.
صحن المسجد: ح١٧٩.
صريا: ح٣٠٨.
صفّين: ح٣٧١.
صنعاء: ح٤، ٧٦، ٧٧، ٢٥٩.
ضجنان: ح٤٠٦.
الطائف: ح٣١٠.
طريق المشاة إلى مكّة: ح٤١٧.
عرفات (عرفة): ح١٧، ١٨٢، ٢٠١.
العقبة: ح٤٠٦.
عقبة أرشى: ح٢٤١.
الغدير: ح٢٤٤، ٢٤٩، ٢٨٩.
غدير خم: ح١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٩،

١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٨، ١٣١، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٨، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٤.

الفردوس: ح٢٣٣، ٣٠٤.

فسطاط مصر: ح١٧.

فلسطين: ح٣٨٧.

قبر حمزة: ح٣٧٧.

قبور الشهداء: ح٣٧٧.

قم: ح٣٠٧.

كراع الغميم: ح١٦٩، ٢٠٠، ٢٥٥.

الكعبة: ح٢٤١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٤٠٦.

الكوثر: ح٢٢.

الكوفة: ح٣٠٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢.

المدينة: ح٤٠، ٦٦، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ١٣٧، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٨٥، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٧، ٤١٨.

مسجد أرقم: ح٣٧٥.

مسجد الخيف: ح٢٤١، ٢٥٤، ٢٥٥.

مسجد الرسول: ح١٧٩، ٣١٢.

مسجد الغدير: ح٢١٩، ٢٢٠، ٢٥٥.

مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ح٣٠٢.

مكّة: ح١٠، ٤٠، ٦٦، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٥، ٨٩، ١٨٤، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٠٨، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٨.

منى: ح٢٠٤، ٢٤١، ٢٥٤، ٣٨١، ٤٠٦.

منبر الكوفة: ح٣٣٥.

مهيعة: ح١٧١.

موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله: ح٢١٩، ٢٢٢.

موقف الغدير: ح٢٤٠.

نهر النور: ح١.

وادي خم: ح٧١.

واسط: ح٣٠١.

اليمن: ح٧٠، ١٠٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ٢١١، ٢٥١، ٣٤٢، ٤٠٦، ٤١٧.

٣٣- الأيّام والوقائع

حرب الجمل وصفّين: ح٤١٢.

غزاة حنين: ح١١٧، ٣٢٣.

غزوة تبوك: ح٣٨٥.

غزوة مؤتة: ح٤١٢.

فتح خيبر: ح٤١٤.

ليلة العقبة: ح٢٠٥.

ليلة المعراج: ح١٤٦.

وقعة بدر وحنين: ح٤١٢.

يوم بدر: ح٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤.

يوم بعث النبيّ صلى الله عليه وآله: ح١٨٨.

يوم الجحفة: ح٨٦.

يوم الجمل: ح١٨٩، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩.

يوم حنين: ح٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤.

يوم خيبر: ح١٠٧، ٣٩٢.

يوم الدار: ح٢٦٩.

يوم الرحبة: ح٣٦٠.

يوم السقيفة: ح٢١٢.

يوم الشورى: ح٣١٠، ٣٦٠، ٤١٤.

يوم صفّين: ح٣٨٩، ٤١٨.

يوم الطائف: ح٣١٠.

يوم الغدير (١٨ذي الحجّة): ح٣، ٢٨، ٧٦، ٩٩، ١٠٧، ١١١، ١٢٥، ١٥٧، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨.

يوم المباهلة: ح٦٩.

يوم نصب فيه رسول الله أميرالمؤمنين (ع): ح٢٩٢، ٢٩٣.

٣٤- الأمم والقبائل والجماعات والفرق المختلفة

الأعراب: ح٢٤٧، ٢٤٨، ٤١٨.

آل محمّد صلوات الله عليهم: ح٣٠١، ٣٠٥.

الأنصـــار: ح١٠، ٥٣، ٦٩، ١٠٩، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣١٢، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤١٧.

أهل أُحد: ح٣١٢.

أهل الإفك: ح١٧.

أهل بدر: ح٣١٢، ٣٢٦.

أهل البيـت (بيتي): ح١٥٧، ١٦٤، ٣٨٣، ٤٠٦.

أهل البيت وشيعتهم: ح٣٠٥.

أهل الحضر والأطراف والأعراب: ح٢٥٥

أهل العراق: ح٢٨، ٣٩٠.

أهل الكوفة: ح٦٧.

أهل المدينة: ح٢٤٨، ٣٨٥.

أهل مصر: ح٤١٦.

أهل النفاق: ح٣١٢.

بنو أبي العاص: ح٣٨٣.

بنو إسرائيل: ح٢١٣، ٣٠١، ٣٧٩.

بنو أُميّة: ح٣٨٣، ٤١٢.

بنو زبيد: ح١٤٠.

بنو العبّاس: ح٣٩٥.

بنو كنانة: ح٣٨٤.

بنو هاشم: ح٣٨١، ٣٩٣.

بنو وليعة: ح٣١٠

الجاهليّة: ح١٧٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٤٠٦.

جهينة: ح٣٧٦.

الخوارج: ح٣٥، ٤١٢، ٤١٤.

الرافضة: ح٤١٥.

ربيعة: ح٢٥٣

الشاكّين: ح٢٣٦.

الشيعة: ح٣٠٥، ٣٠٧، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٤

شيعة أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام: ح١٧٧، ٣٠٥، ٣٨٤.

شيعته: ح٢٢، ٢١٢.
شيعتنا: ح٢٩٨، ٣٨١.
العجم: ح٣٨٥.
العرب: ح٤٩، ٢٦٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٨٥، ٤١٢.
غفّار: ح٣٧٦.
الفئة الباغية: ح٣٩٠.
القاسطون: ح٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٩.
قريش: ح١٠، ١٧، ٣٩، ٤٢، ٤٩، ١٠٩، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٦٧، ٣١٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٤.
كندة: ٣٤٢.
المارقون: ح٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٩.
المتمرّدون: ح٢٣٦.
المجوس: ح١٥٣.
المخالفون: ح٢٣٦.
مزينة: ح٣٧٦.
المستضعفون: ح٢٣٦.
المسلمون: ح١٤٠، ١٤٢، ١٧٣، ٢١٣، ٢١٧، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٩، ٣٥٢، ٤٠٦، ٤١٢.
المشركون: ح١٤٠، ٢٦٣، ٣١٠، ٣٩٥.
مشيخة قريش: ح١١٠.
المعتزلة: ح٤١٢.
المغاربة: ٤١٦.
المنافقون: ح١٨٢، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٤٠٦.
المهاجرون: ج١٠، ٥٣، ٦٩، ١٠٩، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣٧١، ٣٨٣، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٧.
المؤمنون: ح٤٠٦.
الناكثون: ح٢٣٦، ٣٠١، ٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٩.
النصارى: ح١٥٣.
اليهود: ح١٥٣، ٤٠٦، ٤١٢.

٣٥- موضوعات الكتاب

الموضوعات	الصفحة
مقدمة الكتاب:	٦
١- أبواب أخبار يوم الغدير	
١- باب أخبار الغدير، وما صدر في ذلك اليوم من النصّ الجليّ الكبير على امامة عليّ عليه السلام؛ وتفسير بعض الآيات النازلة في تلك الواقعة؛ وسائر الأخبار - التي وردت في معناه - الشائعة.	٣٨
٢- باب في موضع غدير خمّ، وعدد من كان مع النبيّ صلى الله عليه وآله.	١٦٧
٣- باب في خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مُنى.	١٦٩
٤- باب في خطبته صلى الله عليه وآله يوم الغدير وأخذ البيعة لعليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين.	١٧٤
٥- باب في تتويج عليّ عليه السلام يوم الغدير.	١٩٩
٦- باب في تهنئة عمر لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين؛ وإقرار جمهور الصحابة بها.	٢٠٢
٧- باب في منزلة عيد الغدير عند الرسول صلى الله عليه وآله، والعترة الطاهرة صلوات الله عليهم	٢٠٨
٢- أبواب المناشدات بحديث الغدير:	
١- باب مناشدة أميرالمؤمنين عليه السلام لأبي بكر بحديث الغدير.	٢٢٧
٢- باب مناشدة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الشورى بحديث الغدير.	٢٢٧
٣- باب مناشدة أميرالمؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفّان بحديث الغدير.	٢٣١
٤- باب مناشدة أميرالمؤمنين عليه السلام في الرحبة والركبان، ودعاءه على الّذين كتموا حديث الغدير.	٢٣٦

٥- باب مناشدة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الجمل بحديث الغدير. ٢٥٩
٦- باب مناشدة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم صفين بحديث الغدير. ٢٦٠
٧- باب مناشدة شابّ لأبي هريرة في مسجد الكوفة بحديث الغدير. ٢٦٢
٨- باب مناشدة رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير. ٢٦٣
٩- مناشدة رجل عراقيّ لجابر بن عبدالله الأنصاري بحديث الغدير. ٢٦٣

٣- أبواب الإحتجاجات بحديث الغدير

١- باب إحتجاج فاطمة الزهراء صلوات الله عليها بحديث الغدير. ٢٦٤
٢- باب إحتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهماالسلام بحديث الغدير. ٢٦٦
٣- باب إحتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهماالسلام بحديث الغدير. ٢٦٨
٤- باب إحتجاج إبليس على قوم يسبّون عليّاً بحديث الغدير. ٢٦٩
٥- باب إحتجاج عبدالله بن جعفر بمحضر الحسنين عليهماالسلام على معاوية بحديث الغدير. ٢٧٠
٦- باب إحتجاج دارميّة الحجونيّة على معاوية بحديث الغدير. ٢٧٢
٧- باب إحتجاج قيس بن سعد على معاوية بحديث الغدير. ٢٧٣
٨- باب إحتجاج عمرو بن العاص على معاوية بحديث الغدير. ٢٧٤
٩- باب إحتجاج برد الهمداني على ابن العاص على معاوية بحديث الغدير. ٢٧٤
١٠- باب إحتجاج اصبغ بن نباته في مجلس معاوية بحديث الغدير. ٢٧٥
١١- باب إحتجاج عمّار على ابن العاص يوم صفين بحديث الغدير. ٢٧٦
١٢- باب إحتجاج أبي نوح الحميري في صفّين بحديث الغدير. ٢٧٦
١٣- باب إحتجاج أبي ذرّ في مجلس ابن عباس بحديث الغدير. ٢٧٧
١٤- باب إحتجاج عمرو بن ميمون الأودي بحديث الغدير. ٢٧٨
١٥- باب إحتجاج عمر بن عبدالعزيز الأموي بحديث الغدير. ٢٧٩
١٦- باب إحتجاج المأمون العبّاسي على العلماء بحديث الغدير. ٢٧٩

تكميل فيه فصول:

الفصل الأوّل: في مراسيل موثّقة بألفاظ مختلفة لحديث الغدير. ٢٨٣
الفصل الثاني: في رواة حديث الغدير. ٢٨٣
الفصل الثالث: في بعض ماجرى عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل وإحتجاج المؤلفين. ٢٩٦
الفصل الرابع: في أن حديث الغدير ـ في مصنّفات العلماء الأعلام ـ يعدّ متواتراً. ٣٠٧
الفصل الخامس: في أن طرق حديث الغدير تزيد على حدّ التواتر. ٣١٤
خاتمة في الاستدلال بحديث الغدير ٣٢٨
وفيها مطلبان:
المطلب الأوّل: في إثبات الخبر.
المطلب الثاني: في إثبات دلالته على الإمامة والخلافة.
بيان معني الوليّ والمولى، وذكر جملة أقسامه، وفيه مسالك:
المسلك الأوّل:
في أن المولى حقيقة في الأولى ٣٣٤
المسلك الثاني:
في ذكر ما يحتمله لفظة «مولى» من الأقسام: ٣٣٥
القسم الأوّل: هو المعتق والحليف.
القسم الثاني: وهو ينقسم إلى قسمين.
القسم الثالث: وهو الّذي يعلم بالدليل أنّه لم يرده.
المسلك الثالث:
في ما قاله الصدوق من وجود القرينة على أن المراد «بالمولى» الأولى. ٣٣٧

المسلك الرابع:
في أن الأخبار المروية تدلّ على أن المراد بالمولى، الإمامة الكبرى. ٣٥١
المسلك الخامس:
في الأخبار الدالة على أن المراد بالمولى الإمام. ٣٥٢
المسلك السادس:
في أن المراد بالمولى ما يفيد الامامة الكبرى ٣٥٤
المسلك السابع:
في أنّه يكفي القرينة على إرادة الإمامة من المولى. ٣٥٤

تذييل وتكميل: ٣٥٦
هنا مسائل أربعة: ٣٥٨
١- ماالحجة على صحّة الخبر في نصبه ؟
٢- ماالحجة على أن لفظة «مولى» بمعنى «أولى» ؟
٣- ماالحجّة على خصوص الأولى بعد ثبوت الاحتمالات ؟
٤- ماالحجّة على أن «الأولى» بمعنى الإمام ؟
أجوبتها ٣٥٨

فصول:
فصل في ما أبداه ابن الأعرابي وراوغه ثعلب في معنى «عليّ مولاه». ٣٧٠
فصل في أقوال الأعلام في مؤلفاتهم حول مفاد حديث الغدير. ٣٧٠
فصل في نخبة من أشعار شعراء الغدير. ٣٨٠

ذكرى هامّة

لمصادر التحقيق لهذا الكتاب

أقول حامداً لله ومصلياً على رسوله وآله ومستمداً منه القوة بعونه ومشيته:

بعد الإهتمام بتوفير تخريجات ومستدركات أحاديث كتاب عوالم العلوم التي تشتمل على مجلدات كثيرة، قد إرتأينا ـ حذراً من التكرار ـ أن نسير كما سلكه أُسوتنا المحدّث الكبير شيخ الإسلام «محمّد باقر المجلسي» قدس سره في كتابه «بحار الأنوار»؛

والشيخ المتبحّر البحراني الإصفهاني نور الله مضجعه في كتابه «عوالم العلوم» في وضعهما المصادر وتعريفها في أول الكتاب فقط؛

علماً بأنّ ما استدركناه عليهما وعلى ما في كتاب «وسائل الشيعة» و«مستدرك الوسائل» و«تفسير البرهان» يزيد عليها بكثير؛

فأصبحت بحمده تعالى موسوعة كبيرة ضخمة مهيّئة ومستعدة لأن يقيّض الله تعالى رجالاً يكملونها إلى مرحلة عالية متطورة، راقية.

ولذلك نحيل القارئ الكريم والمحقّق اللبيب إلى المجلد الأوّل من «عوالم العلوم ومستدركاتها» القسم الخاصّ بتعريف الكتاب ومصادره وتوثيقها؛

فإنّه قيد الطبع وسيصدر انشاء الله بتوفيقه ومنّه، فانتظر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وسلام على خاتم المرسلين وعلى أوصيائه المرضيّين، ولا سيّما خاتم الأئمّة المنصوصين عليهم آلاف التحيّة والثناء والصلوات المباركات

★ ★ ★